

2000

## The School Environment in Egypt. A Situation Analysis of Public Preparatory Schools [Arabic]

Sahar El Tawila

Cynthia B. Lloyd  
*Population Council*

Barbara Mensch  
*Population Council*

Hind Wassef

Zeinab Gamal

*See next page for additional authors*

Follow this and additional works at: [https://knowledgecommons.popcouncil.org/departments\\_sbsr-pgy](https://knowledgecommons.popcouncil.org/departments_sbsr-pgy)

**How does access to this work benefit you? Let us know!**

---

### Recommended Citation

El Tawila, Sahar, Cynthia B. Lloyd, Barbara Mensch, Hind Wassef, Zeinab Gamal, Wesley H. Clark, and Rania Sakr. 2000. "The School Environment in Egypt. A Situation Analysis of Public Preparatory Schools [Arabic]." Cairo: Population Council.

This Book is brought to you for free and open access by the Population Council.

---

**Authors**

Sahar El Tawila, Cynthia B. Lloyd, Barbara Mensch, Hind Wassef, Zeinab Gamal, Wesley H. Clark, and Rania Sakr



# البيئة المدرسية في مصر

## تحليل حالة المدارس الإعدادية الحكومية



مجلس السكان الدولي - المكتب الإقليمي لمنطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا  
مركز البحوث الاجتماعية - الجامعة الأمريكية بالقاهرة



 Population Council



يلقى هذه التقرير الضوء على نتائج دراسة حالة ٧٥ مدرسة اعدادية فى مصر. و هدف الدراسة - التى استندت الى الأبحاث السابقة التى قام بها مجلس السكان الدولى عن انتقال النشء الى مرحلة النضج - هو تقديم فهم أفضل للعلاقات بين البيئـة المدرسية ومواردها الانسانية و المادية و أشكال التفاعل داخل الفصل و حوله من ناحية، و النتائج الخاصة بتقديم ورفاهية الطلاب من ناحية أخرى. و من الموضوعات الهامة التى يتطرق إليها هذا التقرير: الصحة و العناية بالنظافة الشخصية، و تقسيم الأدوار الاجتماعية بين الجنسين و التفاعل داخل الفصل و الأنشطة غير الدراسية (بما فيها الرياضة)، و الموارد المادية و الأفراد العاملين بالمدراس و القيادة المدرسية و دور أولياء الأمور.

## مجلس السكان الدولي نيويورك - الولايات المتحدة الأمريكية

يسعى مجلس السكان إلى تحسين رفاهية الأجيال الحالية والقادمة وصحتها الإنجابية في كل أنحاء العالم. كما يسعى إلى تحقيق توازن إنساني ومنصف ومستديم بين السكان والموارد. وللمجلس - وهو منظمة بحثية غير حكومية ولا تسعى إلى تحقيق الربح - مجلس أمناء متعدد الجنسيات. وقد أنشئ عام ١٩٥٢ ومقره الرئيسى فى نيويورك وله شبكة عالمية من المكاتب الإقليمية والقطرية.

٢٠٠٠ مجلس السكان الدولي

هذا الكتاب عمل مشترك بين مركز البحوث الإجتماعية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة والمكتب الإقليمي لمنطقة غرب آسيا وشمال إفريقيا بالقاهرة التابع لمجلس السكان الدولي

لمزيد من المعلومات عن الدراسة الرجاء الإتصال  
بالدكتورة سحر الطويلة  
مركز البحوث الإجتماعية، الجامعة الأمريكية بالقاهرة  
ص.ب. ٢٥١١، القاهرة، جمهورية مصر العربية  
فاكس رقم: ٧٥٥٧٢٩٨ (٢٠٢)

لمزيد من المعلومات والنسخ  
رجاء الاتصال بمجلس السكان الدولي  
منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا  
ص.ب. ١١٥ - الدقى - الجيزة - جمهورية مصر العربية  
تليفون: ٥٢٥٥٩٦٥ (٢٠٢)  
فاكس: ٥٢٥٥٩٦٢ (٢٠٢)  
بريد الكترونى: pcouncil@pccairo.org

تصميم وطباعة  
دار النخيل للنشر والطباعة  
٣٤ المنصور محمد - الزمالك  
القاهرة - ج.م.ع  
ت: ٧٣٦٥٤٥٨ - ٧٣٥٩٨٦  
فاكس: ٧٣٥٩٨٦٨

# البيئة المدرسية في مصر: تحليل حالة المدارس الإعدادية الحكومية

سحر الطويلة، مركز البحوث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة  
سينثيا لويد، مجلس السكان  
باربارا مينش، مجلس السكان  
هند واصف، مجلس السكان  
زينب جمال، مركز البحوث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة

مع: ويسلي كلارك  
رانيا صقر

الترجمة الى العربية: عمر الشافعي

ديسمبر ٢٠٠٠

## قائمة المحتويات

	تصدير
	شكر وتقدير
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
١	ملخص
	<b>الفصل الأول: تجربة التعليم: رؤية لانتقال النشء إلى مرحلة النضج</b>
١	١. خلفية
١	٢. المحيط المدرسي
٣	٣. سياق البحث
	<b>الفصل الثاني: تصميم و منهج الدراسة</b>
٥	١. مقدمة
٥	٢. تصميم العينة
٦	٣. أدوات ومنهج الدراسة
١٠	٤. مقدمة للجداول والنتائج
١٧	٥. بنية التقرير
	<b>الفصل الثالث: حياة الطالب</b>
١٩	١. مقدمة
١٩	٢. خصائص الطلاب
٢٠	٣. العبء الدراسي على الطلاب
٢١	٤. الأداء الدراسي
٢٢	٥. الأنشطة غير الدراسية
٢٤	٦. تثبيط همة الطلاب في المدرسة
٢٧	٧. تقديم الدعم للطلاب في مواجهة مشكلاتهم
٣٠	٨. دعم احتياجات الطلاب من المعلومات
٣١	٩. التطلعات والتوقعات الشخصية للطلاب
٣٢	١٠. الاستنتاجات
	<b>الفصل الرابع: الصحة والنظافة العامة</b>
٣٥	١. مقدمة
٣٥	٢. الخدمات الصحية المدرسية
٤٢	٣. الحالة الصحية للطلاب والنظافة العامة في المدارس
٤٥	٤. التواصل مع الطلاب
٤٦	٥. الاستنتاجات
	<b>الفصل الخامس: الأبعاد المتصلة بالأنوع في البيئة المدرسية</b>
٤٩	١. مقدمة
٤٩	٢. صعوبة المدرسة
٥١	٣. آراء العاملين حول قضايا مختارة تتصل بالسياسات
٥٢	٤. المفاضلة بين تدريس البنات والبنين
٥٣	٥. أهمية وقيمة المشاركة في الأنشطة الرياضية
٥٤	٦. المستوى التعليمي الأمثل وقيمة التعليم
٥٨	٧. مدى شعور الطلاب بالإعتراز بالنفس
٥٩	٨. آراء الطلاب بشأن المساواة في المعاملة على يد العاملين
٥٩	٩. الاستنتاجات

## الفصل السادس: الموارد المادية والبشرية

- ٦١ .١ مقدمة
- ٦١ .٢ حجرات الدراسة
- ٦٣ .٣ توفر الموارد الأكاديمية
- ٦٥ .٤ المرافق
- ٦٧ .٥ المساحة المتوفرة للأنشطة والخدمات المدرسية غير الدراسية
- ٦٩ .٦ الموارد البشرية
- ٧٥ .٧ الاستنتاجات

## الفصل السابع: فرص التعلم

- ٧٧ .١ مقدمة
- ٧٧ .٢ فرص التعلم
- ٨١ .٣ التعلم بالمشاركة
- ٨٣ .٤ التفاعل داخل الفصل
- ٨٧ .٥ الاستنتاجات

## الفصل الثامن: القيادة المدرسية ودور أولياء الأمور

- ٨٩ .١ مقدمة
- ٨٩ .٢ إدارة المدرسة: مدير المدرسة والدعم الإداري
- ٩٢ .٣ النظام والانضباط
- ٩٦ .٤ الرضا عن حالة المدرسة
- ١٠١ .٥ دور أولياء الأمور والمجتمع المحلي
- ١٠٣ .٦ الاستنتاجات

## الملحق الأول: حساب أوزان العينة

١٠٥

## الملحق الثاني: الجداول

١٠٩

## الملحق الثالث: فريق جمع وإدارة البيانات

١٨٩

## المراجع

١٩٣

## المؤلفون

١٩٥



## تصدير

قطعت مصر خطوات هائلة خلال السنوات الأخيرة نحو تحقيق هدفها المتمثل في امتداد التعليم ليشمل كافة الأطفال. لا يقتصر الأمر على التزايد المطرد في أعداد الملحقين بالتعليم في مناطق كانت محرومة، وإنما راحت الفجوة السابقة بين الفتيات والفتيان في الحصول على التعليم تتراجع هي الأخرى. وقد كانت هذه الانجازات ثمرة لبرنامج طموح لبناء المدارس وتدريب معلمين إضافيين. ولعله من المفيد في خضم هذا النمو السريع أن نتمهل قليلاً ونلقي نظرة عن قرب على تجربة الطلاب والمعلمين وغيرهم داخل المدرسة. إن هذه الدراسة تستجيب للحاجة لفهم كيفية تأثير البيئة المدرسية على تطور الطلاب وما يحققونه من نتائج في نطاق واسع من المجتمعات المحلية عبر أنحاء مصر.

بدأ مجلس السكان وشريكه البحثي، مركز البحوث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية في القاهرة، نقاشات مع وزارة التعليم في عام ١٩٩٦ من أجل تصميم دراسة المدارس الإعدادية هذه القائمة على الملاحظة. وبتشجيع من سيادة الوزير د. حسين كامل بهاء الدين، تكونت لجنة توجيه يرأسها وكيل أول الوزارة الأستاذ محمد رجب شرابي. ونحن مدينون لكليهما لما قدماه من توجيه ودعم في كافة مراحل العمل. وإذا كانت دراسة المدارس أثناء سير العمل بها تقتضي مستوى مرتفع من التعاون، فقد حصلنا على مساعدات قيمة من مديري التعليم في المحافظات الذين أتاحوا لنا الوصول الياسير للمدارس التي اشتملت عليها العينة كما أمدونا بنتائج الامتحانات في نهاية السنة الدراسية ١٩٩٩/٩٨. وقد أظهر هؤلاء المسئولون وغيرهم من العاملين بوزارة التعليم اهتماماً كبيراً بنتائج الدراسة، ونحن نشعر بالامتنان لهم إزاء تعاونهم الفعال.

أسهم في هذه الدراسة العديد من الشركاء المانحين بالأفكار والموارد. ونود أن نعرب عن الامتنان لوكالة التنمية الدولية الكندية وهيئة التنمية الهولندية بسفارة هولندا ومؤسسة روكفيلر ومجلس السكان.

إن نتائج دراسة ٧٥ مدرسة إعدادية المعروضة هنا تشكل جزءاً من برنامج بحثي أوسع حول النشء والتغيير الاجتماعي في مصر. وأتيح لنا من ثم الإفادة من مسح على الصعيد الوطني للنشء وأبائهم إلى جانب البيانات التي تم جمعها حول المدارس. ووفرت مصادر البيانات الثرية هذه مجتمعة قدرأ من المعلومات حول التعليم في مصر يفوق ما كان بوسعنا تحليله في هذا المجلد الوجيز. ومن ثم فإننا ننظر إلى هذا التقرير كبداية وناشد الآخرين اقتراح جوانب إضافية للبحث. إن هذا المجلد يضع الأرضية، إذ يصف الحالة المادية والموارد البشرية للمدارس الإعدادية ويشير إلى الأسباب التي تجعل مدارس لها مواصفات معينة تبدو أقدر على مساعدة الطلاب على النجاح مقارنة بمدارس أخرى تعجز عن تحقيق ما هو منتظر منها. وحصيلة ذلك هي صورة أوضح للتفاعلات الدائرة داخل الفصل الدراسي وحوله التي تشكل السياق الذي يتم التعلم داخله في المدارس المصرية.

باربارا إبراهيم

القاهرة، ديسمبر ٢٠٠٠

## شكر وتقدير

إن هذا التقرير هو المحصلة النهائية للجهود الجماعية للعديد من الأفراد والمؤسسات ممن آمنوا بأهداف الدراسة. ونود أن نعرب عن خالص الشكر والتقدير لسيادة الوزير د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على موافقته على الدراسة ودعمه لها. ونوجه أيضاً خالص الشكر إلى السيد الأستاذ محمد رجب شرابي وكيل أول وزارة التعليم على توجيهه وتشجيعه المستمر واهتمامه بنتائج الدراسة. كما أن ما لقيناه من نصح ومشورة من اللجنة الفنية كان موضع تقدير بالغ.

ونوجه الشكر إلى مراجعينا الخارجيين - د. محمد المفتي من كلية التربية جامعة عين شمس، ود. ماجد عثمان من قسم الإحصاء بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة - على اهتمامهما بالدراسة وقراءتهما المدققة للمخطوطة. كما نشكر أيضاً مشيرة الجزيري على القراءة والتحرير المدققين للتقرير النهائي.

ونود أن نعرب عن الامتنان للدكتور زكريا عبد السميع والأستاذة إقبال سامح إزاء ما قدماه من اسهامات وتعليقات قيمة فضلاً عن الدعم التقني أثناء تطوير أدوات البحث وإدخال البيانات ومعالجتها.

تولى الأستاذ عصمت خير - جنباً إلى جنب مع الأستاذة زينب جمال، مديرة العمل الميداني - الرقابة والإشراف العام على كافة العمليات الميدانية. وكان لإسهاماته دور حيوي في التنفيذ الناجح للمسح.

ويبقى أن نعرب عن عميق تقديرنا للذين أجرؤا المقابلات، إذ أن تحقيق المهمة المنوطة بنا ما كان ليتم دون جهودهم المخلصة.

## قائمة الأشكال

### الفصل الثاني: تصميم ومنهج الدراسة

- الشكل ١-٢: النسبة المئوية للمدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع حسب نوع المدرسة ١٦  
الشكل ٢-٢: النسبة المئوية للمدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع حسب دليل المستوى التعليمي للمجتمع المحلي ١٦  
الشكل ٣-٢: النسبة المئوية للمدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع حسب حجم المدرسة ١٧

### الفصل الثالث: حياة الطالب

- الشكل ١-٣: متوسط عدد المواد التي تم تدريسها في مجموعات التقوية والدروس الخصوصية حسب المنطقة ٢٠  
الشكل ٢-٣: متوسط عدد المواد التي تم تدريسها في مجموعات التقوية والدروس الخصوصية حسب نوع الطالب ٢١  
الشكل ٣-٣: النسبة المئوية للطلاب الذين شاركوا في آخر حصة ألعاب حسب النوع ٢٣  
الشكل ٤-٣: النسبة المئوية للبنات اللاتي يشعرون بالحرج إزاء ارتداء الزي الرياضي المدرسي حسب المنطقة ٢٣  
الشكل ٥-٣: النسبة المئوية للطلاب الذين أفادوا تلقي عقاب بدني في المدرسة خلال اليوم الدراسي السابق على المقابلة حسب نوع الطالب ٢٦  
الشكل ٦-٣: النسبة المئوية للطلاب الذين يعتقدون أن العاملين يميزون في المعاملة بين الطلاب حسب المنطقة ٢٦  
الشكل ٧-٣: النسبة المئوية للطلاب الذين لجأوا للاخصائي الاجتماعي بالمدرسة خلال السنة الدراسية الحالية حسب نوع الطالب ٢٧  
الشكل ٨-٣: النسبة المئوية للطلاب الذين يتقنون بأحد الكبار في المدرسة حسب نوع الطالب ٢٨  
الشكل ٩-٣: رضا المعلمين عن سلوك الطلاب نحو بعضهم البعض ٣٠  
الشكل ١٠-٣: النسبة المئوية للطلاب الذين أفادوا تلقي معلومات حول البلوغ في المدرسة حسب نوع الطالب ٣٠  
الشكل ١١-٣: أسباب عدم إتمام التعليم الثانوي بين أولئك الذين لا يتوقعون إتمامه حسب المنطقة ٣١  
الشكل ١٢-٣: النسبة المئوية للبنات اللاتي يرغبن/يتوقعن أن يعملن بعد إتمام الدراسة حسب المنطقة ٣٢

### الفصل الرابع: الصحة والنظافة العامة

- الشكل ١-٤: نسب التوزيع المئوية للمدارس حسب توفر الخدمات الطبية ومقدم الخدمات الطبية (طبيب/ممرضة) ٣٥  
الشكل ٢-٤: النسبة المئوية للمدارس التي تفتقر إلى الخدمات الطبية حسب الأداء الدراسي للطلاب ٣٦  
الشكل ٣-٤: النسبة المئوية للمدارس التي تفتقر إلى الخدمات الطبية حسب طبيعة موقع المدرسة ٣٦  
الشكل ٤-٤: النسبة المئوية للمدارس التي تفتقر إلى الخدمات الطبية حسب الموقع الجغرافي ٣٦  
الشكل ٥-٤: النسبة المئوية للمدارس التي تضم عيادة حسب مقدم الخدمات الطبية (طبيب/ممرضة) ٣٧  
الشكل ٦-٤: النسبة المئوية للمدارس التي تضم عيادة حسب الموقع الجغرافي ٣٧  
الشكل ٧-٤: نسب التوزيع المئوية لعبء العمل الواقع على أفراد الخدمات الطبية بين المدارس التي تقدم الخدمات الطبية ٣٨  
الشكل ٨-٤: النسبة المئوية للمدارس التي تضم أفراد خدمات طبية مسئولين عن أكثر من مدرسة واحدة حسب نوعية مقدم الخدمات الطبية (طبيب/ممرضة) ٣٨  
الشكل ٩-٤: النسبة المئوية للمدارس التي تضم أفراد خدمات طبية مسئولين عن أكثر من مدرسة واحدة حسب نوع المدرسة ٣٨  
الشكل ١٠-٤: المهام التي يقوم بها أفراد الخدمات الطبية في المدارس التي تقدم الخدمات الطبية والنسب المئوية للقائمين بكل مهمة حسب نوعية مقدم الخدمة الطبية (طبيب/ممرضة) ٣٩  
الشكل ١١-٤: النسبة المئوية للمدارس التي تضم أفراد خدمات طبية غير راضين بالكامل عن ساعات عملهم حسب الموقع الجغرافي ٤٠  
الشكل ١٢-٤: النسبة المئوية للمدارس التي تضم أفراد خدمات طبية غير راضين بالكامل عن المكان المخصص لعملم حسب نوعية مقدم الخدمة الطبية (طبيب/ممرضة) ٤٠  
الشكل ١٣-٤: استخدام الخدمات الطبية المدرسية من جانب الطلاب الذين شعروا بالمرض خلال الفصل الدراسي الأول ونسب توزيعهم المئوية في المدارس التي تقدم الخدمات الطبية ٤١  
الشكل ١٤-٤: نتائج استشارة أفراد الخدمات الطبية ونسب التوزيع المئوية لتلك النتائج في المدارس التي تقدم الخدمات الطبية ٤١  
الشكل ١٥-٤: نسب التوزيع المئوية للطلاب حسب التغيب عن المدرسة وأسباب التغيب خلال أسبوع المقابلة ٤٣  
الشكل ١٦-٤: النسب المئوية لانتشار الحالات المرضية بين طلاب المدارس التي تقدم الخدمات الطبية ٤٣  
الشكل ١٧-٤: النسبة المئوية لأفراد الخدمات الطبية غير الراضين تماماً عن الحالة الصحية للطلاب حسب نوعية مقدم الخدمات الطبية (طبيب/ممرضة) ٤٤  
الشكل ١٨-٤: رضا أفراد الخدمات الطبية عن مستوى نظافة المدرسة في المدارس التي تقدم الخدمات الطبية ٤٤  
الشكل ١٩-٤: النسبة المئوية للمدارس التي تضم أفراد خدمات طبية غير راضين بالكامل عن مستوى نظافة المدرسة حسب نوع المدرسة ٤٤  
الشكل ٢٠-٤: النسبة المئوية للمعلمين الذين يوافقون على أن المدارس يجب أن توفر المعلومات المتصلة بالبلوغ للطلاب، حسب مستوى الأداء الدراسي للطلاب ٤٥  
الشكل ٢١-٤: النسبة المئوية للمعلمين الذين يوافقون على أن المدارس يجب أن توفر المعلومات المتصلة بالبلوغ للطلاب، حسب الموقع الجغرافي ٤٦

## الفصل الخامس: الأبعاد المتصلة بالنوع في البيئة المدرسية

- الشكل ٥-١: آراء مديري المدارس حول صعوبة المواد بالنسبة للبنين والبنات
- الشكل ٥-٢: آراء المعلمين حول صعوبة المواد بالنسبة للبنين والبنات
- الشكل ٥-٣: النسبة المئوية لمديري المدارس والمعلمين الذين يوافقون على السياسة الراهنة للوزارة بشأن الاقتصاد المنزلي والزراعة والصناعة
- الشكل ٥-٤: تفضيل المعلمين للتدريس للأولاد أو البنات حسب نوع المعلم
- الشكل ٥-٥: تفضيل المعلمين للتدريس للأولاد أو البنات حسب المنطقة
- الشكل ٥-٦: النسبة المئوية لمديري المدارس والمعلمين الذين أعربوا عن الدعم غير المشروط للمشاركة في الأنشطة الرياضية حسب نوع المجيب
- الشكل ٥-٧: النسبة المئوية لمديري المدارس الذين أعربوا عن الدعم غير المشروط للمشاركة في الأنشطة الرياضية حسب المنطقة
- الشكل ٥-٨: النسبة المئوية للمعلمين الذين أعربوا عن الدعم غير المشروط للمشاركة في الأنشطة الرياضية حسب المنطقة
- الشكل ٥-٩: آراء مديري المدارس حول أهم مزايا المدرسة للأولاد والبنات (النسبة المئوية للذين ذكروا كل سبب)
- الشكل ٥-١٠: آراء المعلمين حول أهم مزايا المدرسة للأولاد والبنات (النسبة المئوية للذين ذكروا كل سبب)
- الشكل ٥-١١: آراء الطالبات حول مزايا المدرسة للأولاد والبنات (النسبة المئوية للذين ذكروا كل سبب)
- الشكل ٥-١٢: آراء الطلاب الذكور حول مزايا المدرسة للأولاد والبنات (النسبة المئوية للذين ذكروا كل سبب)
- الشكل ٥-١٣: الاعتزاز بالذات لدى الطلاب: النسبة المئوية للطلاب الذين يشعرون أحياناً بأنهم ...
- الشكل ٥-١٤: النسبة المئوية للطلاب الذين يشعرون أن العاملين في المدارس يفرقون في المعاملة بين الأولاد والبنات حسب نوع الطالب
- الشكل ٥-١٥: آراء الطلاب حول أي من الجنسين يتم تفضيله حسب نوع الطالب

## الفصل السادس: الموارد المادية والبشرية

- الشكل ٦-١: النسبة المئوية لحجرات الدراسة التي تمت ملاحظتها حسب بعض مؤشرات البيئة المدرسية المرتبطة بها.
- الشكل ٦-٢: النسبة المئوية لحجرات الدراسة التي تمت ملاحظتها التي تضم أكثر من ٢٠٪ من الدك المكسورة التي لا تزال مستخدمة، حسب الأداء الدراسي للطلاب
- الشكل ٦-٣: النسبة المئوية لحجرات الدراسة التي تمت ملاحظتها والتي تتميز بالكثافة العالية (٦٠-٧٤ طالب في الفصل) حسب نوع النظام المدرسي
- الشكل ٦-٤: النسبة المئوية للطلاب الذين يستطيعون الكتابة بارتياح على دككهم حسب مستوى الأداء الدراسي للطلاب
- الشكل ٦-٥: النسبة المئوية للمدارس التي تضم معملاً علمياً حسب الموقع الجغرافي
- الشكل ٦-٦: النسبة المئوية للمدارس التي تضم مكتبة حسب الموقع الجغرافي
- الشكل ٦-٧: النسبة المئوية للمدارس التي تضم دورات مياه بالغة النظافة حسب حجم المدرسة
- الشكل ٦-٨: النسبة المئوية للطلاب الذين استخدموا دورة المياه المدرسية في يوم المقابلة أو اليوم السابق عليه حسب نوع الطالب
- الشكل ٦-٩: النسبة المئوية للطلاب الذين يشعرون أن دورات المياه المدرسية تكفل الخصوصية حسب النوع
- الشكل ٦-١٠: النسبة المئوية لتوفر مختلف المرافق المدرسية
- الشكل ٦-١١: النسبة المئوية للمدارس التي تضم حجرات مخصصة للأنشطة الطلابية حسب الموقع الجغرافي
- الشكل ٦-١٢: النسبة المئوية للمعلمين الحاصلين على مؤهل تعليمي، والذين يعملون بالوزارة على نحو دائم
- الشكل ٦-١٣: النسبة المئوية للمعلمين الذين يتولون التدريس في ما بين ٢١ و ٤٠ حصة أسبوعياً حسب الموقع الجغرافي
- الشكل ٦-١٤: النسبة المئوية للمعلمين الذين يقضون ما بين ١٣ و ٤١ ساعة في مهام غير التدريس، حسب الموقع الجغرافي
- الشكل ٦-١٥: النسبة المئوية للمعلمين الذين خضعوا للإشراف على المستوى المركزي وعلى مستوى المديرية والمدرسة
- الشكل ٦-١٦: النسبة المئوية للمعلمين الذين خضعوا للإشراف على المستوى المركزي حسب مستوى الأداء الدراسي للطلاب
- الشكل ٦-١٧: النسبة المئوية للمدارس التي تعاني نقصاً في المعلمين حسب نوع المدرسة
- الشكل ٦-١٨: النسبة المئوية للمدارس التي تعاني نقصاً في المعلمين حسب الموقع الجغرافي
- الشكل ٦-١٩: النسبة المئوية للأخصائيين الاجتماعيين الراضين عن جوانب عملهم المختلفة
- الشكل ٦-٢٠: النسبة المئوية للأخصائيين الاجتماعيين الراضين عن ظروف عملهم، حسب مستوى الأداء الدراسي للطلاب

## الفصل السابع: فرص التعلم

- الشكل ٧-١: النسبة المئوية لتواجد المعلمين والاستخدام الكفء لوقت الحصة
- الشكل ٧-٢: النسبة المئوية للحصص حسب مقدار وقت الدرس المهدر
- الشكل ٧-٣: النسبة المئوية للحصص التي أهدر المعلم خلالها ٥٠٪ على الأقل من وقت الدرس، حسب مستوى الأداء الدراسي للطلاب
- الشكل ٧-٤: النسبة المئوية للطلاب المتغييبين ليوم واحد على الأقل خلال الأسبوع السابق على المقابلة حسب النوع

- الشكل ٧-٥: النسبة المئوية للطلاب المتغيبين ليوم واحد على الأقل خلال الأسبوع السابق، على المقابلة حسب مستوى الأداء الدراسي للطلاب
- الشكل ٧-٦: النسبة المئوية للمعلمين المتغيبين ليوم واحد على الأقل خلال الأسبوع السابق، على المقابلة حسب مستوى الأداء الدراسي للطلاب
- الشكل ٧-٧: النسبة المئوية للطلاب الذين شاركوا في أنشطة خارج المقرر الدراسي خلال أسبوع المقابلة، حسب النظام المدرسي
- الشكل ٧-٨: النسبة المئوية للطلاب الذين زاروا المعمل العلمي خلال السنة الحالية، حسب مستوى الأداء الدراسي للطلاب
- الشكل ٧-٩: النسبة المئوية للطلاب الذين زاروا المعمل العلمي خلال السنة الحالية، حسب الموقع الجغرافي
- الشكل ٧-١٠: النسبة المئوية للطلاب الذين شاركوا في حصة الألعاب الرياضية خلال أسبوع المقابلة حسب نوع الطالب
- الشكل ٧-١١: النسبة المئوية لتوفر الأنشطة التي يادربها الطلاب بالتفاعل والمشاركة حسب مستوى الأداء الدراسي للطلاب
- الشكل ٧-١٢: النسبة المئوية للحصص التي يادربها فيها الطلاب بالتفاعل والمشاركة مع المعلم حسب نوع المدرسة
- الشكل ٧-١٣: النسبة المئوية للحصص التي يادربها فيها الطلاب بالتفاعل والمشاركة مع المعلم حسب النظام المدرسي

### الفصل الثامن: القيادة المدرسية ودور أولياء الأمور

- الشكل ٨-١: النسبة المئوية للقيادات المدرسية الأنثوية حسب الموقع الجغرافي
- الشكل ٨-٢: نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس حسب المؤهلات التعليمية
- الشكل ٨-٣: مؤهلات مديري المدارس حسب مستوى الأداء الدراسي للطلاب: نسب التوزيع المئوية
- الشكل ٨-٤: نسب التوزيع المئوية للمدارس التي اشتملت عليها العينة حسب عدد الوكلاء المتوفرين
- الشكل ٨-٥: نسب التوزيع المئوية للمدارس حسب متوسط عدد المدرسين الأوائل المتوفرين للمادة الواحدة
- الشكل ٨-٦: النسبة المئوية للفصول التي تضم معلماً متغيباً واحداً على الأقل يومياً، حسب مستوى الأداء الدراسي للطلاب
- الشكل ٨-٧: النسبة المئوية للأقسام التي تضم معلماً متغيباً واحداً على الأقل يومياً، حسب المستوى التعليمي للمجتمع المحلي
- الشكل ٨-٨: النسبة المئوية للأقسام التي تضم معلماً متغيباً واحداً على الأقل يومياً، حسب الموقع الجغرافي
- الشكل ٨-٩: نسب التوزيع المئوية للحصص حسب ما إذا كانت قد بدأت وانتهت في الوقت المحدد
- الشكل ٨-١٠: النسبة المئوية للحصص التي لا تبدأ وتنتهي في الوقت المحدد، حسب مستوى الأداء الدراسي للطلاب
- الشكل ٨-١١: النسب المئوية للفسح التي لم تبدأ وتنتهي في الوقت المحدد حسب مستوى الأداء الدراسي للطلاب
- الشكل ٨-١٢: النسبة المئوية للفسح غير الخاضعة للإشراف حسب نوع المدرسة
- الشكل ٨-١٣: نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس حسب مقدار الرضا عن كثافة الفصول
- الشكل ٨-١٤: نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس حسب مقدار الرضا عن حالة مرافق المدرسة
- الشكل ٨-١٥: النسبة المئوية لمديري المدارس غير الراضين تماماً عن حالة مرافق المدرسة، حسب الموقع الجغرافي
- الشكل ٨-١٦: النسبة المئوية لمديري المدارس غير الراضين تماماً عن ساعات عملهم، حسب نوع المدرسة
- الشكل ٨-١٧: النسبة المئوية لمديري المدارس غير الراضين تماماً عن سلوك/تفاعل الطلاب، حسب نوع مدير المدرسة
- الشكل ٨-١٨: النسبة المئوية لمديري المدارس غير الراضين تماماً عن سلوك/تفاعل الطلاب، حسب مستوى الأداء الدراسي للطلاب
- الشكل ٨-١٩: النسبة المئوية لمديري المدارس غير الراضين تماماً عن سلوك/تفاعل الطلاب، حسب الموقع الجغرافي
- الشكل ٨-٢٠: النسبة المئوية لمديري المدارس غير الراضين تماماً عن التواصل بين المعلمين والطلاب، حسب مستوى الأداء الدراسي للطلاب
- الشكل ٨-٢١: النسبة المئوية لمديري المدارس غير الراضين تماماً عن التواصل بين المعلمين والطلاب، حسب الموقع الجغرافي
- الشكل ٨-٢٢: النسبة المئوية لمديري المدارس غير الراضين تماماً عن العلاقة بين المعلمين والإدارة، حسب نوع مدير المدرسة
- الشكل ٨-٢٣: النسبة المئوية لمديري المدارس غير الراضين تماماً عن العلاقة بين المعلمين والإدارة، حسب مستوى الأداء الدراسي للطلاب
- الشكل ٨-٢٤: نسب التوزيع المئوية للمدارس حسب ما إذا كانت قد تلقت إسهامات من المجتمع المحلي
- الشكل ٨-٢٥: النسبة المئوية للمدارس التي تتلقى إسهامات من المجتمع المحلي حسب الموقع الجغرافي
- الشكل ٨-٢٦: النسبة المئوية للمدارس التي تتلقى إسهامات من المجتمع المحلي حسب مستوى الأداء الدراسي للطلاب

## قائمة الجداول

	<b>الفصل الثاني: تصميم و منهج الدراسة</b>
١٠	الجدول ١-٢: عدد المقابلات/الملاحظات التي تمت بنجاح بالنسبة لكل أداة ونمط التطبيق
١١	الجدول ٢-٢: نطاق قيد الطلاب في كل فئة من فئات دليل حجم المدرسة
١٣	الجدول ٣-٢: العلاقات بين المتغيرات الخلفية (باستثناء نوع المجيب)
١٤	الجدول ٤-٢: نسب التوزيع المئوية لمدارس العينة في كل منطقة وكل نوع من المواقع حسب المتغيرات الخلفية المتصلة بالمدرسة والمجتمع المحلي
١٥	الجدول ٥-٢: نسب التوزيع المئوية لمستويات الأداء الدراسي للطلاب حسب المتغيرات الخلفية
	<b>الفصل الثالث: حياة الطالب</b>
١١٣	الجدول ١-٣: الخصائص الشخصية والأسرية للمجيبين، وفق المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية
١١٣	الجدول ٢-٣: متوسط عدد السنوات المقضية في المدرسة الإعدادية الحالية والنسبة المئوية للطلاب الذين يستغرقون أقل من نصف ساعة للوصول إلى المدرسة، وفق المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية
١١٤	الجدول ٣-٣: توزيع الطلاب حسب متغيرات عبء العمل والجهد المبذول، تبعاً للمتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية
١١٤	الجدول ٤-٣: النسبة المئوية للطلاب الذين فهموا درسي اللغة العربية والرياضيات الأخيرين والطلاب الذين تلقوا العقاب بسبب أدائهم الدراسي خلال اليوم السابق على المقابلة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية
١١٥	الجدول ٥-٣: النسبة المئوية للمعلمين الراضين عن المستوى الدراسي للطلاب وأسباب عدم الرضا، وفق المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية
١١٦	الجدول ٦-٣: مقدار مشاركة الطلاب في الأنشطة غير الدراسية والنسبة المئوية للمشاركة في الأنشطة الأكثر شيوعاً، وفق المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية
١١٦	الجدول ٧-٣: النسبة المئوية للطلاب الذي تتوافر لهم حصص الألعاب الرياضية والذين شاركوا في حصص الألعاب الرياضية، ومقدار الشعور بالحرج بسبب ارتداء الزي الرياضي، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية
١١٧	الجدول ٨-٣: ملاحظات الذين أجروا المقابلات عن الأنشطة الجارية أثناء فترة الراحة (الفسحة): والنسبة المئوية لملاحظي الفسحة الذين أفادوا حدوث كل نشاط، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية
١١٨	الجدول ٩-٣: النسبة المئوية للطلاب المعرضين للمضايقات في المدرسة أو في الطريق إلى المدرسة أو منها خلال الأسبوع السابق على المقابلة، ومصدر المضايقة وطبيعتها حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية
١١٩	الجدول ١٠-٣: النسبة المئوية للطلاب الذين أفادوا التعرض للتحقير، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية
١١٩	الجدول ١١-٣: النسبة المئوية للطلاب الذين تعرضوا للعقاب خلال اليوم السابق، وسبب العقاب وطريقته، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية
١٢٠	الجدول ١٢-٣: النسبة المئوية للطلاب الذين أفادوا التمييز في معاملة الطلاب من جانب المعلمين
١٢١	الجدول ١٣-٣: النسبة المئوية للمعلمين الراضين عن سلوك المعلمين نحو الطلاب والأسباب الأكثر شيوعاً لعدم الرضا، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية
١٢٢	الجدول ١٤-٣: النسبة المئوية للطلاب الذين سعوا لنصح الأخصائي الاجتماعي وتلقوا المساعدة منه، والذين حصلوا على دعم من البالغين في المدرسة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية
١٢٣	الجدول ١٥-٣: مقدار تفاعل الأخصائي الاجتماعي مع الطلاب والطرف الذي بدأ التفاعل، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية
١٢٤	الجدول ١٦-٣: طبيعة النقاشات بين الطلاب والأخصائيين الاجتماعيين: النسبة المئوية للأخصائيين الاجتماعيين الذين يناقشون القضايا الأكثر شيوعاً مع الطلاب، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية
١٢٥	الجدول ١٧-٣: حل الأخصائيين الاجتماعيين لمشكلات الطلاب: النسبة المئوية لمن أفادوا اتخاذ إجراءات لصالح الطلاب الذين التقوا بهم خلال الأسبوع السابق، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية
١٢٦	الجدول ١٨-٣: آراء الأخصائيين الاجتماعيين حول أكبر نجاح في حل مشكلات الطلاب: النسبة المئوية للأخصائيين الاجتماعيين الذين أفادوا أنهم حققوا أكبر نجاح في مواجهة المشكلة (الإجابات الأكثر شيوعاً فقط)، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية
١٢٦	الجدول ١٩-٣: آراء الأخصائيين الاجتماعيين حول أخطر المشكلات الخاصة بالطلاب في المدرسة: النسبة المئوية لمن ذكروا كل مشكلة (الإجابات الأكثر شيوعاً فقط)، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية
١٢٧	الجدول ٢٠-٣: آراء الأخصائيين الاجتماعيين حول مصدر مشكلات الطلاب: النسبة المئوية لمن يعتقدون أن أغلب مشكلات الطلاب تعود إلى عوامل منزلية أو عوامل مدرسية أو عوامل في كلا المكانين، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية
١٢٧	الجدول ٢١-٣: النسبة المئوية للمعلمين الراضين عن سلوك الطلاب نحو بعضهم البعض والأسباب الرئيسية لعدم الرضا، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية
١٢٨	الجدول ٢٢-٣: النسبة المئوية للطلاب الذين يتلقون معلومات حول التغيرات المصاحبة للنضوج أو الحيض والشئون الصحية المتصلة بالحيض (البنات فقط) في المدرسة ومصادر المعلومات، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

الجدول ٣-٢٣: تطلعات الطلاب وتوقعاتهم بشأن مواصلة التعليم والعمل، والنسبة المئوية لمن يتوقعون مواصلة التعليم الثانوي، وأسباب توقع التوقف عن التعليم، و(بين البنات) التوقعات المتعلقة بالعمل، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

١٢٩

#### الفصل الرابع: الصحة والنظافة العامة

الجدول ٤-١: نسب التوزيع المئوية للمدارس حسب توافر الخدمات الصحية ونوعية مقدم الخدمات الطبية (طبيب/مرمضة)، حسب المتغيرات الخلفية المدرسية

١٣٣

الجدول ٤-٢: توافر مقدمي الخدمات الطبية في مدارس العينة: نسب التوزيع المئوية بين المدارس التي تقدم الخدمات الصحية، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

١٣٣

الجدول ٤-٣: نسب التوزيع المئوية لمقدمي الخدمات الطبية حسب النوع والمؤهلات والمتغيرات الخلفية المدرسية، بين المدارس التي تقدم الخدمات الصحية

١٣٤

الجدول ٤-٤: الوقت الذي يستغرقه مقدم الخدمات الطبية للوصول إلى المدرسة: نسب التوزيع المئوية بين العاملين بالمدارس التي تقدم الخدمات الصحية، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

١٣٤

الجدول ٤-٥: توافر عيادة المدارس التي تقدم الخدمات الصحية: نسب التوزيع المئوية حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
الجدول ٤-٦: نسب التوزيع المئوية للمدارس التي تضم قطع مختلفة من المعدات الأساسية في العيادات، بين المدارس (٥٨) التي تقدم الخدمات الصحية

١٣٥

الجدول ٤-٧: نسب التوزيع المئوية لعبء العمل الواقع على مقدمي الخدمات الطبية بين المدارس التي تقدم الخدمات الطبية، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

١٣٦

الجدول ٤-٨: نسب التوزيع المئوية لمقدمي الخدمات الطبية الذين يشعرون أن الطلاب يحتاجون لتعلم الوعي الصحي بين المدارس التي تقدم الخدمات الطبية، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

١٣٦

الجدول ٤-٩: مشاركة مقدمي الخدمات الطبية في التدريب أثناء الخدمة خلال السنتين السابقتين، بين المدارس التي تقدم الخدمات الصحية

١٣٧

الجدول ٤-١٠: رضا مقدمي الخدمات الطبية عن واجباتهم ومسئولياتهم، وساعات عملهم، والمكان المخصص لعملمهم: نسب التوزيع المئوية بين المدارس التي تقدم الخدمات الصحية حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

١٣٧

الجدول ٤-١١: رضا مقدمي الخدمات الطبية عن تفاعلهم مع المعلمين وإدارة المدرسة وأولياء الأمور: نسب التوزيع المئوية بين المدارس التي تقدم الخدمات الصحية حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

١٣٨

الجدول ٤-١٢: استخدام الخدمات الصحية المدرسية من جانب الطلاب الذين شعروا بالمرض خلال الفصل الدراسي الأول: نسب التوزيع المئوية بين المدارس التي تقدم الخدمات الصحية

١٣٨

الجدول ٤-١٣: نتيجة استشارة الطلاب لمقدمي الخدمات الطبية في المدرسة: النسبة المئوية بين المدارس التي تقدم الخدمات الصحية حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

١٣٩

الجدول ٤-١٤: رضا مقدمي الخدمات الطبية عن الحالة الصحية للطلاب: نسب التوزيع المئوية بين المدارس التي تقدم الخدمات الصحية حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

١٣٩

الجدول ٤-١٥: رضا مقدمي الخدمات الطبية عن مستوى النظافة في المدرسة: نسب التوزيع المئوية بين المدارس التي تقدم الخدمات الصحية حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

١٤٠

الجدول ٤-١٦: النسبة المئوية لمقدمي الخدمات الطبية في المدارس الذين تلقوا أسئلة من الطلاب حول الصحة العامة والبلوغ، والأسئلة الأكثر شيوعاً في كل موضوع، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

١٤١

الجدول ٤-١٧: النسبة المئوية للمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين الذين يؤيدون توفير المعلومات المتصلة بالانضوج للطلاب في المدرسة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

١٤٢

#### الفصل الخامس: الأبعاد المتصلة بالنوع في البيئة المدرسية

الجدول ٥-١: النسبة المئوية لمديري المدارس الذين يعتقدون أن بعض المواد أصعب بالنسبة لأحد الجنسين أكثر من الآخر، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

١٤٥

الجدول ٥-٢: النسبة المئوية للمعلمين الذين يعتقدون أن بعض المواد أصعب بالنسبة لأحد الجنسين أكثر من الآخر، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

١٤٦

الجدول ٥-٣: النسبة المئوية لمديري المدارس الذين يتفقون مع سياسة وزارة التعليم الخاصة بدروس الاقتصاد المنزلي والزراعة، ويرون أن طلاب المرحلة الإعدادية يتعلمون أفضل في المدارس المختلطة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

١٤٧

الجدول ٥-٤: النسبة المئوية لمديري المدارس الذين يتفقون مع سياسة وزارة التعليم الخاصة بدروس الاقتصاد المنزلي والزراعة، ويرون أن طلاب المرحلة الإعدادية يتعلمون أفضل في المدارس المختلطة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

١٤٧

الجدول ٥-٥: مواقف مديري المدارس من المشاركة في الألعاب الرياضية: النسبة المئوية لمن يعتقدون أن المشاركة في النشاط الرياضي مهمة لكلا الجنسين، وأسباب الرأي: النسبة المئوية لمن يعطون كل إجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

١٤٨

الجدول ٥-٦: مواقف المعلمين من المشاركة في الألعاب الرياضية: النسبة المئوية لمن يعتقدون أن المشاركة في النشاط الرياضي مهمة لكلا الجنسين، وأسباب الرأي: النسبة المئوية لمن يعطون كل إجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

١٤٨

الجدول ٥-٧: آراء مديري المدارس حول المستوى الملائم من التعليم لكل من البنين والبنات: النسبة المئوية لمن يعطون كل إجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

١٤٩

- الجدول ٥-٨: آراء المعلمين حول المستوى الملائم من التعليم لكل من البنين والبنات: النسبة المئوية لمن يعطون كل إجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٤٩
- الجدول ٥-٩: مواقف الطلاب حول المستوى الملائم من التعليم لكل من البنين والبنات: النسبة المئوية لمن يعطون كل إجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٥٠
- الجدول ٥-١٠: مواقف مديري المدارس حول مزايا التعليم للبنين: النسبة المئوية لمن يعطون كل إجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٥٠
- الجدول ٥-١١: مواقف مديري المدارس حول مزايا التعليم للبنات: النسبة المئوية لمن يعطون كل إجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٥١
- الجدول ٥-١٢: مواقف المعلمين حول مزايا التعليم للبنين: النسبة المئوية لمن يعطون كل إجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٥١
- الجدول ٥-١٣: مواقف المعلمين حول مزايا التعليم للبنات: النسبة المئوية لمن يعطون كل إجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٥٢
- الجدول ٥-١٤: مواقف الطلاب حول مزايا التعليم للبنين: النسبة المئوية لمن يعطون كل إجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٥٢
- الجدول ٥-١٥: مواقف الطلاب حول مزايا التعليم للبنات: النسبة المئوية لمن يعطون كل إجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٥٣
- الجدول ٥-١٦: قياسات لشعور الطلاب بالاعتزاز بالذات: النسبة المئوية للطلاب الذين يتفوقون مع الجمل المتصلة باعتزازهم بالذات وثقتهم في فعاليتهم، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٥٣
- الجدول ٥-١٧: آراء طلاب المدارس المختلطة حول المعاملة المتصلة بالنوع: النسبة المئوية للطلاب الذين يشعرون أن العاملين يميزون في المعاملة بين البنين والبنات، والآراء بشأن أي الجنسين يعامل أفضل، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٥٤

#### الفصل السادس: الموارد المادية والبشرية

- الجدول ٦-١: النسبة المئوية للفصول وفق نوعية البيئة ومقدار الراحة المتوفرة للطلاب، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٥٧
- الجدول ٦-٢: نسب التوزيع المئوية للمدارس وفق النسبة المئوية للدلك المكسورة التي لا تزال مستخدمة في الفصول التي اشتملت عليها العينة، وكثافة الفصول، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٥٨
- الجدول ٦-٣: النسبة المئوية للطلاب الذين حصلوا على الكتب خلال أسبوع الدراسة الأول، ووفق توافر معمل العلوم في المدرسة، والنسبة المئوية للمدارس وفق توافر مكتبة ومواد مكتبية، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٥٨
- الجدول ٦-٤: النسبة المئوية للمدارس وفق توافر واستخدام الموارد والمرافق الدراسية وغير الدراسية، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٥٩
- الجدول ٦-٥: النسبة المئوية للمدارس وفق توافر الصنابير والمراحيض ونظافة المراحيض، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٦٠
- الجدول ٦-٦: استخدام الطلاب لمراحيض المدرسة وتصورهم للخصوصية داخل دورات المياه: النسبة المئوية حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٦٠
- الجدول ٦-٧: النسبة المئوية للمدارس وفق توافر حجرات الأنشطة والحجرات المخصصة للأخصائيين الاجتماعيين والحديقة، وحجم فناء المدرسة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٦١
- الجدول ٦-٨: نسب التوزيع المئوية للمعلمين من الذكور والإناث، والمعلمين ذوي المؤهلات التعليمية، والذين يعدون موظفين دائمين في الوزارة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٦١
- الجدول ٦-٩: نسب التوزيع المئوية للمعلمين وفق العمر والخبرة المهنية، والنسبة المئوية لمن تلقوا التدريب مؤخراً، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٦٢
- الجدول ٦-١٠: نسب التوزيع المئوية للمعلمين وفق مقدار التدريس والمسئوليات الأخرى، والرضا عن عبء العمل، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٦٢
- الجدول ٦-١١: مقدار الإشراف على المعلم: النسبة المئوية للمعلمين الذين يخضعون للإشراف المركزي والإشراف على مستوى المديرية والمدرسة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٦٣
- الجدول ٦-١٢: النسبة المئوية للمدارس التي تعاني نقصاً عاماً في المعلمين ونقص المعلمين وفق المادة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٦٤
- الجدول ٦-١٣: النسبة المئوية للأخصائيين الاجتماعيين الذين أفادوا وجود آخرين يساعدهم بشأن مشكلات الطلاب، ومسئولياتهم الأكثر شيوعاً، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٦٥
- الجدول ٦-١٤: مقدار تفاعل الأخصائي الاجتماعي مع مجموعات من الطلاب والنسبة المئوية لمن أفادوا مناقشة قضايا محددة خلال اللقاءات (القضايا الأكثر شيوعاً فقط)، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٦٦
- الجدول ٦-١٥: النسبة المئوية للأخصائيين الاجتماعيين الذين تلقوا التدريب خلال السنتين الأخيرتين ومقدار رضاهم عن مختلف ظروف عملهم، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية  
١٦٧



## الفصل السابع: فرص التعلم

- الجدول ٧-١: نسب التوزيع المئوية للمدارس وفق نظام الفترات، حسب المتغيرات الخلفية المدرسية ١٧١
- الجدول ٧-٢: النسبة المئوية للحصص التي تمت ملاحظتها وفق تواجد المعلم والاستخدام الكفء لوقت الحصة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية ١٧١
- الجدول ٧-٣: النسبة المئوية لتغيب الطلاب ومتوسط عدد الأيام التي تغيب فيها الطالب خلال الأسبوع الأخير، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية ١٧٢
- الجدول ٧-٤: مقدار توافر فرص التعلم التطبيقية: النسبة المئوية للطلاب الذين أفادوا المشاركة في أنشطة متنوعة وتلقي دروس تطبيقية: نسب التوزيع المئوية حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية ١٧٣
- الجدول ٧-٥: توافر فرص التعلم الإيجابي والأنشطة التي يبادر بها الطلاب: النسبة المئوية للحصص، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية ١٧٤

## الفصل الثامن: القيادة المدرسية ودور أولياء الأمور

- الجدول ٨-١: نوع مدير المدرسة (ذكر أو أنثى): نسب التوزيع المئوية حسب المتغيرات الخلفية الفردية الخاصة بمدير المدرسة والمدرسية ١٧٧
- الجدول ٨-٢: نسب التوزيع المئوية للمؤهلات التعليمية لمديري المدارس، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية ١٧٧
- الجدول ٨-٣: متوسط عدد سنوات خبرة العمل كمدير مدرسة ومدير لهذه المدرسة بالذات، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية ١٧٨
- الجدول ٨-٤: نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس الذين تلقوا تدريباً أثناء الخدمة خلال السنتين الأخيرتين، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية ١٧٩
- الجدول ٨-٤ب: نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس فيما يتعلق برضاهم عن التدريب أثناء الخدمة الذي تلقوه خلال السنتين الأخيرتين ١٧٩
- الجدول ٨-٤أ: نسب التوزيع المئوية لمتوسط عدد المدرسين الأوائل لكل مادة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية الخاصة بمدير المدرسة والمدرسية ١٨٠
- الجدول ٨-٥ب: نسب التوزيع المئوية لمدارس العينة وفق عدد الوكلاء المتوافرين، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية ١٨٠
- الجدول ٨-٦: نسب التوزيع المئوية للأقسام التي تغيب بها معلم واحد على الأقل في كل يوم، حسب المتغيرات الخلفية الفردية الخاصة بمدير المدرسة والمدرسية ١٨١
- الجدول ٨-٧: نسب التوزيع المئوية للأقسام وفق عدد محاولات ملاحظة الفصول الفاشلة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية الخاصة بمدير المدرسة والمدرسية ١٨١
- الجدول ٨-٨أ: نسب التوزيع المئوية للحصص التي تمت ملاحظتها وفق ما إذا كانت قد بدأت وانتهت في موعدها المحدد، حسب المتغيرات الخلفية الخاصة بمدير المدرسة والمدرسية ١٨٢
- الجدول ٨-٩: نسب التوزيع المئوية لفترات الراحة (الفسح) التي تمت ملاحظتها وفق ما إذا كانت قد بدأت وانتهت في موعدها المحدد، حسب المتغيرات الخلفية الخاصة بمدير المدرسة والمدرسية ١٨٢
- الجدول ٨-١٠: نسب التوزيع المئوية لفترات الراحة التي لم يتم الإشراف عليها، حسب المتغيرات الخلفية الخاصة بمدير المدرسة والمدرسية ١٨٣
- الجدول ٨-١١: نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس وفق مستوى رضاهم عن كثافة الفصول، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية ١٨٣
- الجدول ٨-١٢: نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس وفق مستوى رضاهم عن حالة مرافق المدرسة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية ١٨٤
- الجدول ٨-١٢: نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس وفق مستوى رضاهم عن ساعات عملهم، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية ١٨٤
- الجدول ٨-١٤: نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس وفق مستوى رضاهم عن سلوك الطلاب فيما بينهم، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية ١٨٥
- الجدول ٨-١٥: نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس وفق مستوى رضاهم عن التفاعل بين المعلمين والطلاب، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية ١٨٥
- الجدول ٨-١٦: نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس وفق مستوى رضاهم عن العلاقة بين المعلمين وإدارة المدرسة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية ١٨٦
- الجدول ٨-١٧: نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس الذين يشجعون الوالدين على المشاركة في الأنشطة المدرسية، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية ١٨٦
- الجدول ٨-١٨: النسبة المئوية للمدارس التي تحصل على مساهمات من المجتمع المحلي، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية ١٨٧
- الجدول ٨-١٩: نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس وفق مستوى رضاهم عن علاقتهم بالوالدين ١٨٧

## ملخص

شهد العقدان الأخيران اهتماماً غير مسبوق من جانب الحكومة المصرية بقطاع التعليم. فحتى أوائل الثمانينات، كانت إمكانية الحصول على التعليم وكذا عدالة توزيع ونوعية الخدمة التعليمية بحاجة إلى تدخلات كبيرة. كان الالتحاق بنظام التعليم أبعد ما يكون عن الشمولية كما دل على ذلك انخفاض مستوى القيد والغياب الكامل للبنية التحتية التعليمية حتى على مستوى المرحلة الابتدائية في بعض مناطق البلاد. كما أن التفاوتات الكبيرة حسب النوع والحالة الاجتماعية الاقتصادية ومنطقة السكن دلت كلها على نواحي اتسمت بعدم العدالة. وفضلاً عن ذلك، فإن نوعية التعليم كانت أيضاً محل تساؤل، غير أن قضيتي الالتحاق بالتعليم وعدالته كانتا من الموضوع والأهمية بحيث غطيتا على ما سواهما.

مد قانون التعليم رقم ١٣٩ لعام ١٩٨١ فترة التعليم الأساسي الإلزامي في مصر من ست إلى تسع سنوات، وعدل هذا القانون بالقانون ٢٣٣ لعام ١٩٨٨ الذي نصت مادته الرابعة على أن يتضمن التعليم الأساسي مرحلتين: مرحلة ابتدائية من خمس سنوات تليها مرحلة إعدادية من ثلاث سنوات. وأكدت المادة ١٥ من هذا القانون على حق كافة الأطفال المصريين في التعليم الأساسي بدءاً من سن السادسة. ويتعين على الدولة الالتزام بتوفير التعليم الأساسي وجعله متاحاً لهم، كما يتعين على أولياء الأمور الالتزام بالقانون على مدى السنوات الثمان المنصوص عليها. وقد حددت المادة ١٦ الأهداف النهائية للتعليم الأساسي من حيث تطوير قدرات الطلاب وإمدادهم بما يلزم من القيم والمعرفة والمهارات العلمية والمهنية ذات الصلة بظروفهم وبيئتهم.

عقدت الحكومة المصرية في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ مؤتمرات وطنيين لتحسين نوعية التعليم الابتدائي والإعدادي، كما عقدت مؤتمراً ثالثاً في عام ١٩٩٦ من أجل وضع استراتيجيات ترمي إلى الإعداد الأفضل لمعلمي المدارس. وتم اتخاذ عدد من المبادرات تطرح حلولاً علاجية للقيود الاجتماعية القائمة المعرقة لتعليم الإناث، مثل مدارس المجتمع ومدارس الفصل الواحد. كما وجهت استثمارات هائلة لبناء مدارس جديدة، خاصة في المناطق المحرومة في (السابق)، حيث تم بناء ما يزيد على تسعة آلاف مدرسة جديدة خلال التسعينات. وجرى إمداد نسبة كبيرة من المدارس الجديدة فضلاً عن المدارس القديمة التي تم تجديدها بالأجهزة التكنولوجية الحديثة (كأجهزة الكمبيوتر والتلفزيون والفيديو). وقد ارتفعت الموارد المخصصة لقطاع التعليم من أقل من أربعة بلايين جنيه في ١٩٩١/٩٠ إلى ١٦ بليون جنيه في ٢٠٠٠/٩٩. كما أنشئت مراكز متخصصة جديدة للتقويم وتطوير المناهج، وحلت كليات التربية الجديدة على المستوى الجامعي محل مدارس المعلمين القديمة التي تعادل المستوى الثانوي.

نجحت هذه الجهود في زيادة القيد بالمدارس والخفض التدريجي للفجوة بين الذكور والإناث، كما تشير بعض المؤشرات أيضاً إلى انخفاض معدلات التسرب من التعليم. ومع ذلك، فإنه على الرغم من كل تلك الاستثمارات والاهتمام والالتزام الجادين بتحسين نوعية التعليم في مصر، تظل النتائج موضع شك. ذلك أن انخفاض معدلات النجاح وضعف مستوى اكتساب مهارات القراءة والكتابة والحساب الأساسية، خاصة في المرحلة الابتدائية، فضلاً عن الانتشار الهائل للدروس الخصوصية، تعد جميعها مؤشرات خطيرة على الأزمة التعليمية في مصر. وقد أن الأوان لمناقشة ما يكتسبه الطلاب من المدارس من حيث تطور المدارك والمعرفة العلمية والمهارات الحياتية والقيم.

تواجه المؤسسة التعليمية في مصر في الوقت الراهن تحديات عديدة:

- الظروف العالمية ذات الأبعاد الاقتصادية والتي تقتضي الإعداد الجاد للأجيال الشابة وإمدادها بالمهارات اللازمة للمنافسة في الأسواق العالمية.

- فرص العمل المتاحة على الصعيد المحلي والمتوفرة أمام الأجيال الشابة عند إتمام تعليمها (وقبل إتمامه)، وهو الأمر الذي يؤثر بقوة في مدى التزام أبناء هذه الأجيال وأبائهم بالتعليم.

- الأعداد الكبيرة للطلاب المقيدون الذين يأتون من أسر بالغة الفقر ذات مستوى اجتماعي اقتصادي متدني، إذ يعجز هؤلاء الطلاب عن تعويض أوجه القصور في نوعية التعليم الذي يحصلون عليه في المدارس الحكومية بسبب ضعف الإمكانيات المادية لأسرهم أو نتيجة انخفاض مستوى التحصيل التعليمي لأبائهم.

- التعرض غير المسبوق لصغار السن لوسائل الإعلام العالمية، وما يرتبط بذلك من تعرض كبير لأعراف وأنساق جديدة من القيم.

ليست المؤسسة التعليمية في مصر مسئولة عن خلق هذه الظروف، بيد أنها قد تكون مسئولة عن مواجهتها بحسم والتعامل معها بالجدية المطلوبة.

لا يتوفر في مصر سوى بحوث قليلة للغاية حول نتائج التعليم المعاصر وعلاقتها بعدد من مدخلات العملية التعليمية. كما لا تتوفر قواعد بيانات يعتد بها بشأن اكتساب المهارات الأساسية من خلال التعليم والاحتفاظ بهذه المهارات بعد التوقف عن الدراسة (معهد التخطيط القومي، ١٩٩٦ - فرجاني، ١٩٩٦، ١٩٩٤، ١٩٩٣). ويهدف هذا البحث إلى سد هذه الفجوة في معرفتنا من خلال رسم صورة لحالة المدارس الإعدادية الحكومية، واستقصاء مختلف أبعاد البيئة المحيطة بهذه المدارس، ودراسة الصلات القائمة بين هذه الأبعاد ونتائج تعليمية محددة.

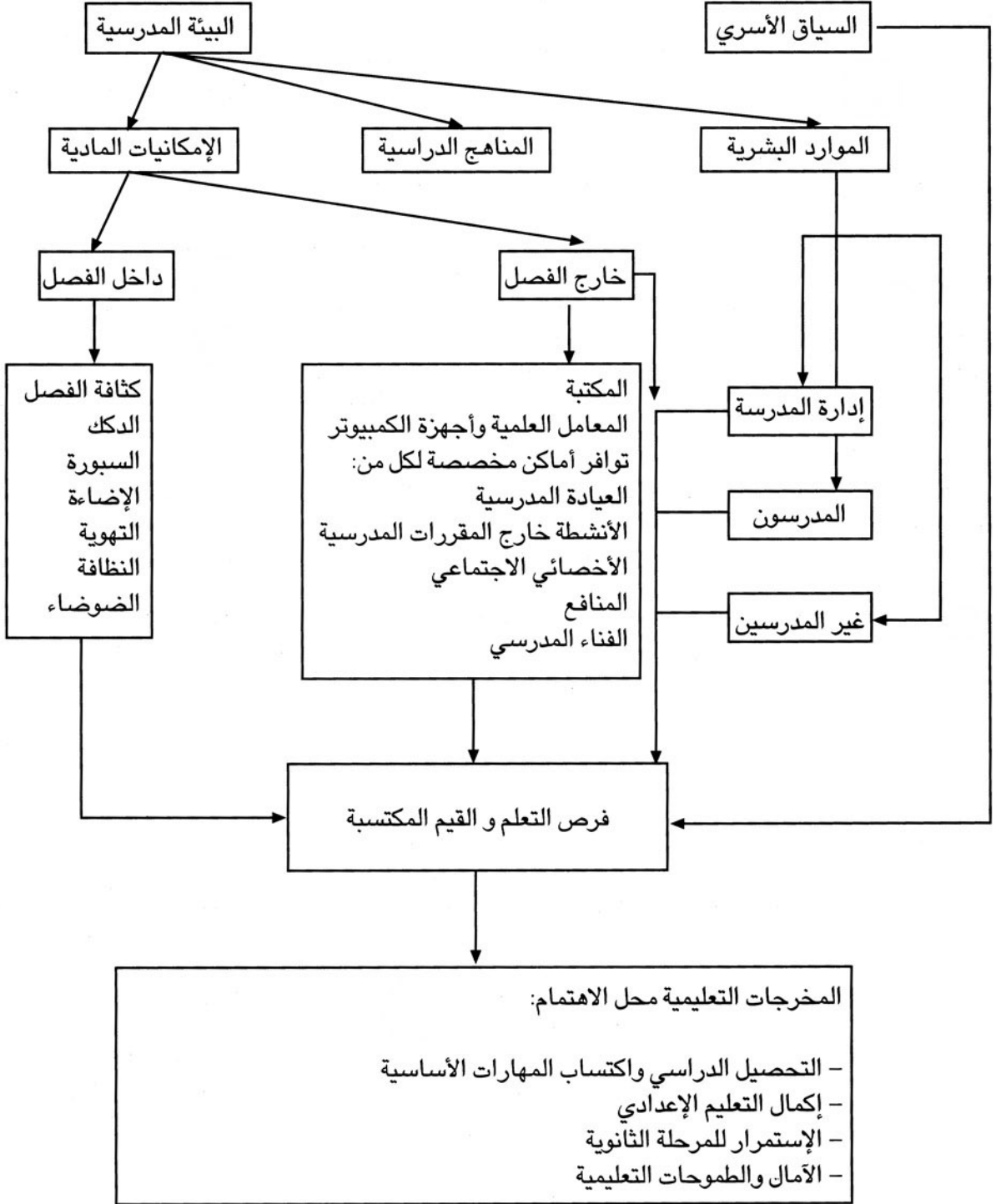
## نطاق وأهمية الدراسة

ينخرط ما يزيد على ثلثي الأطفال والمراهقين المصريين في الفئة العمرية ٦-١٩ سنة في المدارس بينما تسرب نحو ١٥٪ منهم من مختلف السنوات الدراسية ولم يلتحق ١٣٪ بالمدارس مطلقاً. ويمثل المقيدون بقطاع التعليم العام (الابتدائي والإعدادي والثانوي) ٨١٪ من كافة طلاب التعليم قبل الجامعي، على حين يشكل طلاب التعليم الفني والمدارس الأزهرية ١٢ و٧٪ على الترتيب من أبناء الفئة العمرية ذاتها (الطويلة وآخرون، ١٩٩٩).

تركز هذه الدراسة على المرحلة الإعدادية من نظام التعليم العام. ويمثل الطلاب في هذه المرحلة ربع جميع طلاب التعليم قبل الجامعي في مصر، ويبلغ عددهم قرابة أربعة ملايين من النشء أغلبهم في الفئة العمرية ١١-١٥ سنة. وتنخرط غالبيتهم، ٩٢٪، في مدارس التعليم الإعدادي العام الحكومية التي يبلغ عددها نحو ستة آلاف مدرسة تنتشر عبر أنحاء البلاد (إحصاءات وزارة التعليم لعام ١٩٩٨/٩٧). ونحن نرمي من خلال إلقاء الضوء على هذه المدارس إلى الوصول إلى فهم أفضل للنتائج النهائية المترجمة للتعليم الأساسي من جانب، ورسم صورة للتجربة المدرسية لصغار السن من المصريين أثناء ذروة مرحلة المراهقة الانتقالية من جانب آخر.

إن الإطار النظري للدراسة وكذلك ما يقع في نطاق اهتمامنا من النتائج التعليمية يقتضيان الحصول على معلومات كافية بشأن كل من السياق الأسري، وذلك من خلال مسح للأسر، والبيئة المدرسية، من خلال تحليل حالة لعينة من المدارس.

## الإطار النظري للدراسة



## تصميم العينة

اشتمل مسح "النشء والتغيير الاجتماعي في مصر" الذي جرى في عام ١٩٩٧ على استبيان أساسي موجه لعينة عشوائية طبقية ممثلة على المستوى القومي تضم ٩١٢٨ فتى وفتاة في الفئة العمرية ١٠-١٩ سنة في ١٠١ وحدة معاينة أولية موزعة على المناطق الحضرية والريفية في ٢١ محافظة مصرية. وقد تم إجراء اختبار تحصيل في اللغة العربية والرياضيات لكافة الفتيان والفتيات الذين اشتملت عليهم العينة من المقريدين في المدارس بين الصف الخامس الابتدائي والصف الأول الثانوي وكذلك الفتيان والفتيات ممن تسربوا من المدارس بين هذين الصنفين. وبالنسبة للمكون التعليمي، اختيرت عينة فرعية عشوائية منتظمة من ٣٧ وحدة معاينة أولية. ولضمان مستوى مرتفع من التمثيل الجغرافي ونطاق واسع من مستويات الأداء بين المدارس، تم اختبار عدة معايير لإعداد وترتيب قائمة وحدات المعاينة الأولية قبل إجراء الاختيار المنتظم. واستند الاختيار النهائي إلى ترتيب هذه القائمة وفق مستويات القيد بين فتيات الفئة العمرية ١٠-١٤ سنة.

واعتمد الاختيار الفعلي لمدارس التعليم الإعدادي العام الحكومية على توزيع الفتيان والفتيات الذين جرت مقابلتهم في المسح القومي حسب المدرسة الإعدادية التي التحقوا بها - حالياً أو في الماضي - داخل وحدات المعاينة الأولية المختارة. كان الهدف هو تعظيم الصلة بين المسح القومي من ناحية والدراسة المختصة بالتعليم من ناحية أخرى، وذلك من خلال التركيز على المدارس التي تضم أكبر عدد ممكن من الفتيان والفتيات الذين جرت مقابلتهم. وفي النهاية، وقع الاختيار على ٧٥ مدرسة تتوزع على المناطق الحضرية والريفية في ١٩ محافظة في كل من الدلتا والصعيد والمحافظات الحضرية<sup>١</sup>. وتنتمي هذه المدارس إلى ٣٤ منطقة/إدارة تعليمية من إجمالي ١٩٩ منطقة في المحافظات التسع عشرة. وضمت المدارس الخمس والسبعون المختارة ٨٧٪ من الفتيان والفتيات الذين جرت مقابلتهم في المسح القومي ممن سبق لهم الالتحاق بإحدى مدارس التعليم الإعدادي العام الحكومية. وباستخدام الإحصاءات الرسمية لوزارة التعليم، تم تصميم أوزان تصحيحية للعينة بما يتيح الحصول على التوزيع الحقيقي لتلك المدارس وفق المحافظة ونمط محل السكن ما بين حضري وريفي.

استخدمت في الدراسة المناهج الكمية والكيفية معاً. في كل مدرسة من المدارس المختارة، أجريت مقابلات وجهاً لوجه مع كل من مدير المدرسة وطبيبتها والأخصائي الاجتماعي بها (أو مع أحد الأخصائيين الاجتماعيين إذا كان هناك أكثر من واحد). واختير فصل واحد في الصف الثالث الإعدادي وخضع للملاحظة خلال ست حصص دراسية على مدى الأسبوع.

تأهل المعلمون الذين تمت ملاحظة حصصهم أيضاً لمقابلات فردية فيما بعد. وتمت ملاحظة ثلاث فترات راحة (فصح) كما جرى حصر كامل لمرافق المدارس. وفي اليوم الأخير لزيارة المدرسة وزع استبيان- يتم ملئه ذاتياً- على طلاب الفصل الخاضع للملاحظة لكي يملئونه، مع بعض المساعدة والإرشاد من جانب أحد أعضاء فريق الدراسة.

## الأداء الدراسي للطلاب

استناداً إلى إحصاءات وزارة التعليم وبمعزل عن تصميم الدراسة، كان مطمئناً أن نرى مستويات الأداء الدراسي للطلاب كما دلت عليه معدلات النجاح في المدارس الخمس والسبعون التي اشتملت عليها العينة. تراوحت معدلات النجاح في الصف الثالث الإعدادي في العينة بين ١٠٠٪ و ٢١٪. كما تراوحت نسبة الطلاب المتفوقين الذين بلغت درجاتهم ٩٠٪ أو أكثر من بين من خاضوا الاختبار بين ٣٧٪ وصفر مطلق وجرى تصميم مؤشر للأداء الدراسي للطلاب، وهو متغير يضم مستويات ثلاثة: منخفض ومتوسط ومرتفع، حيث ضم كل مستوى ٢٥ مدرسة.

كانت معدلات النجاح في الصف الثالث الإعدادي في كافة مدارس العينة من المستوى المنخفض (فيما عدا مدرستين) أقل من المتوسط على المستوى القومي<sup>٢</sup> (٧٠٪). أما نسبة من حققوا درجة ٩٠٪ أو أكثر داخل هذه الفئة من المدارس، فإنهم يكادوا لا يتجاوزون ١٪. أما المدارس ذات الأداء الدراسي المتوسط للطلاب، فإنها تضم نسبة صغيرة ممن حققوا درجة ٩٠٪ أو أكثر (أقل من ٥٪)، غير أن غالبية هذه المدارس (٢٢ من ٢٥) حققت معدلات نجاح تفوق المتوسط القومي (٧٠٪). ويزيد معدل النجاح في كافة المدارس ذات مستوى الأداء الدراسي المرتفع للطلاب (باستثناء مدرسة واحدة) عن ٨٥٪، وفي نصف هذه المدارس تزيد نسبة الطلاب الذين حققوا درجة ٩٠٪ أو أكثر على ٥٪.

<sup>١</sup> تم تنفيذ الدراسة في المحافظات التالية: القاهرة، الاسكندرية، بورسعيد، دمياط، الدقهلية، الشرقية، الغربية، كفر الشيخ، البحيرة، المنوفية، القليوبية، الجيزة، الفيوم، بني سويف، المنيا، أسيوط، سوهاج، قنا، أسوان

<sup>٢</sup> امتحان إتمام التعليم الأساسي في نهاية المرحلة الإعدادية هو امتحان موحد على مستوى المحافظة فقط وليس موحد على المستوى القومي. وبالتالي، فإن مؤشر المتوسط العام في هذه الحالة ليس بنفس دقة مؤشر المتوسط العام لنسب النجاح في حالة الامتحانات الموحدة على المستوى القومي مثل امتحان الثانوية العامة.

## وصف العينة

تندرج مدارس التعليم الإعدادي العام الحكومية الحضرية بالأساس داخل فئة الأداء الطلابي الدراسي المرتفع ويلبها فئة الأداء المتوسط، بينما تصنف مثيلاتها الريفية كمدارس ذات أداء طلابي منخفض أو متوسط.

ويسود الأداء الطلابي المتوسط إلى المرتفع بين مدارس التعليم الإعدادي العام الحكومية في المحافظات الحضرية وفي الدلتا. أما في الصعيد، فتركز هذه المدارس أكثر في فئة الأداء الطلابي المنخفض.

وتقع كافة المدارس الحضرية تقريباً المصنفة باعتبارها ذات أداء طلابي منخفض في المناطق شبه الحضرية على أطراف المراكز الحضرية الواسعة (ويبلغ عددها ١٢ من بين ٤٨ مدرسة حضرية اشتملت عليها العينة).

ويندرج نصف إجمالي مدارس العينة في ريف الدلتا والصعيد داخل فئة المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض (١٣ من ٢٧ مدرسة ريفية اشتملت عليها العينة).

وتبين أن كافة مدارس الأداء الطلابي المنخفض في العينة تتسم بإحدى الخصائص الثلاث التالية على الأقل: كونها مدارس تخدم مجتمعات فقيرة، وجمع نسبة ذات شأن من الطلاب بين العمل والتعليم، ووجود مؤشرات واضحة على انخفاض نوعية التعليم الابتدائي أيضاً في المناطق التي توجد بها تلك المدارس، وهي جميعاً عوامل خارجية بالنسبة للمدارس الإعدادية. وستبين الدراسة أن العوامل الداخلية المتصلة بالبيئة داخل هذه المدارس تقاوم بدلاً من أن تعوض النتائج المتدنية التي تعزي فقط إلى خلفية الطلاب.

وتندرج كافة المدارس الواقعة في المناطق الأفضل حالاً والتي تخدم طلاباً ميسورين في فئة المدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع، بيد أن الفئة الأخيرة لا تقتصر على تلك النوعية من المدارس. وتقع ثلاث من بين ٢٥ مدرسة في فئة الأداء الطلابي المرتفع في ريف الدلتا، في حين أن أيّاً من مدراس العينة الواقعة في ريف الصعيد لم تندرج في هذه الفئة.

وتقل نسبة المدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع في المدارس الإعدادية العامة الحكومية الصغيرة من حيث عدد الطلاب المقيدين بها، مقارنة بالمدارس متوسطة أو كبيرة الحجم. وغالبية المدارس صغيرة الحجم مختلطة (ويوجد بها فصول مختلطة أيضاً) وهي تقع في المناطق الريفية.

ويرتبط كلا من المستوى التعليمي للأباء من ناحية ومستوى الأداء الطلابي في المدرسة من ناحية أخرى بصورة معنوية موجبة.

## النتائج الأساسية للدراسة

### ١) التجربة المدرسية للطلبة

- تستغرق الأغلبية (٨٢٪) من طلاب المرحلة الإعدادية في مصر ما يقل عن نصف ساعة للوصول إلى المدرسة.

- تلقى ٦٧٪ من الطلاب دروساً خصوصية خلال الأسبوع السابق على المقابلة: ويزداد كثيراً احتمال تلقي الدروس الخصوصية بين الفتيات (٧٥٪) مقارنة بالفتيان (٥٩٪)، وكذلك بين طلاب المحافظات الحضرية (٨١٪) والدلتا (٧٤٪) مقارنة بأقرانهم في الصعيد (٤٩٪)، وأخيراً بين طلاب المجتمعات المحلية ذات المستوى التعليمي المتوسط أو المرتفع للأباء (٧٣٪، ٨٠٪) مقارنة بطلاب المجتمعات المنخفضة التعليم (٤٧٪).

- تقتزن الدروس الخصوصية على نحو وثيق بمستوى الأداء الدراسي للطلاب، حيث تلقت الأغلبية العظمى (٨٤٪) من طلاب المدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع بوجه عام دروساً خصوصية، مقارنة بـ ٤٠٪ فقط من طلاب مدارس المستوى الأدنى.

- لا يرضى ٢٣٪ من المعلمين عن المستوى الأكاديمي للطلاب. ويرتبط رضا المعلمين ارتباطاً عكسياً بالمستوى التعليمي للمجتمعات التي تقع المدارس داخلها.

- شارك نحو ٣٠٪ من الطلاب في الأنشطة غير الدراسية خلال أسبوع المقابلة.

- تلتحق الأغلبية العظمى من الطلاب (٨٨٪) بمدارس إعدادية بها حصص ألعاب، غير أن ٦٩٪ فقط من الطلاب تلقوا توجيهاً رياضياً أثناء حصص الألعاب. وتشعر ٦٤٪ من الفتيات بالخجل من ارتداء الملابس الرياضية.
- تعرض ٢٨٪ من الطلاب لمضايقات في طريق الذهاب إلى المدرسة أو العودة منها أثناء الأسبوع السابق على زيارة المدرسة.
- وصف ٢٤٪ من الطلاب بأنهم فاشلون من جانب أحد مدرسي المدرسة الإعدادية، وهي تجربة يتعرض لها الفتيان أكثر كثيراً من الفتيات (٢٤٪ و ١٤٪ على الترتيب).
- كما تلقى ٢٣٪ من الطلاب العقاب خلال اليوم السابق على المقابلة، وهو الأمر الأكثر شيوعاً بكثير بين الفتيان (٣٣٪) مقارنة بالفتيات (١٤٪).
- يشعر ٥٩٪ من الطلاب بأن ثمة تفاوت في معاملة المعلمين للطلاب، وهو الأمر الذي ينسبه قرابة الربع إلى ما إذا كان الطلاب يتلقون دروساً خصوصية من المعلم.
- لا يطلب أغلب الطلاب (٨٢٪) النصح من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة، إذ يبدو أنهم يميلون أكثر لطلب النصح من معلمهم. وقد تحدث كل أخصائي اجتماعي في المتوسط إلى ١٨ طالباً خلال الأسبوع السابق على زيارة المدرسة. وكان موضوع النقاش الأكثر شيوعاً هو السلوك والانضباط.
- يتوقع ٧٠٪ من الفتيات و ٥٩٪ من الفتيان أن يواصلوا التعليم الثانوي. وتعد التكلفة هي السبب الأساسي لتوقع عدم مواصلة التعليم.
- تعرب الأغلبية (٩٠٪) من الفتيات عن الرغبة في العمل بعد استكمال تعليمهن، غير أن ٧٤٪ فقط يعتقدن أن أسرهن سوف تسمح لهن بذلك في المستقبل.

## (٢) النظافة والحالة الصحية

- تفتقر ٣٤٪ من المدارس إلى وجود ممرضة أو طبيب، وهو الأمر الأكثر شيوعاً في مدارس الصعيد (٥٤٪).
- ٤٨٪ من الممرضات والأطباء الذين تمت مقابلتهم يتحملون مسؤولية الرعاية الطبية للطلاب في ثلاث مدارس على الأقل.
- تغيب ٦٧٪ من هؤلاء الأطباء ونحو ١٠٪ من مرضيها ليوم واحد على الأقل خلال أسبوع زيارة المدرسة. ويزداد احتمال تغيب أفراد الهيئات الطبية في المدارس الإعدادية بالصعيد.
- لا توجد عيادة مدرسية في ٣٤٪ من المدارس التي تقدم خدمات طبية. وعلى حين أن جميع مدارس المحافظات الحضرية التي تقدم خدمات طبية تحوي عيادة، فإن ٥٣٪ من مدارس الصعيد ذات الخدمات الطبية تفتقر إلى عيادة. كما تفتقر ٧٣٪ من العيادات المدرسية إلى مصدر مياه.
- تشعر الأغلبية العظمى من مقدمي الخدمات الطبية بالمدارس (٨٦٪) أن الطلاب بحاجة إلى التثقيف الصحي.
- لا يرضى ٣٦٪ من أفراد الهيئات الطبية بالمدارس عن مستوى النظافة في المدرسة.
- عند سؤالهم عن الحالات المرضية الأكثر انتشاراً بين الطلبة في المدارس، أفاد ٢٨٪ من أفراد الهيئات الطبية أنها تلك المرتبطة بسوء التغذية كما أشارت نسبة أخرى منهم إلى الحالات المرضية الناجمة عن عدم الالتزام بقواعد الصحة العامة مثل الإصابة بالطفيليات (٢٨٪) والأمراض الجلدية (١٧٪).
- ٣٥٪ من أفراد الهيئات الطبية بالمدارس غير راضين بصفة عامة عن الحالة الصحية للطلبة.
- تغيب نحو ٣٠٪ من الطلاب ليوم واحد على الأقل خلال أسبوع زيارة المدرسة. وكان المرض هو سبب التغيب بالنسبة لـ ٥٧٪ من الطلاب الذين تغيبوا خلال أسبوع الزيارة.

- لم يلجأ للخدمات الطبية المدرسية ما يقرب من نصف طلاب المدارس (٥١٪) التي تقدم تلك الخدمات، ممن أصابهم المرض خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٩٩٨.

- يوجه الطلاب أسئلة عامة عن الصحة لنحو ٧٦٪ من مقدمي الخدمات الطبية بالمدارس: كما أن نسبة غير قليلة (٧٠٪) من أفراد الهيئات الطبية تلقوا أيضاً أسئلة من الطلبة تتعلق بالبلوغ والحيض.

- تلقى ٦٦٪ من الفتيات و ٣٠٪ من الفتيان معلومات حول التغيرات المرتبطة بالبلوغ في المدارس، وكانت تلك المعلومات متاحة أكثر كثيراً للطلاب المقيمين في مجتمعات تتسم بارتفاع مستوى التعليم وطلاب الدلتا والمحافظات الحضرية.

### ٣) الجوانب المتعلقة بالنوع و الأدوار المستقبلية المتوقعة للطالبات والطلبة

- بمقدار ما أن المعلمين والنظار يرون أن بعض المواد الدراسية تمثل صعوبة أكبر النسبة لأحد الجنسين، فإن الاعتقاد السائد هو أن الفتيان أكثر عرضة من الفتيات لمواجهة الصعوبات. فقد أفاد ٣٥٪ من النظار بأن البنين يجدون صعوبة أكبر من البنات في استيعاب بعض المواد الدراسية مقابل ١٤٪ فقط يرون أن البنات يجدن صعوبة أكبر من البنين في استيعاب بعض المواد الدراسية.

- في حين يرى ٥٩٪ من المعلمين أنه لا توجد فروق بين النوعين في القدرة علي الاستيعاب والفهم، فقد أشار ٢٧٪ منهم إلي أن البنين يجدون صعوبة أكبر في استيعاب المادة التي يقومون بتدريسها مقابل ١٤٪ فقط أشاروا أن البنات يجدن صعوبة أكبر.

- من بين غالبية المعلمين الذين يفضلون التدريس لأحد الجنسين أكثر من الآخر، تفضل جميع المعلمات تقريباً التدريس للبنات أكثر من البنين، بينما ينقسم المعلمون الذكور بالتساوي بين من يفضلون التدريس للبنين أو البنات.

- في المدارس المختلطة، يعتقد كل من البنين والبنات أن البنات يلقين معاملة أفضل.

- لا يوافق ٦١٪ من مديري المدارس و ٤٨٪ من المعلمين على السياسة الراهنة لوزارة التعليم التي تقضي بتدريس الاقتصاد المنزلي للفتيات فقط، بينما يقتصر تدريس الزراعة والصناعة على الفتيان.

- بينما يؤكد أغلب المديرين والمعلمين أهمية الرياضة للبنين والبنات معاً، فإن ٦٦٪ من المعلمين يعتقدون أنها مهمة للبنات، في حين يرى ٩٨٪ منهم أنها مهمة للأولاد.

- رغم أن مديري المدارس والمعلمين يعربون عن طموحات تعليمية ماثلة للبنين والبنات، فإنهم يميلون للتأكيد على قيمة تعليم الفتيات كتحضير للحياة الخاصة والعائلية، بينما يبرزون قيمته كتحضير للحياة العامة بالنسبة للبنين. وفي المقابل، فإن الطلاب من الذكور والإناث يؤكدون بالقدر نفسه أهمية تعليم الأولاد من أجل أن يصبحوا آباء جيدين ويحصلوا على عمل محترم.

- على حين يعتقد أغلب الطلاب أن كلاً من الذكور والإناث يتعين أن يواصلوا التعليم بعد الدراسة الثانوية، فإن آراء الفتيات في هذا المجال تنحوي نحو المساواة أكثر من الفتيان: يعتقد ٩٤٪ من الفتيات أن الإناث يجب أن يواصلن الدراسة بعد إتمام التعليم الثانوي، بينما تبلغ نسبة من يرون ذلك من الفتيان ٧٨٪.

### ٤) الإمكانيات المادية والموارد البشرية في المدارس الإعدادية

- بينما تميز ٨٦٪ من حجرات الدراسة التي تمت ملاحظتها بالإضاءة والتهوية الجيدتين، فإن ٧٢٪ منها وجدت نظيفة و ٦١٪ فقط كانت هادئة.

- في حين أن الغالبية الواسعة من الطلاب (٩١٪) كان يوسعها سماع المعلم بوضوح، فإن ٦٥٪ كان يوسعهم رؤية الكتابة على السبورة و ٥٥٪ فقط كانوا قادرين على الكتابة على نحو مريح.

- لوحظ أن أكثر من ١٠٪ من الدلك مكسورة في نحو ٢٤٪ من حجرات الدراسة التي تمت ملاحظتها.

- يحدد قانون التعليم في مصر عدد طلاب الفصل الواحد في المدارس الحكومية بـ ٣٦ طالباً، غير أن ٢٠٪ فقط من المدارس تلتزم بهذا القانون. وقد بلغ عدد الطلاب في الفصل الواحد ٤٥ طالباً أو أكثر في ٣٧٪ من المدارس التي اشتملت عليها العينة.



- ويشمل ٧٠٪ من مدارس العينة فترة دراسية واحدة، بينما توجد أكثر من فترة دراسية في ٣٠٪ منها.
- ورغم أن الفترات الدراسية المتعددة هي استراتيجية ترمي إلى تخفيض كثافة الفصول، فإن مدارس الفترتين في الواقع تتسم بارتفاع عدد الطلاب في الفصل الواحد: يصل عدد الطلاب في الفصل الواحد إلى ٤٥ أو أكثر في ٦٩٪ من المدارس ذات الفترتين، بينما تبلغ هذه النسبة ٢٤٪ في مدارس الفترة الواحدة.
- يضم ما يقرب من ٩٠٪ من المدارس معملاً علمياً ومكتبة. وكما هو متوقع، يزداد احتمال توفر هذه المرافق في مدارس المجتمعات المحلية التي تتميز بالمستويات التعليمية المرتفعة.
- وبينما تتوافر أجهزة الكمبيوتر في ٥٨٪ من المدارس، فإن ذلك يتفاوت بشدة وفقاً للمستوى التعليمي للمجتمع والمنطقة التي تقع بها المدرسة. وعلى سبيل المثال، يضم ٨٨٪ من المدارس في المحافظات الحضرية أجهزة كمبيوتر مقابل ٣٦٪ فقط من مدارس الصعيد. ويضم نحو نصف مدارس العينة أجهزة أخرى مثل التلفزيون والراديو والتلفون.
- وبينما تتوافر دورات المياه للطلاب في كافة المدارس، فإن أعدادها غير ملائمة بالنظر إلى أعداد الطلاب: وفي المتوسط، تضم المدارس أقل من دورة مياه واحدة لكل ١٠٠ طالب. كما لوحظ أن ٤٢٪ من دورات المياه ليست نظيفة، وأن ٣٩٪ من البنات و ٥١٪ من البنين يشعرون أنها تفتقر إلى الخصوصية. ولعل هذا السبب وراء انخفاض نسبة الاستخدام: لم يستخدم دورات المياه خلال اليوم السابق على المقابلة سوى ٢١٪ من الفتيات و ٥١٪ من الفتيان.
- تتوافر الغرف المخصصة للأنشطة غير الدراسية وكذلك أفنية اللعب في كل المدارس تقريبا، غير أن الأفنية كثيراً ما تكون صغيرة الحجم للغاية خاصة بالمقارنة بأعداد الطلاب المقيدون بالمدارس، حيث تقل مساحة ٨٨٪ من الأفنية عن ٢٠٠٠ متر مربع.
- من بين معلمي المدارس الإعدادية الذين جرت مقابلتهم، كان ٤٠٪ من الإناث: وتتولى المعلمات التدريس في كافة أنواع المدارس، غير أن نسبتهن تقل في مدارس البنين (١٩٪) أو في المدارس المختلطة ذات الفصول المختلطة (٢٩٪).
- حصل ٨٢٪ من المعلمين على التأهيل التعليمي المتمشي مع التوجيهات الحالية للوزارة: وحصل ٥٣٪ من المعلمين على دورات تدريبية خلال السنتين الأخيرتين، غير أن ٣٩٪ فقط ممن تلقوا التدريب كانوا راضين عما تلقوه.
- ٧٣٪ من معلمي الصف الثالث الإعدادي أفادوا بأن أعباءهم في مجال التدريس لا تتجاوز ٢٠ حصة في الأسبوع غير أن كلهم تقريباً يتحملون مسؤوليات أخرى داخل المدرسة إلى جانب التدريس. هذه الأعباء الإضافية تستغرق من معظمهم (٨٩٪ منهم) أقل من ١٢ ساعة في الأسبوع.
- هناك نقص في عدد المعلمين في ٦٦٪ من المدارس، غير أن هناك تفاوتات واسعة بين منطقة وأخرى في هذا المجال، حيث تعاني ٧٧٪ من مدارس الوجه البحري و ٦٠٪ من مدارس الصعيد من هذا النقص مقابل ٣٣٪ فقط من مدارس المحافظات الحضرية: والمواد التي تتسم بنقص أعداد المعلمين أكثر من غيرها هي اللغة العربية والألعاب الرياضية والأنشطة.
- أعرب مجمل مديري المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض عن عدم الرضا عن حالة المرافق المادية في مدارسهم. إلا أنهم عبروا عن الرضا الكبير إزاء التواصل بين المعلمين والطلاب من جانب، والطلاب وإدارة المدرسة من جانب آخر، على العكس من مديري المدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع الذين كانوا أكثر توجيهاً للنقد. ولا تبرر ملاحظة الحياة المدرسية في المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض ذلك المستوى العالي من الرضا، حيث يمارس المعلمون في هذه المدارس العنف ويوجهون الألفاظ النابية إلى الطلاب على نحو شديد القسوة والوضوح.
- إن ما يقرب من ٨٠٪ من مديري المدارس من الذكور. والمدارس الوحيدة في العينة التي تضم ناظرات أو مديرات هي مدارس البنات، حيث توجد مديرات في ما يقرب من نصف مدارس البنات.
- تلقى نحو ٧٠٪ من مديري المدارس تدريباً أثناء الخدمة خلال السنتين الأخيرتين: وترتفع معدلات تلقي التدريب أثناء الخدمة كثيراً في الصعيد.
- أفاد حوالي نصف مديري المدارس أنهم تلقوا مساهمات من المجتمع المحلي.

- تميز المدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع بتوافر الكوادر الإدارية (الوكلاء) والفنية المؤهلة (المدرسون الأوائل) بصورة تفوق بكثير ما هو متاح في المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض. ويتضح ذلك من أن ٥٠٪ من المدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع يوجد بها علي الأقل أربعة وكلاء وثلاثة مدرسين أوائل في المتوسط لكل مادة أساسية. وفي المقابل، فإن ١٨٪ من المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض لا يوجد بها وكلاء (وهو ما لم يحدث في أية مدرسة ذات أداء طلابي مرتفع) و٤٣٪، ١٨٪ من المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض و المرتفع علي الترتيب لا يتوفر لها مدرسون أوائل علي الإطلاق في بعض المواد الأساسية.

- عدم العدالة في توزيع الموارد البشرية المؤهلة داخل المؤسسة التعليمية لا يرتبط بنظام الدراسة في المدرسة (فترة واحدة أو فترتين) وإن كان يرتبط بصورة معنوية بالمناطق الجغرافية من ناحية (لصالح المحافظات الحضرية) كما يرتبط من ناحية أخرى بالمستوي الاجتماعي للمجتمع المحلي الذي تقع به المدرسة في صورة متحيزة ضد المجتمعات الأشد احتياجاً، وينعكس أثر كل ذلك سلبياً علي مؤشرات مستوي النظام والانضباط داخل المدرسة.

#### ٥) فرص التعلم داخل المدرسة

- من المفترض أن يرتبط امتداد اليوم الدراسي لفترة زمنية أطول بزيادة فرص التعلم الأكاديمي وغير الأكاديمي المتاحة للطلاب والتي تترجم في نهاية الأمر إلي أداء دراسي أفضل وهو ما لم يتحقق بالصورة المرجوة في ضوء نتائج الدراسة.

- أشارت النتائج إلي عدم وجود فروق معنوية بين مدارس الفترة الواحدة و المدارس متعددة الفترات من ناحية مستوي الأداء الدراسي للطلاب تبعاً لمعباري نسبة النجاح في امتحان الشهادة الإعدادية ونسبة الطلبة المتفوقين في المدرسة.

- لم يتواجد المعلمون في الفصول كل المدة المقررة للحصة سوى في ٤٧٪ فقط من الحصص التي خضعت للملاحظة أثناء الزيارة المدرسية، التي امتدت لفترة أسبوع، وقد ارتبط ذلك بمستوي الأداء الدراسي للطلاب وإن لم يرتبط بنظام الدراسة في المدرسة.

- أضع المعلمون بعض وقت الحصة في ٧٦٪ من الحصص التي لوحظت. هذه الظاهرة غير مرتبطة بنظام الدراسة في المدرسة (فترة واحدة أو فترتين) وإن كانت ترتبط بمستوي الأداء الدراسي للطلاب (٦٦٪ من الحصص في المدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع مقارنة بـ ٨٥٪ من الحصص في المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض).

- تغيب نحو ٢٠٪ من الطلاب يوماً واحداً خلال الأسبوع السابق على المقابلة. ظاهرة غياب الطلاب كانت أكثر وضوحاً بين الطالبات مقارنة بالطلبة، وفي مدارس الفترة الواحدة مقارنة بمدارس الفترتين وفي المدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع تحديداً.

- في ٢٢٪ من فصول الصف الثالث الإعدادي التي تمت متابعتها تغيب أحد المعلمين على الأقل في كافة أيام الأسبوع السابق بصرف النظر عن نظام الدراسة في المدرسة: وتتميز ظاهرة غياب المعلمين بالحدة على نحو خاص في مدارس الصعيد وفي المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض حيث شهدت نصف الفصول في هذه المدارس تغيب أحد المعلمين على الأقل في كافة أيام الأسبوع.

- في نحو ٢٩٪ من الفصول التي تمت زيارتها، ألغيت إحدى الحصص على الأقل وبالتالي لم تخضع للملاحظة بسبب تغيب المعلمين والعجز عن ترتيب معلم أو درس بديل أو نتيجة التغيير المفاجئ للجدول.

- بينما استخدم ٧٢٪ من الطلاب معملاً علمياً في الفترة منذ بداية السنة الدراسية وحتى يوم المقابلة، فإن ١٣٪ منهم فقط قاموا بتجارب بأنفسهم. انتقال الفصل إلي المعمل في حصة العلوم مما يتيح لهم مشاهدة إجراء التجارب المعملية يتم بدرجة أكبر في المدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع وفي مدارس الفترة الواحدة.

- بينما احتوت ٨٩٪ من المدارس على حجرة مكتبة، لم يذهب سوى ربع الطلاب إلى المكتبة خلال الأسبوع السابق على المقابلة دون أن يرتبط ذلك بنظام الدراسة في المدرسة.

- شارك ٦٣٪ من الطلاب في حصة ألعاب خلال الأسبوع الأخير، وبلغت هذه النسبة ٥٨٪ بين البنات و٦٧٪ بين البنين: وتزداد نسبة المشاركة في الألعاب الرياضية كثيراً في مدارس الفترة الواحدة، حيث تبلغ هذه النسبة ٧١٪ مقابل ٥٤٪ في مدارس الفترات المتعددة.

- تلقى ٢٤٪ من الطلاب درساً في الاقتصاد المنزلي أو الزراعة خلال الأسبوع الأخير: إلا أن عدد الفتيات اللاتي تلقين درساً في الاقتصاد المنزلي كان أكثر من ضعف عدد الفتيان الذين تلقوا درساً في الزراعة (٤٧٪ و ٢٠٪ علي الترتيب).

- رغم توافر أجهزة الكمبيوتر في ٥٨٪ من المدارس، لم يستخدم سوى ١٨٪ من الطلاب جهاز كمبيوتر خلال الأسبوع الأخير ويتم ذلك بدرجة أكبر في المدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع وفي مدارس الفترة الواحدة.
- فرص ممارسة أنشطة غير دراسية تزيد في مدارس الفترة الواحدة عنها في المدارس متعددة الفترات وإن كانت الفروق بينهما ليست بالحجم المتوقع (٣٥٪ من طلاب مدارس الفترة الواحدة مقابل ٢٣٪ من الطلاب في المدارس ذات الفترات المتعددة).
- الفرص المتاحة للطلاب في المدارس ذات الفترة الواحدة للتفاعل بصورة إيجابية مع المعلم والذي يتم في صورة استيضاح أو مناقشة بعض جوانب الدرس، أكثر من الفرص المتاحة للطلاب في مدارس الفترتين وإن كانت في كل الأحوال تعبر عن وضع استثنائي لا يحدث في المتوسط إلا في حصة واحدة من بين كل خمسة حصص ولا تلقي تقديراً أو تشجيعاً من جانب المعلم.

## تجربة التعليم: رؤية لانتقال النشء إلى مرحلة النضج

### ١. الخلفية

تعد الطفولة المبكرة مرحلة من العمر تحدد الأسرة معالمها إلى حد كبير. ومع انتقال الطفل إلى مرحلة المراهقة، تبدأ مؤسسات أخرى تمارس تأثيرها عليه بالمثل. ومع انتشار التعليم في مصر، أصبحت المدرسة واحدة من أهم عوامل التنشئة الاجتماعية للبنين والبنات. إن الخطاب العام في مصر يركز إلى حد كبير على دور المدرسة في تمكين الطلاب من النجاح في الامتحانات وبالتالي في قوة العمل، غير أن هذا ليس سوى وجه واحد من أوجه التأثير المهم للمدرسة. فمن خلال المقرر الدراسي لا يتعرض الطلاب للحقائق فحسب، وإنما أيضاً للأعراف والقيم الاجتماعية التي تؤمن الأمة بضرورة نقلها إلى الجيل الجديد. ويتعرض الصغار، عن طريق معلمهم، لنماذج لسلوك البالغين. وهم يكتسبون من الإداريين فكرة عن كيفية إدارة المؤسسات. كما يتعرفون عن طريق الاختلاط بزملائهم على الخلفيات المختلفة وكيفية التفاهم مع الآخرين داخل ثقافتهم.

إن هذه الجوانب جميعاً من التجربة المدرسية تمثل جزءاً من عملية التعلم يميز، في التحليل الأخير، بين من يستفيدون من التعليم ومن لا يستفيدون منه. ومع ذلك، فإن الحصول على عدد بعينه من سنوات التعليم لا يضمن هذه النتائج لكافة الطلاب. وتتفاوت نوعية المدارس فيما يتصل بالمرافق المتوفرة ومؤهلات المعلمين وأساليب الإدارة بين مدرسة وأخرى، حتى في إطار نظام مركزي مثلما هو الحال في مصر. ويعتقد مؤلفو هذه الدراسة أن بوسعنا معرفة الكثير عن الطريقة التي يؤثر بها التعليم على حياة صغار السن من خلال النظر في كيفية عمل المدارس من الداخل. وقد يكون ممكناً بالمثل الوصول إلى فهم أفضل لتفاوت مستويات التحصيل بين الطلاب من خلال النظر عن كثب في كيفية العمل اليومي لمختلف المدارس.

يطلق العلماء الاجتماعيون على هذا النوع من التقييم اسم "تحليل الحالة" لأنه يركز على الملاحظة الفعلية للأنشطة والمرافق، عوضاً عن فحص السياسات واللوائح الموجودة "في الدفاتر". ولإنجاز هذه الدراسة، قمنا بملاحظة الفصول وفترات الراحة (الفسح) داخل مباني المدرسة، كما تحدثنا إلى الطلاب والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين والإداريين. وقد اعتمدنا هذا الأسلوب لكي ما نتوافر لدينا فكرة واضحة حول كيفية تحقيق المدارس في مصر لأهدافها بشأن الفتيان والفتيات الذين يمرون تقريباً بمنتصف مرحلة المراهقة. ولكي نفعّل ذلك، ركزنا على المرحلة الثانية من التعليم الأساسي المعروفة بالمرحلة الإعدادية.

### ٢. المحيط المدرسي

يتضمن التعليم العام في مصر المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية والتعليم العالي. ويمتد التعليم الإلزامي أو "الأساسي" لثمان سنوات، تبدأ بخمس سنوات من التعليم الابتدائي تليها ثلاث سنوات من التعليم الإعدادي. وعادة ما يلتحق الطالب بالسنة الأولى الابتدائية في سن السادسة، ومن ثم يصل إلى نهاية المرحلة الإعدادية في سن الرابعة عشرة تقريباً. ومن شأن إعادة السنة في صف أو أكثر أن ترفع عمر بعض الطلاب قليلاً، إلا أننا نجد بشكل عام أن الطلاب المصريين في الصف الواحد لا تتفاوت أعمارهم بأكثر من سنتين أو ثلاث.

وتشرف وزارة التعليم على التعليم الأساسي، وهي ملتزمة بإيجاد أماكن في المدارس لجميع الأطفال المصريين عند هذا المستوى. وقد أسفر برنامج بناء طموح عن توسيع الالتحاق بالمدارس الابتدائية والإعدادية بسرعة خلال السنوات العديدة الأخيرة، بيد أن معدلات التسرب خلال مرحلة التعليم الأساسي تظل تمثل مشكلة بالنسبة للفتيان والفتيات على حد سواء. ومن ثم فإن توفير البيانات والتحليلات بشأن ما يحدث داخل المحيط المدرسي يمكن أن يساعد المسؤولين عن التعليم على تحديد النقاط التي يتعين أن تلتفت إليها السياسات. ومن خلال وصف خصائص المدارس التي تتسم بارتفاع معدلات الاستمرار في الدراسة والنجاح أو انخفاض تلك المعدلات، تأمل الدراسة أن تسهم في النقاشات المتصلة بالسياسات بشأن الإصلاحات التعليمية المتواصلة في مصر.

المدارس الحكومية مختلطة في المرحلة الابتدائية، وقد تكون مختلطة أو تقتصر على جنس واحد في المرحلة الإعدادية. ومن ناحية التصميم والشكل، تتبع غالبية المدارس نمطاً ثابتاً للبناء، حيث تصطف الفصول في صفوف مقابلة لفناء مفتوح يحيط به حائط من الأجر أو الأسمنت. وينتظر من الطلاب أن يستوعبوا مقررهم دراسياً يتم وضعه على المستوى المركزي ويدرس في كافة أنحاء البلاد مع تفاوتات طفيفة. وقد تم تحديث مضمون التعليم الابتدائي والإعدادي من خلال برنامج تم إدخاله مؤخراً لإصلاح المناهج، حيث صار هناك تركيز

مستحدث على حل المشكلات وموضوعات مثل البيئة والنوع والصحة والسكان. ويجري تدريب المعلمين على المقرر الجديد وكذلك تقنيات التدريس الحديثة. وتحدد امتحانات نهاية العام - وهي موحدة على مستوى المحافظة - التقدم نحو المستوى التالي في الصفين الثالث والخامس الابتدائيين والصف الثالث الإعدادي. أما في السنوات الأخرى، فتصمم كل مدرسة الامتحانات الخاصة بها.

يلتحق غالبية الأطفال المصريين بالمدارس الحكومية في سنوات التعليم الأساسي. ولا تزيد نسبة المقيدون في المدارس الخاصة عن نحو ٦٪. وتقتصر دراستنا الحالية على المدارس الحكومية وعلى الطلاب المقيدون في السنة الثالثة والأخيرة للتعليم الإعدادي.

في الوضع الأمثل، يحضر الطلاب يوماً كاملاً من الحصة، بما في ذلك أنشطة مثل التربية البدنية والفنون. إلا أن بعض المدارس - خاصة في المناطق الحضرية - تضطر بسبب الكثافة الزائدة للعمل على فترتين مخفضتين. وفي مثل هذه الحالات، فإن المبنى المدرسي الواحد يتخذ اسمين لمدرستين مختلفتين ويضم فريقين مختلفين من العاملين والطلاب، أحدهما في الصباح والآخر بعد الظهر.

وينتهج الانتقال من المرحلة الابتدائية إلى الإعدادية مساراً وحداً بالنسبة لكافة الطلاب الذين يجتازون امتحان الصف الخامس. إلا أن الانتقال من المرحلة الإعدادية إلى الثانوية يتضمن تقسيم الطلاب وفقاً للدرجات التي يحرزونها إلى المسار الأكاديمي أو المهني، حيث يتم قبول أصحاب الدرجات المرتفعة في برنامج أكاديمي من ثلاث سنوات استعداداً للالتحاق بالجامعة، بينما يوجه أولئك الذين يفشلون في تحقيق الدرجات المطلوبة نحو البرامج الثانوية المهنية في الزراعة أو التجارة أو الصناعة.

ومن هنا فإن نتائج امتحان الصف الثالث الإعدادي تعد جوهرية في تحديد مستقبل الطلاب، وتستثمر العائلات بكثافة في هذه السنة لضمان الحصول على نتيجة ناجحة. ويجلب التعليم الجامعي مكانة اجتماعية مرتفعة ومزايا محتملة تتصل بالدخل في مرحلة النضج (رغم أن الخريجين كثيراً ما يعانون من معدلات بطالة مرتفعة في البداية). ومع عجز عدد الأماكن المتاحة في التعليم الثانوي والجامعي عن مسايرة معدل النمو السكاني، تصبح المنافسة من أجل القبول أكثر حدة.

وبينما لا يحتاج التعليم في المدارس الحكومية في مصر سوى لرسوم سنوية ضئيلة، فإن الكثير من الآباء والأمهات، إدراكاً منهم لحجم الرهان الذي ينطوي عليه النجاح المدرسي، يختارون اللجوء إلى مدرسين خصوصيين لأبنائهم. ويدفع آخرون رسوماً إضافية اختيارية لإحاق أبنائهم بمجموعات نهاية الأسبوع التي توفرها إدارة المدرسة ومعلميها. ويثور جدال عام ساخن بشأن الضغوط وعدم المساواة التي ينطوي عليها هذا النظام، وكذلك بشأن مختلف أشكال التكيف غير الرسمية التي نشأت نتيجة لذلك. لقد ركزت الإصلاحات الأخيرة على جعل الدروس الإضافية في متناول أعداد أكبر وتسهيل نظام الامتحانات بالنسبة للطلاب إلا أن الامتحانات تظل هي الشكل الوحيد للتقييم الأكاديمي عند نقاط الانتقال الحرجة داخل النظام.

وتنقسم السنة الدراسية إلى فصلين - الأول من أكتوبر إلى منتصف يناير، والثاني من أوائل فبراير إلى منتصف مايو. ومع إنهاء الفصل الدراسي الثاني، يمكث طلاب الصف الثالث الإعدادي في منازلهم لفترة محدودة للمراجعة استعداداً لأسبوع من الامتحانات في مايو يجري في نفس الوقت عبر مختلف أنحاء البلاد.

ويحق للطلاب أن يعيدوا خوض الامتحان مرة أخرى في نهاية الصيف وفق قواعد معينة. يتعين على طلاب المدارس الإعدادية العامة الذين يحققون درجات تقل عن ٤٠٪ في أي مادة أن يخوضوا الامتحان مرة أخرى في هذه المادة، وكذلك في أي مادة (أو مواد) أخرى لم يحققوا فيها درجة ٤٠٪ على الأقل. كما أن الطلاب الذين يحققون درجة ٤٠٪ في جميع المواد لكن مجموع درجاتهم يقل عن ٥٠٪، يصبح عليهم أن يعيدوا الامتحان في أي مادتين يقع عليهما اختيارهم لكي يرفعوا مجموع درجاتهم. أما إذا لم يحققوا مجموع درجات يبلغ ٥٠٪ على الأقل بعد خوض امتحاني الإعادة، فإنه يتعين عليهم إعادة السنة الدراسية نفسها خلال العام الدراسي اللاحق. ويحق للطلاب إعادة أي صف مرتين، غير أنهم إذا فشلوا في تحقيق متطلبات النجاح في نهاية السنة الثالثة فإنه يصبح عليهم أن يلتحقوا بمدرسة إعدادية مهنية. ويتعين عليهم البقاء في هذه الأخيرة إلى حين الوفاء بمتطلبات الحصول على الشهادة التي تشير إلى أن الطالب المتخرج تعلم القراءة والكتابة إلى جانب المهارات المهنية.

تسري هذه القواعد بدءاً من الصف الخامس - السنة الأخيرة للتعليم الابتدائي. بيد أنه لما كان كل من التعليم الابتدائي (خمس سنوات) والإعدادي (ثلاث سنوات) إلزامياً، فإن القانون يقضي بعدم فصل أي طالب من الدراسة، بغض النظر عن مستوى الأداء. ومن ثم فإنه ينتظر أن يكمل الطلاب ثمان سنوات من التعليم الأساسي الإلزامي أو أن يحصلوا على شهادة من مدرسة مهنية إعدادية. غير أن الطلاب يتسربون من التعليم لأسباب عدة، وقد يظلوا مع ذلك مقيدون في كشوف القيد الرسمية.

عرضنا هنا نظام التعليم الأساسي ببعض التفصيل لكي نحدد السياق العام الذي جرت داخله ملاحظتنا المتعلقة بمدارس بعينها. وللتلخيص، يمكن القول بأن التعليم الأساسي في مصر يشهد توسعاً سريعاً وتغيرات في أهداف المقرر ومضمونه. وهو يظل إلى حد كبير نظاماً بالغ المركزية، تستخدم فيه درجات الامتحان لتحديد ما إذا كان الطلاب سينتقلون إلى الصف التالي أم لا. ونتيجة لاتساع

الطلب على أماكن الدرس، تضطر بعض المدارس لاستخدام مرافقها على فترات، الأمر الذي يقلل الوقت الذي يقضيه الطلاب في التعلم بالمدرسة. كما كان انتشار الدروس الخصوصية للطلاب الذين تستطيع أسرهم تحمل نفقاتها رد فعل آخر للازدحام ومركزية نظام الامتحان. وقد مثلت هذه التطورات تحدياً لجهود وزارة التعليم المضنية لجعل التعليم الأساسي متاحاً وميسراً للجميع.

يلتحق بالتعليم الأساسي اليوم عدد من الطلاب يفوق أي وقت مضى. وينصب تركيز هذه الدراسة على خبرتهم اليومية في المدرسة مع بلوغهم نهاية المستوى الإعدادي.

### ٣. سياق البحث

في عام ١٩٩٥، بدأ العمل في برنامج بحثي طموح حول النشء في مصر. ورغم وفرة المعلومات حول صغار الأطفال، فإننا لم نكن نعرف سوى القليل عن وضع واحتياجات صغار السن في العقد الثاني من العمر. وعلى إثر عملية تشاور مع الشركاء الباحثين والمستشارين الخبراء، قرر فريق البحث القيام بمسح واسع على الصعيد الوطني لتقييم جوانب متعددة من حياة النشء. وجمع عينة الأسر المعيشية الممثلة على المستوى القومي، الذي جرى في عام ١٩٩٧، معلومات حول الصحة والتعليم والأدوار المتصلة بالعمل والتطور النفسي الاجتماعي والانتقال إلى مرحلة الزواج والإنجاب. وتمت مقابلة ما يربو على تسعة آلاف فتى وفتاة، فضلاً عن أولياء أمورهم.

في الوقت ذاته، كان هناك إدراك أن المسوح القائمة على أساس الأسرة توفر صورة غير مكتملة لعمليات الانتقال المهمة في حياة النشء. وقرر فريق العمل إجراء عدد من الدراسات المتخصصة لفحص بعض الموضوعات المهمة على نحو أعمق. وتضمن ذلك دراسات حول سبل كسب العيش والزواج ووضع الفتيات المتزوجات. أما أوسع الدراسات المتخصصة فقد انصبحت على التجربة المدرسية للفتيات والفتيان والتي نتناولها هنا. وقد تمثل الهدف في جمع معلومات تستند إلى التجربة المدرسية ولا تشمل وجهات نظر الطلاب فحسب وإنما المعلمين والإداريين وغيرهم كذلك. ومن خلال الجمع بين هذه المعلومات والبيانات التي سبق جمعها على مستوى الأسرة المعيشية فضلاً عن نتائج اختبار التحصيل (الذي يرد وصفه أدناه) تتاح إمكانيات ثرية للتحليل.

إننا نأمل الإجابة على العديد من الأسئلة المهمة حول التعليم في السياق المصري. وتشمل هذه الأسئلة الكيفية التي يتم بها سد الفجوة بين الجنسين، ومدى تأثير ذلك على المدارس والطلاب. وتنصب أسئلة أخرى على الصلة بين الظروف أو الممارسات الاجتماعية والأداء الدراسي للطلاب. وأخيراً، كنا مهتمين أيضاً ببعض الجوانب غير الدراسية للتعليم مثل القيم والآراء والتوجهات المتعلقة بالنوع والتواصل بين الطالب والمعلم في الفصل. وتتناول الدراسة المعروضة أدناه النتائج التي توصلنا إليها على أساس ردود فعل نطاق واسع من الأطراف الفاعلة في المدرسة، من بينهم الإداريون والأخصائيون الاجتماعيون والأطباء والطلاب والمعلمون. ويشرح الفصل التالي تصميم الدراسة ومنهج إعداد العينة كما يتناول الصلة بين مسح الأسر على الصعيد الوطني والمسح القائم على أساس المدارس.

## تصميم ومنهج الدراسة

### ١. مقدمة

جمع مشروع "النشء والتغيير الاجتماعي في مصر" بيانات من مصادر متعددة لكي يحقق فهماً أعمق لحياة النشء. وفي حالة التعليم توافرت البيانات من المسح القومي الذي تم تنفيذه في عام ١٩٩٧ وسجل الخصائص المتصلة بالخلفية الخاصة بكل أسرة معيشية بالنسبة للنشء، تم جمع بيانات عن أعلى درجة تعليمية تم بلوغها، وخبرات النجاح والرسوب، واسم المدرسة الراهنة، وعددًا من الآراء/التوجهات الطلابية حول المدرسة والتحصيل التعليمي. وإضافة إلى ذلك، خضع كل فتى وفتاة ممن بلغوا الصف الخامس الابتدائي أو ما فوقه لمجموعة من اختبارات التحصيل الدراسي في اللغة العربية والرياضيات لتقييم الأثر المتبقي لخبرتهم المدرسية في هذين المجالين الأساسيين من مجالات التعلم. ونتائج المسح حول هذا الموضوع وغيره منشورة في كتاب "الانتقال إلى مرحلة النضج: مسح قومي حول النشء في مصر" (الطويلة وآخرون، ١٩٩٩). وتمثل الشركاء المؤسسيون في مشروع "النشء والتغيير الاجتماعي في مصر" في كل من مجلس السكان الدولي بالقاهرة ونيويورك: ومركز البحوث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة: وكلية الطب، جامعة أسيوط: والمعهد العالي للصحة العامة، جامعة الإسكندرية.

ويكمل البحث المعروض في هذا المجلد المسح القومي من خلال التركيز على بيئة التعلم في عينة من المدارس. فمن بين جميع المدارس الإعدادية التي التحق بها الطلاب في مسح الأسر، تم اختيار عينة من ٧٥ مدرسة على المستوى القومي لإجراء الدراسة المتعمقة عليها. ويتناول هذا الفصل تصميم كل من مسح الأسر المعيشية وتحليل الوضع داخل المدارس. ويلى الوصف التفصيلي لأدوات الدراسة، نقاش عن المتغيرات الخلفية المختارة، بالإضافة إلى تعليقات حول خطة التحليل. وتطرح الفصول من الثالث إلى الثامن نتائج دراسة المدارس وتقدم اقتراحات تتصل بالمشروعات التجريبية وتحليلات أخرى.

### ٢. تصميم العينة

#### ١. تصميم عينة المسح القومي

إن عينة المسح القومي (التي جمعت منها البيانات في عام ١٩٩٧) هي عينة ممثلة على المستوى القومي، وهي عينة عشوائية طبقية متعددة المراحل. في المرحلة الأولى، تم اختيار ١٠١ من وحدات المعاينة الأولية باحتمالات تتناسب مع حجم السكان، وذلك باستخدام إطار التعداد المحدث الذي وضعه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. وزعت وحدات المعاينة الأولية على ٢١ محافظة وفقاً لنوع محل السكن ما بين حضري وريفي داخل كل محافظة.<sup>٢</sup> ولما كان سكان المحافظات الحدودية الخمس يمثلون أقل من ٢٪ من إجمالي سكان مصر، فقد استبعدت هذه المحافظات من العينة. وفي المرحلة الثانية، اختير قطاعان عشوائياً من كل من الوحدات الـ ١٠١. وتم حصر كافة الأسر القاطنة داخل الحدود المحددة جيداً للقطاعات المختارة باستخدام نموذج حصر لأفراد الأسر. وقد أثمر هذا التصميم عينة ممثلة ومتوازنة تلقائياً من الأسر. وأعقب ذلك تعريف الأسر المؤهلة للدراسة بوصفها تلك الأسر التي تضم فرداً واحداً على الأقل في الفئة العمرية ١٠-١٩ سنة. وباستخدام مقياس كيش Kish grid تم اختيار مشارك واحد (حسب النوع) عشوائياً من كل أسرة مؤهلة. وجرت مقابلة ٩١٢٨ مراهقاً بالفعل: ٤٣٥٤ ولدًا و٤٧٧٤ بنتاً. وتأهل الفتيان والفتيات المختارون عشوائياً جميعاً لمقابلة فردية باستخدام استبيان أساسي.

جمع القسم الأول من الاستبيان معلومات كاملة حول التاريخ التعليمي وتضمن مجموعة من الأسئلة حول الخبرة المدرسية الراهنة للمقيدين بالتعليم قبل الجامعي. كما أجاب أولئك الذين تركوا المدارس أو تخطوا مرحلة المدرسة الإعدادية أسئلة على حول خبراتهم في المدرسة الإعدادية.

تأهل جميع الفتيان والفتيات المختارون عشوائياً المقيدون في المدارس بين الصف الخامس الابتدائي والصف الأول الثانوي وكذلك الفتيان والفتيات المتسربون من المدارس بين هذين الصنفين لاختباري تحصيل دراسي في اللغة العربية والرياضيات. وقد طور خبراء في التعليم من جامعة القاهرة الاختبارين خصيصاً لهذا المسح: ثم تولت لجنة فنية من وزارة التعليم مراجعة الاختبارين. وصمم الاختباران من أجل قياس اكتساب مهارات محددة تستهدفها وزارة التعليم لكل صف، وليس لاختبار تحصيل مواد موجودة في الكتب المدرسية بشكل مباشر. وأتم ٣٧١٣ من النشء المؤهل اختبار اللغة العربية كما أتم ٣٧٩٢ اختبار الرياضيات: وبلغ عدد من أتموا كلا الاختبارين ٣٦٨٢ فتى وفتاة.

<sup>٢</sup> تنقسم مصر إلى ٢٦ محافظة، من بينها أربع محافظات حضرية كلية. ومن بين المحافظات الـ ٢٢ المتبقية تقع خمس على الحدود الشرقية والغربية (وتسمى المحافظات الحدودية) وتسع في الدلتا شمالي البلاد وثمان في الصعيد جنوبي مصر.

وتكونت عينة فرعية من ربع عينة النشء المختارة عشوائياً (نصف العينة، حسب النوع، في ٥٠ وحدة من وحدات المعاينة الأولية). وتأهل النشء في هذه العينة الفرعية لمقابلة ثانية ركزت أساساً على قضايا الصحة. كما تأهلوا أيضاً لفحص طبي شامل وتحاليل للدم والبول والبراز.

لمزيد من المعلومات حول نتائج المسح القومي، أنظر "الطويلة وآخرون، ١٩٩٩".

### ب. تصميم عينة الدراسة المتخصصة حول المدارس الإعدادية

استخدم الباحثون تصميم العينة والمعلومات التي تم جمعها في المسح القومي لاختيار عينة ممثلة من المدارس الإعدادية العامة الحكومية. وتم اختيار عينة فرعية من ٣٧ وحدة معاينة أولية من بين وحدات المعاينة الأولية الخمسين التي نفذ بها المكون الفرعي الخاص بقضايا الصحة (المذكور أعلاه). ولضمان مستوى عالٍ من التمثيل الجغرافي ونطاق واسع من مستويات الأداء الدراسي، جرى اختبار عدة معايير لترتيب قائمة وحدات المعاينة الأولية قبل إتمام الاختيار. وتضمنت هذه المعايير معدل القيد بين أبناء الفئة العمرية ١٠-١٤ سنة، ومعدلات التسرب بين أبناء نفس الفئة العمرية، ومتوسط الدرجات في اختبار التحصيل في الرياضيات. أُجريت كافة الحسابات لكل من الجنسين على حدة، كما اختيرت الفئة العمرية ١٠-١٤ سنة باعتبارها الفئة العمرية المؤهلة لخبرة المدرسة الإعدادية. وتم بحث درجة الارتباط وقوته بين التوزيعات المرتبة الستة. واستند الاختيار النهائي إلى ترتيب القائمة حسب معدلات القيد بين بنات الفئة العمرية ١٠-١٤ سنة، إذ أن هذا التوزيع تميز بقوة علاقة الارتباط المتبادلة بينه وبين التوزيعات الخمسة الأخرى.

وفي المرحلة التالية، استند اختيار المدارس الخمس والسبعين للدراسة المتخصصة على توزيع الذين جرت مقابلتهم من النشء في المسح القومي حسب المدرسة الإعدادية التي التحقوا بها - حالياً أو في الماضي - داخل وحدات المعاينة الأولية المختارة. وكان الهدف وراء ذلك هو تعظيم الصلة بين المسح القومي والدراسة المتخصصة عن المدارس من خلال التركيز على المدارس التي تحوز أكبر عدد ممكن من النشء ممن جرت مقابلتهم في المسح القومي (لويد ومينش وكلاارك، ٢٠٠٠). وفي نهاية المطاف، وزعت المدارس الخمس والسبعون على المناطق الحضرية والريفية في ١٩ محافظة في الدلتا والصعيد والمحافظات الحضرية. وتتبع المدارس المختارة ٣٤ إدارة تعليمية من بين عدد إجمالي يبلغ ١٩٩ إدارة في المحافظات التسع عشرة.

إن الإدارات التعليمية هي الوحدات الإدارية الواقعة في المستوى الوسيط للتسلسل الإداري بين المديرية التعليمية على مستوى المحافظة ووحدات المعاينة النهائية، أي المدارس. ويتولى مسئولو كل إدارة المسئولية عن تنفيذ القوانين المتصلة بالنظام التعليمي والإشراف على المدارس داخل حدود جغرافية معينة. وليست عينة المدارس متوازنة تلقائياً: ومن ثم فقد تم حساب الأوزان وفقاً لإجراء موحد (أنظر الملحق الأول للتعرف على تفاصيل هذه الحسابات).

قرر الباحثون دراسة خبرات طلاب السنة الثالثة (والأخيرة) لأنهم درسوا في المدارس الإعدادية لأطول فترة وتلخص خبراتهم تجربة المدارس الإعدادية على أحسن ما يكون. بيد أن اختيار هذه الفئة ربما كان قد أضفى قدراً معيناً من التحيز على المعلومات التي تم جمعها لأنه يعتقد أن المدارس تولي عناية أكبر لطلاب السنة الثالثة مقارنة بطلاب السنة الأولى أو الثانية. وعلى سبيل المثال، فإن طلاب الصف الثالث الإعدادي عادة ما يحظون بأفضل معلمي المدرسة. ومع ذلك، فقد شعر الباحثون أن فهم الخبرة المدرسية لطلاب الصف الثالث الإعدادي يمثل خطوة أولى مهمة نحو فهم مجمل خبرة المدارس الإعدادية.

### ٣. أدوات ومنهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم اللجوء إلى المناهج الكمية والكيفية معاً لجمع البيانات. وفي كل مدرسة أُجريت مقابلات وجهاً لوجه مع مدير المدرسة وطبيب المدرسة (أو الممرضة) والأخصائي الاجتماعي (وإذا كان هناك أكثر من أخصائي اجتماعي، جرت مقابلة واحد فقط). واختير فصل واحد من طلاب الصف الثالث الإعدادي وجرت ملاحظته على مدى ست حصص خلال فترة امتدت لأسبوع دراسي كامل. كما تأهل كل مدرس تمت ملاحظة حصته لمقابلة فردية عقب ملاحظة الحصص. وأكمل الطلاب في الفصل الذي جرت ملاحظته استبياناً يتم ملؤه ذاتياً في اليوم الأخير لزيارة المدرسة، مع بعض الإرشاد من أحد أعضاء فريق الدراسة. وإذا كان الفصل يضم أقل من ٣٥ طالباً، فإن كافة الطلاب يصبحون مؤهلين لإكمال الاستبيان. أما إذا كان الأمر على غير هذا النحو، فيتم اختيار نصف طلاب الفصل بطريقة عشوائية منتظمة لإكمال الاستبيان.

إضافة إلى ذلك، أجرى فريق الدراسة جرداً لمعدات المدرسة ومرافقها ولاحظوا ثلاث فترات راحة (فسح) في أيام مختلفة. كما جمعوا معلومات حول قيد الطلاب وعدد المعلمين المعيّنين والدعم الإداري. وفي المدارس المختلطة التي تضم فصلاً تقتصر على أحد الجنسين، جرى اختيار فصل من الأولاد وآخر من البنات وتمت ملاحظة الحصص والمقابلات مع المعلمين والطلاب مرتين.



وبعد عرض وجيز لأهداف البحث، أجرى أحد أعضاء فريق الدراسة مقابلة مع مدير المدرسة باستخدام استبيان ذو أسئلة محددة. وعقب المقابلة تم الحصول على موافقة مدير المدرسة على جمع بعض الإحصائيات من سجلات المدرسة وكذلك موافقته على حضور عضو آخر من فريق الدراسة لزيارة المدرسة لمدة أسبوع كامل في وقت ما خلال الفصل الدراسي الأول (خلال شهرين من الزيارة الأولى). واستخدمت المعلومات التي تم جمعها خلال الزيارة الأولى إلى المدرسة لاختيار الفصل الذي تتم ملاحظته من طلاب الصف الثالث الإعدادي.

زار الباحث الثاني المدرسة دون أي إخطار آخر لإدارة المدرسة. وفي اليوم الأول للزيارة، قام الباحث/الباحثة بالتعرف على المحيط المدرسي. وكإجراء يرمي إلى مراقبة جودة البيانات، قام الباحث بجمع بعض المعلومات التي تم جمعها أيضاً خلال الزيارة الأولى إلى المدرسة. كما حصل الباحث أيضاً على جدول فصل الصف الثالث الإعدادي الذي سبق اختياره للملاحظة، وتبادل الاتصالات مع مسئول المسح الميداني المركزي حول توزيع العمل المطلوب على أيام الدراسة الستة.

وخلال الأيام الثلاثة التالية، لاحظ الباحث ثلاث فصح وست حصص للفصل المختار من طلاب الصف الثالث الإعدادي. كان الباحث يلاحظ فسحة أو حصة واحدة ثم يستخدم الفترة التالية لكتابة الملاحظات والمشاهدات في الاستبيان المناسب.

وأجريت مقابلات فردية مع طبيب المدرسة والأخصائي الاجتماعي والمعلمين الستة، كل على انفراد، باستخدام أداة خاصة لكل منهم. وفي اليوم الأخير من الأسبوع، طلب الباحث إذن إدارة المدرسة بأن يقوم الطلاب بإكمال استبيان يتم ملؤه ذاتياً تحت إشرافه.

### ١. أدوات الدراسة

تم تطوير ست أدوات ذات أسئلة محددة من أجل الدراسة، بما في ذلك أدوات مصممة لمقابلة مدير المدرسة والطبيب أو الممرضة والمعلمين والأخصائي الاجتماعي والطلاب، وإجراء جرد للموارد المادية. ويلخص القسم التالي بإيجاز مضمون كل أداة من أدوات المسح.

#### أداة مدير المدرسة

الجزء الأول، وعنوانه "معلومات أساسية حول المدرسة"، جمع معلومات حول نوع المدرسة (مدرسة بنين أو بنات، مختلطة بالكامل أو مختلطة مع فصول غير مختلطة)، والنظام المدرسي (فترة واحدة أو فترات متعددة)، وتاريخ المدرسة (سنة افتتاحها، والمراحل التعليمية التي تضمها، وملكيته، وتوسع أو فقدان المباني و/أو المساحات الفضاء)، وتوقيت بداية ونهاية اليوم المدرسي، وعدد الفصول في الصف الثالث الإعدادي وفق نوع الطلاب (ذكر أو أنثى)، وما إذا كان عدد المعلمين كافياً، وتوافر مجموعات التقوية داخل المدرسة، وما إذا كان قد تم اتخاذ تدابير لتشجيع مشاركة أولياء الأمور وإسهام المجتمع المحلي لصالح المدرسة خلال السنة الدراسية السابقة.

الجزء الثاني، وعنوانه "آراء وتوجهات مدير المدرسة"، تضمن أسئلة حول موقف مدير المدرسة من القضايا التالية: توفير معلومات في المدرسة حول التغيرات المصاحبة للبلوغ، والاختلافات بين الجنسين في التحصيل الدراسي في المواد الأساسية، وأهمية النشاط البدني المنتظم للبنين والبنات، وتفضيلات التدريس (للأولاد أو البنات)، وتفضيلات نوع الفصول (مختلطة أو غير مختلطة)، ومواصلة التعليم للأولاد والبنات، والتوجهات نحو الأدوار المتصلة بالنوع.

الجزء الثالث، وعنوانه "الرضا عن أحوال المدرسة ومعلومات أساسية" بحث مقدار رضا مدير المدرسة عن: كثافة الفصول، وحالة المرافق، والموارد المادية المتوافرة، وساعات العمل، وسلوك الطلاب، والتواصل مع أولياء الأمور، وسلوك المعلمين نحو الطلاب، وسلوك المعلمين نحو إدارة المدرسة. كما جمعت أيضاً بيانات حول مؤهلات مدير المدرسة وما تلقاه أو تلقته من تدريب أثناء الخدمة.

إضافة إلى ذلك، حصل فريق الدراسة على بعض الإحصائيات من سجلات المدارس حول معدلات قيد الطلاب ونجاحهم، والعدد الإجمالي للمعلمين ومؤهلاتهم، وعدد المدرسين الأوائل والوكلاء والنظار، واجتماعات مجالس الآباء والمعلمين خلال السنة الدراسية السابقة، وما إذا كانت المدرسة تضم طبيباً مقيماً أو ممرضة وأخصائي اجتماعي أو أكثر، وما إذا كان هناك مشرف على الفصح، وجداول فصول الصف الثالث الإعدادي.

#### استبيان مقدمي الخدمة الطبية

الجزء الأول، وعنوانه "بيانات أساسية"، جمع معلومات من الطبيب أو الممرضة المكلفين بالعمل في المدرسة. وجهت أسئلة حول التدريب الذي تلقاه المصحب (سواء كان طبيباً أو ممرضة)، والنوع (ذكر أو أنثى)، ومحل الإقامة، والمؤهلات، إلى جانب الوقت اللازم للوصول إلى المدرسة.

الجزء الثاني، وعنوانه "ظروف العمل ومستوى الرضا"، ركز على تاريخ التدريب أثناء الخدمة للطبيب أو الممرضة، وعبء العمل، وساعات وأيام العمل في المدرسة المشتملة في العينة، وما إذا كان الطبيب أو الممرضة يحصلان على المساعدة من آخرين في المدرسة، وما إذا كانت المدرسة تضم عيادة ومعدات وأدوية معينة، ومسئوليات العمل، ومشكلات وأسئلة الطلاب الصحية، وأسئلة حول طبيعة قضايا الوعي الصحي التي يجب تدريسها في المدرسة على أساس تقييم الطبيب/الممرضة لاحتياجات المدرسة المشتملة في العينة، والآراء بشأن نظام التأمين الصحي على الطلاب والمشكلات المتصلة به، والرضا عن كل من المسؤوليات ومكان العمل وصحة الطلاب ونظافة المدرسة، والتواصل مع أولياء الأمور وإدارة المدرسة.

### استبيان الأخصائي الاجتماعي

الجزء الأول، وعنوانه "بيانات أساسية" جمع معلومات حول نوع وعمر ومحل إقامة وخبرة ومؤهلات الأخصائي الاجتماعي وما تلقاه من تدريب أثناء الخدمة.

الجزء الثاني، وعنوانه "ظروف العمل ومشكلات الطلاب"، بحث ما يلقاه المجيب من دعم إشرافي ومهني (داخل المدرسة ومن جانب المستويات الإدارية الأعلى)، والمكان المخصص للقاءات الفردية مع الطلاب، والآراء بشأن مشكلات الطلاب الأكثر شيوعاً والأكثر خطورة وإمداد الطلاب بالمعلومات في المدرسة حول التغييرات المصاحبة للبلوغ، ونظام التحويل، ونوعيات مشكلات الطلاب وإدارتها، والرضا عن كل من مسؤوليات العمل وساعاته وعبئه وظروفه وسلوك الطلاب والانضباط في المدرسة والتواصل مع أولياء الأمور.

### أداة المعلمين

الجزء الأول، وعنوانه "معلومات أساسية"، جمع معلومات حول نوع وعمر ومحل سكن ومؤهلات المعلم وما تلقاه من تدريب أثناء الخدمة ومقدار الوقت الذي يستغرقه للوصول إلى المدرسة.

الجزء الثاني، وعنوانه "ظروف العمل"، تناول ما إذا كان المعلم معين (مثبت) في المدرسة المعلم وخبرته والمواد التي يدرسها وعبء العمل الواقع عليه والإشراف على عمله والرضا عن كل من كثافة الفصول ومستوى الأداء الدراسي للطلاب والمراقق والموارد المادية والمناهج المقررة وساعات العمل ومسئولياته والتواصل مع أولياء الأمور والوالدين وسلوك الطلاب فيما بينهم وسلوكهم نحو المعلمين وسلوك المعلمين نحو الطلاب وسلوك المعلمين.

الجزء الثالث، وعنوانه "آراء وتوجهات المعلمين"، جمع معلومات حول تفضيلات المعلمين الخاصة بالتدريس (للأولاد أو البنات) ونوعية الفصول (مختلطة أو غير مختلطة)، وما إذا كان يتعين إمداد الطلاب بمعلومات في المدرسة حول التغييرات المصاحبة للبلوغ والاختلافات بين الجنسين في التحصيل الدراسي، ومواصلة التعليم للأولاد والبنات، والتوجهات نحو الأدوار المتصلة بالنوع.

### استبيان الطلاب (يملاً ذاتياً)

الجزء الأول، وعنوانه "بيانات أساسية"، جمع معلومات حول نوع وعمر الطالب، وما إذا كان يقطن مع الأب والأم، وتعليم الأب، وتعليم الأم، وعدد الأخوة ونوعهم.

الجزء الثاني، وعنوانه "البيئة المدرسية"، جمع بيانات حول عدد السنوات التي قضاها الطلاب في المدرسة الإعدادية، وما إذا كانوا قد حصلوا على الكتب الدراسية خلال الأسبوع الأول للدراسة، ووسيلة الانتقال إلى المدرسة ومقدار الوقت الذي يستغرقه الوصول إليها، والتعرض للمضايقات في المدرسة أو في الطريق إليها، ومحيط الفصل الدراسي، والتواصل مع الأخصائي الاجتماعي والبالغين الآخرين في المدرسة، وما إذا كانوا قد تلقوا معلومات في المدرسة حول التغييرات المصاحبة للبلوغ، ومقدار الوقت الذي يقضونه في الاستذكار في المنزل، والمشاركة في مجموعات التقوية و/أو الدروس الخصوصية وهوية من يدفع مصروفات تعليمهم، وما حدث خلال آخر حصة في مادة من غير المواد الأساسية<sup>4</sup>، ومدى توافر فرصة ممارسة الأنشطة البدنية والأنشطة خارج المقرر في المدرسة وما إذا كانوا يشاركون فيها، وفهم درسي اللغة العربية والرياضيات الأخيرين، وتلقي العقاب أو التعرض للتحقير في المدرسة، والتغيب عن المدرسة، والتمييز في المعاملة في المدرسة على أساس النوع أو أي أساس آخر.

الجزء الثالث، وعنوانه "آراء وتوجهات الطلاب"، بحث آراء الطلاب نحو الأدوار المتصلة بالنوع، وتوجهاتهم إزاء مواصلة التعليم بالنسبة للأولاد والبنات، وفوائد مواصلة التعليم لكل منهما.

<sup>4</sup> تشمل هذه المواد، الإقتصاد المنزلي والزراعة والصناعة والنجارة والصيانة ومواد أخرى

الجزء الرابع، وعنوانه "التطلعات والتوقعات والخصائص الشخصية"، ركز على ما إذا كان الطالب ينوي مواصلة التعليم حتى نهاية المرحلة الثانوية، وخطه/خطتها الخاصة بالمستقبل المهني، ومقدار الاعتداد بالذات.

الجزء الخامس، وعنوانه "المرافق والموارد المادية، ركز على توافر بعض المرافق والموارد في المدرسة مثل المكتبة ومعمل العلوم وأجهزة الكمبيوتر والخدمات الطبية وحصص الألعاب الرياضية والمرافق الصحية واستخدامها من جانب الطلاب.

### جرد الموارد المادية

أكمل الباحث هذه الأداة بعد فحص كل بند بنفسه.

الجزء الأول، وعنوانه "المرافق والموارد المادية" جمع معلومات حول مكتبة المدرسة ومحتوياتها، ومحيط الفصل (بما في ذلك الإضاءة والنظافة والتهوية والوضوء الآتية من الخارج وعدد المقاعد المتوافرة وحالتها)، والأجهزة السمعية المرئية وأجهزة الاتصال (بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر وألات التصوير والتليفزيونات وأجهزة الفيديو والآلات الكاتبة)، وما إذا كانت هناك حجرات متوافرة للأنشطة خارج المقرر، ومدى توافر مياه الشرب ودورات المياه، وحالة المرافق الصحية وفناء المدرسة.

الجزء الثاني، وعنوانه "الانتظام والتغيب"، بحث معدل التغيب بين الطلاب والمعلمين وطبيب أو ممرضة المدرسة والأخصائي الاجتماعي ومدير المدرسة، وعدد المحاولات الفاشلة لملاحظة الحصص الدراسية التي تم اختيارها.

### ب. أدوات الملاحظة المستخدمة في الدراسة

أكمل الباحثون أداتين شبه منمتمتين لملاحظة الفسحة والحصص. وشملت كل أداة عدداً من الأسئلة، المحددة الإجابات، فضلاً عن مساحة لتسجيل ملاحظاتهم في صيغة مكتوبة.

#### ملاحظة الفسحة

جمعت هذه الأداة معلومات حول توقيت بدء ونهاية الفسحة، والتوقيت الذي يتعين أن تبدأ وتنتهي فيه وفق الجدول، والإشراف خلال فترة الفسحة، وما إذا كانت أية أنشطة قد وقعت خلال الفسحة وطبيعة هذه الأنشطة.

#### ملاحظة الحصص

الجزء الأول، وعنوانه "معلومات أساسية"، جمع بيانات حول توقيت بدء ونهاية الحصص، والتوقيت الذي يتعين أن تبدأ وتنتهي فيه وفق الجدول، والوقت الذي يتم قضاءه في التعلم، وتوقيت دخول المعلم إلى الفصل وخروجه منه، وكثافة الفصل، والمادة المدروسة.

الجزء الثاني، وعنوانه "التفاعل داخل الفصل"، بحث في تقنيات التدريس، وردود فعل الطلاب، وما إذا كان الطلاب قد اختيروا للإجابة عن الأسئلة والطريقة التي تم بها ذلك، وتشجيع الطلاب أو مدحهم، وتثبيطهم الطلاب أو تحقيرهم، والعقاب البدني والسلوكيات العدائية خلال زمن الحصص، وأنواع العقوبات الأخرى، والتعليقات المتصلة بالنوع فيما يتعلق بالقدرات والأدوار والتوقعات.

حاول فريق الدراسة جاهداً تقديم تقييم واقعي وغير متحيز للتجربة المدرسية داخل المدارس التي اشتملت عليها العينة. غير أن النتائج المعروضة في هذا التقرير يتعين النظر إليها باعتبارها ممارسات مثلى، إذ تم جمعها في ظروف كان بعض أعضاء المجتمع المدرسي فيها على الأقل على وعي بأنهم يخضعون للملاحظة. ويلخص الجدول ٢-١ العدد الفعلي للمقابلات أو الملاحظات التي تمت بنجاح بالنسبة لكل أداة ونمط تطبيق هذه الأدوات.

## الجدول ٢-١: عدد المقابلات/الملاحظات التي تمت بنجاح بالنسبة لكل أداة ونمط التطبيق

نمط التطبيق	العدد الذي تم إتمامه بنجاح	عنوان الأداة
مقابلة	٧٥	مدير المدرسة
مقابلة	١٨٥	الأخصائي الاجتماعي
مقابلة	٥٨	مقدمو الخدمات الطبية
مقابلة	٤٨٠	المعلمون
أداة تملأ ذاتياً	٢٤٩٥	الطلاب
الملاحظة وسجلات المدرسة	٨٤	جرد المدرسة
الملاحظة	٤٧٩	ملاحظة الحصص
الملاحظة	٢٢٧	ملاحظة الفسح
سجلات المدرسة	٧٥	القيود والعاملون

١. لم تضم مدرستان أخصائي اجتماعي، بينما جرت مقابلة أخصائيين اجتماعيين اثنين في ١٢ مدرسة (من بينها ١١ مدرسة مختلطة).
- ب. لا تضم ١٤ مدرسة من المدارس التي اشتملت عليها العينة طبيب أو ممرضة مقيمين. وفي إحدى الحالات كانت الممرضة تعمل في إحدى المدارس التي اشتملت عليها العينة كما كانت مسنولة كذلك عن مدرسة أخرى اشتملت عليها العينة على الجانب الآخر من الشارع. ورفض طبيبان إجراء مقابلات معهما.
- ج. كانت هناك ١٦ مقابلة فاشلة من بين ٤٩٤ محاولة إجمالية، ويعود الفشل في إجراء المقابلات بالأساس إلى ضيق وقت المعلمين أو تغييبهم. غير أن الباحثين الذين أجروا المقابلات قابلوا سبعة معلمين بدلاً من الستة المطلوبين في مدرستين مختلطين تضم فصولاً مختلطة.
- د. في تسع مدارس مختلطة تضم فصولاً غير مختلطة، جرى استخدام أداتين لتسجيل معدل التغييب في القسمين الذين تمت ملاحظتهما: واحدة لقسم الأولاد وأخرى لقسم البنات.
- هـ. لم تتم ملاحظة فسحة واحدة فقط في إحدى المدارس. وفي إحدى المدارس المختلطة التي تضم فصولاً غير مختلطة كانت الفسحة أيضاً تقتصر على أحد الجنسين: ومن ثم فقد تمت ملاحظة ست فسح.

## ٤. مقدمة للجدول والنتائج

إن كافة الجداول والنتائج في هذا التقرير معروضة وفقاً لثلاثة متغيرات خلفية أساسية: (أ) نوع المجيب، (ب) المستوى الإجمالي للأداء الدراسي للطلاب (منخفض أو متوسط أو مرتفع)، و(ج) المنطقة الجغرافية (المحافظات الحضرية والدلتا والصعيد). وعندما تكون الحاجة قائمة للنتائج من أجل إبراز قضايا أو نتائج لها استتباعات واضحة تتصل بالسياسات، فإن النتائج تعرض وفق متغيرات خلفية إضافية. وتشمل هذه المتغيرات نوع المدرسة (مدرسة بنات أو بنين، مختلطة بالكامل أو مختلطة مع فصول غير مختلطة)، والنظام المدرسي (فترة واحدة أو فترات متعددة)، وحجم المدرسة على أساس عدد الطلاب المقيد (صغيرة أو متوسطة أو كبيرة)، والدليل التعليمي للمجتمع المحلي (منخفض أو متوسط أو مرتفع). وهناك نقاش أكثر تفصيلاً لبعض هذه المتغيرات أدناه.

### ١. متغيرات خلفية مختارة

(١) مستوى الأداء الدراسي للطلاب: لهذا المتغير مستويات ثلاثة: منخفض ومتوسط ومرتفع. وقد تم ترتيب جميع المدارس التي اشتملت عليها العينة أولاً حسب معدلات نجاح الطلاب<sup>٥</sup> في امتحان نهاية العام من الصف الثالث الإعدادي، ثم حسب نسبة الطلاب الذين حققوا مجموعاً قدره ٩٠٪ أو أكثر في الامتحان. وتم التوصل لترتيب نهائي على أساس مجموع الترتيبين. ويعد ترتيب المدارس التي اشتملت عليها العينة على أساس مجموع الترتيبين، جرى تقسيم المدارس على نحو متساو إلى فئات ثلاث، تتكون كل منها من ٢٥ مدرسة. كانت معدلات النجاح في الصف الثالث الإعدادي في كافة المدارس التي اشتملت عليها العينة التي تضم طلاباً من فئة الأداء المنخفض، ما عدا اثنتين من هذه المدارس، أقل من المتوسط القومي ومقداره ٧٠٪: وسجل ١٪ بالكاد من طلاب هذه المدارس مجموعاً يبلغ ٩٠٪ أو أكثر. ورغم أن نسبة طلاب المدارس من فئة الأداء المتوسط الذين حققوا ٩٠٪ أو أكثر كانت أقل من ٥٪، فإن معدلات النجاح في غالبية هذه المدارس (٢٢ من ٢٥) كانت أعلى من المتوسط القومي. وكانت معدلات النجاح في كافة المدارس من فئة الأداء المرتفع ما عدا واحدة أعلى من ٨٥٪. وفي نصف هذه المدارس، حقق أكثر من ٥٪ من الطلاب مجموعاً يبلغ ٩٠٪ أو أكثر.

يستند هذا المؤشر للأداء الدراسي للطلاب على إحصائيات من وزارة التعليم (١٩٩٧-١٩٩٨) وهو مستقل تماماً عن تصميم الدراسة. بيد أن نطاق مستويات الأداء الطلابي التي وجدت في المدارس الخمس والسبعين التي اشتملت عليها العينة يشير إلى نجاح تصميم العينة في الجمع بين نطاق واسع من المدارس من حيث مستويات أداء الطلاب. وقد تراوحت معدلات النجاح في الصف الثالث الإعدادي في المدارس التي اشتملت عليها العينة بين معدل مرتفع يصل إلى ١٠٠٪ ومعدل منخفض يبلغ ٢١٪. كما تراوحت نسبة الطلاب الذين حققوا مجموعاً قدره ٩٠٪ أو أكثر بين نسبة مرتفعة تصل إلى ٣٧٪ وأخرى تبلغ صفر.

<sup>٥</sup> يتعين على الطلاب أن يحققوا مجموعاً إجمالياً لا يقل عن ٥٠٪ في امتحان نهاية العام، رغم أن درجة النجاح بالنسبة لبعض المواد الفردية قد تكون أقل من ٥٠٪.

ويعاني مؤشر الأداء الدراسي للطلاب من عدة عيوب. أولاً، إن الامتحان النهائي للشهادة الإعدادية موحد على مستوى المحافظة فحسب، وليس على المستوى القومي. وثانياً، حتى لو كانت الامتحانات المطروحة في المناطق المختلفة من نفس المستوى إلى حد كبير، وهو ما يفترض أن يكون عليه الأمر، فمن الممكن أن يتوقع المرء أن صرامة الإشراف على وإدارة الامتحان أو درجة الالتزام بالقواعد المتعلقة بوضع الدرجات قد تتفاوت. وأخيراً، فإن الأداء الدراسي هذا لا يمكن بأي حال اعتباره مؤشراً على مستوى المدرسة: إذ أن أداء الطلاب في الامتحانات لا يعتمد فحسب على ما يحدث في المدرسة، وإنما أيضاً على مشاركتهم في الدروس خارج المدرسة. ومع ذلك، فإنه يعد المقياس الوحيد للأداء الإجمالي على مستوى المدرسة المعتمد من وزارة التعليم لأغراض التقييم.

٢) النظام المدرسي: بينما تخوض الحكومة غمار عملية بناء المدارس للحاق بمعدلات القيد المتزايدة، تحولت بعض المدارس إلى نظام الفترات المتعددة. أي أن مرافق المدرسة الواحدة تستخدم كمقر لمدرستين مختلفتين (أو أكثر في حالات نادرة) تتخذ كل منهما اسماً مختلفاً وتضم إدارة وطلاباً مختلفين، وتعمل إحداهما في الصباح والأخرى (أو الأخريات) بعد الظهر و/أو في المساء. والمقصود أن تكون هذه سياسة انتقالية إلى حين يتم بناء عدد كافي من المدارس. ويمتد اليوم الدراسي في مدارس الفترة الواحدة عادة لثماني ساعات ويشمل وقتاً مخصصاً للأنشطة خارج المقرر وفترة راحة (فسحة). وتمتد الحصة الدراسية لنحو ٤٥ إلى ٥٠ دقيقة بينما تصل فترة الفسحة إلى ساعة، من بينها ٤٥ دقيقة مخصصة للأنشطة خارج المقرر. ومن غير المفاجئ أن يكون اليوم الدراسي في مدارس الفترات المتعددة أقصر منه في حالة مدارس الفترة الواحدة لأن عليها الجمع بين فترتين وأحياناً ثلاث في اليوم الواحد. تكون الحصص أقصر في هذه المدارس عادة! إذ تدوم ٤٠ إلى ٤٥ دقيقة، بينما يحصل الطلاب على فسحة واحدة لمدة ١٥ دقيقة دون تخصيص وقت للأنشطة خارج المقرر.

٣) الدليل التعليمي للمجتمع المحلي: استخدم المستوى التعليمي للأب، كما أفاد به الطالب، لبناء دليل للمستوى التعليمي العام للمجتمع المحلي. ويقتصر هذا المقياس على المجموعة المختارة من الآباء الذين ظل أبناؤهم مقيدين في التعليم حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي. إلا أنه أظهر قدراً كبيراً من التفاوت بين المجتمعات المحلية التي اشتملت عليها العينة وبالتالي بدا باعتباره مؤشراً على المستوى التعليمي الفعلي للمجتمع المحلي. وقد تم أخذ تعليم الآباء فقط في الاعتبار إذ أن تعليم الأمهات لم يعكس ذلك القدر نفسه من التفاوت بين وحدات المعاينة الأولية.

بالنسبة لكل وحدة من وحدات المعاينة الأولية، تم حساب قياس كمي مستمر على أساس:

$$0.5 * (1 - \text{النسبة المئوية للآباء غير المتعلمين}) + 0.5 * (\text{النسبة المئوية للآباء الحاصلين على شهادة جامعية})$$

صنفت جميع وحدات المعاينة الأولية بترتيب متصاعد وفقاً للقيمة الناتجة عن هذا المقياس ثم تم جمعها في فئات ثلاث: منخفضة ومتوسطة ومرتفعة.

٤) حجم المدرسة: استخدم معدل القيد الإجمالي في كل مدرسة مشتملة في العينة لبناء دليل لحجم المدرسة يتضمن ثلاث فئات: صغيرة ومتوسطة وكبيرة. ويبين الجدول ٢-٢ نطاق قيد الطلاب في كل فئة.

الجدول ٢-٢: نطاق قيد الطلاب في كل فئة من فئات دليل حجم المدرسة

حجم المدرسة	الحد الأدنى للقيد	الحد الأقصى للقيد	عدد مدارس العينة
صغيرة	٢٠١	٦٣٦	٢٥
متوسطة	٦٥٩	١٠٧٤	٢٥
كبيرة	١٠٧٥	٣١٣٥	٢٥

وفي هذا التقرير نعرض البيانات في الجدول تبعا للمتغيرات الخلفية الست جميعاً<sup>٧</sup> (هناك جداول مختارة مدمجة داخل النص بينما توجد بقية الجداول في الملحق الثاني، وهي موزعة حسب الفصول التي ترد بها). وعلى امتداد التقرير، يتم تظليل توزيعات الظواهر محل الدراسة حسب المتغيرات الخلفية إذا كان الارتباط له دلالة من الناحية الإحصائية (النسبة > ٠,٠٥) وإضافة إلى ذلك، فإن النتائج المبينة عن طريق الأشكال البيانية أو التي يتم التعليق عليها في النص لها أيضاً دلالة من الناحية الإحصائية (النسبة > ٠,٠٥) ما لم

<sup>٦</sup> كان معدل عدم إجابة الطلاب على السؤالين المتعلقين بتعليم الوالدين مرتفعاً. ونحن نعتقد أن أحد الأسباب وراء معدل عدم الإجابة المرتفع هذا إنما يكمن في الفئات التفصيلية للرد فيما يتصل بالمستوى التعليمي المتوسط المعطاة في استبيان الطلاب الذي يتم ملؤه ذاتياً. ومع ذلك، فإن معادلة الدليل التعليمي للمجتمع المحلي تفترض أن الإجابة كانت أفضل إذا كان ولي الأمر غير حاصل على أي تعليم أو حائز على تعليم جامعي.

<sup>٧</sup> هناك استثناءان: لا يتم استخدام نوع المجيب كمتغير خلفي إذا لم يكن هناك مجيب بذاته (بالنسبة مثلاً لأداة ملاحظة الفسحة أو جرد الموارد المادية). وإضافة إلى ذلك، فإن أي جدول يتضمن إجابات من أطباء أو مرضات المدارس يضم متغيراً خلفياً إضافياً يعكس ما إذا كان الشخص الذي جرت مقابلته طبيباً أو ممرضة.

يذكر غير ذلك. وجميع النسب المئوية المذكورة محسوبة باستخدام الأوزان الترجيحية للعينة.

إن التوزيعات المتضمنة في الجداول لا تثمر دوماً نتائج دالة أو تشير نحو تفسيرات جاهزة. وعلى سبيل المثال، كثيراً ما لا تتفاوت النتائج سوى قليلاً بين مدارس الفترة الواحدة والفترات المتعددة. ومن ثم فإن كل جدول سيضم عمداً أو صفوفاً تبدو لأول وهلة أكثر أهمية وفائدة من غيرها. ومع ذلك، فقد تم تضمين كافة النتائج في الجداول لأسباب تتعلق بالاتساق واكتمال المعلومات، رغم أن النص لا يتضمن تعليقات على كافة النتائج.

ولكن من المهم أن نتذكر مع ذلك أن المتغيرات الخلفية هذه ليست مستقلة عن بعضها البعض. وعلى سبيل المثال، فإن أداء طلاب كلا النوعين من المدارس المختلطة في الامتحانات القومية أسوأ بكثير من أداء نظرائهم في مدارس البنات والبنين، كما أن الطلاب في المدارس الحضرية لديهم أعلى مستويات الأداء وهم يقطنون في مجتمعات محلية بها أعلى مستويات التعليم، على حين أن الطلاب في مدارس الصعيد لديهم أسوأ النتائج وفق هذين المتغيرين: ولا توجد مدارس مختلطة على الإطلاق في المناطق الحضرية بينما تمثل هذه الفئة غالبية المدارس في الصعيد، وهكذا. ويوجد حساب للعلاقات بين كافة المتغيرات الخلفية، باستثناء نوع المجيب، في الجدول ٢-٣.

ليس من الملائم إذن أن نستنتج وجود روابط سببية من الجداول التي يشتمل عليها هذا التقرير. وعلى سبيل المثال، تبين الجداول أن مدارس البنات ومدارس البنين أميل لأن تضم حجات خاصة يلتقي الأخصائيون الاجتماعيون بالطلاب فيها مقارنة بالمدارس المختلطة. وقد يدفعنا ذلك لاستنتاج أن إداريي المدارس المختلطة لا يولون أولوية للسلامة النفسية لطلابهم. إلا أن المدارس المختلطة تميل لأن تقع بين مجتمعات محلية تتمتع بمستويات منخفضة نسبياً من التعليم (وعلى الأرجح مستويات منخفضة نسبياً أيضاً من الدخل). وبكلمات أخرى قد لا تكون القضية هي أن إداريي المدارس المختلطة أقل اهتماماً، وإنما ببساطة أنهم لا يملكون نفس الموارد اللازمة المتاحة لإداريي المدارس غير المختلطة.

## الجدول ٢-٣: العلاقات بين المتغيرات الخلفية (باستثناء نوع المجيب)

**نوع المدرسة ومستوى الأداء الدراسي للطلاب:** توجد أعلى مستويات الأداء بين طالبات مدارس البنات، ويأتي خلفهن طلاب مدارس البنين والمدارس المختلطة التي تضم فصلاً غير مختلطة (والتي تبدو متقاربة إلى حد كبير) ثم أخيراً طلاب المدارس المختلطة بالكامل.

**عدد الفترات ومستوى الأداء الدراسي للطلاب:** قد يكون أداء طلاب مدارس الفترة الواحدة أفضل قليلاً من طلاب مدارس الفترات المتعددة، غير أن هذا الارتباط ليس واضحاً تماماً كما أنه ليس له دلالة من الناحية الإحصائية.

**المنطقة ومستوى الأداء الدراسي للطلاب:** توجد أعلى مستويات الأداء بين طلاب المدارس الحضرية يليهم طلاب مدارس الدلتا ثم طلاب مدارس الصعيد.

**تعليم المجتمع المحلي ومستوى الأداء الدراسي للطلاب:** كما يمكن أن نتوقع، يؤدي طلاب المدارس الواقعة في مناطق التعليم المرتفع على أفضل نحو، يليهم طلاب مناطق التعليم المتوسط ثم أخيراً طلاب مناطق التعليم المنخفض.

**عدد الفترات ونوع المدرسة:** تكاد النسبة نفسها من مدارس الفترة الواحدة والفترات المتعددة تتكون من مدارس البنات ومدارس البنين. ومن ناحية أخرى، فإن نسبة أكبر بعض الشيء من مدارس الفترة الواحدة هي مدارس مختلطة/غير مختلطة (أي مدارس مختلطة تضم فصلاً تقتصر على أحد الجنسين)، كما أن نسبة أكبر بعض الشيء من مدارس الفترات المتعددة هي مدارس مختلطة بالكامل. غير أن هذه العلاقة ليس لها دلالة من الناحية الإحصائية.

**المنطقة ونوع المدرسة:** إن المدارس الحضرية في هذه الدراسة هي جميعاً، وبلا استثناء، من المدارس غير المختلطة. ومن ناحية أخرى، فإن أكثر من نصف مدارس الدلتا والصعيد مختلطة. في الصعيد تقترب النسبة من الثلثين. وغالبية هذه المدارس المختلطة في كلتا المنطقتين هي مدارس مختلطة بالكامل. ويضم الصعيد عدداً متساوياً من مدارس البنين والبنات، بينما تضم الدلتا والمحافظات الحضرية عدداً أكبر كثيراً من مدارس البنات مقارنة بالبنين.

**تعليم المجتمع المحلي ونوع المدرسة:** تضم مناطق التعليم المنخفض النسبة الأعلى من المدارس المختلطة بالكامل، على حين أن مناطق التعليم المرتفع بها أكبر تركيز للمدارس المقتصرة على أحد الجنسين.

**المنطقة وعدد الفترات:** تضم المناطق الحضرية نسبة أعلى من مدارس الفترة الواحدة مقارنة بكل من الدلتا والصعيد (الذين يضمنان نسباً متقاربة)، رغم أن العلاقة ليس لها دلالة من الناحية الإحصائية.

**تعليم المجتمع المحلي وعدد الفترات:** تضم مناطق التعليم المتوسط أعلى نسبة من مدارس الفترات المتعددة بينما تضم مناطق التعليم المنخفض أصغر نسبة منها، بينما تأتي مناطق التعليم المرتفع في الوسط. إلا أن هذه العلاقة ليس لها دلالة من الناحية الإحصائية.

**تعليم المجتمع المحلي والمنطقة:** تقع النسبة الأكبر من المدارس الحضرية في مناطق التعليم المرتفع، والنسبة الأكبر من مدارس الدلتا في مناطق التعليم المتوسط، والنسبة الأكبر من مدارس الصعيد في مناطق التعليم المنخفض.

### ب. تعليقات ونتائج عامة

يبين الجدول ٢-٤ النسب المئوية لتوزيع المدارس التي اشتملت عليها العينة في المناطق الثلاث وفي المناطق الحضرية والريفية حسب جميع المتغيرات الخلفية الأخرى.

تكاد كافة المدارس الحضرية التي تضم طلاباً منخفضي الأداء (١٢ من بين ٤٨ مدرسة حضرية في العينة) تقع في المناطق شبه الحضرية

على أطراف المراكز الحضرية الكبرى (النتائج ليست مدرجة). وتندرج نصف مدارس العينة في ريف الدلتا والصعيد (١٣ من بين ٢٧ مدرسة ريفية في العينة) داخل فئة الأداء الطلابي المنخفض (أنظر أيضاً الجدول ٢-٥).

إن جميع مدارس الأداء الطلابي المنخفض في العينة لديها على الأقل واحدة من الخصائص الثلاث التالية: (أ) تخدم المدرسة مجتمعاً محلياً منخفض الدخل، أو (ب) تجمع نسبة يعتد بها من الطلاب بين العمل والتعليم، أو (ج) يظهر الطلاب بعض المؤشرات الواضحة على تدني نوعية ما تلقوه من تعليم ابتدائي. وتعد هذه العوامل كلها مستقلة عن نوعية التعليم في المدرسة الإعدادية. وسوف تبين الدراسة أن العوامل المتصلة ببيئة المدرسة الإعدادية تفاقم، بدلا من أن تعوض، النتائج الضعيفة التي يمكن توقعها من طلاب لديهم مثل هذه الخلفية.

الجدول ٢-٤: نسب التوزيع المئوية لمدارس العينة في كل منطقة وكل نوع من المواقع حسب المتغيرات الخلفية المتصلة بالمدرسة والمجتمع المحلي

المتغيرات الخلفية	المحافظات الحضرية	الدلتا	الصعيد	حضر	ريف	المجموع	عدد الحالات (المجموع=٧٥)
الأداء الدراسي للطلاب منخفض متوسط مرتفع	٣,٤	٢٧,١	١٥,٢	٩,٢	٤٨,٠	٣٣,٢	٢٥
	٢٥,٢	٢٣,٦	٣٧,٥	٢٢,١	٣٣,١	٢٨,٩	٢٥
	٧١,٤	٤٩,٣	١١,٣	٦٨,٧	١٨,٩	٣٧,٨	٢٥
نوع المدرسة غير مختلطة مختلطة	٩٨,٦	٤٥,٧	٣٦,٥	٩٨,٨	١٧,٧	٤٨,٥	١٥٢
	١,٤	٥٤,٣	٦٣,٥	١,٢	٨٢,٣	٥١,٥	٢٣
النظام المدرسي فترة واحدة أكثر من فترة	٨٢,٧	٦٦,٩	٦٦,٣	٦١,٤	٧٢,٩	٦٨,٥	٥٠
	١٧,٣	٣٣,١	٣٣,٧	٣٨,٦	٢٧,١	٣١,٥	٢٥
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي منخفض متوسط مرتفع	١,٤	٢٨,٧	٦٦,٠	١٠,٥	٥٧,٠	٣٩,٣	٢٥
	٢١,٨	٥٤,٥	٢٠,٠	٤٢,٦	٣٥,٠	٣٧,٩	٢٦
	٧٦,٨	١٦,٨	١٤,٠	٤٦,٨	٨,١	٢٢,٨	٢٤
حجم المدرسة صغيرة متوسطة كبيرة	٨,٣	٥٦,٧	٥٦,٢	١٦,٢	٧٢,٠	٥٠,٨	٢٥
	٤٩,٥	٢٦,٩	٣٠,٧	٥٧,١	١٤,٩	٣٠,٩	٢٥
	٤٢,٢	١٦,٤	١٣,٢	٢٦,٧	١٣,١	١٨,٣	٢٥
المجموع	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٧٥
عدد الحالات	١٦	٣٠	٢٩	٤٨	٢٧	٥٧	

٢٨.١ مدرسة بنات و٢٤ مدرسة بنين

ب. ١٤ مدرسة مختلطة تضم فصولاً مختلطة و٩ مدارس مختلطة تضم فصولاً غير مختلطة.

على الجانب الآخر، فإن كافة مدارس العينة الواقعة في المناطق الأكثر غنى والتي تخدم طلاباً متيسرين تضم طلاباً مرتفعي الأداء. غير أن مدارس الأداء الطلابي المرتفع لا تقتصر على تلك المدارس وحدها. ومن اللافت أن أيّاً من المدارس التي اشتملت عليها العينة في ريف الصعيد لم يتم تصنيفها باعتبارها تضم طلاباً مرتفعي الأداء، كما أن ثلاث مدارس فقط من أصل ٢٥ من مدارس الأداء الطلابي المرتفع تقع في ريف الدلتا (النتائج ليست مدرجة). وتصل معدلات نجاح الطلاب في هذه المدارس جميعاً إلى ما يقرب من ٩٦٪ كما تتراوح نسبة الطلاب الذين حققوا درجة ٩٠٪ أو أكثر بين ٧٪ و٧٠٪.



ولا يندرج في فئة مدارس الأداء الطلابي المنخفض سوى ٩٪ فحسب من المدارس الحضرية في العينة في مقابل ٤٨٪ من المدارس القائمة في المناطق الريفية. وتصل نسبة المدارس المصنفة باعتبارها مدارس أداء طلابي مرتفع في المناطق الحضرية إلى أكثر من ثلاثة أضعاف النسبة المقابلة في المناطق الريفية (٦٩٪ مقابل ١٩٪).

ويمثل الأداء المتوسط إلى المرتفع المعدل المعتاد بين طلاب مدارس التعليم الإعدادي العام الحكومية في المحافظات الحضرية والدلتا، بينما تتركز مدارس الصعيد في فئة الأداء الطلابي المنخفض.

تقتصر نصف مدارس العينة تقريباً على أحد الجنسين، على حين أن بقية المدارس مختلطة. ولا تكاد المدارس المختلطة توجد في المناطق الحضرية، وهي من ثم بمثابة مرادف للمدارس الريفية. كما تقل نسبة المدارس غير المختلطة من بين المدارس الواقعة في المناطق الريفية عن ١٨٪.

يعمل ثلثا المدارس التي اشتملت عليها العينة لفترة واحدة، بينما يعمل ثلث هذه المدارس لأكثر من فترة. ولا تعمل أي من مدارس العينة لأكثر من فترتين. ولا توجد تباينات في توزيع مدارس العينة حسب النظام المدرسي أو نوع الموقع.

وتقع ٧٧٪ من المدارس الإعدادية التي اشتملت عليها العينة في المحافظات الحضرية في مجتمعات تتميز بارتفاع مستوى التعليم في مقابل ١٧٪ و ١٤٪ فحسب من مدارس الدلتا والصعيد على الترتيب. وفي الدلتا، تقع ٥٥٪ من المدارس في مجتمعات متوسطة التعليم بينما تقع ٦٦٪ من مدارس الصعيد في مجتمعات منخفضة التعليم.

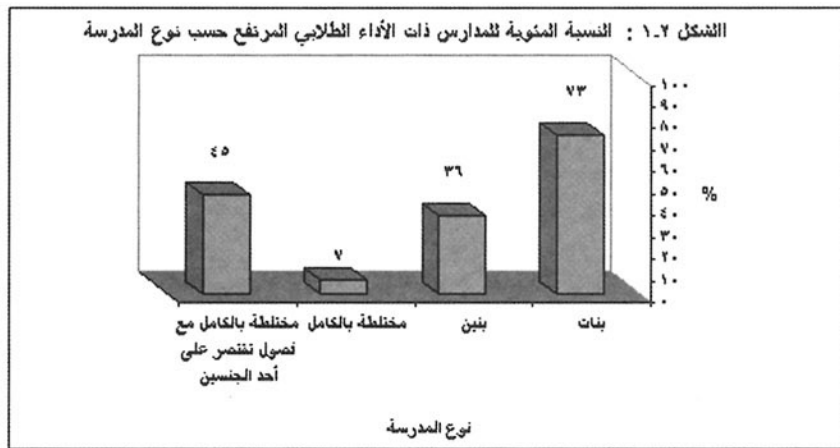
وتندرج ٧٢٪ من المدارس الإعدادية الريفية داخل فئة أصغر المدارس حجماً على حين أن ١٦٪ فقط من المدارس الحضرية تقع داخل هذه الفئة.

#### الجدول ٢-٥: نسب التوزيع المئوية لمستويات الأداء الدراسي للطلاب حسب المتغيرات الخلفية

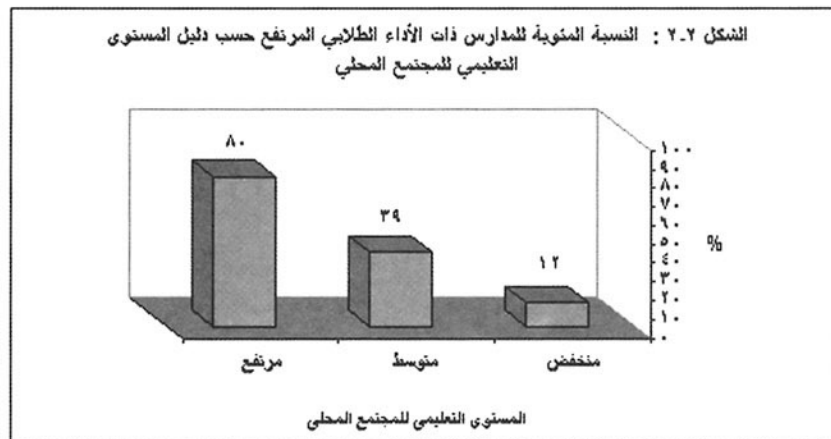
المتغيرات الخلفية	أداء طلابي منخفض	أداء طلابي متوسط	أداء طلابي مرتفع	المجموع
<b>نوع المدرسة</b>				
بنات	١١,٥	١٦,٠	٧٢,٥	٢٨
بنين	٢٠,١	٤٣,٧	٣٦,٢	٢٤
مختلطة بالكامل	٥٦,٤	٣٧,٠	٦,٦	١٤
مختلطة مع فصول غير مختلطة	٣٦,٨	١٧,٩	٤٥,٣	٩
<b>النظام المدرسي</b>				
فترة واحدة	٣٧,٠	٢٢,١	٤٠,٨	٥٠
أكثر من فترة	٢٥,٠	٤٣,٧	٣١,٣	٢٥
<b>المستوى التعليمي للمجتمع المحلي</b>				
منخفض	٧٤,٣	١٣,٦	١٢,١	٢٥
متوسط	٨,٨	٥١,٩	٣٩,٣	٢٦
مرتفع	٣,٠	١٧,٣	٧٩,٧	٢٤
<b>المنطقة</b>				
المحافظات الحضرية	٣,٤	٢٥,٢	٧١,٤	١٦
الدلتا	٢٧,١	٢٣,٦	٤٩,٣	٣٠
الصعيد	٥١,٢	٣٧,٥	١١,٣	٢٩
<b>الموقع الحضري-الريفي</b>				
حضري	٩,٢	٢٢,١	٦٨,٧	٤٨
ريفي	٤٨,٠	٣٣,١	١٨,٩	٢٧
<b>حجم المدرسة</b>				
صغيرة	٤٦,٤	٣٦,١	١٧,٥	٢٥
متوسطة	١٦,٢	١٨,٨	٦٥,٠	٢٥
كبيرة	٢٥,٤	٢٦,٢	٤٨,٤	٢٥
<b>المجموع</b>	٣٣,٢	٢٨,٩	٣٧,٨	٧٥

تصنف ثلاثة أرباع مدارس البنات تقريباً باعتبارها من مدارس الأداء الطلابي المرتفع (الشكل ٢-١). وتبلغ النسب المقابلة ٣٦ و٤٥ و٧٪ على الترتيب في مدارس البنين والمدارس المختلطة التي تقتصر فصولها على أحد الجنسين والمدارس المختلطة بالكامل. وعلى الجانب الآخر، تندرج نصف المدارس المختلطة من كلا النوعين في فئة الأداء الطلابي المنخفض. وتبين الأشكال ٢-١ و٢-٢ و٢-٣ توزيع مدارس العينة حسب مستوى الأداء الطلابي ومتغيرات خلفية أخرى.

إن غالبية المدارس (٨٠٪) الواقعة في مجتمعات مرتفعة التعليم تضم طلاباً من ذوي الأداء المرتفع، على حين أن ١٢٪ فقط من المدارس الواقعة في مجتمعات منخفضة التعليم تصنف باعتبارها من مدارس الأداء الطلابي المرتفع (الشكل ٢-٢). وتعد المدارس الإعدادية الصغيرة أقل المدارس ميلاً للتصنيف باعتبارها من مدارس الأداء الطلابي المرتفع (١٨٪) مقارنة بالمدارس المتوسطة الحجم أو الكبيرة (٤٨٪ و٦٥٪ على التوالي) (الشكل ٢-٣).<sup>٨</sup> وغالبية المدارس الأصغر حجماً مختلطة بالكامل ويقل للغاية احتمال وقوعها داخل مجتمعات تتمتع بمستوى تعليم مرتفع. كما أن غالبية المدارس الأصغر حجماً تعمل لفترة واحدة فقط.



توجد دلالة إحصائية للاختلافات المزدوجة المماثلة بين المدارس المختلطة وكل نوع من المدارس الثلاث الأخرى، بينما لا توجد دلالة إحصائية للاختلافات بين المدارس المختلطة ذات الفصول القاصرة على جنس واحد.



كل الاختلافات المزدوجة المماثلة لها دلالة إحصائية

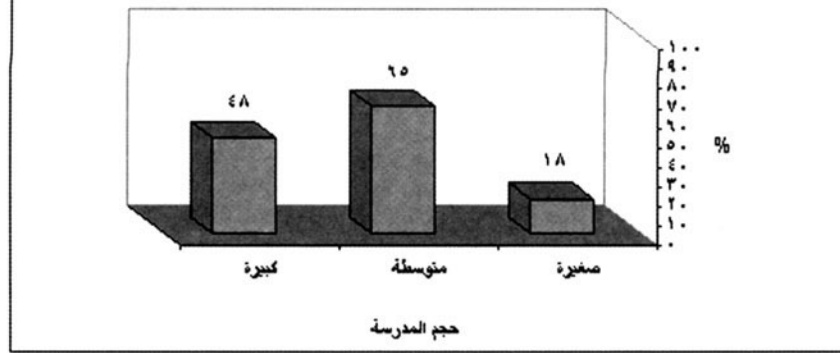
يعد الافتقار إلى ارتباط دال بين مستوى الأداء الدراسي للطلاب والنظام المدرسي (فترة واحدة أو أكثر من فترة) من الأمور اللافتة حقاً. ومن الأهمية بمكان دراسة هذه النتيجة على نحو أعمق بالنظر إلى الموارد الكبيرة التي يتم استثمارها حصراً لتحويل مدارس الفترات المتعددة إلى نظام الفترة الواحدة.

وتوجد ارتباطات لها دلالة إحصائية بين نوع المدرسة وحجمها، وبين نوع المدرسة والدليل التعليمي للمجتمع المحلي، وكذلك بين حجم المدرسة والنظام المدرسي.

وتميل المدارس المختلطة، وخاصة المختلطة بالكامل، لأن تكون أصغر حجماً من أنواع المدارس الأخرى كما أنها أقل المدارس ميلاً للوقوع في مجتمعات تتسم بمستويات مرتفعة للتعليم. ومع ذلك، وكما لاحظنا من قبل، فإن المدارس الصغيرة أكثر ميلاً كثيراً لأن تعمل لفترة واحدة فقط مقارنة بالمدارس متوسطة الحجم أو الكبيرة.

<sup>٨</sup> غير أن الفارق بين المدارس المتوسطة الحجم والكبيرة ليس دائماً من الناحية الإحصائية.

الشكل ٣.٢ : النسبة المئوية للمدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع حسب حجم المدرسة



##### ٥. بنية التقرير

تصف فصول هذا التقرير أبعاداً متنوعة للبيئة المدرسية لطلاب المدارس الإعدادية الحكومية. يتناول الفصل الثالث عدداً من جوانب الخبرة المدرسية من وجهة نظر طلاب الصف الثالث في المدارس التي اشتملت عليها العينة. وتركز الفصول التالية على الصحة والنظافة العامة في المدرسة، وقضايا النوع، والموارد المادية والبشرية، وفرص التعلم، والقيادات المدرسية.

إن العديد من جوانب البيئة المدرسية تتداخل فيما بينها: وعلى سبيل المثال، تعد المرافق الصحية بالمدرسة مكوناً مهماً من مكونات الموارد المادية المتوافرة للطلاب، غير أن نقاشها قد يكون ملائماً أيضاً في الفصل الذي يركز على الصحة والنظافة العامة. ومن ثم فقد تم تضمين الملاحظات في أماكن ملائمة من التقرير لإحالة القارئ إلى مواضيع النقاشات ذات الصلة.

وعلى مدى هذا التقرير توجد محاولات لتحديد الأنماط والاتجاهات بين المدارس التي اشتملت عليها العينة، مثل الخصائص المشتركة بين مدارس الأداء الطلابي المنخفض ومدارس الأداء المرتفع، أو بين المدارس الواقعة في منطقة معينة. وفي النهاية يؤلف الفصل الأخير نتائج الدراسة في شكل منسجم محدد التوصيات الخاصة بالبرامج والسياسات التي خلص إليها هذا التقرير.

## حياة الطالب

### ١. مقدمة

يعد فهم خبرات الطلاب أمراً حيوياً للوقوف على إنجازات النظام المدرسي المصري وتناول مشكلاته. جمعت هذه الدراسة بيانات عن جوانب عديدة من خبرات طلاب الصف الثالث الإعدادي من وجهة نظر الطلاب والأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين والمراقبين. ويتناول هذا الفصل بالبحث الخصائص العامة للطلاب والأسرة، والعبء الدراسي الذي يقع على عاتق الطلاب، ومجموعات التقوية والدروس الخصوصية، وتضارب المواعيد. والأداء الدراسي، والمشاركة في الألعاب الرياضية والأنشطة خارج المقرر، وطموحات وتوقعات الطلاب ومشكلاتهم. كذلك يبحث هذا الفصل في تواجد وسلوك الكبار والطلاب الآخرين الذي قد يشجع الطلاب أو يثبط همتهم، ومقدار الدعم الذي يقدمه الكبار للطلاب في المدرسة ورؤية المعلمين لسلوك الطلاب.

يمكن القول بأن كافة الموضوعات التي نفحصها هنا جديرة بالاهتمام في ظل أي نظام مدرسي في جميع أنحاء العالم. إلا أن هذا الفصل يولي عناية خاصة إلى قضايا تشغل الاهتمام في مصر. على سبيل المثال، يقدم هذا الفصل معلومات حول العقاب البدني المحظور في المدارس المصرية، وإن كان يعتقد أنه ما زال قائماً. بالإضافة إلى ذلك، يتعرض الفصل للمشاركة في النشاط الرياضي، تلك المشاركة التي يعتقد أنها متاحة للفتيان المصريين أكثر من الفتيات رغم أنها تعد مهمة بشكل عام لتطور الشباب. كما يناقش الفصل أيضاً انتشار الدروس الخصوصية التي يظن أنها تستهلك الكثير من الجهود التعليمية للطلاب والمعلمين في بعض المجتمعات المحلية المصرية، وهو ما يكون غالباً على حساب عملية التعلم داخل المدرسة. بدراسة هذه القضايا وغيرها، يقدم هذا الفصل خلفية من المعلومات سوف تساعد على مقارنة المدارس المصرية بغيرها على مستوى العالم، بينما يطرح على القراء في نفس الوقت قضايا تكتسب أهمية خاصة في مصر.

### ٢. خصائص الطلاب

#### ١. خلفية

(١) العمر: يبلغ متوسط عمر الطلاب الذين اشتملت عليهم العينة ١٣,٥ عاماً (الجدول ٣-١). ويقل عمر الفتيات قليلاً عن الفتيان، ويغلب صغر السن على طلاب المدارس ذات الأداء الدراسي المرتفع مقارنة بطلاب مدارس الأداء الطلابي المتوسط أو المنخفض: وتضم المجتمعات المحلية ذات المستوى التعليمي المنخفض طلاباً أكبر عمراً نسبياً من المجتمعات التي يرتفع مستواها التعليمي.

(٢) الخلفية الأسرية: في المتوسط، كان للطلاب الذين أجريت معهم المقابلات ١,٨ أختاً و ١,٩ أخاً (الجدول ٣-١). ويقل عدد أشقاء البنات في المتوسط عن أشقاء الأولاد: ١,٧ أختاً في مقابل ١,٩ للأولاد، و ١,٨ أخاً في مقابل أخين للأولاد. ويشير ذلك إلى أن البنات ربما يحظين بفرص أكبر للاستمرار في التعليم حتى مستوياته العليا، إذ أن لديهن أشقاء قليلين نسبياً ينافسونهن على موارد الأسرة، على حين أن تعليم الأولاد قد يحظى بالأولوية حتى في الأسر الكبيرة.

على وجه الإجمال، يعيش معظم الطلاب مع أمهاتهم (٩٦٪) أكثر من آبائهم (٨٤٪) بصرف النظر عن وجود ولي الأمر الآخر (الجدول ٣-١). ولا تتفاوت معدلات الإقامة مع الأم إلا قليلاً بين كل المجموعات الفرعية. ومن ناحية أخرى، كانت نسبة الطلاب الذين يعيشون مع الأب قليلة بصورة ملحوظة بين طلاب المدارس ذات مستوى الأداء الطلابي المنخفض والمجتمعات المحلية ذات المستوى التعليمي المنخفض والصعيد.

يفيد ٢١٪ من الطلاب أن آبائهم تلقوا تعليماً ثانوياً أو أعلى بينما بلغت نسبة الطلاب الذين حققت أمهاتهم هذا المستوى ١٨٪ (الجدول ٣-١). وتصل مستويات التعليم إلى ذروتها بين الآباء والأمهات في المحافظات الحضرية وتصل إلى أدنى مستوياتها في الصعيد: كما تبلغ أعلى معدلاتها بين آباء وأمهات طلاب المدارس غير المختلطة وتصل إلى أدنى مستوياتها بين آباء وأمهات طلاب المدارس المختلطة: وهي تصل إلى أعلى المعدلات في مدارس الأداء الطلابي المرتفع، بينما تنخفض إلى أقصى حد في مدارس الأداء الطلابي المنخفض. وفضلاً عن ذلك، يميل أولياء أمور طلاب مدارس الفترة الواحدة لأن يكون تعليمهم أفضل قليلاً من أولياء أمور طلاب مدارس الفترات المتعددة. وأخيراً، يغلب أن يكون آباء وأمهات البنات أفضل تعليماً من آباء وأمهات الأولاد، مما قد يشير إلى القيمة الأعلى للتعليم لدى الأسر التي يحظى الأبوان أنفسهما فيها بتعليم أفضل. غير أننا يجب أن نتعامل مع تلك الأنماط بحذر نظراً للعدد الكبير من الطلاب الذين لم تتوافر بشأنهم هذه المعلومات (أنظر الفصل الثاني).

<sup>١</sup> توجد الجداول في الملحق الثاني.

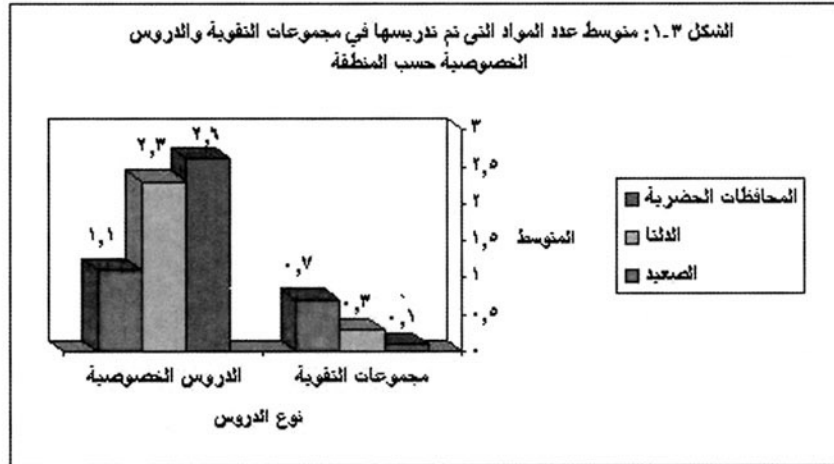
(٣) الوقت الذي يقضيه الطلاب في المدرسة الإعدادية: في المتوسط، يفيد الطلاب أنهم درسوا في مدرستهم الإعدادية الحالية لمدة ١, ٣ عام (الجدول ٣-٢). يزيد هذا الرقم عن الثلاث سنوات وهي المدة الإجمالية للدراسة الإعدادية، ربما بسبب إعادة السنوات الدراسية نتيجة للرسوب والتسرب المؤقت، وتغيير المدرسة مع الانقطاع المؤقت عن التعليم المصاحب لذلك، وما شابه. ولا يتفاوت هذا الرقم كثيراً عبر المجموعات الفرعية، إلا أن البيانات تشير إلى أن الطلاب في بعض المدارس والمناطق - مثل طلاب مدارس الأداء المنخفض والمتوسط! وكلا النوعين من المدارس المختلطة ومدارس الصعيد وتلك الواقعة في أوساط مجتمعات محلية منخفضة التعليم - قد قضوا فترة أطول قليلاً في الدراسة الإعدادية من غيرهم. كما قضى الأولاد فترة أطول من البنات في المدرسة الإعدادية (٢, ٣ عاماً في مقابل ١, ٣ عاماً)، وهو فارق ضئيل غير أن له دلالة من الناحية الإحصائية. وهذه واحدة من تلميحات كثيرة ظهرت من خلال البيانات تشير إلى أن الأولاد يواجهون صعوبة في المدرسة أكثر من البنات.

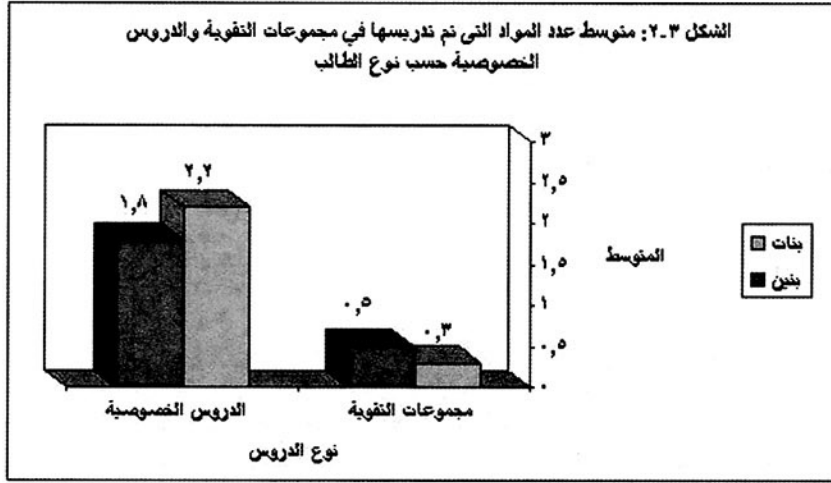
(٤) الوقت الذي يستغرقه الطلاب للوصول إلى المدرسة: يقول ٢٨٪ من الطلاب إنهم يستغرقون أقل من نصف الساعة للذهاب إلى المدرسة مما يشير إلى أن الجهود التي بذلتها الحكومة لبناء المدارس على مدى العقدين الماضيين قد وفرت المدارس على نحو أكبر للطلاب في جميع أنحاء البلاد (الجدول ٣-٢). غير أن طلاب مدارس الأداء المنخفض والمدارس التي تقع في المناطق ذات التعليم المنخفض أو في الصعيد لا يميلون بالقدر نفسه للقول بأنهم يصلون إلى المدرسة بمثل هذه السرعة، ربما لأن تلك المدارس غالباً ما تكون في المناطق الريفية حيث المساحات أطول والتنقل أصعب. إلا أن أكثر النتائج إثارة للانتباه هي تلك المتعلقة بالاختلافات وفق النوع: فعلى حين يفيد ٧٦٪ فقط من الفتيان أن رحلة الذهاب إلى المدرسة تستغرق أقل من نصف الساعة، فإن ٨٨٪ من البنات يفدن ذلك، كما يغلب على البنات في المدارس غير المختلطة، مقارنة مع غيرهن من طلاب المدارس الأخرى، الإشارة إلى قصر زمن الوصول إلى المدرسة. وتطرح هذه النتائج سؤالاً مهماً: هل تسكن الفتيات في الواقع أقرب إلى المدرسة من الفتيان؟ وإذا كان الأمر كذلك، فهل ذلك لأن الفتيات اللاتي يسكن بعيداً عن المدرسة يزداد احتمال أن يتسربن منها؟ أو لأن الفتيات ببساطة لا يتسكعن مثل الفتيان في الطريق من المدرسة وإليها، ربما بسبب الأعراف الاجتماعية التي لا تشجع الفتيات على التواجد في الأماكن العامة أو بسبب مسؤولياتهن المنزلية الأكبر.

### ٣. العبء الدراسي على الطلاب

#### ١. الدروس

أفاد الطلاب أنهم درسوا ٤, ٠ مادة في مجموعات التقوية المدرسية في الأسبوع السابق على إجراء المقابلة، ومادتين في الدروس الخصوصية خارج المدرسة في نفس الفترة (الجدول ٣-٣). ويبدو أن طلاب المجتمعات ذات المستويات التعليمية المنخفضة والمناطق الأكثر ريفية يتلقون مجموعات تقوية أكثر من الطلاب الآخرين ودروس خصوصية أقل. وإذا وضعنا في الاعتبار أن الدروس الخصوصية في غالب الأمر أكثر فعالية من مجموعات التقوية، وأن الاختلافات بين مستويات الطلاب تصبح أكثر وضوحاً عندما تضاف الدروس الخصوصية إلى مجموعات التقوية، فإنه يتضح أن بعض الطلاب يتلقون دعماً تعليمياً أكثر من غيرهم. ويبدو أن الطلاب في الصعيد وفي المجتمعات ذات المستوى التعليمي المنخفض، وطلاب المدارس المختلطة بالكامل ومدارس الأداء الطلابي المنخفض، يتلقون جميعاً دعماً تعليمياً أقل. كما أفاد طلاب مدارس الفترة الواحدة أنهم يتلقون دروساً خصوصية أكثر من طلاب مدارس الفترات المتعددة. وأخيراً، أفادت الفتيات أنهن يتلقين دروساً خصوصية أكثر من الفتيان ومجموعات تقوية أقل (الشكلان ٣-١ و٣-٢).





يتلقى ثلثا الطلاب الذين شملتهم العينة دروساً خصوصية في مادة واحدة على الأقل. وتتفاوت هذه النسبة إذ تبلغ ٤١٪ و ٦٩٪ و ٨٤٪ من طلاب مدارس الأداء الطلابي المنخفض والمتوسط والمرتفع على التوالي - وهو منحني مثالي وبالغ الدلالة. ويتلقى نصف طلاب المدارس المختلطة من كلا النوعين، التي تنتشر في المناطق الريفية ويفترض أنها تخدم المجتمعات الفقيرة، دروساً خصوصية في مقابل ٦٦٪ من طلاب المدارس المقتصرة على البنين ونسبة مرتفعة قدرها ٨٠٪ من طالبات المدارس المقتصرة على البنات. ويتلقى نحو نصف طلاب الصف الثالث الإعدادي في الصعيد دروساً خصوصية، بينما تزيد هذه النسبة على الثلاثة أرباع بين نظرائهم في الدلتا والمحافظات الحضرية. ويفيد الطلاب أن متوسط عدد المواد التي يتلقون هذا الدعم الإضافي فيها يبلغ ثلاث مواد.

#### ب. الواجبات المنزلية

أفاد ٦٩٪ من الطلاب أنهم قضوا أكثر من ساعة في أداء الواجب المنزلي في اليوم السابق على إجراء المقابلة (الجدول ٣-٢). ويبدو أن طلاب المدارس غير المختلطة وطلاب المناطق المرتفعة التعليم والحضرية يقضون وقتاً أطول في أداء الواجبات المنزلية من بقية الطلاب.

#### ج. تضارب المطالب على وقت الطلاب

تم جمع البيانات أيضاً للتعرف على مقدار المطالب المتضاربة على وقت الطلاب. سئل الطلاب عما إذا كانوا يسهمون في دفع مصروفاتهم المدرسية (الأمر الذي يعني أن عليهم كسب هذا المال من خلال العمل) وما إذا كانوا قد تغيبوا خلال الأسبوع السابق بسبب اضطرارهم للعمل في المنزل. ويغلب أن يسهم الأولاد في دفع مصروفات تعليمهم أكثر من البنات، كما يغلب ذلك أيضاً بين طلاب مدارس الأداء الطلابي المنخفض والمدارس المختلطة بالكامل والطلاب في الصعيد والدلتا، وطلاب المناطق ذات المستوى التعليمي المنخفض والمتوسط (الجدول ٣-٢). وعلى وجه الإجمال، تزيد المتطلبات المتنافسة على وقت الأولاد، وطلاب المناطق الريفية والمنخفضة التعليم، وطلاب الصعيد، وطلاب مدارس الأداء الطلابي المنخفض أكثر من غيرهم من الطلاب.

### ٤. الأداء الدراسي

#### أ. استيعات الدروس الأخيرة

سئل الطلاب عما إذا كانوا قد فهموا آخر درس تلقوه في اللغة العربية والرياضيات. وعلى وجه الإجمال، أجاب ٨٥٪ منهم بأنهم فهموا درس اللغة العربية الأخير، بينما أفاد ٧٧٪ أنهم فهموا آخر درس في الرياضيات (الجدول ٣-٤). أما حسب المجموعات الفرعية، فقد جاءت النتائج محيرة إلى حد ما - فعلى سبيل المثال، يغلب على طلاب مدارس الأداء الطلابي المنخفض الإفادة بأنهم فهموا درسهم الأخير في اللغة العربية. قد يكون السبب وراء تلك النتائج المخالفة لما قد يتوقعه المرء منطقياً هو أن المدارس لديها معايير مختلفة للتدريس، ومن ثم يخلتف ما يطلب من الطلاب من مدرسة لأخرى. لا يجوز إذن تفسير هذه النتائج على نحو بسيط. ومع ذلك، فإن إحدى النتائج التي يتعين الانتباه إليها هي أن البنات، عبر كافة المدارس، أكثر ميلاً نوعاً ما لفهم كلتا المادتين مقارنة بالأولاد.

## ب. العقاب على سوء الأداء الدراسي

أفاد ٦٪ من الطلاب أنهم عوقبوا على ضعف أدائهم الدراسي في اليوم السابق على المقابلة (الجدول ٣-٤). ويبدو أن الأولاد يتم عقابهم على سوء الأداء أكثر من البنات (٩٪ مقابل ٤٪)، وهو فارق ضئيل إلا أنه دال من الناحية الإحصائية. كذلك يبدو أن طلاب المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض والمتوسط، والمدارس المختلطة بالكامل ومدارس البنين، وتلك التي تقع في المجتمعات ذات المستويات التعليمية المنخفضة، ومدارس الصعيد والدلتا، يتم عقابهم أكثر من طلاب المدارس الأخرى. إلا أنه ينبغي علينا الحذر عند تفسير تلك النتائج حيث أن هذا المتغير يعكس عاملين منفصلين على الأقل - الأداء الدراسي والممارسات العقابية. وقد يلقي مزيد من التحليل الضوء بصورة أكبر على هذه القضايا.

أفاد العديد من مراقبي الفصول أنهم رأوا الطلاب يعاقبون على سوء أدائهم الدراسي. وعلى سبيل المثال، فإن أحد المعلمين في مدرسة مختلطة بالكامل من مدارس الأداء الطلابي المنخفض بالدلتا "ضرب ١٥ ولداً وعشر بنات لعدم أداء الواجب المدرسي، حتى أن البنات كن يبكين ألماً". كما أن معلماً آخر في مدرسة بنين حضرية من مدارس الأداء الطلابي المرتفع "صفع صبياً على وجهه عندما لم يتمكن من الإجابة على سؤال"، وهذا مشابه لما فعله معلم في مدرسة بنين من مدارس الأداء الطلابي المتوسط في الصعيد، حيث "صفع أحد الأولاد صفحة قوية تركت علامات على وجهه لأنه عجز عن إعطاء الإجابة الصحيحة".

## ج. رضا المعلمين عن المستوى الدراسي للطلاب

أفاد ٨٧٪ من المعلمين أنهم غير راضين إلى حد ما أو غير راضين تماماً عن المستوى الدراسي لطلابهم (الجدول ٣-٥). كان معلمو مدارس الأداء الطلابي المرتفع والمدارس التي تقع في المناطق ذات المستوى التعليمي المرتفع هم أكثر المعلمين شعوراً بالرضا، بينما كان أقلهم شعوراً بالرضا عن مستوى الطلاب معلمو المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض وتلك التي تقع في المجتمعات ذات المستوى التعليمي المنخفض. بالإضافة إلى ذلك، كان معلمو المدارس غير المختلطة (خاصة مدارس البنات) أكثر شعوراً بالرضا من زملائهم من المدارس المختلطة، كذلك فإن معلمي مدارس الفترة الواحدة أكثر شعوراً بالرضا نوعاً ما عن مستوى الطلاب من معلمي المدارس المتعددة الفترات. ومن المثير للاهتمام أن المعلمين أقل شعوراً بالرضا من المعلمات.

وإذا انتقلنا إلى أسباب عدم رضا المعلمين، نجد أن العدد الأكبر منهم (٢٨٪) يلقي باللوم بشأن ضعف المستوى الدراسي للطلاب على تدني المستويات عموماً، بينما يشير ١٧٪ إلى اللامبالاة من جانب الطلاب، في حين يوجه ١٧٪ أصابع الاتهام إلى الجمع بين الطلاب من مستويات أو قدرات متباينة في فصل واحد (الجدول ٣-٥).

حينما يتم فحص هذه البيانات وفق نوع المعلم، فإنها تشير نحو اتجاه لافت للانتباه. غالباً ما تلقي المعلمات باللوم فيما يتصل بضعف الأداء على عوامل تتعلق بالارادة أو النية (مثل ضعف المستويات بصورة عامة ولا مبالاة الطلاب). وعلى العكس من ذلك غالباً ما يذكر المعلمون الذكور مشاكل تتعلق بالظروف أو البيئة المحيطة مثل الفقر وكثافة الفصول والمتطلبات المتضاربة على وقت الطلاب والإنجاح الاجتماعي (أي نقل الطلبة إلى السنة التالية حتى إذا افتقروا إلى التأهيل اللازم<sup>١٠</sup>). بيد أن بعضاً من هذه الاختلافات ليس دالاً من الناحية الإحصائية.

## ٥. الأنشطة غير الدراسية

تشكل الأنشطة غير الدراسية الخارجة عن المقرر الدراسي جانباً مهماً من التجربة المدرسية: إنها توفر فرصاً لبناء مهارات مهمة وتلعب دوراً في تنمية مهارات الطلاب المعرفية والحركية. وقد سئل الطلاب عن مشاركتهم في الأنشطة خارج المقرر كما لاحظ المراقبون الأنشطة الجارية خلال فترات الراحة (الفسح). (أنظر الفصل السابع للمزيد حول أنشطة التعلم من خلال المشاركة، بما في ذلك الأنشطة خارج المقرر).

### ١. الأنشطة خارج المقرر

قال ٣٠٪ من الطلاب إنهم شاركوا في الأنشطة خارج المقرر خلال أسبوع المقابلة (الجدول ٣-٦). ويشير الطلاب إلى المشاركة أكثر في الألعاب الرياضية (٩٪) والفنون (٧٪) والإذاعة المدرسة والاقتصاد المنزلي أو الزراعة (٤٪ لكل منهما). وتشمل أهم النتائج حسب المجموعات الفرعية ما يلي: تنتشر الرياضة بين الأولاد أكثر كثيراً من البنات (١٣٪ مقابل ٥٪)، وتبدو الفنون أكثر انتشاراً في المدارس المختلطة بالكامل وفي الصعيد والدلتا والمناطق المنخفضة التعليم، بينما تشيع الأنشطة المتصلة بالأدب واللغة أكثر كثيراً بين البنات

<sup>١٠</sup> لما كان التعليم في مصر إجبارياً حتى الصف الثالث الإعدادي، فإنه لا يجوز فصل الطلاب قانوناً حتى في حالة رسوبه وإعادة السنة الدراسية. وبالتالي غالباً ما تنقل المدارس الطلاب إلى الصف التالي رغم عدم استيعابهم المادة الدراسية التي درسوها في مستواهم الحالي أو عدم تخطيهم الامتحانات.

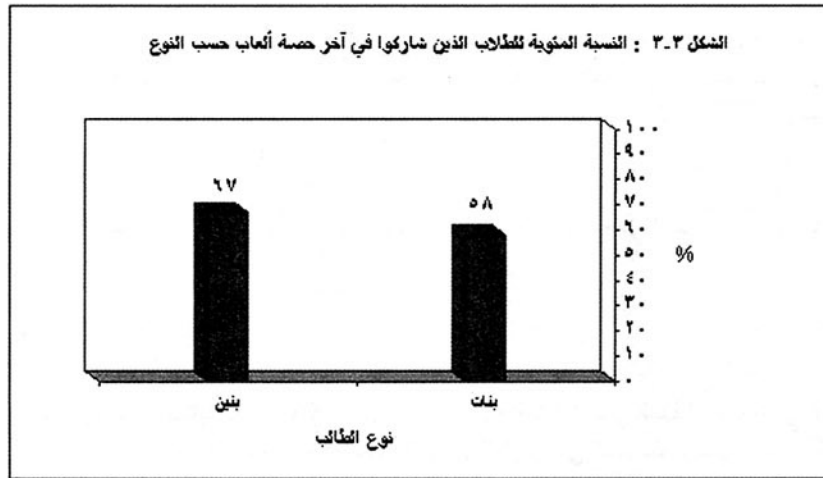
وفي مدارس البنات والمدارس الواقعة في المناطق المرتفعة التعليم والمناطق الحضرية.

## ب. دروس الألعاب الرياضية

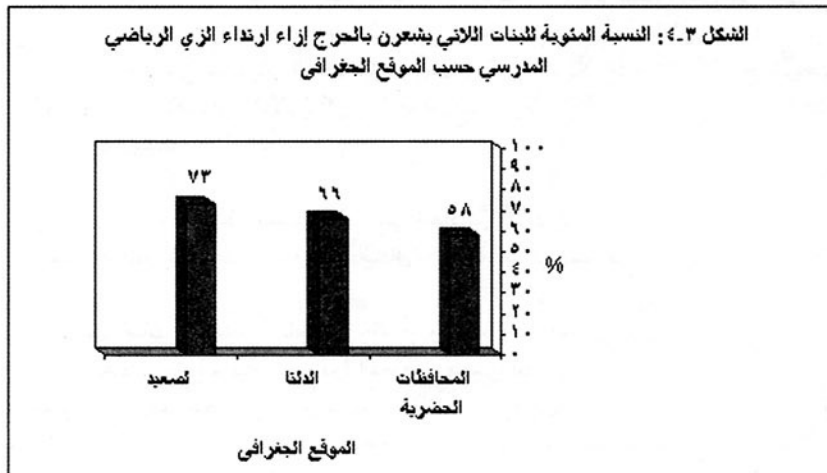
تتوقف قدرة الطلاب على المشاركة في الألعاب الرياضية في المدرسة على عوامل ثلاثة على الأقل: (أ) ما إذا كانت المدرسة توفر حصص الألعاب أم لا: (ب) ما إذا كانت هذه الحصص تعطى فعلاً في أوقاتها المقررة: و(ج) ما إذا كان الطلاب الأفراد يشاركون في حصص الألعاب المعطاة. ويفيد ٨٨٪ من الطلاب أن فصلهم يشارك بالفعل في حصص الألعاب الرياضية، غير أن البنات أقل ميلاً لذلك مقارنة بالأولاد (٨٢٪ مقابل ٩٤٪) (الجدول ٣-٧). وبوجه عام، يقل احتمال الإفادة بتلقي حصص الألعاب الرياضية بين طلاب مدارس الأداء الطلابي المنخفض والمدارس المختلطة ذات الفصول غير المختلطة وتلك الواقعة في المناطق المنخفضة التعليم والصعيد.

غير أن ٦٩٪ فقط من الطلاب الذين يفيدون أن فصلهم يحصل على حصص الألعاب يقولون إنهم أخذوا حصة ألعاب بالفعل في آخر مرة كانت هذه الحصة مقررة فيها. وتتهاون مدارس الأداء الطلابي المنخفض بشكل خاص فيما يتعلق بإعطاء حصص الألعاب حينما تكون مقررة (٤٩٪)، على حين تولي المدارس ذات الأداء الطلابي المتوسط (٨٣٪) وتلك الواقعة في المناطق الحضرية (٨٢٪) والمناطق المرتفعة التعليم (٧٧٪) عناية أكبر كثيراً لهذا الأمر. ومرة أخرى، تبدو البنات أكثر حرماناً في هذا المجال (٦٧٪ مقابل ٧١٪ للأولاد) - وهو فارق دال من الناحية الإحصائية.

وأخيراً لم يشارك سوى ٦٣٪ من الطلاب الذين يتلقون حصص الألعاب في حصة الألعاب الأخيرة المقررة. ولا تتفاوت الأرقام بشأن هذا المتغير كثيراً عبر المجموعات الفرعية، رغم أن البنات، مرة أخرى، يشاركن أقل من الأولاد (٥٨٪ مقابل ٦٧٪) (الشكل ٣-٣)، كما يشارك طلاب مدارس الفترة الواحدة بمعدل أعلى كثيراً (٧١٪) من طلاب مدارس الفترات المتعددة (٥٤٪). وربما كان ضيق الوقت والمتطلبات التنافسية على وقت الطلاب في مدارس الفترات المتعددة يجعلان المشاركة في "الأنشطة الإضافية" مثل الرياضة أكثر صعوبة.



كل الاختلافات بين المجموعات الخاصة بالمتغيرين لها دلالة إحصائية عند النسبة > ٠.٠٥.



للإختلافات بين المحافظات الحضرية ووجهى قبلى وبحرى دلالة إحصائية عند > ٠.٠٥. ولا توجد دلالة إحصائية للإختلافات بين وجهى قبلى وبحرى



١) الحرج إزاء ارتداء الزي الرياضي: سئلت الفتيات عما إذا كن يشعرن بالحرج من ارتداء الزي الرياضي المدرسي، في حال كانت المدرسة تطالبهن بارتداء هذا الزي، وقد أجاب ٦٤٪ منهن بالإيجاب (الجدول ٣-٧). وكما هو متوقع، يبلغ الحرج أعلى مستوياته في المدارس التي تتسم بطابع محافظ أكثر، مثل تلك الواقعة في الصعيد (٧٣٪) والمناطق المنخفضة التعليم (٧٨٪) والمدارس المختلطة ذات الفصول غير المختلطة (٧٥٪). وإن كان هذا الارتباط الأخير غير دال من الناحية الإحصائية (الشكل ٣-٤).

### ج. الأنشطة خلال الفسح

لاحظ المراقبون الأنشطة الجارية خلال الفسح في المدارس التي اشتملت عليها العينة. وخلال ٨٤٪ من الفسح التي تمت ملاحظتها، لم يشارك بعض الطلاب على الأقل في أية أنشطة منظمة على الإطلاق (الجدول ٣-٨). أما بخلاف ذلك، فإن أكثر الأنشطة شيوعاً التي تمت ملاحظتها هي القراءة في المكتبة (٣٦٪) والألعاب الرياضية (٢٩٪) والأنشطة الأدبية (٢٢٪). وتنتشر القراءة في المكتبة والموسيقى والفنون أكثر كثيراً في مدارس الأداء الطلابي المرتفع والمدارس غير المختلطة وتلك الواقعة في المناطق المرتفعة التعليم والمحافظات الحضرية. وتكاد أنشطة الكمبيوتر تقتصر على مدارس الأداء الطلابي المرتفع، كما تشيع الرياضة والأنشطة الأدبية والاقتصاد المنزلي أكثر في هذه المدارس أيضاً. وفضلاً عن ذلك، فإن الأنشطة الأدبية والفنية وإلى حد ما الموسيقى تنتشر أكثر كثيراً خلال الفسح في مدارس البنات (إلى جانب أنشطة الاقتصاد المنزلي بالطبع)، على حين يغلب انتشار الرياضة خلال الفسح في مدارس الأولاد والمناطق الحضرية ومدارس الأداء الطلابي المرتفع.

وخلال ٣٢٪ من الفسح التي تمت ملاحظتها، شوهد بعض الطلاب على الأقل يغادرون المدرسة بتصريح أثناء فترة الفسحة (الجدول ٣-٨). ويشيع ذلك في المناطق الريفية والمنخفضة التعليم، وكذلك في مدارس الفترة الواحدة ذات الأداء الطلابي المنخفض والمدارس المختلطة. ومن اللافت أن الطالبات لم يغادرن المدرسة سوى خلال ١٪ فقط من الفسح في مدارس البنات.

### ٦. تثبيط همة الطلاب في المدرسة

يمكن أن يكون للمدرسة تأثير مهم على النجاح الدراسي للطلاب وفرصهم المستقبلية، وكذلك على مواقفهم تجاه التعلم والتعليم والاستمرار في الدراسة بشكل عام. ومن شأن العلاقات الإيجابية مع الأقران والمعلمين وغيرهم من العاملين أن تدعم الطلاب وتشجعهم وتوفر لهم أمثلة مهمة تحتذى سلوكياً، على حين أن العلاقات السلبية يمكن أن تثبط همتهم وتثنيهم عن الإنجاز وتحد من نمو مهارات التواصل لديهم! فضلاً عن تدميرها لشعورهم بالاعتزاز والثقة بالنفس.

ومن ثم فقد تم توجيه سلسلة من الأسئلة إلى الطلاب حول مقدار ما يلقون من دعم وتشجيع في المدرسة، وأنواع التواصل بينهم وبين الكبار والطلاب الآخرين في المدرسة.

### أ. المضايقات والمعاكسات

سئل الطلاب عما إذا كانوا قد تعرضوا لمضايقات أو معاكسات خلال الأسبوع السابق على المقابلة، سواء في الطريق إلى المدرسة أو منها أو في المدرسة. وأفاد أكثر من الربع (٢٨٪) التعرض لمضايقات في الطريق إلى المدرسة أو منها، بينما ذكر أكثر من النصف (٥٣٪) وقوع مثل هذه المعاملة في المدرسة (الجدول ٣-٩). ويبلغ ذكر المضايقات أعلى مستوياته في المدارس التي تقتصر على أحد الجنسين ومدارس الأداء الطلابي المرتفع والمتوسط والمناطق الحضرية والمرتفعة التعليم، بينما يصل إلى أدنى مستوياته في مدارس الأداء الطلابي المنخفض والمدارس المختلطة وتلك الواقعة في الصعيد والمناطق المنخفضة التعليم. غير أنه ليس من الواضح ما إذا كانت هذه التباينات تعكس اختلافات فعلية في مستويات المضايقات أم أنها تعكس الاختلافات بين الطلاب فيما يتصل بالتوقعات والميل لاعتبار سلوك بعينه بمثابة مضايقة. ومن اللافت أن الأولاد يذكرون التعرض للمضايقات أكثر قليلاً من البنات، وهو عكس النتائج المستقاة من بحث مماثل جرى في كينيا (لويد و مينش و كلارك، ٢٠٠٠).

وجدير بالملاحظة أن ٣١٪ يلقون باللوم بشأن هذه المضايقات على العاملين بالمدرسة. ويميل الأولاد أكثر كثيراً من البنات للإفادة بتعرضهم للمضايقة على يد أحد العاملين في المدرسة، وكذلك الحال بالنسبة لطلاب المحافظات الحضرية والمناطق المرتفعة التعليم.

ويغلب أن يفيد الطلاب التعرض لمضايقات من جانب أبناء نفس النوع، ومن ثم فإن النسبة الإجمالية للطلاب الذين أشاروا إلى التعرض لمضايقات بواسطة الأولاد (١٩٪) تعادل تقريباً نسبة من أفادوا التعرض لمضايقات من جانب البنات (٢٠٪) (الجدول ٣-٩). ولا تتفاوت كثيراً نسبة الطلاب الذين يفيدون التعرض لمضايقات من جانب الأولاد عبر المجموعات الفرعية، بينما ترتفع كثيراً نسبة التعرض لمضايقات من البنات في المدارس التي تتسم بارتفاع معدل التعرض لمضايقات: أي في مدارس الأداء الطلابي المرتفع

والمتوسط وتلك الواقعة في المناطق المرتفعة والمتوسطة التعليم ومدارس المناطق الحضرية والصعيد. ومن شبه المؤكد أن هذا الأمر يمكن تفسيره جزئياً على الأقل بما وجدته الدراسة من زيادة عدد الطالبات في هذه الأنواع من المدارس. وعند سؤالهن عن الطبيعة المحددة لما يتعرضن له من معاكسات أو مضايقات، تميل الفتيات أكثر كثيراً لذكر الزرع بهن (٢١٪ مقابل ١٦٪ للفتيان)، بينما يميل الأولاد أكثر بوضوح لذكر التعرض للسباب أو التحقير (٣٤٪ مقابل ٢٦٪ للبنات) وبشكل خاص التعرض للضرب (٣٠٪ مقابل ٨٪ للبنات) (الجدول ٣-٩). ويبدو كذلك أن الزرع أكثر انتشاراً على نحو واضح، أو على الأقل يكثر ذكره، في المدارس الحضرية ومدارس الأداء الطلابي المرتفع والمتوسط والمناطق المرتفعة التعليم، بينما ينتشر السباب/التحقير أكثر في المناطق الحضرية والدلتا والمناطق المتوسطة والمرتفعة التعليم. ومن اللافت أنه باستثناء ورود ذكره أكثر كثيراً من جانب الأولاد، فإن معدلات التعرض للضرب لا تتفاوت كثيراً وفق المجموعات الفرعية.

### ب. تحقير الطلاب من جانب العاملين

يقول ٢٤٪ من الطلاب إن معلماً في المرحلة الإعدادية قد سبق له تحقير قدراتهم، واصفاً إياهم بالفشل أو متنبئاً برسوبهم في المدرسة (الجدول ٣-١٠). ومن المهم ملاحظة أن ٣٥٪ من الطلاب ممن تعرضوا للتحقير على هذا النحو يقولون إنهم فكروا في ترك المدرسة نتيجة لهذه التعليقات.

وقد لاحظ الذين أجروا المقابلات حوادث عديدة من هذا النوع أثناء ملاحظتهم للفصول. وعلى سبيل المثال، لاحظ مراقب لإحدى مدارس البنات ذات الأداء الطلابي المتوسط في الدلتا أن:

إحدى الفتيات... قالت للمعلم إنها لم تفهم شيئاً شرحه. أعاد المعلم الشرح، وقالت مرة أخرى إنها لم تفهم. فقال لها المعلم: "انتى دايماً كده: إنتى دايماً ما بتفهميش". ضحكت بقية الفتيات بينما انخرطت الفتاة في البكاء.

وسمع مراقب آخر من أحد المعلمين في مدرسة بنين ذات أداء طلابي منخفض قوله: "إنت جيت لفصل غبي: كلهم أغبياء ما بيفهموش حاجة". وعندما سألته فتى قريب عن سبب هذا القول، أجابه المعلم قائلاً: "أي حمار يفهم الدرس ده أحسن منكم".

يفيد الأولاد مثل هذا النوع من التحقير أكثر من ضعفي البنات (٣٤٪ مقابل ١٤٪)، الأمر الذي قد يفسر جزئياً لماذا يلجأ الأولاد إلى الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس أكثر من البنات (أنظر القسم السابع من هذا الفصل). وقد لاحظ أحد الذين أجروا المقابلات في مدرسة للبنين في الصعيد ذات أداء طلابي متوسط أن "أحد الأولاد الذي تعرض لسباب لاذع من المعلم انخرط في البكاء بشدة. وبينما لم يكن المعلم ملتفتاً إليه، فتح الولد الباب وغادر الفصل مسرعاً ولم يعد مرة أخرى".

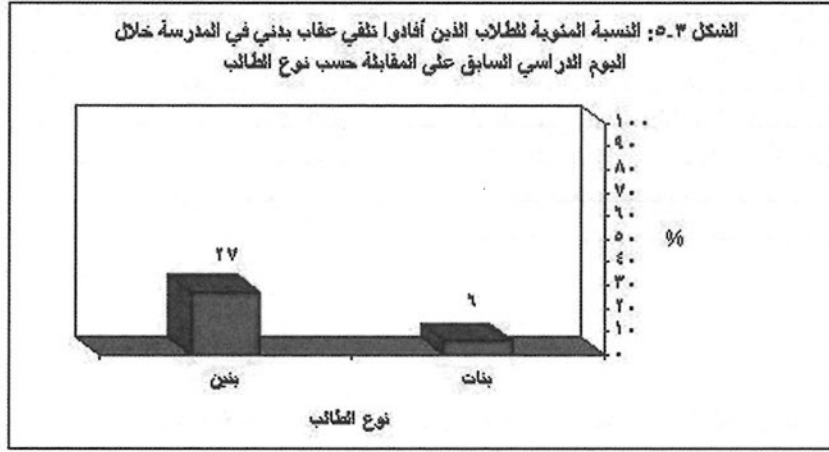
تنتشر مثل هذه المعاملة في مدارس الأداء الطلابي المنخفض أكثر من غيرها بينما تصل إلى أدنى حد في مدارس الأداء الطلابي المرتفع (٢٧٪ مقابل ٢٠٪) (الجدول ٣-١٠). وعلى الجانب الآخر، فإنها تذكر أكثر ما يكون في مناطق التعليم المرتفع والمحافظة الحضرية (٢٩٪ في كل منهما) بالمقارنة بالمجموعات الفرعية الأخرى.

وعند فحص ما إذا كان الطلاب الذين تم تحقيرهم قد فكروا في التسرب من المدرسة، فإن نمطاً مماثلاً للنتائج السابقة يتضح (الجدول ٣-١٠). طلاب مدارس الأداء المنخفض وتلك الواقعة في المناطق ذات المستوى التعليمي المنخفض والصعيد هم الأكثر ميلاً للقول بأنهم فكروا في التسرب من المدرسة (٤٢٪ للمجموعات الثلاث جميعاً). ولكن لما كانت هذه النتائج غير دالة من الناحية الإحصائية، فإنه يتعين اعتبارها تأشيرية وليس حاسمة.

### ج. العقاب

يقول ٢٣٪ من الطلاب إنهم تلقوا العقاب خلال اليوم الدراسي السابق على إجراء المقابلة (الجدول ٣-١١). ويفيد الأولاد التعرض للعقاب أكثر من البنات (٣٣٪ مقابل ١٤٪)، كما أن طلاب مدارس الأداء الطلابي المنخفض ومدارس البنين ومدارس الفترات المتعددة وتلك الواقعة في المناطق متوسطة التعليم يفيدون التعرض للعقاب أكثر من طلاب المدارس الأخرى.

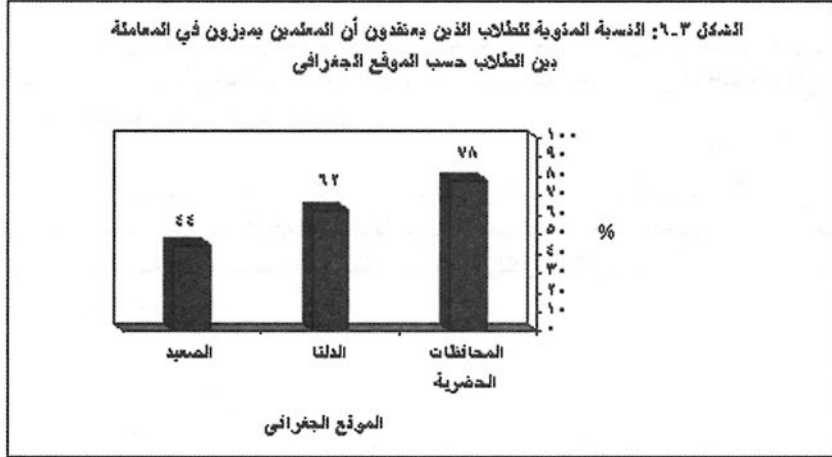
لا تثمر النتائج المتعلقة بالأسباب المذكورة للعقاب أنماطاً يسهل تفسيرها. أما عند فحص شكل العقاب، فإن البيانات تكشف أن الأولاد - مثلما أشار النقاش السابق - يذكرون تعرضهم للضرب أكثر كثيراً من البنات (٢٧٪ مقابل ٦٪) (الشكل ٣-٥). وكما هو الحال بالنسبة للعقاب بشكل عام، فإن الضرب أكثر شيوعاً في مدارس الأداء الطلابي المنخفض (٢٣٪) ومدارس البنين (٣١٪) ومدارس الفترات المتعددة (٢٠٪) وتلك الواقعة في المناطق متوسطة التعليم (٢٢٪) وفي الصعيد والدلتا (١٨٪ في كل منهما). أما النتائج الخاصة بأشكال العقاب الرئيسية الأخرى المذكورة، كالوقوف في الركن أو في فناء المدرسة، فإنها أقل تفاوتاً.



#### د. التمييز في المعاملة على يد العاملين

يقول ٥٩٪ من الطلاب إن العاملين في المدرسة أحياناً ما يميزون في المعاملة بين الطلاب (الجدول ٣-١٢). ويذكر الطلاب عدداً من التفسيرات لهذه المعاملة التفضيلية، بما في ذلك مسألة ما إذا كان الطالب يتلقى دروساً خصوصية من المعلم (٢٢٪)، ومستوى الأداء الدراسي للطالب (١٨٪)، والصلات الأسرية (١٤٪)، والسلوك الجيد/السيء للطالب (١٢٪). كما يقول ٢٤٪ من الطلاب أن التمييز في المعاملة يحدث دون أن يحددوا أساساً معيناً له. (أنظر الفصل الخامس من أجل مناقشة التمييز في المعاملة حسب النوع).

ويميل طلاب مدارس الأداء المتوسط والمرتفع وطلاب المدارس المختلطة التي تضم فصلاً غير مختلطة وتلك الواقعة في المناطق الحضرية ومناطق التعليم المرتفع أكثر من غيرهم لذكر التمييز في المعاملة، على حين أن الطلاب في مناطق التعليم المنخفض ومدارس الأداء الطلابي المنخفض والصعيد والمدارس المختلطة بالكامل هم الأقل ميلاً لذلك (الشكل ٣-٦). ومثلما هو الحال بالنسبة للمتغيرات المتصلة بالمضايقات التي سبق لنا تناولها فإن البيانات المتاحة لا تحدد ما إذا كان ذلك يعكس المعاملة الأسوأ فعلاً لبعض الطلاب أو على العكس الوعي الأكبر من جانب الطلاب بحقوقهم أو قلة تقبلهم للتمييز في المعاملة أو الشعور الأكبر لديهم بقدرتهم على إثارة الشكاوى أو أسباباً أخرى.



وبفحص الأسباب المعطاة للتمييز في المعاملة بتفصيل أكبر، فإن النتيجة الأكثر لفتاً للانتباه هي أن الطلاب في المناطق الحضرية ومناطق التعليم المرتفع هم الأكثر ميلاً للشكوى من التمييز في المعاملة على أساس الصلات الأسرية للطالب وما إذا كان الطالب يتلقى دروساً خصوصية من المعلم (الجدول ٣-١٢). ويشيع ذكر التمييز على أساس الدروس الخصوصية أكثر في المدارس غير المختلطة (خاصة مدارس البنين) ومدارس الفترة الواحدة ومن جانب الأولاد. وعلى الجانب الآخر، فإن البنات أكثر ميلاً للشكوى من التمييز في المعاملة على أساس الأداء الدراسي، وكذلك الحال بالنسبة لطلاب الدلتا وطلاب المدارس المختلطة التي تضم فصلاً غير مختلطة وطلاب المناطق متوسطة التعليم.

## هـ. رضا المعلمين عن سلوك المعلمين نحو الطلاب

من أجل الإحاطة بالمشكلات التي قد يواجهها الطلاب في المدرسة، سئل المعلمون عما إذا كانوا يعتقدون أن سلوك المعلمين نحو الطلاب في مدرستهم مرضي. ولعله من غير المفاجئ أن أقلية فقط من المعلمين (٢٢٪) تشعر أن سلوك المعلمين مرضي على نحو معقول فحسب، أو أنه غير مرضي على الإطلاق (الجدول ٣-١٣). ويعد المعلمون في المدارس الواقعة في المناطق الحضرية والمناطق منخفضة التعليم الأكثر شعوراً بعدم الرضا، على حين أن معلمي المدارس الواقعة في المناطق متوسطة ومرتفعة التعليم والدلتا هم الأكثر شعوراً بالرضا. كما تبدو المعلمات أكثر شعوراً بالرضا بكثير عن سلوك زملائهن مقارنة بالمعلمين الذكور. (أنظر الفصل الثامن من أجل التعرف على آراء مديري المدارس بشأن هذا التفاعل).

وتتمثل الأسباب الأكثر شيوعاً لعدم الشعور بالرضا (سواء بقدر محدود أو حاد) في قيام المعلمين بسبب الطلاب أو ضربهم (٨٪) وتمييز المعلمين بين الطلاب في المعاملة (٤٪) وعدم اتساق المعلمين في معاملتهم للطلاب أو افتقارهم إلى الانضباط والإخلاص (٣٪ لكل منهما).

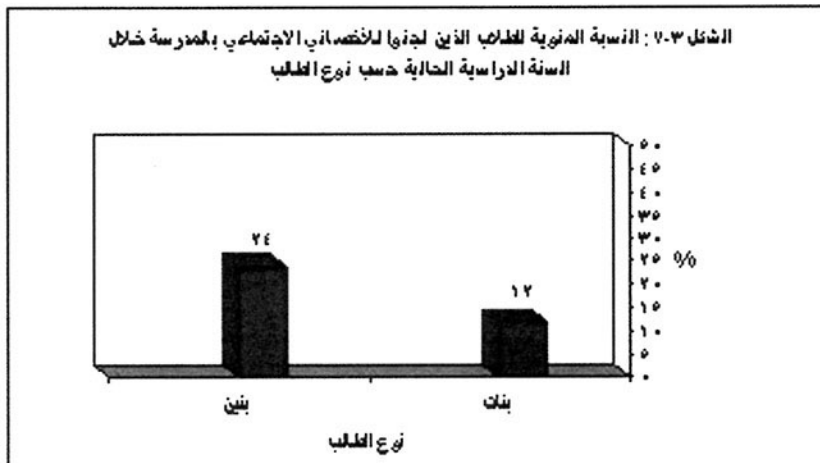
## ٧. تقديم الدعم للطلاب في مواجهة مشكلاتهم

يمكن أن تلعب المدارس دوراً مهماً في مساعدة الطلاب الأفراد على حل مشكلاتهم. وتضم غالبية المدارس أخصائيين اجتماعيين يتولون تقديم الإرشاد إلى الطلاب، غير أن الطلاب يحصلون على الدعم أيضاً من البالغين الآخرين في المدارس. وقد تم توجيه سلسلة من الأسئلة إلى الطلاب والأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين لتحديد مقدار هذا الدعم وطبيعة المشكلات التي يواجهها طلاب الصف الثالث الإعدادي. (أنظر الفصل الرابع من أجل مناقشة الدعم المتاح لشواغل الطلاب الصحية).

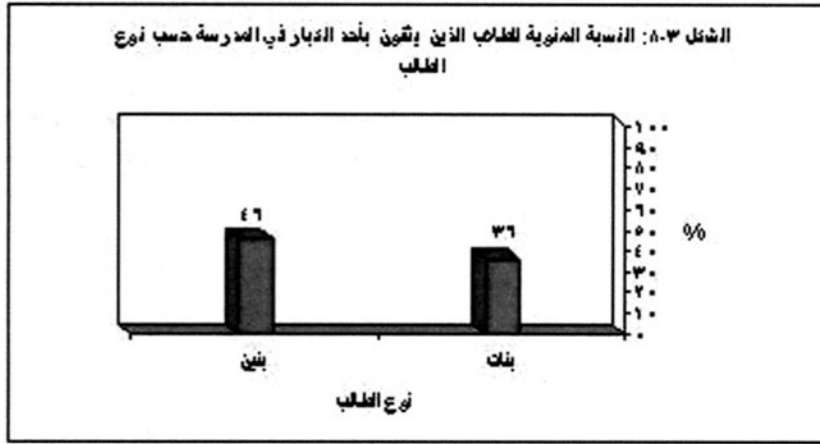
### أ. دعم البالغين

وجهت عدة أسئلة إلى الطلاب حول علاقتهم بالأخصائي الاجتماعي في المدرسة، وما إذا كان هناك شخص بالغ في المدرسة يشعرون بالارتياح للحديث معه بشأن القضايا التي تزعجهم. قال ١٨٪ من الطلاب إنهم سعوا لمشورة الأخصائي الاجتماعي خلال السنة الدراسية الحالية، ويقر ٥٦٪ من هؤلاء بأن الأخصائي الاجتماعي كان مفيداً خلال تعاملهم معه (الجدول ٣-١٤). وأفاد ١٣٪ أن الأخصائي الاجتماعي قد سعى إليهم للتحدث معهم بشأن مشكلة. وفضلاً عن ذلك، ذكر ٤١٪ أنهم يشعرون بالارتياح عند الحديث مع أحد البالغين في المدرسة، وإن كان من اللافت أن غالبيتهم يشيرون إلى أحد المعلمين وليس الأخصائي الاجتماعي بوصفه الشخص البالغ موضع الثقة.

وكانت نسبة الأولاد الذين أفادوا اللجوء إلى الأخصائي الاجتماعي (٢٤٪) ضعفي مثلتها عند البنات (١٢٪) (الشكل ٣-٧). ورغم قلة تعاملهن مع الأخصائي الاجتماعي، فإن البنات أكثر ميلاً من الأولاد لاعتبار أن اللقاء كان مفيداً (٧٠٪ مقابل ٤٩٪). وكان طلاب مدارس الأداء المرتفع وتلك الواقعة في المحافظات الحضرية والدلتا وفي مناطق التعليم المرتفع والمتوسط أكثر من أفادوا أن الأخصائي الاجتماعي كان مفيداً.<sup>١١</sup>



<sup>١١</sup> ومع ذلك فإن الارتباطات بين المستوى التعليمي للمجتمع المحلي والمنطقة من جانب ومقدار الاستفادة من الأخصائي الاجتماعي من جانب آخر ليست دالة من الناحية الإحصائية.



وأخيراً، فإن البنات أقل ميلاً من الأولاد للإفادة بوجود شخص بالغ موضع ثقتهن في المدرسة (٣٦٪ مقابل ٤٦٪) (الجدول ٣-٤ والشكل ٨-٣). ويشير هذا الفارق، حينما يضاف إليه أن البنات أقل ميلاً أيضاً للجوء إلى الأخصائي الاجتماعي، إلى أن البنات ربما يرون في المدارس أماكن أقل دعماً نسبياً مقارنة بالأولاد.

وفي المتوسط، تحدث الأخصائي الاجتماعي في المدرسة إلى ١٨ طالباً خلال الأسبوع السابق على المقابلة (الجدول ٣-١٥). وبسبب التفاوت في الحجم المتوسط لكل نوع من المدارس، فإن مقارنة أنواع المدارس تصبح صعبة. ومع ذلك، فعلى حين أفاد الأخصائيون الاجتماعيون في المدارس الأصغر والأكبر حجماً أنهم قابلوا ١٥ إلى ١٦ طالباً خلال الأسبوع السابق، فقد أفاد نظراؤهم في المدارس متوسطة الحجم رؤية قرابة ٢٥ طالباً. ربما كانت المدارس الأصغر ببساطة تضم عدداً أقل من الطلاب وربما توافر لدى المدارس الأكبر مزيداً من العاملين والموارد لتلبية احتياجات طلابهم الأكبر عدداً، في حين أن المدارس المتوسطة الحجم معتصرة من كلتا الناحيتين وكذلك أخصائيوها الاجتماعيون. وتدعم الأرقام المتعلقة بإجمالي عدد الأخصائيين الاجتماعيين في كل نوع من المدارس هذا التفسير: ففي حين يبلغ عددهم المتوسط ثلاثة في المدارس الصغيرة والمتوسطة الحجم معاً، فإنه يصل إلى ستة في المدارس الأكبر (البيانات ليست مدرجة).

تم جمع بيانات أيضاً حول نسبة زيارات الطلاب التي جاءت بمبادرة من الطلاب أنفسهم أو الإدارة أو الأسر أو الأخصائيين الاجتماعيين. وتشير هذه الأرقام إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس الفترات المتعددة وتلك الواقعة في المناطق متوسطة التعليم أكثر ميلاً للقاء الطلاب بناء على طلب من الوالدين و/أو الأصدقاء (الجدول ٣-١٥). وإضافة إلى ذلك، تبدو الأخصائيات الاجتماعيات أكثر ميلاً للقاء الطلاب بناء على تحويلهم إليهن من الإدارة، على حين يعتمد الأخصائيون الاجتماعيون الذكور أكثر على موقف الطلاب أنفسهم.<sup>١٢</sup>

#### ب. التواصل مع الأخصائيين الاجتماعيين

(١) المشكلات التي تناقش مع الأخصائيين الاجتماعيين: سئل الأخصائيون الاجتماعيون عن المشكلات أو الأسئلة التي واجهوها مع الطلاب خلال الأسبوع السابق على المقابلة. وشملت الردود الأكثر شيوعاً ما يلي: السلوك/الانضباط (٩١٪) والأداء الدراسي (٥٧٪) والجنس (٢٩٪) ومشكلات المنزل (٢٨٪) (الجدول ٣-١٦). ولا توجد تفاوتات يعتد بها عبر المجموعات الفرعية لذلك القسم من الأخصائيين الاجتماعيين الذي ذكر الأداء الدراسي كمشكلة، إلا حينما يتم فحص المدارس حسب أنواعها. يذكر الأخصائيون الاجتماعيون في مدارس البنين والمدارس المختلطة بالكامل الأداء الدراسي كثيراً، على حين يندر ذكره من جانب نظرائهم في مدارس البنات والمدارس المختلطة التي تضم فصلاً غير مختلطة. ويعد السلوك والانضباط من الشواغل الكبرى عبر كافة المجموعات الفرعية، بينما يكثر ذكر الاكتئاب والانتواء من جانب الأخصائيات الاجتماعيات وفي مدارس الأداء الطلابي المرتفع. ويناقش الأخصائيون الاجتماعيون الذكور وأولئك العاملون في مدارس الأداء الطلابي المنخفض قضايا المخدرات والسجائر أكثر من غيرهم. ويكثر ذكر الجنس كمشكلة في المدارس المختلطة بالكامل والمتعددة الفترات والواقعة في مناطق حضرية وفي الدلتا، على حين يقل الانشغال به بشكل خاص في مدارس البنين ومدارس الفترة الواحدة وتلك الواقعة في الصعيد. ويناقش الأخصائيون الاجتماعيون في مدارس الفترة الواحدة المشكلات المالية أكثر من غيرهم، بينما تزداد أهمية موضوع الملابس غير اللائقة زيادة كبيرة فقط بالنسبة للأخصائيات الاجتماعيات وفي مدارس البنات.

<sup>١٢</sup> إلا أن الارتباط الأخير ليس له دلالة إحصائية.

٢) استجابات الأخصائيين الاجتماعيين: شملت الاستجابات الأكثر شيوعاً من جانب الأخصائيين الاجتماعيين إزاء مشكلات الطلاب في الأسبوع السابق على المقابلة إسداء النصح أو الإرشاد (٨٢٪) واستدعاء الوالدين (٥٨٪) وتوقيع العقاب أو التهديد به (٣٧٪) والتوسط في نزاع (٣٣٪) وإبلاغ الإدارة بالمشكلات (٢٥٪) (الجدول ٣-١٧). ويتمثل المتغير المتصل بالخلفية الأكثر أهمية هنا في نوع المجيب: تميل الأخصائيات الاجتماعيات للوساطة أكثر من زملائهن من الذكور، على حين يميل الأخصائيون الاجتماعيون الذكور إلى إسداء النصح والعقاب أو التهديد به أكثر من الإناث، وإن لم يكن هذا الارتباط الأخير دالاً من الناحية الإحصائية.

ويشعر ٨٧٪ من الأخصائيين الاجتماعيين أنهم أنجح ما يكونون في التعامل مع مشكلات السلوك والانضباط، بينما يقول ٥٢٪ الأمر نفسه بشأن مشكلات الأداء الدراسي (الجدول ٣-١٨). ومرة أخرى فإن تحليل هذه المتغيرات حسب نوع المجيب يبدو مفيداً. يميل الأخصائيون الاجتماعيون الذكور للاعتقاد بأنهم يحلون مشكلات الأداء الدراسي بنجاح تام، بينما تشعر الأخصائيات الاجتماعيات أنهن يكن في أفضل حال عند التعامل مع مشكلات السلوك والانضباط والجنس<sup>١٣</sup>. ويزداد احتمال أن يفيد الأخصائيون الاجتماعيون في مدارس الفترة الواحدة أنهم يتعاملون مع قضايا الأداء الدراسي والمشكلات المالية<sup>١٤</sup> بنجاح تام، بينما يكون الأخصائيون الاجتماعيون في مدارس الفترات المتعددة أميل لذكر مشكلات السلوك والانضباط باعتبارها تلك التي يتعاملون معها بطريقة أنجح من غيرها.

### ج. رؤى أخرى حول مشكلات الطلاب

١) مشكلات الطلاب الأشد خطورة: طلب من الأخصائيين الاجتماعيين أيضاً تحديد المشكلات التي يعتقدون أنها الأخطر لدى الطلاب في مدرستهم. ويقول ٤٦٪ أن مشكلات السلوك والانضباط هي أخطر مشكلات الطلاب في المدرسة، بينما يشعر ٢٦٪ أن الأداء الدراسي يعد المشكلة الأخطر (الجدول ٣-١٩). ويقل ذكر مشكلات الجنس والمشكلات المالية بعض الشيء، إذ يذكرها ١٢٪ و ٨٪ من الأخصائيين الاجتماعيين على التوالي. ويعد الأخصائيون الاجتماعيون الذكور أكثر ميلاً للاعتقاد بأن مشكلات الأداء الدراسي والسلوك والانضباط هي الأخطر، وإن لم يكن هذا الارتباط ذا دلالة إحصائية. وعلى الجانب الآخر، تميل الأخصائيات الاجتماعيات أكثر كثيراً لذكر المشكلات الجنسية: والواقع أن أحداً من الأخصائيين الاجتماعيين الذكور لم يذكر الجنس باعتباره المشكلة الأخطر بين طلاب المدرسة.

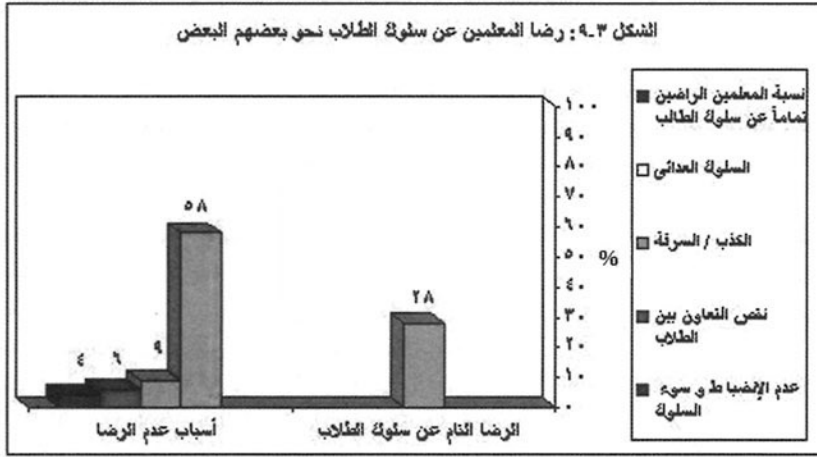
٢) مصدر مشكلات الطلاب: سئل الأخصائيون الاجتماعيون حول ما إذا كانوا يعتقدون أن مشكلات الطلاب تنبع أساساً من المنزل أو المدرسة أو كليهما. ولا يكاد أخصائي اجتماعي واحد يشعر بأن مشكلات الطلاب تنبع أساساً من المدرسة (البيانات غير مدرجة)، على حين أن ٦٠٪ يعتقدون أن مشكلات الطلاب تنبع أساساً من المنزل فيما يقول ٣٩٪ إن المشكلات تنبع من كلا المكانين (الجدول ٣-٢٠). وتميل الأخصائيات الاجتماعيات لتوجيه اللوم إلى المنزل في حد ذاته أكثر كثيراً، في حين أن الذكور أميل لتوجيه اللوم للمدرسة والمنزل معاً. كما يعزو الأخصائيون الاجتماعيون في مدارس البنات المشكلات إلى المنزل وحده، في حين أن زملاءهم في مدارس البنين يذكرون المدرسة والمنزل معاً أكثر.

٣) رؤى المعلمين حول سلوك الطلاب فيما بينهم: إن المعلمين غير راضين تماماً عن سلوك الطلاب فيما بينهم لأسباب مماثلة لتلك التي ذكرها الأخصائيون الاجتماعيون. وعندما سئلوا عما إذا كانوا راضين عن طريقة تعامل الطلاب مع بعضهم البعض، أجاب ٧٢٪ من المعلمين بأنهم غير راضين نوعاً ما أو بالكامل (الجدول ٣-٢١). ويعد المعلمون في المدارس المختلطة بالكامل ومدارس الصعيد الأكثر شعوراً بالرضا.

يتمثل السبب الرئيسي وراء عدم رضا المعلمين في السلوك العدائي بين الطلاب (٥٨٪)، بينما يقل ذكر الأسباب الأخرى مثل الكذب والسرقة (٩٪) وعدم التعاون (٦٪) وعدم الانضباط وسوء السلوك (٤٪) (الشكل ٣-٩). أكثر المعلمين ذكراً لعدم التعاون ما بين الطلاب هم معلمو مدارس الأداء الطلابي المنخفض وتلك الواقعة في المناطق منخفضة التعليم، على حين أن المعلمين في مدارس البنين ومدارس الأداء الطلابي المتوسط وتلك الواقعة في الدلتا والمناطق متوسطة التعليم والمناطق الحضرية يذكرون السلوك العدائي أكثر من غيره. ويذكر المعلمون في مدارس البنات ومدارس الفترات المتعددة والدلتا الكذب والسرقة أكثر من غيرها من المشكلات، مثلهم في ذلك مثل الأخصائيات الاجتماعيات.

١٣- الارتباطات المذكورة بالنسبة للأخصائيات الاجتماعيات ليست دالة من الناحية الإحصائية. كما أن الأخصائيات الاجتماعيات يتناولن مسائل الجنس أكثر، وبالتالي فإنهن أكثر ميلاً للشعور بالنجاح في التعامل مع هذه المشكلات.

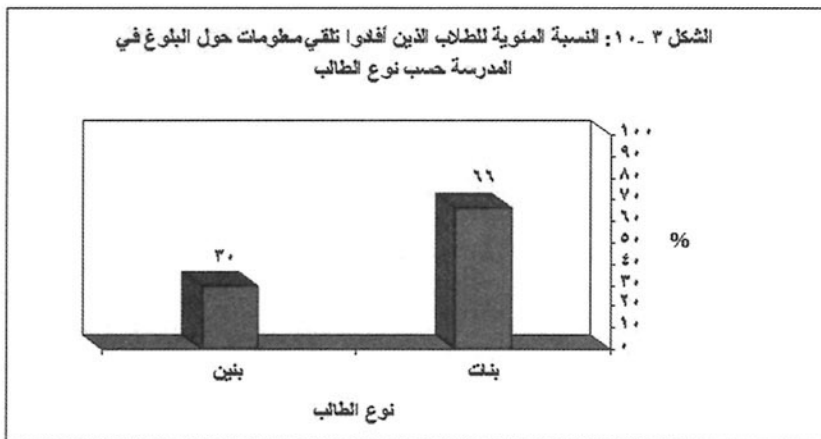
١٤- يفيد عدد أكبر كثيراً من الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس الفترة الواحدة أنهم يسألون حول المشكلات المالية، وهو الأمر الذي قد يفسر هذه النتيجة.



## ٨. دعم احتياجات الطلاب من المعلومات

تعد المراهقة فترة تغيرات فسيولوجية ونفسية عديدة، ومن الطبيعي أن يكون لدى صغار السن أسئلة خلال فترة التغيرات العميقة هذه. وتحيط محرمات قوية بقضايا الجنس والإنجاب في مصر، بل إن التغيرات المصاحبة للبلوغ نفسها جرى العرف على عدم نقاشها انطلاقاً من افتراض مؤداه أن الصمت سوف يحمي براءة الصغار ويثنيهم عن السلوك غير اللائق. بيد أن عدداً متزايداً من أخصائيي التعليم وخبراء الصحة العامة والآباء والأمهات يقر اليوم بحاجة المراهقين إلى التعرف على المعلومات بشأن البلوغ والصحة الإنجابية. ويعد النظام التعليمي أحد القنوات التي يمكن إيصال مثل هذه المعلومات عن طريقها. وقد قيمت الدراسة مقدار نقل هذه المعلومات إلى الطلاب عند بلوغهم الصف الثالث الإعدادي. (هناك نقاش أكثر لهذا الموضوع من وجهة نظر مقدمي الخدمات الطبية في المدارس في الفصل الرابع).

سئلت البنات عما إذا كن قد حصلن على معلومات في المدرسة حول الحيض على حين سئل الطلاب إذا كانوا قد تلقوا معلومات حول التغيرات المصاحبة للنضوج. يقول ٤٨٪ من الطلاب إنهم تلقوا معلومات حول هذه الموضوعات في المدرسة: ومن اللافت أن البنات تلقين هذه المعلومات بمعدل يبلغ ضعفي الأولاد (٦٦٪ مقابل ٣٠٪) (الجدول ٣-٢٢ والشكل ٣-١٠). ويزداد كثيراً احتمال حصول طلاب مدارس الأداء المرتفع والمتوسط ومدارس الفترات المتعددة ومدارس الحضر والدلتا وتلك الواقعة في المناطق مرتفعة ومتوسطة التعليم على المعلومات حول الحيض أو البلوغ مقارنة بالطلاب في المجموعات الفرعية الأخرى.



يفيد الطلاب أن المعلمين الأكاديميين هم مصدرهم الأساسي للمعلومات المتعلقة بالحيض والبلوغ (٣٠٪)، يليهم معلمو الدين والأصدقاء (١٥٪ لكل منهما). غير أنه يبدو أن معلمي الدين يمثلون مصدراً أكثر أهمية نسبياً في مدارس البنات ومدارس الأداء الطلابي المتوسط والفترات المتعددة وتلك الواقعة في المحافظات الحضرية والمناطق مرتفعة التعليم.

ويقول ٤٦٪ من الفتيات إنهن تلقين معلومات محددة حول الشؤون الصحية المتصلة بالحيض في المدرسة (الجدول ٣-٢٢). ويميل طلاب مدارس الأداء المتوسط ومدارس البنات والفترات المتعددة وتلك الواقعة في المناطق مرتفعة التعليم والمحافظات الحضرية نحو إفادة

الحصول على مثل هذه المعلومات أكثر من غيرهم، بينما يقل هذا الميل إلى أدنى حد بالنسبة لطلاب مدارس الأداء المنخفض والصعيد والمدارس الواقعة في المناطق منخفضة التعليم. ومرة أخرى، يشير الطلاب إلى المعلمين الأكاديميين أكثر من غيرهم بوصفهم مصدر مثل هذه المعلومات (٢٧٪)، يليهم معلمو الدين (١٦٪) والأصدقاء (١٤٪). ومثلما هو الحال بالنسبة للمعلومات العامة حول الحيض، فإنه يبدو أن معلمي الدين يمثلون مصدراً مهماً بشكل خاص للمعلومات حول الشؤون الصحية المتصلة بالحيض في مدارس الأداء الطلابي المتوسط ومدارس البنات والفترات المتعددة وتلك الواقعة في مناطق التعليم المرتفع والمحافظات الحضرية.

## ٩. التطلعات والتوقعات الشخصية للطلاب

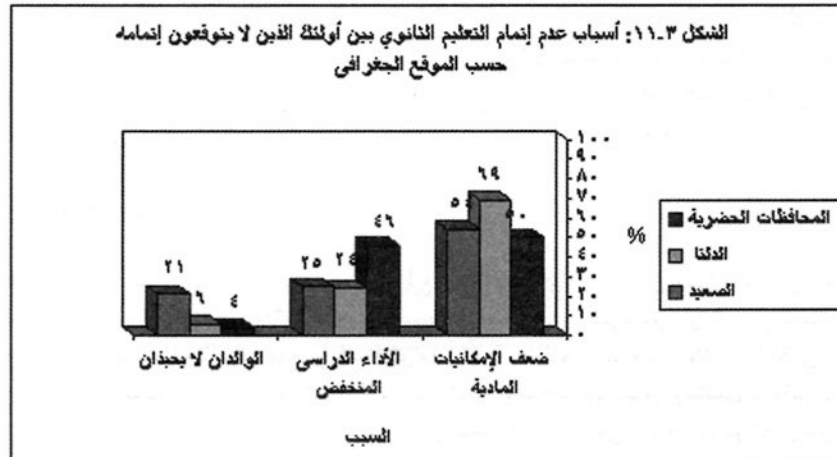
عند إنهائهم للسنة الثالثة الإعدادية يكون الطلاب قد أتموا سنوات التعليم الأساسي الثماني التي ينص عليها القانون المصري. فلعله من غير المفاجئ إذن أن هذه السنة تعتبر بداية لتحول مهم بالنسبة لغالبية الطلاب. فبعد إنهاء هذه السنة، يواصل بعض الطلاب التعليم الثانوي العام الذي يوفر تعليماً عاماً ويعد الطلاب للجامعة، ويذهب آخرون إلى المدارس الثانوية المهنية استعداداً للالتحاق بمهنة، بينما يتسرب البعض الآخر من المدارس كلية. ولكي نتعرف على الطريقة التي ينظر بها الطلاب إلى الفرص المتاحة أمامهم عند هذه المرحلة من حياتهم، وجهنا إليهم أسئلة حول ما إذا كانوا يتوقعون مواصلة التعليم الثانوي وحول أسباب عدم توقع ذلك إذا كانوا لا يتوقعونه.

وفضلاً عن ذلك، فإن أحد المؤشرات التي تحدد ما إذا كانت التغييرات الاجتماعية نحو المزيد من المساواة بين الجنسين وتوسيع نطاق الخيارات المطروحة على النساء قد بدأت تترك أثراً يتمثل في رغبة الشباب والفتيات في العمل خارج المنزل بعد ترك المدرسة، إلى جانب شعورهن حول ما إذا كانت أسرهن سوف تسمح لهن بذلك. ومن ثم سئلت الفتيات بشأن توقعاتهن في هذين المجالين أيضاً.

### ١. التطلعات التعليمية

في المتوسط، يقول ٦٤٪ من الطلاب إنهم يتوقعون مواصلة التعليم الثانوي (الجدول ٣-٢٣). ولا يوجد قدر كبير من التفاوت حسب المجموعات الفرعية وإن كان الأولاد، وخاصة أولئك الذين يدرسون في مدارس البنين، لديهم توقعات أقل بشأن الاستمرار في التعليم.

وتشمل الأسباب الرئيسية لعدم استكمال التعليم بالنسبة لمن لا يتوقعون الاستمرار فيه الصعوبات المالية (٦٢٪) وضعف الأداء الدراسي (٢٦٪) وعدم رغبة الوالدين في استمرارهم في التعليم (١١٪). ويصعب الكشف عن أنماط ذات دلالة، وإن كان يبدو أن الطلاب في مدارس الأداء المنخفض والصعيد والمدارس الواقعة في المناطق منخفضة التعليم أكثر ميلاً لذكر عدم موافقة الوالدين كسبب لعدم الاستمرار في التعليم (الشكل ١١-٣).



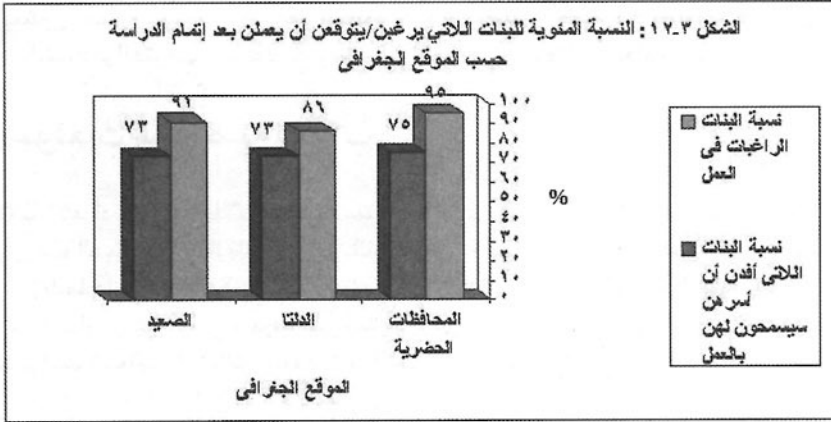
ملاحظات: بالنسبة إلى "ضعف الإمكانيات المادية"، الاختلاف بين الديلتا والصعيد له دلالة إحصائية عند النسبة > ٠.٠٠٥. أما بالنسبة إلى "الأداء الدراسي المنخفض"، الاختلاف بين المحافظات الحضرية من جانب والصعيد والديلتا من جانب آخر له دلالة إحصائية عند > ٠.٠٠٥. وبالنسبة إلى "والوالدان لا يجيزان"، الاختلاف بين الصعيد من جانب والديلتا والمحافظات الحضرية من جانب آخر لها دلالة عند > ٠.٠٠٥. وجميع الاختلافات غير المحددة أعلاه ليست لها دلالة إحصائية عند > ٠.٠٠٥.

### ب. تطلعات البنات بشأن العمل

يفيد ٩٠٪ من البنات الرغبة في الحصول على عمل بعد إنهاء الدراسة. ولا تتفاوت هذه النسبة كثيراً حسب المجموعات الفرعية وهي نسبة مرتفعة على نحو مدهش بالنظر إلى الانخفاض النسبي في مشاركة النساء المصريات حالياً في قوة العمل (الجدول ٣-٢٣ والشكل ١٢-٢). ومن بين الأقلية التي تقول إنهن لن يحصلن على وظيفة فإن أكثر الأسباب المذكورة شيوعاً هو أن البنات لا يجب أن تعمل خارج



المنزل (٨٦٪). ويعد الشعور بعدم جواز العمل للنساء أكثر انتشاراً في الصعيد والدلتا وفي مدارس المستويات التعليمية المنخفضة والمتوسطة.



يعتقد ٧٤٪ من الفتيات أن أسرهن سوف تسمح لهن بالعمل بعد إنهاء الدراسة - وهي نسبة أدنى كثيراً من الـ ٩٠٪ اللاتي يعربن عن رغبتهن في العمل. ولا تتفاوت التوقعات بشأن موافقة الوالدين كثيراً حسب المجموعات الفرعية، رغم أنها أعلى في مدارس الأداء الطلابي المرتفع ومدارس الفترة الواحدة وتلك الواقعة في المناطق مرتفعة ومتوسطة التعليم.

## ١٠. استنتاجات

تطرح هذه الدراسة عدداً من النتائج اللافتة بشأن عمل المدارس الإعدادية بشكل عام، وكذلك حول الخبرات المحددة للطلاب من الجنسين. وتشير النتائج أيضاً إلى أن بعض أنواع المدارس الإعدادية ربما كانت أكثر تميزاً من غيرها. وتناقش هذه الاستنتاجات بمزيد من العمق أدناه.

### أ. المدارس إجمالاً

تشير النتائج نحو عدد من المشكلات بشأن مجمل عمل المدارس. يرتفع معدل المضايقات التي يفاد وقوعها، خاصة من جانب العاملين بالمدارس، كما يرد ذكر المعلمين فيما يتصل بتوجيه السباب إلى الطلاب وضربهم وتمييز الطلاب الذين يتلقون الدروس الخصوصية معهم أو الذين يتمتعون بصلات أسرية قيمة. وإلى جانب ذلك، فإن أقلية من الطلاب فحسب تشعر بالارتياح إزاء الحديث إلى أحد البالغين في المدرسة حول مشكلاتهم. وأخيراً، هناك قدر كبير من القلق بين العاملين في المدارس إزاء السلوك السيء أو العدائي بين الطلاب في المدرسة، وهذا مؤشر آخر إلى أن المناخ في بعض المدارس قد لا يكون مواتياً للغاية للتعلم.

### ب. المدارس المتميزة في مقابل المدارس الأقل تميزاً

تدل مؤشرات عديدة على منحني واضح للتفاوتات بين بعض أنواع المدارس: أي أن مدارس الأداء الطلابي المرتفع والمدارس التي تقتصر على أحد الجنسين وتلك الواقعة في المناطق مرتفعة التعليم والحضرية تبدو أكثر تميزاً من نواحي معينة مقارنة بمدارس الأداء الطلابي المنخفض والمدارس المختلطة وتلك الواقعة في المناطق منخفضة التعليم والصعيد. وكثيراً ما تكون مدارس الفترة الواحدة أكثر تميزاً من مدارس الفترات المتعددة، رغم أن هذا النمط لا يتسم بالقدر نفسه من الاتساق. وتشمل المتغيرات التي تتبدى فيها هذه الفروق مقدار ونوعية الدروس الخارجية ونسبة الطلاب الذين يتعين عليهم الإسهام في مصروفاتهم المدرسية ومدى الاستفادة من الأخصائيين الاجتماعيين ومقدار العقاب ونوعيته وحجم الواجبات المنزلية التي تم القيام بها في اليوم السابق على المقابلة ونسبة الطلاب الذين يتلقون المعلومات المتصلة بالبلوغ وموافقة أولياء الأمور على مواصلة الطلاب لتعليمهم الثانوي. ولا يعد هذا النمط مفاجئاً تماماً، غير أن ما ينطوي عليه من اتساق لذو دلالة وي طرح توجهات ممكنة للسياسات الرامية إلى تحسين المدارس المصرية.

ومن جانب آخر، يلاحظ أن المدارس المتميزة من النواحي التي ناقشناها للتو مؤشرات أسوأ فيما يتعلق بعدد من المتغيرات الأخرى. يشمل ذلك المتغيرات المتصلة بالتمييز في المعاملة على يد العاملين والمضايقات التي يتعرض لها الطلاب وآراء المعلمين حول سلوك زملائهم نحو الطلاب وسلوك الطلاب نحو بعضهم البعض، إلى جانب مشكلات خاصة بالطلاب مثل الكذب والسرقة والسلوك اللا أخلاقي والجنس ولعب القمار والمخدرات. وبوجه عام، يبدو أن المدارس الأقل تميزاً تعاني من مشكلات تتصل بنقص الموارد والمناخ "الكئيب"

عموماً، غير أنها قد تكون أماكن أكثر انتظاماً من الناحية الاجتماعية، على حين أن المدارس الأكثر تميزاً تعاني من مشكلات اجتماعية ترتبط بشكل عام بالحياة العصرية الحضرية.

### ج. الخبرات حسب النوع

(١) الأولاد: من نواحي عدة، يبدو أن الأولاد يلقون معاملة أسوأ من البنات في المدرسة. إنهم يفيدون التعرض للعقاب - وخاصة العقاب البدني - والتحقير على يد العاملين بالمدارس أكثر من البنات، ويبدو أن العاملين يلقون باللوم عليهم أكثر بخصوص السلوك السيء والعدائي. وبالنظر إلى هذه النتائج فلعله من غير المفاجئ أن الأولاد أقل ميلاً من البنات للقول بأنهم يتوقعون مواصلة تعليمهم الثانوي.

(٢) البنات: تتمتع البنات على ما يبدو بعدة امتيازات في المدرسة، بما في ذلك قلة التعرض للعقاب والضرب مثلاً والحصول على معلومات أكثر كثيراً حول البلوغ مقارنة بالأولاد. بيد أن البنات يعانين من صعوبات خاصة بهن في المدرسة. إنهن يشعرن على ما يبدو بقدر أقل من الدعم في المدرسة وقدر أقل من الارتياح إزاء التحدث إلى البالغين حول مشكلاتهن. وهن أقل ميلاً للمشاركة في حصص الألعاب الرياضية، ويشعر عدد كبير للغاية منهن بالحرج إزاء ارتداء الزي الرياضي المطلوب في المدرسة. وأخيراً، فعلى الرغم من أن ٩٠٪ من البنات يقلن إنهن يرغبن في العمل إذا كانت هناك وظيفة متاحة بعد تخرجهن من المدرسة، فإن ٧٤٪ منهن فقط يعتقدن أن أسرهم سوف تسمح لهن بذلك.

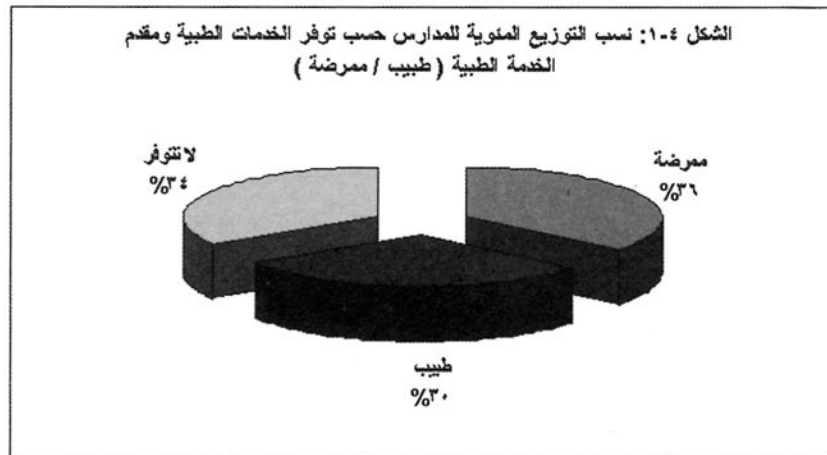
وللتلخيص، من الواضح أن خبرات الطلاب في الصف الثالث الإعدادي تتفاوت كثيراً حسب الموقع والنوع ونوع المدرسة ومدى توافر الموارد، وأن المدارس لا توفر دوماً مناخاً إيجابياً منتجاً يتم فيه التعلم. وتساعد دراسة خبرات طلاب الصف الثالث الإعدادي انطلاقاً من رؤى متنوعة وعلى أساس نطاق واسع من القضايا على تحديد أنواع المدارس والتعرف على الجوانب الخاصة التي تحتاج إلى مزيد من العناية. إن الحاجة واضحة لبرامج عمل وسياسات إضافية فضلاً عن المزيد من البحوث إذا ما كان لخبرات غالبية الطلاب المصريين أن تتحسن.

## الصحة والنظافة العامة

### ١. مقدمة

للصحة والنظافة العامة أهمية بالغة في المدارس وذلك لأسباب عدة. فنظراً لأن الطلاب يشكلون جمهوراً "أسيراً"، فإن المدارس تعد وسيلة ملائمة للوصول إلى أعداد كبيرة من النشء وتقديم الخدمات والمعلومات الصحية لهم. ولأن فترة المراهقة هي المرحلة التي يتم خلالها اكتساب أنماط سلوكية جديدة، بما في ذلك العادات الصحية، فبوسع المدارس أن تلعب دوراً مهماً في تزويد النشء بالمعلومات والإرشاد الصحي في مرحلة حرجة في حياتهم. وعلى العكس، فإن إهمال الصحة والنظافة العامة فإن المدارس يمكن أن يشكل بؤراً لانتشار العدوى والأمراض. فتواجد أعداد كبيرة من الطلاب والمعلمين في أماكن مغلقة يسهل من انتشار أمراض متنوعة.

ورغم أن البيانات المتاحة من هذه الدراسة لن تمكننا من التعمق على نحو وافي في شؤون الصحة والنظافة العامة في المدارس الإعدادية، إلا أن المعلومات التي تم جمعها عن طريق جرد الموارد المادية للمدارس والمقابلات التي أجريناها مع مسئولو الصحة بالمدارس تبيّن مدى توفر الخدمات الصحية في المدارس المصرية وتتيح دراسة العديد من المؤشرات الخاصة بنوعية الخدمات المقدمة وشكل الاستفادة منها، إلى جانب إلقاء الضوء على الظروف الصحية السائدة بين طلاب المرحلة الإعدادية والدور الذي يلعبه مسئولو الصحة في تلك المدارس بصدد مساعدة الطلاب على فهم التغيرات المصاحبة للبلوغ.



## ٢. الخدمات الصحية المدرسية

### ١. توفر الخدمات الصحية المدرسية

يظهر الشكل ٤-١ توزيع المدارس التي اشتملت عليها العينة وفقاً لتوفر الخدمات الصحية، مقياساً بتوفر مقدمي الخدمات الطبية (طبيب أو ممرضة) في داخل المدرسة على الأقل مرة واحدة في الأسبوع.<sup>١٥</sup> فحوالي ثلث المدارس بها طبيب مدرسي أو طبيب وممرضة<sup>١٦</sup> وثلثها به ممرضة فقط، وثلثها لا يوجد به طبيب أو ممرضة (الجدول ٤-١ والشكل ٤-١).

ولوحظ أن نقص الخدمات الطبية هو سمة للمدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض أو المتوسط،<sup>١٧</sup> والمدارس الريفية (كلا النوعين من المدارس المختلطة بالأساس)<sup>١٨</sup>، والمدارس الصغيرة<sup>١٩</sup> وبشكل خاص مدارس الصعيد (الأشكال ٤-٢ إلى ٤-٤).<sup>٢٠</sup>

<sup>١٥</sup> من بين ٦٠ مسئولاً صحياً بالمدارس التي اشتملت عليها العينة، رفض طبيبان إجراء مقابلات معها.

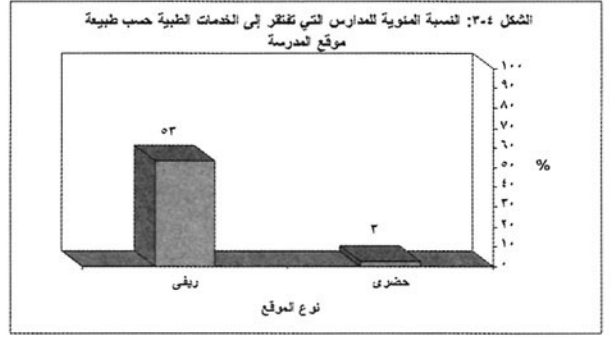
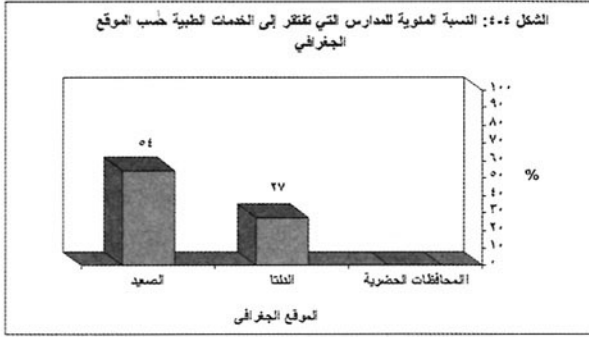
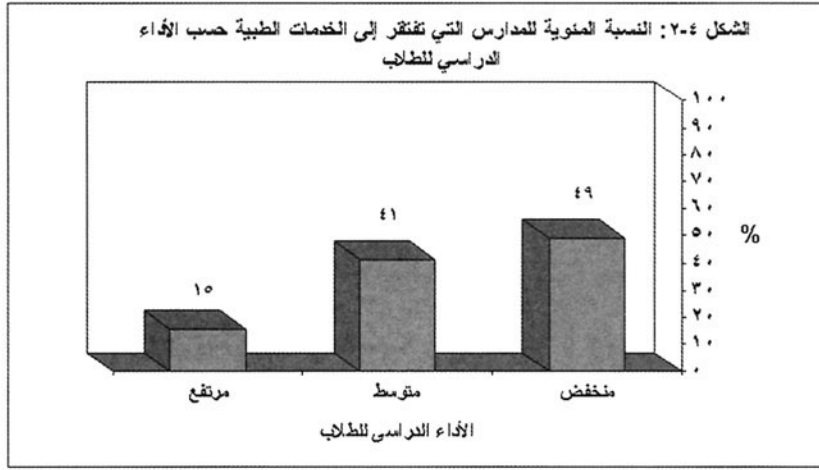
<sup>١٦</sup> انظر الجداول في الملحق الثاني.

<sup>١٧</sup> أن للاختلافات بين مدارس الأداء الطلابي المنخفض والمتوسط من جانب ومدارس الأداء الطلابي المرتفع من جانب آخر وحدها دلالة إحصائية.

<sup>١٨</sup> الاختلافات ذات الدلالة الإحصائية وجدت أساساً ما بين المدارس المختلطة بالكامل والمدارس المختلطة التي تقتصر فصولها على أحد الجنسين من جانب والمدارس غير المختلطة من جانب الآخر.

<sup>١٩</sup> الاختلافات بين المدارس المتوسطة الحجم والكبيرة كانت ذات دلالة إحصائية.

<sup>٢٠</sup> جميع الاختبارات المزدوجة المماثلة لها دلالة إحصائية.



وجدير بالذكر أن تواجد مسئول طبي في مدرسة معينة لا يعني بالضرورة أنه يعمل بتلك المدرسة فحسب أو يتواجد بها كل يوم. فبين المدارس التي توجد بها خدمات طبية (أي ٥٨ مدرسة من أصل ٧٥ مدرسة شملتها العينة<sup>٢١</sup>)، فإن خمس المدارس بها مسئولون طبيون ليسوا مطالبين بالتواجد في تلك المدارس يومياً، وهذه النسبة لا تتغير بالانتقال من الحضر الي الريف (الجدول ٤-٢). وينطبق هذا الأمر على الممرضات (٢٠٪) بشكل أكبر من الأطباء (٨٪)، كما ينطبق بشكل أكبر بين المدارس الصغيرة (٤٥٪) مقارنة بالمدارس المتوسطة والكبيرة (٨٪ و ١١٪ على التوالي). وهكذا فإنه إذا تم تخصيص طبيب (أو طبيبة) لمدرسة ما فإنه من المحتمل بشكل أكبر أن يتواجد يومياً في تلك المدرسة عما إذا تم تخصيص ممرضة.

وفي المدارس التي يفترض تواجد مسئول طبي بها بشكل يومي فإن ثلثي الأطباء وأكثر من عشر الممرضات تغيّبوا ليوم واحد على الأقل خلال أسبوع ملاحظة المدارس (البيانات غير مدرجة). وقد لوحظ أن المدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع من المرجح جداً أن يكون بها أفراد خدمات طبية إلا أن احتمال تغيب المسؤولين الطبيين في تلك المدارس (٦٣٪) أعلى بكثير من نظيره في المدارس ذات الأداء المنخفض والمتوسط (٦٪ و ٨٪ على التوالي).<sup>٢٢</sup> كما لوحظ أن نسبة التغيب بين مقدمي الخدمات الطبية أكثر ارتفاعاً في المدارس المتوسطة الحجم عنها في المدارس الصغيرة أو الكبيرة الحجم.

### ب. خلفية العاملين بالخدمات الطبية بالمدارس

(١) النوع والمؤهلات: فيما بين المدارس التي تقدم خدمات طبية لطلابها، فإن ٣٠٪ بها أطباء و ١٣٪ بها طبيبات و ٥٧٪ بها ممرضات فحسب (الجدول ٤-٣). ولوحظ بشكل خاص أن المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض والمدارس المختلطة والمدارس الصغيرة وتلك الواقعة في الصعيد لا يوجد بها أطباء. وتتواجد الطبيبات بشكل خاص في المدارس ذات الأداء الطلابي المتوسط ومدارس البنات والمدارس الواقعة في المحافظات الحضرية.

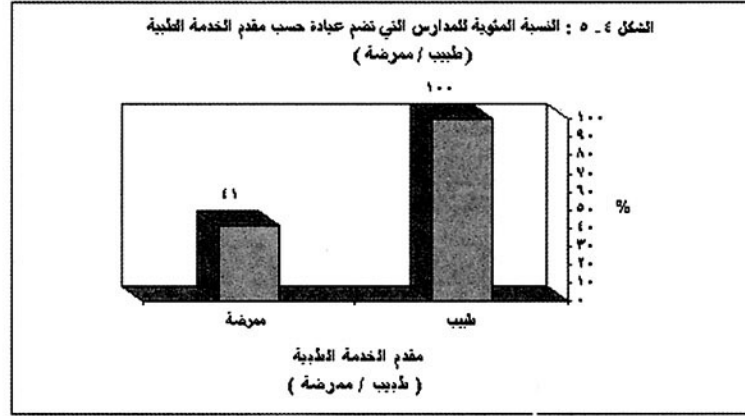
(٢) السكن: معظم المدارس (٨٢٪) التي تقدم خدمات طبية يعمل بها مسئولون طبيون يقيمون في نفس المدينة أو القرية التي توجد بها المدرسة. والاختلافات التي لوحظت في هذا الصدد تتوقف على نوع المدرسة وما إذا كانت موجودة في الريف أو الحضر. فالمسئولون الصحيون في المناطق الريفية يقل احتمال اقامتهم في نفس القرية التي توجد بها المدرسة (٦٧٪) مقارنة بالحضر حيث ترتفع نسبة الإقامة بنفس المدينة أو البلدة (٩٣٪).

<sup>٢١</sup> ستون من المدارس المشتملة في العينة بها طبيب أو ممرضة. وقد رفض طبيبان إجراء مقابلات معهما: لذا فإن النتائج جميعاً تنطبق على ٥٨ مدرسة.  
<sup>٢٢</sup> الاختلافات في معدلات تغيب أفراد الخدمات الطبية بين المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض والمتوسط لها دلالة إحصائية.

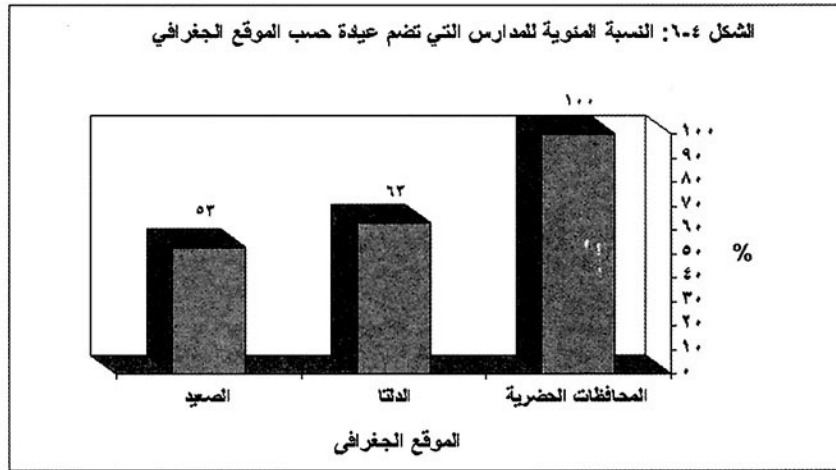
٣) زمن الوصول إلى مكان العمل: في معظم المدارس (٨٠٪) لا يحتاج المسؤولون الطبيون لأكثر من نصف ساعة للذهاب إلى المدرسة أو العودة إلى المنزل، مع وجود فوارق في هذا الصدد ترتبط بمستوى الأداء الدراسي للطلاب فحسب (الجدول ٤-٤). فأكثر من ٩٢٪ من المسؤولين الطبيين في المدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع لا تستغرقهم الرحلة إلى المدرسة أكثر من نصف ساعة بينما تنخفض تلك النسبة إلى ٥٣٪ فقط في المدارس ذات الأداء الطلابي المتوسط.

### ج. نوعية الخدمات الصحية المقدمة بالمدارس

يتم تقييم الخدمات الصحية المدرسية هنا على أساس كل من التجهيزات المادية (مثل وجود عيادة تتوافر بها المعدات والمواد الطبية الأساسية) والكوادر الطبية (كوجود مسئولين طبيين، والعبء الملقى عليهم، ومستوى تدريبهم).



١) العيادة المدرسية: يعد توفير مكان مخصص في المدرسة لتقديم الرعاية الصحية شرطاً ضرورياً، وإن لم يكن كافياً، لضمان الخصوصية والنظافة. وقد وجد أن ثلثي المدارس التي تقدم خدمات صحية يوجد بها عيادة (الجدول ٤-٥). وتتوفر العيادة بشكل خاص إذا ما كان المسئول الطبي هو طبيب أو إذا كانت المدرسة واقعة في محافظة حضرية. ويلاحظ أن ١٠٠٪ من المدارس التي تضم أطباء يوجد بها عيادات، كما توجد عيادات أيضاً في ١٠٠٪ من المدارس الحضرية (الشكلان ٤-٥ و ٤-٦). ٢٣.

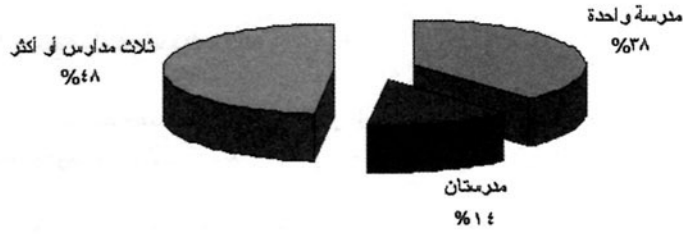


وبفحص مدى توفر المعدات الطبية الأساسية اللازمة لتقديم الحد الأدنى من الرعاية الطبية، لاحظ المراقبون أن جميع المدارس تقريباً يوجد بها صندوق للإسعافات الأولية وقدر من الأسبرين. ولكن المعدات الأخرى، مثل الترمومتر والسماعة الطبية، لم تكن متوفرة إلا بنسبة تتراوح بين ٥٢٪ و ٦٩٪. ومن الغريب أن حوالي ثلاثة أرباع العيادات بالمدارس لا يوجد بها مصدر للمياه (الجدول ٤-٦).

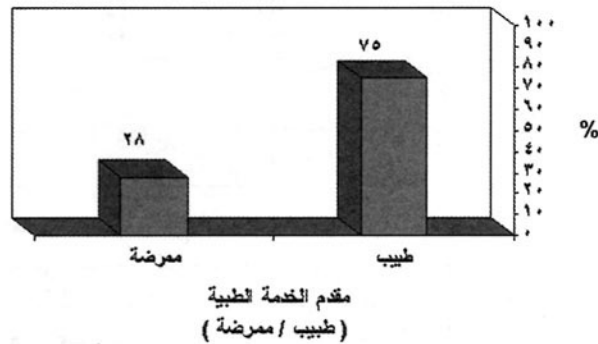
٢) عبء العمل والمهام: لوحظ ثمة نقص في توافر المسئولين الطبيين عبر المدارس. ففي ٤٨٪ من المدارس التي تقدم خدمات صحية تخصص لكل مسئول طبي ثلاث مدارس أو أكثر، وفي ١٤٪ منها يكون مسئولاً عن مدرستين، وفي ٣٨٪ فقط يتولى المسئولية عن مدرسة واحدة (الجدول ٤-٧: والشكل ٤-٧). ويلاحظ أن العمل في عدة مدارس هو أمر مألوف بين الأطباء أكثر من الممرضات، وفي المناطق الحضرية أكثر من الريفية، وفي مدارس البنات والمدارس متوسطة الحجم أكثر من غيرها (الشكلان ٤-٨ و ٤-٩).

٢٣ الاختلافات بين الدلتا والصعيد ليس لها دلالة احصائية

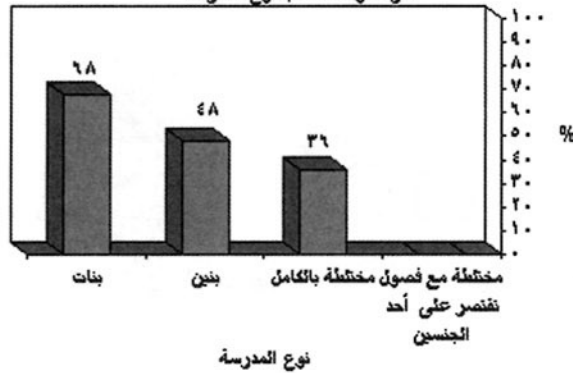
الشكل ٧-٤: نسب التوزيع المئوية لعبء العمل الواقع على أفراد الخدمات الطبية بين المدارس التي تقدم الخدمات الطبية



الشكل ٨-٤: النسبة المئوية للمدارس التي تضم أفراد خدمات طبية مسؤولين عن أكثر من مدرسة واحدة حسب نوعية مقدم الخدمة الطبية (طبيب / ممرضة)



الشكل ٩-٤: النسبة المئوية للمدارس التي تضم أفراد خدمات طبية مسؤولين عن أكثر من مدرسة واحدة حسب نوع المدرسة



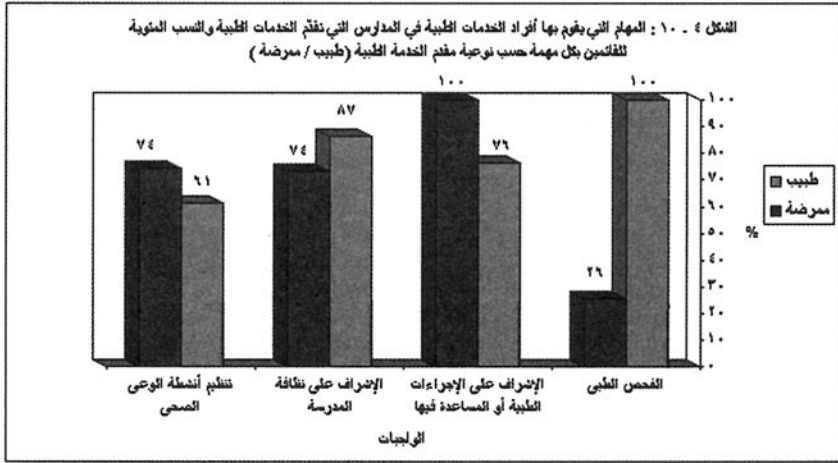
ووفقاً للإحصائيات الخاصة بالأسبوع السابق على القيام بالمسح الميداني، فإن الطبيب (الطبيبة) يستقبل حوالي ١٤ طالباً في المتوسط في اليوم الواحد. فرغم أن الطبيب قد يكون متواجداً في المدرسة طيلة اليوم، ففي العادة يذهب الطلاب لمقابلته في وقت الفسحة وليس أثناء الحصة أو بينها. ونظراً لأن الفسحة لا تستغرق أكثر من ١٥ دقيقة في المدارس التي تعمل لأكثر من فترة واحدة أو ٤٥ دقيقة في مدارس الفترة الواحدة، فإن الوقت الذي يخصصه الطبيب لكل حالة بالغ القصر: حوالي دقيقة واحدة في المدارس المتعددة الفترات وأربع دقائق في مدرسة الفترة الواحدة. وإذا أخذنا في حسابنا عدد المدارس التي تقع في دائرة اختصاص الطبيب، فإن الطبيب الواحد يستقبل ٣٩ حالة يومياً في المتوسط.

(٣) المهام والمسئوليات: تم سؤال أفراد الخدمات الصحية أيضاً عن المهام الفعلية التي يقومون بها في المدارس. وتم تصنيف الإجابات

في فئات أربع (١) الفحص الطبي للطلاب (٢) الإشراف على الإجراءات الطبية أو المساعدة فيها (مثل الإشراف على جمع عينات البول والبراز أو مساعدة الأطباء وأطباء الأسنان في فحص الطلاب) (٣) الإشراف على النظافة العامة في المدرسة (٤) أنشطة التوعية الصحية.

ويظهر الشكل ٤-١٠ توزيع المدارس التي تقدم رعاية صحية وفقاً للمهام التي يقوم بها المسؤولون الطبيون، أطباء وممرضات. ولوحظ، كما كان من المتوقع، أن الأطباء يقومون بقدر أكبر بكثير من الفحوص الطبية مقارنة بالممرضات. وفي أغلب المدارس (٨٠ إلى ٩٠٪) يقوم المسؤولون الطبيون بالإشراف على الإجراءات الطبية والنظافة العامة في المدارس.

وفي نحو ثلثي المدارس يقوم المسؤولون الصحيون بتنظيم أنشطة للتوعية الصحية، مع ملاحظة أن نسبة الممرضات اللاتي يقمن بهذه الأنشطة (٧٤٪) تفوق نسبة الأطباء (٦١٪). وبرغم أن معظم الكوادر الطبية (٨٦٪) تقرر بأهمية أنشطة التوعية الصحية، فإنه من الواضح أن هناك ضرورة لبذل جهود أكبر في هذا المجال (الجدول ٤-٨).

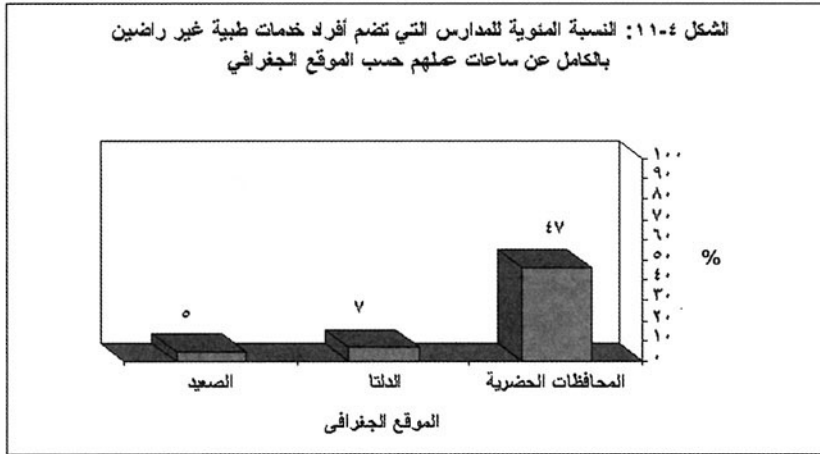


٤) التدريب أثناء العمل: تم سؤال الكوادر الطبية بالمدارس عما إذا كانوا قد تلقوا أي تدريب خلال العامين السابقين. وأوضح ٥٩٪ منهم أنهم تلقوا تدريباً في تلك الفترة، وهو أمر ينطبق بشكل واضح على الأطباء أكثر من الممرضات (الجدول ٤-٩). ولوحظ أن احتمال تلقي الكوادر الطبية في مدارس البنات لمثل هذا التدريب يفوق نظيره في بقية المدارس، بينما يقل احتمال تلقي كوادر المدارس الواقعة في المناطق الريفية (في المدارس المختلطة بنوعيتها أساساً) لمثل هذا التدريب.

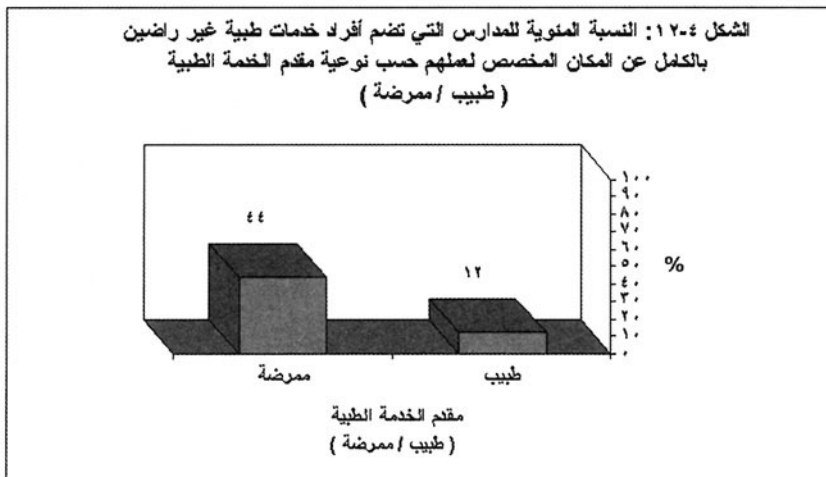
#### د. الرضا عن ظروف العمل

١) المهام والمسئوليات: أفاد ثلاثة أرباع المسؤولين الطبيين أنهم راضون جداً عن مهامهم ومسئولياتهم. ولم توجد فوارق إحصائية دالة في هذا الصدد بين مختلف أنواع المدارس إلا فيما يتعلق بمستوى الأداء الدراسي للطلاب (الجدول ٤-١٠).

٢) ساعات العمل: في ثلاثة أرباع المدارس التي تقدم خدمات صحية، أفاد المسؤولون الطبيون أنهم راضون جداً عن ساعات العمل. ولكن الرضا عن ساعات العمل كان أقل بين المسؤولين الطبيين في المحافظات الحضرية وخاصة الأطباء (الجدول ٤-١٠ والشكل ٤-١١).



٣) المكان المخصص للعمل: في ثلث المدارس التي تقدم خدمات صحية، أفاد المسؤولون الطبيون بأنهم ليسوا راضين تماماً عن المكان الذي يقومون فيه بعملهم (الجدول ١٠-٤). ولم تعرب سوى أقلية قليلة بين الأطباء عن استيائها من مكان العمل، وهو أمر غير مستغرب نظراً لأن ١٠٠٪ من الأطباء لديهم عيادات مخصصة لهم في مكان العمل (الشكل ١٢-٤). وأوضح المسؤولون الطبيون غير الراضين عن مكان العمل أن غياب الخصوصية هو السبب الرئيسي لشكواهم، يليه في الأهمية الظروف المتعلقة بالنظافة العامة ومنها عدم نظافة المكان وصغر مساحته، وعدم توفر الإضاءة الكافية، وعدم توفر تهوية مقبولة. وفي حالة واحدة، كان تجاوز دورات المياه مع العيادة هو سبب الشكوى. ويلاحظ أن المسؤولين الطبيين لم يشتكوا بشكل كبير من ضعف الصيانة أو عدم توفر مياه بالعيادة، وهو أمر جدير بالذكر نظراً لأن ثلاثة أرباع العيادات تفتقر إلى مصدر للمياه.

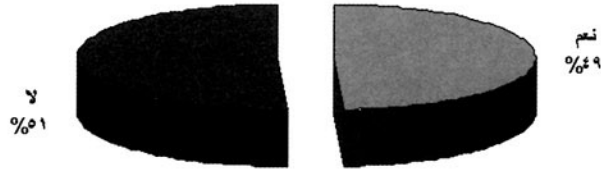


٤) التواصل مع إدارة المدرسة والمعلمين: أعربت أغلبية ساحقة (٩٦٪) من الكوادر الطبية في المدارس التي تقدم خدمات صحية عن رضاها الشديد عن علاقاتها بإدارة المدرسة والمعلمين (الجدول ١١-٤). ولا توجد روابط دالة في هذا الإطار بأي من متغيرات الخلفية المتصلة بالمدارس.

٥) التواصل مع الآباء: في ربع المدارس التي تقدم خدمات صحية، قال المسؤولون الطبيون إنهم ليسوا راضين تماماً عن علاقتهم بالآباء (الجدول ١١-٤). ويلاحظ أن نسبة عدم الرضا تقل بين الأطباء عنها بين الممرضين (٥٩٪ مقارنة بـ ٨٧٪). ويعود عدم الرضا هذا إما إلى غياب التواصل مع الآباء أساساً أو إلى سوء مستوى هذا التفاعل. ويلاحظ المسؤولون الطبيون في هذا الصدد أن بعض الآباء لا يلتزمون بعرض أبنائهم على المراكز الطبية وفقاً لمشورة المسؤولين الطبيين، وأن البعض الآخر يستخدم لغة غير مقبولة في التعامل، وأن من بين الآباء من يصر على تحويل أبنائهم إلى مراكز طبية أو الحصول على أدوية معينة بدون داع.



الشكل ٤-١٣: استخدام الخدمات الطبية المدرسية من جانب الطلاب الذين شعروا بالمرض خلال الفصل الدراسي الأول ونسب توزيعهم المئوية في المدارس التي تقدم الخدمات الطبية

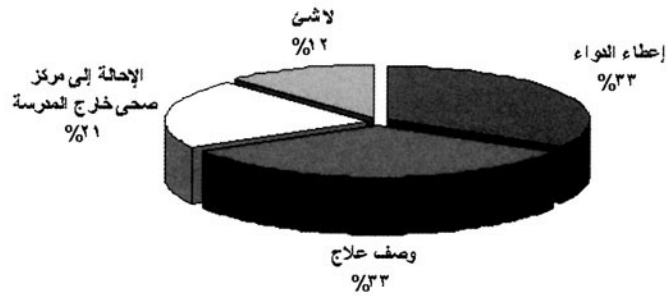


### هـ. الانتفاع بالخدمات الصحية في المدارس

في المدارس التي تقدم خدمات صحية، لوحظ أن نصف الطلاب الذين مرضوا خلال نصف العام الدراسي الأول قاموا بزيارة أفراد الخدمات الصحية في مدارسهم (الجدول ٤-١٢ و الشكل ٤-١٣). وترتفع تلك النسبة بين الطلاب في مدارس الفترة الواحدة، وهذا هو أحد الأمثلة القلائل التي يرتبط فيها النظام المدرسي (الفترة الواحدة مقابل الفترات المتعددة) بمتغير ذي دلالة ملحوظة. فقصر فترة الفسحة في مدارس الفترات المتعددة قد لا يشجع الطلاب المرضى على التوجه للطبيب، إما تفادياً للزحام وتجنباً للانتظار الطويل، أو بسبب عدم الرضا عن مقدار الوقت الذي يمكن للمسئول الطبي أن يمنحه لهم.

وضمن هؤلاء الطلاب الذين سعوا إلى لقاء مع المسئول الطبي في المدرسة، تلقى ثلثهم (٣٢٪) دواء ما (قد يكون مجرد أسبرين) بينما تم وصف دواء للثلث الآخر (٣٢٪) وتم تحويل الربع (٢٣٪) إلى مركز طبي خارج نطاق المدرسة (الشكل ٤-١٤). ومن الغريب أن نتائج الاستشارات الطبية لم تختلف وفقاً لنوعية المسئول الطبي (الجدول ٤-١٣). ولوحظ أن نسبة صرف الدواء ترتفع في مدارس الأداء الطلابي المرتفع، ومدارس البنات، ومدارس الفترة الواحدة، ومدارس الدلتا.

الشكل ٤-١٤: نتائج استشارة أفراد الخدمات الطبية ونسب التوزيع المئوية لتلك النتائج في المدارس التي تقدم الخدمات الطبية



### و. نظام التأمين الصحي المدرسي

في ١٩٩٢، أصدر مجلس الشعب المصري قانوناً بإنشاء نظام التأمين الصحي المدرسي والذي بمقتضاه يمتد التأمين الصحي القومي ليشمل طلاب المدارس. ويهدف النظام الجديد إلى تقديم الرعاية الصحية الوقائية والأولية إلى الطلاب، بما يشمل الفحوصات الطبية الدورية والتطعيم والإرشاد الصحي والأجهزة الطبية المعاونة (مثل النظارات الطبية) والعناية بالأسنان، فضلاً عن الخدمات الأوسع مثل العمليات الجراحية والإقامة بالمستشفيات، كما يشمل القانون الإشراف على البيئة الصحية والنظافة العامة بالمدارس. ووفقاً للقانون يدفع كل طالب رسم تأمين سنوي يقدر بأربعة جنيهات مصرية (٢, ١ دولار أمريكي) و ٣٠٪ من قيمة الأدوية الموصوفة لكي يحصلوا على تلك الخدمات. ويتم تغطية بعض تكلفة هذا النظام بضرريبة مقدارها ١٠ قروش على كل عربة سجاثر بينما تتكفل الحكومة وهيئة التأمين الصحي، وهي الهيئة المسؤولة عن نظام التأمين الصحي المدرسي، بسداد بقية التكاليف.

مثل أي نظام جديد، كان لنظام التأمين الصحي المدرسي صعوباته: ذلك أن تغطية الجمهور المستهدف وهو ١٠ ملايين من طلاب المدارس لهو تحد هائل بحق. ووفقاً لأحد التقارير (نانداكومار وسويلم، دون تاريخ)، فإن نظام التأمين الصحي المدرسي لم يتوسع بعد بحيث يشمل المناطق التي تعاني من نقص الخدمة، كما أنه لم يطور بعد نظاماً لمراقبة الاستخدام أو النفقات، ولم يطور أيضاً مؤشرات لكفالة نوعية الخدمة المقدمة. وحتى يونيو ١٩٩٤، فإن ٦٦٪ فقط من طلاب الشريحة المستهدفة كانوا يتلقون الخدمات.

ولما كان نظام التأمين الصحي المدرسي لم ينفذ سوى مؤخراً، فقد شعر الباحثون أنه يتعين تقييم النظام من وجهة نظر مقدمي الخدمة الأساسيين - أطباء وممرضات المدارس. ذكر أفراد الخدمات الصحية عدد الطلاب الذين استقبلوهم خلال الأسبوع السابق على المقابلة، كما وفروا أيضاً معلومات حول عدد الطلاب الذين حولوهم إلى عيادات التأمين الصحي الخارجية وعدد الطلاب الذين التزموا بهذه التحويلات.<sup>٢٤</sup> قام المسؤولون الطبيون بتحويل أي نسبة تتراوح بين صفر و ١٠٪ من مرضاهم إلى العيادات الخارجية. ولعله من غير المفاجئ أن التحويلات من جانب الأطباء كانت أقل منها في حالة الممرضات، وذلك على الأرجح لأنهم أقدر على معالجة الطلاب بأنفسهم. ومن ثم، فإن التحويلات تنتشر أكثر في المدارس الريفية ومدارس الأداء الطلابي المنخفض وتلك الواقعة في المجتمعات منخفضة التعليم - وهي المدارس التي يرجح أن تعمل بها الممرضات.

ويعطي المسئول الطبي بالمدرسة خطاب تحويل لكل طالب يعتقد أنه بحاجة للفحص في عيادة خارجية. ويكتب طبيب العيادة الخارجية تقريراً بعد الفحص يحمله الطالب مرة أخرى إلى المسئول الطبي بالمدرسة للمتابعة. وقد استجاب جميع الطلاب الذين تم تحويلهم من جانب المسئولين الطبيين الذين جرت مقابلتهم خلال الأسبوع السابق على المقابلة للتحويلات.

يقدر الأطباء و الممرضات في ثلث المدارس التي تقدم خدمات صحية نظام التأمين الصحي المدرسي في المناطق الثلاث تقديراً كبيراً.<sup>٢٥</sup> ووفقاً لهذه المجموعة، فإن النظام مفيد جداً للطلاب ولا يعاني من مشكلات خاصة ترتبط به. غير أن بقية المسئولين الطبيين (في ٦٢٪ من المدارس) لديهم انتقادات قوية ضد النظام. ووفقاً لهؤلاء، فإن العيوب الأساسية للنظام تتمثل فيما يلي:

- إن نسبة كبيرة من المدارس لا يوجد بها بعد طبيب أو ممرضة مقيمين.<sup>٢٦</sup>
- تفتقر الكثير من المدارس التي تقدم الخدمات إلى التجهيزات الأساسية اللازمة لتقديمها.
- يقيد النظام المسئولين الطبيين فيما يتعلق بالأدوية التي يصفونها، سواء من حيث الكم (فهم محدودون بوصف دواء يكفي لأربعة أيام فقط) أو الكيف (ليس بوسعهم مثلاً وصف المضادات الحيوية).
- تعاني عيادات التأمين الصحي نفسها من مشكلات عدة. فهي مثلاً شديدة الازدحام، وكثيراً ما يضطر الطلاب للانتظار طويلاً قبل أن يستقبلهم الطبيب، وأحياناً ما يتعين عليهم زيارة العيادة أكثر من مرة قبل أن يستقبلهم طبيب. كما أن الطبيب المسئول عن العيادة كثيراً ما يكون متغيباً، وحتى في حال وجوده فإن عمله (أو عملها) لا يقتصر على الطلاب المحولين. ولا يخصص وقت محدد للطلاب المحولين، بل إن هؤلاء الطلاب في الواقع يمثلون عبئاً إضافياً على العيادات. وبالتالي فإن فحصهم كثيراً ما لا يكون شاملاً، سواء بسبب ضيق وقت الطبيب أو لأنه كثيراً ما يكون ممارساً عاماً ربما يفتقر إلى الخبرة الملائمة.
- يحتاج أفراد الخدمات الصحية بالمدارس لمزيد من التدريب، سواء فيما يتعلق بالمشكلات الصحية الأكثر شيوعاً بين الطلاب أو بشأن كيفية التواصل مع الطلاب في هذه الفئة العمرية.
- لا يحق للطلاب التمتع بالخدمة إذا لم يدفعوا رسم الاشتراك سنوياً أو إذا فقدوا بطاقة الهوية الخاصة بهم.
- تتسم ترتيبية نظام التحويل داخل عيادات التأمين الصحي (من الممارس العام إلى الطبيب المتخصص) بالبيروقراطية الشديدة، ويحتاج الأمر إلى أوراق كثيرة.
- أولياء الأمور غير راضين مطلقاً عن الخدمات المقدمة، لأنهم لا يتفهمون القواعد التي تحكم النظام والقيود التي يفرضها النظام على المسئولين الطبيين بالمدارس.
- الطلاب يسيئون استخدام النظام، وذلك عندما يدعون المرض أو يستبدلون الأدوية الموصوفة لهم في الصيدلية بغيرها.

### ٣. الحالات المرضية بين الطلاب والنظافة العامة في المدارس

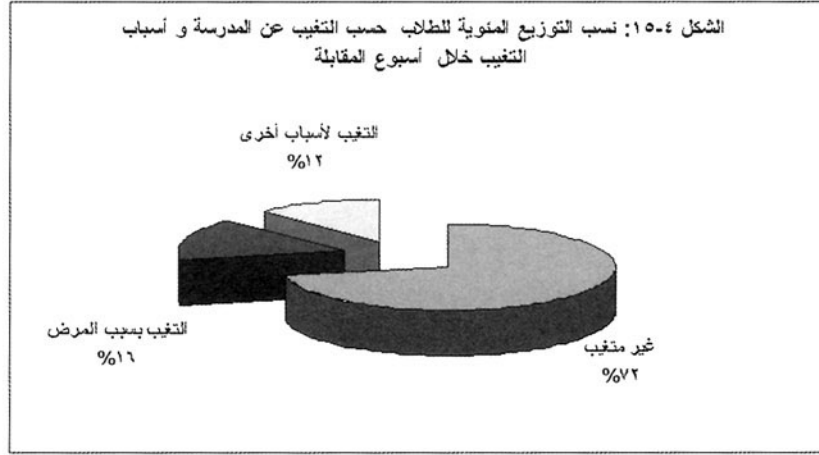
#### ١. تغيب الطلاب بسبب المرض

تغيب ٢٨٪ من طلاب الصف الثالث الإعدادي ليوم واحد على الأقل خلال أسبوع المسح، من بينهم ١٦٪ تغيبوا بسبب المرض و ١٢٪ لأسباب أخرى (الشكل ٤-١٥). ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أولئك الذين تغيبوا بسبب المرض وفق أي من متغيرات الخلفية.

<sup>٢٤</sup> لم تذكر إحدى الممرضات عدد الطلاب الذين تم استقبالهم خلال الأسبوع السابق على المقابلة.

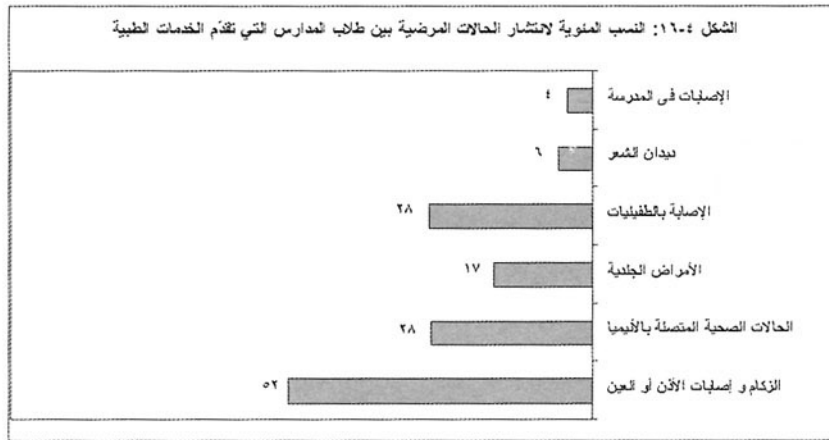
<sup>٢٥</sup> امتنع أحد الأطباء عن الإجابة.

<sup>٢٦</sup> كما لاحظنا في القسم الثاني من هذا الفصل، فإن نحو ثلث عينة المدارس الإعدادية العامة الحكومية تفتقر إلى المسئولين الطبيين.



### ب. الحالات المرضية الشائعة بين الطلاب

سئل المسئولون الطبيون في المدارس عن الحالات الصحية الأكثر شيوعاً بين الطلاب في مدارسهم. وأفاد المسئولون الطبيون في ٥٢٪ من المدارس التي تقدم الخدمات الصحية أن الزكام، وإصابات الأذن والعين، والربو تنتشر بين طلابهم، بينما لم يحدد المسئولون في ١١٪ من المدارس أية أمراض أكثر شيوعاً من غيرها (الشكل ٤-١٦). و جدير بالملاحظة أن المسئولين في ٢٨٪ من المدارس يشيرون إلى حالات تنتج عن العادات السيئة المتصلة بالنظافة العامة مثل الطفيليات والأمراض الجلدية وديدان الشعر في ٢٨ و ١٧ و ٦٪ من المدارس على التوالي. والاختلافات - وفق كافة متغيرات الخلفية - ليست لها دلالة احصائية. ويتمثل الاستثناء الوحيد لذلك في أن الأطباء يذكرون الأمراض الجلدية أكثر من الممرضات (٣٢٪ مقابل ٥٪).



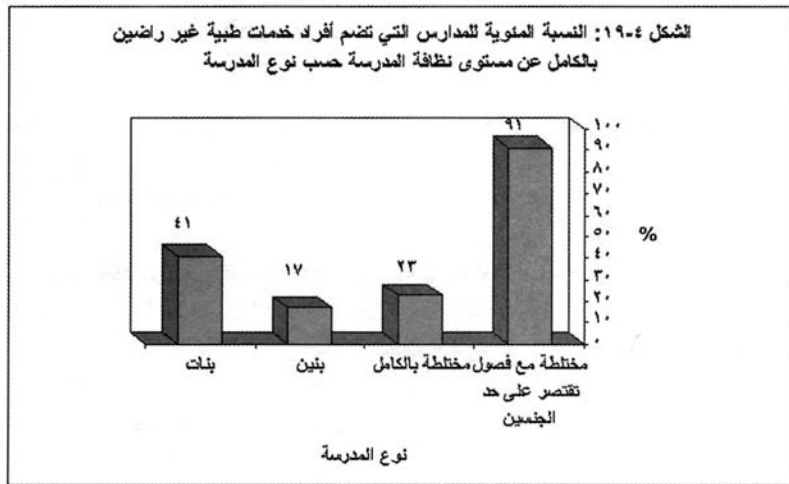
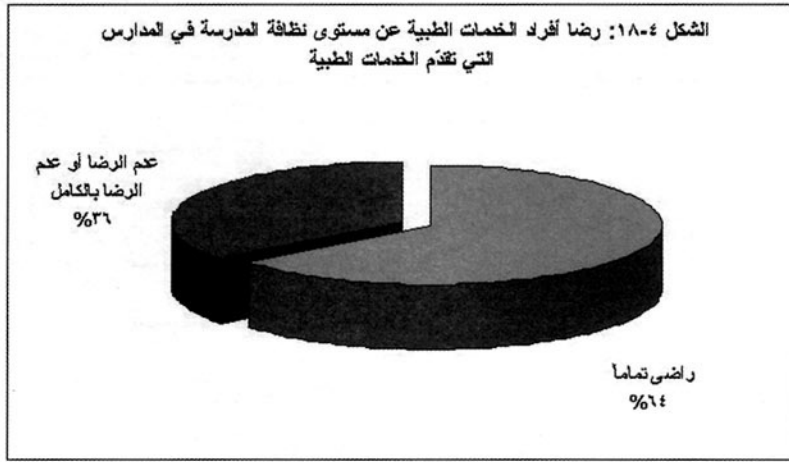
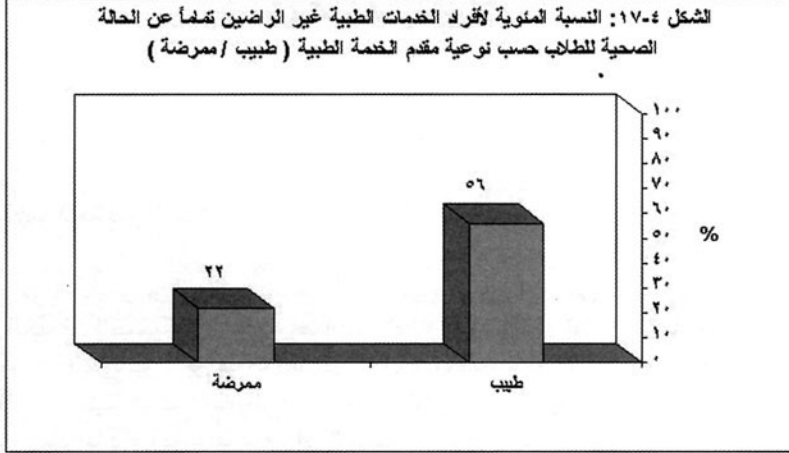
### ج. المرافق الصحية

يناقش الفصل السادس بالتفصيل المرافق الصحية في المدرسة، وخاصة مدى توافر مياه الشرب والمراحيض.

### د. الرضا عن الحالة الصحية للطلاب والصحة العامة في المدرسة

أفاد المسئولون الطبيون في ثلث المدارس التي تقدم خدمات طبية أنهم غير راضون جداً عن الحالة الصحية للطلاب، وينتشر عدم الرضا أكثر كثيراً بين الأطباء من الممرضات (٥٢٪ مقابل ٢٢٪) (الجدول ٤-١٤ والشكل ٤-١٧). ولا يشعر عدد كبير من أفراد الخدمات الطبية في المناطق الحضرية (٤٦٪) بالرضا التام عن الحالة الصحية للطلاب، في مقابل ٢٠٪ في المناطق الريفية، وهم يشيرون إلى الأنيميا الغذائية وسوء العادات المتصلة بالنظافة العامة باعتبارها من بين أهم المشكلات. وفي غالبية الحالات، يرد المسئولون الطبيون هذه الحالات إلى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض للطلاب.

وبالمثل، يشعر المسئولون في نحو ثلث المدارس التي تقدم الخدمات الصحية بعدم الرضا إزاء المستوى العام للنظافة في المدرسة (الجدول ٤-١٥ و الشكل ٤-١٨). وهناك سببان رئيسيان وراء عدم الرضا هذا: سوء الأحوال الصحية للمراحيض ونقص العاملين بالمدرسة المسئولين عن تنظيف دورات المياه والفصول والمكاتب وفناء المدرسة. ويزداد معدل عدم الرضا عن نظافة المدرسة كثيراً بين المسئولين الطبيين في المدارس المختلطة التي تقتصر فضولها على أحد الجنسين (الشكل ٤-١٩).<sup>٢٧</sup> يشعر المسئولون الطبيون في هذا النوع من المدارس بعدم الرضا بشكل خاص إزاء نظام التخلص غير السليم من المناديل الصحية، وكذلك إزاء مطالبة البنات، بما في ذلك المصابات بالربو، بكس فصولهن. ويلاحظ أيضاً أنه كلما زاد عدد الطلاب الملتحقين بالمدرسة، كلما زاد احتمال عدم رضا المسئولين الطبيين عن الصحة العامة في المدرسة: يشعر ٥٪ فقط من المسئولين الطبيين في المدارس الصغيرة بعدم الرضا مقابل ٨٠٪ في المدارس الكبيرة.



<sup>٢٧</sup> الاختلافات بين الأنواع الأخرى من المدارس ليس لها دلالة إحصائية.

## ٤. التواصل مع الطلاب

### أ. أسئلة الطلاب حول الصحة العامة

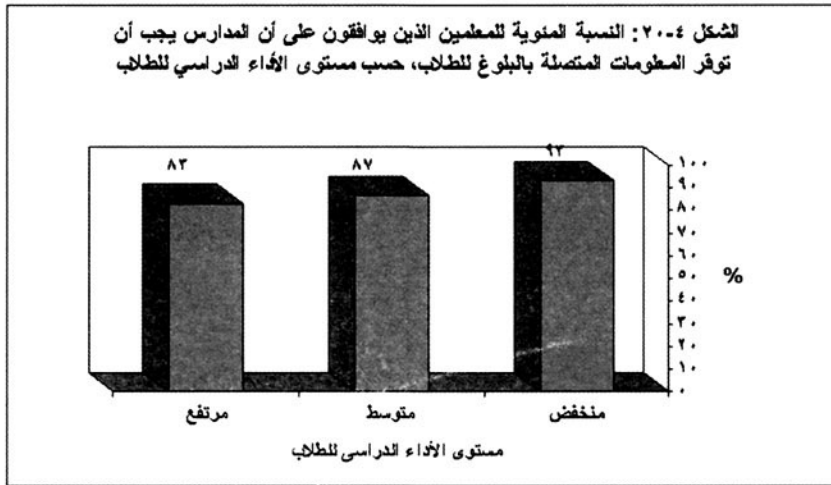
يفيد ٧٦٪ من أطباء وممرضات المدارس أن الطلاب أحياناً ما يواجهون لهم أسئلة عامة تتصل بالصحة، حتى عندما لا يشكو الطلاب من مرض معين عند توجيه السؤال (الجدول ٤-١٦). ويتلقى أفراد الخدمات الطبية أسئلة حول أعراض الأمراض الشائعة (٣٨٪)، وحب الشباب والأمراض الجلدية (١٨٪)، والمشكلات العاطفية أو مشكلات التركيز (١٦٪)، والمشكلات البولية (١٣٪)، وكذلك حول الطعام والتغذية (٩٪). ويتلقى الأطباء والممرضون الذكور أسئلة أكثر من الإناث، كما أنهم يتلقون أسئلة حول الطعام والتغذية والمشكلات العاطفية/مشكلات التركيز أكثر من زملائهم من الإناث.

### ب. الأسئلة حول البلوغ

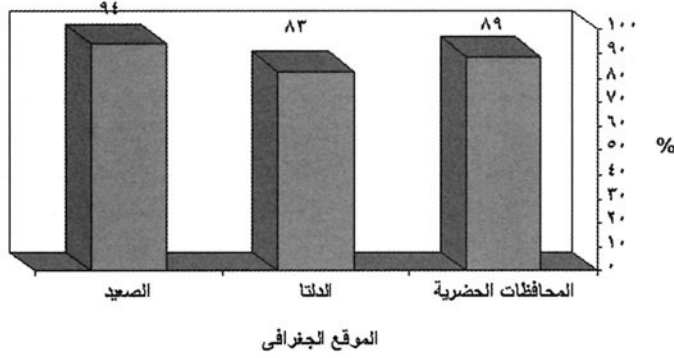
يفيد ٧٠٪ من مقدمي الخدمات الطبية بالمدارس أن الطلاب قد وجهوا لهم أسئلة حول البلوغ. وعلى نحو خاص، يفيد ٦٧٪ أنهم تلقوا أسئلة حول الحيض، كما يتلقى ٢٨٪ أسئلة حول التغيرات الجسدية المصاحبة للبلوغ (الجدول ٤-١٦). على أنه يبدو في الحالة الأخيرة أن الطلاب يتحدثون مع الإناث من أفراد الخدمات الطبية أكثر من الذكور (٨٠٪ مقابل ٥٠٪). كما أن عدداً أكبر من العاملين بالمدارس التي تضم طالبات (سواء كانت مدارس بنات أو مدارس مختلطة) يفيدون أن هذه المعلومات تطلب منهم. وفيما عدا ذلك، تعد النتيجة الأكثر إثارة للدهشة أن أفراد الخدمات الطبية في مدارس البنين يفيدون تلقي هذا النوع من الأسئلة بمعدل بالغ الانخفاض (١٨٪). كما أن أحداً من أفراد المدارس الطبية في تلك المدارس لم يذكر أنه تلقى أسئلة حول الحيض. والتباينات وفق مستوى الأداء الدراسي للطلاب أو المنطقة ليس لها دلالة احصائية. ( انظر الفصل الثالث للتعرف على رؤى الطلاب حول هذا الموضوع).

### ج. الحاجة للإرشاد بشأن الحيض

يرى أغلب المعلمين (٨٨٪) أن المدارس الإعدادية يجب أن توفر للطلاب معلومات بشأن التغيرات الفسيولوجية خلال مرحلة المراهقة، ويتفق معهم ٩١٪ من الأخصائيين الاجتماعيين (الجدول ٤-١٧ والشكل ٤-٢٠). غير أن المعلمات اللاتي يعتقدن أن المدارس يجب أن توفر هذه المعلومات للأولاد أقل كثيراً من المعلمين الذكور، في حين أن عدد المعلمين الذين يعتقدون أن المدارس يجب أن توفر هذه المعلومات للأولاد أكبر كثيراً في مدارس الأداء الطلابي المنخفض مقارنة بنظيره في مدارس الأداء الطلابي المتوسط والمرتفع. كما أن عدد المعلمين في الدلتا الذين يؤيدون توفير هذه المعلومات للأولاد يقل عنه في المحافظات الحضرية والصعيد (الشكل ٤-٢١).



الشكل ٤-٢١: النسبة المئوية للمعلمين الذين يوافقون على أن المدارس يجب أن توفر المعلومات المتصلة بالبلوغ للطلاب، حسب الموقع الجغرافي



يخشى المعارضون لتوفير هذه المعلومات للطلاب أنها قد تشجعهم، وخاصة الأولاد منهم، على تعلم المزيد (من خلال الكتب أو أفلام الفيديو الإباحية مثلاً) أو تجربة العلاقات الجنسية. ووفقاً لهؤلاء المعارضين، يتمتع الأولاد بالفعل بحرية الخروج وهم ليسوا تحت سيطرة آبائهم مثل البنات، ومن ثم فلدى الأولاد فرصة أكبر لاكتساب هذه المعرفة أو الخبرة. كما أن العاملين بالمدارس يشعرون أنهم مقيدون بالأعراف الدينية والاجتماعية التي تجعل توصيل هذه المعلومات للطلاب صعباً ومحرجاً بالنسبة للكبار في المدرسة.

ورغم أن غالبية المسؤولين الطبيين في المدارس يقرون بالحاجة للحملات الصحية بالمدارس، فإن خمسهم فقط يقول صراحة إن الإرشاد بشأن التغيرات الفسيولوجية المصاحبة لفترة المراهقة يجب أن يكون ضمن هذه الحملات. ويشعر العاملون أن تناول النظافة العامة الشخصية والعادات الغذائية الصحية يفوق في الأهمية موضوع البلوغ.

## ٥. الاستنتاجات

تظهر البيانات الحاجة الواضحة لحملات التوعية الصحية في المدارس. إن غلبة الممارسات الصحية السيئة (العادات الغذائية والممارسات المتصلة بالنظافة العامة) وعدم رضا نسبة كبيرة من المسؤولين الطبيين بالمدارس عن الظروف الصحية في المدارس يشيران إلى أن الطلاب وأسراهم يفتقرون إلى مجرد المعلومات الأساسية حول الصحة. كما أن نصف أطباء المدارس جميعاً غير راضين عن الحالة الصحية للطلاب في مدارسهم. وبالفعل فإنه في ضوء ارتفاع معدلات الأنيميا الغذائية والإصابات الطفيلية بين النشء في مصر (الطويلة وآخرون، ١٩٩٩)، فإن رفع الوعي بشأن هذه القضايا يتعين أن يحظى بالأولوية في إطار نظام التأمين الصحي المدرسي. غير أن ٢٦٪ من الممرضين وقرابة ٤٠٪ من أطباء المدارس ليسوا منخرطين في الوقت الحاضر في أي أنشطة تتصل بالوعي الصحي، وذلك رغم أن الغالبية الواسعة من المسؤولين الطبيين يعتقدون أن الحاجة قائمة لتلك الأنشطة.

لا يستفيد جميع الطلاب من المسؤولين الطبيين المتوفرين في المدرسة، كما أن أولئك الذين يلجأون إليهم ربما لا يحظون بعناية كبيرة. إن ما يزيد على نصف الطلاب الذين شعروا بالمرض خلال الفصل الدراسي السابق لم يتوجهوا إلى المسؤولين الطبيين بمدرستهم. وفضلاً عن ذلك، فإن ميل الطلاب لزيارة المسؤولين الطبيين خلال الفسح يعني أن فحصهم يتم في فترة وجيزة للغاية: أقل من دقيقة في المتوسط في مدارس الفترات المتعددة، كما أنه لا يتجاوز أربع دقائق فحسب في مدارس الفترة الواحدة. وتشير هذه النتائج إلى الحاجة لإدخال تغييرات ترمي إلى تخفيف الأعباء الواقعة على المسؤولين الطبيين وزيادة العناية المعطاة للطلاب إلى أقصى حد. ومن الواضح أن ثمة حاجة لمزيد من البحث من أجل زيادة هذا المورد المدرسي القيم إلى أقصى حد ممكن.

يشعر المسؤولون الطبيون في ثلث المدارس التي تقدم الخدمات الصحية بالرضا عن نظام التأمين الصحي المدرسي الذي أدخل مؤخراً ويعتقدون أنه مفيد للطلاب. غير أن أكثر من ٦٠٪ يعربون صراحة عن عدم رضاهم عن النظام. إنهم يوجهون النقد على وجه الخصوص إلى البيروقراطية والإجراءات الإدارية، ونوعية الخدمة المقدمة للطلاب المحولين، والقيود التي يواجهونها في وصف الأدوية، وعدم رضا الوالدين، فضلاً عن سوء استخدام النظام من جانب الطلاب. كما أنهم يشعرون أيضاً أن مدارس كثيرة ليست مستعدة بعد لتقديم الخدمات الصحية للطلاب: تفتقر مدارس عديدة إلى المسؤولين الطبيين والمعدات الأساسية، كما أن العاملين القائمين كثيراً ما يكونوا غير مؤهلين للعمل مع المراهقين أو التصرف حيال مشكلاتهم الصحية المنتشرة. وبشكل عام يبدو أن نظام التأمين الصحي المدرسي بدأ يمثل مورداً مفيداً للطلاب، لكنه لا يزال يحتاج، مثله في ذلك مثل أي نظام جديد، إلى التطوير.

وتعكس البيانات المتوفرة بالفعل بعض هذه الانتقادات الموجهة للمرافق المدرسية والعاملين بها. فثلث المدارس لا تضم مسئولاً طبياً مكلفاً بالعمل بها، وهو ما يسري بشكل خاص في مدارس الأداء الطلابي المنخفض والمدارس الصغيرة وتلك الواقعة في الصعيد. غير أنه يلاحظ أن المدارس التي يرجح أن يكون بها مسئولون طبيون أكثر من غيرها (مدارس الأداء الطلابي المرتفع والمدارس متوسطة الحجم وتلك الواقعة في المحافظات الحضرية) تعاني من ارتفاع معدل التغيب بين هؤلاء المسئولين الطبيين.

وتفتقر أغلب المدارس أيضاً إلى المرافق الملائمة: لا توجد عيادة في ثلثي المدارس التي تقدم الخدمات الصحية. كما أن العديد من المدارس التي تضم عيادة تفتقر إلى المعدات الأساسية. وباستثناء معدات الإسعافات الأولية والأسبرين، فإن احتمال توافر المعدات والإمدادات الأساسية الأخرى يتراوح بين ٥٢٪ و٦٩٪ فحسب.

تبين البيانات بوضوح أيضاً أن الطلاب يطلبون من المسئولين الطبيين معلومات حول التغيرات الفسيولوجية المصاحبة للبلوغ، والأمور الصحية المتصلة بالحيض، وغير ذلك من قضايا الصحة الإنجابية. وبينما تشعر أقلية من العاملين في المدارس بالقلق من أن توفير مثل هذه المعلومات للطلاب، وخاصة الأولاد، من شأنه أن يشجع على السلوك غير اللائق، فإن أغلبهم يؤيد الفكرة القائلة بأن المدارس يجب أن توفر هذه المعلومات. غير أن المسئولين الطبيين يمانعون بعض الشيء في توفير هذه المعلومات بأية طريقة منظمة. ويشعر المسئولون في خمس المدارس فقط أن عليهم القيام بحملات للتوعية الصحية حول هذه الموضوعات.

## الأبعاد المتصلة بالنوع في البيئة المدرسية

### ١. مقدمة

يعرف كل الذين التحقوا بالمدارس أن النوع واحد من أهم المحاور التي تنظم وتتميز حولها هذه التجربة. فعلى أكثر المستويات أولية، هناك اعتبار للنوع في كثير من الأحيان بشأن من الذي يلتحق بالمدرسة بداية، حيث يكون لأحد الجنسين - البنين في أغلب الأحيان وإن لم يكن دوماً - نسبة حضور أعلى من الجنس الآخر. وبمجرد دخول الطلاب إلى المدارس يمكن اعتبار النوع عنصراً في تحديد من سيتسرب من التعليم ومتى، ونوع المواد والأنشطة المتوفرة، وطريقة المعاملة على يد العاملين، وما إلى ذلك.

على الرغم من أن البنات في مصر لا يلتحقن بالمدارس بنفس معدل البنين فإنه بمجرد انتظامهن في المدارس فهن أميل للاستمرار لنفس الفترة التي يقضيها البنين في المدرسة. وهذا يشير، وإن لم يكن دليلاً قاطعاً، إلى أن البيئة المدرسية في مصر ربما تكون أقل تنفيراً للبنات منها في بلدان أخرى.<sup>٢٨</sup> ولكن الأدلة الأخرى تلمح إلى أن النوع ربما يكون منظراً مفيداً يمكن من خلاله رؤية وضع المدارس في مصر. ويقود تركيز خريجات المدارس في الوظائف الحكومية والوظائف منخفضة الأجر والمكانة نسبياً (زيتون، ١٩٩١) إلى إستنتاج غياب المساواة بين الجنسين بعد التخرج، الأمر الذي يدعو إلى التساؤل بشأن معاملة البنات في المدارس. ويشير اقتصار تعليم الاقتصاد المنزلي على البنات واقتصار تعليم الزراعة والصناعة على البنين إلى أن النوع يلعب دوراً ما في حياة الطلاب. وعلاوة على ذلك فإن الروايات التي تسردها البنات اللاتي لا يحصلن على فرص المشاركة في الرياضة في المدرسة تشير إلى أن كلاً من الجنسين قد يكون له "مساره" المختلف في العملية التعليمية. وبالتالي فإنه للحصول على صورة كاملة للمدارس في مصر اليوم فمن المتعين إيلاء بعض الاهتمام للنوع في البيئة المدرسية.

يبحث هذا الفصل سلوك وآراء المعلمين ومديري المدارس والطلاب بشأن عدد من القضايا المتعلقة بالنوع. وتشمل هذه القضايا صعوبة المدرسة بالنسبة للبنين والبنات، ومدى الموافقة على السياسة الحالية التي تقصر تعليم الاقتصاد المنزلي على البنات والزراعة والصناعة على البنين، وقيمة وجود فصول مختلطة، وتفضيلات المعلمين بشأن التدريس للبنين أو البنات، وقيمة المشاركة في الألعاب الرياضية للبنين والبنات. وبالإضافة إلى ذلك يبحث هذا الفصل الآراء بشأن مستوى التعليم المثالي الذي ينبغي أن يطمح إليه البنين والبنات، وقيمة التعليم للبنين والبنات، ومدى اعتزاز الطالب بنفسه، وآراء الطلاب بشأن ما إذا كان البنين والبنات يلقون نفس المعاملة في المدرسة، وإذا لم يكن الحال كذلك فمن هم الذين يلقون المعاملة الأفضل.

### ٢. صعوبة المدرسة<sup>٢٩</sup>

#### ١. مديرو المدارس

بشكل عام، يبدو أن مديري المدارس يشعرون أن المدرسة أكثر صعوبة على البنين منها على البنات (الجدول ٥-١). وعلى الرغم من وجود بعض التباينات بين المجموعات الفرعية، فإن الاتجاه العام يسري على كل المجموعات فيما عدا ثلاث حالات. أولاً، لا يوجد مدير مدرسة في منطقة حضرية يشعر بأن هناك مادة أصعب بالنسبة لأحد الجنسين أكثر من الآخر. وثانياً، ولعل ذلك ليس مفاجئاً، يشعر بعض مديري مدارس البنين أن بعض المواد أصعب على البنات، ولا يوجد بين مديري المدارس من يعتقد أن هناك مواد أصعب على البنين. وثالثاً، لا تميّز المديرات بين صعوبة المواد بالنسبة للبنين والبنات.

وسئل المديرون الذين يعتقدون أن المدرسة أصعب بالنسبة لأحد الجنسين مقارنة بالآخر عن المواد التي يشعرون أنها الأصعب ولأي نوع. وتعرّز ردودهم الانطباع بأن معظمهم يشعرون بأن المدرسة أسهل على البنات. وبشكل عام يشعر مديرو المدارس بشدة أن اللغة العربية والمواد الاجتماعية أصعب بالنسبة للبنين منها للبنات، بل إنهم يقولون إن المواد "الذكورية" تقليدياً وهي الرياضيات والعلوم أسهل بالنسبة للبنات (الشكل ٥-١). وهناك مقارنة جديرة بالاهتمام ضمن المجموعات الفرعية فيما يتعلق بمادتي الرياضيات والعلوم: يغلب على المديرات وعلى مديري مدارس البنات القول بأن هذه المواد أصعب بالنسبة للبنات، بينما يرى معظم مديري مدارس الصعید أنها أصعب بالنسبة للبنين. ومن ناحية ثانية لا يوجد مدير مدرسة واحد يعتقد أن المواد الاجتماعية أصعب بالنسبة للبنات، بينما تشعر

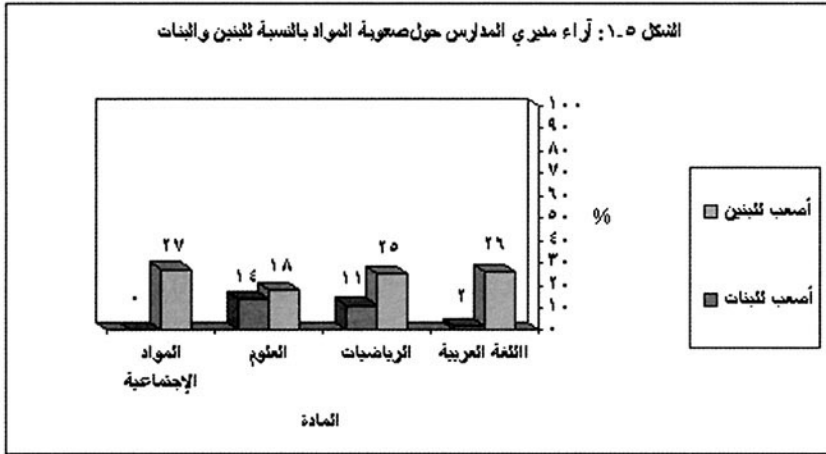
<sup>٢٨</sup> انظر لويد، منش و كلارك (٢٠٠٠) من أجل المزيد حول أبحاث مماثلة أجريت في كينيا.

<sup>٢٩</sup> في هذا القسم، ستجري المقارنات بين متغيرات متميزة (على سبيل المثال، هل موضوع معين أصعب بالنسبة للبنات؟) في مقابل "هل موضوع معين أصعب بالنسبة للبنين؟". ومن ثم فإن نتائج اختبارات الدلالة المبيّنة في الجداول (الموجودة في الملحق الثاني)، والتي تختبر الأنماط بين المجموعات بشأن متغيرات فردية، ليست على صلة بالنقاش.

<sup>٣٠</sup> توجد الجداول في الملحق الثاني.



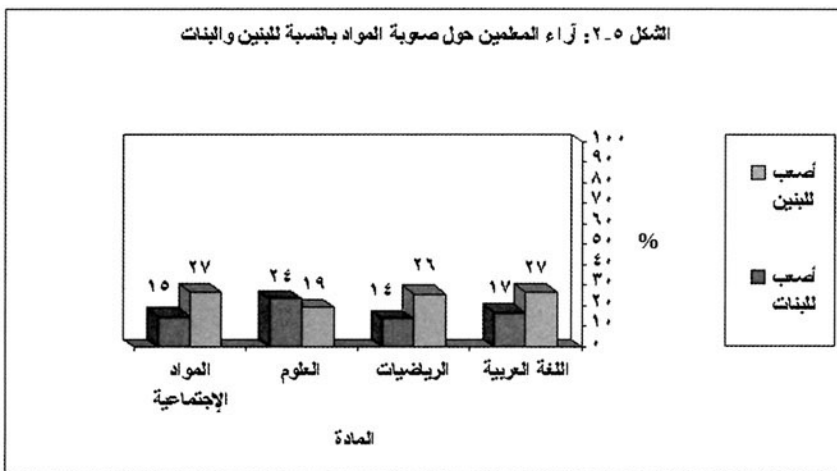
غالبية كبيرة من المديرين أن مادة اللغة العربية أصعب بالنسبة للبنات إلا في ثلاث حالات انقسمت فيها الآراء: مديرو مدارس البنين والمدارس المختلطة ذات الفصول المقتصرة على جنس واحد والمدارس الواقعة في مناطق حضرية.



## ب. المعلمون

سئل المعلمون بشأن صعوبة المواد التي يدرسونها للبنين والبنات. ويشعر المعلمون شأنهم في ذلك شأن المديرين بأن المواد الدراسية عموماً أصعب بالنسبة للبنين منها للبنات (الجدول ٥-٢). ويقول ٢٧٪ إن المواد التي يدرسونها أصعب بالنسبة للبنين فيما يقول ١٤٪ إنها أصعب بالنسبة للبنات. وهذا النمط سائد في كل مجموعة فرعية إلا في ثلاث منها، وذلك على الرغم من اختلاف النسب من مجموعة فرعية إلى أخرى. فالقول بأن المواد التي يدرسونها تستعصي على البنات أكثر من البنين لا يغلب سوى بين المعلمين في المناطق ذات المستوى التعليمي المرتفع والمحافظات الحضرية والمدارس ذات الأداء الطلابي المتوسط.

وتسير آراء المعلمين بشأن مدى صعوبة الموضوعات الفردية بالتوازي مع آراء المديرين. ٣١ فمواد اللغة العربية والإنجليزية<sup>٣٢</sup> والرياضيات والمواد الاجتماعية تعتبر في الغالب أصعب على البنين على الرغم من أن المعلمين يرون في الغالب أن العلوم أصعب على البنات (الجدول ٥-٢ والشكل ٥-٢). وبين المجموعات الفرعية، يرى المعلمون في المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض أو المرتفع، وفي المناطق ذات المستوى التعليمي المنخفض أو المتوسط، وفي الدلتا والصعيد أن معظم المواد أو كلها أصعب على البنين. ومن اللافت للانتباه أن المعلمين الذكور يشيرون إلى أن جميع المواد أصعب على البنين، على حين أن المعلمين في المدارس المختلطة بالكامل، والذين يفترض أن لديهم أفضل الفرص للمقارنة بين أداء البنين والبنات، مقتنعون تماماً بأن الأولاد يلاقون صعوبات أكبر في جميع المواد. ويظهر ذلك في تعليقات مراقب فصل في مدرسة مختلطة بالكامل ذات أداء طلابي منخفض في الدلتا، حيث لاحظ أنه أثناء توزيع الدرجات خلال حصة رياضيات، قال المعلم للفصل أن البنات أفضل من البنين. لقد ذكر أن أداءهن جيد دائماً ويشاركن في أنشطة الفصل.



<sup>٣١</sup> يتعين أن نلاحظ مع ذلك أن معلمي المادة المعينة فقط سئلوا عن مدى صعوبتها. أي أن الإجابات حول اللغة العربية جاءت من مدرسي اللغة العربية فقط، والإجابات حول اللغة الإنجليزية من مدرسي هذه اللغة فقط، وهكذا.

<sup>٣٢</sup> لم يسأل مديرو المدارس حول مدى صعوبة الإنجليزية.

وعلى الجانب الآخر، يرى المعلمون في المدارس ذات الأداء الطلابي المتوسط وفي المدارس المختلطة ذات الفصول المقتصرة على جنس واحد وفي المناطق التي يرتفع فيها مستوى التعليم وفي المحافظات الحضرية أن البنين يجدون معظم المواد أسهل، وترى المعلمات أن البنين أفضل في مادتي الرياضيات والعلوم.

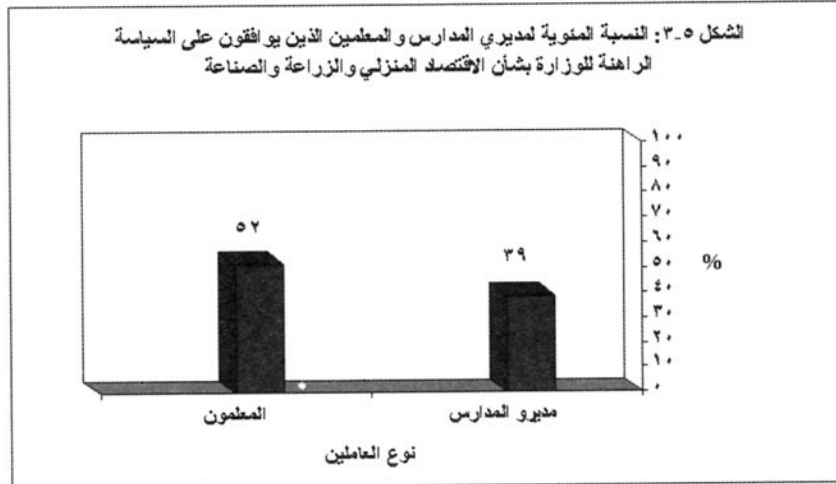
### ٣. آراء العاملين حول قضايا مختارة تتصل بالسياسات

#### ١. السياسة الحالية المتعلقة بتدريس الاقتصاد المنزلي والزراعة والصناعة

تنص السياسة الحالية لوزارة التعليم على قصر تعليم الاقتصاد المنزلي على البنات فحسب بينما يتعلم البنين الزراعة والصناعة. وسئل مديرو المدارس والمعلمون عما إذا كانوا يؤيدون هذه السياسة.

(١) مديرو المدارس: بشكل عام، يوافق ما يزيد قليلاً على ثلث المديرين على هذه السياسة (الجدول ٣-٥ والشكل ٣-٥)، ويوافق عليها المديرات أكثر من المديرين. وجاء أقل قدر من الموافقة على تلك السياسة من مديري المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض، والمدارس المختلطة ذات الفصول المقتصرة على جنس واحد، والمدارس الواقعة في مناطق منخفضة التعليم. غير أن الارتباط بين مستوى أداء الطلاب والموافقة على سياسة الوزارة هو وحده الذي له دلالة من الناحية الإحصائية. وهذه نتيجة لها دلالتها لأن مديري تلك المدارس - ذات الأداء الطلابي المنخفض - ربما يعتبرون محافظين نسبياً وبالتالي من المرجح أن يؤيدوا هذه السياسة التقليدية. ويميل معظم المديرين في المناطق ذات الأداء المرتفع والمتعددة الفترات والواقعة في المناطق ذات التعليم المتوسط إلى الموافقة على هذه السياسة.

(٢) المعلمون: يوافق المعلمون على السياسة الحالية الخاصة بمواد الاقتصاد المنزلي والزراعة والصناعة والتدبير المنزلي أكثر نوعاً ما من المديرين: على وجه الإجمال، يوافق ٥٢٪ منهم (الجدول ٤-٥ والشكل ٣-٥). ويوجد أقل قدر من الموافقة في الصعيد والمدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض، بينما نجد أعلى قدر من الموافقة في المدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع وتلك الواقعة في المحافظات الحضرية. وكما هو الأمر بالنسبة لمديري المدارس تميل المعلمات لتأييد السياسة الحالية أكثر من المعلمين الذكور.



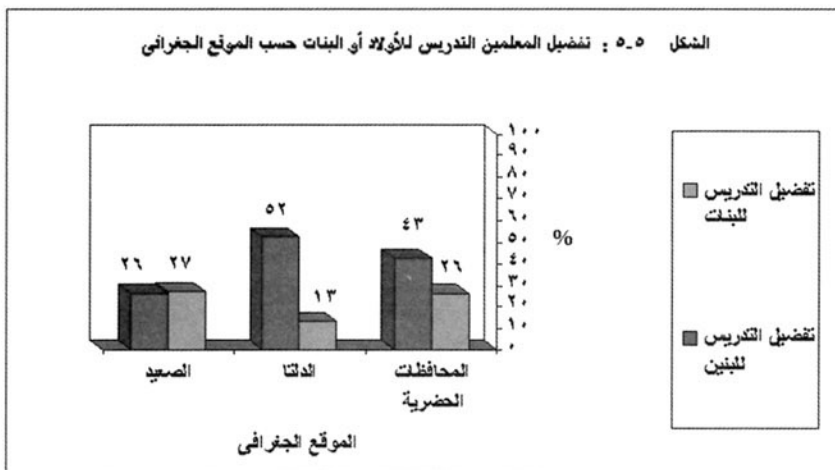
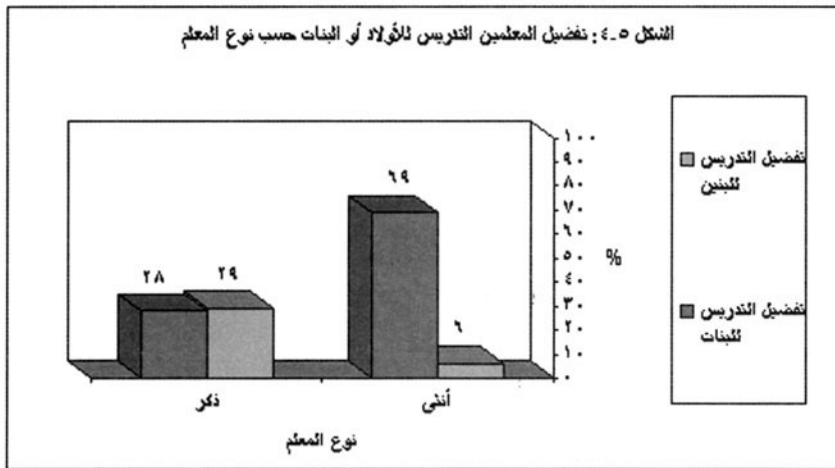
#### ب. الفصول المختلطة

(١) مديرو المدارس: يعتقد نصف مديري المدارس تقريباً أن طلاب المرحلة الإعدادية يتعلمون بصورة أفضل في الفصول المختلطة (الجدول ٣-٥). وبالنسبة للمجموعات الفرعية فإن أكثر النتائج إثارة للاهتمام هي أنه بينما يفضل ٥٨٪ من المديرين الذكور الفصول المختلطة، فإن ٩٪ فقط من المديرات يفضلنها. وبالمثل فإن ١٣٪ فقط من مديري مدارس البنات يفضلون الفصول المختلطة فيما يفضلها غالبية مديري كافة الأنواع الأخرى من المدارس. ويبدو أن المديرات ومديري مدارس البنات لديهم بعض الارتياح تجاه أجواء التعليم المختلط. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التأييد للفصول المختلطة يبلغ ذروته عند مديري مدارس الفترات المتعددة، ومدارس الأداء الطلابي المنخفض، والصعيد، والمناطق ذات المستوى التعليمي المنخفض، بينما ينخفض هذا التأييد إلى أدنى حد لدى مديري المدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع ومدارس الفترة الواحدة وتلك الواقعة في المناطق ذات المستوى التعليمي المرتفع والمحافظة الحضرية. غير أن هذه الارتباطات ليس لها دلالة من الناحية الإحصائية سوى فيما يتعلق بنوع مدير المدرسة ونوع المدرسة.

٢) المعلمون: يبدو المعلمون أكثر تقليدية نوعاً ما بشأن الفصول المختلطة من مديري المدارس: ٢٢٪ منهم فقط يقولون إن طلاب المدارس الإعدادية يتعلمون بشكل أفضل في الفصول المختلطة (الجدول ٥-٤). وكما هو شأن مديري المدارس، يلاحظ تفضيل المعلمين للفصول المختلطة في المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض والمدارس المختلطة بالكامل وتلك الواقعة في المناطق ذات التعليم المنخفض والصعيد، بينما يزيد تأييد الفصول المقتصرة على أحد الجنسين إلى أقصى حد عند المعلمين في المحافظات الحضرية وفي المناطق التي يرتفع فيها مستوى التعليم. وكما هو متوقع، فإن المعلمين في المدارس المختلطة هم الأكثر تأييداً للفصول المختلطة. وأخيراً فإن المعلمات أقل تأييداً للفصول المختلطة عن نظرائهن من الذكور.

#### ٤. المفاضلة بين تدريس البنات والبنين<sup>٣٣</sup>

يقول ٤٣٪ من المعلمين إنهم يفضلون التدريس للبنات، بينما يفضل ٢٠٪ فقط التدريس للبنين (الجدول ٥-٤). وقد قال معلم لأحد المراقبين في مدرسة للبنين ذات أداء طلابي مرتفع في الصعيد، "كنت أدرس في مدرسة للبنات وكانت البنات أهدأ وأطف". وهذا التفضيل لتدريس البنات موجود عند كل المجموعات الفرعية عدا ثلاث: المعلمون الذكور والمعلمون في الصعيد يفضلون التدريس للجنسين بشكل متساو، في حين أن المعلمين في مدارس البنين، ولعل هذا لا يثير الدهشة، يفضلون بشدة التدريس للبنين. وعلى الجانب الآخر، يعرب المعلمون في كثير من المجموعات الفرعية عن تفضيلهم الشديد لتدريس البنات وتفضل المعلمات تدريس البنات بنسبة ٦٩٪ مقابل ٦٪ (الشكلان ٥-٤ و ٥-٥). ويمكن أن يتصور المرء أنه بناء على تعليقات مثل التي وردت أنفاً أن السبب الرئيسي الذي يجعل المعلمين يفضلون التدريس للبنات هو أن سلوك البنات أفضل في الفصول. ويلاحظ مراقبو الفصول أن البنين في المدارس الإعدادية المصرية مشاغبين في كثير من الأحيان ولا يمكن ضبطهم، بينما البنات عادةً هادئات ومؤدبات.

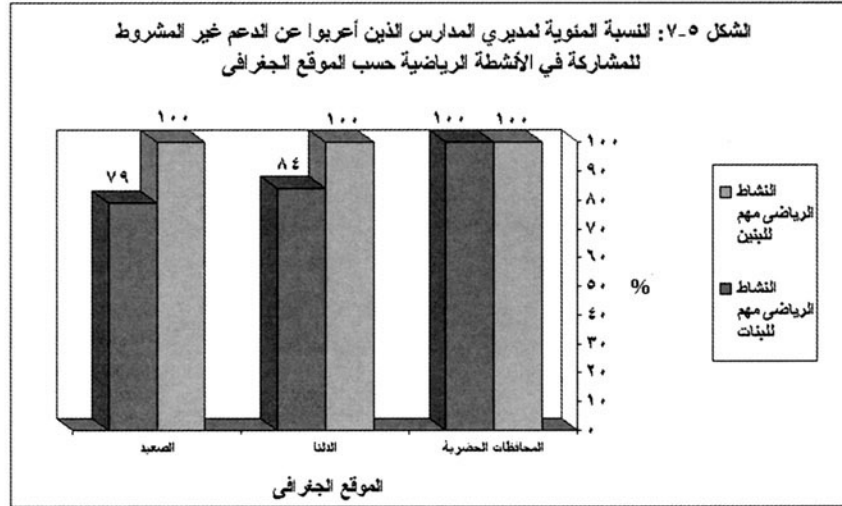
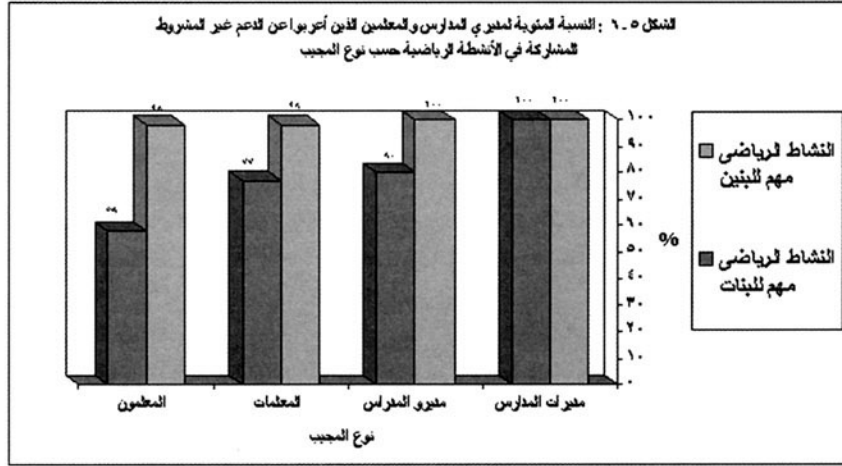


<sup>٣٣</sup> سئل مديرو المدارس أيضاً عن النوع الذي كانوا يفضلون التدريس له، غير أن التعقيدات في طريقة طرح السؤال تجعل من الصعب تفسير هذه النتائج.

## ٥. أهمية وقيمة المشاركة في النشاط الرياضي<sup>٣٤</sup>

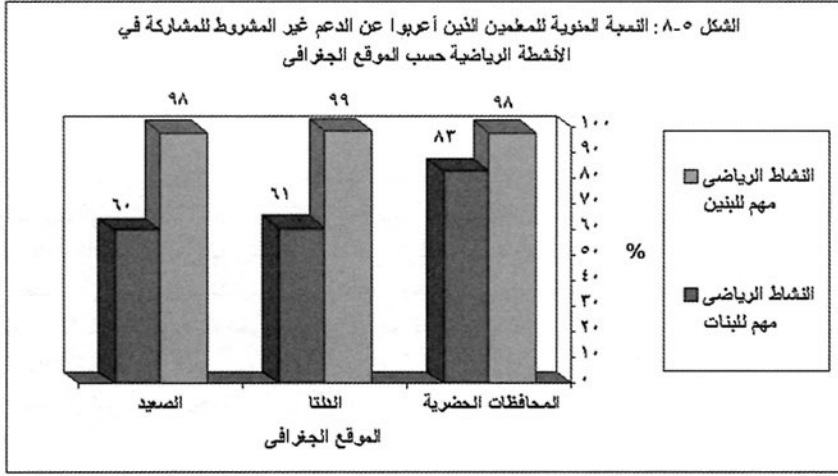
### ١. أهمية الرياضة

١) مديرو المدارس: عند سؤال مديري المدارس عما إذا كانت المشاركة المنتظمة في النشاط الرياضي في المدرسة مهمة بالنسبة للبنات والبنين قالوا جميعاً إنها مهمة للبنين، فيما قال ٨٣٪ فقط إنها مهمة للبنات أيضاً (جدول ٥-٥).<sup>٣٥</sup> إن مديرات المدارس ومديرو مدارس البنات والمدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع وتلك الواقعة في المناطق ذات التعليم المرتفع والمحافظة الحضرية، يؤيدون مشاركة البنات في النشاط الرياضي على نحو غير مشروط. وفي المقابل يوجد أقل تأييد لمشاركة البنات عند المديرين الذكور ومديري المدارس في الصعيد وفي المناطق ذات التعليم المنخفض والمدارس المختلطة بالكامل والمدارس المختلطة التي تقتصر فصولها على أحد الجنسين والمدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض (الشكلان ٥-٦ و ٥-٧). وغالبية الذين يعبرون عن عدم موافقتهم على مشاركة البنات في النشاط الرياضي يشيرون إلى أن معارضتهم تعود إلى أسباب تتصل بالحشمة.



٢) المعلمون: على الرغم من أن المعلمين أكثر تشدداً من المديرين فيما يتصل بالموافقة على الرياضة للبنات (٦٦٪ مقابل ٨٨٪)، فإن الأنماط حسب المجموعات الفرعية توازي تماماً تلك القائمة لدى المديرين (الجدول ٥-٦ والشكلان ٥-٨ و ٥-٩).

<sup>٣٤</sup> يركز هذا القسم على المقارنات بين متغيرات متمايزة (على سبيل المثال، هل الرياضة مهمة للبنات؟ في مقابل هل الرياضة مهمة للبنين؟). ومن ثم فإن اختبارات الدلالة المبيّنة في الجداول (الموجودة في الملحق الثاني)، والتي تختبر الأنماط بين المجموعات بشأن متغيرات فردية، ليست على صلة بالنقاش. <sup>٣٥</sup> الأرقام المتعلقة بالبنات هي تلك الخاصة بالمجيبين الذين أجابوا بـ "نعم" على السؤال دون إضافة أي ظل شروط معينة. وعلى حين أن "نعم" في ظل شروط معينة كانت إجابة شائعة على السؤال المتعلق بمدى أهمية مشاركة البنات في النشاط الرياضي، فإن أيّاً من المجيبين لم يقدم الإجابة نفسها فيما يتعلق بمشاركة البنين في الأنشطة الرياضية. وإذا جمعنا بين "نعم" و "نعم، في ظل شروط معينة"، فإن الفارق يصبح أقل كثيراً.



## ب. قيمة الرياضة

(١) مديرو المدارس: في مجرى التأكيد على أهمية الرياضة في المدرسة لصغار السن، يذكر مديرو المدارس أسباب بدنية وأخرى ثقافية/تنموية وثالثة اجتماعية (الجدول ٥-٥). وتحلل الأسباب البدنية الصدارة بالنسبة للبنين والبنات، وتليها الأسباب الثقافية/التنموية، وأخيراً الأسباب الاجتماعية. ويشير عدد أكبر من مديري المدارس إلى كل من الأسباب البدنية والثقافية/التنموية بالنسبة للبنين أكثر من البنات.

(٢) المعلمون: يرى المعلمون أن الفوائد البدنية للمشاركة الرياضية هي الأهم بالنسبة للجنسين، تليها الفوائد الثقافية/التنموية، وأخيراً الفوائد الاجتماعية. ولكن في كل من هذه الفوائد يرى عدد أقل من المعلمين أن ذلك ينطبق على مشاركة البنات في الرياضة. وتقل هذه النسبة كثيراً عند الحديث عن الفوائد الثقافية/التنموية والاجتماعية للمشاركة الرياضية (الجدول ٥-٦). ومن الجدير بالاهتمام أن المعلمين في المحافظات الحضرية وفي مدارس البنات يذكرون الفوائد البدنية في حالة البنات أكثر من البنين، بينما تشير المعلمات والمعلمون في المدارس في المناطق ذات التعليم المتوسط والمرتفع والمدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع والمدارس ذات الفترات المتعددة إلى الفوائد البدنية بنفس المقدار تقريباً بالنسبة للبنات والبنين على حد سواء.

## ٦. المستوى المثالي للتعليم وقيمه

سئل مديرو المدارس والمعلمون والطلاب عن القسط الأمثل للتعليم الذي يتعين أن يحصل عليه البنون والبنات وقيمة التعليم لكل من الجنسين.

### أ. المستوى المثالي للتعليم

(١) مديرو المدارس: إجمالاً، يعتقد ٩٪ فقط من مديري المدارس أن على البنين أو البنات أن يتوقفوا عن التعليم عند المستوى الثانوي (الجدول ٧-٥). ويعتقد مزيد من المديرين أن على البنات أن يتوقفن عن التعليم عند المستوى الجامعي (٦٢٪) مقارنة بمن يرون ذلك بالنسبة للبنين (٤٥٪). ويعتقد عدد أكبر أن على البنين أن يكملوا تعليمهم العالي (٢٧٪) مقارنة بأصحاب نفس الرأي بالنسبة للبنات (١٨٪). ولكن عند جمع كل أنواع التعليم ما بعد الثانوي (الجامعي وما بعد الجامعي) فإن مديري المدارس يؤيدون بنسبة أكثر قليلاً تعليم البنات (٨٠٪) من تعليم البنين (٧٠٪). وأخيراً فبينما يقول ١٩٪ إن على البنين أن يستمروا في التعليم قدر استطاعتهم، فإن ١٢٪ يقولون الشيء نفسه عن البنات.

ومن الغريب أنه في المدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع وتلك الواقعة في مناطق مستوى التعليم فيها متوسط أو مرتفع، يرى عدد أكبر من مديري المدارس أن التعليم الثانوي كاف بالنسبة للبنين والبنات وأن التعليم الجامعي غير ضروري. ومع ذلك فإنهم يميلون أيضاً للقول بأن على البنين والبنات أن يواصلوا التعليم بقدر استطاعتهم. ويميل مديرو المدارس متعددة الفترات أكثر من مديري المدارس ذات الفترة الواحدة نحو القول بأن التعليم الثانوي كاف للبنين والبنات، وأن عليهم أيضاً الاستمرار في التعليم قدر استطاعتهم. ولا تعتقد أي مديرة مدرسة أن التعليم الثانوي كاف للبنين أو البنات، وإن لم تكن لهذه النتيجة دلالة من الناحية الإحصائية.

٢) المعلمون: من الناحية الإجمالية، تماثل أنماط الردود التي أعطاها المعلمون تلك التي أعطاها المديرون. إلا أن عدداً من المعلمين يقل عن مثيله من المديرين أفاد بأن التعليم الثانوي والجامعي وما بعد الجامعي كاف بالنسبة للبنين أو البنات. وتقول نسبة أكبر من المعلمين إن على البنين والبنات أن يواصلوا التعليم قدر استطاعتهم (الجدول ٥-٨).

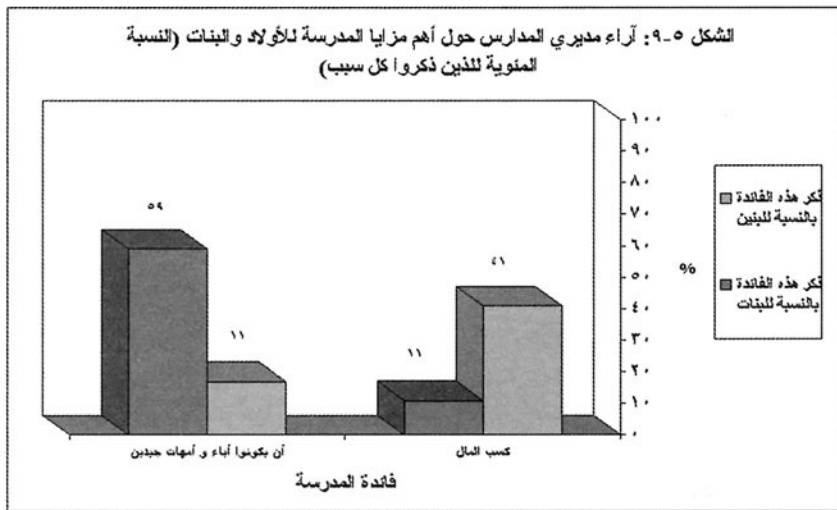
٣) الطلاب: على العكس من مديري المدارس والمعلمين الذين يعبرون عن رؤى تعليمية متشابهة إن لم تكن متطابقة بالنسبة للبنين والبنات، فإن رؤية الطلاب بشأن القسط الملائم للتعليم تتباين بشكل كبير اعتماداً على ما إذا كان الحديث ينصب على الأولاد أو البنات (الجدول ٥-٩). وبشكل عام، يقول ١٣٪ من الطلاب إن التعليم الثانوي أو حتى أدنى منه يكفي بالنسبة للبنات فيما يقول ٣٪ فقط أنه كاف بالنسبة للبنين. وكما هو الحال بالنسبة لمديري المدارس والمعلمين، يعتقد عدد أكبر من الطلاب أن مستوى التعليم الجامعي كاف بالنسبة للبنات، مقارنة بأصحاب الرأي نفسه بالنسبة للبنين (١٣٪ مقابل ٧٪). غير أنهم يرون أن التعليم ما بعد الجامعي ملائم أكثر بالنسبة للبنين منه بالنسبة للبنات (٨٩٪ مقابل ٧٣٪). وإجمالاً، يقول الطلاب إنه يتعين أن يحصل البنون على التعليم الجامعي أو ما بعد الجامعي أكثر من قولهم الأمر نفسه بالنسبة للبنات (٩٦٪ للبنين مقابل ٨٦٪ للبنات).

ليست هذه الفوارق كبيرة، غير أنها تصبح أكثر بروزاً عندما نختبر المتغيرات حسب المجموعات الفرعية. ويزيد احتمال القول بأن البنات يحتاجن لقدر أقل من التعليم بين الأولاد والطلاب ذوي الأداء المنخفض، وطلاب المدارس المختلطة بالكامل والمدارس المختلطة التي تقتصر فصولها على أحد الجنسين، وطلاب مدارس الفترات المتعددة والمناطق ذات المستوى التعليمي المنخفض والمدارس الريفية. وعلى الجانب الآخر، يزيد احتمال القول بأن البنات يجب أن يحصلن على مستويات متقاربة من التعليم، وإن تكن مع ذلك أقل قليلاً مما يحصل عليه الأولاد، نقول إن هذا الاحتمال يزيد بين البنات والطلاب ذوي الأداء المتوسط والمرتفع، وطلاب مدارس الفترة الواحدة ومدارس المحافظات الحضرية، والمناطق ذات المستوى التعليمي المرتفع.

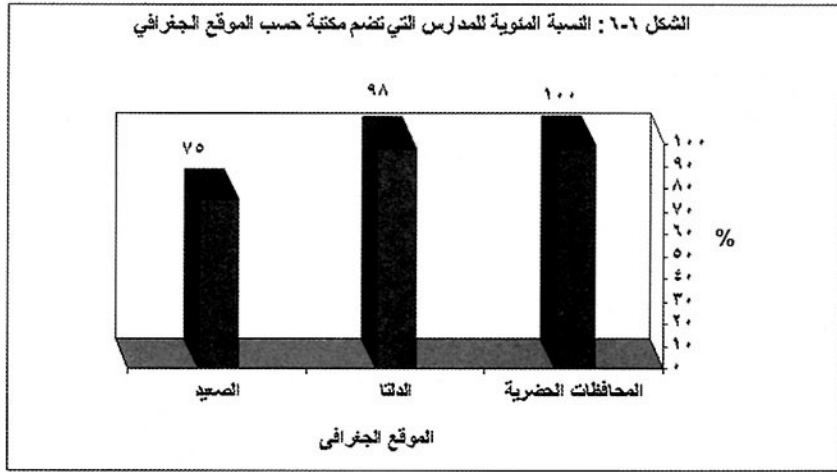
وأخيراً، فإنه بينما توجد للبنات طموحات مماثلة وكبيرة نسبياً بالنسبة للبنين والبنات، فإن للبنين آراء مختلفة جذرياً بشأن ما يروونه قسطاً ملائماً من التعليم بالنسبة للجنسين (الجدول ٥-٩). فعلى سبيل المثال، تكاد النسبة نفسها من البنات ترى أن التعليم الثانوي كاف بالنسبة للبنين (٤٪) والبنات (٥٪)، بينما يزيد عدد البنين الذين يرون أن التعليم الثانوي كاف بالنسبة للبنات بمقدار ستة أمثال من يروونه كافياً للبنين (٢٠٪ مقابل ٣٪). وربما كان التعويل على دور البنين بصورة أكبر في أداء الأدوار التقليدية المتصلة بالنوع هو السبب وراء ميل البنين للقول بأن البنات بحاجة لقدر أقل من التعليم منهم، على حين تتبنى البنات آراء تنحو أكثر نحو المساواة.

## ب. قيمة التعليم

١) مديرو المدارس: أكثر فوائد التعليم التي يذكرها مديرو المدارس بالنسبة للبنين هي أن التعليم سيساعد الفتى على أن يكون له وضع مالي (٤١٪) وأن يصير مثقفاً ومبدعاً (٤٠٪). وتلي ذلك مباشرة الآراء القائلة بأن التعليم سيكسب الفتى مكانة اجتماعية (٢٤٪) ويساعده على أن يخدم وطنه ويكون نموذجاً يحتذى (٣١٪)، وأن يحصل على وظيفة وتتفتح أمامه آفاق المستقبل (٢٧٪). ويقل ذكر مديري المدارس لفوائد مثل أن يصير الفتى أباً صالحاً وأن يكتسب المهارات الحياتية (١٧٪ و١٦٪ على التوالي) (الجدول ٥-١٠ والشكل ٥-٩).



ويرد ذكر مديري المدارس لفوائد معينة للتعليم بنفس القدر تقريباً بالنسبة للبنات والبنين، وهو الأمر الذي يسري على اكتساب المهارات الحياتية والحصول على وظيفة جيدة والانفتاح على آفاق المستقبل وخدمة الوطن وأن يكون المرء نموذجاً يحتذى (الجدول ٥-١١). غير أن ثمة اختلافات كبيرة فيما يتعلق بالفوائد التعليمية الأخرى. فعلى سبيل المثال، بينما يقول ١٧٪ من المديرين فقط أن التعليم سيساعد



#### د. التقنيات الأخرى

ومن بين أهم النتائج التي تم التوصل إليها العدد الكبير نسبياً لمدارس البنين التي تضم أجهزة كمبيوتر وتلفزيون وفديو (الجدول ٦-٤). ويضم ما يزيد قليلاً على ٥٠٪ من العينة الكلية كلاً من هذه الأجهزة الثلاثة (بنسب ٥٨٪ و ٥٧٪ على التوالي) بينما تضم ٩٢٪ من مدارس البنين الأجهزة الثلاثة. وهناك تباينات مهمة، خاصة بين مدارس البنين والمدارس المختلطة بالكامل، فمن غير المرجح أن تتوفر في المدارس المختلطة بالكامل أي من هذه الأجهزة، وفي حال وجودها فإنها لا تستخدم على الأرجح. وفي المقابل، لا يرجح أن تضم مدارس البنات مثل هذه الأجهزة، ولكن في حال وجودها فإنها تستخدم أكثر.

إن وجود الأجهزة الخمسة الأكثر شيوعاً (الكمبيوتر والتلفزيون والفيديو والتليفون وجهاز تصوير المستندات) يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنوع المدرسة والمنطقة ومستوى تعليم المجتمع المحلي ومستوى الأداء الدراسي للطلاب. ويضم نحو نصف المدارس التي شملتها العينة هواتف، وتعد المدارس المختلطة التي تقتصر فصولها على أحد الجنسين الأقل حظاً في توافرها بها (١٨٪)، بينما تزيد نسبتها في مدارس الأداء الطلابي المرتفع (٧٠٪) ومدارس الفترات المتعددة (٦٥٪)، ومدارس المجتمعات المحلية المرتفعة التعليم (٨٨٪). ولا تتوفر أجهزة تصوير مستندات سوى في ٩٪ من مدارس العينة، وهناك تباينات واضحة بين المدارس حسب جميع المتغيرات الخلفية فيما عدا المنطقة.

#### ٤. المرافق

يتعين أن تتوفر في المدارس مرافق عامة لضمان مستوى أساسي من الراحة والصحة والنظافة العامة للطلاب. وتشمل هذه المرافق مصدراً لمياه الشرب ومراحيض نظيفة آمنة وتتمتع بخصوصية. وقد يستمر اليوم الدراسي بين خمس وثمان ساعات تشمل الجري خلال أوقات الراحة وربما يشمل ذلك تناول وجبات خفيفة. ومن شأن وجود هذه المرافق أن يضمن للطلاب الراحة والنظافة أثناء تركيزهم على الدروس.

##### أ. مياه الشرب والصنابير

جميع المدارس التي شملتها الدراسة فيها مصادر لمياه الشرب خلال اليوم الدراسي. وتحصل غالبية المدارس (٩٢٪) على المياه من الصنابير المرتبطة بالشبكة الحكومية فيما تحصل بعض المدارس المختلطة بالكامل ومدارس الفترات المتعددة وتلك القائمة في الصعيد على المياه من مضخات أو آبار (البيانات غير مدرجة). وأكثر من نصف المدارس التي شملتها العينة فيها أكثر من صنوبر لكل مئة طالب (الجدول ٦-٥) أي بمعدل يتراوح بين ٠.٨ صنوبر إلى ٥ صنابير لكل مئة طالب. وتتباين هذه النسبة بشكل كبير باختلاف نظام المدرسة ونوعها: فمدارس الفترة الواحدة (٧٠٪) تتسم بعدد أكبر من الصنابير لكل طلاب مقارنة بمدارس الفترات المتعددة (٣١٪)، كما أن المدارس المختلطة التي تقتصر فصولها على أحد الجنسين (٨٢٪) بها عدد أكبر من الصنابير لكل مئة طالب مقارنة بالمدارس المختلطة بالكامل (٢٠٪).

##### ب. المراحيض

جميع المدارس التي شملتها الدراسة فيها مراحيض متاحة للطلاب. والغالبية العظمى من هذه المدارس مرتبطة بشبكة الصرف الصحي،

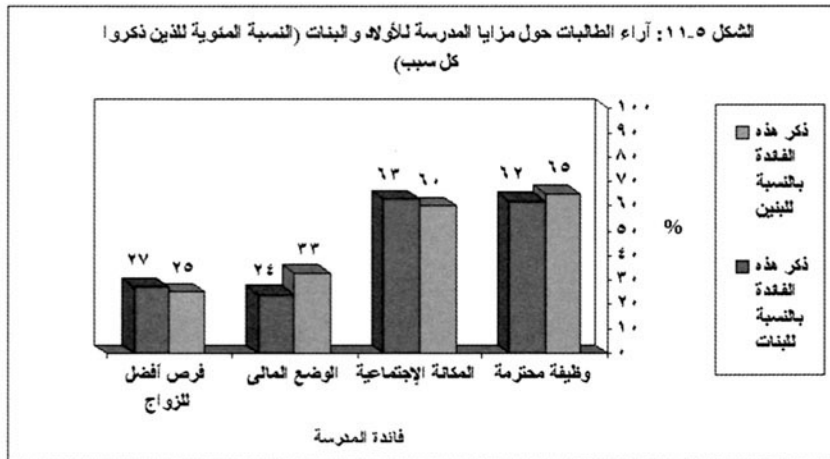
يذكر طلاب مدارس المحافظات الحضرية والمناطق المرتفعة التعليم كل فائدة من فوائد التعليم بالنسبة للبنين أكثر من غيرهم، بينما يذكر طلاب مدارس الصعيد والمناطق المنخفضة التعليم هذه الفوائد أقل من غيرهم. ولعل العيش في منطقة يشيع فيها التعليم أكثر ويحظى بتقدير وفائدة أكبر من شأنه أن يزيد حساسية الطلاب إزاء فوائد التعليم بشكل عام. وبالمثل، يزيد احتمال ذكر كل فائدة من فوائد التعليم بالنسبة للبنين بين الأولاد أنفسهم، بما في ذلك أولئك الملتحقين بمدارس غير مختلطة، وهو الأمر الذي يشير غالباً إلى أن أولئك الذين لديهم مصلحة شخصية في النتائج العملية التعليمية (في هذه الحالة البنين أنفسهم) يكونون أشد حساسية إزاء الفوائد التي قد يجنونها.

ونظراً لأن الطلاب أكثر تحيزاً على أساس النوع إلى حد ما من مديري المدارس أو المعلمين فيما يتعلق بقسط التعليم الذي يتعين على البنين والبنات أن يحصلوا عليه، فمن المثير أن نلاحظ أن إجاباتهم فيما يتعلق بالفوائد التي تجنيها البنات من التعليم توازي على نحو كبير إجاباتهم الخاصة بفوائد التعليم للبنين (الجدول ٥-١٥). ومرة أخرى، كانت الفائدة الأكثر وروداً هي أن تصير البنات أمماً صالحة (٧٤٪). وبلي ذلك الحصول على وظيفة محترمة (٥٩٪) واكتساب المكانة الاجتماعية (٥٤٪). وعلى الرغم من أن النسب المذكورة أقل نوعاً ما من إجاباتهم المتعلقة بالبنين، فهي تظل قريبة منها نسبياً. ويذكر الطلاب تحسين فرص الزواج (٣٣٪) وتعلم القراءة والكتابة (٢٧٪) كفوائد للبنات بنفس مقدار ذكرها تقريباً بالنسبة للبنين. والاختلاف الوحيد الملحوظ هو أن الحصول على الوضع المالي الذي يذكره ٤٠٪ من الطلاب بالنسبة للبنين، لم يذكره سوى ٢٦٪ منهم بالنسبة للبنات.

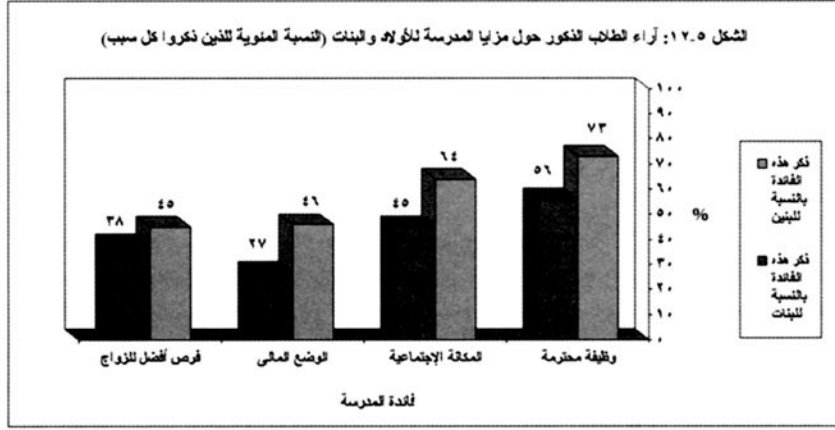
وكانت أنماط إجابات البنين والبنات متسقة إلى حد بعيد، إلا فيما يتعلق بفائدتين. فبينما يعتبر ٤٥٪ فقط من البنين المدارس وسيلة تحصل بها البنات على المكانة الاجتماعية، فإن ٦٣٪ من البنات يذكرن ذلك (الشكلان ٥-١١ و ٥-١٢). وبالإضافة إلى ذلك، فإنه بينما يقول ٣٥٪ من البنين إن تعلم القراءة والكتابة فائدة أساسية بالنسبة للبنات، فإن ١٨٪ فقط من البنات تذكرن ذلك. ويبدو، من خلال النظر إلى النقطة الأولى، أن الطالبات أكثر ميلاً لاعتبار أن المدارس وسيلة لتحقيق وضع عام للبنات أكثر من الطلاب الذكور. وإن كان الوضع الذي يتم التركيز عليه أكثر من غيره يتمثل في المكانة الاجتماعية وليس في القوة المالية أو السياسية. أما عن الاختلاف في الأرقام في مسألة تعلم القراءة والكتابة فمن المهم ملاحظة أن البنين والبنات يعطون نفس الإجابات تقريباً عند سؤالهم عن القراءة والكتابة كفائدة لكلا الجنسين. ولذلك فإن هذا الاختلاف يتصل فيما يبدو بآراء البنين والبنات فيما يتعلق بكل الطلاب، وهو ليس اختلافاً بين آراء البنين فيما يتعلق بالبنات وآراء البنات فيما يتعلق بالبنين.

وتبدو التفاوتات ذاتها وفق المنطقة والمستوى التعليمي للمجتمع المحلي في الأعداد التي تذكر فوائد التعليم للبنين والبنات. ولكن من المثير للاهتمام أن البنات، بما في ذلك اللاتي يدرسن في مدارس تقتصر على البنات، لسن على الدوام أكثر ميلاً من بقية الطلاب لذكر فائدة معيكة بالنسبة للبنات، كما هو الحال بالنسبة للبنين وطلاب مدارس البنين.

وأخيراً، فعلى حين أن البنات يملن إلى المساواة إلى حد كبير في تقييمهن لقيمة التعليم للجنسين، حيث يذكرن العديد من الفوائد بنفس التواتر تقريباً لكلا الجنسين، فإن الأولاد أميل كثيراً لملاحظة الفوائد التي تعود عليهم أكثر من تلك التي تعود على البنات.



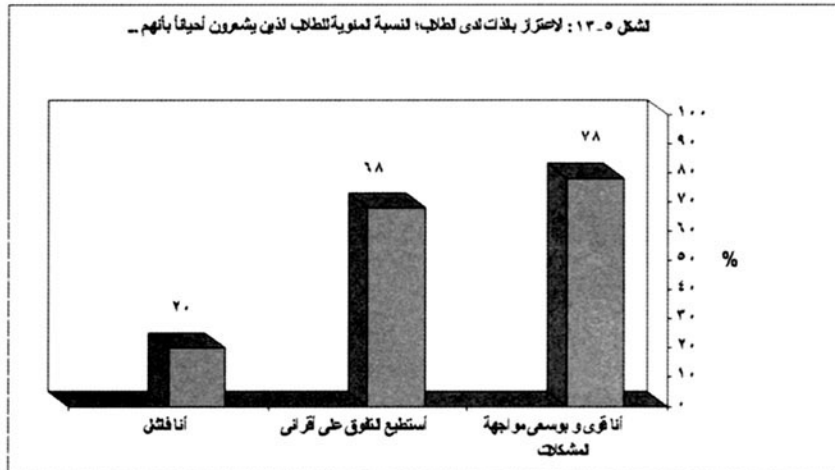




## ٧. مدى شعور الطلاب بالاعتزاز بالنفس

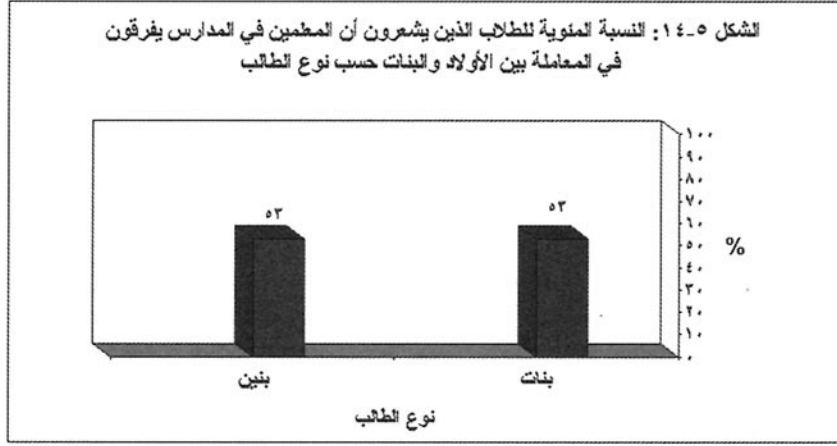
وجهت للطلاب ثلاثة أسئلة من أجل تقييم شعورهم نحو أنفسهم ومدى كفاءتهم. وسئل كل طالب وطالبة عما إذا كانوا يشعرون "أحياناً" أو لا يشعرون "مطلقاً" بما يلي: (١) "أنا شخص قوي ويمكنني أن أواجه أي مشكلة في حياتي" (٢) "على وجه الإجمال، أنا أشعر بأنني فاشل" (٣) "أنا قادر على تحقيق ما لا يستطيع تحقيقه من هم في مثل سني". والصورة التي تظهر هي لمجموعة من الشبان والشابات الواثقين في أنفسهم نسبياً. يقول ٧٨٪ إنهم يشعرون ولو لبعض الأحيان أنهم أقوياء ويمكنهم مواجهة أي مشاكل في حياتهم: ويقول ٢٠٪ فقط إنهم يشعرون في بعض الأحيان أنهم فاشلون (الجدول ٥-١٦ والشكل ٥-١٣). ويقول ٦٨٪ إنهم يشعرون في بعض الأحيان أنهم قادرين على تحقيق ما لا يستطيع تحقيقه من هم في مثل سنهم. ويعطي ٤٧٪ رداً إيجابياً على الأسئلة الثلاثة، وهو ما يشير إلى شعور طيب وإحساس بالكفاءة والثقة (النتائج غير مبينة). وبالمقابل أعطى ٤٪ فقط من الطلاب ردوداً سلبية على الأسئلة الثلاثة جميعها، وهو نمط قد يشير إلى الإحباط والاكتئاب. وعلى وجه الإجمال، يعرب ٩٦٪ من الطلاب عن بعض الشعور الإيجابي على الأقل بشأن حياتهم، بينما يعرب قرابة نصف هذه المجموعة عن مشاعر إيجابية عديدة.

وإذا ما تم النظر للطلاب حسب المجموعات الفرعية المعتمدة في الدراسة، فإن التباينات قليلة بشكل ملحوظ فيما بين الطلاب. إن طلاب المحافظات الحضرية هم الأكثر ميلاً للقول بأنهم يشعرون في بعض الأحيان بأنهم فاشلين (٢٦٪)، بينما يقل احتمال ذكر مثل هذه المشاعر التي تنم عن عدم الاعتداد بالنفس في الدلتا (٢١٪) وبشكل خاص في الصعيد (١٧٪). وربما تساعد البنى الاجتماعية الأكثر اتساقاً في المناطق ذات التطور الاقتصادي الأقل في مصر صغار السن على الشعور بأن حياتهم لها معنى، فيما قد تؤدي الحياة الحضرية "الصعبة والمتعثرة" إلى مزيد من الإحساس بالاغتراب والإحباط. وتشير البيانات أيضاً إلى أن البنات أقل ميلاً إلى اعتبار أنفسهن متفوقات من البنين: فبينما يفيد ٧١٪ من البنين أنهم يشعرون في بعض الأحيان أن بإمكانهم تحقيق ما لا يستطيعه أقرانهم، فإن ٦٦٪ فقط من البنات يفدن ذلك، وهذا تباين صغير ولكنه ذو دلالة إحصائية.

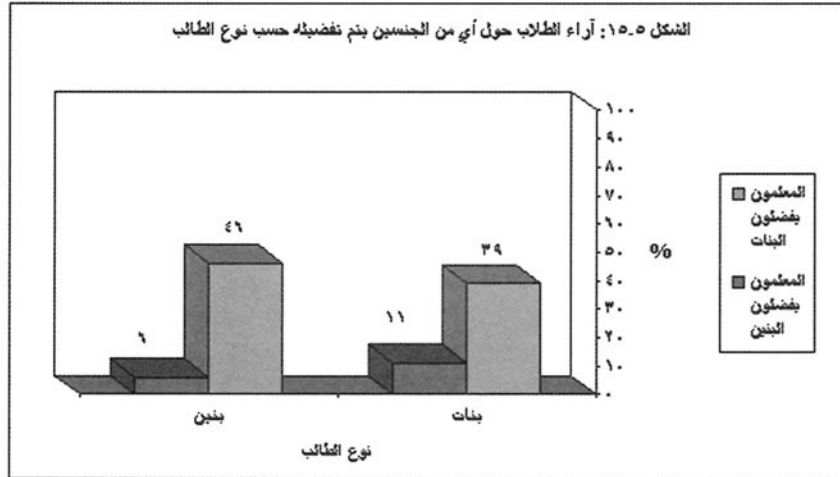


## ٨. آراء الطلاب بشأن المساواة في المعاملة على يد العاملين

سئل الطلاب في كلا النوعين من المدارس المختلطة عما إذا كانوا يشعرون أن المعلمين والإداريين يعاملون البنين والبنات بشكل مختلف. وتشعر أغلبية ضعيفة (٥٣٪) من طلاب المدارس المختلطة أنهم يعاملون على نحو غير متساو (الجدول ٥-١٧). ولا تختلف النسب المئوية كثيراً عند معظم المجموعات الفرعية المعتمدة في هذه الدراسة. ومن المثير للاهتمام أن البنين والبنات يعطون إجابات متماثلة عند سؤالهم عما إذا كانت المعاملة غير متساوية (الشكل ٥-١٤).



ولكن عدداً قليلاً من المجموعات يشذ عن تلك الإجابة بشكل واضح، حيث يذكر ٨٠٪ من الطلاب في مدارس المحافظات الحضرية أن المعاملة غير متساوية، ويقول الشيء نفسه ٦٨٪ من طلاب المدارس المختلطة التي تقتصر فصولها على أحد الجنسين، و٦٦٪ من طلاب المجتمعات المحلية ذات المستوى التعليمي المتوسط، و٦٣٪ في مدارس الأداء الطلابي المنخفض ومدارس الصعيد. أما مسألة ما إذا كانت المعاملة على أساس النوع هي في الواقع أقل مساواة في تلك المدارس أو ما إذا كان الطلاب في تلك المدارس، لسبب أو لآخر، أكثر دراية ببساطة بأوجه عدم المساواة وأكثر ميلاً لذكرها، فهي مسألة غير واضحة في ضوء البيانات المتاحة. وعندما يتحول السؤال نحو أي من الجنسين يتم تفضيله، فإن التباينات تكاد تختفي: فعلى الرغم من أن النسب الدقيقة مختلفة من فئة إلى أخرى فإن الطلاب أكثر ميلاً إلى القول بأن العاملين في المدارس يفضلون البنات على البنين (الشكل ٥-١٥).



## ٩. الاستنتاجات

تفيد النتائج الواردة في هذا الفصل على نحو متكرر بأن البنات ينلن الأفضلية ويحظن بالتقدير كطلاب في المدارس الإعدادية المصرية أكثر من البنين. يقول المعلمون ومديرو المدارس إن المواد الدراسية عموماً، والعديد من هذه المواد على وجه الخصوص - بما في ذلك في كثير من الأحيان المجالات التقليدية التي يتفوق فيها البنون كالعلوم والرياضيات - أسهل بالنسبة للبنات. وبين غالبية المعلمين التي تفضل التدريس لأحد الجنسين أكثر من الآخر، تفضل الغالبية الساحقة من المعلمات التدريس للبنات عن البنين. ويتقسم المعلمون الذكور بشكل متساو بين تفضيل التدريس للبنين والبنات. ويتفق كل من البنين والبنات في المدارس المختلطة بشدة على أن البنات يلقين معاملة أفضل.

غير أن هناك أيضاً ما يفيد من واقع المواقف التي جرى رصدها هنا بأن البنات قد يكن أقل تميزاً على نحو لا يتم تبينه للوهلة الأولى.. فعلى سبيل المثال لا يؤيد المديرون ولا المعلمون، وبخاصة في الصعيد والمدارس الواقعة في المناطق ذات المستوى التعليمي المنخفض والمدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض وكلا النوعين من المدارس المختلطة، مشاركة البنات في النشاط الرياضي بنفس درجة تأييد مشاركة البنين فيها. كما يميل مديرو المدارس والمعلمون إلى التركيز على قيمة المدرسة بالنسبة للبنات كوسيلة إعداد للحياة الخاصة، بينما يؤكدون في الوقت نفسه على قيمتها في إعداد البنين للحياة العامة. ويبدو أن الطلاب، ولا سيما البنين، يشعرون بأن البنات لسن بحاجة إلى القسط ذاته من التعليم الذي يحتاجه الأولاد. وبالإضافة إلى ذلك، فبينما ترى البنات أن فوائد التعليم متماثلة بالنسبة للبنين والبنات، يميل الأولاد أكثر كثيراً إلى نسب كثير من فوائد التعليم إلي أنفسهم وليس إلى البنات.

على أنه أياً كانت نقاط التميز وعدم التميز بالنسبة للبنات والأولاد في المدارس الإعدادية المصرية، فإنه من المشجع أن نتبين أن معظم الطلاب يملكون قدراً كبيراً نسبياً من الاعتزاز بالنفس، وإن كان الأولاد أكثر ميلاً إلى حد كبير للقول بأنهم يشعرون في بعض الأحيان أنهم قادرين على تحقيق ما لا يستطيعه أقرانهم. ويشعر عدد أقل من الطلاب في الصعيد والدلتا في قليل من الأحيان أنهم فاشلون مقارنة بأقرانهم في المحافظات الحضرية - وهو ما يشير مرة أخرى إلى أنه على الرغم مما قد تعانيه المدارس الأقل تميزاً من صعوبات كثيرة، فإنها تعاني من مشاكل اجتماعية أقل من المدارس الأكثر تميزاً. (أنظر الفصل الثالث لمعرفة المزيد عن المدارس المتميزة وغير المتميزة).

وأخيراً، يطرح هذا الفصل بعض النتائج المهمة ذات الطبيعة العامة. وعلى وجه الخصوص، فإن السياسة الحالية لوزارة التعليم التي تقصر تعليم الاقتصاد المنزلي على البنات والصناعة والزراعة على البنين ليست موضع إجماع مطلقاً: وبالفعل فإن أقلية فقط من مديري المدارس يؤيدون هذه السياسة. وبالإضافة إلى ذلك، يرى عدد لا بأس به من التربويين - يشملون أغلبية صغيرة من مديري المدارس وأقلية كبيرة من المعلمين - أن الفصول المختلطة هي البيئة الدراسية الأفضل بالنسبة لطلاب المرحلة الإعدادية. غير أنه مما لا يبعث على الدهشة أن المعلمين الذين يفضلون كمجموعة التدريس لأحد الجنسين دون الآخر أقل ميلاً لتأييد الفصول المختلطة. وبالنظر إلى الأدوار المتغيرة للرجال والنساء في المجتمع المصري والتفاعل المتزايد بين الجنسين، فإن هذه النتائج تشير إلى أن مديري المدارس والمعلمين أخذون في التعرف على الفوائد المحتملة الناتجة عن تعريض الأولاد والبنات للموضوعات والأوضاع غير التقليدية.

## الموارد المادية والبشرية

### ١. مقدمة

يركز هذا الفصل على الموارد المادية والبشرية المتاحة لتسهيل عملية التعلم ولضمان راحة الطلاب خلال الوقت الذي يمضونه داخل المدرسة. ويبحث هذا الفصل مدى توفر واستغلال مرافق المدرسة ومدى توفر المعلمين وغيرهم من العاملين والبيئة داخل حجرات الدراسة، وذلك بسبب الأدوار المهمة التي تلعبها هذه العناصر في الحياة الطلابية وأثرها على نوعية التجربة التعليمية. فعلى سبيل المثال، فالمدرسة المزودة بحجرات للأنشطة خارج المناهج الدراسية ووجود معلمين لكل المواد وكذلك وجود مرافق نظيفة ومعامل للعلوم من شأنها أن تزيد من إثراء وراحة الطلاب وتزودهم بتجربة تعلم إيجابية أكثر من المدرسة التي تفتقر أي من هذه الموارد.

وقد استخدمت العديد من الأدوات بهدف الحصول على معلومات في هذا الفصل. وأجرى باحثو المسح جرداً بمرافق المدرسة وراقبوا مدى استخدامها الفعلي. وشملت عملية الجرد المرافق الأكاديمية مثل معامل العلوم والموارد غير الأكاديمية مثل أجهزة الكمبيوتر والمرافق ومياه الشرب. وجاء ذلك عبر استبيان ملاءم الطلبة بأنفسهم. واستخدمت المعلومات المستقاة من مسح الأخصائيين الاجتماعيين والمعلمين في الأقسام الخاصة بظروف عملهم وأنشطتهم، فيما أخذت المعلومات بشأن المعلمين من الاستبيانات التي ملاحها مديرو المدارس. وأخيراً، توفرت المعلومات بشأن مدى راحة الطلاب في الفصول من خلال تقييم فصل اختيار بشكل عشوائي في كل مدرسة.

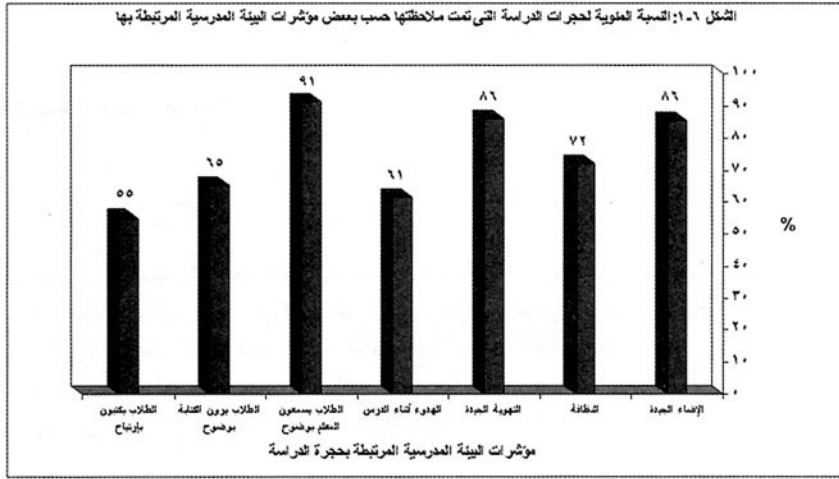
### ٢. حجرات الدراسة

أجرى باحثو المسح تقييماً لحجرات الدراسة من خلال ملاحظتها بهدف تحديد ما إذا كانت ظروف الحجرة ملائمة للتركيز جيداً خلال الدرس. وقد قيما مستوى الإضاءة والنظافة والتهوية والضجيج (سواء من خارج حجرة الدراسة أو المدرسة أو من طلاب داخل الحجرة). وسئل الطلاب أيضاً بشأن الظروف داخل حجرات الدراسة وعمّا إذا كانوا قادرين على الكتابة بشكل مريح وإذا ما كانوا يرون السبورة ويسمعون المعلم.

#### ١. حالة حجرات الدراسة

يفي قطاع عريض من المدارس التي اشتملت عليها العينة بهذه الشروط كلها فيما عدا مستوى الضجيج. وتتمتع ٦٨٪ من حجرات الدراسة بإضاءة جيدة وتهوية جيدة كما أن ٧٢٪ منها نظيفة. غير أن ٦١٪ فقط من الفصول هادئة أو بها قدر مقبول من الضجيج (الشكل ١-٦ والجدول ١-٦).

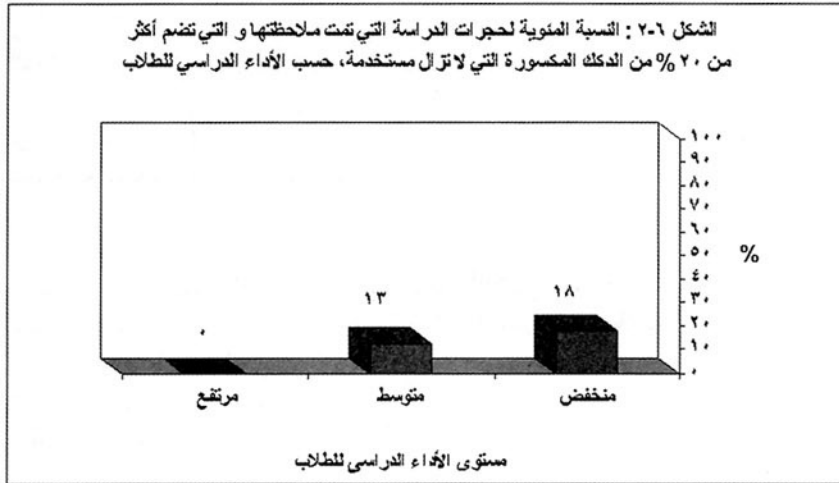
وتتمتع المدارس المختلطة بالكامل بإضاءة أفضل بشكل ملحوظ من تلك التي تضم فصلاً تقتصر على أحد الجنسين. ونتيجة لتركز المدارس المختلطة بالكامل في المناطق الريفية فإن ذلك يعني أيضاً أن المدارس الريفية تحظى بإضاءة أفضل من المدارس الحضرية. وهناك علاقة طردية بين الإضاءة والأداء الدراسي للطلاب حيث أن ١٠٠٪ من المدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع تضم حجرات للدراسة جيدة الإضاءة مقارنة بـ ٧٥٪ من المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض. وتضم مدارس الفترات المتعددة أقدر الحجرات ولعل هذا ليس مفاجئاً حيث ينتظم فيها كل يوم طلاب أكثر من مدارس الفترة الواحدة (الجدول ١-٦).



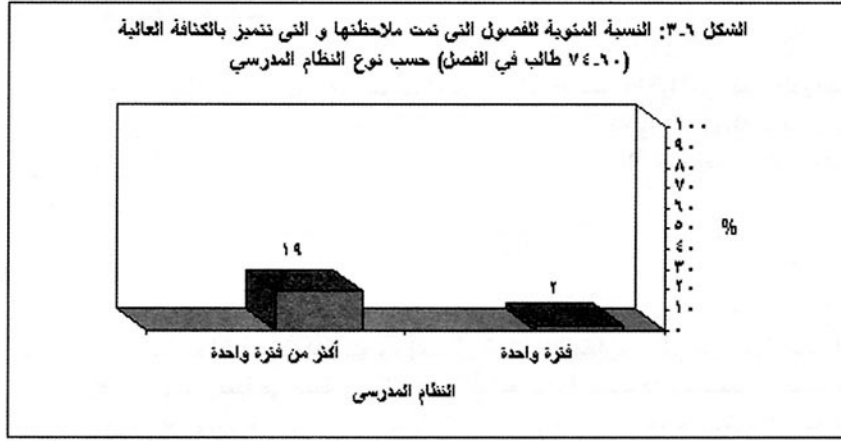
وتتسم المدارس ذات الأداء الطلابي المتوسط ومدارس الفترات المتعددة وتلك الواقعة داخل مجتمعات محلية تتمتع بمستوى متوسط من التعليم، بمستوى أعلى كثيراً من الضجيج. ومن ثم فهناك ارتباط بين مستوى الضجيج في الفصول ومستوى الأداء الدراسي للطلاب وموقع المدرسة. غير أن هذه العلاقات تتنافى مع مع قد يستنتج المرء بالحدس، إذ يبدو أن المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض وتلك الواقعة في محافظات حضرية تحظى ببيئات أكثر هدوءاً.

#### ب. الدك المكسورة

فحص منفذو المسح أيضاً الدك في جميع الفصول المختارة لتحديد عدد المكسور منها لكنه لا يزال مستخدماً. تضم ٧٦٪ من حجرات الدراسة ما يصل إلى ١٠٪ من الأدراج المكسورة لكنها ما زالت مستخدمة (الشكل ٢-٦ والجدول ٢-٦). والمتغيرات الوحيدة التي يبدو أن فيها تباينات كبيرة هي الأداء وحجم الفصول. فالمدارس التي تضم عدداً أقل من الأدراج المكسورة يرجح أن يكون أداء الطلاب فيها أعلى، وتلك التي تضم قدراً أكبر من الأدراج المكسورة يرجح أنها تحوي عدداً أكبر من الطلاب في الفصل الواحد.

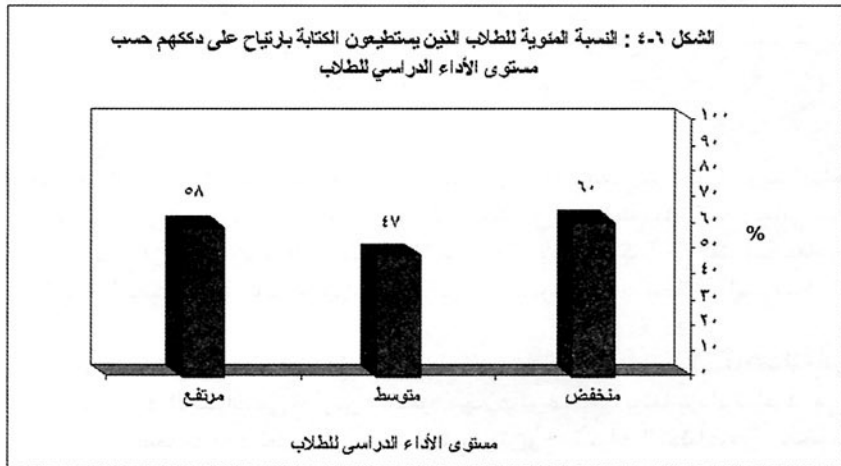


ويحدد قانون التعليم المصري عدد طلاب الفصل في المدارس الحكومية بستة وثلاثين طالباً غير أن ٢٠٪ فقط من المدارس التي شملتها العينة تلتزم بهذا القانون (الشكل ٣-٦). ولعدد الطلاب في الفصل تأثير كبير على خصائص الفصل. فعلى سبيل المثال، يتناسب هذا العدد طردياً مع نسبة الدك المكسورة في الفصل، حيث أن ٣٣٪ من الفصول الأكبر بها أكثر من ٢٠٪ من الدك المكسورة، فيما أن اثنين في المئة فقط من الفصول الأصغر بها مثل هذه النسبة الكبيرة من الدك المكسورة.



### ج. راحة الطالب

يشير الطلاب إلى درجات متباينة من الراحة داخل حجرات الدراسة (الجدول ٦-١). يقول أكثر من تسعين في المئة من الطلاب الذين شملتهم العينة إن بمقدورهم سماع المعلم بوضوح من المكان الذي يجلسون فيه. ولكن عدداً أقل بكثير يستطيع قراءة الكتابة على السبورة (٦٥٪) أو بمقدورهم الكتابة بشكل مريح على مقاعدهم (٥٥٪). وطلاب المدارس الواقعة في المحافظات الحضرية والمجتمعات الأكثر تعليماً أكثر ميلاً لأن يفيدوا بأنهم قادرين على سماع المعلم بوضوح، ولكنهم أقل قدرة على الكتابة بشكل مريح أثناء الحصص، على حين أن الطلاب في المدارس المختلطة التي تقتصر فصولها على أحد الجنسين هم الأقل قدرة على الاستماع للمعلم وليس بوسع سوى عدد قليل منهم الكتابة بشكل مريح. ويعد الطلاب في الصعيد والمجتمعات المنخفضة التعليم أكثر ميلاً بكثير للإفادة بأن بمقدورهم رؤية ما يكتب على السبورة، بينما يقل احتمال الإفادة بذلك من جانب طلاب مدارس البنين. ويتمثل الاختلاف الأكبر في قدرة الطالب على الكتابة بشكل مريح في الفصل. والطلاب في المجتمعات الأقل تعليماً والصعيد والمدارس المختلطة بالكامل هم الأكثر ميلاً للإفادة بأن بمقدورهم الكتابة بشكل مريح (الشكل ٦-٤).



ومن الغريب أن راحة الطالب لا ترتبط على نحو منتظم بمستوى الأداء الدراسي للطلاب، وإنما ترتبط بحجم الفصل. فالطلاب في الفصول الكبيرة أقل قدرة بكثير على الكتابة بشكل مريح، بينما الطلاب في الفصول الأصغر أكثر قدرة على سماع المعلم ورؤية الكتابة على السبورة.

### ٣. توفر الموارد الأكاديمية

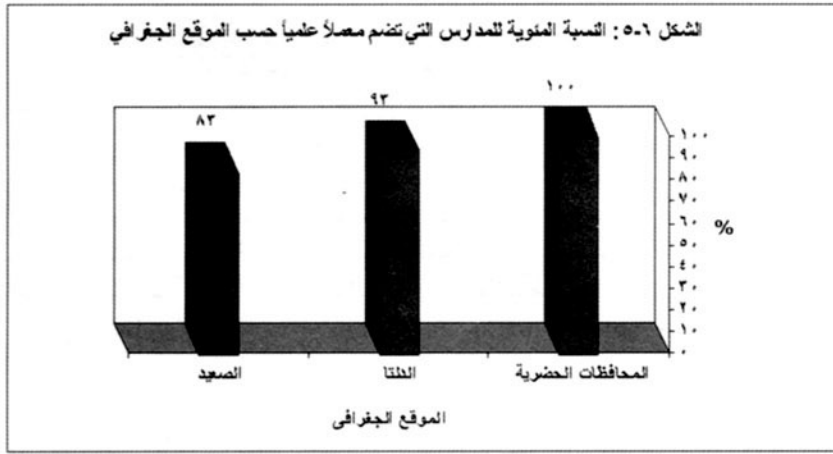
إن وجود بعض الموارد داخل المدرسة يسهل ويثري تجربة الطلاب داخل المدارس. وأحد مقاييس هذه الموارد هو ما إذا كان الطلاب يحوزون الكتب الدراسية منذ بداية العام الدراسي. وتشمل الموارد المفيدة الأخرى المكتبة ومعمل العلوم وأجهزة الكمبيوتر والمعدات المرئية والمسموعة والمعدات غير الأكاديمية مثل الآلة الكاتبة وأجهزة الهاتف وأجهزة تصوير المستندات.

## أ. توزيع الكتب المدرسية في موعد مناسب

يفيد ٢٥٪ فقط من الطلاب الذين شملهم المسح أنهم تلقوا الكتب المدرسية في الأسبوع الأول من العام الدراسي الحالي (الجدول ٦-٦). وهناك تباينات كبيرة وفقاً لجميع المتغيرات الخلفية ويعد كل من طالبات مدارس البنات (٣٤٪) وطلاب مدارس الفترة الواحدة (٣٢٪) ومدارس الأداء الطلابي المرتفع (٣٤٪) وتلك الكائنة داخل المجتمعات متوسطة التعليم (٤١٪) وطلاب الصعيد (٣٣٪) أكثر ميلاً بكثير للإفادة بأنهم حصلوا على الكتب المدرسية في توقيت ملائم.

## ب. معامل العلوم

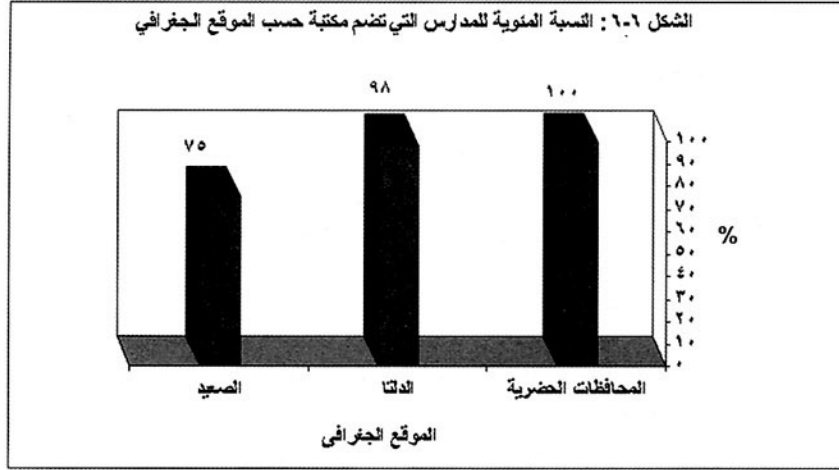
يفيد أكثر من ٩٠٪ من الطلاب أن في مدارسهم معامل للعلوم (جدول ٦-٣). والمدارس التي تقل فيها نسبة المعامل يرجح أن تكون المدارس المختلطة بالكامل، وهي مدارس ريفية في معظمها والمدارس الواقعة داخل مجتمعات منخفضة التعليم ومدارس الصعيد (٨٣٪) بالنسبة لكل هذه الفئات (الشكل ٦-٥). ويرتبط مستوى أداء الطلاب بمدى توفر معامل العلوم حيث تبين أن جميع مدارس الأداء المرتفع تضم معامل، بينما لا توجد معامل سوى في ثلاثة أرباع المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض.



## ج. المكتبة

يضم نحو تسعين في المئة من المدارس التي شملتها العينة مكتبة (الجدول ٦-٣). والمدارس التي لا توجد فيها مكتبات مختلطة بالكامل أو مختلطة مع اقتصار الفصول على أحد الجنسين: وبالفعل فإن كل مدرسة غير مختلطة بها مكتبة. وتعاني مدارس الصعيد في مصر من الحرمان في هذا الصدد حيث أن ٧٥٪ منها فقط بها مكتبة (الشكل ٦-٦). ووجود مكتبة في المدرسة يتناسب طردياً مع الأداء، فكل مدرسة يرتفع أداء الطلاب بها تضم مكتبة، على حين أن عدداً أقل من مدارس الأداء المتوسط والمنخفض يضم مكتبة.

قيم المراقبون نوعية مقتنيات المكتبات من خلال التعرف على ما إذا كانت تضم جرائد أو مجلات بالإضافة إلى الكتب، فتبين أن ٧٥٪ منها تحوي هذه المواد. ولقما حوت المكتبات في مدارس الصعيد مجلات أو صحفاً، بينما يزداد توافرها في مكتبات المدارس ذات الأداء المتميز أو الموجودة في مجتمعات ذات تعليم متوسط أو مرتفع. وتتراوح مقتنيات المكتبات في الحجم بين ٣٠٠ كتاب إلى أكثر من ٨٠٠٠ كتاب، ويتناسب حجم المقتنيات طردياً مع مستوى أداء الطلاب ومستوى تعليم المناطق التي تضم هذه المدارس. وتوجد في المدارس غير المختلطة مقتنيات في المكتبة أكثر من المدارس المختلطة، كما أن مدارس المحافظات الحضرية تضم مكتبات ذات مقتنيات أكثر من تلك الموجودة في المناطق الأخرى.



#### د. التقنيات الأخرى

ومن بين أهم النتائج التي تم التوصل إليها العدد الكبير نسبياً لمدارس البنين التي تضم أجهزة كمبيوتر وتلفزيون وفيديو (الجدول ٦-٤). ويضم ما يزيد قليلاً على ٥٠٪ من العينة الكلية كلاً من هذه الأجهزة الثلاثة (بنسب ٥٨٪ و ٥٨٪ و ٥٧٪ على التوالي) بينما تضم ٩٢٪ من مدارس البنين الأجهزة الثلاثة. وهناك تباينات مهمة، خاصة بين مدارس البنين والمدارس المختلطة بالكامل، فمن غير المرجح أن تتوافر في المدارس المختلطة بالكامل أي من هذه الأجهزة، وفي حال وجودها فإنها لا تستخدم على الأرجح. وفي المقابل، لا يرجح أن تضم مدارس البنات مثل هذه الأجهزة، ولكن في حال وجودها فإنها تستخدم أكثر.

إن وجود الأجهزة الخمسة الأكثر شيوعاً (الكمبيوتر والتلفزيون والفيديو والتليفون وجهاز تصوير المستندات) يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنوع المدرسة والمنطقة ومستوى تعليم المجتمع المحلي ومستوى الأداء الدراسي للطلاب. ويضم نحو نصف المدارس التي شملتها العينة هواتف، وتعد المدارس المختلطة التي تقتصر فصولها على أحد الجنسين الأقل حظاً في توافرها بها (١٨٪)، بينما تزيد نسبتها في مدارس الأداء الطلابي المرتفع (٧٠٪) ومدارس الفترات المتعددة (٦٥٪)، ومدارس المجتمعات المحلية المرتفعة التعليم (٨٨٪). ولا تتوافر أجهزة تصوير مستندات سوى في ٩٪ من مدارس العينة، وهناك تباينات واضحة بين المدارس حسب جميع المتغيرات الخلفية فيما عدا المنطقة.

#### ٤. المرافق

يتعين أن تتوافر في المدارس مرافق عامة لضمان مستوى أساسي من الراحة والصحة والنظافة العامة للطلاب. وتشمل هذه المرافق مصدراً لمياه الشرب ومراحيض نظيفة وأمنة وتتمتع بخصوصية. وقد يستمر اليوم الدراسي بين خمس وثمان ساعات تشمل الجري خلال أوقات الراحة وربما يشمل ذلك تناول وجبات خفيفة. ومن شأن وجود هذه المرافق أن يضمن للطلاب الراحة والنظافة أثناء تركيزهم على الدروس.

#### أ. مياه الشرب والصنابير

جميع المدارس التي شملتها الدراسة فيها مصادر لمياه الشرب خلال اليوم الدراسي. وتحصل غالبية المدارس (٩٢٪) على المياه من الصنابير المرتبطة بالشبكة الحكومية فيما تحصل بعض المدارس المختلطة بالكامل ومدارس الفترات المتعددة وتلك القائمة في الصعيد على المياه من مضخات أو آبار (البيانات غير مدرجة). وأكثر من نصف المدارس التي شملتها العينة فيها أكثر من صنوبر لكل مئة طالب (الجدول ٦-٥) أي بمعدل يتراوح بين ٠.٨ - ٠.٨ صنوبر إلى ٥ صنابير لكل مئة طالب. وتتباين هذه النسبة بشكل كبير باختلاف نظام المدرسة ونوعها: فمدارس الفترة الواحدة (٧٠٪) تتسم بعدد أكبر من الصنابير لكل طلاب مقارنة بمدارس الفترات المتعددة (٣١٪)، كما أن المدارس المختلطة التي تقتصر فصولها على أحد الجنسين (٨٢٪) بها عدد أكبر من الصنابير لكل مئة طالب مقارنة بالمدارس المختلطة بالكامل (٣٠٪).

#### ب. المراحيض

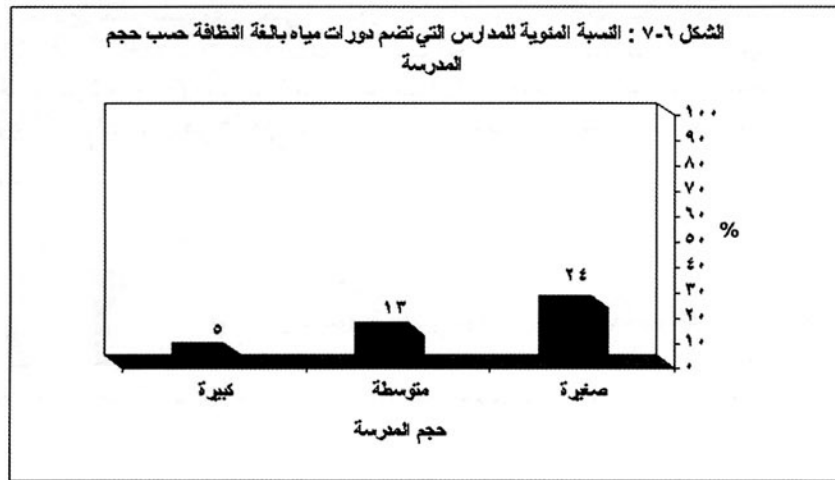
جميع المدارس التي شملتها الدراسة فيها مراحيض متاحة للطلاب. والغالبية العظمى من هذه المدارس مرتبطة بشبكة الصرف الصحي،



وهناك فقط مدرستان للبنات في محافظات حضرية فيهما مراحيض تقليدية وحديثة. وفي المتوسط فإن المدارس تضم أقل بقليل من مرحاض لكل مئة طالب، وتتراوح هذه النسبة بين ٠.٤ إلى ٣ مراحيض لكل مئة طالب. وهناك ٣٩ في المئة فقط من المدارس تضم ما يزيد على مرحاض لكل مئة طالب (الجدول ٥-٦). وترتبط هذه النسبة بشكل كبير بنظام المدرسة فقط، حيث أن ٤٩٪ من مدارس الفترة الواحدة تضم أكثر من مرحاض لكل مئة طالب بالمقارنة بـ ١٦٪ من مدارس الفترات المتعددة. ووجد المراقبون أن جميع المراحيض لها أبواب يمكن غلقها لضمان الخصوصية. غير أن هذه النتيجة لا علاقة لها برؤية الطلاب لمراحيضهم (أنظر أدناه).

(١) نظافة المراحيض: قيم المراقبون نظافة المراحيض وفقاً لأربعة معايير مختلفة: (أ) القاذورات الملقاة على الأرض، (ب) المياه الموجودة على الأرض، (ج) الروائح الكريهة، (د) الانطباع العام بشأن النظافة. وأشار المراقبون إلى وجود روائح كريهة بنسبة كبيرة في ٥٦٪ من المدارس، بينما وجدوا كمية كبيرة من القاذورات على الأرض في ١٠٪ من المراحيض فقط. وصنف المراقبون ٩٪ فقط من المراحيض باعتبارها نظيفة جداً، وعلى الرغم من وجود مياه على أرضية هذه المراحيض في كثير من الأحيان، إلا أنه لا توجد بها روائح كريهة أو قاذورات على الأرض (البيانات غير مدرجة). ووضعت ثلاث فئات لتصنيف المراحيض وفقاً للمعايير الأربعة (أ) المراحيض التي تعطي انطباعاً عاماً بالنظافة أو التي لا توجد بها روائح كريهة (ب) المراحيض الأقل نظافة بوجه عام وفيها درجات مختلفة من الروائح الكريهة (ج) المراحيض غير النظيفة بشكل عام والتي تعاني من المشكلات الأخرى بدرجات متفاوتة. وإذا ما ثبتنا التصنيف على هذا النحو فإن ١٧٪ توضع ضمن الفئة الأنظف، والبقية تقسم بالتساوي بين الفئتين الأخرين (بنسبة ٤٢٪ لكل منهما) (الجدول ٥-٦).

وترتبط نظافة المراحيض باثنين فقط من المتغيرات الخلفية الخاصة بالمدارس - نوع المدرسة وحجمها (الشكل ٦-٧). ومن ثم فإن المراحيض النظيفة وغير النظيفة تتوزع بشكل متساو تقريباً على المدارس بغض النظر عن معظم المتغيرات الأخرى. والمراحيض في المدارس المختلطة بالكامل (٣١٪) وتلك الخاصة بمدارس البنين (٢١٪) هي الأنظف، بينما لا يمكن قول الشيء نفسه عن أي من مراحيض المدارس المختلطة التي تقتصر فصولها على أحد الجنسين. ويرجع السبب في وجود المراحيض الأنظف في المدارس المختلطة بالكامل إلى كونها أصغر وهي موجودة في الغالب في المناطق الريفية، وتوضح البيانات أن المدارس الريفية والمدارس الأصغر غالباً ما يكون فيها مراحيض أنظف (٢٤٪) من المدارس الحضرية أو الأكبر (٥٪).

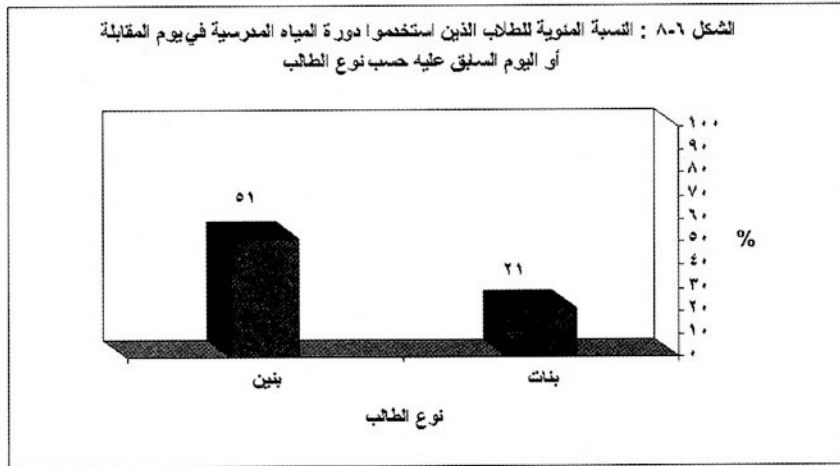


ثلاثة أرباع المدارس المختلطة بالكامل تقريباً بها مراحيض منفصلة للبنين والبنات، فيما جميع المدارس المختلطة التي تقتصر فصولها على أحد الجنسين بها مراحيض منفصلة (الجدول ٥-٦). ورصد المراقبون حالة واحدة ضايق فيها الأولاد البنات عند منطقة المراحيض، ولكن هذا وقع في مدرسة فيها مراحيض منفصلة لكل من الجنسين. ومن المثير للانتباه أن البنين لم يلاقوا تعنيفاً من جانب المعلمين أو المشرفين على هذا السلوك.

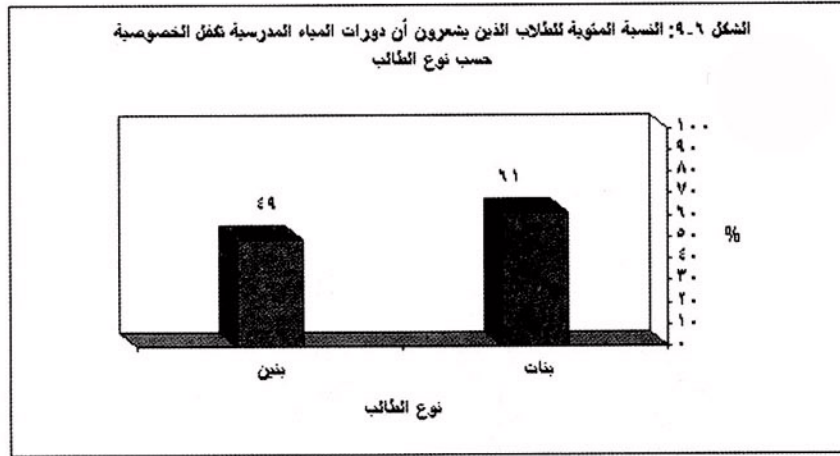
(٢) استخدام الطلاب ورؤيتهم للمراحيض: استخدم ٣٦٪ فقط من الطلاب المراحيض في اليوم الذي أجريت فيه المقابلة أو اليوم الذي سبقه. وبين الذين لم يستخدموا المراحيض، قال ٦٠٪ إنهم لم يستخدموها لأنها غير نظيفة فيما أشار ١٤٪ إلى أنهم لا يستخدمونها لعدم توافر الخصوصية بها.

أما النتيجة الأكثر إدهاشاً فهي أن عدد البنين الذين يستخدمون المراحيض يزيد بنسبة الضعف عن عدد البنات اللاتي يستخدمونه. ولكن بعض المدارس التي تستخدم فيها البنات المراحيض بكثرة هي نفسها التي يقل استخدام البنين لمراحيضها. وعلى سبيل المثال، فإن الأولاد في مدارس الأداء الطلابي المنخفض والمدارس المختلطة بالكامل هم الأقل استخداماً للمراحيض فيما البنات في المدارس

نفسها يستخدمونها بكثرة. ومع ذلك، فإن الفروق بين البنين والبنات في استخدام المراحيض يظل كبيراً بغض النظر عن المتغيرات الخلفية.



وهناك نتيجة أخرى تخالف مع قد يتوقعه المرء حدساً ألا وهي أن عدد البنات اللاتي يشعرن بأن مراحيض مدارسهن توفر لهن خصوصية أكبر من عدد البنين (الشكل ٩-٦ والجدول ٦-٦). وترى البنات في مدارس الدلتا أن المراحيض توفر لهن خصوصية فيما لا يرى الأولاد ذلك. ويميل الأولاد في المدارس المختلطة لأن يروا أن المراحيض توفر لهم الخصوصية أكثر كثيراً من الأولاد في مدارس البنين. كما أن البنات في المدارس المختلطة التي تقتصر فصولها على أحد الجنسين يرين أن مراحيض مدرستهن توفر لهن الخصوصية أكثر من البنات في المدارس المختلطة بالكامل أو مدارس البنات. ومن هنا فإن فبيئة الاختلاط ليست بالضرورة ما يسبب شعور الطلاب بعدم الأمان فيما يتعلق بالخصوصية في المراحيض. والواقع أن شعورهم بالأمان يبدو أكثر ارتباطاً بالبيئات ذات النوع الواحد وخاصة عند البنين. وبالنسبة لكلا الجنسين، فإن مستوى الأداء الدراسي للطلاب يرتبط بشكل وثيق برؤيتهم الإيجابية لخصوصية المراحيض.



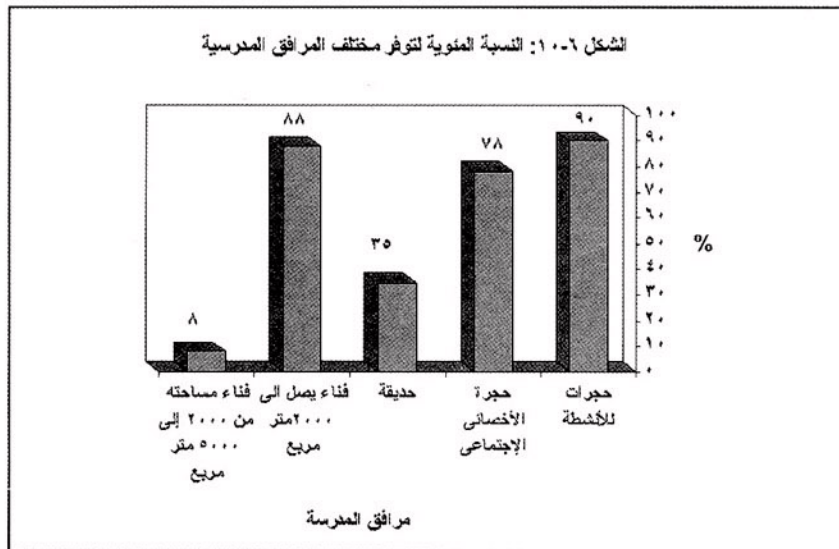
## ٥. المساحة المتاحة للأنشطة والخدمات المدرسية غير الدراسية

يتعين على المرافق المدرسية أن تضم عدداً متنوعاً من الأنشطة والخدمات المدرسية غير الدراسية بما في ذلك الأنشطة خارج المقرر وعمل الأخصائيين الاجتماعيين والممرضات والأطباء. (أنظر الفصل الرابع من أجل مناقشة المرافق الطبية). ويتعين أن تضم المدارس أيضاً فناء يمكن أن يقضي به الطلاب أوقات الراحة ويمارسوا الرياضة، ومكاناً لحديقة يمكن فيها تطبيق دروس الزراعة. والجزء التالي يحلل مدى توفر هذه المرافق في المدارس التي شملتها العينة.

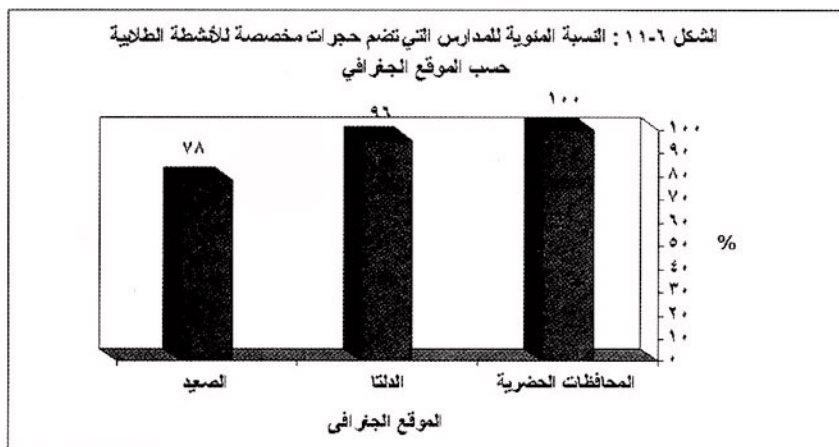
### ١. الأنشطة خارج المقرر

تسعون في المئة من المدارس التي شملتها العينة بها حجرة أو أكثر للأنشطة خارج المقرر (الشكل ١٠-٦ والجدول ٦-٧). ويتأثر مدى توفر هذه الحجرات بشكل كبير بعامل الموقع الجغرافي والمستوى التعليمي للمجتمع، حيث أن المدارس في صعيد مصر والمناطق التي تنخفض مستويات التعليم بها أقل حظاً من سواها في وجود حجرات للأنشطة (الشكل ٦-١١). ومن الجدير بالذكر أن وجود مكان

مخصص للأنشطة الطلابية يتناسب طردياً مع مستوى الأداء الدراسي للطلاب: جميع مدارس الأداء الطلابي المتوسط والمرتفع تقريباً تضم حجرات للأنشطة (٩٦٪ و ١٠٠٪ على التوالي)، بينما يقل توافرها كثيراً في مدارس الأداء الطلابي المنخفض (٧٢٪). وبعبارة أخرى فإن الإنجاز الأكاديمي يبدو مرتبطاً بالأهمية التي يتم إيلاؤها للأنشطة خارج المقرر، وذلك على الرغم من عدم إمكان التوصل لعلاقات سببية من خلال البيانات المتاحة. ورغم أن القانون ينص على وجوب أن توفر المدارس الأنشطة خارج المقرر، فإن هذه النشاطات كثيراً ما تهمل في واقع الأمر لحساب الموضوعات الداخلة في المنهج الدراسي. وعلاوة على ذلك فإن المدارس قد لا تكون لديها الموارد اللازمة لتوفير الأنشطة الخارجة عن المقرر الدراسي. ويشير هذا إلى أن الوضع الاقتصادي الاجتماعي للطلاب أو المجتمع الذي توجد فيه المدرسة ربما يؤثر في الموارد المتاحة للمدرسة. وربما تكون المدارس في المجتمعات ذات المستويات الاقتصادية الاجتماعية العليا، التي تميل أيضاً لأن تضم أعلى مستويات الأداء الطلابي، أكثر قدرة على تقديم الأنشطة خارج المقرر.



ومعظم المدارس (٨٣٪) فيها ما يصل إلى ست حجرات للأنشطة. والمدارس التي تضم مزيداً من الحجرات المتاحة يغلب وجودها في المحافظات الحضرية والمجتمعات التي ترتفع مستويات التعليم داخلها. (أنظر الفصلين الثالث والسابع لمزيد من النقاش بشأن الأنشطة خارج المقرر).



## ب. الحدائق

توجد حدائق لدروس الزراعة في ما يزيد قليلاً على ثلث المدارس التي شملتها العينة فقط (الشكل ١٠-٦ والجدول ٧-٦). وتتمتع نسبة كبيرة من مدارس البنين (٨٥٪) بحديقة، وهذا ليس مفاجئاً بالنظر إلى أن دروس الزراعة تعطى للبنين فقط وفقاً لسياسة وزارة التعليم. غير أن المدارس المختلطة التي تقتصر فصولها على أحد الجنسين التي بها حديقة (١٩٪) تقل عن مثيلاتها من المدارس المختلطة بالكامل (٤٦٪).

الغالبية العظمى للمدارس بها فناء يستطيع الطلاب أن يلعبوا به خلال أوقات الراحة (الفسح) أو حصص الألعاب الرياضية (الشكل ٦-١٠ والجدول ٦-٧). ولكن ٥٪ من مدارس الفترة الواحدة و٩٪ من المدارس الواقعة في المجتمعات متوسطة التعليم و١٣٪ من تلك الواقعة في محافظات حضرية و١٠٪ من مدارس الأداء الطلابي المرتفع ليس بها فناء. وتميل مدارس الفترات المتعددة ومدارس الصعيد إلى أن تضم فناء أكبر حجماً من بقية المدارس. وبالإضافة إلى ذلك، يضم عدد أكبر من مدارس الدلتا فناء، غير أن عدداً أكبر من مدارس الصعيد به فناء أكبر حجماً.

#### د. حجرة اجتماعات للأخصائيين الاجتماعيين

يضم أكثر من ثلاثة أرباع المدارس حجرة يمكن أن يجتمع الأخصائيون الاجتماعيون بها على انفراد مع الطلاب (الشكل ٦-١٠ والجدول ٦-٧). غير أن هذا يختلف كثيراً وفق عدد من المتغيرات الخلفية. فالمدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع ومدارس البنات ومدارس الفترة الواحدة وتلك الموجودة في أماكن حضرية هي التي يرجح وجود حجرات للاجتماعات الخاصة بها. ومن الناحية الأخرى، فإن المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض أو المتوسط والمدارس المختلطة (وبخاصة المختلطة بالكامل) تضم أقل عدد من حجرات الاجتماعات الخاصة. وبالإضافة إلى ذلك، فمن غير الشائع وجود حجرات للاجتماعات الخاصة في مدارس الصعيد (أنظر القسم السادس من هذا الفصل لمعرفة المزيد عن ظروف عمل الأخصائيين الاجتماعيين).

#### ٦. الموارد البشرية

من الواضح أن الموارد البشرية جزء مهم من قدرة المدرسة على توفير تعليم متمم لطلابها. وقد يكون لمدى توفر المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين، فضلاً عن تدريبهم وعبء العمل الواقع عليهم ومقدار شعورهم بالرضا آثار مهمة على نوعية التجربة التعليمية بالنسبة للطلاب.

##### أ. المعلمون

يتراوح إجمالي عدد المعلمات في المدرسة الواحدة ما بين صفر و ٨٨ معلمة كما يتراوح ما بين ٥ و ٧٧ معلماً (البيانات غير مدرجة). وفي بعض الحالات يتم "استعارة" مزيد من المعلمين من مدارس أخرى أو توظيفهم ليكونوا معلمين غير متفرغين. وجميع البيانات في الأقسام التالية تستند إلى روايات لمعلمين في الصف الثالث الإعدادي تمت ملاحظة فصولهم.

(١) المؤهلات: أدخلت وزارة التعليم في مطلع التسعينات تغييرات على النظام الذي يتم من خلاله قبول المعلمين المؤهلين. والمعلم الموجود حالياً في هذه العينة من المدارس ربما يكون قد حصل على مؤهلاته عن طريق واحدة من الطرق الثلاث التالية: (أ) الحصول على الشهادة الإعدادية والدراسة لمدة خمس سنوات في السلك المهني لمدرسة تربية ثانوية (التأهل حسب النظام القديم) (ب) إتمام الشهادة الثانوية العامة والحصول على شهادة البكالوريوس في التربية من كلية للمعلمين بعد أربع سنوات من الدراسة (التأهل في ظل النظام الجديد) (ج) التخرج من الجامعة بتخصص في موضوع غير تربوي (شهادة البكالوريوس في التاريخ مثلاً)، ومن ثم الدراسة في كلية للتربية للحصول على دبلوم أو ماجستير أو دكتوراه في التربية.

وهناك ٨٢٪ من المعلمين الذين يحملون مؤهلات تعليمية ولكن هذا لا يرتبط إحصائياً بأي من المتغيرات الخلفية، ولا حتى بالأداء الدراسي (الشكل ٦-١٢ والجدول ٦-٨). وتضم المدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع توزيعاً أكثر توازناً للمعلمين من حيث النوع من تلك ذات الأداء الطلابي المنخفض: فمعلمي المدارس ذات الأداء المرتفع تضم ٥١٪ من الذكور و٤٩٪ من الإناث. في مقابل ٧١٪ و٢٩٪ على التوالي في المدارس ذات المستوى المنخفض. وربما لا يكون من المفاجئ أن نعلم أن المدارس في المحافظات الحضرية بها توزيع أكثر توازناً للمعلمين من حيث النوع بالمقارنة بمدارس الصعيد التي يهيمن الذكور على التدريس فيها.

الغالبية العظمى للمدارس بها فناء يستطيع الطلاب أن يلعبوا به خلال أوقات الراحة (الفسح) أو حصص الألعاب الرياضية (الشكل ٦-١٠ والجدول ٦-٧). ولكن ٥٪ من مدارس الفترة الواحدة و٩٪ من المدارس الواقعة في المجتمعات متوسطة التعليم و١٣٪ من تلك الواقعة في محافظات حضرية و١٠٪ من مدارس الأداء الطلابي المرتفع ليس بها فناء. وتميل مدارس الفترات المتعددة ومدارس الصعيد إلى أن تضم فناء أكبر حجماً من بقية المدارس. وبالإضافة إلى ذلك، يضم عدد أكبر من مدارس الدلتا فناء، غير أن عدداً أكبر من مدارس الصعيد به فناء أكبر حجماً.

#### د. حجرة اجتماعات للأخصائيين الاجتماعيين

يضم أكثر من ثلاثة أرباع المدارس حجرة يمكن أن يجتمع الأخصائيون الاجتماعيون بها على انفراد مع الطلاب (الشكل ٦-١٠ والجدول ٦-٧). غير أن هذا يختلف كثيراً وفق عدد من المتغيرات الخلفية. فالمدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع ومدارس البنات ومدارس الفترة الواحدة وتلك الموجودة في أماكن حضرية هي التي يرجح وجود حجرات للاجتماعات الخاصة بها. ومن الناحية الأخرى، فإن المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض أو المتوسط والمدارس المختلطة (وبخاصة المختلطة بالكامل) تضم أقل عدد من حجرات الاجتماعات الخاصة. وبالإضافة إلى ذلك، فمن غير الشائع وجود حجرات للاجتماعات الخاصة في مدارس الصعيد (أنظر القسم السادس من هذا الفصل لمعرفة المزيد عن ظروف عمل الأخصائيين الاجتماعيين).

#### ٦. الموارد البشرية

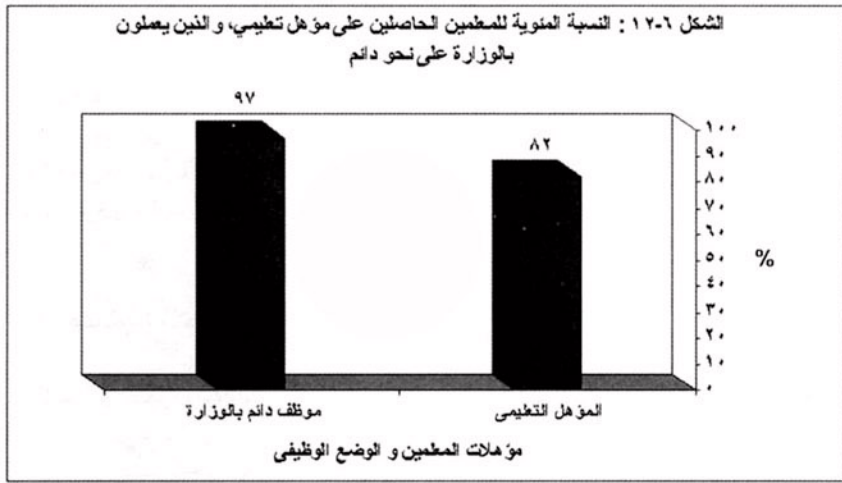
من الواضح أن الموارد البشرية جزء مهم من قدرة المدرسة على توفير تعليم متمم لطلابها. وقد يكون لمدى توفر المعلمين والأخصائيين الاجتماعيين، فضلاً عن تدريبهم وعبء العمل الواقع عليهم ومقدار شعورهم بالرضا آثار مهمة على نوعية التجربة التعليمية بالنسبة للطلاب.

##### أ. المعلمون

يتراوح إجمالي عدد المعلمات في المدرسة الواحدة ما بين صفر و ٨٨ معلمة كما يتراوح ما بين ٥ و ٧٧ معلماً (البيانات غير مدرجة). وفي بعض الحالات يتم "استعارة" مزيد من المعلمين من مدارس أخرى أو توظيفهم ليكونوا معلمين غير متفرغين. وجميع البيانات في الأقسام التالية تستند إلى روايات لمعلمين في الصف الثالث الإعدادي تمت ملاحظة فصولهم.

(١) المؤهلات: أدخلت وزارة التعليم في مطلع التسعينات تغييرات على النظام الذي يتم من خلاله قبول المعلمين المؤهلين. والمعلم الموجود حالياً في هذه العينة من المدارس ربما يكون قد حصل على مؤهلاته عن طريق واحدة من الطرق الثلاث التالية: (أ) الحصول على الشهادة الإعدادية والدراسة لمدة خمس سنوات في السلك المهني لمدرسة تربية ثانوية (التأهل حسب النظام القديم) (ب) إتمام الشهادة الثانوية العامة والحصول على شهادة البكالوريوس في التربية من كلية للمعلمين بعد أربع سنوات من الدراسة (التأهل في ظل النظام الجديد) (ج) التخرج من الجامعة بتخصص في موضوع غير تربوي (شهادة البكالوريوس في التاريخ مثلاً)، ومن ثم الدراسة في كلية للتربية للحصول على دبلوم أو ماجستير أو دكتوراه في التربية.

وهناك ٨٢٪ من المعلمين الذين يحملون مؤهلات تعليمية ولكن هذا لا يرتبط إحصائياً بأي من المتغيرات الخلفية، ولا حتى بالأداء الدراسي (الشكل ٦-١٢ والجدول ٦-٨). وتضم المدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع توزيعاً أكثر توازناً للمعلمين من حيث النوع من تلك ذات الأداء الطلابي المنخفض: فمعلمي المدارس ذات الأداء المرتفع تضم ٥١٪ من الذكور و٤٩٪ من الإناث. في مقابل ٧١٪ و ٢٩٪ على التوالي في المدارس ذات المستوى المنخفض. وربما لا يكون من المفاجئ أن نعلم أن المدارس في المحافظات الحضرية بها توزيع أكثر توازناً للمعلمين من حيث النوع بالمقارنة بمدارس الصعيد التي يهيمن الذكور على التدريس فيها.



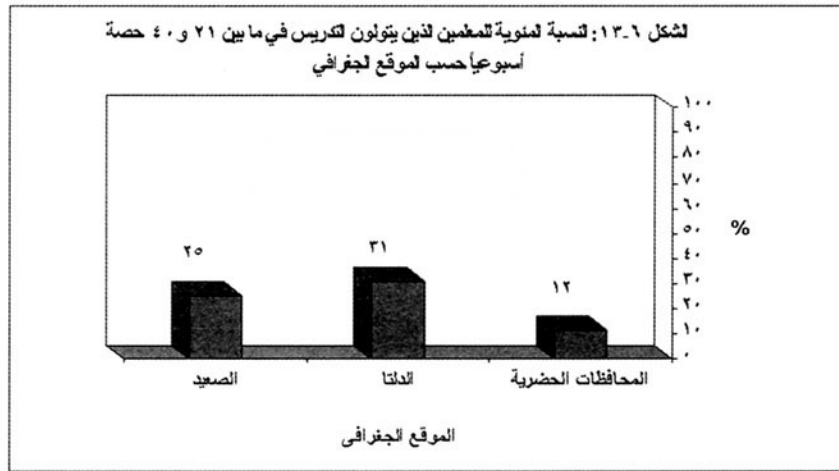
والغالبية العظمى (٩٧٪) من معلمي الصف الثالث إعدادي الذين شملتهم العينة هم معلمون متفرغون تابعون لوزارة التعليم، في حين أن الباقين غير متفرغين ويعملون في مدرستين أو تتم محاسبتهم عن كل حصة على حدة (الشكل ٦-١٢ والجدول ٦-٨). ويرتبط هذا إلى حد كبير (ولكن ليس بشكل متلائم بالكامل) بمستوى الأداء الدراسي للطلاب، حيث أن جميع المعلمين في المدارس ذات الأداء المرتفع موظفون متفرغون لدى الوزارة.

(٢) العمر: تتراوح أعمار المعلمين الذين اشتملت عليهم العينة بين ١٨ و ٥٧ عاماً (الجدول ٦-٩)، وعمر الإناث منهم يقل عن عمر الذكور على الأرجح. ويوجد في مدارس البنين عدد أكبر من المعلمين الأكبر سناً، وهو ما يسود أيضاً في مدارس المحافظات الحضرية والمجتمعات التي يرتفع مستواها التعليمي. وتتناسب أعمار المعلمين طردياً مع الأداء الدراسي للطلاب، ولكن ليس على نحو منتظم.

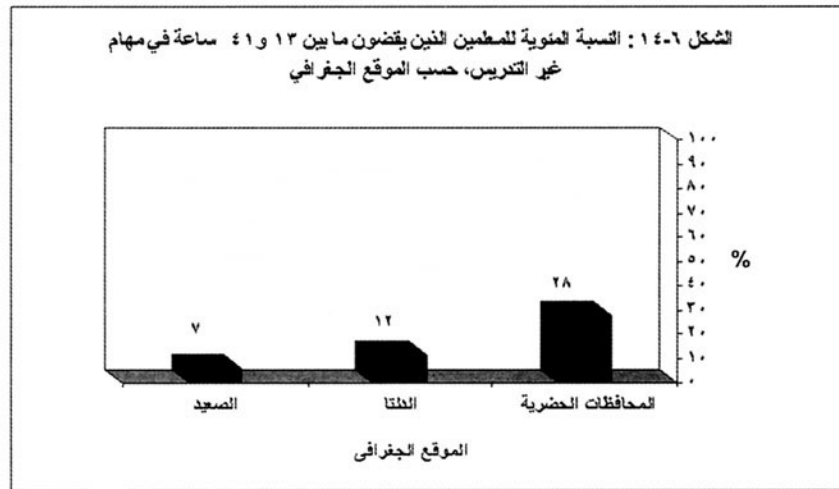
(٣) الخبرة والتدريب: من الجدير بالملاحظة أن البيانات لا تظهر تلازماً بين عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم والأداء الدراسي للطلاب (الجدول ٦-٩). ولدى مدارس البنين معلمون ذوي خبرة أكبر ومعلمون قضوا في المدرسة عدداً أكبر من السنوات. والمدارس في المحافظات الحضرية والمجتمعات ذات المستوى التعليمي المرتفع تضم نسباً أعلى كثيراً من أصحاب الخبرة من المعلمين.

وتلقى أكثر قليلاً من نصف المعلمين الذين شملتهم العينة فقط تدريباً خلال العاميين السابقين، وأكثر من ثلثهم راض عن التدريب الذي تلقوه (الجدول ٦-٩). والمعلمون في المدارس المختلطة التي تقتصر فصولها على أحد الجنسين هم أقل من تلقوا تدريباً (بنسبة ٤٤٪)، فيما تلقى المعلمون في مدارس البنات أكبر قدر من التدريب (٦٢٪). وكان المعلمون في مدارس البنين الأكثر رضا عن التدريب (بنسبة ٥١٪)؛ فيما كان معلمو المدارس غير المختلطة الأقل رضا (بنسبة ٣١٪).

(٤) عبء العمل: يعطي ٧٣٪ من المعلمين الذين شملتهم العينة ما بين ٤ و ٢٠ درساً في الأسبوع، على حين أن الـ ٢٧٪ الباقين مسئولون عما يصل إلى ٤٠ حصة في الأسبوع (الجدول ٦-١٠). ويوجد تباين هنا حسب نوع المدرسة والمنطقة والأداء الدراسي للطلاب. ويميل المعلمون في مدارس البنات إلى إعطاء عدد أقل من الدروس كل أسبوع، في الوقت الذي يتولى مزيد من المعلمين في مدارس الصعيد والدلتا إعطاء ما بين ٢١ و ٤٠ درساً في الأسبوع (الشكل ٦-١٣). وهناك علاقة قوية ولكن ليست متلائمة على الدوام بين الأعباء الوظيفية للمعلمين والأداء الدراسي للطلاب: فخمس المعلمين فقط في المدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع يعطون بين ٢١ و ٤٠ درساً في الأسبوع، بينما يتحمل نحو ثلث المعلمين في المدارس الأداء الطلابي المنخفض والمتوسط نفس هذا العبء.



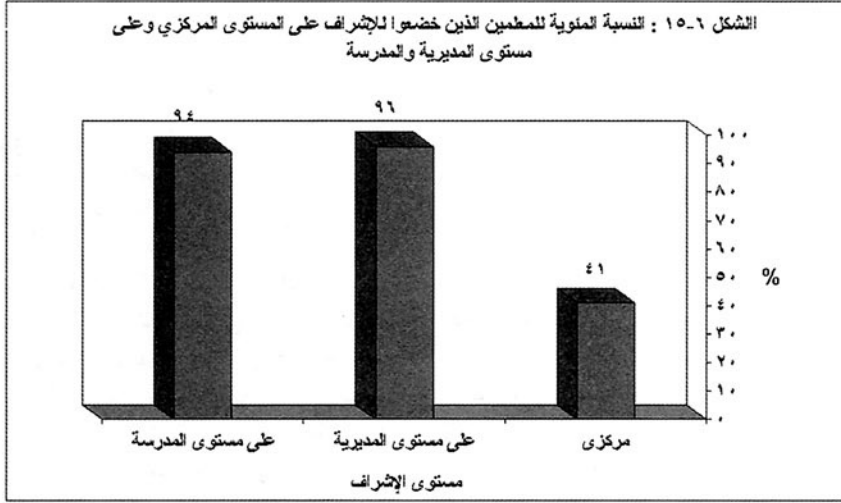
جميع المعلمين تقريباً (٩٨٪) لديهم مسئوليات غير التدريس في المدارس مع وجود بعض التنوعات القليلة المهمة (الجدول ٦-١٠). وتمثل هذه المهام بالأساس في الإشراف على الأنشطة الطلابية والتعويض عن المعلمين الغائبين وإعطاء دروس إضافية بعد اليوم الدراسي. وفي الوقت الذي صارت فيه الأعباء غير التدريسية ظاهرة منتشرة في كافة المدارس تقريباً فإن الوقت الذي ينفق في القيام بهذه المهام كل أسبوع يتباين بشكل كبير. فالمعلمون في مدارس البنين لديهم أعباء غير تدريسية أكبر: يقضي ٢٧٪ منهم ما بين ١٣ و ٤٢ ساعة في الأسبوع في هذه الأعباء بالمقارنة بمن هم في مدارس البنات (١٥٪) وفي المدارس المختلطة بالكامل (٧٪) والمدارس المختلطة التي تقتصر فصولها على أحد الجنسين (٢٪). ويقوم المعلمون في المجتمعات ذات المستوى التعليمي المرتفع والمحافظات الحضرية بأعباء غير تدريسية أثقل. فمن الجدير بالذكر أن ٢٠٪ من المعلمين في المناطق ذات التعليم المرتفع يقومون بأعباء غير تدريس على مدى يتراوح بين ١٣ و ٤٢ ساعة بالمقارنة بتسعة في المئة فقط في مدارس الصعيد (الشكل ٦-١٤). وبينما يتناسب ارتفاع الأداء الدراسي للطلاب طردياً مع قلة الأعباء غير التدريسية، فهو يرتبط أيضاً بالساعات الإضافية التي يقضيها المعلمون أسبوعياً في الأعباء غير التدريسية. وبشكل عام فإن ٦٢٪ من المعلمين راضون عن أعبائهم الوظيفية (الجدول ٦-١٠).



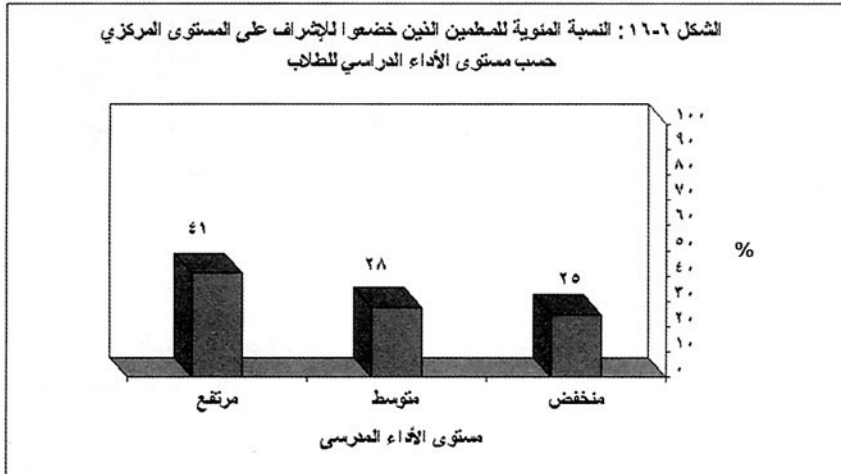
يميل ٧٤٪ من المعلمين في المدارس المختلطة ذات الفصول المنفصلة لكلا الجنسين للرضا عن أعبائهم الوظيفية أكثر من غيرهم، وتجدر ملاحظة أن هؤلاء المعلمون أنفسهم لديهم أيضاً أعباء تدريسية أكبر ولكن الأعباء غير التدريسية أقل. والمعلمون في مدارس الفترة الواحدة راضون عن أعبائهم الوظيفية أكثر من الذين يعملون في مدارس الفترات المتعددة (٦٧٪ مقابل ٦٢٪). والمعلمون في مدارس البنات هم الأقل رضا عن أعبائهم الوظيفية (٥٦٪) مقارنة بزملائهم في الأنواع الأخرى من المدارس.

٥) الإشراف: هناك إشراف على المعلمين على مستويات مختلفة لضمان اتباعهم لجدول الفصول وترتيب الدروس في المنهج وللتأكد من إعدادهم المسبق للدروس. في العام الماضي كان ٤١٪ فقط من المعلمين يخضعون للإشراف المركزي من وزارة التعليم خلال العام الدراسي، ولكنهم خضعوا جميعاً تقريباً للإشراف على مستوى المديرية التعليمية والمدرسة (٩٦٪ و ٩٤٪ على التوالي) (الشكل ٦-١٥ والجدول ٦-١١). والإشراف على المستوى المركزي هو وحده الذي له علاقة وطيدة بالأداء الدراسي للطلاب: فالمعلمون في مدارس

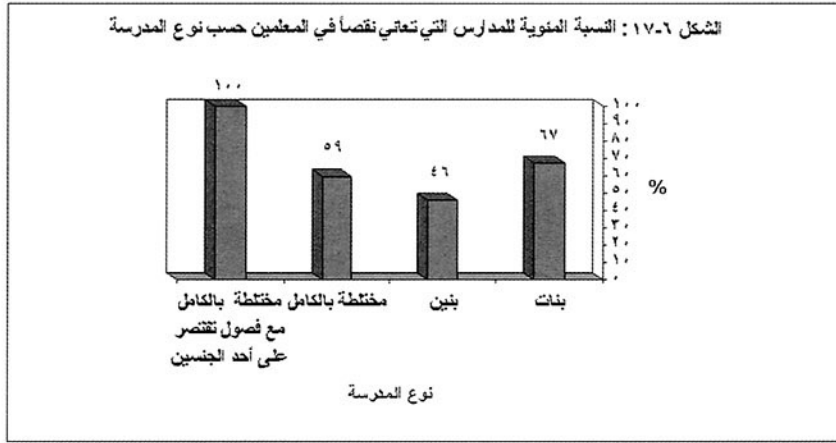
الأداء الطلابي المرتفع يخضعون في الغالب للإشراف المركزي أكثر من زملائهم في مدارس الأداء الطلابي المنخفض أو المتوسط (الشكل ٦-١٦). وغالباً ما يكون المعلمون في مدارس البنين وفي المجتمعات ذات المستوى التعليمي المرتفع وفي المحافظات الحضرية خاضعين للإشراف المركزي. ويقل خضوع المدرسين في المجتمعات ذات المستوى التعليمي المرتفع وفي المحافظات الحضرية للإشراف على مستوى المديرية، كما أن المعلمين في مدارس المحافظات الحضرية قليلاً ما يخضعون للإشراف من داخل المدرسة. ولكن الإشراف على هذه المستويات لا علاقة له بالأداء الدراسي للطلاب. وأخيراً فإن معظم المعلمين الخاضعين للإشراف على مستوى المديرية والمدرسة (٨٩٪ لكل مستوى) يتلقون تعليقات على أدائهم.



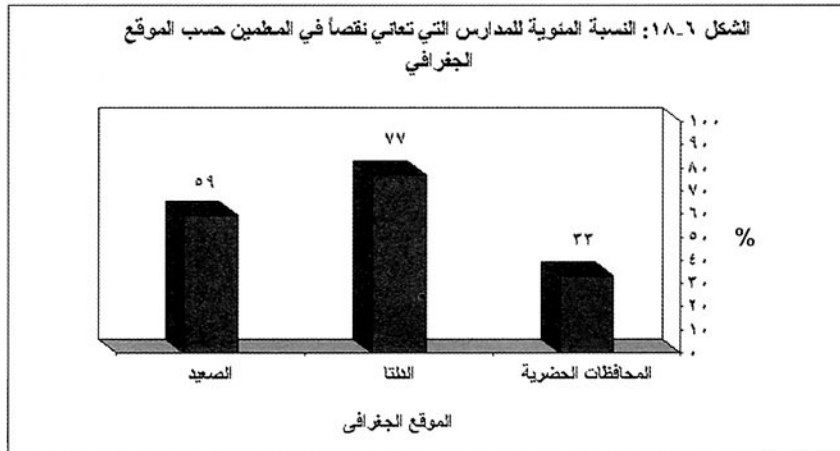
٦) مدى توفر المعلمين: تضمن المسح سؤالاً موجهاً إلى مديري المدارس عما إذا كانت مدارسهم تعاني نقصاً في المعلمين وإذا كان الرد بالإيجاب فما هي المواد التي لا يوجد فيها عدد كاف من المعلمين. والمدارس المختلطة التي تقتصر فصولها على أحد الجنسين هي أكثر المدارس تأثراً بنقص المعلمين، حيث أن كل مدرسة فيها نقص في معلم واحد على الأقل ولا يوجد بها عدد كاف من معلمي مادة اللغة العربية (الشكل ٦-١٧ والجدول ٦-١٢). وبالإضافة إلى ذلك فهي تعاني من أعلى معدلات النقص في كل المواد تقريباً: إذ يلاحظ أن ٦٧٪ من المدارس المختلطة التي تقتصر فصولها على أحد الجنسين تعاني من عدم وجود عدد كاف من معلمي الألعاب الرياضية بالمقارنة بنحو ٢١٪ عند بقية أنواع المدارس. ومن ناحية أخرى لا توجد مدرسة بنين واحدة فيها نقص في معلمي مواد الرياضيات أو العلوم أو المواد الاجتماعية. وهذا هو الحال أيضاً بالنسبة للمدارس في المحافظات الحضرية التي لا تعاني نقصاً أيضاً في مادتي اللغة الإنجليزية واللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك فإن عدداً كبيراً من مدارس الدلتا يعاني نقصاً في المعلمين، حيث أفادت ٧٧٪ منها وجود نقص لديها في مادة واحدة على الأقل (الشكل ٦-١٨).







ويحل مديرو المدارس العجز في المعلمين لديهم من خلال توظيف معلمين غير متفرغين لهذه المواد (٥٤٪) (البيانات غير مدرجة). وبالإضافة إلى ذلك فهم يوظفون معلمين من مدارس أخرى (١٥٪) أو يكلفون معلمين لمواد أخرى في المدرسة نفسها بإعطاء دروس في المواد التي تعاني نقصاً في عدد المعلمين (١١٪). ولا يقوم المديرون أبداً بدمج الفصول، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن الفصول مكتظة بالطلاب بالفعل، كما أن مساحة الفصل ذاتها لا تسمح باستيعاب المزيد من الطلاب. ومن النادر أن تلجأ المدارس إلى عدم تدريس مادة معينة على الإطلاق.



## ب. الأخصائيون الاجتماعيون

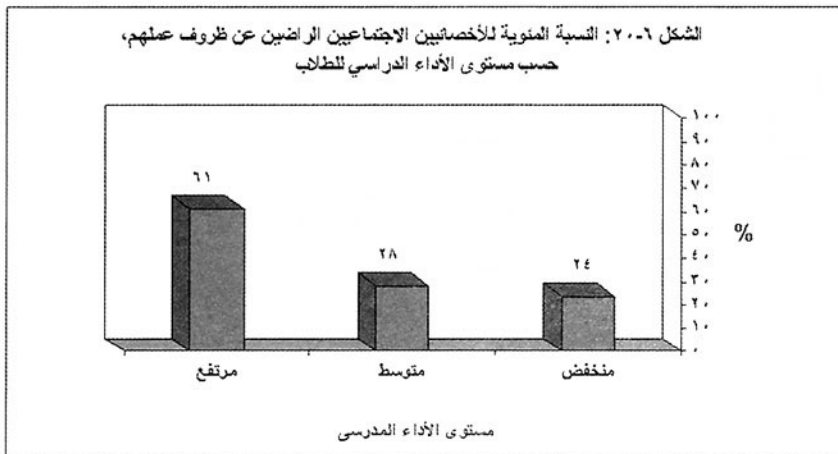
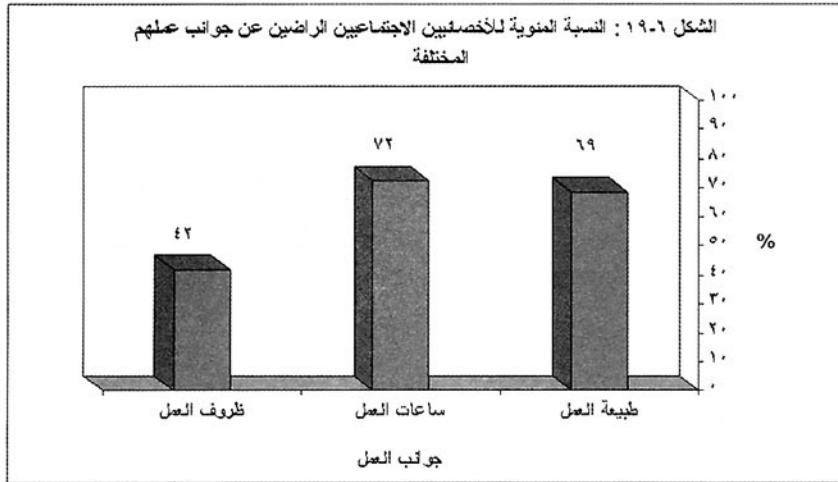
١) مدى التوافر: يوجد لدى جميع المدارس التي شملتها العينة وعددها ٧٥ مدرسة أخصائي اجتماعي واحد على الأقل ضمن فريق العمل، ولا يستثنى من ذلك إلا مدرستان. وقد أشار ٩١٪ من الأخصائيين الاجتماعيين الذين تمت مقابلتهم إلى وجود أفراد آخرين في مدارسهم يعاونونهم في حل مشاكل الطلاب (الجدول ٦-١٤). وتميل الأخصائيات الاجتماعيات والعاملون في المدارس متعددة الفترات أكثر كثيراً إلى الإفادة بأنهم يتلقون مساعدة من غيرهم من العاملين، وذلك مقارنة بنظرائهم.

٢) المهام: سئل الأخصائيون الاجتماعيون بالمدارس عن المهام التي يؤديونها بالإضافة إلى مجرد مساعدة الطلاب في مشاكلهم. (أنظر الفصل الثالث من أجل مناقشة مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين في مشكلات الطلاب). تتضمن النشاطات الأكثر شيوعاً في الإجابات تنظيم الرحلات (٨٢٪) وحلقات المناقشة (٦٧٪) والإشراف على اتحاد الطلاب ونشاطات الطلاب الأخرى (٤٣٪ لكل منها) (الجدول ٦-١٣). وعلاوة على ذلك، تشجع أيضاً الأنشطة الإدارية والإشراف على الأنشطة غير الأكاديمية والفصول. ويشارك الأخصائيون الاجتماعيون في المدارس المختلطة بالكامل في العمل الإداري والإشراف على الأنشطة الطلابية الأخرى (٦٨٪ عن كل نشاط). فيما يميل الأخصائيون الاجتماعيون في المدارس النوع الواحد وفي المجتمعات ذات التعليم المرتفع وفي المحافظات الحضرية إلى الإشراف على الفصول. وتعمل النسبة العظمى من الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس الدلتا في تنظيم الرحلات (٨٩٪) والحلقات الدراسية (٨٦٪) وذلك على الرغم من أن ٩٢٪ من الأخصائيين الاجتماعيين في الصعيد و٩٥٪ من الأخصائيين الاجتماعيين الذكور يقولون أيضاً إنهم ينظمون الرحلات. وبشكل عام يبدو أن الأخصائيين الاجتماعيين منخرطون في قطاع عريض من الأنشطة المدرسية.

وهناك نشاط آخر مهم يقوم به الأخصائي الاجتماعي في المدرسة وهو الاجتماع مع مجموعات من الطلاب لبحث عدد من المواضيع. ويقول الأخصائيون الاجتماعيون إنهم تحدثوا مع مجموعات الطلاب بمعدل ٦٢ مرة خلال الفصل الدراسي السابق (الجدول ٦-١٤). ويفيد الأخصائيون الاجتماعيون الذكور أنهم اجتمعوا بمجموعات الطلاب أكثر من الأخصائيات الاجتماعيات، وهذا هو الحال أيضاً مع الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض والمرتفع. والموضوعات التي تكثر مناقشتها هي السلوك والزي (٤٥٪) والأمور الدراسية وطموحات الطلاب والعادات السيئة (٢٩٪ لكل منها) (الجدول ٦-١٤).

٣) المؤهلات والتدريب أثناء العمل: جميع الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس التي شملتها العينة لديهم شهادات بكالوريوس في العمل الاجتماعي (البيانات غير مدرجة). وأكثر من ٨٠ في المئة ممن شملتهم العينة يقولون إنهم تلقوا تدريباً أثناء عملهم خلال العامين الماضيين. والاختلاف الوحيد هو في مستوى التعليم في المجتمع، فأغلب الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس الواقعة في مجتمعات ذات تعليم متوسط حصلوا على قدر أقل من التدريب في الآونة الأخيرة (الجدول ٦-١٥).

٤) الرضا عن العمل: يرضى أغلب الأخصائيين الاجتماعيين عن طبيعة عملهم (٦٩٪)، كما يرضون عن عدد ساعات العمل (٧٢٪) (الشكل ٦-١٩ والجدول ٦-١٥). يتباين الرضا عن عدد ساعات العمل وفقاً لمعظم المتغيرات الخلفية: لا يبدو الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس ذات الفترة الدراسية الواحدة شديدي الرضا (ربما يعود السبب إلى أن اليوم المدرسي أطول من مثيله في المدارس متعددة الفترات) وذلك مقارنةً بالعاملين في المدارس المختلطة بالكامل، وفي مجتمعات التعليم المتوسط، وفي الدلتا. ويرضى عدد أقل من الأخصائيين الاجتماعيين عن أوضاع عملهم (٤٢٪)، ويعبر الأخصائيون الاجتماعيون في المدارس المختلطة بالكامل ومدارس البنين وفي المدارس التي ينخفض فيها أداء الطلاب على وجه الخصوص عن درجة أقل من الرضا (الشكل ٦-٢٠). وتتركز أسباب عدم الرضا بصورة متكررة في مكان لقاءات الأخصائيين الاجتماعيين، حيث يشكو الأخصائيون الاجتماعيون من عدم وجود حجرة مخصصة لهذا الغرض أو أنها غير جيدة التأسيس أو أنها شديدة الازدحام. وأشار الأخصائيون الاجتماعيون أيضاً إلى وجود مشكلات في العلاقة مع إدارة المدرسة وأولياء الأمور: وهم يعتقدون أن التعاون بين الجهات الثلاث يمكن أن يكون أكثر فاعلية في حل مشكلات الطلاب.



## ٦. الاستنتاجات

يبحث هذا الفصل في الموارد المادية والبشرية المتاحة من أجل تأمين بيئة تعليم مريحة وصحية للطلاب. معظم المدارس مجهزة بمكتبة ومعمل للعلوم وفناء وحجرة واحدة على الأقل لممارسة الأنشطة خارج المقرر. ويتباين بشدة بين المدارس المختلفة مقدار توافر الشروط الأخرى، مثل أجهزة الكمبيوتر والتلفزيون وأجهزة الفيديو وحجرة الأخصائيين الاجتماعيين، والفصول الصحية جيدة التأثير.

يصعب تلخيص أوضاع المدارس ذات الأداء الطلابي المتوسط وتلك التي تقع في مجتمعات تتميز بمستوى متوسط من التعليم. إن نصيبهم أفضل من المدارس التي تضم طلاباً ذوي أداء مرتفع، وأيضاً تلك التي توجد في مجتمعات متعلمة تعليماً عالياً في بعض الأوجه، وإن كان نصيبهم أسوأ من المدارس التي تضم طلاباً منخفضي الأداء وتلك التي توجد في مناطق منخفضة التعليم في أوجه أخرى. على سبيل المثال: فإن الدك المحطمة في المدارس في المجتمعات ذات التعليم المتوسط أقل منها في مدارس المجتمعات ذات مستوى التعليم العالي، ويحصل أكثر طلابها على كتبهم خلال الأسبوع الأول من الدراسة. وفي المقابل، تكون فصول المدارس التي تضم الطلاب متوسطي الأداء أكثر ضجيجاً وكثافة مقارنة بالمدارس التي يكون أداء الطلاب بها منخفضاً، وهي أيضاً يغلب عليها عدم تيسر دورات مياه منفصلة للبنين والبنات.

وتتمتع المدارس المختلطة بالكامل، ومعظمها في المناطق الريفية، بأكثر البيئات الصحية: فتوجد فيها الفصول الأنظف والأكثر تهوية والأفضل إضاءة. ورغم هذا فإن هذه المدارس هي الأقل حظاً من الموارد المتاحة: على سبيل المثال، يغلب عليها عدم توفر حجرة مستقلة للأخصائيين الاجتماعيين، وحجر مخصصة للأنشطة خارج المقرر، أو أجهزة الكمبيوتر والتلفزيون أو أجهزة الفيديو. وفوق ذلك، فإن المدارس التي يوجد بها مثل تلك التجهيزات أو التيسيرات المتاحة لا تستخدمها غالباً. وربما يرجع ذلك إلى العجز في الموارد البشرية القادرة على استخدامها. ومن الناحية الأخرى، يغلب على مدارس البنات استخدام الكمبيوترات والتلفزيونات وأجهزة الفيديو إذا ما توافرت لديها.

وتوجد فروق واضحة بين مدارس الفترة الواحدة والمتعددة الفترات بالنسبة إلى مدى توافر التكنولوجيا وبعض المرافق ومن حيث نظافة الفصول. على سبيل المثال، أغلب مدارس الفترة الواحدة تضم كمبيوترات وتلفزيونات وأجهزة الفيديو ومكتبات ومعامل العلمية أكثر من المدارس متعددة الفترات، وهي تميل إلى أن يكون بها الفصول الأكثر نظافة من المدارس متعددة الفترات.

ولا ترتبط كل أبعاد الموارد المادية والبشرية المتاحة في المدارس بمستوى الأداء الدراسي للطلاب. وفوق ذلك، لا تتيح البيانات تأمل العلاقات السببية بين الخصائص المدرسية الأخرى والأداء الدراسي للطلاب، حينما توجد مثل هذه العلاقات. وعلى أي حال، يغلب على مدارس الأداء الطلابي المرتفع أن فصولها أفضل إضاءة ولكنها أكثر ضجيجاً، وفيها نسبة أقل من الدك المحطمة، وفصول أقل ازدحاماً، ومكتبة مزودة بمختارات من المجالات والجراند، ومعمل للعلوم، وحجرات للأنشطة. وبالإضافة إلى ذلك، يتسلم طلابها في الغالب الكتب المدرسية خلال الأسبوع الأول من العام الدراسي.

وفيما يتعلق بالموارد البشرية، يقع على عاتق المعلمين في المدارس التي يرتفع أداء طلابها عبء أقل في العمل وهم أكثر خضوعاً للإشراف المتواصل من إدارة التعليم المركزية، ولكنهم أيضاً ينفقون وقتاً أكبر في مسؤولياتهم غير التعليمية مقارنة بالمعلمين في مدارس الأداء الطلابي المنخفض.

وأخيراً، توضح النتائج المتعلقة بالنظافة ومدى توافر المرافق المدرسية الحاجة إلى توجيه المزيد من الانتباه إلى مدى راحة وصحية البيئة المدرسية بالنسبة للطلاب. على سبيل المثال، فإن ٤٠٪ من دورات المياه في مدارس العينة غير نظيفة، وتعد ١٧٪ منها فقط شديدة النظافة. وحيث أنه لا توجد علاقة واضحة بين نظافة دورات المياه وأي من المتغيرات الخلفية الخاصة بالمدارس التي اعتمدها الدراسة بخلاف حجم المدرسة، فإن ذلك يشير إلى أن عدم صحة دورات المياه تعد ظاهرة موجودة في كل المدارس. وفي الوقت ذاته، يوضح انتشار عزوف الطلاب عن استخدام دورات المياه بالمدرسة اهتمام الطلاب بالنظافة. والفصول ليست أفضل حالاً من حيث الحالة الصحية، فأكثراً من ربعها غير صحي. وحيث أن من الممكن تقديم وتشكيل العادات الصحية المهمة خلال فترة المراهقة المبكرة، فربما يضرب الانتباه المتزايد بصحية المدرسة مثلاً يحتذى للطلاب.

وباختصار، تمتلك المدارس نطاقاً واسعاً من الموارد المادية والبشرية المتاحة لتأمين بيئة تعليم إيجابية ومريحة للطلاب، وإن كانت التفاوتات تشير إلى أن هناك حاجة إلى مزيد من الانتباه إلى المساواة بين المدارس. وعلى كل حال، توضح البيانات أيضاً أن المدارس يمكنها تحسين صيانة مرافقها ويجب أن تركز انتباهها على تعظيم الموارد المتاحة لها. وسوف يمثل هذا بعداً مهماً في الجهود الرامية إلى تحسين نوعية التعليم في مصر.

## فرص التعلم

### ١. مقدمة

يخصص الوقت الذي يقضيه الطلاب في المدرسة لمنحهم الفرصة للمشاركة في العديد من الأنشطة والتعلم بطرق متنوعة. فوقت الحصص يكرس للتعليم الأكاديمي من خلال التواصل والحوار بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب وبعضهم البعض. وتنطوي بعض المواد الأكاديمية، مثل العلوم، ينطوي أيضاً على عنصر عملي يسمح للطلاب بإجراء أو مشاهدة التجارب العملية. وبعض المواد الدراسية، مثل الاقتصاد المنزلي للنبات أو الزراعة والصناعة للبنين، ليست ذات طبيعة أكاديمية بحتة، وإنما تتضمن عنصراً عملياً<sup>٣٧</sup>. ويمكن أيضاً للطلاب أن يحضروا هذه المواد الدراسية بصفتها أنشطة اختيارية غير مقررة لهم، وذلك إذا رغبوا في زيادة معرفتهم بها عما هو مطلوب منهم، إلا أن قيود النوع التي تفرضها وزارة التعليم تنطبق في هذه الحالة. (راجع الفصل الخامس من أجل المزيد بشأن قضايا النوع في المدارس). وهناك أنشطة أخرى يمكن ممارستها خارج المقرر ولكن أثناء اليوم الدراسي، مثل الموسيقى والفن والأنشطة الأدبية والألعاب الرياضية. وأخيراً فإن فترات الراحة أو الفسح تسمح بوقت إضافي لممارسة الأنشطة الترفيهية وفقاً لرغبات الطلاب (ولكن في إطار من احترام قواعد السلوك وتعليمات المدرسة).

وفي الإطار النظري لتنظيم اليوم الدراسي، فإن هناك تنوعاً في كيفية استغلال الوقت بكفاءة لغرض التعلم. ويشرح القسم الأول من هذا الفصل مقدار الوقت المتاح بالفعل وكيفية استغلاله بشكل فعال لغرض التعلم. ويلاحظ هنا كيفية تأثر الوقت المتاح بنسبة التغيب بين الطلاب والمعلمين وأيضاً بطول اليوم الدراسي وطول الحصص والمقاطعات التي تحدث خلال متابعة الدروس. أما القسم الثاني من هذا الفصل فيركز على فرص التعلم بالمشاركة: أي فرص الطلاب في القيام بأنشطة يستخدمون فيها أيديهم وأجسامهم ويطلقون فيها ما تعلموه بشكل عملي أو يقررون من خلالها ما ينبغي عمله بمبادرتهم الخاصة.

إن التفاعل داخل الفصل هو القلب النابض للعملية التعليمية في المدارس، وهو أيضاً أصعب العناصر في القياس والتحليل. وفيما يتعلق بهذا المكون من مكونات الدراسة، تم تدريب مراقبين لتسجيل عدد المرات التي تحدث فيها أمور معينة (مثل التخاطب مع الطالب الواحد) وتقييم نوعية التواصل بين الطالب والمعلم وتدوين ملاحظات عامة عن التفاعل داخل الفصول. ويستند هذا الفصل إلى تحليل أجري لكل هذه البيانات التي تمت ملاحظتها.

### ٢. فرص التعلم

#### أ. طول اليوم الدراسي والحصص

أحد العوامل الحاسمة في تحديد كمية الوقت المتاح للتعلم هو عدد الفترات التي يتم العمل بها في مدرسة معينة. فمدارس الفترة الواحدة لديها القدرة على منح طلابها وقتاً أكثر بكثير من مدارس الفترات المتعددة، وذلك إما عن طريق تخصيص وقت أطول للحصص أو للأنشطة غير الدراسية. وقد لوحظ أن نحو ثلثي المدارس التي اشتملت عليها العينة بها فترة واحدة وأقل من الثلث بقليل به فترتان (الجدول ٧-١).<sup>٣٨</sup> وتوجد مدارس الفترات المتعددة بين كل أنواع المدارس وفي جميع المناطق الجغرافية بكل مستوياتها التعليمية وعلى اختلاف مستويات الأداء الدراسي بينها. وترتفع نسبة مدارس الفترات المتعددة في المجتمعات المحلية ذات التعليم المتوسط (٤٢٪) وبين المدارس ذات الأداء الطلابي المتوسط (٥٠٪)، كما ترتفع نسبتها في الصعيد والدلتا (٣٢٪ في الحالتين) مقارنة بالمحافظات الحضرية (٢٢٪).

ويقصر اليوم الدراسي كثيراً في مدارس الفترات المتعددة عن مثيله في مدارس الفترة الواحدة. فبينما يتراوح طول اليوم الدراسي في جميع المدارس بين أربع ساعات، أو أكثر قليلاً، وسبع ساعات، لا يزيد طول اليوم الدراسي في مدارس الفترات المتعددة عن خمس ساعات (البيانات غير مدرجة). وبالتالي تقل أيضاً فترة الحصص في مدارس الفترات الواحدة عن المتوسط، إذ تتراوح عادة بين ٤٠ إلى ٤٥ دقيقة، وتقل أحياناً إلى ٣٥ دقيقة. بينما تتراوح مدة الحصة في مدارس الفترة الواحدة بين ٤٥ و ٥٠ دقيقة، وقد تصل إلى الساعة أو تفوقها في حالات محدودة.

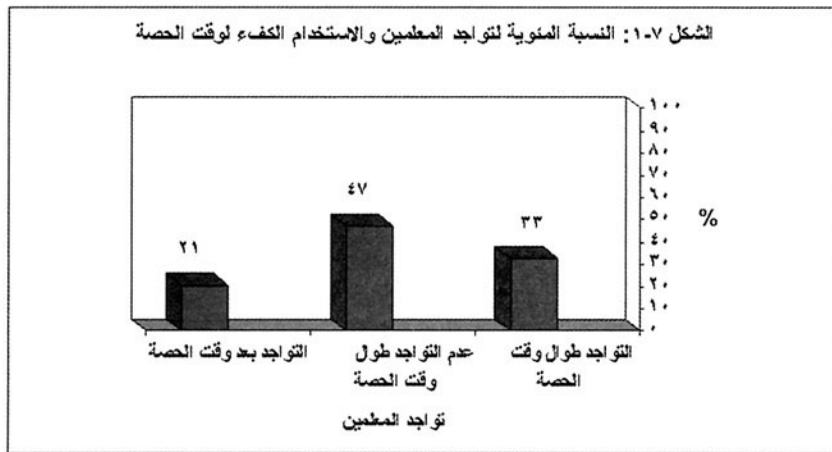
<sup>٣٧</sup> المطلوب من الطلاب هو حضور هذه المواد ولكنهم لا يمتحنون بها.  
<sup>٣٨</sup> لا يوجد أكثر من فترتين في أي من المدارس التي اشتملت عليها العينة.

## ب. الالتزام بالمواعيد

تنظر دراستنا هذه أيضاً في المدة المخصصة فعلياً بالحصّة للتدريس وممارساته المختلفة، بما يشمل الشرح والمناقشة والأسئلة والتمارين الرياضية والنحوية والقراءة. والعامل الأول الذي يحدد مدة الفترة الفعالة في أي حصّة هو مدى التزام المعلمين بمواعيد بداية ونهاية الحصّة. (راجع الفصل الثامن من أجل المزيد حول هذا الموضوع الذي يتصل أيضاً بالنظام والانضباط داخل المدرسة).

ويوضح الجدول ٧-٢ مدى التزام المعلمين بمواعيد الحصص وما إذا كانوا يبقون أحياناً بالفصل مدة أطول مما هو مقرر. وقد لاحظ مراقبو الحصص أن الحصّة الأولى من اليوم الدراسي وأيضاً تلك التي تلي الفسح تميل إلى القصر بشكل خاص إما بسبب الإطالة في طابور الصباح أو تأخر الطلاب في العودة إلى فصولهم بعد الفسحة.

وقد لوحظ أن نصف عدد المعلمين الذين شملتهم العينة جاءوا إلى فصولهم متأخرين أو غادروها مبكرين عن مواعيدهم المقررة (الشكل ٧-١). ووصل ثلث المعلمين (٣٣٪) وانصرفوا في مواعيدهم بدقة، بينما بقي حوالي الخمس في الفصول أكثر من الوقت المقرر للحصّة (الجدول ٧-٢). ولوحظ أن المعلمين يميلون إلى الالتزام بدقة بمواعيد الحصص في المدارس المختلطة بالكامل (٣٧٪) ومدارس البنين (٣٦٪) ومدارس الفترات المتعددة (٣٩٪). كما لوحظ أن المعلمين يميلون إلى البقاء بالفصل مدة أطول من الحصّة في مدارس الفترة الواحدة (٢٤٪) ومدارس البنين (٣٠٪)، بينما يميلون إلى البقاء فترة تقل عن فترة الحصّة في المدارس المختلطة ذات الفصول المقتصرة على جنس واحد (٥٨٪). ولوحظ أن المعلمين أكثر التزاماً بالمواعيد من المعلمين (٣٨٪ مقارنة بـ ٢٩٪)، وذلك برغم أن المعلمين أكثر ميلاً للبقاء مدة أطول من مدة الحصّة بالفصل من المعلمات. وبالرغم من أن عدم الالتزام بالمواعيد قد ينم عن افتقار إلى الانضباط في المدرسة (راجع الفصل الثامن)، إلا أنه لم يلاحظ أي ارتباط احصائي بينه وبين مستوى الأداء الدراسي للطلاب.



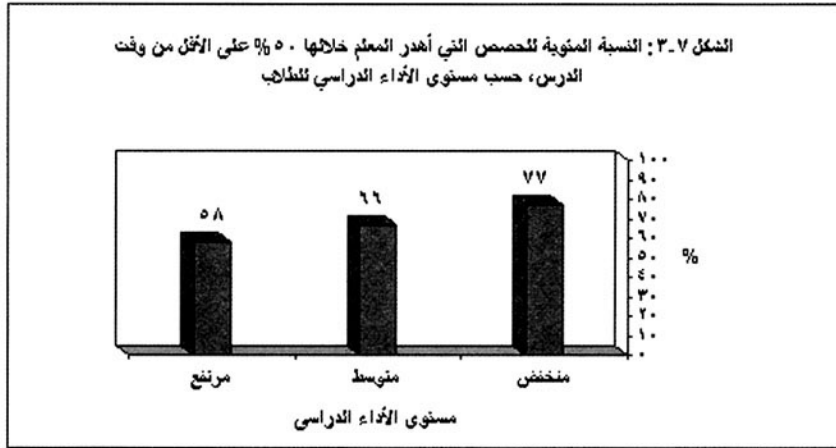
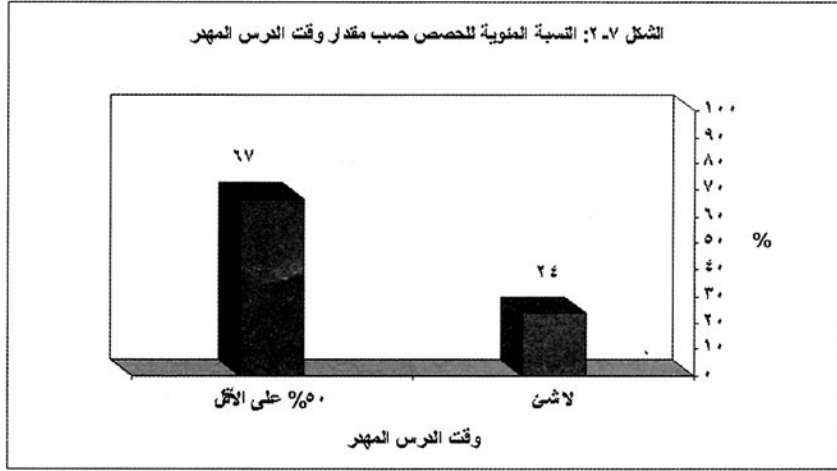
## ج. الاستخدام الكفء لوقت الحصّة

حتى إذا كان المعلمون أو المعلمات يتحرون الدقة في المواعيد المحددة للوصول إلى الحصص والانصراف منها، فإنهم قد لا يستخدمون وقت الحصّة بشكل فعال. وقد أشار مراقبو العملية الدراسية إلى أن ضبط النظام في الفصل غالباً ما يستغرق عدة دقائق في بداية الحصّة وأن بعض المعلمين قد لا ينجحون تماماً في تلك المهمة. وقد لاحظ على سبيل المثال أحد مراقبي الدراسة في مدرسة مختلطة بالكامل تضم طلاباً متوسطي الأداء في الصعيد، أن "الفصل كان به صخب شديد. فالأولاد كانوا يصرخون ويقلدون أصوات الحيوانات، بينما وضعت ثلاثة أرباع البنات رؤوسهن على المكاتب ورحن في النوم".

وتعطيل الدرس أمر شائع أثناء الحصص الدراسية. فقد لاحظ المراقبون أن بعض الطلاب موكل بالذهاب إلى كل الفصول، على الأقل مرة واحدة يومياً، لتسجيل الحضور والغياب، وهو ما يعطل الحصّة لعدة دقائق، خاصة في حالة الفصول الكبيرة العدد. وفي حالات أخرى، يطلب أحد الإداريين من طلاب أو معلمين معينين مغادرة الحصّة لقضاء مهمة إدارية، مثل دفع المصاريف المتأخرة أو تنظيم مناسبة ما. وأحياناً ما يقاطع الأخصائي الاجتماعي الحصّة لمقابلة طالب أو مجموعة من الطلاب. وبرغم أن تعطيل الحادث في كل مرة قد لا يكون طويلاً، فإن تكرار المقاطعة في الحصّة الواحدة يحدث نوعاً من الفوضى التي تشتت انتباه الطلاب وتعطيهم الفرصة لبدء أحاديث جانبية فيما بينهم. وأفاد أحد المراقبين أن هذه المقاطعات تضايق المعلمين. وهناك مثال واحد لمعلم أبلغ فصله أنه غير قادر على استكمال الدرس في ظل تلك الظروف وأنه سيستكملها في الحصّة التالية.

ولوحظ أن ربع المعلمين فحسب قادر على استخدام وقت الدرس بشكل كفء: بمعنى أنهم وصلوا في الوقت المحدد واستغرقوا وقت الحصّة في التواصل التعليمي مع الطلاب بدلاً من توبيخهم أو عقابهم وبدون تعرض حصتهم للتعطيل بأي شكل (الشكل ٧-٢ والجدول

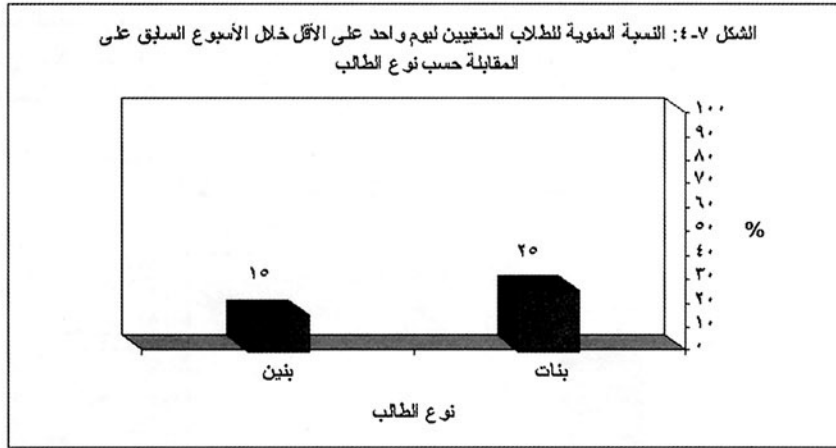
٢-٧). وقد أضعاف ثلثا المعلمين حوالي نصف الحصص في ممارسات غير تعليمية. ونذكر في هذا السياق ما أفاد به أحد المراقبين في مدرسة للبنات تقع في منطقة حضرية وتتميز بارتفاع المستوى الدراسي لطالباتها: "الفصل كان في غاية الفوضى. فالمدرسة لم تشرح الدرس.... ولم تساعد طالباتها على الاطلاق. فقد أبلغتهن ببعض الأمور ثم جلست إلى جانب زميلة لها وأخذتا تتجاذبان أطراف الحديث".



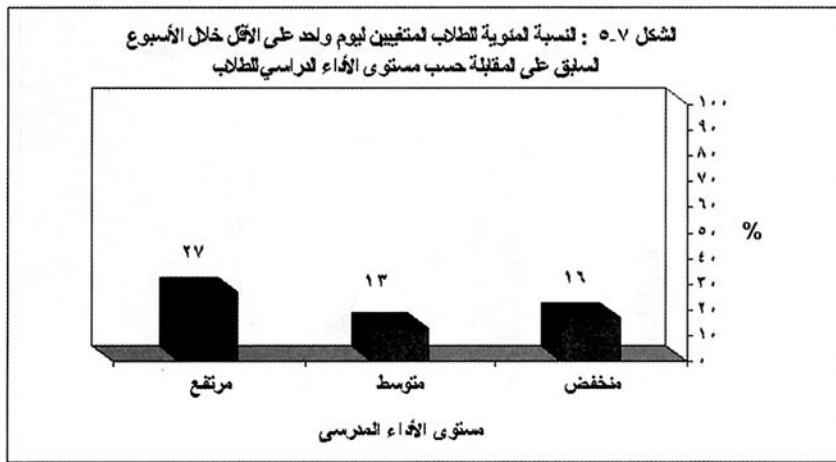
وأكثر المعلمين كفاءة في هذا المجال هم المعلمون في مدارس الأداء الطلابي المرتفع (٣٤٪) والدلتا (٣٣٪) (الشكل ٣-٧ والجدول ٧-٢). وبرغم هذا فلا يمكن استنباط علاقة سببية من تحليل المتغيرات الثنائية. فمن المحتمل أن الأداء العالي هو نتيجة لوجود طلاب منضبطين ومهتمين في الفصل، وهو الأمر الذي يسمح للمعلم بالتركيز على الدرس بدلاً من حل المشاكل الجانبية. وفي المقابل، قد تكون قدرة المعلم على التركيز على الدرس برغم أي مشاغبات قد تحدث هي التي تضمن استمرار اهتمام الطلاب بالدرس وتحد من أي مقاطعة للدرس.

#### د. التغيب بين الطلاب والمعلمين

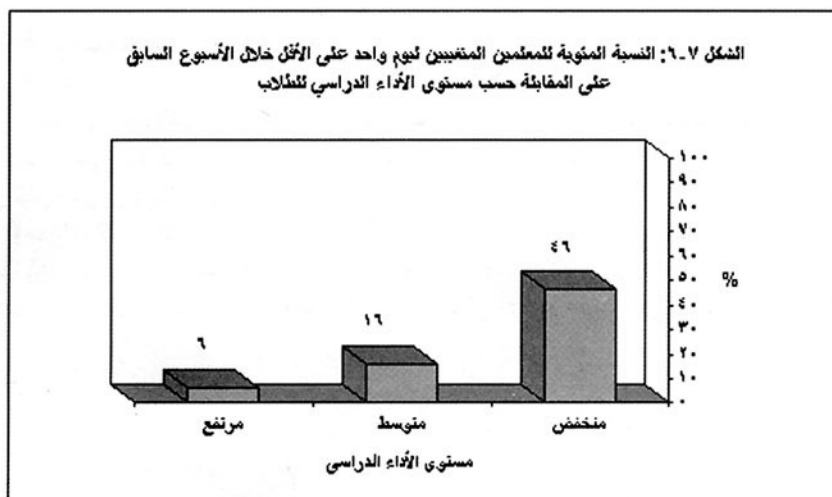
يمثل تغيب الطلاب أو المعلمين أحد القيود الأخرى على الوقت المتاح للدرس في. وقد أفاد معظم الطلاب (٧٢٪) أنهم لم يتغيبوا يوماً واحداً في الأسبوع السابق على المقابلة، بينما أفاد ٢٠٪ أنهم تغيبوا ليوم واحد (الشكل ٧-٤ والجدول ٧-٣). وقد تفاوتت أسباب التغيب، إلا أن السبب الأول كان المرض (البيانات غير مدرجة). أما السبب الثاني للتغيب فهو الحاجة للبقاء في المنزل للاستذكار أو عمل الواجبات المدرسية. وهكذا، فإنه من المفارقات أن المتطلبات الدراسية تبدو عائقاً يحول بين الطلاب والتعلم داخل المدرسة. والملحوظة الجديرة بالاهتمام هنا أن الطالبات أكثر ميلاً للتغيب عن الدراسة من الطلاب (٢٥٪ مقابل ١٥٪). وقد أفادت ٥٪ من الطالبات بأن سبب تغيبهن هو العادة الشهرية. ولم يكن العمل المنزلي والمشاكل العائلية ضمن الأسباب التي ذكرت بشكل رئيسي كعذر للتغيب عن الدراسة.



وقد لوحظ أن الطلاب في الصعيد اقل ميلاً للتغيب من غيرهم (١٤٪)، وهو أيضاً الحال في المدارس المختلطة ذات الفصول المقتصرة على أحد الجنسين (١٢٪)، بينما كانوا أكثر ميلاً للتغيب في المدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع (٢٧٪) (الشكل ٥-٧). ويقودنا ذلك لاستنتاج غير متوقع، وهو أن قضاء وقت أكبر بالمدرسة قد يقترن بأداء دراسي غير مرتفع. فقد أفاد كثير من الطلاب بأنهم يتغيبون عن الدراسة للاستذكار، وهو ما قد يعني أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الطلاب في الاستذكار المنفرد كلما ارتفع مستوى أدائهم الدراسي.

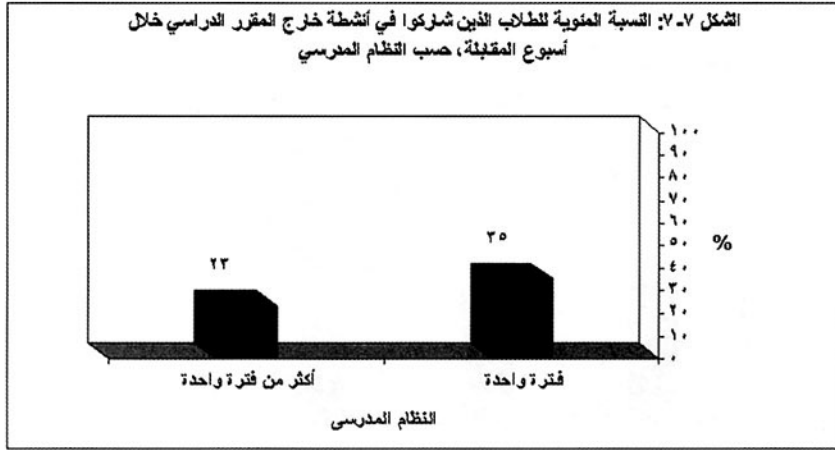


وعلى العكس، فإن تغيب المعلمين يرتبط بشكل سلبي بمستوى الأداء: فالمدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض ترتفع بها نسبة تغيب المعلمين (الشكل ٦-٧). ففي ٤٦٪ من المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض، كان هناك على الأقل معلم واحد متغيباً كل يوم خلال الأسبوع السابق على المقابلة، مقارنة بـ ٦٪ فقط في المدارس ذات الأداء المرتفع وبمتوسط قدره ٢٢٪ في جميع المدارس (الجدول ٧-٣). ولوحظ أيضاً ميل المعلمين للتغيب بصورة أوضح في الصعيد (٤٨٪) مقارنة بالدلتا (٤٪) والمحافظات الحضرية (٢٠٪). (راجع الفصل الثامن من أجل المزيد بشأن التغيب بين المعلمين).



## هـ. الأنشطة الواقعة خارج المقرر

ينخفض معدل المشاركة في الأنشطة الواقعة خارج المقرر بين طلاب السنة الثالثة الإعدادية بشكل عام. إذ إن ٣٠٪ فحسب من الطلاب المشمولين في العينة قالوا إنهم شاركوا في أنشطة خارج المقرر في الأسبوع السابق على المقابلات التي أجريت معهم (الجدول ٧-٤). (انظر القسم رقم ٣ أدناه للمزيد عن أنشطة التعليم بالمشاركة، بما فيها الأنشطة خارج المقرر). ومن غير المستغرب أن نسبة المشاركة في مثل هذه الأنشطة ترتفع بين طلاب مدارس الفترة الواحدة (٣٥٪) عنها ما بين طلاب المدارس متعددة الفترات (٢٣٪). (الشكل ٧-٧). كما يلاحظ اختلاف تلك النسبة بين الطلاب والطالبات، حيث يميل البنين للمشاركة بنسبة أكبر من البنات (٣٣٪ مقابل ٢٧٪). ومع هذا فإن مشاركة البنين في تلك الأنشطة ترتفع إلى الضعف تقريباً بين طلاب مدارس الفترة الواحدة مقارنة بمدارس الفترات المتعددة (٤٣٪ مقابل ٢٣٪)، بينما يقل هذا الفارق بين البنات (٢٩٪ مقابل ٢٣٪). ويلاحظ مع ذلك أن الفروق بين الجنسين تختفي في مدارس الفترات المتعددة حيث تتساوى نسبة المشاركة عند حد منخفض بالنسبة لكلا الجنسين على حد سواء (٢٣٪ لكلا الجنسين). (انظر الفصل الثالث لتحليل إضافي حول الأنشطة خارج المقرر).



## ٣. التعلم بالمشاركة

يوفر التعلم بالتجربة أو المشاركة الفرصة للطلاب لاكتساب مهارات تختلف عن تلك التي تزودهم بها الحصص الدراسية التقليدية. فالتعليم في نطاق الحصص الدراسية المتعارف عليها يقتضي من الطلاب التعلم عن طريق تصور الأشياء بشكل تجريدي أو حفظها في الذاكرة. أما التعليم بالمشاركة، سواء تم داخل أو خارج المقرر، فإنه يؤدي إلى تفاعل أكبر من جانب الطلاب ويعطيهم فرصة لاستعمال أيديهم أو أجسامهم، وللقيام بالمبادرات واستخدام مخيلتهم في العملية التعليمية. ويتيح هذا النوع من التعليم للطلاب المبادرة في أنشطتهم وتعاملاتهم مع المعلمين، والمشاركة في النشاط الرياضي وتجربة ما تعلموه بشكل عملي.

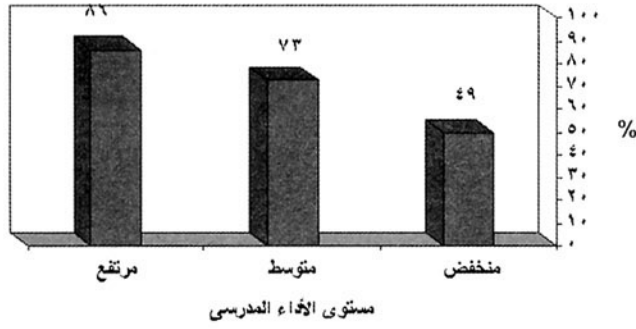
وقد اشتمل المسح الذي قمنا به على تقييم لممارسة الطلاب للتعلم بالمشاركة خلال أسبوع المقابلة. أي أن الاستبيانات لم تسأل الطلاب فقط عما إذا كانوا قد ذهبوا لمعمل العلوم أو حصلوا على حصص ألعاب، وإنما عما إذا كانوا قد أجروا تجربة علمية بأنفسهم أو اشتركوا بالفعل في لعبة أو تمرين رياضي.

وقد تبين أن مشاركة الطلاب في مثل هذه الأنشطة كانت شديدة الانخفاض (الجدول ٧-٤). ففي جميع الحالات تقريباً، أفاد أقل من ٥٠٪ من الطلاب أنهم استعملوا الكمبيوتر أو اشتركوا في نشاط خارج المقرر أو تلقوا درساً تطبيقياً في الزراعة أو الصناعة. وقال ربع الطلاب إنهم ذهبوا إلى المكتبة. والمثير للاهتمام أن أغلب هؤلاء (٦٥٪) أفادوا بأنهم ذهبوا إلى المكتبة بمبادرة فردية أو مع أصدقائهم وليس استجابة لطلب متعلق بالدراسة. وقد لوحظ أن الطلاب يميلون للذهاب إلى المكتبة بشكل أكبر في المدارس المختلطة من كلا النوعين، ولكنهم يذهبون بمبادرة شخصية بشكل أكبر في مدارس النوع الواحد وفي المحافظات الحضرية.

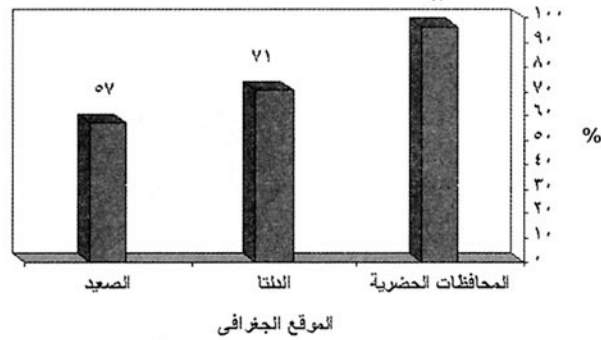
وبرغم أن ٧٢٪ من الطلاب ذهب إلى معمل العلوم منذ بداية العام الدراسي، فإن ١٣٪ فحسب قاموا بتجربة بأيديهم، أما الأغلبية فشاهدت المعلم وهو يجريها. ولوحظ أن الطلاب في كل من المدارس المختلطة بشكل كامل والمختلطة ذات الفصول المقتصرة على أحد الجنسين يذهبون إلى المعمل بدرجة أقل من المتوسط ولكنهم، إن ذهبوا، يميلون إلى القيام بالتجارب بأيديهم بدرجة أكبر. وبينما يقل احتمال وجود معمل للعلوم في المدارس المختلطة من كلا النوعين، وهي التي تنتشر بشكل خاص في الريف، فإن مثل هذا المعمل، إن وجد، هو عرضة للاستخدام بشكل أكبر عما هو الحال في المدارس الأخرى. وجدير بالذكر أن الطلاب الذين يفيدون بارتفاع معدلات زهابهم إلى المعمل - طلاب مدارس المحافظات الحضرية والمجتمعات المحلية ذات التعليم المرتفع - تنخفض بينهم نسبة القيام بالتجارب بأنفسهم (الشكلان ٧-٨ و ٧-٩).



الشكل ٨-٧: النسبة المئوية للطلاب الذين زاروا المعمل العلمي خلال السنة الحالية، حسب مستوى الأداء الدراسي للطلاب



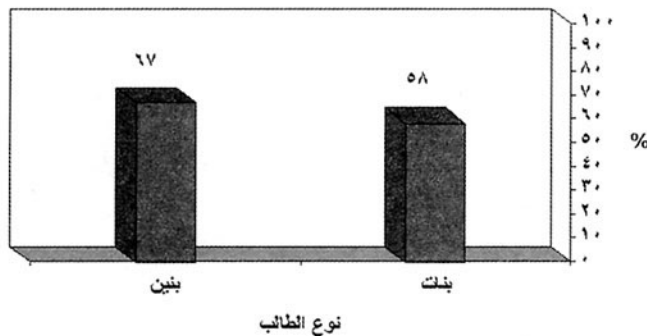
الشكل ٩-٧: النسبة المئوية للطلاب الذين زاروا المعمل العلمي خلال السنة الحالية، حسب الموقع الجغرافي



إن طلاب المدارس ذات الأداء المرتفع يستخدمون كمبيوتر المدرسة بدرجة أكبر (الجدول ٧-٤). وهناك علاقة ارتباط طردي بين ارتفاع مستوى الأداء الدراسي بأي مدرسة وممارسة طلابها للأنشطة الرياضية وتلقيهم لدروس عملية في الاقتصاد المنزلي أو الزراعة. وقد تبين أن نسبة الطلاب الذين يمارسون الأنشطة الرياضية ترتفع بين طلاب المحافظات الحضرية والدلتا كما أن نسبة الطلاب الذين يتلقون دروساً تطبيقية في الاقتصاد المنزلي أو الزراعة ترتفع في المحافظات الحضرية.

إلى هذا فقد لوحظت فروق بين البنين والبنات من الطلاب بصدد معدلات استخدامهم للمكتبة المدرسية وممارستهم الرياضة وتلقيهم دروساً تطبيقية في الاقتصاد المنزلي والزراعة وانخراطهم في أنشطة خارج المقرر. إذ تميل البنات إلى التردد على المكتبة بشكل أكبر من البنين وكذا فإن نسبة انتظامهم في الدروس التطبيقية في الاقتصاد المنزلي تفوق مثيلتها بين البنين في دروس الزراعة المناظرة. في المقابل، فإن نسبة أكبر من البنين يشاركون في الأنشطة خارج المقرر (٢٣٪ مقابل ٢٧٪ للبنات) وكذا في الأنشطة الرياضية (٦٧٪ مقارنة بـ ٥٨٪) (الشكل ٧-١٠).

الشكل ١٠-٧: النسبة المئوية للطلاب الذين شاركوا في حصص الألعاب الرياضية خلال أسبوع المراقبة حسب نوع الطالب

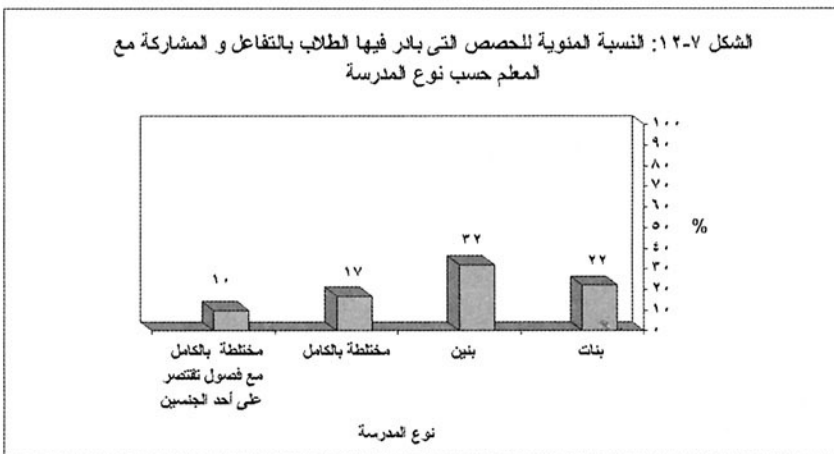
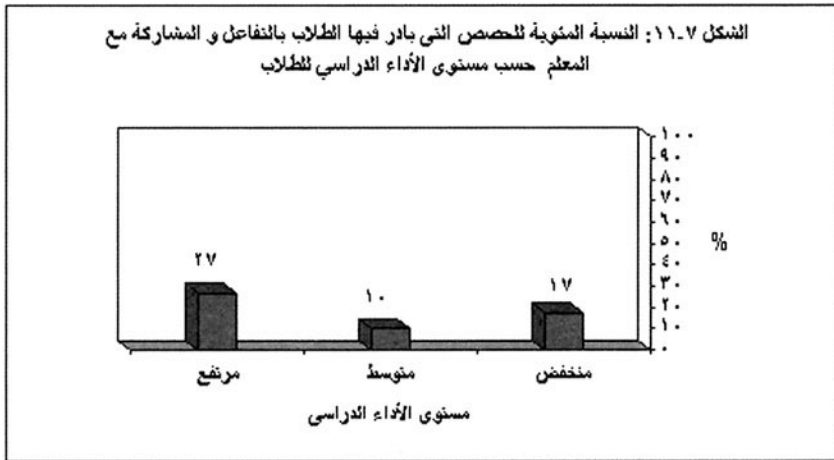


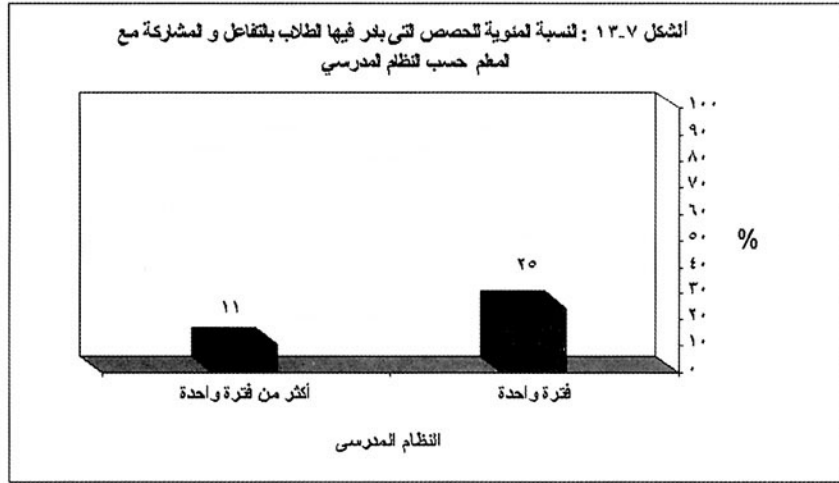
## ٤. التفاعل داخل الفصل

لاحظ المراقبون عدداً من الأنشطة المختلفة التي يمارسها الطلاب في الفصول كجزء من عملية التعلم. وتتطلب بعض تلك الأنشطة جهوداً بسيطة فيما يتصل بالمشاركة، مثل نقل المادة الدراسية من السبورة أو قراءة أجزاء من كتاب بصوت مرتفع. بينما البعض الآخر يتضمن قسطاً أكبر من الانتباه والمشاركة، مثل الإجابة الشفوية على الأسئلة والتواصل مع المعلم أو المواد الإيضاحية وحل التمارين. وأحياناً ما يبادر الطلاب بالنشاط، كأن يقوموا بتوجيه أسئلة للمعلم أو بفتح باب للنقاش. وفي التحليل المعروض أدناه، قمنا بتقسيم تلك الأنشطة إلى فرص للطلاب للمشاركة في الحصة ومبادرات صادرة عن الطلاب.

تميل الدروس المقدمة في الحصص إلى كونها مجالاً للتفاعل: إذ يتم تشجيع الطلاب على القيام ببعض الأشياء بأنفسهم والرد على الأسئلة وحل التمارين، وإن كان المعلم هو الذي يبادر غالباً بطرح الأسئلة والتمارين (الجدول ٧-٥). ولا توجد فروق تستحق الذكر في هذا الصدد وفق أي من المتغيرات الخلفية.

ومع هذا، لوحظ أن الأنشطة القائمة على مبادرة الطلاب نادرة الحدوث داخل الفصل، إذ لا تحدث إلا في ٢٠٪ من الحصص. ولوحظ ارتفاع نسبة حدوث مبادرات من جانب الطلاب في حالة الأداء الطلابي المرتفع (٢٧٪) وفي المدارس الواقعة في مجتمعات ذات مستوى تعليمي مرتفع (٣١٪) (الشكل ٧-١١). كما أن الطلاب في مدارس البنين يميلون إلى فتح المناقشات بدرجة أكبر (٣٢٪) تليهم في ذلك مدارس البنات (٢٢٪)، وتأتي المدارس المختلطة ذات الفصول المخصصة للجنس الواحد في نهاية القائمة (١٠٪) (الشكل ٧-١٢). وهناك أيضاً فروق بين مدارس الفترة الواحدة ومدارس الفترات المتعددة: فاحتمال إقدام طلاب مدارس الفترة الواحدة على النقاش هو أكثر من ضعف نظيره بين مدارس الفترات المتعددة (٢٥٪ مقابل ١١٪) (الشكل ٧-١٣).





وهناك عدة عوامل قد تفسر عزوف الطلاب عن المبادرة بالنقاش أو القاء الأسئلة. إذ لا يتم تشجيع المعلمين على السماح بالخروج عن الخطة الموضوعية لسير الدروس. فالمنهج الدراسي في المدارس المصرية يخضع لسيطرة مركزية، وكذا ترتيب إعطاء الدروس (رغم أن الإشراف على النظام المتبع يتم على مستوى المنطقة والمدرسة). ومن هنا فإن الدرس الواحد يتم إعطاؤه في جميع المدارس على مستوى الجمهورية في نفس الوقت (أي خلال نفس الأسبوع). وبالتالي فإن المعلمين لا يستطيعون أن يتخلفوا عن المسار المرسوم للدروس، إذ يتعين عليهم إنهاء المنهج المقرر في الفصل أو السنة الدراسية قبل حلول موعد الامتحانات التي تعقد في وقت بعينه في جميع المدارس الحكومية. ويقوم مفتشون على مستوى المنطقة والوزارة بزيارة جميع المدارس بشكل دوري للتأكد من التزام المعلمين بالخطة الموضوعية من جهة الجدول الزمني وطريقة التدريس (التأكد مثلاً من أن المعلم يركز على النقاط المهمة ويقدم الشرح الكافي للطلاب). ويتعين على المعلمين الاحتفاظ بدفاتر توضح أسلوب وخطة الدرس، وتكون هذه الدفاتر عرضة للفحص من جانب المفتشين. وهذه الإجراءات قد تكون قد أسهمت في خلق "ثقافة الفصل" التي تضعف من ميل الطلاب إلى المبادرة.

#### أ. هيكل الدرس

هناك طريقة موحدة للتدريس يتم اتباعها بدون تغييرات ملحوظة في جميع المدارس. فالمعلم يدخل الفصل ويقوم بمسح السبورة أو يطلب من أحد الطلاب القيام بذلك، ثم يكتب عنوان الدرس على السبورة ويبدأ في التدريس. وبعض المعلمين يبدأ بالتذكير بالنقاط الرئيسية من الدرس السابق ويتخذ هذا مدخلاً إلى الدرس الجديد. وفي خلال الشرح يقوم المعلم بكتابة النقاط الرئيسية في الدرس على السبورة لمساعدة الطلاب على متابعة سياق الدرس. وأحياناً يقوم المعلم بهذا في نهاية الحصة. "فالشرح" هو عماد الدرس ومهمة المعلم الرئيسية. ويتضمن هذا الشرح توصيل المعلومات في الكتاب المقرر إلى الطلاب بشكل مبسط وتوضيح أي مفاهيم قد تستعصي على فهمهم. وهنا يلاحظ أن الطلاب لديهم فكرة واضحة عما يمثله المعلم الجيد، فهو الذي "يشرح المادة جيداً ويمكن للمعلم أن يقدم مثل هذا الشرح الجيد بطرق عدة مثل إعطاء الأمثلة التي تقرب المادة الدراسية إلى مخيلة الطلاب أو باستخدام المقارنات والتشبيهات بصوت واضح ومفعم بالحيوية.

فإذا كان درس اليوم في اللغة العربية، فسوف يقوم المعلم عادة بقراءة القطعة المقررة أو يسأل الطلاب أن يقرأوها بصوت مرتفع، ثم يقف عند كلمات معينة ليشرح معناها، أو يدخل في شرح للقواعد النحوية ذات الصلة. أما درس الرياضيات فعادة ما يبدأ بمسألة تكتب على السبورة ويقوم المعلم بحلها كمثل قبل أن يطلب من الطلاب حل مسائل أخرى من الكتاب المدرسي. وتستخدم أحياناً أدوات تدريس مساعدة في المواد الاجتماعية ودروس العلوم: مثل الخرائط في التاريخ والجغرافيا والأدوات العملية في دروس العلوم. وكثيراً ما يذهب الطلاب إلى معمل المدرسة لتلقي حصة العلوم، ولكن ذلك يكون غالباً لمشاهدة المعلم يقوم بالتجربة. وفي المدارس التي ليس بها معمل يقوم المعلمون باستخدام مواد بسيطة لتقريب الفكرة إلى الطلاب أو يقومون برسم التجربة على السبورة ويشرحون للطلاب ما يفترض أن يحدث.

وعندما يكتب المعلمون أمراً أو يقومون بحل مسألة على السبورة، فإنهم يطلبون من الطلاب نسخها في كراساتهم. كما يطلب من الطلاب نسخ ملخصات الدرس من السبورة لمساعدتهم في استيعاب الدرس. فالأسلوب الأساسي للتعليم هو قيام الطلاب بنسخ أو تقليد المادة التي يقدمها إليهم المعلمون.

وعندما ينتهي المعلمون من أحد الدروس قبل نهاية وقت الحصة، فإنه من النادر أن يفتح موضوع جديد نظراً لضيق الوقت المتبقي. وندراً ما يتم استثمار هذا الوقت المتبقي في أي شكل من التعلم. فالمعتاد هو أن يمر المعلم على الفصل لتصحيح الواجب أو قد يطلب

المعلم من الفصل التزام الهدوء حتى يحين موعد الجرس. وهذا الاختيار الأخير لا يتسم بالواقعية حيث أنه يقود عادة إلى حالة من التملل والصخب أو الشجار بين الطلاب لا يلبث المعلم أن يواجهها بمحاولات لاستعادة النظام عن طريق معاقبة الطلاب.

### ب. الأسئلة كأداة تعليمية

تلعب الأسئلة دوراً كبيراً في عملية التدريس. فهي الأداة الرئيسية التي يتم من خلالها اختبار معرفة الطلاب وفهمهم للدروس. وعادة ما تتخلل الدروس أسئلة يطرحها المعلمون لضمان جذب انتباه الطلاب واختبار مدى متابعتهم للدرس وتذكيرهم بالمفاهيم التي وردت في دروس سابقة واختبر فهمهم لتسلسل المحتوى التعليمي. ووفقاً لدرجة الحيوية والنشاط التي تصاحب الدرس، فإن الطلاب قد يتسابقون على إجابة الأسئلة. وقد يقوم المعلم باختيار الطلاب الذين لا يرفعون أيديهم للإجابة وذلك لحفز الطلاب على المتابعة. وقد يقوم المعلم بالثناء على الطالب الذي يجيب إجابة صحيحة أو يستكمل الشرح بدون تعليق، أما الإجابات الخاطئة فعادة ما تؤدي إلى توبيخ الطالب بدرجات متفاوتة قبل أن تعطى الفرصة لطالب آخر للرد.

والافتراض الكامن وراء هذا الأسلوب هو افتراض مهم: هناك إجابة واحدة صحيحة يريدتها المعلم. فالمعلم أو المعلمة لهم كامل السلطة داخل الفصل ولهم بذلك الحق في توجيه الأسئلة في سياق ما يعد اختباراً دائماً للطلاب في الفصل. وأحياناً ما يمثل الخوف من الإجابة الخاطئة مصدراً لقلق بين الطلاب يوازي في حدته خوفهم من الامتحانات.

وهناك غاية أخرى من توجيه الأسئلة، وهي مساعدة المعلم في نقل المعلومة إلى الطلاب. ففي مطلع الدرس، قد يسأل المعلم الطلاب عن المبادئ التي احتوى عليها الدرس السابق، ثم يقوم المعلم باستخدام المعلومات تلك لبدء الدرس الجديد. فالدروس هنا تستند إلى المعلومات التي يفترض أن تكون تراكمية. إن نقل المعلومات عن طريق الأسئلة على هذا النحو يفيد في تحقيق ترابط بين أجزاء المنهج المختلفة. ففي أقسام معينة من الكتاب المدرسي وكذا في دفاتر التدريس التي في حوزة المعلمين، هناك قوائم لأسئلة مقسمة حسب الهدف التعليمي المنشود. فعلى سبيل المثال، هناك أسئلة "تمهيدية" تساعد المعلم على الدخول في موضوع الدرس: وهناك أسئلة "تطبيقية" تطرح على الطلاب لتطبيق المبدأ النظري الرياضي وتجربته: كما أن هناك أسئلة "مراجعة" لاختبار استيعاب الطلاب وتذكيرهم لما تعلموه.

أما الأسئلة المحفزة للمناقشات فهي الأكثر ندرة في الفصول التي تمت ملاحظتها. ولأن المنهج مصمم بحيث يشغل كافة أيام الدراسة تقريباً خلال العام الدراسي، مع تخصيص بعض الحصص للمراجعة، فإن النقاش يعد ترفاً وإهداراً للوقت، إذ أن الأكثر أهمية هو عدم التأخر عن الجدول المقرر. وهكذا فإن المعلمين نادراً ما يدخلون في مناقشة حرة مع الطلاب، كما لا يتم تشجيع الطلاب على إلقاء أسئلة غير ذات صلة مباشرة بالموضوع الذي تتم دراسته. ومثل تلك المحاولات ينظر إليها كنوع من تشتيت الجهد واضاعة الوقت. لذا فإن الطلاب لا يميلون لإلقاء الكثير من الأسئلة، وإنما يقتصرون على الأسئلة السريعة التي تلقى إجابات سريعة من المعلمين. فالأسئلة الملقاة من قبل الطلاب لا تعدو كونها استيضاحات، كأن يسأل الطالب عن معنى كلمة أو يشير إلى أن النقطة الأخيرة لم تكن مفهومة بالنسبة له.

ورغم هذا فلدى الطلاب الرغبة في تجربة بعض الأفكار وبعضهم يسأل أسئلة تتعدى مجال الاستيضاح. وتتفاوت استجابة المعلمين لمثل تلك الأسئلة. ففي درس اللغة الإنجليزية، كان المعلم بصدد شرح كلمة "أنف" ووضعها في جملة تشير إلى معناها. قال المعلم "الأنف هو جزء من الوجه ويستخدم في عملية الشم. وعندما أشار أحد الطلاب إلى أن الأنف يستخدم في التنفس، رد المعلم بالقول، "لنقرأها فحسب بالطريقة التي وردت بها في الكتاب. في هذه الحالة كان الرأيان سليمين وغير متعارضين، ولكن الفوز كان للصيغة التي وردت في الكتاب المقرر، ولم يتم إعطاء ملحوظة الطالب ما تستحقه من تقدير. وقد لوحظ أن بعض المعلمين يهملون أسئلة الطلاب، سواء كانت على صلة بموضوع الدرس أو لم تكن.

أظهر معلم آخر موقفاً أكثر إيجابية إزاء أسئلة الطلاب. ففي سياق درس في الجغرافيا عن أنهار أوروبا، سأل طالب: "أي الأنهار هو الأطول في العالم، النيل أم المسيسيبي؟" ورغم أن هذا السؤال، وإن كان سؤالاً جغرافياً، كان يقع خارج نطاق الدرس، فقد استجاب له المعلم بشرح واف عن نهر المسيسيبي وكيف أنه الأطول إذا حسبنا طول جميع روافده إلا أن نهر النيل يعد أطول منه إذا اقتصرنا على النظر إلى طول النهر الرئيسي.

وماحدث في هذه الحالة هو أمران: فقد تم توصيل قطعة من المعرفة إلى الفصل، كما تم توصيل رسالة إيجابية إلى الطلاب الذين يسعون إلى المعرفة. وكان هذا الدرس بالذات فعالاً وهو ما يدل بشكل واضح على أن الطلاب يريدون اكتساب المعرفة ويتعلقون بمعلمهم. فالرد الإيجابي على أسئلة الطلاب عادة ما يرتبط بمدى فعالية العملية التعليمية في الفصل.

## ج. الإستثناءات

حاولنا فيما تقدم أن نوضح الهيكل العام للدروس والشكل الشائع للتعامل بين المعلمين والطلاب والسياق الذي تتم فيه الأسئلة والأجوبة، إلا أن هناك استثناءات. أولاً، من النادر أن ينخرط جميع طلاب الفصل مع المعلم في الأنشطة الجارية داخل الفصل. ففي أغلب الفصول التي تمت ملاحظتها، يميل الطلاب إلى الانقسام إلى مجموعتين: الأولى منتبهة ومشاركة في الدرس، والثانية غير منتبهة وغير مشاركة. فلا يوجد فصل يتكون بأكمله من طلاب ممتازين، وإنما المعتاد هو وجود تفاوت بين مستوى الطلاب في الفصل الواحد، وهو ما يعده المعلمون مشكلة لهم، حيث أفاد جانب كبير من المعلمين بأن هذا يعد من أسباب عدم رضاهم عن مستوى الطلاب. وقد اشتكى المعلمون أيضاً من أن الطلاب يأتون إلى المرحلة الإعدادية دون إعداد كاف في المرحلة السابقة. فبعض الطلاب يتمون المرحلة الابتدائية عند مستوى علمي ضعيف، وهو وضع يشعر المعلمون إزاءه بالعجز لعدم قدرتهم على معالجته. لذا فإن هناك حاجة إلى تحقيق توازن ما بين الاهتمام بالطلاب المتفوقين وعدم إهمال الطلاب الأضعف.

وقد لوحظ أن نسبة الطلاب بالفصل الذين يتابعون الدروس بانتباه تتفاوت من مدرسة إلى أخرى، وتتفاوت أيضاً، وهو الأهم، من معلم إلى آخر. وهو ما يقودنا للاعتقاد بأن المعلم يمكنه أن يلعب دوراً كبيراً في إضفاء عنصر التشويق على العملية التعليمية وحفز الطلاب على المشاركة فيها. وكثير من المعلمين يبذلون مثل هذا الجهد، ولكن نظراً لازدحام الفصول وللضغوط القائمة بخصوص الحاجة إلى استكمال المنهج، فإن هذا الجهد لا يبذل بشكل منتظم. والواقع أن كثيراً من المعلمين يشير باستهزاء إلى "الموتى الأحياء في الصف الأخير" أو "التحف" الجالسة في هذا الجانب". وقد لا تكون هذه الملاحظات هي السبيل الأمثل لاستثارة حماس الطلاب، وإنما هي مجرد تنفيس عن الشعور بالإحباط.

وهناك استثناءات أخرى لشكل الحصة الذي أوردناه فيما سبق. فبعض المعلمين والمعلمات يعتمد على إلقاء الدرس في صيغة محاضرة دون أي محاولة للتفاعل مع الطلاب عن طريق الأسئلة أو خلافه. وبينما يمضي المعلم في محاضرتهم، فإنه يدون على السبورة بعض النقاط أو الأشكال التوضيحية، وفي نهاية الدرس يطلب من الطلاب نقل ما دوّكته على السبورة. ورغم أن هذا ليس من قبيل التدريس التواصلي، فإنه قد لا يخلو من قيمة تعليمية. ومن الصعب أن نقيس مدى استفادة الطلاب من الدرس، نظراً لغياب الأسئلة التي يطرحها المعلم لتقييم مدى فهم الطلاب، فضلاً عن عدم إلقاء الطلاب للأسئلة، إما لعدم اهتمامهم وإما لأن المعلم لم يوحى لهم بتشجيعه للأسئلة.

وفي بعض المدارس التي يقل بها مستوى الانضباط وترتفع بها نسبة التغيب بين المعلمين، قد يحدث أن تتدهور الأمور إلى حد الفوضى في الفصول، حيث تتوقف العملية التعليمية ويعجز المعلم أو بديله عن فرض أي قدر من النظام بالفصل. ففي حصة معينة، حضرت المعلمة إلى الفصل وشرعت في رسم شكل توضيحي على السبورة، بينما تجاهل الطلاب حضور المعلمة أو شروعهما في التدريس وسادت بينهم حالة من الهرج والمرج. وبعد محاولة فاشلة من المعلمة لاستعادة النظام، فإنها توقفت عن شرح الدرس وأمرت الطلاب بالوقوف عقاباً لهم. في تلك الأثناء حضرت معلمة أخرى إلى الفصل، وبعد سماعها لشكوى زميلتها طلبت من الطلاب كراسيات الواجب ثم بدأت في ضرب الطلاب الذين نسوا إحضارها. وبعد خروج المعلمة الثانية سادت حالة الهرج والمرج من جديد، يتخللها وعيد المعلمة بعقاب الفصل. واستمر هذا الوضع حتى انتهاء الحصة. وكما أوردنا آنفاً، فهناك معلمون آخرون قادرين على حفظ النظام بفصولهم وجذب انتباه الطلاب وشرح الدروس على نحو فعال.

## د. التشجيع والعقاب

يمثل كل من تشجيع الطلاب وعقابهم من قبل المعلمين عنصرين أساسيين في الحصص التي تمت ملاحظتها. وهناك تباين في مدى حدوث أي من هذين العنصرين، إلا أنه يمكن تقسيم الحصص التي لوحظت إلى حصص تركز على العقاب وأخرى تركز على التشجيع وحصص تخلط بين الاثنين وأخرى لا تحتوي على أي منهما. ويلاحظ أن التوبيخ، وهو إشارة المعلم إلى أن الطالب لم يقم تماماً بواجبه أو لم يجب بشكل صحيح دون توجيه أي عقاب له، هو أيضاً أمر معتاد داخل الفصول. وعموماً فإن حوالي ٤٠٪ من الحصص التي تمت ملاحظتها لم يحدث بها أي تشجيع من جانب المعلم. ولم يتضمن ربع الحصص أي توبيخ للطلاب، بينما لم يتضمن ثلاثة أرباعها عقاب.

عادة ما يأخذ التشجيع شكل الثناء المباشر من المعلم إلى الطالب الذي قدم اجابة صحيحة. وقد يصاحب هذا المديح تعليقاً لزملائه بشأن اتخاذ زميلهم نموذجاً يحتذى. والفصول التي تشهد درجة عالية من الثناء هي نفسها الفصول التي تشهد مستوى عال من التفاعل. وقد يرجع ذلك إلى ربط الثناء بالاجابة الصحيحة أو لأن التشجيع يشحذ همة الطلاب ويدعوهم إلى المزيد من المشاركة. وعندما يشد الدرس انتباه الطلاب، يستحوذ على اهتمامهم وتركيزهم ولا يكون هناك داع للتوبيخ أو العقاب.

ولوحظ أن الحصص التي تتضمن قدراً عالياً من التوبيخ والتشجيع من جانب المعلم بها درجة عالية من التفاعل التعليمي. ويبدو أن الحاجة إلى الثناء والخوف من العقاب تلعب دوراً مهماً في شحذ همة الطلاب. كما يمكن القول بأن التهديد بالتوبيخ والإهانة أمام زملاء يرفع من درجة انتباه الطلاب ويرتفع أيضاً بمستوى الطلاب الممتازين.

أما العقاب بأشكاله المختلفة، أو التهديد به، فهو عادة ما ينجح في فرض النظام في الفصل بدرجة أكبر من نجاحه في حفز الطلاب على المشاركة الفعالة. ففي أحد الحالات، أدى فرض العقاب إلى إنجاز جميع الطلاب لواجباتهم ونقلهم لما كتبه المعلم على السبورة وإلى فرض نظام شبه عسكري في الفصل، ولكنه لم ينجح في خلق جو تفاعلي في الحصة. وفي حالة أخرى، فإن التوبيخ والتقريع الشديدين أديا الي استتباب الهدوء داخل فصل، غير أن الطلاب لم يؤدوا واجباتهم المدرسية ولم يشاركوا بفعالية في أي نقاش في الحصة.

وقد يكون للعقاب آثار سلبية بالحد من فرص الطلاب على التعلم. وهو أمر قد يحدث بالذات عندما يرغب الطالب على الوقوف ووجهه إلى الحائط عندما يفشل في الإجابة على سؤال ما، وهو الأمر الذي يشير إلى عدم فهم الطالب لهذا الجانب المحدد من الدرس أو أنه طالب ضعيف عموماً. والأرجح أن مثل هذا الطالب سيظل ضعيفاً ولن يحظ بفرصة لفهم ما كان مستعصياً عليه. وقد يفسر هذا النوع من العقاب فشل الطلاب متواضعي المستوى في تحسين مستواهم الدراسي. فهو عقاب يكرس الفشل بين الطلاب متواضعي المستوى بدلاً من أن يحفزهم للارتفاع بأدائهم.

وأخيراً، قد يجد المعلمون أنفسهم في حالة بالغة من الإنهاك والإحباط إزاء الأداء المتواضع للفصل، الأمر الذي يدفعهم للرد بواسطة وابل من التوبيخ أو حتى السباب يوجهونه للطلاب. ويعد هذا قناة للتعبير عن إحباط المعلمين أكثر من أي شيء آخر: فلم يلاحظ المراقبون أن له تأثيراً على انتباه الطلاب أو تعلمهم.

## هـ. المحتوى والآراء و التوجهات المتعلقة بالنوع

على حين أن المنهج الدراسي عموماً، وبالنسبة للسنة الثالثة الإعدادية خصوصاً، يتضمن آراء تميز بين الأدوار الاجتماعية للرجال والنساء، فإن هذا المحتوى المتعلق بالنوع داخل المنهج نادراً ما يؤدي إلى نقاش بين الطلاب والمعلمين بهذا الخصوص. فهناك إشارة في أحد الدروس إلى دور المرأة في المجتمع كأم وكيف أن هذا يكفل لها مكانة عالية، وهي إشارة لم تثر أي أسئلة بين الطلاب، سواء بشأن الدليل على صحة هذه المقولة أو النتائج المترتبة عليها. وانصب التركيز في الفصل بدلاً من ذلك على معاني الكلمات وكيف يتم إعرابها نحويًا.

ويشير هذا المثال إلى مشكلة أكبر في الطرق التعليمية وكيف أنها تركز على نقل المعلومة وليس على طرحها للمناقشة. ففي الدرس المذكور أعلاه تمكن المعلم من الاحتفاظ بدرجة عالية من النظام والانضباط في الفصل، إلى الحد الذي كان يمكن معه تأويل أي تساؤل من جانب الطلاب بهدف المناقشة على أنه محاولة لبث الشغب. وقد كان من المتصور أن يقوم المعلم أو الطلاب بمناقشة هذه المقولة، حيث أن أحد الأهداف الرسمية للمقررات المدرسية هو زيادة مشاركة المرأة في المجتمع. ولكن الفكرة المطروحة كانت من الاتساق بمكان مع القيم التقليدية والآراء الضمنية لوسائل الإعلام إلى حد جعل تحديها مستبعداً في نطاق الحصة المذكورة.

ومن شأن أحداث أخرى تجري أثناء الحصص وإن كانت غير متصلة بالمقررات الدراسية أن تثير آراء و تنقل رسائل تتصل بقضية النوع. ففي إحدى الحصص، تساءل معلم عن طالبة كانت غائبة، وعندما أخبره بقية الطلاب أنها متغيبه لأنها ستتزوج في هذا اليوم كانت إجابته لهم بما معناه أن تعليم البنات هو مضيعة للوقت إذا كان كل ما يفعلنه في النهايه هو الزواج. وقد وقع أمر مشابه مع إحدى المعلمات في نفس اليوم وكان تعليقها هو أن الزواج المبكر يضر بالفتيات، ونصحت طالباتها بعدم الإقدام على الخطوبة، قائلة إن التعليم هو أهم أمر بالنسبة للفتاة في هذا السن. وبالطبع فمن الصعب معرفة أي من ردي الفعل هذين كان أكثر تأثيراً على الفتيات، ولكن الملفت للانتباه هو أنهن قد تعرضن لتنوع في الآراء يمكن أن يقودهن للتفكير في تلك المسألة وتكوين رأي شخصي إزاءها.

## ٥. استنتاجات

يفترض أنه كلما بقي الطلاب وقتاً أطول في المدرسة، فإنه متاح لهم فرصة أكبر للتعلم والارتقاء بأدائهم الدراسي. ولعل إحدى النتائج المستخلصة من دراستنا هذه هي أن فرصة الطلاب في التعلم لا تزداد بالضرورة مع بقائهم لوقت أطول في المدرسة، وأنه حتى إذا زادت فرصهم في التعلم فلا يعني هذا بالضرورة ارتفاع أدائهم الدراسي. فقد لوحظ بداية أن مدارس الفترة الواحدة والفترات المتعددة لا تختلف في أدائها الدراسي برغم قصر اليوم الدراسي في مدارس الفترات المتعددة: فاحتمالات الأداء الطلابي المنخفض أو المرتفع تتساوى في كلا النوعين من المدارس. وفضلاً عن ذلك، فإن ظاهرة التغيب ترتفع في المدارس ذات الأداء الطلابي المرتفع، الأمر الذي يعني أن حضور المدرسة لا يزيد بالضرورة من فرص التعلم لدى الطلاب. والواقع أن الحاجة للاستذكار في المنزل كانت هي السبب الثاني في الأهمية بين الأسباب التي أوردها الطلاب كعذر لغيابهم، وبعبارة أخرى فإن هؤلاء الطلاب يرون في الدراسة المستقلة أسلوباً يوازي في كفاءته التعلم في المدرسة.

وتوضح البيانات المستقاة من الدراسة بشكل عام أن الطلاب لا يترددون على المكتبات أو يمارسون الرياضة وغيرها من الأنشطة خارج

المقرر بشكل كاف، وإن كان الطلاب في مدارس الفترة الواحدة، وبالذات البنين، يميلون إلى ممارسة الأنشطة خارج المقرر أكثر من نظرائهم في مدارس الفترات المتعددة. وقد زار أغلب طلاب العينة معمل العلوم في السنة الدراسية الحالية، إلا أن أقلية منهم قاموا بالتجارب بأنفسهم. وقد لوحظ أن الذهاب إلى المعمل يرتبط طردياً بالأداء الدراسي للطلاب، وإن كان لا يبدو أن قيام الطلاب بالتجارب بأنفسهم يرتبط بأدائهم الدراسي.

كما يبدو من البيانات المتاحة أن المدارس المختلطة من كلا النوعين، وهي المنتشرة في المناطق الريفية، تميل إلى استخدام مواردها إلى الحد الأقصى لمصلحة طلابها. فبالرغم من أن مثل تلك المدارس يقل بها احتمال وجود كمبيوتر أو معمل للعلوم (أنظر الفصل السادس)، فإنه في حالة وجود تلك الأدوات يميل الطلاب إلى استخدامها بمعدلات أكبر من بقية المدارس.

إلى هذا لوحظ أن ظاهرة تغيب المعلمين تحدث بشكل خاص في المدارس ذات الأداء الطلابي المنخفض، ويبدو أنها أكثر ارتباطاً بمستوى الطلاب الدراسي منها بمعدل تغييبهم. ولوحظ أيضاً أنه بالرغم من عدم تأثر مستوى الأداء بالالتزام الدقيق من جهة المعلمين بمواعيد الحصص، فإنه يتأثر بفعالية استخدامهم للوقت داخل الحصّة.

وأخيراً، قد لوحظ أن معظم الحصص بها قدر من الحماس وأن الطلاب يتفاعلون مع المعلمين ويتعلمون بطرق متنوعة. رغم هذا فإن "ثقافة الفصل" السائدة لا تشجع المبادرات والتساؤلات النقدية من جانب الطلاب. فالدروس ليست قنوات يمكن للطلاب من خلالها فتح باب النقاش. وقد يكون السبب في هذا هو تكديس المقررات الدراسية والحاجة لاستيعابها بالكامل قبل وقت الامتحان. كما قد يعود هذا الأمر إلى نوع التدريب الذي يتلقاه المعلمون ومستوى النظام والانضباط المتوقع تحقيقه في المدارس.

ولإيجاز، يجد الطلاب فرصاً متنوعة للتعلم في المدرسة. بيد أنه من الواضح أن هذه الفرص ليست موزعة بشكل متساو بين المدارس: فظاهرة تغيب المعلمين في مدارس الأداء الطلابي المنخفض مثلاً، وعدم استخدام وقت الحصّة بشكل كفاء هما أمران يدعوان للقلق. وهناك حاجة إلى دراسات تحليل المتغيرات المتعددة لإلقاء مزيد من الضوء على الصلة بين توافر الفرص للطلاب وبين العديد من المتغيرات الخلفية، وعلى الأخص مستوى الأداء الدراسي للطلاب.

## القيادة المدرسية ودور أولياء الأمور

### ١. مقدمة

يمكن أن تؤدي نوعية القيادة ونطاق امتدادها دوراً مهماً في إدارة المدرسة بنجاح، كما تؤثر تأثيراً دالاً على خبرات الطلاب وغيرهم من العاملين بالمدرسة. يستعرض هذا الفصل بعض جوانب قيادة المدرسة، بما يتضمن سمات مدير المدرسة ومدى شعوره بالرضا إزاء عدد من جوانب الحياة المدرسية مثل: قدر الدعم الإداري المتاح، والانضباط، ومدى انخراط الآباء والمجتمع المحلي في الحياة المدرسية.

ويدرس هذا الفصل على نحو خاص أربعة جوانب لقيادة المدرسة بتفصيل أكبر، وذلك لإلقاء الضوء على ما يمكن أن يسهم في خلق مناخ مدرسي كفاء وإيجابي. كما يتناول هذا الفصل خلفية مدير المدرسة، ومستوى النظام والانضباط بالمدرسة، وشعور الإدارة العليا بالرضا إزاء وضع المدرسة، ومواقع الواصل بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور، فضلاً عن نوعية هذا التفاعل.

### ٢. إدارة المدرسة: مدير المدرسة والدعم الإداري

على مستوى المدرسة، تتركز السلطة الإدارية الكلية في يد مدير المدرسة، الذي عادة ما يساعده ناظر واحد أو أكثر. وكثيراً ما يختلط دور الناظر مع دور المدير. يوجد بكل مدرسة مدير أو ناظر، بينما لا تضم كل المدارس بالضرورة فردين لشغل المنصبين. ويجري تقديم الدعم الإداري عن طريق عدد من الوكلاء والمدرسين الأوائل (مدرس أول واحد على الأقل لكل مادة دراسية). ويجمع المدرس الأول بين التدريس والواجبات الإدارية، وينبغي أن يوجد بالمدرسة مدرس أول واحد على الأقل لكل مادة دراسية.<sup>٣٩</sup>

ويكلمات أحد المراقبين: "..... تجمع المدرسة المثالية بين الموارد المادية "الكافية"، والمعلمين "الأكفاء" والطلاب "الجيد"، والإدارة "الناجحة". ويتحدث المراقب بمزيد من التفصيل، معلقاً على مدارس الفتيات ذات الأداء الطلابي المرتفع في المناطق الحضرية بالدلتا، قائلاً:

هناك عامل على درجة كبيرة من الأهمية أسهم في نجاح هذه المدرسة ٠٠٠ إنه قوة شخصية مديرة المدرسة، التي تدير المدرسة بكفاءة. يقع مكتب المديرية في موقع يتيح لها مراقبة بوابة المدرسة. فالآنسة هدى ستعرف بالتأكيد إذا ما حاولت بعوضه أن تدخل إلى المدرسة أو تخرج منها. كما أن الآنسة هدى قادرة على اكتشاف أي وضع تشويه الفوضى في المدرسة من خلال علاقاتها الوثيقة مع المعلمين، الذين يبلغونها أولاً بأول. وتظهر إدارتها الجيدة في نظافة الفصول ووجود أنشطة مدرسية متنوعة، بما في ذلك الأنشطة الرياضية. كما تتميز المدرسة بمنشآتها ومواردها المالية الممتازة. ويضم معمل الكمبيوتر مواداً تعليمية حديثة (شرائط فيديو) غير متاحة بمدارس أخرى.

وقد أشار أحد الذين أجروا المقابلات إلى حزم الإدارة الشديد، والذي يحظى مع ذلك بتقدير كبير، بإحدى مدارس الأداء الطلابي المرتفع في المناطق الحضرية بالصعيد، كمثل آخر على القيادة المدرسية الإيجابية:

يعامل مدير المدرسة، المعلمين والطلاب بلطف، كما لو كانوا جميعاً أسرة واحدة. وعلاوة على ذلك، ينتقدهم بهدوء وليس أمام بعضهم البعض، ولهذا فهو محبوب من مجتمع المدرسة كله.

وقد أشار كثيرون ممن أجروا المقابلات إلى أن القيادة الرديئة عادة ما تنعكس على البيئة المدرسية، كما هو الحال في تلك المدرسة المختلطة من مدارس الأداء الطلابي المنخفض في ريف الصعيد:

موارد المدرسة شديدة المحدودية. والمباني المدرسية في حالة سيئة جداً، ودورات المياه قذرة، وكذلك فناء المدرسة. ويدير الناظر مدير المدرسة، عملاً تجارياً ولديه مسئوليات خارجية. ولهذا، عادة ما يكون مشغولاً ولا يتواجد بالمدرسة لفترة طويلة. إنه يأتي إلى المدرسة لفترة قصيرة، ربما ساعة كل يوم، ومن ثم ليست لديه أي سيطرة على حضور أو غياب معلمي المدرسة. إن أي جهد جاد لتحسين الوضع في هذه المدرسة، لا بد وأن يشتمل بالتأكيد على ... اختيار قيادة جديدة.

<sup>٣٩</sup> يصبح المدرس مدرساً أولاً على أساس عدد سنوات الخبرة، وتنتج التقييمات الدورية التي يقدمها مفتشو المديرية التعليمية بالمحافظة والمستوى المركزي الأعلى بوزارة التعليم

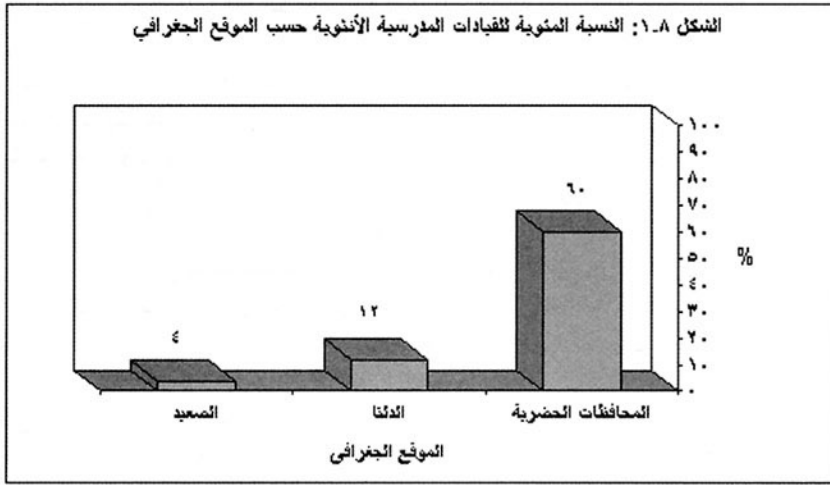


وهناك مثال آخر على بيئة رديئة بمدرة بنات ذات أداء متوسط في حضر الدلتا:

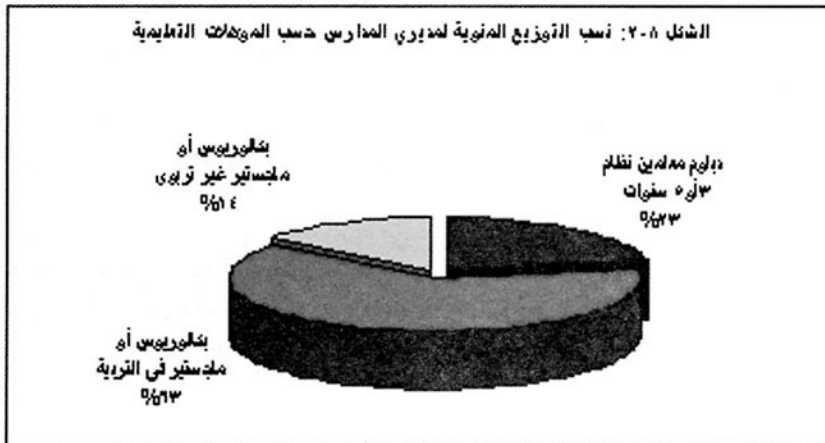
المدرسة فقيرة من زاوية منشآتها. وعلى الرغم من وجود أجهزة كمبيوتر، فهي غير مستخدمة لأن المواد المحفوظة في هذه الأجهزة عتيقة . . . مباني المدرسة قديمة جداً. وعلاوة على ذلك، فإن الفصول مكدسة بحق. والمعلمون غير راضين على الوضع المادي الفقير للمدرسة. إنهم بالكاد يجدون لأنفسهم مكاناً للجلوس. كما أن العلاقات سيئة بين المعلمين والإدارة ضعيفة جداً.

#### أ. خلفية مدير المدرسة

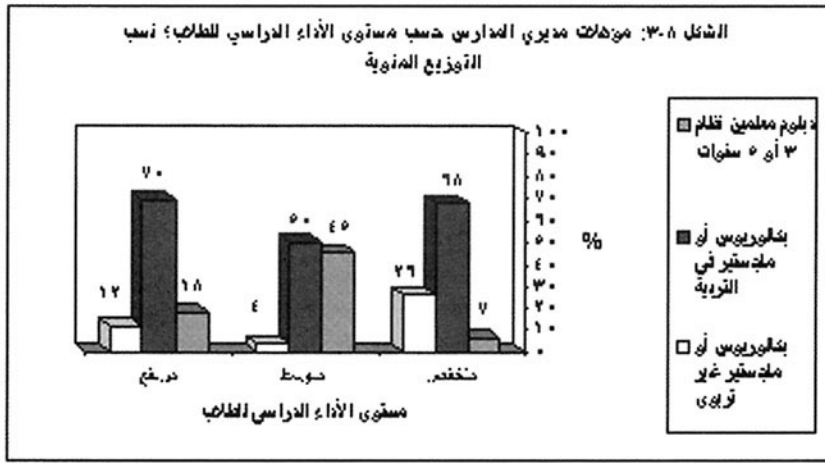
١) النوع: يمكن أن تعمل المرأة كمديرة إدارة في مدارس البنات فقط، بينما يمكن أن يشغل الرجل موقع المدير بجميع أنواع المدارس، بما فيها مدارس البنات. وتبلغ نسبة المديرات في المدارس التي اشتملت عليها العينة ١٥٪ فقط. وتتراوح هذه النسبة من ٦٠٪ في المحافظات الحضرية إلى ١٢٪ في الدلتا، وتهبط إلى أقل من ٤٪ في الصعيد (الجدول ٨-١ والشكل ٨-١).<sup>٤٠</sup> ولا يتسم الوجود الأكبر للمديرات في مدارس الأداء الطلابي المرتفع إلا بدلالة إحصائية هامشية، في حين أن نوع مدير المدرسة لا يرتبط ارتباطاً كبيراً بالنظام المدرسي.



٢) المؤهلات التعليمية: نجد أن ٦٢٪ من مديري المدارس حاصلون على درجة البكالوريوس أو درجة الماجستير في التربية، و٢٣٪ حاصلون على دبلوم التربية القديم وكانت مدته ثلاث سنوات أو خمس سنوات، و١٤٪ حاصلون على درجة البكالوريوس ولكن في موضوعات أخرى غير تربوية (الجدول ٨-٢ والشكل ٨-٢). وهناك دلالة كبيرة للعلاقة بين مؤهلات مدير المدرسة ومستوى الأداء الدراسي للطلاب (الشكل ٨-٣). ويزداد احتمال حصول المديرين على دبلوم التربية لثلاث أو خمس سنوات بالنسبة لمديري مدارس الأداء الطلابي المتوسط، على نحو خاص، عن مديري مدارس الأداء الطلابي المنخفض أو المرتفع. وعلاوة على ذلك، توجد بمدارس الأداء الطلابي المتوسط نسبة أصغر بدرجة دالة من المديرين الحاصلين على البكالوريوس أو الماجستير في موضوعات غير تربوية.



<sup>٤٠</sup> تتسم الاختلافات بين المحافظات الحضرية والمنطقتين الأخرتين بدلالة إحصائية، في حين لا يصدق نفس الشيء على الفارق بين الدلتا والصعيد.



٣) خبرة العمل: يمتلك المديرون بمدارس العينة خبرة في العمل كمديرين تصل في المتوسط إلى ٥, ٤ سنة، في حين تصل خبرتهم كمديرين في المدرسة المحددة المختارة بالعينة إلى ٥, ٣ سنة (جدول ٨-٣). ويوجد في ٦٣٪ من مدارس العينة مديرون اكتسبوا خبرتهم في تلك المدرسة فحسب. وتزيد عدد سنوات خبرة مديري مدارس الأولاد زيادة دالة عن خبرة العمل لدى مديري مدارس البنات (خمس سنوات في مقابل ١, ٨ سنة). كما يمتلك مديرو المدارس بالصعيد خبرة أكبر في مجال العمل كمديرين (٤, ٦ سنة)، في حين لا تبدو دلالة الفارق بين المحافظات الحضرية والدلتا إلا في حالة خبرة العمل كمدير للمدرسة المختارة في العينة. وتجدر الإشارة إلى أن اختلاف مدة خبرة العمل مقارنة بمستوى الأداء الدراسي للطلاب ليس له دلالة إحصائية خاصة.

٤) التدريب أثناء الخدمة: حصل حوالي ٧٠٪ من المديرين على تدريب أثناء الخدمة خلال السنتين السابقتين (الجدول ٨-١٤). ويزداد كثيراً احتمال حصول مديري مدارس الأداء الطلابي المتوسط ومديري المدارس بالصعيد على تدريب خلال السنتين السابقتين (٩١٪ في كل منهما) مقارنة بالمديرين في المجموعات الفرعية الأخرى.

وتشعر الغالبية العظمى من المتدربين، وخاصة في الصعيد، بالرضا تجاه التدريب الذي حصلوا عليه (الجدول ٨-١٤). أما مديرو المدارس في المجتمعات المحلية التي تضم مستويات مرتفعة من التعليم، فهم غير راضين على نحو خاص عن التدريب، ربما لأنهم يتمتعون بمستويات أعلى وبالتالي لم تتحقق توقعاتهم الكبيرة في التدريب. والاقتراسات التالية، المأخوذة من مديري المدارس بشأن أسباب عدم رضاهم عن التدريب، تؤكد أن التدريب كان بلا معنى، فضلاً عن انخفاض جودته:

"المعلومات المقدمة ليست جديدة أو محدثة. ما حصلنا عليه هذا العام من تدريب هو ما سنحصل عليه العام القادمة. إن التدريب ليس سوى وسيلة لكي يحصل البعض على المال".<sup>٤٢</sup>

"المعلومات المقدمة في أغلبها لا معنى لها".

"كان التدريب بلا فائدة، ولم يحقق توقعاتنا. إنه تدريب نظري ومثالي بالكامل، وليس عملياً على الإطلاق".

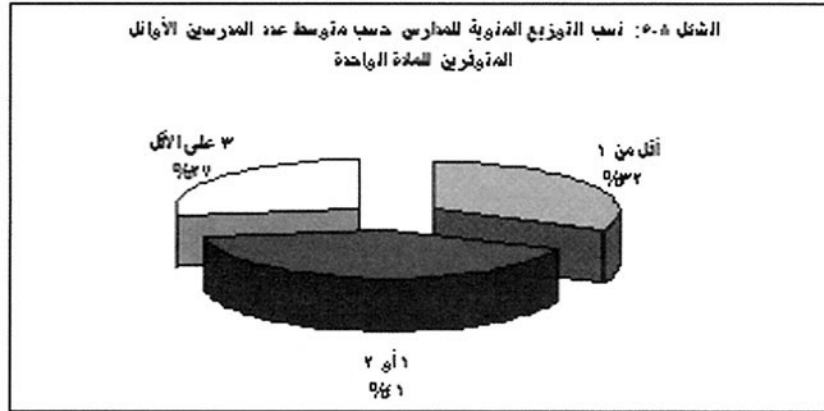
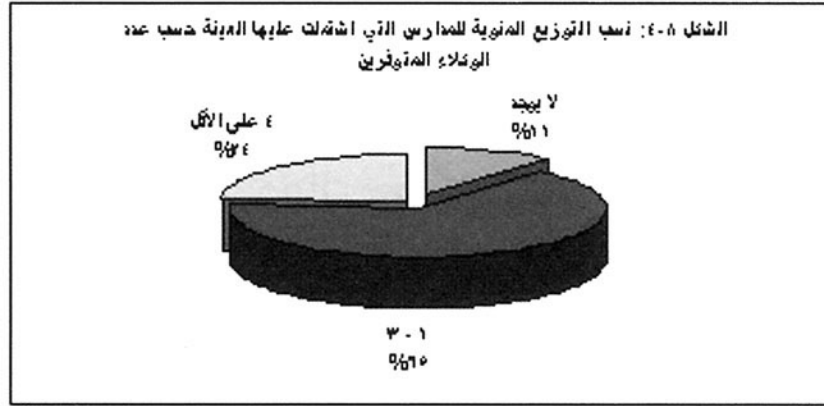
"مدة التدريب قصيرة، بالإضافة إلى فقر التسهيلات. لا يوجد سوى جهازي كمبيوتر لتدريب ٨٠ شخص خلال يومين".

## ب. الدعم الإداري

يحصل مدير المدرسة على مساعدة إدارية من الناظر، كما يحصل على مساعدة من الوكلاء و المدرسين الأوائل. ويوجد لدى ٢٤٪ من المدارس أربعة وكلاء على الأقل، في حين لا يوجد أي وكيل في ١١٪ من المدارس (الجدول ٨-١٥ والشكل ٨-٤). يوجد في ثلث المدارس نسبة تقل عن مدرس أول واحد في المتوسط بكل مادة دراسية، وهو ما يشير إلى عدم توفر مدرسين أوائل لبعض المواد الدراسية، إن لم يكن كلها. هذا، في حين يوجد في ربع المدارس أكثر من ثلاثة مدرسين أوائل لكل مادة (الشكل ٨-٥). كما يوجد في ٢٧٪ من المدارس ثلاثة مدرسين أوائل في المتوسط لكل مادة دراسية (الجدول ٨-١٥).

<sup>٤١</sup> كما أشرنا أعلاه، حصل عدد أكبر من المديرين في الصعيد على التدريب.

<sup>٤٢</sup> تنظم وزارة التعليم التدريب أثناء الخدمة، وعادة ما يكون المديرين من مديري الوزارة، الذين يحصلون على مكافآت لما أنفقوه من وقت في التدريب، بالإضافة إلى مستشارين من خارج الوزارة مدفوعي الأجر.



من بين مدارس الأداء الطلابي المرتفع، يوجد في ٥١٪ منها أربعة وكلاء على الأقل، وفي ٥١٪ منها ثلاثة مدرسين أوائل على الأقل في المتوسط لكل مادة دراسية (الجدول ٨-٥ ب). وتتحدد الأرقام المناظرة بمدارس الأداء الطلابي المنخفض على النحو التالي: ٢٪ و ٥٪ فقط. وتتمتع المدارس التي تديرها نساء بمستويات أعلى من الدعم الإداري مقارنة بالمدارس التي يديرها رجال: وهو الأمر الذي يعكس الوضع في مدارس البنات ومدارس المحافظات الحضرية أيضاً، نظراً لوجود المديرات على وجه الحصر في تلك المواقع. وعلاوة على ذلك، من الأكثر ترجيحاً أن المدارس في المجتمعات المحلية ذات المستويات التعليمية المرتفعة لديها مستويات أعلى من الدعم الإداري، بينما لا يوجد فارق دال بين المدارس المتوسطة الحجم والكبيرة. وأخيراً، لا يبدو أن الدعم الإداري يرتبط بالنظام المدرسي.

### ٣. النظام والانضباط

تعكس عينة المدارس اختلافاً كبيراً في مستوى النظام والانضباط القائم. يستعين القسم التالي بعدد من المؤشرات لوصف مستوى الرقابة بالمدرسة. وتضم هذه المؤشرات: تغيّب العاملين، وعدد المحاولات الفاشلة لملاحظة الفصول، ودقة مواعيد المعلمين في دخول الفصل والخروج منه، ودرجة الانضباط في مواعيد فترات الراحة المقررة، ووجود إشراف أثناء فترات الراحة (الفسح). وعلاوة على ذلك، يقوم الملاحظون بجمع بيانات نوعية طوال الأسبوع لتدعيم البيانات الكمية في هذا الجانب من جوانب البيئة المدرسية.

وجد الملاحظون مدارس جيدة التنظيم في جميع مستويات الأداء الدراسي للطلاب. تؤكد تقارير الملاحظين أن قوة شخصية مديري المدارس ومستوى السلطة والرقابة من جانب المدير/المديرة هما من بين العوامل التي تسهم في وجود بيئة جيدة التنظيم، كما يعكسان أيضاً تنوع استجابة المجتمعات المدرسية لهذه السلطة. ومع كل، تنعكس استجابة المجتمع المدرسي، في جميع الحالات، على المستوى الكلي للنظام والانضباط بالمدرسة: ولكنها لا تنعكس بالضرورة على الأداء الدراسي للطلاب. كما حدد الملاحظون أيضاً البيئات التي تتسم بالفوضى في مدارس العينة. ومن بين الملامح المشتركة في هذه المدارس وجود مدير يثير الشفقة لضعف شخصيته، كما ذكر أحد القائمين على إجراء المقابلات بمدرسة من مدارس الأداء الطلابي المرتفع في ريف الدلتا:

لا يوجد نظام بالمدرسة .... في أحد الأيام قام طالب بدق جرس المدرسة قبل موعده بحوالي ١٥ دقيقة، وبالتالي انتهى اليوم الدراسي مبكراً، ولم يلحظ أي معلم هذا الخطأ. وهناك مثال آخر لعدم التنظيم والفوضى في هذه المدرسة يتمثل في بقاء بوابة المدرسة مفتوحة طوال اليوم، ويخرج الطلاب أثناء الحصة دون قيود.

ووصف شخص آخر ممن أجروا المقابلات الفوضى الموجودة في إحدى مدارس الأداء الطلابي المتوسط في الحضر بالصعيد قائلاً:

في المدرسة .... عادة ما يتغير الجدول يومياً. وبالكاد ما يتمكن المعلمين من الانتظام وفقاً لجدول واحد مستقر، وهو الأمر الذي ينعكس على كل من الطلاب والمعلمين. أما السبب الذي يقال لتفسير هذا التغيير المتكرر فهو وصول معلمين جدد بين الحين والآخر إلى المدرسة، فضلاً عن نقل بعض المعلمين من المدرسة إلى مدارس أخرى، وبالتالي لا يمكن أن يظل الجدول مستقراً لفترة طويلة.

ولإيراد مثال متطرف على ذلك، نذكر ما حدث في إحدى مدارس العينة التي تجعد من بين مدارس الأداء الطلابي الأكثر انخفاضاً في ريف الدلتا. يوجد في هذه المدرسة ناظر بالإنابة، وهو في واقع الأمر الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة. وقد أشار المسئول عن إجراء المقابلات إلى ما يلي:

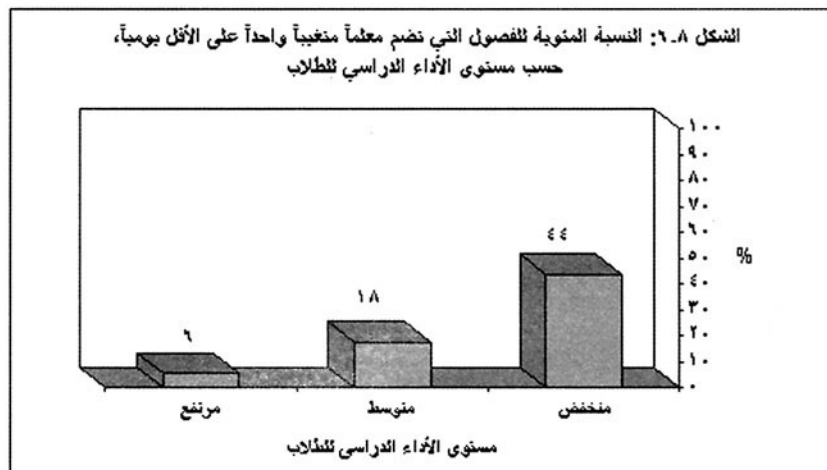
في هذه المدرسة بعينها، يبذل المعلمون بالفصل تحت الملاحظة فقط جهداً لإعطاء انطباع بالالتزام وانضباط المواعيد. ومع كل، فقد لاحظت في جميع الأقسام الأخرى أن نفس هؤلاء المعلمين كانوا يتأخرون ١٠ دقائق عن دخول الفصل. وأفضل تبيان الوضع الحقيقي للمدرسة هو تلك المحادثة التي جرت بصوت عال في الردهة بين المدير بالإنابة وأحد المعلمين الثلاثة الذين خرجوا من فصولهم قبل الموعد:

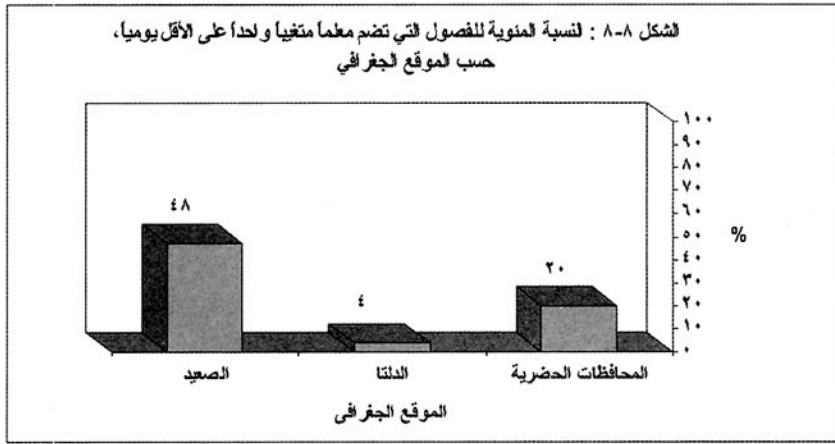
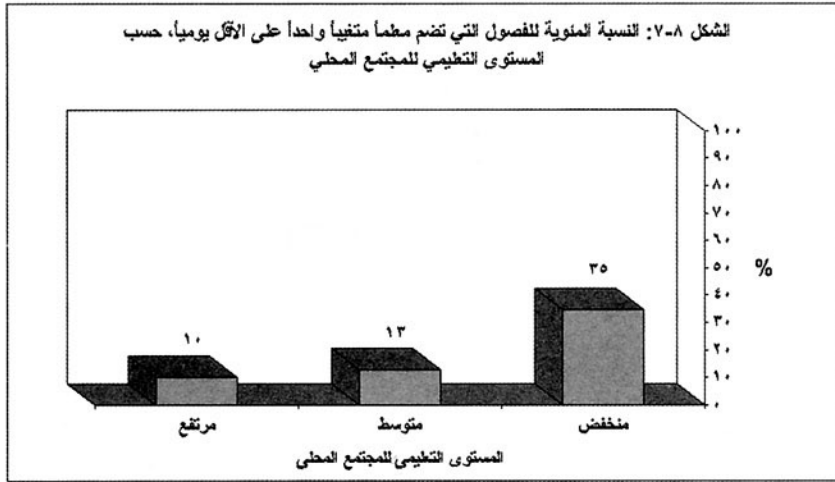
المدير بالإنابة : مش عليك حصة يا أستاذ؟  
المعلم : هو الجرس ما ضريش؟  
المدير بالإنابة ضاحكاً : لأسه ربع ساعة على الحصة.  
المعلم : خلاص، مش مهم، أنا خلصت الحصة.  
وضحك الجميع، بمن فيهم المدير بالإنابة الذي غادر المكان، وبقي المعلمون جالسين في الخارج معاً.

#### أ. تغيب العاملين

يعكس تغيب العاملين جوانب عديدة بالبيئة المدرسية أيضاً، بما في ذلك مستوى النظام والانضباط. وقد قام المسئولون عن إجراء المقابلات بملاحظة حضور أو غياب المعلمين الستة، في كل يوم من أيام الأسبوع، بالقسم الإعدادي الثالث الذي كان موضوعاً للملاحظة من جانبهم. وقد كان مطلوباً من أحد المسئولين عن إجراء المقابلات أن يتأكد شخصياً من حضور المعلم/المعلمة إلى المدرسة قبل تسجيل حضوره/حضورها. وقد جرى تقسيم المعدل الكلي لتكرار غياب العاملين بكل مدرسة خلال الأسبوع على ٦ للحصول على متوسط غياب المعلمين بالقسم في أي يوم مدرسي. وبعد ذلك، جرى تصنيف هذا المتوسط إلى فئتين: فئة تضم تغيب أقل من معلم واحد، وفئة تضم غياب معلم واحد على الأقل في المتوسط كل يوم.

وقد وجدنا أن ٢٢٪ من جميع الأقسام الموضوعية تحت الملاحظة تشهد غياب معلم واحد على الأقل يومياً في المتوسط، في حين تشهد ٧٨٪ من الأقسام ما يقل عن حالة غياب واحدة في المتوسط (الجدول ٨-٦). ومن بين أهم النتائج، أن تغيب المعلمين يزيد بدرجة كبيرة في مدارس الأداء الطلابي المنخفض عنه في مدارس الأداء الطلابي المتوسط أو المرتفع (الشكل ٨-٦). وعلاوة على ذلك، يرتفع معدل التغيب ارتفاعاً دالاً في المدارس التي تقع في المجتمعات المحلية ذات المستويات التعليمية المنخفضة، مع ارتفاعه على نحو خاص في الصعيد (الشكلان ٧-٨ و ٨-٨). ومع كل، لا توجد دلالة للتباين القائم في مجالات: النظام المدرسي، وحجم المدرسة، ونوع مدير المدرسة. (راجع الفصل السابع للاطلاع على مزيد من التفاصيل حول تغيب المعلمين).



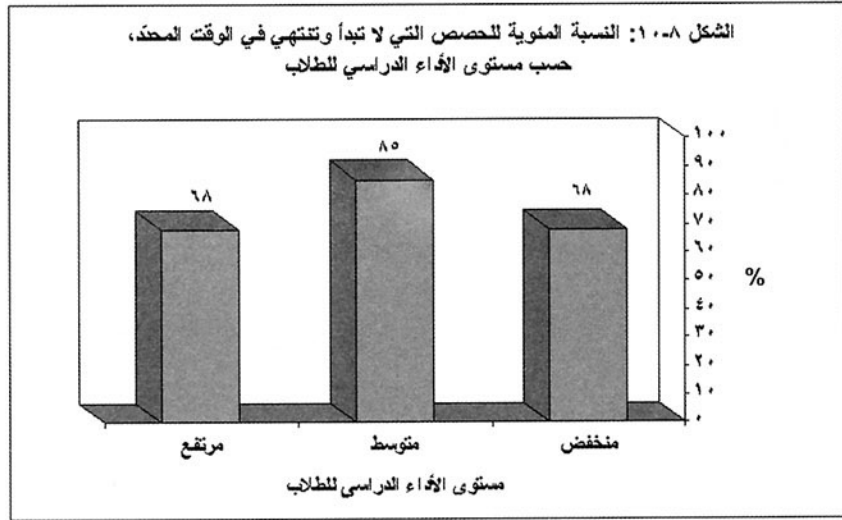


### ب. عدد المحاولات الفاشلة لملاحظة الحصص

هناك مؤشر آخر للنظام والانضباط في المدرسة، وهو عدد المحاولات الفاشلة التي قام بها المسئول عن إجراء المقابلات لملاحظة حصة بعينها. تفشل المحاولة إذا لم يحضر المعلم إلى حصته ولم يحصل الطلاب على درس في مادة أخرى أثناء فترة الحصة. وقد وجدنا أن ٢٩٪ من جميع الفصول الموضوعية تحت الملاحظة اشتملت على محاولة فاشلة واحدة على الأقل لملاحظة الفصل (الجدول ٨-٧). وجدير بالذكر أن هذا المؤشر لا يختلف وفقاً لمستوى الأداء الدراسي للطلاب، أو المنطقة، أو النظام المدرسي، أو حجم المدرسة.

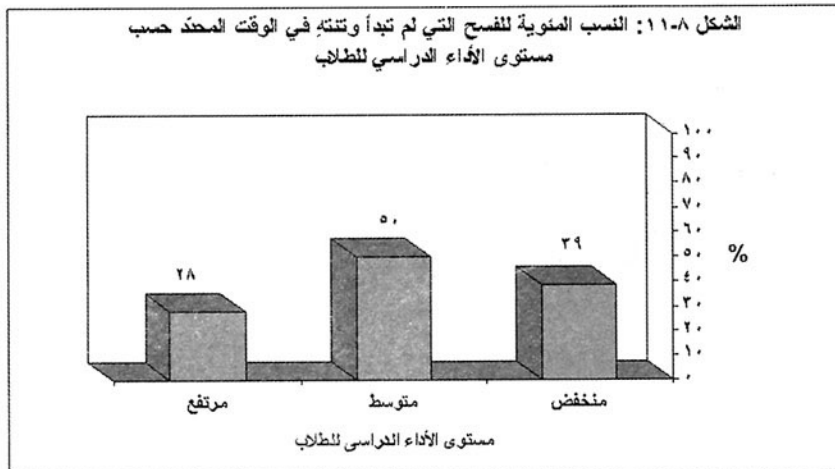
### ج. دقة مواعيد الحصص

هناك مقياس آخر للانضباط في المدرسة، يتمثل في دقة مواعيد المعلمين بالنسبة لبداية الحصة ونهايتها. وتجدر الإشارة إلى أن ربع الحصص فقط من مجموع الحصص تحت الملاحظة قد بدأت وانتهت في مواعيدها المقررة (الجدول ٨-٨ والشكل ٨-٩). أما الثلاثة أرباع الأخرى من الحصص التي لم تبدأ وتنته في مواعيدها المقررة، فقد وجدنا أنها تتركز بدرجة كبيرة في مدارس الأداء الطلابي المنخفض أو المرتفع. ومع ذلك، فإن الفارق بين هذين النوعين الآخرين من المدارس ليست له دلالة إحصائية (الشكل ٨-١٠). (راجع الفصل السابع للاطلاع على مزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع).



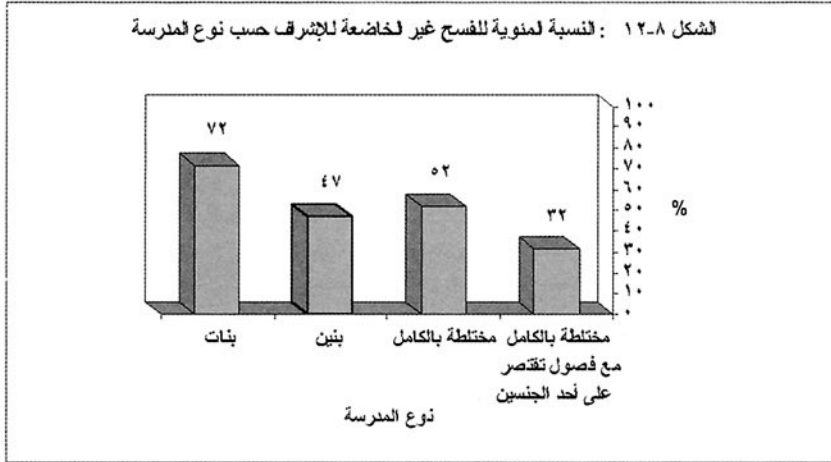
#### د. دقة مواعيد فترات الراحة

إن ما يزيد قليلاً عن ثلث فترات الراحة الموضوعية تحت الملاحظة لم تبدأ وتنته في مواعيدها المقررة (الجدول ٨-٩). ويزداد معدل تكرار عدم الدقة في المجتمعات المحلية ذات التعليم المنخفض وبين مدارس الأداء الطلابي المنخفض مقارنة، بوجه خاص، بمدارس الأداء الطلابي المرتفع (الشكل ٨-١١). ومع كل، فالفارق بين مدارس الأداء الطلابي المتوسط والمرتفع ليس له دلالة إحصائية.



## هـ. الإشراف أثناء فترات الراحة

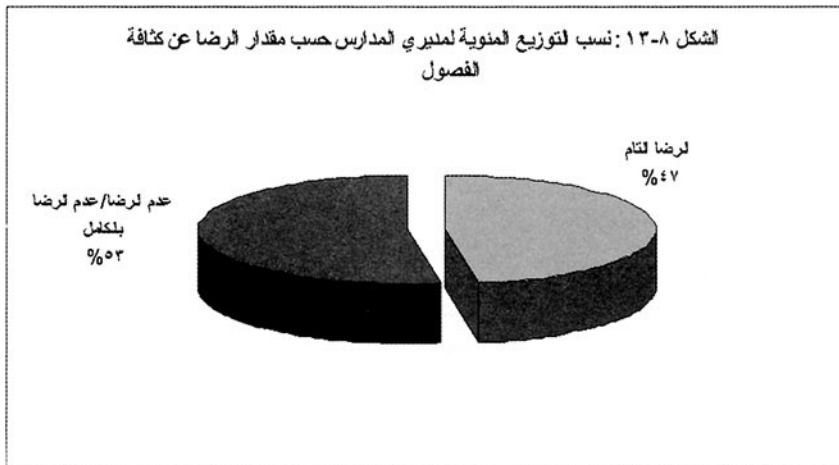
إن أكثر من نصف فترات الراحة تحت الملاحظة لم يخضع لإشراف أي معلم (الجدول ٨-١٠). ونجد أن غياب الأشراف أكثر شيوعاً بمدارس البنات (٧٢٪) عنه في مدارس الأولاد (٤٧٪) أو المدارس المختلطة (٣٢٪) بالمدارس المختلطة التي تقتصر فصولها على أحد الجنسين، و٥٢٪ في المدارس المختلطة بالكامل (الشكل ٨-١٢). ويمكن أن يعكس ذلك الفكرة ذاتها الانتشار القائلة بأن البنات يحتجن إلى إشراف أقل لأنهن أفضل سلوكاً من الأولاد، وخاصة في الأوساط ذات الجنس الواحد. كما يقل الإشراف على فترات الراحة في مدارس الدلتا (٦٧٪) عنه في مدارس المحافظات الحضرية (٣٦٪ أو في الصعيد (٤٤٪).



## ٤. الشعور بالرضا تجاه حالة المدرسة

### أ. كثافة الفصول

أعرب ما يزيد قليلاً عن نصف جميع مديري المدارس الذين أجرينا معهم مقابلات عن عدم رضاهم أو رضاهم نوعاً ما فقط عن كثافة الفصول بمدارسهم، رغم أن الفارق وفقاً لجميع المتغيرات الأساسية ليس له دلالة إحصائية (الجدول ٨-١١ والشكل ٨-١٣). ومع ذلك، يرتبط عدم الرضا ارتباطاً إحصائياً بالفصول ذات الكثافة المرتفعة: فبالنسبة لمديري المدارس الذين عبروا عن رضاهم، تراوحت كثافة الفصل من ٢٩ إلى ٤٨ طالب (البيانات غير موضحة)<sup>٤٣</sup>. وبالنسبة للمديرين الذين عبروا عن شعور بالرضا غير الكامل، تراوحت كثافة الفصل بمدارسهم من ٣٠ إلى ٧٤ طالب، مع وجود ما يقرب من ٤٠٪ من المدارس تضم فصولاً تزيد كثافتها عن ٤٨ طالب - وهو الحد الأقصى في المجموعة التي تشعر بالرضا.



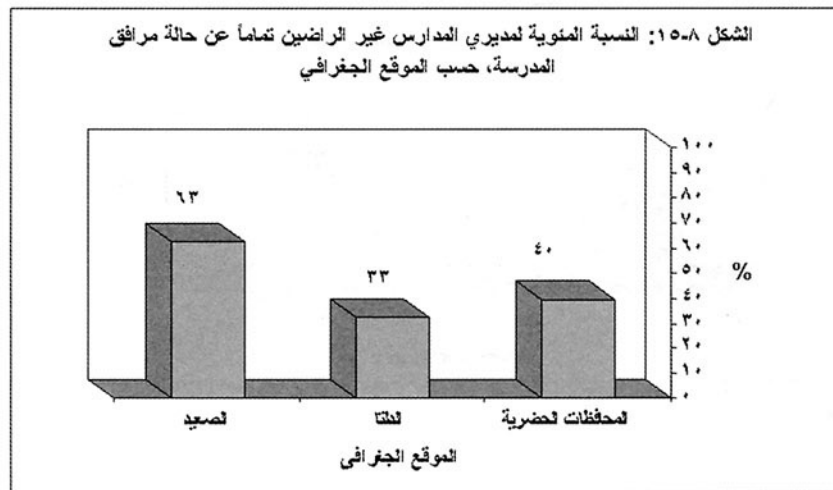
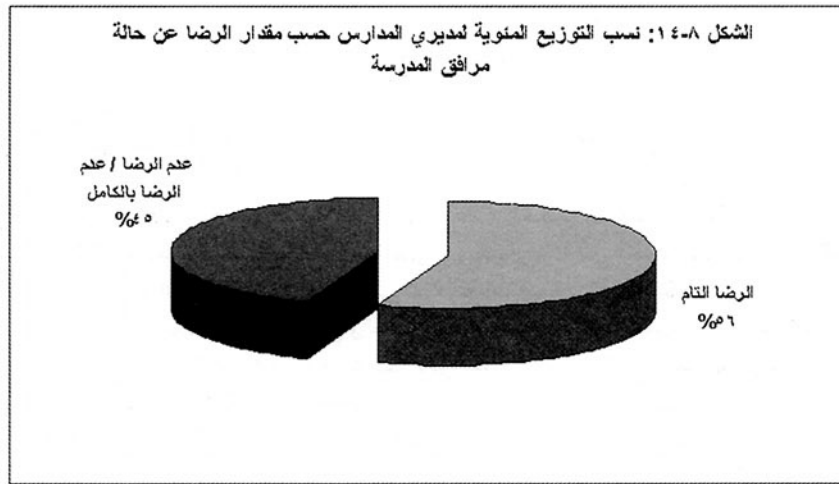
وتهتم مجموعة المديرين الذين يشعرون "برضا غير كامل" بالآثار السلبية للكثافة العالية للفصول على التحصيل الدراسي للطلاب. ومن

<sup>٤٣</sup> هناك حالة واحدة في هذه المجموعة تضم فصلاً تبلغ كثافته ٦٢ طالباً.

الجدير بالذكر أنه على الرغم من إمكانية حدوث آثار صحية سلبية نتيجة للكثافة المرتفعة بالفصول، لم تكن قضية الصحة مثارة لدى كل فرد. ولم يشر بوضوح إلى الآثار الصحية السلبية لتكدس الفصول سوى المديرين غير الراضين أو الراضين نوعاً ما في مدارس المحافظات والمجتمعات المحلية الحضرية ذات التحصيل الدراسي المرتفع.

### ب. المرافق المدرسية

يشعر أقل قليلاً من نصف جميع مديري المدارس (٤٥٪) بعدم الرضا أو بالرضا نوعاً ما فقط بالنسبة لحالة المرافق بمدارسهم (الجدول ٨-١٢ والشكل ٨-١٤). ونجد أن مديري المدارس في الصعيد (٦٣٪) أكثر شعوراً بالرضا عن مديري المدارس بالمناطق الأخرى (٤٠٪ في المحافظات الحضرية، و٣٣٪ في الدلتا)، رغم أن الاختلافات بين الدلتا والصعيد ليس لها دلالة إحصائية<sup>٤٤</sup> (الشكل ٨-١٥). وهناك شكاوى شائعة بين المجيبين غير الراضين تتمثل في عدم وجود دورات مياه كافية للطلاب، وعدم كفاية الأدوات بمعامل العلوم أو سوء حالتها. إن محدودية مرافق دورات المياه كانت الاهتمام الصحي الوحيد الذي أشار إليه مديرو المدارس. (راجع الفصل السادس للاطلاع على مزيد من النقاش حول المرافق الصحية بالمدارس).



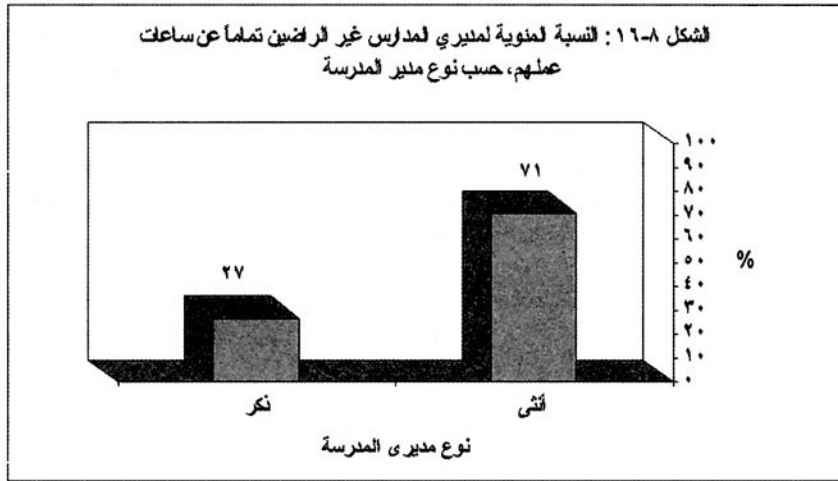
### ج. ساعات العمل

عبر ثلثا مديري المدارس عن شعورهم بالرضا تجاه ساعات عملهم، في حين عبر ثلث آخر عن عدم الشعور بالرضا أو الرضا نوعاً ما فقط (الجدول ٨-١٣). وترجع الأسباب الأساسية للشعور بعدم الرضا إلى طول ساعات العمل، إضافة إلى كبر حجم المسؤولية وانخفاض الأجر (البيانات غير موضحة). وتجدر الإشارة إلى أن الشعور بعدم الرضا بشأن عدد ساعات العمل يزداد بصورة دالة لدى المديرات أكثر من المديرين. وربما لا تثير هذه المسألة الدهشة، إذ أشارت النساء إلى مسؤولياتهن المنزلية كسبب رئيسي لهذا الشعور بعدم

<sup>٤٤</sup> قد يعكس ذلك الانتشار الكبير للمدارس الجديدة التي بنيت مؤخراً في ريف الدلتا.

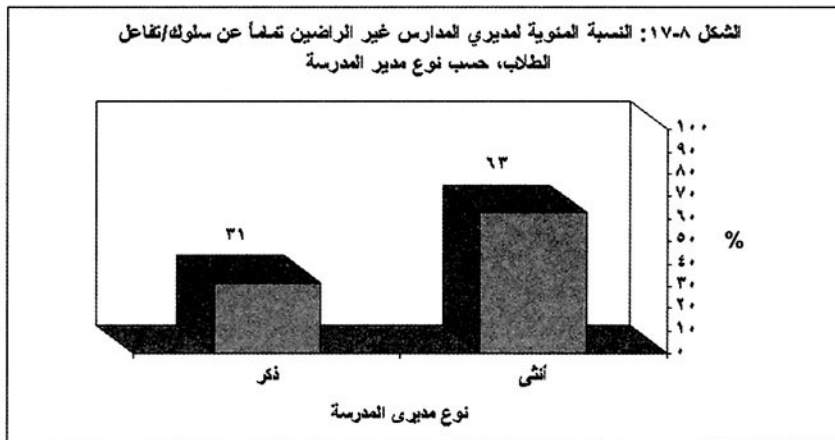


الرضا (الشكل ٨-١٦). وعلاوة على ذلك، فإن عدداً قليلاً فقط من المديرين بالمدارس ذات الفترات الدراسية المتعددة اشتكى من عدم كفاية ساعات العمل لإنجاز المهام المطلوبة، على الرغم من قصر أيام العمل في هذا النوع من المدارس.



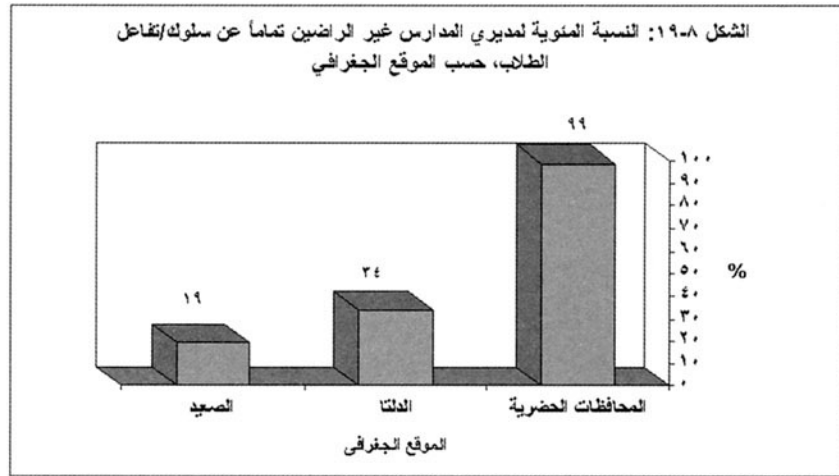
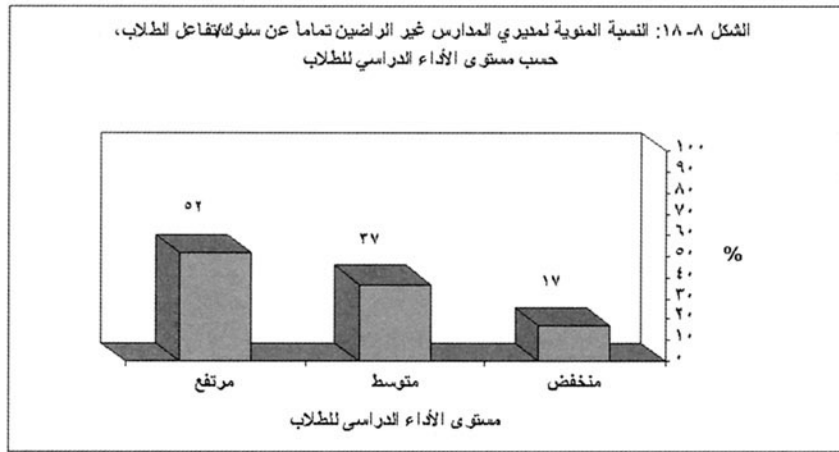
#### د. سلوك الطلاب والتواصل فيما بينهم

عبر ٣٦% من مديري المدارس عن الشعور بعدم الرضا أو الرضا نوعاً ما فحسب تجاه نوعية سلوك الطلاب والتواصل القائم بينهم (الجدول ٨-١٤). ونجد أن الشعور بعدم الرضا شائع بدرجة أكبر بين مديري مدارس البنات ومدارس الأداء الطلابي المرتفع،<sup>٤٥</sup> وفي المجتمعات المحلية ذات المستويات التعليمية المرتفعة،<sup>٤٦</sup> وفي المحافظات الحضرية (الأشكال من ٨-١٧ إلى ٨-١٩). ويشعر هؤلاء المديرون بعدم الرضا أساساً إزاء العنف اللفظي والجسدي والنزعة العدوانية بين الطلاب، إضافة إلى السرقة وعدم الأمانة. ويعتقد كثير من المديرين أن هذا السلوك غير السليم إنما يعكس ترددي الأوضاع في أسرة الطالب وبيئته الاجتماعية. وقد أشار عدد قليل من المديرين إلى الدور الذي يمكن للإعلام أن يلعبه في إقرار هذا السلوك.



<sup>٤٥</sup> الاختلافات بين مدارس الأداء المنخفض والمرتفع ليس لها دلالة إحصائية.

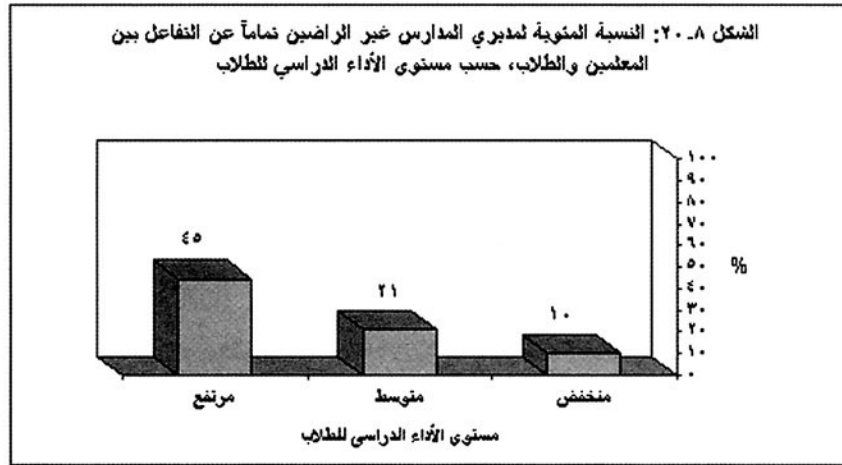
<sup>٤٦</sup> الاختلافات بين إجابات مديري مدارس المجتمعات المحلية ذات التعليم المنخفض والمتوسط ليس لها دلالة إحصائية.



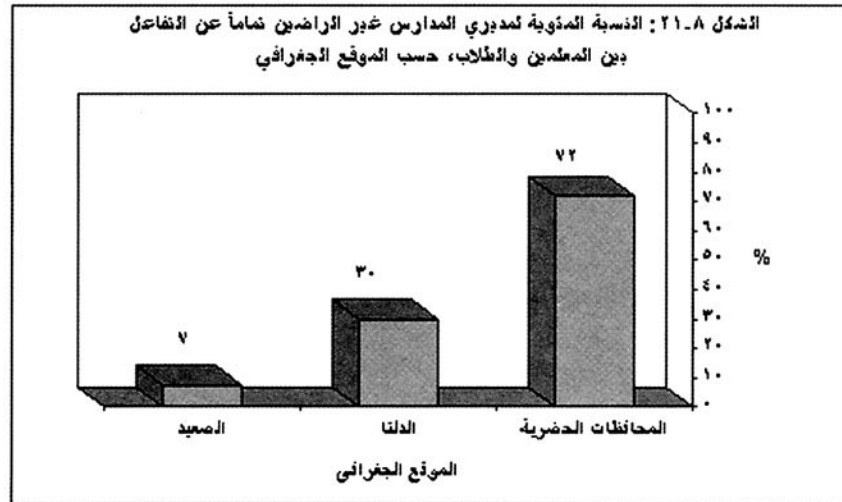
#### هـ. التواصل بين المعلمين والطلاب

أعرب ثلاثة أرباع المديرين الذين أجرينا معهم مقابلات عن رضاهم الشديد تجاه سلوك المعلمين نحو الطلاب (الجدول ٨-١٥). أما المديرين الذين أعربوا عن عدم رضاهم، فيشعرون أن الاعتداء والعنف واستخدام لغة بذيئة من جانب المعلمين نحو الطلاب يعد أمراً إشكالياً بوجه خاص. وعلى الرغم من ذلك، حاول كثير من المجهيين تقديم تفسير عقلائي لهذا العنف بتعليقات مثل: "إنه مجرد رد فعل للسلوكيات العدوانية لدى بعض الطلاب نحو المعلمين"، أو "إنه يرجع في الأساس إلى الكثافة المرتفعة للفصول ... حيث لا يتمكن بعض المعلمين من السيطرة على الفصل إلا بهذه الطريقة". وقد شرح آخرون أن "بعض المعلمين الشباب يفتقدون الثقة بالذات، ولا يعرفون كيف يعاملون الطلاب". وهناك سببان أساسيان آخران وراء شعور المجهيين بعدم الرضا: أن المعلمين يتعاملون بحد شديد مع الطلاب، وأن المعلمين يضغون على الطلاب لأخذ دروس خصوصية معهم.

يختلف شعور المديرين بالرضا تجاه التواصل بين المعلمين والطلاب بمدارس الأداء الطلابي المنخفض والمرتفع: يشعر ٩٠٪ من مديري مدارس الأداء الطلابي المنخفض بالرضا تجاه هذا التواصل، مقارنة بـ ٥٥٪ من مديري مدارس الأداء الطلابي المرتفع (الشكل ٨-٢٠). ومن المفارقات أن القائمين على إجراء المقابلات لاحظوا أن المعلمين بمدارس الأداء الطلابي المنخفض يمارسون العنف ويستخدمون لغة بذيئة مع الطلاب أكثر قسوة ووضوحاً عن المعلمين بمدارس الأداء المرتفع للطلاب. ويثير هذا الاعتبار التساؤل التالي: هل إجابات مديري مدارس الأداء الطلابي المنخفض تتسم بنزعة محافظة عن وعي، أم أنهم يعتبرون أن هذا المستوى المرتفع من العنف واستخدام اللغة البذيئة "عادياً" و"مناسباً"؟



تعتبر الاختلافات الإقليمية هي أكثر الاختلافات دلالة بين المتغيرات الأساسية المتعلقة بهذه القضية. ففي المحافظات الحضرية أعرب ٧٢٪ من المديرين عن الرضا أو الرضا نوعاً ما فحسب إزاء التواصل بين المعلمين والطلاب، في مقابل ٣٠٪ من المديرين في الدلتا و٧٪ فقط في الصعيد (الشكل ٨-٢١).<sup>٤٧</sup>



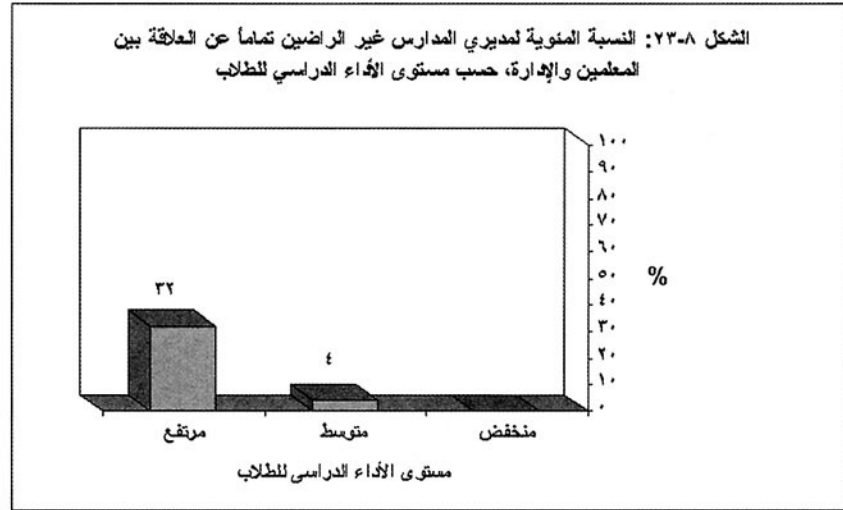
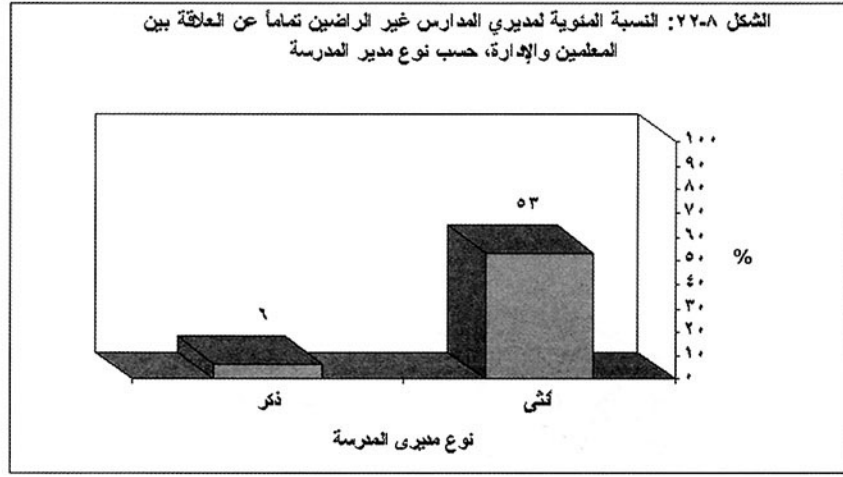
## ٥. العلاقات بين المعلمين والإدارة

أعرب ٨٧٪ من المديرين عن الشعور بالرضا تجاه العلاقة بين المعلمين وإدارة المدرسة (الجدول ٨-١٦). ويشعر بالرضا على نحو خاص مديرو مدارس الأولاد في مدارس الأداء الطلابي المنخفض والمتوسط<sup>٤٨</sup>، وفي المجتمعات المحلية ذات المستوى التعليمي المنخفض<sup>٤٩</sup> (الشكلان ٨-٢٢ و٨-٢٣). أما المديرون الذين لا يشعرون بالرضا فيشيرون إلى أن المعلمين عادة ما يصلون إلى المدرسة متأخرين، كما أنهم لا يشعرون بالمسئولية، ولا يحترمون عملهم أو رؤسائهم، ولا يستجيبون فوراً للأوامر المعطاة لهم.

<sup>٤٧</sup> جميع الاختبارات المزدوجة المماثلة لها دلالة احصائية.

<sup>٤٨</sup> الاختلافات بين مديري مدارس الأداء الطلابي المنخفض والمتوسط ليست لها دلالة احصائية، في حين أن الاختلافات بين مديري مدارس الأداء المرتفع والنوعين الآخرين من المدارس لها دلالة احصائية.

<sup>٤٩</sup> الاختلافات بين مديري المدارس في المجتمعات المحلية ذات المستوى التعليمي المتوسط أو المرتفع ليست لها دلالة احصائية، في حين أن الاختلافات بين مديري المدارس بالمجتمعات المحلية ذات المستوى التعليمي المنخفض والنوعين الآخرين من المدارس لها دلالة احصائية.



## ٥. دور أولياء الأمور والمجتمع المحلي

### أ. تشجيع مشاركة الوالدين

نظراً لأن وزارة التعليم تطلب من مديري المدارس إنشاء "رابطة للآباء والمعلمين"، فإن أفضل مقياس لمبادرات ومواهب المديرين بشأن إشراك الوالدين هو مدى مشاركة الوالدين في الأنشطة البعيدة عن "رابطة الآباء والمعلمين". لقد أفاد ما يقرب من ٦٠٪ من المديرين انخراط الوالدين في الأنشطة المدرسية الأخرى غير الرابطة (جدول ٨-١٧). ويزداد معدل تكرار هذه المسألة في مدارس الأداء الطلابي المتوسط والمرتفع<sup>٥٠</sup>، والمجتمعات المحلية ذات المستوى التعليمي المرتفع والمتوسط<sup>٥١</sup> في الدلتا والمحافظات الحضرية أكثر منه بالمدارس الأخرى<sup>٥٢</sup>. ومن المرجح أن يشترك أولياء الأمور الذين ينخرطون في الأنشطة المدرسية في الرحلات المدرسية أو الأيام المفتوحة التي تضي العائلات خلالها اليوم مع الطلاب والمعلمين ويمارسون الألعاب أو الرياضة. كما يشاركون أيضاً في الندوات الثقافية والدينية، ويتعاونون مع الإدارة لحل مشكلات مدرسة، مثل تجديد المنشآت المدرسية.

### ب. مساهمات المجتمع المحلي

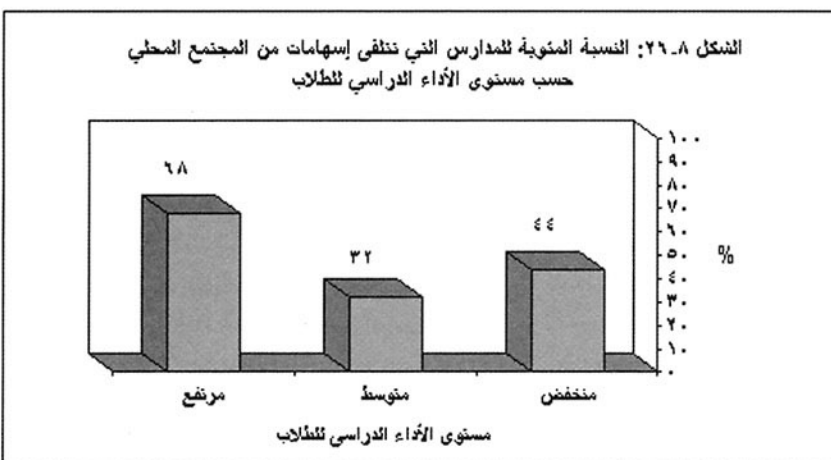
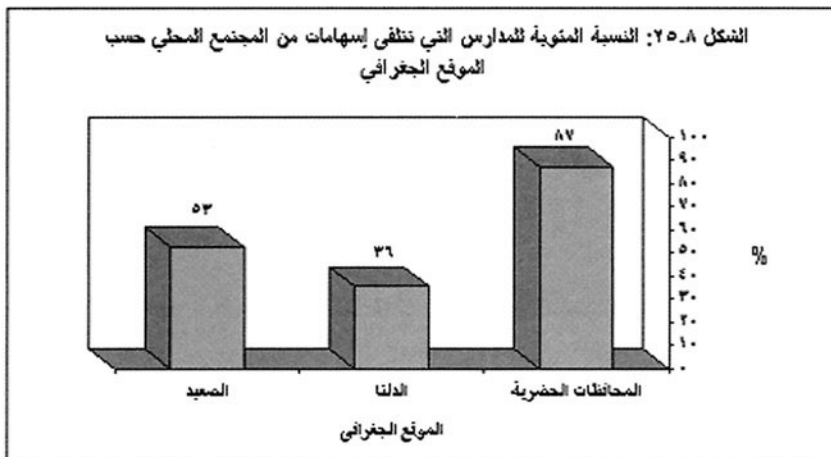
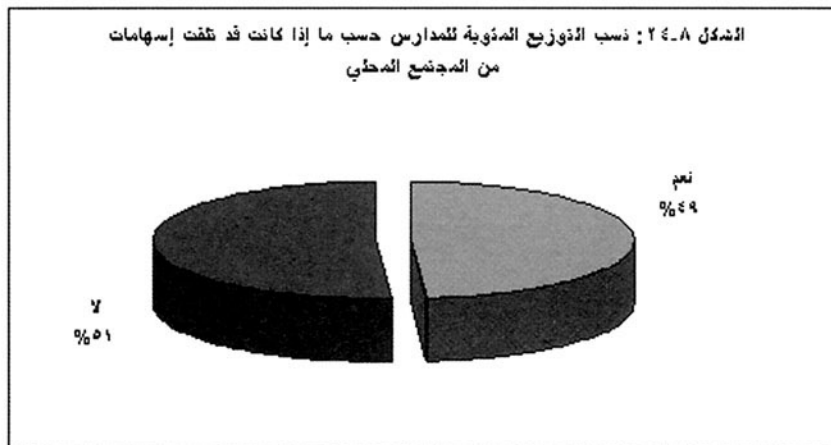
حصلت نصف مدارس العينة تقريباً على مساهمات من المجتمع المحلي أثناء السنة السابقة في أغلب الحالات تكون هذه المساهمات مالية (الجدول ٨-١٨). ونجد أن هذه المساهمات أكثر شيوعاً في المدارس التي تديرها مديرات، وفي المجتمعات المحلية ذات المستوى

<sup>٥٠</sup> الاختلافات بين مدارس الأداء الطلابي المرتفع والمتوسط ليست لها دلالة إحصائية، في حين الاختلافات بين مدارس الأداء الطلابي المنخفض والنوعين الآخرين من المدارس تتسم بالأهمية.

<sup>٥١</sup> الاختلافات بين المجتمعات المحلية منخفضة ومتوسطة التعليم ليست لها دلالة إحصائية، في حين الاختلافات بين المجتمعات المحلية منخفضة التعليم والنوعين الآخرين من المجتمعات المحلية لها دلالة.

<sup>٥٢</sup> الاختلافات بين الدلتا والصعيد لها أهمية إحصائية خاصة.

التعليمي المرتفع،<sup>٥٣</sup> وفي مدارس الأداء الطلابي المرتفع،<sup>٥٤</sup> وفي المحافظات الحضرية (الأشكال من ٨-٢٤ إلى ٨-٢٦).<sup>٥٥</sup> ويعد أولياء أمور الطلاب الملحقين بالمدرسة المساهمين الأساسيين، في حين يقل معدل تكرار المساهمات من جانب المجتمع المحلي.



<sup>٥٣</sup> الاختلافات بين المجتمعات ذات التعليم المتوسط والمرتفع لها دلالة إحصائية .  
<sup>٥٤</sup> الاختلافات بين مدارس الأداء الطلابي المتوسط والمرتفع لها دلالة إحصائية خاصة.  
<sup>٥٥</sup> الاختلافات بين الدلتا والصعيد ليس لها دلالة إحصائية.

## ج. الشعور بالرضا نحو التواصل القائم بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة

يشعر أكثر من نصف مديري المدارس (٥٨٪) بالرضا الشديد نحو التواصل بين إدارة المدرسة وأولياء أمور الطلاب (الجدول ٨-١٩). أما المديرون الذين أعربوا عن عدم رضاهم الكامل، فيشعرون بضعف العلاقات مع أولياء الأمور أو عدم تفاعلهم مع المدرسة على الإطلاق. ووفقاً للمديرين الذين لا يشعرون بالرضا، يشعر أولياء الأمور بالقلق وعدم الثقة نحو المعلمين أو إدارة المدرسة. ويقول هؤلاء المديرون إن كثيراً من أولياء الأمور يعتقدون أن جميع المعلمين يمارسون ضغوطاً على الطلاب من أجل الدروس الخصوصية، وأن زيارة المدرسة قد تستلزم دفع مساهمة. هناك أولياء أمور آخرون لا يملكون ببساطة الوقت الكافي نظراً لانشغالهم بأعمالهم، ولا يتابعون تقدم أطفالهم، ولا يزورون المدرسة إلا إذا ما ظهرت مشكلة. إذن، بكلمات أحد المديرين، عندما تنشأ مشكلة ".... يسارعون بإلقاء اللوم كله على المدرسة".

## ٦. الاستنتاجات

ألقى هذا الفصل الضوء على أربعة من جوانب قيادة المدرسة: خلفية مدير المدرسة والدعم الإداري، والنظام والانضباط، والشعور بالرضا من جانب المدير نحو حالة المدرسة، والتواصل بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور.

### أ. النتائج المتعلقة بالقيادة المدرسية وفقاً للأداء الدراسي للطلاب

١) مدارس الأداء الطلابي المنخفض: لا تحظى مدارس الأداء الطلابي المنخفض سوى بقدر قليل من الدعم الإداري، وتضم أعلى نسبة من المديرين الحاصلين على درجات علمية في موضوعات غير تربوية. ويقترن الأداء المنخفض للطلاب بدرجة كبيرة بارتفاع نسبة التغيب بين المعلمين، فضلاً عن عدم انتظام فترات الراحة.

يتفق مديرو مدارس الأداء الطلابي المنخفض في عدم الرضا عن الظروف المادية بالمدرسة. ومع كل، فإنهم يتفقون أيضاً في التعبير عن الرضا الشديد نحو التواصل القائم بين المعلمين والطلاب من ناحية، وبين المعلمين وإدارة المدرسة من الناحية الأخرى. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن الملاحظات التي قدمها المسؤولون عن إجراء المقابلات حول الحياة المدرسية في تلك المدارس توضح أن الواقع ليس جيداً بهذه المستويات المرتفعة من الرضا فالمعلمون يمارسون العنف في هذه المدارس ويستخدمون لغة بذيئة تجاه الطلاب بصورة بالغة الشدة والوضوح.

وعلاوة على ذلك، أشار المراقبون إلى أن مديري هذه المدارس، وخاصة في المدارس البعيدة عن مكاتب المنطقة التعليمية، عادة ما يشعرون بالاستياء إزاء رداءة الظروف والمرافق، وسوء استعداد الطلاب، ولا يفعلون سوى القليل لمعالجة هذه المشكلات. ويلقي كثير من مديري هذه المدارس اللوم على عاتق المعلمين بشأن رداءة ظروف المدرسة، ويعتبرونهم مهملين وغير متحمسين للمسئولية أو عديمي الخبرة، لكنهم لا يحاولون مواجهة الأسباب الأساسية للمشكلات. ومن جانبهم، عادة ما تتمثل استجابة المعلمين في هذه المدارس تجاه رداءة الظروف المدرسية في التغيب أو عدم الدقة في مواعيد بدء ونهاية الحصة. وعلاوة على ذلك، يهاجم كثيرون منهم بصراحة المديرين/المديرات، ويتهمونهم بضعف الشخصية، وإهمال الظروف السيئة، وعدم نقل مطالبهم إلى دائرة اهتمام وزارة التعليم. إن مشاركة الوالدين في الأنشطة المدرسية المختلفة غير "رابطة الآباء والمعلمين" تعد قليلة جداً في مدارس الأداء الطلابي المنخفض، في حين لا تختلف مساهماتهم إلى المدرسة عن مساهمات أولياء أمور الطلاب بمدارس الأداء الطلابي المرتفع. وربما يعكس ذلك محدودية الموارد المتاحة لمدارس الأداء الطلابي المنخفض. ورغم أن هذه المدارس تخدم أساساً المجتمعات المحلية الصغيرة، فإن أولياء الأمور يقدمون مع ذلك مساهمات لمدارسهم المحلية من أجل تخفيف سوء ظروفها.

٢) مدارس الأداء الطلابي المتوسط. يوجد بمدارس الأداء الطلابي المتوسط نسبة أعلى بدرجة كبيرة من المديرين الذين حصلوا على دبلوم تربوية مدته ثلاث أو خمس سنوات، كما يقل أيضاً بدرجة كبيرة في هذه المدارس وجود مديرين حاصلين على درجات علمية في موضوعات غير تربوية. وعلاوة على ذلك، من الأكثر ترجيحاً أن تجد في هذه المدارس مديرين حصلوا على تدريب خلال السنتين الأخيرتين. ولكن الدعم الإداري نادر في هذه المدارس، كما هو الحال في مدارس الأداء الطلابي المنخفض، رغم انخفاض مستوى تغيب المعلمين (يمثل هذا الانخفاض، في الواقع، نفس المعدل بمدارس الأداء الطلابي المرتفع). إن افتقاد الانضباط، الذي ينعكس في عدم انتظام حضور وانصراف المعلمين داخل الفصل، يعد إحدى سمات مدارس الأداء الطلابي المتوسط أكثر من غيرها. وعلاوة على ذلك، لا يوجه مديرو هذه المدارس انتقادات شديدة إلى الظروف المدرسية. لقد نجحوا في تشجيع مشاركة الوالدين في الأنشطة المدرسية بنفس درجة نجاح مديري مدارس الأداء الطلابي المرتفع. ومع كل، فإن هذه المدارس هي الأقل حصولاً على مساهمات من المجتمع المحلي الذي تخدمه.

٣) مدارس الأداء الطلابي المرتفع. يعد الدعم الإداري الكبير إحدى الصفات الشائعة لدى هذه المدارس. وربما نتيجة لذلك يقل تغيب المعلمين. وعلى الرغم من أن الحصص وفترات الراحة تبدأ وتنتهي في مواعيدها في مدارس الأداء الطلابي المرتفع، فإن الالتزام بالجدول الدراسي ضعيف جداً بصورة تثير الدهشة. وقد أعرب مديرو هذه المدارس عن شعورهم بعدم الرضا إزاء سلوك الطلاب فيما بينهم والتواصل بين المعلمين والطلاب، كما أن انتقادهم للتفاعل بين المعلمين وإدارة المدرسة يتجاوز نفس الانتقاد لدى مديري مدارس الأداء الطلابي المتوسط أو المنخفض.

يشارك أولياء أمور الطلاب في مدارس الأداء الطلابي المرتفع في أنشطة مدرسية متنوعة أكثر من أولياء الأمور في مدارس الأداء الطلابي المنخفض، كما يقدمون للمدرسة مساهمات مالية أكبر من المساهمات المالية التي يقدمها نظرائهم بمدارس الأداء الطلابي المتوسط. وعلى الرغم من ذلك، فإن نسبة مدارس الأداء الطلابي المنخفض والمرتفع التي تحصل على مساهمات من المجتمع المحلي ليس لها دلالة إحصائية. ويتسق الوضع في مدارس الأداء الطلابي المرتفع مع وجود هذه المدارس في مناطق ميسورة الحال، سواء اجتماعياً أو اقتصادياً.

## ب. النتائج حسب المنطقة الجغرافية

١) المدارس في المحافظات الحضرية: توجد مديرات المدارس أساساً في مدارس البنات بالمحافظات الحضرية. وخبرة العمل لدى مديري المدارس بهذه المناطق تقل عن المتوسط، مثلهم مثل المديرين في الدلتا، ولكنها تقل كثيراً عن خبرة مديري مدارس الصعيد. الدعم الإداري وافر في مدارس المحافظات الحضرية، ولكن تغيب المعلمين ليس بسيطاً. ويصل النظام والانضباط إلى المستوى المتوسط: غير أنه بالنظر إلى قرب هذه المدارس من المستويات العليا للإدارة المدرسية وارتفاع مستوى الطلاب والمعلمين، فإن مشكلات الانضباط بالمدارس الحضرية تزيد عما يمكن توقعه. إن مديري المدارس بالمحافظات الحضرية هم أقل المديرين شعوراً بالرضا نحو التواصل فيما بين الطلاب، مع الإشارة إلى ارتفاع مستويات العنف والسلوك العدواني بينهم. كما ينتقد هؤلاء المديرون أيضاً بشدة التواصل بين المعلمين والطلاب، مع اعتبارهم أن المشكلتين الأساسيتين هما استخدامهم العنف وممارسة الضغوط من أجل الدروس الخصوصية. ويصل معدل مشاركة الوالدين في الأنشطة المدرسية إلى المستوى المتوسط تقريباً، رغم أنه يقل كثيراً عن نظيره في الدلتا، في حين نجد أن مساهمات المجتمع المحلي المقدمة للمدرسة أعلى.

٢) مدارس الدلتا: يشترك مديرو مدارس الدلتا مع مديري مدارس المحافظات الحضرية في طول فترة خبرة العمل والفرص المتاحة للتدريب أثناء الخدمة. كما أن المستوى الكلي للانضباط بمدارس الدلتا يماثل تماماً نظيره في المحافظات الحضرية. ومع ذلك، فإن مدارس الدلتا لا تتمتع بنفس مستوى الدعم الإداري، كما أن فترات الراحة تحظى على الأرجح بأقل قدر من الإشراف. وتصل معدلات مشاركة الوالدين في الأنشطة المدرسية إلى أعلاها في الدلتا، في حين تصل معدلات المساهمات المقدمة إلى المدرسة إلى أقل معدل بين المناطق الثلاث.

٣) مدارس الصعيد. يمتلك مديرو مدارس الصعيد أطول فترة خبرة في هذا المنصب، مقارنة بمديري المدارس في المناطق الأخرى. كما يرجح حصولهم على التدريب مؤخراً أكثر من غيرهم. ومع ذلك فإنهم يعانون من ندرة الدعم الإداري والفقر الشديد في مجال الموارد المادية. ويرتفع معدل تغيب المعلمين بدرجة دالة في الصعيد أكثر من المنطقتين الأخرين، ويصدق نفس الشيء على الشعور بعدم الرضا نحو الظروف المادية للمدرسة. ومن الجدير بالملاحظة أن مديري المدارس في الصعيد أقل اهتماماً بالتواصل داخل المجتمع المدرسي، ويميلون إلى الشعور بالرضا تجاه الأنماط الحالية. ولا يشارك الوالدان في الأنشطة المدرسية بنفس قدر مشاركتهم في مدارس الدلتا، في حين تعتبر مساهماتهم المالية للمدرسة أكثر شيوعاً. ومع كل، فإن مستويات مشاركة الوالدين ومساهمات المجتمع المحلي تماثل ما يجري في المحافظات الحضرية.

ونتيجة للعلاقات المتبادلة بين مدارس الأداء الطلابي المرتفع والمدارس الحضرية والموقع الجغرافي ومدارس المجتمعات المحلية ذات المستوى التعليمي المرتفع، فإن النتائج تكشف عن الكثير. فالمدارس التي تقع في مناطق ميسورة الحال تتمتع بوجود معلمين أفضل نسبياً، كما تتمتع بالسيطرة والانضباط، فضلاً عن قيادة أكثر وعياً وانتقاداً للبيئة المدرسية مقارنة بالمدارس في المجتمعات المحلية الفقيرة.

وبإيجاز، تظهر اختلافات كبيرة في طبيعة القيادة ومستوى النظام والانضباط بين المدارس التي اشتملت عليها العينة. وينبغي إيلاء اهتمام أكبر نحو تجديد تلك الصفات والظروف والمهارات المحددة التي من شأنها أن تسهم بصورة أكبر في تحقيق أفضل أداء للمدرسة وأفضل بيئة تعليمية إيجابية للطلاب.

## الملحق الأول



## حساب أوزان العينة

للأوزان المستخدمة في التحليل مكونات ثلاثة أساسية:  $W_1, W_2, W_3$  ويبلغ الوزن النهائي لكل مدرسة اشتملت عليها العينة إذن:

$$W = W_1 * W_2 * W_3$$

وتعكس  $W_1$  الوزن المرتبط بتصميم عينة المدارس:

$$W_1 = \frac{1}{f} \frac{101}{37} \frac{B_i}{b_i}$$

- المكون الأول ( $1/f$ ) هو الوزن الثابت الذي استخدم لاختيار عينة الأسر في المسح القومي :
- ٢٧ هو عدد وحدات المعاينة الأولية التي اختيرت عينة المدارس من داخلها، وذلك ضمن المجموعة الكاملة لوحدات المعاينة الأولية البالغ عددها ١٠١ وحدة.
- $b_i$  هو عدد المدارس المختارة من وحدة المعاينة الأولية رقم  $i$
- $B_i$  هو العدد الإجمالي للمدارس الواردة في المسح القومي في وحدة المعاينة الأولية رقم  $i$
- وتعكس  $W_2$  العدد الفعلي للمدارس الإعدادية العامة الحكومية في المنطقة التعليمية التي تنتمي إليها وحدة المعاينة الأولية المختارة، وليس فقط العدد المذكور في المسح القومي في هذه الوحدة بعينها.
- وأخيراً، فإن  $W_3$  هي معامل التصحيح الطبقي البعدي لاستعادة التوزيع الفعلي للمدارس الإعدادية العامة الحكومية حسب المحافظات التسع عشرة المشمولة في الدراسة وحسب نوع الموقع ما بين حضري وريفي، وذلك استناداً إلى الإحصائيات التي وفرتها وزارة التعليم (١٩٩٧-١٩٩٨).
- وإلى جانب الوزن النهائي للمدرسة، هناك مكون رابع هو  $W_4$  يختلف بالنسبة لكل من الحصص والطلاب والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين:
- بالنسبة لملاحظة الحصص، يعكس  $W_4$  العدد الإجمالي لفصول الصف الثالث الإعدادي في المدرسة التي اشتملت عليها العينة.
- بالنسبة للمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين،  $W_4$  هي نسبة العدد الإجمالي من المعلمين (أو الأخصائيين الاجتماعيين) في المدرسة إلى عدد الذين تمت مقابلتهم بالفعل.
- بالنسبة للطلاب، تعكس  $W_4$  كلاً من العدد الإجمالي من أقسام الصف الثالث الإعدادي ونسبة مجموع الطلاب في القسم المحدد إلى أولئك الذين جرت مقابلتهم بالفعل. وفي الوضع المثالي، يتعين إدخال مجموعة أخرى من معاملات التصحيح الطبقي البعدي استناداً إلى توزيع طلاب الصف الثالث الإعدادي (حسب النوع) وفقاً للمحافظة ونوع الموقع ما بين حضري وريفي. غير أن وزارة التعليم (١٩٩٧-١٩٩٨) كان بوسعها فقط توفير توزيع مجموع طلاب المدارس الإعدادية حسب النوع على المستوى القومي. وتبين هذه الإحصائيات أن توزيع الطلاب حسب النوع في المدارس الإعدادية هو ٧٠٪ من البنين و٣٠٪ من البنات: وتعزز هذا التوزيع عينة الأسر في المسح القومي الخاص بمشروع "النشء والتغيير الاجتماعي في مصر". كما يوفر مسح "النشء والتغيير الاجتماعي في مصر" أيضاً معلومات حول توزيع طلاب الصف الثالث الإعدادي تحديداً حسب النوع: ٥٠٪ بنين و٥٠٪ بنات. وقد استخدم التوزيع الأخير بوصفه معامل التصحيح الطبقي البعدي الوحيد بالنسبة للبيانات حول الطلاب.

## الملحق الثانى

## الجداول

### الفصل الثالث حياة الطلاب

الجدول ٣-١:

الخصائص الشخصية و الأسرية للمجيبين، وفق المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

المتغيرات الخلفية	العمر المتوسط	عدد الأخوات المتوسط	عدد الأخوة المتوسط	يحيون مع الأب (%)	يحيون مع الأم (%)	الأب حاصل علي تعليم ثانوي أو أكثر (%)	الأم حاصل علي تعليم ثانوي أو أكثر (%)
نوع المجيب							
انثى	١٣,٢	١,٧	١,٨	٨٥	٩٧	٢٣	٢٠
ذكر	١٣,٧	١,٩	٢,٠	٨٤	٩٥	١٩	١٦
الإداء الدراسي للطلاب							
منخفض	١٣,٨	٢,٢	٢,٣	٧٩	٩٦	١٣	٥
متوسط	١٣,٦	١,٧	١,٩	٨٥	٩٦	١٩	١٨
مرتفع	١٣,٢	١,٥	١,٦	٨٧	٩٦	٢٩	٢٧
نوع المدرسة							
بنات	١٣,٢	١,٥	١,٧	٨٥	٩٧	٢٥	٢٣
بنين	١٣,٦	١,٧	١,٧	٨٦	٩٦	٢٥	٢١
مختلطة بالكامل	١٣,٧	٢,٢	٢,٥	٨٤	٩٥	١٢	٦
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	١٣,٨	٢,٢	٢,٣	٨٠	٩٥	١٥	٩
النظام المدرسي							
فتره واحدة	١٣,٤	١,٧	١,٩	٨٣	٩٦	٢٣	١٩
أكثر من فترة	١٣,٥	١,٨	٢,٠	٨٦	٩٦	٢٠	١٧
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي							
منخفض	١٣,٧	٢,٢	٢,٥	٨٢	٩٦	١٢	٧
متوسط	١٣,٤	١,٧	١,٨	٨٤	٩٦	٢١	١٧
مرتفع	١٣,٤	١,٤	١,٥	٨٦	٩٧	٣٠	٢٩
المنطقة							
المحافظات الحضرية							
الدلتا	١٣,٥	١,٤	١,٤	٨٦	٩٨	٢٦	٣٠
الصحراء الغربية	١٣,٤	١,٧	١,٨	٨٦	٩٦	٢٢	١٧
الصعيد	١٣,٦	٢,١	٢,٤	٨١	٩٥	٢٨	١١
المجموع	١٣,٥	١,٨	١,٩	٨٤	٩٦	٢١	١٨
عدد الحالات	٢٤٩١	٢٤٧٠	٢٤٨٤	٢٤٩٠	٢٤٩٣	٢٤٨٧	٢٤٩٣

الجدول ٣-٢:

متوسط عدد السنوات المقضية في المدرسة الإعدادية الحالية و النسبة المئوية للطلاب الذين يستغرقون أقل من نصف ساعة للوصول إلى المدرسة، وفق المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

المتغيرات الخلفية	متوسط عدد السنوات في المدرسة الإعدادية الحالية	وقت الوصول إلى المدرسة (النسبة المئوية لمن يستغرق أقل من نصف ساعة)
نوع المجيب		
انثى	٣,١	٨٨
ذكر	٣,٢	٧٦
الإداء الدراسي للطلاب		
منخفض	٣,٣	٧١
متوسط	٣,٢	٨٦
مرتفع	٣,٠	٨٥
نوع المدرسة		
بنات	٣,١	٨٧
بنين	٣,١	٧٦
مختلطة بالكامل	٣,٢	٨١
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	٣,٣	٨٣
النظام المدرسي		
فتره واحدة	٣,١	٨٣
أكثر من فترة	٣,٢	٨١
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي		
منخفض	٣,٢	٧٦
متوسط	٣,١	٨٨
مرتفع	٣,٠	٨٠
المنطقة		
المحافظات الحضرية		
الدلتا	٣,٠	٧٩
الصحراء الغربية	٣,١	٨٩
الصعيد	٣,٢	٧٤
المجموع	٣,١	٨٢
عدد الحالات	٢٤٨٩	٢١٢٤

## الجدول ٣-٣:

توزيع الطلاب حسب متغيرات عبء العمل والجهد المبذول، تبعا للمتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

المتغيرات الخلفية	التغيب في الأسبوع الماضي للعمل في المنزل (%)	متوسط عدد الموضوعات التي تم تدريسها في مجموعات التقوية بالمدرسة خلال الأسبوع الأخير	الدروس الخصوصية خارج المدرسة خلال الأسبوع الأخير (%)	متوسط عدد المواد التي تم تدريسها في النروس الخصوصية خارج المدرسة خلال الأسبوع الأخير	قضاء أكثر من ساعة في أداء الواجبات المدرسية خلال اليوم السابق على المقابلة (%)	المساهمة في دفع المصروفات المدرسية (%)
نوع الميحب	٣	٠,٣	٧٥	٢,٢	٧٠	٥
انثى	٢	٠,٥	٥٩	١,٨	٦٨	١٨
ذكر	٤	٠,٧	٤١	١,٠	٦٥	١٥
الأداء الدراسي للطلاب	٣	٠,٤	٦٩	٢,٠	٧١	١٢
منخفض	٢	٠,٢	٨٤	٢,٦	٧٠	٩
متوسط	٣	٠,٢	٨١	٢,٤	٧١	٤
مرتفع	٢	٠,٣	٦٧	٢,٠	٧٤	١٦
نوع المدرسة	٢	١,١	٤٩	١,٠	٦٣	٢٠
بنات	٥	٠,٥	٥٠	٢,٠	٥٦	١٣
بنين	٣	٠,٢	٨١	٢,٤	٧١	٤
مختلطة بالكامل	٢	٠,٣	٦٧	٢,٠	٧٤	١٦
مختلطة مع فصول تقتصر على احد الجنسين	٥	٠,٥	٥٠	٢,٠	٥٦	١٣
النظام المدرسي	٢	٠,٤	٧٢	٢,١	٧٠	١١
فتره واحدة	٣	٠,٤	٦٢	١,٨	٦٨	١٢
أكثر من فترة	٣	٠,٤	٦٢	١,٨	٦٨	١٢
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	٣	٠,٦	٤٧	١,١	٦٦	١٨
منخفض	٤	٠,٤	٧٣	٢,٢	٦٤	١٣
متوسط	١	٠,٣	٨٠	٢,٥	٧٨	٦
مرتفع	١	٠,٣	٨٠	٢,٥	٧٨	٦
المنطقة	١	٠,١	٨١	٢,٦	٧٩	٥
المحافظات الحضرية	٣	٠,٣	٧٤	٢,٣	٦٦	١٤
الدلتا	٣	٠,٣	٧٤	٢,٣	٦٦	١٤
الصعيد	٣	٠,٧	٤٩	١,١	٦٦	١٣
المجموع	٣	٠,٤	٦٧	٢,٠	٦٩	١٢
عدد الحالات	٢٤٧٧	٢٤٧٧	٢٤٦٥	٢٤٨٣	٢٤٨٦	٢٤٨٩

## الجدول ٣-٤:

النسبة المئوية للطلاب الذين فهموا درسي اللغة العربية والرياضيات الأخيرين و الطلاب الذين تلقوا العقاب بسبب أدائهم الدراسي خلال اليوم السابق على المقابلة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

المتغيرات الخلفية	فهم درس اللغة العربية الأخير	فهم درس الرياضيات الأخير	تلقي العقاب خلال اليوم السابق على المقابلة بسبب ضعف الأداء الدراسي
نوع الميحب	٩٠	٧٩	٤
انثى	٨٠	٧٤	٩
ذكر	٩٣	٧٧	٨
الأداء الدراسي للطلاب	٨٣	٧٨	٨
منخفض	٨٢	٧٥	٤
متوسط	٩١	٧٨	٤
مرتفع	٨٢	٧٥	٤
نوع المدرسة	٩١	٧٨	٤
بنات	٨٢	٧١	٨
بنين	٨٩	٧٩	٨
مختلطة بالكامل	٧١	٨١	٥
مختلطة مع فصول تقتصر على احد الجنسين	٨٧	٧٤	٧
النظام المدرسي	٨٣	٨٠	٦
فتره واحدة	٨٧	٧٤	٧
أكثر من فترة	٨٣	٨٠	٦
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	٨٧	٧٩	٤
منخفض	٨٣	٧٨	٩
متوسط	٨٦	٧٢	٥
مرتفع	٨٥	٧٥	٤
المنطقة	٨٤	٧٤	٧
المحافظات الحضرية	٨٤	٧٤	٧
الدلتا	٨٧	٨١	٦
الصعيد	٨٥	٧٧	٦
المجموع	٨٥	٧٧	٦
عدد الحالات	٢٤٩٢	٢٤٩٣	٢٤٣٠

الجدول ٣-٥:

النسبة المئوية للمعلمين الراضين عن المستوى الدراسي للطلاب و أسباب عدم الرضا، وفق المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

الأسباب الأكثر شيوعاً لعدم الرضا عن المستوى الدراسي للطلاب في هذه المرحلة							الرضا عن المستوى الدراسي للطلاب في هذه المدرسة (حذفت فئة "الرضا التام")		المتغيرات الخلفية
المتطلبات المتضاربة للطلاب	الإنتاج الاجتماعي	ارتفاع كثافة الفصول	الفقر	عدم اكتراث الطلاب	مستويات متباينة في الفصل الواحد	انخفاض المستوى	عدم الرضا (%)	الرضا نوعاً ما (%)	
١	٤	٥	٥	١٩	١٢	٤٦	٢٣	٦٠	نوع الميبي انثى ذكر
١٠	١١	٩	١٣	١٦	١٥	٢٢	٢٤	٦٧	
١٣	١٠	٥	١٢	٢٩	٨	٤٢	٤٠	٥٧	الإداء الدراسي للطلاب منخفض متوسط مرتفع
٢	٩	١٧	١٢	١٥	١٢	٣٩	١٨	٧٣	
٦	٧	٣	٧	١٣	١٧	٣٥	١٩	٦١	
١	٦	٤	٩	٩	٢١	٣٤	١٩	٥٩	نوع المدرسة بنات بنين مختلطة بالكامل مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين
٩	١٠	١١	٧	١٩	٦	٣٨	٢٢	٦٦	
٩	١٠	١٠	١١	٢٨	١٠	٣٩	٢٦	٧١	
١٢	٩	٨	١١	٢٠	٩	٤٩	٣٤	٦٢	
٨	٨	٣	٨	٢٠	١٠	٣٨	٢٧	٥٨	النظام المدرسي فتره واحدة أكثر من فتره
٣	٨	١٣	١٢	١٣	١٩	٣٧	١٧	٧٣	
١٢	١٠	٤	١٢	٢٧	٩	٤٣	٣٧	٥٩	المستوى التعليمي للمجتمع المحلي منخفض متوسط مرتفع
١	٩	٩	٩	٩	٢٠	٣٧	٢٠	٦٧	
٧	٥	٧	٧	١٧	١١	٣٤	١٦	٦٤	
٧	٣	٩	١١	١٧	١٠	٣٤	٢٤	٦٠	المتنقة المحافظات الحضرية الدلتا الصعيد
٥	٩	٧	٩	١٥	١٩	٣٦	٢٢	٦٥	
٦	١٠	٥	٩	٢١	٧	٤٤	٢٦	٦٤	
٦	٨	٧	٩	١٧	١٤	٣٨	٢٣	٦٤	
٤٧٨	٤٧٨	٤٧٨	٤٧٨	٤٧٨	٤٧٨	+٤٧٨	٤٨٠	*٤٨٠	عدد الحالات

\* بالنسبة للأسئلة المتعلقة بالرضا العام، يبلغ عدد الحالات ٤٧٩ حالة عند تحليلها وفق نوع الميبي.

+ بالنسبة للأسئلة المتعلقة بايباب محددة لعدم الرضا، يبلغ عدد الحالات ٤٧٧ حالة عند تحليلها وفق نوع الميبي.

الجدول ٣-٦:

مقدار مشاركة الطلاب في الأنشطة غير الدراسية و النسبة المئوية للمشاركة في الأنشطة الأكثر شيوعا، وفق المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

الأنشطة غير الدراسية الأكثر شيوعا						المشاركة في الأنشطة غير الدراسية خلال اسبوع المقابل	المتغيرات الخلفية
الادب/اللغة	الموسيقى	الاقتصاد المنزلي/ الزراعة	الالعاب الرياضية	الإذاعة المدرسية	الفن		
٣	٣	٣	٥	٥	٨	٢٧	نوع المصيب
١	٢	٤	١٣	٤	٧	٢٣	انثى
١	١	٤	٧	٥	٩	٢٤	ذكر
٤	٢	٤	٨	٤	٧	٢٨	الإداء الدراسي للطلاب
١	٣	٤	١١	٤	٦	٣٥	منخفض
٤	٣	٣	٦	٣	٦	٢٤	متوسط
١	١	٥	١٢	٤	٦	٢٣	مرتفع
١	٢	٦	١٣	٩	١١	٣٩	نوع المدرسة
١	١	٣	٧	٤	٨	٢٦	بنات
١	٣	٥	١١	٤	٧	٣٥	بنين
٣	١	٣	٧	٤	٨	٢٣	مختلطة بالكامل
١	١	٥	١١	٤	٧	٣٥	مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين
٣	١	٣	٧	٤	٨	٢٣	النظام المدرسي
١	١	٣	٨	٧	١٠	٢٦	فتره واحدة
١	٣	٥	١١	٣	٧	٢٨	أكثر من فترة
٥	١	٣	٨	٤	٥	٣٥	المستوى التعليمي للمجتمع المحلي
٦	١	٤	٧	٣	٤	٢٨	منخفض
١	٣	٤	١١	٤	٨	٢٨	متوسط
١	٢	٤	٨	٦	٩	٢٦	مرتفع
٢	٢	٤	٩	٤	٧	٣٠	المنطقة
							المحافظات الحضرية
							الدلتا
							الصعيد
							المجموع
							عدد الحالات
			٢٤٨٦			٢٤٩٣	

الجدول ٣-٧:

النسبة المئوية للطلاب الذي تتوافر لهم حصص الألعاب الرياضية و الذين شاركوا في حصص الألعاب الرياضية، و مقدار الشعور بالحرج بسبب ارتداء الزي الرياضي، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

المتغيرات الخلفية	الفصل يأخذ حصص ألعاب رياضية	جرى تدريس الرياضة فعلا خلال حصص الألعاب الأخيرة	المشاركة في حصص الألعاب الأخيرة	الشعور بالحرج إزاء ارتداء الزي الرياضي (البنات فقط)
نوع المصيب	٨٢	٦٧	٥٨	٦٤
انثى	٩٤	٧١	٦٧	لا ينطبق
ذكر	٧٧	٤٩	٦٢	لا ينطبق
الإداء الدراسي للطلاب	٩٠	٨٣	٥٧	٧٠
منخفض	٩٤	٧٠	٦٧	٦٠
متوسط	٨٥	٦٦	٥٧	٦٣
مرتفع	٩٨	٧٣	٦٧	لا ينطبق
نوع المدرسة	٨٩	٦٢	٧٠	٥٩
بنات	٧٢	٧٥	٥٩	٧٥
بنين	٨٦	٧٢	٧١	٦٣
مختلطة بالكامل	٩١	٦٥	٥٤	٦٥
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	٧٩	٦٧	٦٨	٧٨
النظام المدرسي	٩٠	٦٣	٦٤	٦٦
فتره واحدة	٩٤	٧٧	٥٩	٥٧
أكثر من فترة	٩٤	٨٢	٥٦	٥٨
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	٩٢	٦٤	٦٤	٦٦
منخفض	٧٨	٦٧	٦٩	٧٣
متوسط	٨٨	٦٩	٦٣	٦٤
مرتفع	٩٤	٨٢	٥٦	٥٨
المنطقة	٩٤	٨٢	٥٦	٥٨
المحافظات الحضرية	٩٢	٦٤	٦٤	٦٦
الدلتا	٧٨	٦٧	٦٩	٧٣
الصعيد	٨٨	٦٩	٦٣	٦٤
المجموع	٢٤٩٤	١٦٦٥	١٣٢١	٤٢٢
عدد الحالات				

ملاحظات الذين أجروا المقابلات عن الأنشطة الجارية أثناء فترة الراحة (الفسحة)، و النسبة المئوية لملاحظي الفسحة الذين أفادوا حدوث كل نشاط، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

الطلاب الذين يغادرون المدرسة بتصريح	الطلاب الموجودون في الغناء دون المشاركة	الرياضة	أنشطة الكمبيوتر	القراءة في المكتبة	نشاط الإقتصاد المنزلي	النشاط الأدبي	الفن	الموسيقى	المتغيرات الخلفية
٤٤	٨١	٢٠	٤	٢٠	١	٨	٠	٠	الإداء الدراسي للطلاب
٢٩	٨٠	٢٣	٢	٣٦	٦	١٤	٢	٩	منخفض
٢٣	٩١	٤٣	٣٠	٤٩	٢٣	٤٢	٣٣	١٣	متوسط
١	٨٧	٣٢	٣٦	٤٩	٣٤	٥٠	٣٢	١٥	مرتفع
٢٥	٩٣	٥٢	٣	٥١	٠	٥	١٣	١٠	نوع المدرسة
٥٤	٧٦	٢٠	٤	١٨	٠	١٢	٠	٢	بنات
٥٢	٩١	٢٤	٠	٣٥	٣	١٢	٦	٦	بنين
٤٤	٨٤	٢٨	١١	٣٩	١٠	٢٣	١١	٩	مختلطة بالكامل
٦	٨٥	٣٠	١٨	٢٩	١٤	٢١	١٧	٦	مختلطة مع فصول تقتصر على احد الجنسين
٥٣	٨٣	٢٥	٣	٣٦	١	١٠	١	٣	النظام المدرسي
٢٣	٨٦	٣٥	٢٣	٣٥	٢٠	٣٤	١٨	٤	فتره واحدة
١٢	٨٣	٢٣	١٢	٥٥	١٤	٢٥	٢٧	٢٥	أكثر من فترة
١٥	٩٦	٤١	١٨	٨٥	١٩	١٩	٤١	٣٠	المستوى التعليمي للمجتمع المحلي
٢٨	٨٤	٣٤	١٩	٣٦	١٦	٣٢	١٥	٥	منخفض
٤٣	٨١	١٨	٢	١٩	١	١١	٢	٥	متوسط
٢٢	٨٤	٢٩	١٣	٣٦	١١	٢٢	١٣	٨	مرتفع
٢٢٧	٢٢٧	٢١١	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٧	المنطقة
									المحافظات الحضرية
									الدلتا
									الصعيد
									المجموع
									عدد الحالات



النسبة المئوية للطلاب المعرضين للمضايقات في المدرسة أو في الطريق إلى المدرسة أو منها خلال الأسبوع السابق على المقابلة، ومصدر المضايقة وطبيعتها حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

طبيعة المعاكسات أو المضايقات			مصدر المعاكسات أو المضايقات			التعرض لمعاكسات أو مضايقات في الطريق إلى المدرسة أو منها خلال الأسبوع الأخير	التعرض لمعاكسات أو مضايقات في المدرسة خلال الأسبوع الأخير	المتغيرات الخلفية	
الضرب	المضايقة	السباب/التحقير	الزعيق	العاملون بالمدرسة	البنين				البنات
٨	٧	٢٦	٢١	٢٤	٣	٢٤	٥٠	٢٨	نوع المجيب
٣٠	٨	٢٤	١٦	٢٨	٢٦	٥	٥٦	٢٩	انثى
									ذكر
									الأداء الدراسي للطلاب
٢٢	٥	٢٥	١٣	٢٧	١٩	١٢	٤٥	٢٤	منخفض
١٨	١٠	٢١	٢١	٢٤	٢٠	٢٣	٥٦	٢٩	متوسط
١٩	٨	٢٣	٢٠	٢١	٢١	٢١	٥٦	٣٠	مرتفع
									نوع المدرسة
٩	٧	٢٦	٢١	٢٥	١	٢٨	٥٣	٣٠	بنات
٢٦	١١	٤٠	٢٠	٤٥	٤٦	٤	٦٥	٢٢	بنين
١٢	٤	١٩	٨	١٨	١٣	٩	٢٣	٢٢	مختلطة بالكامل
١٨	٨	٢٩	١٩	٢١	٢٢	١٤	٤٩	٢٤	مختلطة مع فصول تقتصر على أحد الجنسين
									النظام المدرسي
٢٠	٦	٢١	٢٠	٢٤	١٩	٢٠	٥٤	٢٨	فتره واحدة
١٨	٩	٢٩	١٧	٢٨	٢٢	١٨	٥٣	٢٨	أكثر من فترة
									المستوى التعليمي للمجتمع المحلي
١٦	٥	٢١	١٣	٢٣	١٧	١١	٤١	٢٥	منخفض
١٩	٨	٢٢	١٥	٢٠	١٨	٢١	٥٤	٢٧	متوسط
٢٢	١٠	٢٥	٢٧	٤٠	٢٥	٢٤	٦٣	٢٣	مرتفع
									المنطقة
٢٣	١٢	٢٥	٢١	٤١	٢٥	٢٧	٦٦	٢٤	المحافظات الحضرية
٢٠	٨	٢٥	١٦	٢٣	١٨	٢٢	٥٦	٢٧	البلتا
١٧	٥	٢٠	١٣	٢٢	١٩	١٠	٤١	٢٦	الصحيد
١٩	٨	٢٠	١٨	٢١	٢٠	١٩	٥٣	٢٨	المجموع
		٢٤٢١			٢٤٥٦		٢٤٩٤	٢٤٩٠	عدد الحالات

الجدول ٣-١٠:

النسبة المئوية للطلاب الذين أفادوا التعرض للتحقير، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

المتغيرات الخلفية	الوصف بالفشل من جانب المعلم	إذا كانت الإجابة نعم: الشعور بالرغبة في ترك المدرسة نتيجة ذلك
نوع الميبي	١٤	٣٣
انثى	٣٤	٣٧
ذكر		
الأداء الدراسي للطلاب	٣٧	٤٢
منخفض	٣٦	٣٣
متوسط	٢٠	٣٢
مرتفع		
نوع المدرسة	١٥	٣٣
بنات	٣٤	٣٩
بنين	٢١	٣٥
مختلطة بالكامل	٢٧	٢٩
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين		
النظام المدرسي	٢٤	٣٨
فتره واحدة	٢٤	٣٢
أكثر من فتره		
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	١٩	٤٢
منخفض	٢٤	٣٤
متوسط	٢٩	٣٣
مرتفع		
المنطقة	٢٩	٣٢
المحافظات الحضرية	٣٥	٣٤
الدلتا	١٩	٤٢
الصعيد		
المجموع	٢٤	٣٥
عدد الحالات	٢٤٩٤	٥٤٣

الجدول ٣-١١:

النسبة المئوية للطلاب الذين تعرضوا للعقاب خلال اليوم السابق، و سبب العقاب و طريقته، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

المتغيرات الخلفية	التعرض للعقاب خلال اليوم الدراسي السابق	الأسباب الأكثر شيوعا وراء العقاب				طرق العقاب الأكثر شيوعا	
		سوء السلوك	الأداء الدراسي	نسيان الكتب أو الأوراق أو الأموال في المنزل	الضرب/الإساءة البدنية	الوقوف جنب الحائط أو في الفناء، الخ	الوقوف جنب الحائط
نوع الميبي	١٤	٤	٤	٤	٦	٦	
انثى	٣٣	١١	٩	٨	٢٧	٥	
ذكر							
الأداء الدراسي للطلاب	٣٠	٦	٨	٩	٢٣	٦	
منخفض	٣٦	١٠	٨	٨	١٩	٦	
متوسط	١٧	٧	٤	٣	١٠	٦	
مرتفع							
نوع المدرسة	١٥	٤	٤	٥	٧	٧	
بنات	٣٧	١٣	٨	٧	٣١	٧	
بنين	٢٠	٤	٨	٩	١٢	٣	
مختلطة بالكامل	٢١	٧	٥	٧	١٦	٣	
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين							
النظام المدرسي	٢٠	٧	٧	٤	١٤	٥	
فتره واحدة	٢٧	٨	٦	٩	٢٠	٦	
أكثر من فتره							
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	٢٠	٥	٤	٦	١٢	٦	
منخفض	٢٨	٩	٩	٨	٢٢	٥	
متوسط	٢١	٨	٥	٤	١٤	٧	
مرتفع							
المنطقة	٢٠	٨	٤	٤	١٣	٦	
المحافظات الحضرية	٢٤	٨	٧	٦	١٨	٥	
الدلتا	٢٥	٧	٦	٨	١٨	٦	
الصعيد							
المجموع	٢٣	٧	٦	٦	١٧	٦	
عدد الحالات	٢٤٩٤	٢٤٣٠	٢٤٣٧				

الجدول ٣-١٢: النسبة المئوية للطلاب الذين أفادوا التمييز في معاملة الطلاب من جانب المعلمين

اسباب التمييز في معاملة الطلاب من جانب المعلمين					الشعور بوجود تمييز في المعاملة الطلاب من جانب المعلمين	المتغيرات الخلفية
عدم تحديد الاسباب	ما إذا كان الطالب يتلقى دروسا خصوصية من المعلم	السلوك الجيد/ السيء	الاداء الدراسي	الأسرة/الصلات		
٢٤	١٨	١٤	٢٢	١٣	٦١	نوع الميبيب
٢٣	٢٦	١٠	١٣	١٤	٥٨	انثى
						ذكور
٢٠	٢٢	١٠	١٦	٧	٥٤	الاداء الدراسي للطلاب
٢٨	١٤	١٦	١٩	١٧	٦٢	منخفض
٢٣	٢٧	١٠	١٨	١٥	٦١	متوسط
						مرتفع
٢٧	٢٠	١١	٢١	١٤	٦٢	نوع المدرسة
٢٢	٣٤	١٠	١١	١٧	٦٢	بنات
١٦	١٤	١١	١٤	٩	٤٣	بنين
٣٠	٩	٢١	٣٠	١٠	٧٠	مختلطة بالكامل
						مختلطة مع فصول تقتصر على احد الجنسين
٢٢	٢٧	١١	٢٠	١٣	٦٢	النظام المدرسي
٢٦	١٦	١٣	١٥	١٥	٥٧	فتره واحده
						أكثر من فترة
٢٢	١٤	١١	١٥	١٠	٤٨	المستوى التعليمي للمجتمع المحلي
٢٥	١٨	١٢	٢٣	٩	٥٧	منخفض
٢٤	٢٣	١٢	١٤	٢٣	٧٢	متوسط
						مرتفع
٢٨	٣٦	١٥	١٢	٢٥	٧٨	المنطقة
٢٢	٢١	١٢	٢٥	١١	٦٢	المحافظات الحضرية
٢٣	١٤	١٠	١٢	٩	٤٤	البلتا
						الصعيد
٢٤	٢٢	١٢	١٨	١٤	٥٩	المجموع
		٢٤٦٣			٢٠٠٥	عدد الحالات

النسبة المئوية للمعلمين الراضين عن سلوك المعلمين نحو الطلاب و الأسباب الأكثر شيوعا لعدم الرضا، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

الأسباب الأكثر شيوعا لعدم الرضا عن سلوك المعلمين نحو الطلاب						الرضا عن سلوك المعلمين نحو الطلاب (حذفت فئة الرضا التام)		المتغيرات الخلفية	
عدم الاتساق في معاملة الطلاب	الافتقار الى الإخلاص/الانضباط	المعاملة الودية أكثر من الأزم	إجبار الطلاب على تلقي الدروس الخصوصية	إهمال الطلاب أو معاملتهم بطريقة عدائية	التمييز في معاملة الطلاب	سب/ضرب الطلاب	عدم الرضا		الرضا نوعا ما
٢	١	١	١	٢	٢	٨	٣	١٣	نوع المصيب انثى
٢	٤	٣	٢	١	٥	٨	١	٢٣	ذكر
٠	٢	٣	٢	١	٧	١٥	٣	٢٧	الإداء الدراسي للطلاب
١	٧	٢	١	٠	١	١١	٢	٢١	منخفض
٥	١	٢	١	١	٤	٣	١	١٥	متوسط
٣	٣	٢	١	١	٥	٦	١	٢١	مرتفع
٥	٣	٥	٤	٠	٣	١١	٣	٢٤	نوع المدرسة
٠	٣	٠	٠	١	٣	٨	١	١٣	بنات
٠	٣	٣	٠	٥	٢	٨	٥	٢٠	بنين
٤	٢	٣	١	١	٥	٧	٢	٢٢	مختلطة بالكامل
١	٦	١	١	١	١	٨	٢	١٥	مختلطة مع فصول تقتصر على احد الجنسين
٠	٣	٣	٢	٢	٤	١٣	٣	٢٥	النظام المدرسي
١	٢	٢	٢	١	٢	٥	٢	١٠	فتره واحدة
٧	٤	٢	١	٠	٥	٧	١	١٥	أكثر من فترة
٩	٥	٤	٢	٠	٤	٦	١	٣٠	المستوى التعليمي للمجتمع المحلي
٠	٣	٠	٠	١	٤	٦	٢	١٢	منخفض
١	٢	٢	٢	١	٢	٥	٢	١٠	متوسط
٧	٤	٢	١	٠	٥	٧	١	١٥	مرتفع
٩	٥	٤	٢	٠	٤	٦	١	٣٠	المنطقة
٠	٣	٠	٠	١	٤	٦	٢	١٢	المحافظات الحضرية
١	٢	٤	٣	٢	٣	١٢	٢	٢٣	الريتا
٣	٣	٢	١	١	٤	٨	٢	٢٠	الصعيد
٤٧٩	٤٧٩	٤٧٩	٤٧٩	٤٧٩	٤٧٩	٤٧٩	٤٧٩	٤٧٩	المجموع
٤٧٩	٤٧٩	٤٧٩	٤٧٩	٤٧٩	٤٧٩	٤٧٩	٤٧٩	٤٧٩	عدد الحالات

\* بالنسبة لكافة الأسئلة، يبلغ عدد الحالات ٤٧٨ حالة عند تحليل الحالة حسب نوع المصيب

النسبة المئوية للطلاب الذين سعوا لنصح الأخصائي الاجتماعي و تلقوا المساعدة منه، و الذين حصلوا على دعم من البالغين في المدرسة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

نوع المتغيرات الخلفية	السعي لنصح الأخصائي الاجتماعي خلال السنة الحالية	إذا كانت الإجابة "نعم": الأخصائي الاجتماعي كان مفيداً	تحدث الأخصائي الاجتماعي إليهم بشأن المشكلة	الشعور بالارتياح عند الحديث إلى البالغين في المدرسة حول المشكلات/الأسئلة	من هو هذا الشخص البالغ؟		
					معلم أكاديمي	معلم ألعاب رياضية	أحد العاملين الآخرين
نوع المجيب	١٢	٧٠	١٢	٣٦	٢٦	٩	
انثى	٢٤	٤٩	١٤	٤٦	٣٥	٥	
ذكر							
الاداء الدراسي للطلاب	١٥	٤٣	٨	٣٥	٢٨	٤	
منخفض	١٤	٥٤	٨	٤١	٣٠	٥	
متوسط	٢٣	٦٣	٢١	٤٥	٢٢	٩	
مرتفع							
نوع المدرسة	١٢	٧١	١٤	٣٧	٢٧	٩	
بنات	٢٤	٥٣	١٥	٤٦	٣٧	٤	
بنين	١٥	٦٠	١٢	٣٦	٢٧	٤	
مختلطة بالكامل	٢٣	٣٩	١٠	٤٩	٣٠	٩	
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين							
النظام المدرسي	١٧	٥٧	١٦	٤٣	٣١	٨	
فتره واحدة	١٩	٥٥	١٠	٣٨	٢٩	٥	
أكثر من فترة							
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	١٤	٤٨	٩	٣٥	٢٨	٣	
منخفض	١٧	٥٧	١٧	٤٦	٣٠	٤	
متوسط	٢٢	٥٩	١٢	٤١	٢٣	٥	
مرتفع							
المتطقة	٢٠	٥٧	١٢	٤٣	٣٧	٤	
المحافظات الحضرية	٢٠	٦٠	١٧	٤٤	٢٨	٥	
الدلتا	١٤	٤٨	٩	٣٥	٢٩	٤	
الصعيد							
المجموع	١٨	٥٦	١٣	٤١	٣٠	٧	
عدد الحالات	٢٤٩٥	٣٩٨	٢٤٨٦	٢٤٩٤	٢٤٨٠		

مقدار تفاعل الأخصائي الاجتماعي مع الطلاب و الطرف الذي بدأ التفاعل، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

المتغيرات الخلفية	متوسط عدد الطلاب الذين تم التحدث إليهم الأسبوع السابق	متوسط النسبة المئوية للطلاب الذين لجأوا إلى الأخصائي الاجتماعي من تلقاء أنفسهم	متوسط النسبة المئوية للطلاب الذين أحالتهم الإدارة إلى الأخصائي الاجتماعي	متوسط النسبة المئوية للطلاب الذين سعى إليهم الأخصائي الاجتماعي بناء على طلب الوالدين/الأصدقاء	متوسط النسبة المئوية للطلاب الذين سعى إليهم الأخصائي الاجتماعي بمبادرة منه
نوع المصيب					
انثى	١٧,٨	٢٩	٤٠	١١	٢١
ذكر	١٧,٩	٣٨	٢٥	١٥	٢٣
الإداء الدراسي للطلاب					
منخفض	١٩,٨	٣٥	٣٦	٧	٢٢
متوسط	١٣,٠	٣٥	٢٥	١٧	٢٤
مرتفع	٢١,٣	٣١	٣٨	١١	٢٠
نوع المدرسة					
بنات	١٨,٤	٣٤	٤١	٧	١٨
بنين	٢١,٤	٣٣	٣١	١٥	٢١
مختلطة بالكامل	١٨,٧	٣٦	٢٥	١٥	٢٤
مختلطة مع فصول تقتصر على احد الجنسين	١١,٥	٢٨	٢٧	١٧	٢٨
النظام المدرسي					
فتره واحدة	١٦,٢	٣٣	٣٤	٩	٢٤
أكثر من فترة	٢٠,٣	٣٤	٣٠	١٧	١٨
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي					
منخفض	١٨,٠	٢٢	٣٠	٥	٣٣
متوسط	١٥,٤	٣٥	٢٧	٢٠	١٧
مرتفع	٢٠,٣	٢٢	٣٩	١١	١٨
المنطقة					
المحافظات الحضرية	٢٢,٠	٣٣	٤٤	١١	١٣
الدلتا	١٧,٢	٣٣	٣٠	١٥	٢٢
الصعيد	١٦,٣	٣٤	٢٩	١٠	٢٧
حجم المدرسة					
صغيرة	١٥,٢	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
متوسطة	٢٤,٨	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
كبيرة	١٥,٦	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق
المجموع	١٧,٩	٣٣	٣٢	١٣	٢٢
عدد الحالات	٨٥	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤

طبيعة النقاشات بين الطلاب و الأخصائيين الاجتماعيين، النسبة المئوية للأخصائيين الاجتماعيين الذين يناقشون القضايا الأكثر شيوعاً مع الطلاب، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

المتغيرات الخلفية	الاداء الدراسي	السلوك/الانضباط	الاكتئاب/الانطواء	المخدرات/السجائر	الجنس	المشكلات المنزلية	المشكلات المالية	الملابس غير الملائمة
نوع الميبيب	٥٣	٩٠	٣٢	٠	٣٧	٢٨	١٥	٢٨
انثى	٦١	٩٣	٧	١٩	٢١	١٩	١٠	٠
ذكر								
الاداء الدراسي للطلاب	٥٣	٩٤	٠	٢٤	٢٤	٢٤	١٢	٦
منخفض	٥٠	٨٨	١٦	٦	٤١	٢٢	٣	١٣
متوسط	٦٥	٩٤	٣٢	٣	٢١	٣٦	٢١	١٨
مرتفع								
نوع المدرسة	٤٣	٨٥	٣٠	٠	٢٦	٤١	١١	٤١
بنات	٧٠	٩٥	١٥	١٥	٥	٢٥	٥	٠
بنين	٨٣	٩٤	٣٦	٥	٥٦	٢١	١٦	٠
مختلطة بالكامل	٣١	١٠٠	٠	٢٤	٣١	١٣	١٣	٠
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين								
النظام المدرسي	٥٨	٨٦	١٦	٦	١٥	٢١	١٩	٨
فتره واحدة	٥٤	٩٧	٢٤	١٥	٥٠	٢٣	٣	٢١
أكثر من فترة								
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	٦١	٩٦	٩	١٨	٢٦	٢٣	٢٣	٤
منخفض	٤٥	٩٠	٢٣	٩	٢١	٢٦	٧	١٦
متوسط	٦٦	٩٠	٢٤	٣	٢١	٢٣	٧	٢١
مرتفع								
المنطقة	٤٤	٩٤	١٩	٦	٢٨	٤١	٦	٢٥
المحافظات الحضرية	٦٦	٩٣	٢٤	٥	٢٧	٢٤	١٧	١٤
الدلتا	٥٢	٨٨	١٢	١٦	٨	٢٨	٨	٤
الصعيد								
المجموع	٥٧	٩١	١٩	٩	٢٩	٢٨	١٢	١٤
عدد الحالات	٨٤	٨٤	٣٤	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤

حل الأخصائيين الاجتماعيين لمشكلات الطلاب، النسبة المئوية لمن أفادوا اتخاذ إجراءات لصالح الطلاب الذين التقوا بهم خلال الأسبوع السابق، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

المراقبة	ترتيب برامج أو أنشطة أو علاج	الترتيب للتعاون من جانب العاملين أو ترتيب اللقاءات الجماعية	تبسيط المشكلة	التوسط في النزاع	العقاب/التهديد بالعقاب	تقديم النصح/الإرشاد	طرح المشكلة على الإدارة	استدعاء الوالدين	المتغيرات الخلفية
									نوع المجيب انثى ذكر
٧	١٢	١٢	١٩	٤٤	٢٨	٧٠	٢٦	٦٠	
١٤	٧	٥	١٥	٢٤	٤٨	٩٢	٢٤	٥٥	
									الإداء الدراسي للطلاب منخفض متوسط مرتفع
٦	١٣	.	١٣	٢٥	٤٤	٨٨	٣١	٧٥	
٣	٩	٩	٢٥	٣٨	٣٤	٦٦	٢٢	٣٤	
١٩	٨	١١	١٤	٣٣	٣٨	٩٢	٢٥	٧٢	
									نوع المدرسة بنات بنين مختلطة بالكامل مختلطة مع فصول تقتصر على احد الجنسين
٧	١٠	١٠	١٠	٤٧	٢٠	٦٣	٢٠	٦٠	
٢٦	١١	٥	٢٦	٣٧	٣٢	٩٥	٢٦	٦٥	
٥	٥	٥	٢٦	٢٦	٧٤	٩٠	٢٦	٦٣	
٦	١٢	١٣	٦	١٢	٣١	٨٨	٢٩	٤١	
									النظام المدرسي فتره واحدة أكثر من فترة
١٤	١٠	١٠	١٢	٢٤	٣٠	٨٤	١٨	٥٦	
٦	٩	٩	٢٦	٤٧	٤٧	٧٩	٣٥	٦٠	
									المستوى التعليمي للمجتمع المحلي منخفض متوسط مرتفع
٥	٩	٤	٩	٢٢	٣٦	٩١	٢٣	٦٤	
٣	٣	١٦	١٦	٣٤	٥٠	٧٧	٣٦	٤٨	
٢٣	١٦	٧	٢٣	٤٢	٢٦	٧٧	١٦	٦٣	
									المنطقة المحافظات الحضرية الدلتا الصحيد
٢٥	.	.	١٨	٦٩	٢٥	٦٥	٢٤	٦٥	
٥	٧	١٦	١٤	٢٣	٥٤	٨٦	٣٣	٦١	
١٢	٢٠	٤	٢٤	٢٨	١٦	٨٨	١٢	٤٨	
١١	٩	٩	١٧	٢٣	٣٧	٨٢	٢٥	٥٨	
٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	عدد الحالات



الجدول ٣-١٨:

آراء الأخصائيين الاجتماعيين حول أكبر نجاح في حل مشكلات الطلاب، النسبة المئوية للأخصائيين الاجتماعيين الذين أفادوا أنهم حققوا أكبر نجاح في مواجهة المشكلة (الإجابات الأكثر شيوعاً فقط)، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

المتغيرات الخلفية	الأداء الدراسي	السلوك/الانضباط	الجنس	المال
نوع الميبي	٤٠	٩٣	٢٤	١٢
انثى	٦٤	٧٩	٩	١٤
ذكور				
الأداء الدراسي للطلاب	٥٣	٩٤	١٨	١٢
منخفض	٤١	٩٤	١٣	٩
متوسط	٦١	٧٨	١٩	١٤
مرتفع				
نوع المدرسة	٣٨	٩٦	١٠	١٣
بنات	٦٠	٨٠	٥	٥
بنين	٦٣	٧٩	٢٦	١٦
مختلطة بالكامل	٥٦	٨١	٣١	١٩
مختلطة مع فصول تقتصر على احد الجنسين				
النظام المدرسي	٦١	٨٠	١٨	٢٠
فتره واحدة	٣٨	٩٧	١٥	٣
أكثر من فترة				
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	٥٩	٩١	٢٦	١٤
منخفض	٥٢	٨٤	١٠	١٦
متوسط	٤٥	٨٤	١٦	٩
مرتفع				
المنطقة	٤٤	٧٧	١٢	٠
المحافظات الحضرية	٥٧	٨٩	٢٦	١٦
الدلتا	٤٨	٨٨	٤	١٣
الصعيد	٥٢	٨٧	١٧	١٣
المجموع	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥
عدد الحالات				

الجدول ٣-١٩:

آراء الأخصائيين الاجتماعيين حول أخطر المشكلات الخاصة بالطلاب في المدرسة، النسبة المئوية لمن ذكروا كل مشكلة (الإجابات الأكثر شيوعاً فقط)، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

المتغيرات الخلفية	الأداء الدراسي	السلوك/الانضباط	الجنس	المال
نوع الميبي	١٤	٣٨	٢٤	٧
انثى	٣٦	٤٨	٠	١٠
ذكور				
الأداء الدراسي للطلاب	٥٠	٥٠	٦	٠
منخفض	١٦	٤٤	٢٥	٣
متوسط	٢٥	٤٢	٦	١٧
مرتفع				
نوع المدرسة	٧	٤٣	١٧	٧
بنات	٤٠	٥٠	٠	٠
بنين	٣٧	٣٢	٢١	٦
مختلطة بالكامل	٢٥	٥٠	٦	١٩
مختلطة مع فصول تقتصر على احد الجنسين				
النظام المدرسي	٣٦	٣٢	٢	١٢
فتره واحدة	١٢	٥٩	٢٧	٣
أكثر من فترة				
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	٤٣	٤٦	٥	٥
منخفض	١٩	٥٠	١٠	١٦
متوسط	١٩	٣٦	١٩	٣
مرتفع				
المنطقة	٢٩	١٩	٢٩	٠
المحافظات الحضرية	٢٦	٤٩	١٢	١١
الدلتا	٢٤	٥٠	٤	٨
الصعيد	٢٦	٤٣	١٢	٨
المجموع	٨٣	٨٣	٨٣	٨٣
عدد الحالات				

الجدول ٣-٢٠:

آراء الأخصائيين الاجتماعيين حول مصدر مشكلات الطلاب، النسبة المئوية لمن يعتقدون أن أغلب مشكلات الطلاب تعود إلى عوامل منزلية أو عوامل مدرسية أو عوامل في كلا المكانين، حسب المتغيرات الفردية و المدرسية

مصدر مشكلات الطلاب (المنزل أو المدرسة أو الاثنين)*		المتغيرات الخلفية
المدرسة و المنزل معا	المنزل	
٢٦ ٥٢	٧٢ ٤٨	نوع المصيب انثى ذكر
٢٩ ٤٤ ٣٩	٧١ ٥٣ ٦١	الاداء الدراسي للطلاب منخفض متوسط مرتفع
١٧ ٦٢ ٤٧ ٣٨	٨٣ ٣٣ ٥٣ ٦٣	نوع المدرسة بنات بنين مختلطة بالكامل مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين
٣٩ ٤١	٥٩ ٥٩	النظام المدرسي فتره واحدة أكثر من فترة
٥٠ ٣٩ ٣٢	٥٠ ٥٨ ٦٨	المستوى التعليمي للمجتمع المحلي منخفض متوسط مرتفع
٣١ ٣٤ ٥٢	٦٩ ٦٤ ٤٨	المنطقة المحافظات الحضرية البلتا الصعيد
٣٩	٦٠	المجموع
٨٥	٨٥	عدد الحالات

\* تم حذف الإجابتين "المدرسة فقط" و "مصدر آخر" لان ثلاثة اخصائيين اجتماعيين فقط اعطوا ايا من الإجابتين.

الجدول ٣-٢١:

النسبة المئوية للمعلمين الراضين عن سلوك الطلاب نحو بعضهم البعض و الأسباب الرئيسية لعدم الرضا، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

الأسباب الرئيسية لعدم الرضا عن سلوك الطلاب في هذه المدرسة				الرضا عن سلوك الطلاب في هذه المدرسة (حذفت فئة "الرضا التام")		المتغيرات الخلفية
ضعف الانضباط/ سوء السلوك	عدم التعاون بين الطلاب	الكذب/السرقه	السلوك العدائي	النسبة المئوية لعدم الرضا	النسبة المئوية للرضا نوعا ما	
٤ ٥	٧ ٦	١٣ ٦	٦٢ ٥٧	٢٥ ١٩	٤٩ ٥٤	نوع المصيب انثى ذكر
٦ ١ ٥	١٥ ٥ ٣	٦ ١٢ ٩	٥٠ ٦٧ ٥٨	٢٠ ٢٤ ٢١	٤٧ ٥١ ٥٢	الاداء الدراسي للطلاب منخفض متوسط مرتفع
٥ ١ ٨ ٣	٣ ٩ ٩ ٩	١٤ ٤ ٥ ٦	٦١ ٧٢ ٤١ ٥٣	٢٤ ٣٢ ٧ ٢١	٥٣ ٤٨ ٤٨ ٥٥	نوع المدرسة بنات بنين مختلطة بالكامل مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين
٥ ٣	٧ ٤	٥ ١٥	٥٨ ٥٩	٢١ ٢٣	٥٣ ٤٨	النظام المدرسي فتره واحدة أكثر من فترة
٥ ٢ ٧	١٣ ٤ ٤	٥ ١١ ١٠	٤٧ ٦٧ ٥٧	١٩ ٢١ ٢٤	٤٩ ٥٦ ٤٦	المستوى التعليمي للمجتمع المحلي منخفض متوسط مرتفع
٧ ٣ ٥	٤ ٥ ١٠	٩ ١٢ ٢	٦٤ ٦٢ ٤٧	٣١ ١٩ ١٦	٤٧ ٥٧ ٤٧	المنطقة المحافظات الحضرية البلتا الصعيد
٤	٦	٩	٥٨	٢١	٥١	المجموع
+٤٧٨				٤٨٠	*٤٨٠	عدد الحالات

\* بالنسبة للسؤال العام حول سلوك الطلاب، يبلغ عدد الحالات ٤٧٩ حالة عند تحليل الإجابات حسب نوع المصيب.  
+ بالنسبة لسؤال حول نوع معين من السلوك، يبلغ عدد الحالات ٤٧٧ حالة عند تحليل الإجابات حسب نوع المصيب.

الجدول ٣-٢٢:

النسبة المئوية للطلاب الذين يتلقون معلومات حول التغيرات المصاحبة للنضوج أو الحيض و الشئون الصحية المتصلة بالحيض (البنات فقط) في المدرسة و مصادر المعلومات، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

مصدر المعلومات			تلقي معلومات حول الشئون الصحية المتصلة بالحيض في المدرسة (البنات فقط)	مصدر المعلومات			تلقي المعلومات حول الحيض أو التغيرات المصاحبة للنضوج في المدرسة	المتغيرات الخلفية
اصدقاء	معلم الدين	معلم أكاديمي		اصدقاء	معلم الدين	معلم أكاديمي		
١٤	١٦	٢٧	٤٦	٢١	٢٣	٤٣	٦٦	نوع المصاحب
لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	٩	٨	١٧	٣٠	انثى
٨	١	١٢	٢٣	١٠	٦	٢١	٣٥	ذكر
١٣	٣٣	٣٥	٦٠	١٩	٢٤	٤٣	٥٩	الإداء الدراسي للطلاب
١٦	١٠	٢٧	٤٤	١٥	١٤	٢٦	٤٨	منخفض
١٥	٢٠	٢٨	٤٩	٢٢	٢٦	٤٢	٦٨	متوسط
لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	٨	٦	١٣	٢٦	مرتفع
٩	٤	٢٣	٣١	١٤	١١	٣٣	٤٦	نوع المدرسة
١١	٦	٢٥	٣٥	١٤	١٠	٢١	٤٣	بنات
١٥	٥	٢٦	٣٩	١٣	٦	٢٨	٤١	بنين
١١	٣١	٢٨	٥٥	١٧	٢٦	٣٣	٥٥	مختلطة بالكامل
١١	٣	١٧	٢٧	١٠	٧	٢٠	٣٤	مختلطة مع فصول تقتصر على أحد الجنسين
١٤	٩	٢٨	٤٣	١٨	١٤	٣٧	٥٧	النظام المدرسي
١٣	٣٥	٣١	٦١	١٦	٢٥	٣٠	٥٠	فتره واحدة
١٥	٤٥	٣٤	٧٠	١٦	٢٨	٣٢	٥١	أكثر من فترة
١٥	٩	٢٩	٤٣	١٨	١٤	٢٨	٥٥	المستوى التعليمي للمجتمع المحلي
٨	٤	١٤	٢٦	١٠	٨	١٨	٣٦	منخفض
١٤	١٦	٢٧	٤٦	١٥	١٥	٣٠	٤٨	متوسط
	١٣١٧		١٣١٩		٢٤٨٩		٢٤٩٥	مرتفع
								المنطقة
								المحافظات الحضرية
								الدلتا
								الصعيد
								المجموع
								عدد الحالات

تطلعات الطلاب و توقعاتهم بشأن مواصلة التعليم و العمل، و النسبة المئوية لمن يتوقعون مواصلة التعليم الثانوي، و اسباب توقع التوقف عن التعليم، و(بين البنات) التوقعات المتعلقة بالعمل، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

البنات فقط:				إذا كانت الإجابة "لا": الأسباب الأكثر شيوعاً لعدم توقع الاستمرار			توقع مواصلة التعليم الثانوي	المتغيرات الخلفية	
الأسرة سوف تسمح لها بالعمل	إذا كانت الإجابة "لا": أكثر الأسباب شيوعاً لعدم العمل			ترغب في العمل بعد إنهاء الدراسة	عدم تحبب الوالدين	ضعف الأداء الدراسي			ضعف الإمكانات المالية
	لأنها لا ترغب في العمل	لكي تكون ربة أسرة	لا يجب أن تعمل البنات						
٧٤	٨	٤	٨٦	٩٠	١٣	٢٤	٦٢	٧٠	نوع المصيب انثى
لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	٧	٢٩	٦٣	٥٩	ذكر
٦٦	٤	٤	٨٩	٨٩	٢٢	٢٣	٥٥	٦٣	الأداء الدراسي للطلاب
٧٠	١٦	٣	٧٩	٩٣	٢	٣٧	٦١	٦٢	منخفض
٧٩	٢	٥	٩٠	٨٨	٩	١٧	٧٢	٦٧	متوسط
٧٥	٩	٣	٨٧	٨٩	١٤	٢١	٦٣	٧٠	مرتفع
لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	٨	٢٦	٦٦	٥٦	نوع المدرسة
٦١	٥	١٠	٨١	٨٨	١١	٣٢	٥٧	٦٨	بنات
٧٤	٠	٠	٨٩	٩٤	٥	٣٥	٦٠	٦٤	بنين
									مختلطة بالكامل
									مختلطة مع فصول تقتصر على احد الجنسين
٧٧	٢	٦	٨٧	٨٩	١٠	٢٦	٦٣	٦٤	النظام المدرسي
٦٩	١٢	٣	٨٥	٩٠	١٢	٢٦	٦٢	٦٥	فتره واحدة
									أكثر من فترة
٦٥	٤	٨	٨٥	٩١	١٧	٣١	٥٢	٦٣	المستوى التعليمي للمجتمع المحلي
٧٦	٠	٠	٩٨	٨٦	١٠	٢٠	٧٠	٦٥	منخفض
٧٦	١٦	٧	٦٣	٩٥	٠	٣٧	٥٩	٦٥	متوسط
									مرتفع
٧٥	٣٠	٠	٧٠	٩٥	٤	٤٦	٥٠	٦٦	المنطقة
٧٣	٢	٥	٨٩	٨٦	٦	٢٤	٦٩	٦٦	المحافظات الحضرية
٧٣	٠	٤	٩٦	٩١	٢١	٢٥	٥٤	٦١	البلتا
٧٤	٧	٤	٨٦	٩٠	١١	٢٦	٦٢	٦٤	الصعيد
١٣١٧		١٠٨		١٣٩١		٣٠٠		٢٤٩٠	المجموع
									عدد الحالات

## الجداول

### الفصل الرابع الصحة والنظافة العامة

الجدول ٤-١:

نسب التوزيع المئوية للمدارس حسب توفر الخدمات الصحية ونوعية مقدم الخدمات الطبية (طبيب/ ممرضة)، حسب المتغيرات الخلفية المدرسية.

المتغيرات الخلفية	طبيب	ممرضة	لاهذا ولاذاك
الإداء المدرسي للطلاب	٧,٧	٤٣,١	٤٩,٢
	١٨,٤	٤٠,٦	٤١,١٠
	٥٩,١	٢٥,٦	١٥,٣
نوع المدرسة	٦٥,٨	٢١,٨	١٢,٤
	٤٠,٩	٤٦,٨	١٢,٢
	٢,٧	٤٤,٧	٥٢,٦
	١١,٧	٢٩,٤	٥٨,٩
النظام المدرسي	٢٨,١	٢٤,٩	٣٧,١
	٣٥,٠	٣٧,٨	٣٧,٣
المنطقة	٩٧,٠	٣,٠	-
	٢٩,٩	٤٢,٨	٣٧,٣
	٩,٥	٣٦,٤	٥٤,١
الموقع (حضري/ريفي)	٧٢,٨	٢٤,٦	٢,٦
	٤,١	٤٢,٧	٥٢,٢
حجم المدرسة	٣,٤	٣٥,٧	٦٠,٩
	٥٨,٨	٤١,٢	٠,٠
	٥٦,٢	٢٦,٨	١٦,٨
المجموع	٣٠,٢	٣٥,٨	٣٤,٠
عدد الحالات		٧٥	

الجدول ٤-٢:

توافر مقدمي الخدمات في مدارس العينة: التوزيع المئوية بين المدارس التي تقدم الخدمات الصحية، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

مقدم الخدمات الطبية غير متواجد كل يوم	مقدمات الخدمات الطبية متواجد كل يوم	
نوعية مقدم الخدمات الطبية	٧,٩	٩٢,١
	٢٩,٨	٧٠,٢
الإداء الدراسي للطلاب	٢٤,٣	٧٥,٧
	٣٨,٤	٦١,٦
	٨,٣	٩١,٧
نوع المدرسة	١٤,٧	٨٥,٣
	١٥,٣	٨٤,٧
	٣٩,٧	٦٠,٣
	٠,٠	١٠٠,٠
النظام المدرسي	٢٦,٢	٧٣,٨
	١,٠,٢	٨٩,٨
المنطقة	٣,٦	٩٦,٤
	١٩,٧	٨٠,٣
	٣٢,٧	٦٧,٣
الموقع (حضري/ريفي)	١١,٧	٨٨,٣
	٣١,٤	٦٨,٦
حجم المدرسة	٤٤,٧	٥٥,٣
	٧,٩	٩٢,١
	١١,٣	٨٨,٧
المجموع	٢٠,٤	٧٩,٣
عدد الحالات	٥٨	

الجدول ٤-٣:

نسب التوزيع المئوية لمقدمي الخدمات الطبية حسب النوع والمؤهلات والمتغيرات الخلفية المدرسية بالمدارس التي تقدم الخدمات الصحية

المتغيرات الخلفية	طبيب	طبيبة	ممرضة
الإداء المدرسي للطلاب	١,٥	٥,١	٩٣,٤
منخفض	١٢,٥	١٨,٩	٦٨,٦
متوسط	٥٤,٥	١١,٦	٣٤,٠
مرتفع			
نوع المدرسة			
بنات	٤٩,٤	٣٠,٦	١٩,٩
بنين	٣٢,٥	٣,٠	٦٤,٥
مختلطة بالكامل	٠,٠	٠,٠	١٠٠,٠
مختلطة مع فصول تقتصر على أحد الجنسين	٢٨,٥	٠,٠	٧١,٥
النظام المدرسي			
فترة واحدة	٢٨,١	٣٤,٩	٣٧,١
أكثر من فترة	٣٥,٠	٣٧,٨	٢٧,٣
الموقع (حضري/ريفي)			
حضري	٤٨,٩	٢٣,٤	٢٧,٧
ريفي	٥,٧	٠,٠	٩٤,٣
حجم المدرسة			
صغيرة	٣,٧	٠,٠	٩٦,٣
متوسطة	٤٦,٤	١٥,٤	٣٨,٢
كبيرة	٢٣,١	٢٧,٨	٣٩,١
المجموع	٢٩,٩	١٣,١	٥٧,٠
عدد الحالات		٧٥	

الجدول ٤-٤:

الوقت الذي يستغرقه مقدم الخدمات الطبية للوصول الي المدرسة: نسب التوزيع المئوية بين العاملين بالمدارس التي تقدم الخدمات الصحية، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية.

المتغيرات الخلفية	اقل من نصف ساعة	ساعة واحدة	ا من ساعة
نوعية مقدم الخدمات الطبية	٨٠,٨	١٣,٨	٥,٤
طبيب	٧٨,٤	٢٠,٠	١,٦
ممرضة			
الإداء الدراسي للطلاب			
منخفض	٨٣,٠	٨,٥	٨,٥
متوسط	٥٣,١	٤٦,٩	٠
مرتفع	٩٢,٦	٤,٩	٢,٤
نوع المدرسة			
بنات	٩٠,٩	٨,٠	١,١
بنين	٦٨,٧	١٩,٥	١١,٨
مختلطة بالكامل	٧٥,٤	٢٤,٦	٠
مختلطة مع فصول تقتصر على أحد الجنسين	٦٦,٩	٣٠,٤	٢,٧
النظام المدرسي			
فترة واحدة	٨٣,٨	١٣,٦	٢,٦
أكثر من فترة	٧١,٩	٢٣,٨	٤,٤
المنطقة			
المحافظات الحضرية	٨٢,١	٨,٧	٩,٢
الدلتا	٨٣,١	١٥,٤	١,٦
الصعيد	٦٩,٠	٢٧,٥	٣,٥
الموقع (حضري/ريفي)			
حضري	٨٠,١	١٤,١	٥,٨
ريفي	٧٨,٦	٢١,٤	٠,٠
حجم المدرسة			
صغيرة	٦٩,٢	٢٧,١	٢,٧
متوسطة	٩١,٣	٨,٧	٠
كبيرة	٦٨,٩	٢١,٥	٩,٦
المجموع	٧٩,٥	١٧,٣	٣,٢
عدد الحالات		٥٨	

الجدول ٤-٥

توفر عيادة بالمدارس التي تقدم الخدمات الصحية: نسب التوزيع المئوية حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية.

المتغيرات الخلفية	نعم	لا
نوعية مقدم الخدمات الطبية طبيب مرمضة	١٠٠,٠ ٤١,٣	٠,٠ ٥٨,٧
الاداء الدراسي للطلاب منخفض متوسط مرتفع	٥٩,٦ ٦٨,٨ ٦٨,٧	٤٠,٤ ٣١,٢ ٣١,٤
نوع المدرسة بنات بنين مختلطة بالكامل مختلطة مع فصول تقتصر على احد الجنسين	٨٢,١ ٦٨,٦ ٥٠,٨ ٤٢,١	٥٨,٠ ٤٩,٢ ٣١,٤ ١٧,٩
النظام المدرسي فتره واحدة أكثر من فترة	٦٠,٧ ٧٦,٧	٣٩,٣ ٢٣,٣
المنطقة المحافظات الحضرية الدلتا الصعيد	١٠٠,٠ ٦٣,٣ ٥٣,٠	٠,٠ ٣٦,٧ ٤٧,٠
الموقع (ضري/ريفي)	٧٩,٨ ٤٩,٦	٢٠,٢ ٥٠,٤
حجم المدرسة صغيرة متوسطة كبيرة	٤٧,٨ ٧٨,١ ٦٩,٣	٥٢,٢ ٢١,٩ ٣٠,٧
المجموع عدد الحالات	٦٦,٥	٣٣,٥

٥٨

الجدول ٤-٦:

نسب التوزيع المئوية للمدارس التي تضم مختلفة من المعدات الاساسية في العيادات، بين المدارس(٥٨) التي تقدم الخدمات الصحية

المتغيرات الخلفية	ترمومتر	سماعة طبية	أداة لقياس ضغط الدم	ميزان	سرير	مصدر المياه بالعيادة
نوعية مقدم الخدمات الطبية طبيب مرمضة	٥٧,٢ ٩٤,٩	٤٤,٣ ٩٤,٩	٣٩,٩ ٩٣,٠	٣٢,٠ ٩٤,٩	٤٧,٦ ٩٤,٩	١٣,٤ ٥٥,٨
الاداء الدراسي للطلاب منخفض متوسط مرتفع	٤١,١ ٨١,٢ ٧٦,١	٣٥,٣ ٦٨,٨ ٦٧,٨	٣٥,٢ ٥٥,٧ ٦٧,٨	٩,٩ ٦٠,٣ ٦٧,٨	٣٥,٣ ٦٨,٨ ٧٢,٤	٨,٣ ٣,٩ ٤٨,٩
نوع المدرسة بنات بنين مختلطة بالكامل مختلطة مع فصول تقتصر على احد الجنسين	٤٢,٢٠ ٣٠,٠ ٨٥,٤ ٩٣,٩	٤٢,٠ ٣٠,٠ ٦٦,٥ ٨٢,١	٤٢,٠ ٣٠,٠ ٦٣,٨ ٧٤,٨	٤٢,٠ ٠,٠ ٦٢,٢ ٨٤,٤	٤٢,٠ ٣٠,٠ ٧٦,٩ ٨٢,١	٤,٦ ٠ ٨,٣ ٦٠,٣
النظام المدرسي فتره واحدة أكثر من فترة	٥٨,٢ ٨٨,١	٥١,٥ ٧٥,٥	٥٠,٦ ٦٧,٣	٥٠,١ ٥٤,٩	٥٥,٠ ٧٥,٥	٢٧,٩ ٢٤,٩
المنطقة المحافظات الحضرية الدلتا الصعيد	١٠٠,٠ ٥٨,٠ ٧٦,١	١٠٠,٠ ٥٢,٨ ٥٣,٠	٨٠,٩ ٥٢,٨ ٥٠,٥	١٠٠,٠ ٤٤,٢ ٣٩,٤	١٠٠,٠ ٥٦,٥ ٥٣,٠	٤٤,٣ ٣٠,٨ ٥,٩
حجم المدرسة صغيرة متوسطة كبيرة	٤٥,٨ ٨٥,٠ ٦٩,٣	٢٩,٦ ٧٧,١ ٦٩,٣	٢٩,٦ ٧٥,٨ ٥٥,٢	١٨,٠ ٧٠,٠ ٦٢,٨	٣٦,٨ ٧٧,١ ٦٩,٠	٠ ٤٩,٩ ١٦,٣
المجموع عدد الحالات	٦٩,١	٦٠,٢	٥٦,٦	٥١,٨	٦٢,٥	٢٦,٨
	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨



الجدول ٤-٧:

نسب التوزيع المئوية لعبء العمل الواقع علي مقدمي الخدمات الطبية بين المدارس التي تقدم الخدمات الطبية، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	مدرسة واحدة	مدرستان	ثلاث مدارس او اكثر
نوعية مقدم الخدمات الطبية	١٤,٥	١٠,٨	٧٤,٨
طبيب	٥٦,٣	١٥,٨	٢٧,٩
ممرضة			
الإداء الدراسي للطلاب	٣٧,٣	٣٢,٧	٣٠,٠
منخفض	٤٢,٨	١٦,٧	٣٧,٤
متوسط	٣٥,٧	٢,٥	٦١,٩
مرتفع			
نوع المدرسة	٢٠,٦	١١,٤	٦٨,٠
بنات	٥١,٩	٠,٠	٤٨,١
بنين	٣٢,١	٣٢,٢	٣٥,٧
مختلطة بالكامل	١٠٠,٠	٠,٠	٠,٠
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين			
النظام المدرسي	٣٩,٠	١٦,١	٤٤,٩
فتره واحدة	٣٧,١	٩,٤	٥٣,٥
أكثر من فترة			
المنطقة	٣٧,٢	١٩,١	٥٣,٧
المحافظات الحضرية	٤٥,٧	١٢,٥	٤٦,٩
الدلتا	٣٧,٧	١٣,١	٥٩,٣
الصعيد			
الموقع (حضري/ريفي)	٢٨,٧	٨,٣	٦٣,١
حضري	٥٠,٦	٢٠,٥	٢٨,٩
ريفي			
حجم المدرسة	٤١,٦	٢٨,٢	٣٠,٢
صغيرة	٢٩,٧	٠,٠	٧٠,٣
متوسطة	٥٢,١	٢١,٧	٢٦,٢
كبيرة			
المجموع	٣٨,٣	١٣,٧	٤٨,٠
عدد الحالات		٥٧	

الجدول ٤-٨:

نسب التوزيع المئوية لمقدمي الخدمات الطبية الذين يشعرون ان الطلاب يحتاجون لتعلم الوعي الصحي بين المدارس التي تقدم الخدمات الطبية، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية.

المتغيرات الخلفية	نعم	لا
نوعية مقدم الخدمات الطبية	٨٤,٠	١٦,٠
طبيب	٨٩,٨	١٠,٢
ممرضة		
الإداء الدراسي للطلاب	٧٦,٨	٢٣,٢
منخفض	٨٩,٣	١٦,٨
متوسط	٨٨,٣	١١,٧
مرتفع		
نوع المدرسة	٩٨,٥	٠
بنات	٨٦,١	٣٧,٨
بنين	٦٢,٢	١٣,٩
مختلطة بالكامل	١٠٠,٠	١,٥
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين		
النظام المدرسي	٨٦,٦	١٣,٤
فتره واحدة	٨٤,٤	١٥,٦
أكثر من فترة		
المنطقة	٩٢,٥	٧,٥
المحافظات الحضرية	٨٣,٩	١٥,١
الدلتا	٨٣,٩	١٦,٢
الصعيد		
الموقع (حضري/ريفي)	٩٣,٦	٦,٤
حضري	٧٥,٩	٢٤,١
ريفي		
حجم المدرسة	٧٥,٣	٢٤,٧
صغيرة	٨٧,٤	١٢,٦
متوسطة	٩٨,٠	٢,٠
كبيرة		
المجموع	٨٥,٨	١٤,٢
عدد الحالات	٥٨	

## الجدول ٤-٩:

مشاركة مقدمي الخدمات الطبية في التدريب أثناء الخدمة خلال السنتين السابقتين، بين المدارس التي تقدم الخدمات الصحية.

المتغيرات الخلفية	نعم	لا
نوعية مقدم الخدمات الطبية	٧٦,١	٢٣,٩
طبيب	٤٦,٤	٥٣,٦
ممرضة		
الإداء الدراسي للطلاب	٦٧,٢	٢٢,٨
منخفض	٤٩,٢	٥٠,٢
متوسط	٦٠,٣	٣٩,٥
مرتفع		
نوع المدرسة	٨٨,١	١١,٩
بنات	٥٢,٠	٤٨,٠
بنين	٤٣,٣	٥٦,٧
مختلطة بالكامل	٠	١٠٠,٠
مختلطة مع فصول تقتصر على أحد الجنسين		
النظام المدرسي	٦٠,٢	٣٩,٨
فترة واحدة	٥٧,٣	٤٢,٧
أكثر من فترة		
المنطقة	٨٩,٦	١٠,٤
المحافظات الحضرية	٥٣,٣	٤٦,٧
الدلتا	٥٣,٩	٤٦,١
الصعيد		
الموقع (حضري/ريفي)	٧٦,٤	٢٣,٦
حضري	٣٧,٢	٦٢,٨
ريفي		
حجم المدرسة	٥٥,٤	٤٤,٦
صغيرة	٧٣,٥	٢٦,٥
متوسطة	٣٣,٥	٦٦,٦
كبيرة	٥٩,٢	٤٠,٨
المجموع		
عدد الحالات	٥٨	٥٨

## الجدول ٤ - ١٠:

رضاً مقدمي الخدمات الطبية عن واجباتهم ومسئولياتهم، وساعات عملهم، والمكان المخصص لعملهم، نسب التوزيع المئوية بين المدارس التي تقدم الخدمات الصحية حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	الواجبات والمهام		ساعات العمل		المكان المخصص للعمل	
	الرضا التام	عدم الرضا بالكامل	الرضا التام	عدم الرضا بالكامل	الرضا التام	عدم الرضا
نوعية مقدم الخدمات الطبية	٧٠,٣	٢٩,٧	٦٦,٦	٣٣,٤	٨٧,٩	١٢,١
طبيب	٨٠,٦	١٩,٤	٨١,٧	١٨,٣	٥٦,٣	٤٣,٧
ممرضة						
الإداء الدراسي للطلاب	٥٤,٠	٤٦,٠	٦٥,١	٣٤,٩	٥٣,٩	٤٦,١
منخفض	٧٤,٥	٢٥,٥	٧١,١	٢٨,٩	٥٧,٣	٤٢,٧
متوسط	٨٨,١	١١,٩	٨٢,٠	١٨,٠	٨٥,٠	١٥,٠
مرتفع						
نوع المدرسة	٧٥,٦	٢٤,٤	٧٠,٤	٢٩,٦	٨٠,٦	١٩,٤
بنات	٨١,٥	١٨,٥	٧٧,٦	٢٢,٤	٦٩,٣	٣٠,٧
بنين	٧٣,٥	٢٦,٥	٨٠,٢	١٩,٤	٥٦,٥	٤٣,٥
مختلطة بالكامل	٧٤,٢	٢٥,٨	٧٤,٢	٢٥,٨	٦٥,٣	٣٤,٧
مختلطة مع فصول تقتصر على أحد الجنسين						
النظام المدرسي	٧٦,٢	٢٣,٨	٧٩,٩	٢٠,١	٧٢,١	٢٧,٩
فترة واحدة	٧٦,٢	٢٣,٨	٦٧,٠	٣٣,٠	٦٦,١	٣٣,٩
أكثر من فترة						
المنطقة	٥١,٠	٤٩,٠	٥٣,٤	٤٦,٦	٩١,٣	٨,٧
المحافظات الحضرية	٧٨,٧	٢١,٣	٨٢,٩	١٧,١	٧١,٥	٢٨,٥
الدلتا	٨٦,٠	١٤,٠	٧٠,٧	٢٩,٣	٥٣,٤	٤٧,٣
الصعيد						
الموقع (حضري/ريفي)	٧٥,٢	٢٤,٨	٦٩,٩	٣٠,١	٧٨,٩	٢١,١
حضري	٧٧,٤	٢٢,٦	٨١,٩	١٨,١	٥٨,٤	٤١,٦
ريفي						
حجم المدرسة	٧٢,٥	٢٧,٥	٨٣,١	١٦,٩	٥٩,٧	٤٠,٣
صغيرة	٨٨,٥	١١,٥	٧٩,٣	٢٠,٤	٧٢,٣	٢٧,٧
متوسطة	٥٤,٥	٤٥,٢	٥٤,٦	٤٥,٤	٧٩,٨	٢٠,٢
كبيرة	٧٦,٢	٢٣,٨	٧٥,١	٢٤,٩	٦٩,٩	٣٠,٢
المجموع						
عدد الحالات	٥٨	٥٨	٥٧	٥٨	٥٨	٥٨

الجدول ٤ - ١١:

رضا مقدمي الخدمات الطبية عن تفاعلهم مع المعلمين وإدارة المدرسة وأولياء الأمور، نسب التوزيع المئوية بين المدارس التي تقدم الخدمات الصحية حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

التفاعل مع أولياء الأمور		التفاعل مع العاملين وإدارة المدرسة		المتغيرات الخلفية
عدم الرضا او عدم الرضا بالكامل	الرضا التام	عدم الرضا او عدم الرضا بالكامل	الرضا التام	
٤١,٣	٥٨,٧	٩	٩١	نوعية مقدم الخدمات الطبية
١٣,٥	٨٦,٧	١	٩٩	طبيب ممرضة
٢٩,٨	٧٠,٢	٢	٩٨	الأداء الدراسي للطلاب
١٩,٧	٨٠,٣	-	١٠٠	منخفض
٢٦,٦	٧٣,٤	٨	٩٢	متوسط
٤٣,١	٥٦,٩	١٠	٩٠	مرتفع
٩,٦	٩٠,٤	١	٩٩	نوع المدرسة
٢٠,٨	٧٩,٢	-	١٠٠	بنات
-	١٠٠,٠	-	١٠٠	بنين
٣٠,٨	٦٩,٢	٧	٩٣	مختلطة بالكامل
١٦,١	٨٣,٩	-	١٠٠	مختلطة مع فصول تقتصر على أحد الجنسين
٤٠,٣	٥٩,٧	١٠	٩٠	النظام المدرسي
٢٤,٦	٧٥,٤	٥	٩٦	فتره واحدة
١٨,١	٨١,٩	-	١٠٠	أكثر من فترة
٣٥,٠	٦٥,٠	٨	٩٢	المنطقة
١٣,٣	٨٦,٧	-	١٠٠	المحافظات الحضرية
٣٥,٠	٦٥,٠	٨	٩٢	الدلتا
١٣,٣	٨٦,٧	-	١٠٠	الصعيد
١٨,٢	٨١,٨	-	١٠٠	الموقع (حضري/ريفي)
٣٠,٢	٦٩,٨	٣	٩٨	حضري
٢٦,٠	٧٤,٠	١٤	٨٦	ريفي
٢٥,٤	٧٤,٦	٤	٩٦	حجم المدرسة
٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	صغيرة
				متوسطة
				كبيرة
				المجموع
				عدد الحالات

الجدول ٤ - ١٢:

استخدام الخدمات الصحية المدرسية من جانب الطلاب الذين شعروا بالمرض خلال الفصل الدراسي الأول، نسب التوزيع المئوية بين المدارس التي تقدم الخدمات الصحية

لا	نعم	المتغيرات الخلفية
٤٩,٩	٥٠,١	نوع المصيب
٥٣,٥	٤٦,٥	ذكر
		انثى
٥٥,٦	٤٤,٤	الأداء الدراسي للطلاب
٥١,٤	٤٨,٦	منخفض
٤٨,٧	٥١,٣	متوسط
		مرتفع
٤٩,٠	٥١,٠	نوع المدرسة
٥٣,٨	٤٦,٢	بنات
٥٣,٤	٤٦,٦	بنين
٤٦,٨	٥٣,٢	مختلطة بالكامل
		مختلطة مع فصول تقتصر على أحد الجنسين
٤٧,٧	٥٢,٣	النظام المدرسي
٥٥,٠	٤٥,٠	فتره واحدة
		أكثر من فترة
٤٧,٧	٥٢,٨	المنطقة
٥١,٥	٤٨,٥	المحافظات الحضرية
٥٤,١	٤٥,٩	الدلتا
		الصعيد
٥٠,٦	٤٩,٧	الموقع (حضري/ريفي)
٥٢,٢	٤٧,٨	حضري
٥٠,٩	٤٩,١	ريفي
		المجموع
		عدد الحالات

الجدول ٤ - ١٣:

نتيجة استشارة الطلاب لمقدمي الخدمات الطبية في المدرسة، النسبة المئوية بين المدارس التي تقدم الخدمات الصحية حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية.

المتغيرات الخلفية	توفير دواء	وصف علاج	التحويل الي مركز صحي	لم يتخذ اي اجراء
نوعية مقدم الخدمات الطبية	٢٢,١	٢٤,١	٢١,٦	١٢,٢
طبيب	٢١,٣	٢٦,٣	٢٧,٩	١٤,٥
ممرضة	٢١,١	٢٠,٨	٢٨,٢	٢٠,٠
الإداء الدراسي للطلاب	٢٦,٨	٢٩,٥	٢١,٨	١٢,٠
منخفض	٢٥,٢	٢١,٨	٢٢,٤	١٠,٧
متوسط	٢٦,٧	٢٧,٧	١٦,٦	٩,٦
مرتفع	٢٦,٣	٢٨,٠	٢١,٩	١٣,٨
نوع المدرسة	٢٨,٩	٢٣,٢	٢٩,٠	١٨,٩
بنات	٢٠,٨	٢٤,٩	٢٣,٣	٢١,٠
بنين	٢٥,٥	٢٩,٤	٢٣,٧	١١,٣
مختلطة بالكامل	٢٦,٨	٢٥,٨	٢٢,٦	١٤,٩
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	٢٠,٠	٢٥,٦	٢٠,١	١٤,٣
النظام المدرسي	٤٢,٥	٢٧,٨	١٨,٩	١٠,٣
فتره واحدة	٢٦,٩	٢٥,٥	٢٢,٩	١٤,٧
أكثر من فترة	٢١,٨	٢٣,٢	٢٢,٤	١١,٦
المنطقة	٢٢,٥	٢٧,٣	٢٢,٥	١٧,٧
المحافظات الحضرية	٢١,٩	٢٢,٠	٢٢,٣	١٢,٨
الدلتا				
الصعيد				
الموقع (حضري/ريفي)				
حضري				
ريفي				
المجموع				
عدد الحالات	٥٦٧			

الجدول ٤ - ١٤:

رضاً مقدمي الخدمات الطبية عن الحالة الصحية للطلاب، نسب التوزيعاً لمئوية بين المدارس التي تقدم الخدمات الصحية حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	الرضا التام	عدم الرضا أو عدم الرضا الكامل
نوعية مقدم الخدمات الطبية	٤٨,٠	٥٢,٠
طبيب	٧٨,٠	٢١,٧
ممرضة	٦٢,٤	٣٧,٦
الإداء الدراسي للطلاب	٦٩,٥	٣٠,٥
منخفض	٦٤,٢	٣٥,٨
متوسط	٥٥,١	٤٤,٩
مرتفع	٦٧,٧	٣٢,٣
نوع المدرسة	٧٧,٥	٢٢,٥
بنات	٦٦,٩	٣٣,١
بنين	٦٥,٤	٣٤,٦
مختلطة بالكامل	٦٤,٩	٣٥,١
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	٥٣,١	٤٦,٩
النظام المدرسي	٦٧,١	٣٢,٩
فتره واحدة	٦٨,٧	٣١,٣
أكثر من فترة	٥٣,٧	٤٦,٣
المنطقة	٧٩,٩	٢٠,١
المحافظات الحضرية	٨٣,٧	١٦,٣
الدلتا	٦١,٣	٣٨,٧
الصعيد	٤٦,١	٥٣,٩
الموقع (حضري/ريفي)	٦٥,٣	٣٤,٧
حضري		
ريفي		
حجم المدرسة		
صغيرة		
متوسطة		
كبيرة		
المجموع		
عدد الحالات	٥٨	

## الجدول ٤ - ١٥ :

رضا مقدمي الخدمات الطبية عن مستوى النظافة في المدرسة، نسب التوزيع المئوية بين المدارس التي تقدم الخدمات الصحية حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	الرضا التام	عدم الرضا أو عدم الرضا بالكامل
نوعية مقدم الخدمات الطبية	٧٠,٤	٢٩,٧
ذكر	٥١,٨	٤٨,٢
انثى		
نوعية مقدم الخدمات الطبية	٥٤,٩	٤٥,١
طبيب	٧١,٨	٢٨,٢
ممرضة		
الأداء الدراسي للطلاب	٦٢,٢	٣٦,٨
منخفض	٧١,٧	٢٨,٣
متوسط	٦١,١	٣٨,٩
مرتفع		
نوع المدرسة	٥٩,١	٤٠,٩
بنات	٨٢,١	١٦,٩
بنين	٧٧,٥	٢٢,٥
مختلطة بالكامل	٨,٩	٩١,١
مختلطة مع فصول تقتصر على احد الجنسين		
النظام المدرسي	٦٧,٢	٣٢,٨
فترة واحدة	٥٩,٩	٤٠,١
أكثر من فترة		
المنطقة	٧٨,٠	٢٢,٠
المحافظات الحضرية	٦٠,٦	٣٩,٤
الدلتا	٦٥,٥	٣٤,٥
الصعيد		
الموقع (حضري/ريفي)	٦٢,٥	٣٧,٥
حضري	٦٧,١	٣٢,٩
ريفي		
حجم المدرسة	٩٥,٠	٥,٠
صغيرة	٦٤,٢	٣٨,٨
متوسطة	١٩,٦	٨٠,٤
كبيرة		
المجموع	٦٤,٥	٣٥,٥
عدد الحالات	٥٨	

النسبة المئوية لمقدمي الخدمات الطبية في المدارس الذين تلقوا أسئلة من الطلاب حول الصحة العامة والبلوغ والأسئلة الأكثر شيوعاً في كل موضوع حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

الاسئلة الأكثر شيوعاً حول البلوغ		تلقى اسئلة حول البلوغ	الاسئلة الأكثر شيوعاً				تلقى اسئلة حول الصحة العامة	المتغيرات الخلفية	
التغيرات البدنية	الدورة الشهرية		المشكلات العاطفية/ التركيب	الغذاء/ التغذية	مشكلات التبول	حب الشباب/ الأمراض الجلدية			اعراض الأمراض الشائعة
٤٠	٦٤	٦٤	٣٦	٢٠	٨	٠	٣٨	٧٦	نوعية مقدم الخدمات الطبية
١٩	٦٩	٧٥	٠	٠	١٥	٣٠	٣٦	٧٦	طبيب مرمضة
٢٤	٧٦	٨٠	٠	٠	١٣	٢٥	٣٨	٦٨	نوع المجيب
٣٣	٤٤	٥٠	٥٠	٢٨	١١	٦	٣٩	٩٤	ذكر انثي
٣٦	٨٦	٨٦	٠	٠	٢١	٢٩	٥٧	٨٦	الاداء الدراسي للطلاب
٢٠	٤٧	٥٦	١٣	٠	١٩	١٩	٢٥	٧٣	منخفض
٢٩	٦٨	٦٨	٢٥	١٨	٤	١١	٣٦	٧٥	متوسط مرتفع
٤٤	٧٤	٧٤	٢٩	٢١	٤	٤	٣٥	٧١	نوع المدرسة
١٧	٠	١٨	٨	٠	١٧	٣٣	٣٣	٧٥	بنات بنين
٢٥	٩٤	٩٤	٠	٠	١٩	٣١	٥٦	١٠٠	مختلطة بالكامل
٠	١٠٠	١٠٠	٢٠	٠	٢٠	٠	٠	٣٣	مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين
٣٦	٧٢	٧٥	١٩	١٤	١٦	٢٧	٣٨	٧٨	النظام المدرسي
١٤	٥٧	٦٢	١٠	٠	١٠	٠	٣٨	٧١	فتره واحدة أكثر من فترة
٢٥	٨٠	٨٤	٠	٠	٢٥	٢١	٤٠	٧٤	المسنوى التعليمي للمجتمع المحلي
٢٢	٤٦	٥٠	٢٢	٢٣	٩	١٤	٣٦	٨٦	منخفض
٢٧	٨٠	٨٠	١٣	٠	٠	١٩	٣١	٦٥	متوسط مرتفع
٤٤	٦٧	٦٧	١١	٠	١١	٠	٤٠	٤٤	المنطقة
٢٩	٧٤	٧٤	٢٣	١٥	١٤	٢٤	٤٦	٨٨	المحافظات الحضرية
١٥	٤٦	٦٢	٧	٠	١٣	١٤	١٤	٦٤	الدلتا الصعيد
٢٨	٦٧	٧٠	١٦	٩	١٣	١٨	٣٨	٧٦	المجموع
٥٦	٥٦	٥٦	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	عدد الحالات

الجدول ٤ - ١٧:

النسبة المئوية للمعلمين والاختصاصيين الاجتماعيين الذين يؤيدون توفير المعلومات المتصلة بالأنصوح للطلاب في المدرسة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	النسبة المئوية للمعلمين المؤيدين لتوفير المعلومات المتصلة بالأنصوح للطلاب في المدرسة	النسبة المئوية للمعلمين المؤيدين لتوفير المعلومات المتصلة بالأنصوح للطلاب في المدرسة	النسبة المئوية للاختصاصيين الاجتماعيين المؤيدين لتوفير المعلومات المتصلة بالأنصوح للطلاب في المدرسة
نوع المجيب			
ذكر	٨٣	٩٠	٩١
انثى	٩١	٩١	٩٢
الأداء الدراسي للطلاب			
منخفض	٩٣	٩٣	٩٧
متوسط	٨٧	٨٩	٩٣
مرتفع	٨٣	٩٠	٨٧
المنطقة			
المحافظات الحضرية	٨٩	٩١	٩٩
الدلتا	٨٣	٨٩	٨٤
الصحراء	٩٤	٩٣	١٠٠
المجموع	٨٨	٩١	٩٢
عدد الحالات	٤٨٠	٤٨٠	٨٥

## الجداول

### الفصل الخامس

الأبعاد المتصلة بالنوع فى البيئة المدرسية



## الجدول ٥ - ١:

النسبة المئوية لمديري المدارس الذين يعتقدون ان بعض المواد اصعب بالنسبة لأحد الجنسين أكثر من الآخر، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

بعض المواد اصعب بالنسبة الي...		اللغة العربية اصعب بالنسبة الي...		الرياضيات اصعب بالنسبة الي...		العلوم اصعب بالنسبة الي...		المواد الاجتماعية اصعب بالنسبة الي...		المتغيرات الخلفية
البنين	البنات	البنين	البنات	البنين	البنات	البنين	البنات	البنين	البنات	
نوع المجيب										
ذكر										
٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦
انثي										
٣٥	١١	٢٥	٦	٣٠	٢	٢١	٦	٢٥	١١	٢٥
الاداء المدرسي للطلاب										
منخفض										
٢٨	١٧	١٣	٨	٢٣	٠	٨	٨	١٣	١٧	٢٨
متوسط										
٤١	٥	٣٦	٥	٢٢	٥	٣٢	٥	٣٦	٥	٤١
مرتفع										
٢١	١٧	٣١	١٧	١٤	٠	١٤	١٧	٣١	١٧	٢١
نوع المدرسة										
بنات										
٣٥	٢٢	٣٥	٢٢	١٣	٠	٢٢	٢٢	٣٥	٢٢	٣٥
بنين										
٠	٨	٠	٨	٠	٠	٠	٨	٠	٨	٠
مختلطة بالكامل										
٥٠	١٢	٤١	٤	٤٦	٠	٤٦	٤	٤١	١٢	٥٠
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين										
٤٦	٩	٩	٩	٢٧	٩	٢٧	٩	٩	٩	٤٦
النظام المدرسي										
فتره واحدة										
٢٩	١٠	٢٠	٦	٢٦	٠	٢٦	٦	٢٠	١٠	٢٩
أكثر من فترة										
٤٨	٢٢	٤٢	٢٢	٢٥	٤	٢٥	٢٢	٤٢	٢٢	٤٨
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي										
منخفض										
٢٨	١١	١٨	٣	٣٥	٠	٣٥	٣	١٨	١١	٢٨
متوسط										
٣٥	٢١	٣١	٢١	١٤	٤	١٤	٢١	٣١	٢١	٣٥
مرتفع										
٣٥	٦	٣٥	٦	٢٨	٠	٢٨	٦	٣٥	٦	٣٥
المنطقة										
المحافظات الحضرية										
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الدلتا										
٤٠	٢٧	٢٢	٢١	٢١	٢	٢١	٢١	٢٢	٢٧	٤٠
الصحراء										
٢٩	٠	٢٩	٠	٢٩	٠	٢٩	٠	٢٩	٠	٢٩
المجموع										
٣٥	١٤	٢٦	١١	٢٥	٢	٢٥	١١	٢٦	١٤	٣٥
عدد الحالات										
٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤

النسبة المئوية للمعلمين الذين يعتقدون ان بعض المواد اصعب بالنسبة لاحد الجنسين اكثر من الاخر، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المواد الاجتماعية اصعب بالنسبة الي...		العلوم اصعب بالنسبة الي...		الرياضيات اصعب بالنسبة الي...*		اللغة الانجليزية اصعب بالنسبة الي...		اللغة العربية اصعب بالنسبة الي..		مادتي اصعب بالنسبة الي...		المتغيرات الخلفية
البنات	البنين	البنات	البنين	البنات	البنين	البنات	البنين	البنات	البنين	البنات	البنين	
نوع المجيب												
١٦	٢٩	٢٨	١٥	٢٣	٠	٠	٤٨	٢٤	٢٥	٢٠	٢٨	نذكر
١٧	٢٢	١٨	٢٤	١٥	٢٩	٢	٢٣	١٢	٢٢	١٢	٢٧	انثي
الاداء المدرسي للطلاب												
١٣	٢٥	٢٤	٣٥	١٣	٤٠	٥	٤٧	٢٨	٥٠	١٧	٤١	منخفض
٢٨	٢٣	٣٥	٩	٢٣	١٤	٦	٣٥	٣٠	٢٦	٢٧	٢٣	متوسط
٥	٢٤	١٨	١٥	١٠	٢٨	٠	٢٢	٠	١٦	٧	٢٤	مرتفع
نوع المدرسة												
١٧	١٩	٢٤	١٤	٩	٢٩	٠	٢٧	٢٣	١٠	١٥	٢١	بنات
١٢	٣٥	٢٩	٢١	٢٥	٦	٦	٢٣	٦	٢٤	١٣	٢٤	بنين
٦	٤٧	١٢	٤١	٠	٤١	٠	٤٢	١٨	٣٥	٩	٤٢	مختلطة بالكامل
٣٦	٩	٣٠	٠	٢٨	١٣	٠	٦٤	١٥	٥٤	٢٤	٣٠	مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين
النظام المدرسي												
١٤	١٧	١٩	٢١	٢٠	٢٢	٢	٢٧	٩	٣٦	١٣	٢٥	فتره واحدة
٢٠	٤٣	٣١	١٦	٧	٢٢	٤	٥٢	٢٦	١٣	١٧	٣١	اكثر من فترة
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي												
١٨	٢٢	٢٣	٣٢	٢١	٢٢	٤	٤٦	٢١	٤٦	١٧	٢٩	منخفض
١٠	٤٠	٩	٩	١٣	٢٩	٤	٥٠	٤	٢٩	٨	٣٠	متوسط
٢١	١٠	٤٨	٢٠	١١	١٩	٠	١٤	٢١	١٠	١٩	١٤	مرتفع
المنطقة												
٣٠	٥	٥٩	٦	٦	٢٢	٥	٥	٢٧	٠	٢٤	٧	المحافظات الحضرية
١٠	٣٣	١٥	١٧	١٦	٣٠	٣	٥١	٦	٢٩	١٠	٣٣	الدلتا
١٤	٢٦	١٤	٢٣	١٥	٢٥	٠	٤٣	٢٢	٣٥	١٢	٣٥	الصعيد
١٥	٢٧	٢٤	١٩	١٤	٢٦	٢	٣٦	١٧	٢٧	١٤	٢٧	المجموع
٧٧		٨١		٧٥**		٧٩		٨٠		٢٩٢+		عدد الحالات

\* بالنسبة للمواد المفردة يقتصر المبيون علي المعلمين الذين يدرسون كل مادة محددة - علي سبيل المثال معلمو الرياضيات وحدهم يعربون عن رأيهم ما اذا كانت الرياضيات اصعب بالنسبة الي البنين أو ابنا، ومعلمو اللغة العربية فحسب يعربون عن رأيهم حول اللغة العربية، وهكذا.

+ بالنسبة للسؤال العام حول صعوبة المواد، يبلغ عدد الحالات في الخانات التي تتضمن الاجابات حسب نوع المجيب ٧٤ حالة

\*\* بالنسبة للسؤال الخاص بصعوبة الرياضيات يبلغ عدد الحالات في الخانات التي تتضمن الاجابات حسب نوع المجيب ٧٤ حالة

الجدول ٥ - ٣:

النسبة المئوية لمديري المدارس الذين يتفقون مع سياسة وزارة التعليم الخاصة بدروس الاقتصاد المنزلي والزراعة، ويرون ان طلاب المرحلة الإعدادية يتعلمون أفضل في المدارس المختلطة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	الموافقة علي ان الاقتصاد المنزلي يجب ان يدرس للبنات فقط والزراعة للبنين فقط	الموافقة علي ان طلاب المرحلة الإعدادية يتعلمون أفضل في الفصول المختلطة
نوع المصيب انثى ذكر	٤٦ ٣٦	٩ ٥٨
الأداء الدراسي للطلاب منخفض متوسط مرتفع	١٢ ٥٥ ٥٠	٦٠ ٥٠ ٤٣
نوع المدرسة بنات بنين مختلطة بالكامل مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	٣٩ ٤٦ ٣٦ ٣٧	١٢ ٥٤ ٧٤ ٦٤
النظام المدرسي فتره واحدة أكثر من فتره	٣١ ٥٤	٤٧ ٥٨
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي منخفض متوسط مرتفع	٣٧ ٥٢ ٣٥	٦٢ ٥٠ ٢٩
المنطقة المحافظات الحضرية الدلتا الصحيد	٣٣ ٤٥ ٣٢	٣٣ ٥٦ ٤٦
المجموع عدد الحالات	٣٩ ٧٥	٥٩ ٧٥

الجدول ٥ - ٤:

النسبة المئوية لمديري المدارس الذين يتفقون مع سياسة وزارة التعليم الخاصة بدروس الاقتصاد المنزلي والزراعة ويرون ان طلاب المرحلة الإعدادية يتعلمون أفضل في المدارس المختلطة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	الموافقة علي ان الاقتصاد المنزلي يجب ان يدرس للبنات فقط والزراعة للبنين فقط	الموافقة علي ان طلاب المرحلة الإعدادية يتعلمون أفضل في الفصول المختلطة	تفضيل التدريس لـ...	
			بنات	بنين
نوع المصيب انثى ذكر	٥٨ ٤٧	٣٣ ٢٨	٦٩ ٢٨	٦ ٢٩
الأداء الدراسي للطلاب منخفض متوسط مرتفع	٤٠ ٤٨ ٥٩	٤٥ ٢٩ ٢٨	٣٠ ٤٩ ٤٩	٢٧ ١٨ ١٩
نوع المدرسة بنات بنين مختلطة بالكامل مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	٥٤ ٥٤ ٤٨ ٥١	٢٥ ٢٢ ٥٦ ٢٩	٥٩ ١٢ ٢٩ ٥٧	١٢ ٥٤ ٧ ١٣
النظام المدرسي فتره واحدة أكثر من فتره	٥١ ٥٤	٢٩ ٣٦	٤٦ ٣٧	٢٥ ١٢
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي منخفض متوسط مرتفع	٤٧ ٥٢ ٥٧	٤٢ ٣١ ٢٤	٢٨ ٥٤ ٤٢	٢١ ١٨ ٢٢
المنطقة المحافظات الحضرية الدلتا الصحيد	٦٣ ٥١ ٤٣	١٢ ٣٥ ٤٣	٤٣ ٥٢ ١٦	٣٦ ١٣ ٢٧
المجموع عدد الحالات	٥٢ *٤٧٩	٣٢ +٤٨٠	٤٣ **٣٩٧	٢٠

\* بالنسبة للسؤال الخاص بالاقتصاد المنزلي يبلغ عدد الحالات في الخانات التي تتضمن الاجابات حسب نوع المصيب ٤٧٨ حالة  
+ بالنسبة للسؤال الخاص بالفصول المختلطة، يبلغ عدد الحالات في الخانات التي تتضمن الاجابات حسب نوع المصيب ٤٧٩ حالة.  
\*\* بالنسبة للسؤال الخاص بالتفضيلات المتعلقة بالنوع، يبلغ عدد الحالات في الخانات التي تتضمن الاجابات حسب نوع المصيب ٣٩٦ حالة.

مواقف مديري المدارس من المشاركة في الألعاب الرياضية: النسبة المئوية لمن يعتقدون ان المشاركة في النشاط الرياضي مهمة لكلا الجنسين  
واسباب الرأي، النسبة المئوية لمن يعطون كل اجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

يتعين الحد من مشاركة البنات في الرياضة لأسباب تتعلق بالحضمة	الرياضة مهمة لأسباب اجتماعية بالنسبة لل... البنات		الرياضة مهمة لأسباب ثقافية/ تنموية بالنسبة لل... البنين		الرياضة مهمة لأسباب بدنية بالنسبة لل... البنات		المشاركة المنتظمة في الألعاب الرياضية مهمة لل... البنين		المتغيرات الخلفية
	البنات	البنين	البنات	البنين	البنات	البنين	البنات	البنين	
.	٦٤	٥٥	٥٥	٥٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	نوع المجيب انثى ذكر
١٩	٤٧	٤٧	٥٨	٧٠	٧٧	٨٨	٨٠	١٠٠	
٢٤	٤٠	٥٢	٧٢	٧١	٨٠	٦٩	٧٢	١٠٠	الأداء الدراسي للطلاب
١٤	٤١	٤٣	٦٤	٩١	٨٢	٩٦	٨٦	١٠٠	منخفض
١٠	٦٤	٤٨	٣٩	٤٨	٧٩	١٠٠	٩٠	١٠٠	متوسط
٤	٣٩	٤٤	٥٧	٦٥	٧٨	١٠٠	٩٦	١٠٠	مرتفع
١٥	٤٦	٤٦	٥٧	٦٩	٨٥	١٠٠	٨٥	١٠٠	نوع المدرسة
٢١	٥٤	٥٠	٦٤	٧١	٨٢	٨٢	٧٩	١٠٠	بنات
٢٧	٥٥	٥٥	٤٦	٦٤	٦٧	٧٣	٦٤	١٠٠	بنين
									مختلطة بالكامل
									مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين
٢٠	٣٧	٤٣	٥٩	٦٩	٧٧	٨٣	٨٠	١٠٠	النظام المدرسي
٨	٧٤	٥٨	٥٤	٦٧	٨٧	١٠٠	٨٨	١٠٠	فتره واحدة أكثر من فترة
٢٣	٤٠	٥٥	٦٠	٦٣	٧٧	٧٣	٦٣	١٠٠	المستوى التعليمي للمجتمع المحلي
٤	٥٧	٤٦	٥٧	٧٩	٧٢	٩٦	٩٦	١٠٠	منخفض
٦	٥٠	٣٥	٥٣	٥٩	٩٤	١٠٠	٩٤	١٠٠	متوسط
									مرتفع
.	٥٦	٥٦	٥٦	٦٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المنطقة
١٦	٦٦	٥١	٤٩	٥٥	٨٠	١٠٠	٨٤	١٠٠	المحافظات الحضرية
٢١	٢٢	٤٣	٦٨	٨٩	٧١	٧٠	٧٩	١٠٠	الدلتا
١٦	٤٩	٤٨	٥٧	٦٨	٧٩	٨٩	٨٣	١٠٠	الصعيد
٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	المجموع
									عدد الحالات

\* بالنسبة للبنات تتعلق هذه الأرقام بالتأييد غير المشروط لمشاركتهن في الأنشطة الرياضية وإذا اضيف أيضا التأييد المشروط فإن الأرقام تصبح اعلي ولم يسأل مديرو المدارس حول ما اذا كانوا يريدون فرض شروط على ممارسة البنين للرياضة.

مواقف المعلمين من المشاركة في الألعاب الرياضية: النسبة المئوية لمن يعتقدون ان المشاركة في النشاط الرياضي مهمة لكلا الجنسين  
واسباب الرأي، النسبة المئوية لمن يعطون كل اجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

يتعين الحد من مشاركة البنات في الرياضة لأسباب تتعلق بالحضمة	الرياضة مهمة لأسباب اجتماعية بالنسبة لل... البنات		الرياضة مهمة لأسباب ثقافية/ تنموية بالنسبة لل... البنين		الرياضة مهمة لأسباب بدنية بالنسبة لل... البنات		المشاركة المنتظمة في الألعاب الرياضية مهمة لل... البنين		المتغيرات الخلفية
	البنات	البنين	البنات	البنين	البنات	البنين	البنات	البنين	
٢٦	٩	٤٥	٣٣	٥٠	٧١	٦٩	٧٧	٩٨	نوع المجيب انثى ذكر
٣٩	١٤	٤١	٣٧	٦٥	٥٢	٦٥	٥٨	٩٨	
٣٦	٩	٣٨	٤٣	٦٤	٥٣	٧٠	٦٠	٩٩	الأداء الدراسي للطلاب
٣٩	٩	٣٢	٣٢	٦٠	٦١	٧٣	٦٣	٩٨	منخفض
٣٠	١٧	٥٠	٣٥	٥٦	٦٣	٦٣	٧٠	٩٨	متوسط
									مرتفع
٢٨	١٠	٥٠	٣٢	٤٧	٦٨	٦٠	٧٢	٩٨	نوع المدرسة
٢٣	٢٢	٤٧	٤٣	٧٢	٥٧	٦٦	٦٧	٩٧	بنات
٣٨	٨	٢٢	٤١	٦٦	٥٨	٧٦	٦٣	١٠٠	بنين
٤٥	١٥	٤٩	٢٨	٦٥	٤٤	٧٧	٥٢	١٠٠	مختلطة بالكامل
									مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين
٢٢	١٦	٤٨	٣٨	٥٩	٥٨	٦٦	٦٥	٩٨	النظام المدرسي
٣٦	٨	٣٥	٣٣	٥٨	٦٤	٦٨	٦٨	٩٩	فتره واحدة أكثر من فترة
٤١	١٠	٣٨	٣٦	٦٣	٤٩	٧٠	٥٧	٩٩	المستوى التعليمي للمجتمع المحلي
٤٢	١٥	٤٢	٣٦	٦٠	٦١	٦٥	٦٣	٩٩	منخفض
١٨	١٣	٤٨	٣٥	٥٥	٧٠	٦٧	٧٨	٩٧	متوسط
									مرتفع
١١	١٣	٥٢	٣٥	٥٠	٧٨	٦٩	٨٣	٩٨	المنطقة
٤٢	١٣	٤١	٣٨	٦٣	٥٩	٧١	٦١	٩٩	المحافظات الحضرية
٣٩	١٢	٣٩	٣٢	٥٩	٤٧	٥٩	٦٠	٩٨	الدلتا
٢٣	١٣	٤٣	٣٦	٥٩	٦٠	٦٧	٦٦	٩٨	الصعيد
٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	المجموع
									عدد الحالات

\* بالنسبة للبنات تتعلق هذه الأرقام بالتأييد غير المشروط لمشاركتهن في الأنشطة الرياضية وإذا اضيف أيضا التأييد المشروط فإن الأرقام تصبح اعلي.  
+ بالنسبة لكافة الأرقام في هذا الجدول التي تتضمن نوع المجيب يبلغ عدد الحالات ٧٩ حالة

الجدول ٥ - ٧ :

آراء مديري المدارس حول المستوى الملائم من التعليم لكل من البنين والبنات: النسبة المئوية لمن يعطون كل اجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

المتغيرات الخلفية	الي اي حد يتعين ان يواصل الفتى تعليمه؟				الي اي حد يتعين ان تواصل الفتاة تعليمها؟			
	ثانوي	جامعي	دراسات عليا	الي اقصى حد يستطيعه	ثانوي	جامعي	دراسات عليا	الي اقصى حد يستطيعه
نوع المجهب								
انثى	١١	٤٨	٢٧	٢٧	٠	٢٠	١٨	١٨
ذكر	٠	٤٨	٢٧	٢٧	٠	٢٠	١٨	١٨
الاداء الدراسي للطلاب								
منخفض	٠	٧٢	٢٤	٤	٠	٧٢	٢٤	٤
متوسط	٩	٤٤	٣٥	١٣	٩	٤٤	٣٥	١٣
مرتفع	١٨	٢١	٢٥	٣٦	١٤	٢١	٢٥	٣٦
نوع المدرسة								
بنات	٠	٢٩	٣٨	٣٣	٠	٢٩	٣٨	٣٣
بنين	٨	٦٢	٣١	٠	٠	٦٢	٣١	٠
مختلطة بالكامل	١٤	٦١	١٤	١١	١٤	٦١	١٤	١١
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	١٨	١٨	٣٦	٢٧	٢٧	١٨	٣٦	٢٧
النظام المدرسي								
فتره واحدة	٤	٤٩	٢٢	٢٦	٦	٤٩	٢٢	٢٦
أكثر من فترة	١٧	٣٩	٣٩	٤	١٧	٣٩	٤	١٧
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي								
منخفض	٣	٧٢	١٤	١٠	٠	٧٢	١٤	١٠
متوسط	١٤	١٨	٤٣	٢٥	١٤	١٨	٤٣	٢٥
مرتفع	١١	٤٤	٢٢	٢٢	١٢	٤٤	٢٢	١٢
المنطقة								
المحافظات الحضرية	٠	٥٦	١١	٣٣	٠	٥٦	١١	٣٣
الدلتا	١٥	٢٨	٣٩	١٨	١٥	٢٨	٣٩	١٨
الصعيد	٤	٦٣	١٩	١٥	٤	٦٣	١٩	١٥
المجموع	٩	٤٥	٢٧	١٩	٩	٤٥	٢٧	١٩
عدد الحالات								

الجدول ٥ - ٨ :

آراء المعلمين حول المستوى الملائم من التعليم لكل من البنين والبنات: النسبة المئوية لمن يعطون كل اجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

المتغيرات الخلفية	الي اي حد يتعين ان يواصل الفتى تعليمه؟				الي اي حد يتعين ان تواصل الفتاة تعليمها؟*			
	ثانوي أو أقل	جامعي	دراسات عليا	الي اقصى حد يستطيعه	ثانوي أو أقل	جامعي	دراسات عليا	الي اقصى حد يستطيعه
نوع المجهب								
انثى	٢	٥٢	١٤	٣٣	٥	٥٩	١٤	٢٢
ذكر	٤	٣٨	٢٩	٣٠	١١	٤٦	٢٠	٢٣
الاداء الدراسي للطلاب								
منخفض	٤	٣٧	٣٠	٢٩	١١	٤٨	٢١	٢١
متوسط	٥	٥٢	١٣	٢٩	٩	٥٦	١٠	٢٥
مرتفع	١	٤١	٢٦	٣٢	٧	٤٩	٢٢	٢٢
نوع المدرسة								
بنات	٣	٤٢	١٣	٤٠	٧	٥٣	١١	٢٩
بنين	٢	٤٧	٤١	١٠	٥	٥٣	٣٦	٦
مختلطة بالكامل	٢	٣٨	٢٤	٣٦	٣	٥٠	١٥	٣٢
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	٥	٤٦	٢٨	٢٢	٢٣	٤٥	٢٠	١٢
النظام المدرسي								
فتره واحدة	٢	٣٩	٢٧	٣١	٩	٤٨	٢١	٢٣
أكثر من فترة	٤	٥٠	١٧	٢٩	٧	٥٦	١٥	٢٣
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي								
منخفض	٢	٣٦	٣١	٣١	١١	٤٥	٢٢	٢٢
متوسط	٢	٥٠	١٦	٣٢	٦	٥٥	١٣	٢٧
مرتفع	٤	٤٢	٢٥	٢٨	٧	٥٢	٢٢	١٨
المنطقة								
المحافظات الحضرية	٦	٤٧	٢٢	٢٥	٨	٥٤	٢١	١٨
الدلتا	٢	٤٨	٢٢	٢٨	٨	٥٥	١٧	٢٠
الصعيد	٢	٣٢	٢٧	٢٩	٩	٤٠	١٩	٢٢
المجموع	٣	٤٣	٢٣	٣١	٨	٥١	١٨	٢٣
عدد الحالات	+٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠

\* لا يصل المجموع في عمدان قسم البنات بالضرورة الي ٨٠٠٪ اذ ان الجدول لا يتضمن المجهبين الذين اجابوا حتي الزواج (اقل كثيرا من ٨٪) + بالنسبة لكل الاسئلة يبلغ عدد الحالات ٤٧٩ حالة عندما ينظر للسؤال وفق نوع المجهب

الجدول ٥ - ٩:

مواقف الطلاب حول المستوي الملائم من التعليم لكل من البنين والبنات: النسبة المئوية لمن يعطون كل اجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

الي اي حد يتعين ان تواصل الفتاة تعليمها؟*			الي اي حد يتعين ان يواصل الفتى تعليمه؟			المتغيرات الخلفية
دراسات عليا	جامعي	ثانوي او اقل	دراسات عليا	جامعي	ثانوي او اقل	
٨٣	١١	٥	٨٧	٨	٤	نوع المصيب انثى
٦٢	١٦	٢٠	٩١	٦	٣	ذكر
٦١	١٤	٢٣	٨٧	٦	٦	الاداء الدراسي للطلاب منخفض
٧١	١٥	١٢	٨٨	٨	٤	متوسط
٨٢	١١	٦	٩١	٧	٢	مرتفع
٨٤	١٢	٤	٨٨	٨	٤	نوع المدرسة بنات
٦٧	١٧	١٤	٩٢	٦	١	بنين
٦٢	١٤	٢٣	٨٨	٦	٥	مختلطة بالكامل
٦٤	١٠	٢٣	٨٦	٧	٦	مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين
٧٩	١٢	٨	٩١	٦	٣	النظام المدرسي فتره واحدة
٦٦	١٥	١٨	٨٧	٨	٤	اكثر من فترة
٥٩	١٦	٢٤	٨٦	٧	٦	المستوى التعليمي للمجتمع المحلي منخفض
٧٧	١١	١٠	٩٠	٦	٣	متوسط
٧٩	١٤	٦	٩٠	٨	٢	مرتفع
٨٣	١٣	٣	٨٩	٩	٢	المنطقة المحافظات الحضرية
٧٩	١١	١٠	٩١	٥	٣	الدلتا
٥٧	١٧	٢٤	٨٦	٨	٥	الصعيد
٧٣	١٣	١٣	٨٩	٧	٣	المجموع
	٢٤٩٣			٢٤٩٢		عدد الحالات

\* لا يصل المجموع في العمدان بالضرورة الي ١٠٠٪ اذ ان الجدول لا يتضمن المصيبين الذين اجابوا غير ذلك (حوالي ١٪ في الاجمالي)

جدول ٥ - ١٠:

مواقف مديري المدارس حول مزايا التعليم للبنين : النسبة المئوية لمن يعطون كل اجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية المدرسية

المتغيرات الخلفية	اكتساب مهارات الحياة	ان يصبح مثقفا مبدعا	ان يصبح ابا جيدا	الحصول علي وتلقيه جيدة/ فرص مستقبلية	اكتساب مكانة اجتماعية	خدمة البلد/ ان يكون نموذجا يحتذي	اكتساب مكانة مالية
نوع المصيب انثى	٠	٦٤	٩	٩	٤٦	٢٧	٣٦
ذكر	١٩	٣٦	١٩	٣١	٣١	٣١	٤٢
الاداء الدراسي للطلاب منخفض	١٢	٦٤	٢٤	٤٨	٢٠	٢٩	٤٨
متوسط	١٤	٣٣	٥	١٤	٢٩	٤٦	٢٤
مرتفع	٢١	٢٥	١٧	١٨	٤٨	٢١	٤٦
نوع المدرسة بنات	١٣	٤٨	٩	٣٠	٥٢	٣٨	٢٣
بنين	٢١	٤٦	٢٩	٨	٢١	٣١	١٥
مختلطة بالكامل	١١	٣٦	١٨	٣٠	١١	٢٩	٥٢
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	٣٦	٣٦	١٨	٣٦	٦٤	٠	٦٤
النظام المدرسي فتره واحدة	٢٠	٣٧	٢٤	٣٥	٣٥	٢٩	٤٠
اكثر من فترة	٩	٤٦	٠	١٣	٣٠	٣٨	٤٤
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي منخفض	٢٠	٥٠	٢٠	٥٢	٢٣	١٧	٥٥
متوسط	١٤	٣٢	١٧	١٧	٤٨	٢٨	٣١
مرتفع	١٨	٣٥	١٢	٦	٢٩	٤٧	٣٥
المنطقة المحافظات الحضرية	١١	٣٨	٢٢	١١	١١	٤٤	٠
الدلتا	٢٦	٢٣	١١	١٣	٣٧	٢١	٥٣
الصعيد	٧	٥٠	٢١	٥٤	٣٦	٢٩	٣٦
المجموع	١٦	٤٠	١٧	٣٧	٣٤	٣١	٤١
عدد الحالات	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥

## الجدول ٥ - ١١:

مواقف مديري المدارس حول مزايا التعليم للبنات: النسبة المئوية لمن يعطون كل اجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	اكتساب مهارات الحياة	ان تصبح مثقفة/ مبدعة	ان تصبح اما جيدة	الحصول علي وظيفة جيدة/ فرص مستقبلية	اكتساب مكانة اجتماعية	خدمة البلد/ ان تكون نموذجا يحتذى	الحصول علي مكانة مالية	الحصول علي فرص افضل للزواج
نوع المصعب	٠	٢٧	٧٣	٥٥	٠	٩	١٠	٩
انثى	١٧	٢٣	٥٦	٣٠	١١	٣٤	١١	١٦
ذكر								
الاداء الدراسي للطلاب	١٢	٤٤	٥٦	٢٥	٨	٢٨	٤	١٦
منخفض	٢٣	١٤	٦٤	٢٤	٥	٤١	٣٢	١٨
متوسط	١٤	١٧	٥٧	٤٨	١٨	٢٥	٣	١١
مرتفع								
نوع المدرسة	٩	٢٦	٤٦	٤٨	٢٢	٢٩	١٣	١٣
بنات	٣٦	٢٣	٧٧	١٥	٨	٣١	٨	٧
بنين	١١	٢٥	٥٧	٢٩	٤	٣٦	١٥	٢٥
مختلطة بالكامل	٩	٢٧	٧٣	٤٦	٠	٠	٠	٩
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين								
النظام المدرسي	١٤	٢٨	٥٧	٣٥	١٢	٣١	١٢	١٤
فتره واحدة	١٧	١٧	٦٥	٣٣	٤	٢٩	٨	١٧
اكثر من فتره								
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	١٠	٤٠	٥٢	٤٠	٣	١٧	٧	١٧
منخفض	١٨	١٠	٧١	٣٢	١٨	٥٢	١١	٤
متوسط	١٨	٢٤	٥٣	٢٩	٦	١٨	١٨	٢٤
مرتفع								
المنطقة	١١	٣٨	٦٧	٢٢	١١	١١	١٣	٠
المحافظات الحضرية	١٨	١٦	٦٤	٤٥	١٦	٣٤	٠	١٣
الدلتا	١٤	٢٢	٤٦	٢٥	٤	٣٠	٢٢	١٩
الصحيد	١٥	٢٥	٥٩	٣٤	١٠	٣١	١١	١٥
المجموع	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥
عدد الحالات								

## الجدول ٥ - ١٢:

مواقف المعلمين حول مزايا التعليم للبنات: النسبة المئوية لمن يعطون كل اجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	اكتساب مهارات الحياة	ان يصبح مثقفا مبدعا	ان يصبح ايا جيدا	الحصول علي وظيفة جيدة/ فرص مستقبلية	اكتساب مكانة اجتماعية	خدمة البلد/ ان يكون نموذجا يحتذى	اكتساب مكانة مالية
نوع المصعب	٢٦	٥١	٣١	٢٩	٣٣	١٨	٢٦
انثى	٢٢	٥٨	١٠	٢٦	٢٤	٣٤	١٦
ذكر							
الاداء الدراسي للطلاب	٢٣	٦١	٥	٢٩	٢٥	٢٤	١٨
منخفض	٢٧	٦٤	١١	١٨	٢٥	٣١	١٢
متوسط	١٨	٤٨	٢٩	٢٩	٢٩	٢٦	٢٦
مرتفع							
نوع المدرسة	١٩	٥٨	٢٧	٣٣	٢٩	٢٤	٢٣
بنات	٢٦	٥٥	١٢	٣٣	٢١	٣٢	١٢
بنين	٢١	٥٦	١٢	١٣	٢٩	٣٤	١٨
مختلطة بالكامل	٢٤	٤٨	١١	٥٣	٣٠	١٧	١٧
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين							
النظام المدرسي	٢٣	٥٣	١٧	٣٥	٣٠	٢٦	٢٦
فتره واحدة	٢٦	٥٩	٢٠	٢٥	٢٣	٣٠	١٠
اكثر من فتره							
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	٢٤	٥٣	١٢	٢٦	٣٠	٢١	٢٦
منخفض	٢٤	٥٣	٢٩	٢٤	٣٣	٢٦	٢٣
متوسط	٢٢	٦٠	١٣	٢٤	١٩	٢٣	١٢
مرتفع							
المنطقة	٢٣	٦١	١٤	٣٠	٢٢	٣١	٦
المحافظات الحضرية	٢١	٥٢	٢٤	٣٣	٣٠	٢٩	٢٧
الدلتا	٣٠	٥٧	١٤	٢٩	٢٨	٢١	٢١
الصحيد	٢٤	٥٥	١٩	٢١	٢٧	٢٧	٢٠
المجموع	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠
عدد الحالات							

بالنسبة لكافة الارقام في هذا الجدول التي تتضمن نوع المصعب يبلغ عدد الحالات ٤٧٩ حالة

الجدول ٥ - ١٣:

مواقف المعلمين حول مزايا التعليم للبنات: النسبة المئوية لمن يعطون كل اجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	اكتساب مهارات الحياة	ان تصبح مثقفة/ مبدعة	ان تصبح اما جيدة	اكتساب مكانة اجتماعية	الحصول علي وظيفة جيدة/ فرص مستقبلية	خدمة البلد/ ان تكون نموذجا يحتذى	اكتساب مكانة مالية
نوع الميبي	٢٢	٣٨	٥٩	٢٩	٢٤	١٢	١٥
انثى	١٧	٢٨	٥٦	٢٧	١٤	٢٦	٨
ذكر							
الاداء الدراسي للطلاب	١٩	٣٨	٥٦	٢٨	١٥	٢٤	٤
منخفض	٢١	٢٢	٦٤	١٥	١٠	١٧	٥
متوسط	١٨	٢٩	٥٤	٣٣	٢٣	٢٠	١٧
مرتفع							
نوع المدرسة	٢٠	٣٠	٦١	٢٧	٢٤	١٨	١٤
بنات	١٩	٣٢	٥١	٢٨	١٤	٢٣	٨
بنين	١٩	٢٢	٦٣	٢٤	٩	٢٣	٦
مختلطة بالكامل	١٥	٢٣	٤٦	٣٢	١٨	١٥	١٥
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين							
النظام المدرسي	١٩	٣٤	٥٧	٢٨	٢٤	١٩	١٥
فتره واحدة	١٩	٢٨	٥٧	٢٦	٨	٢١	٦
اكثر من فترة							
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	١٦	٣٦	٥٩	٢٨	١٧	١٩	١٠
منخفض	١٧	٢٩	٦٢	٢٩	٢٣	٢٢	١٧
متوسط	٢٤	٣٢	٥٠	٢٥	١٣	١٩	٧
مرتفع							
المنطقة	١٨	٣٤	٥١	٣١	١٣	١٤	٣
المحافظات الحضرية	١٨	٣٢	٥٨	٢٧	٢١	٢٢	١٧
الدلتا	٢١	٣١	٦١	٢٥	١٦	٢٣	٩
الصحيد	١٩	٣٢	٥٧	٢٧	١٨	٢٠	١١
المجموع	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠
عدد الحالات							

بالنسبة لكافة الارقام في هذا الجدول التي تتضمن نوع الميبي يبلغ عدد الحالات ٤٧٩ حالة

الجدول ٥ - ١٤:

مواقف الطلاب حول مزايا التعليم للبنين: النسبة المئوية لمن يعطون كل اجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	ان يصبح ابا جيدا	الحصول علي وظيفة محترمة	اكتساب مكانة اجتماعية	اكتساب مكانة مالية	تعلم القراءة والكتابة	الحصول علي فرص الفضل للزواج
نوع الميبي	٦٨	٦٥	٦٠	٣٣	١٧	٢٥
انثى	٧٥	٧٣	٦٤	٤٦	٣٦	٤٥
ذكر						
الاداء الدراسي للطلاب	٦٦	٦٣	٥٤	٣٥	٣٢	٢٠
منخفض	٨٠	٧٧	٦٥	٤٢	٣١	٣٨
متوسط	٦٨	٦٧	٦٥	٤١	٢٧	٣٦
مرتفع						
نوع المدرسة	٦٦	٦٥	٦٢	٣٣	١٦	٢٤
بنات	٨٠	٧٦	٦٨	٥٢	٤٣	٥١
بنين	٦٣	٦٢	٥٢	٣١	١٨	٢٤
مختلطة بالكامل	٧٥	٧٣	٦٢	٤٤	٣٠	٤١
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين						
النظام المدرسي	٧١	٧١	٦٨	٤٢	٢٩	٣٧
فتره واحدة	٧٢	٦٨	٥٥	٣٧	٢٤	٣٣
اكثر من فترة						
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	٦٥	٦٤	٥١	٣٣	١٧	٢٧
منخفض	٦٧	٦٦	٦٢	٣٨	٢٦	٣٣
متوسط	٨٢	٧٨	٧٢	٤٩	٣٦	٤٦
مرتفع						
المنطقة	٨٥	٨١	٧٧	٥٢	٤٠	٤٩
المحافظات الحضرية	٧٠	٦٥	٦٣	٤٠	٢٦	٣٤
الدلتا	٦٤	٦٧	٥١	٣٢	١٩	٣٨
الصحيد	٧١	٦٩	٦٢	٤٠	٢٧	٣٥
المجموع	٢٤٨٥	٢٤٨٥	٢٤٨٥	٢٤٨٥	٢٤٨٥	٢٤٨٥
عدد الحالات						



الجدول ٥ - ١٥:

مواقف الطلاب حول مزايا التعليم للبنات: النسبة المئوية لمن يعطون كل اجابة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	أن تصبح اما جيدة	الحصول علي وظيفة محترمة	اكتساب مكانة اجتماعية	اكتساب مكانة مالية	تعلم القراءة والكتابة	الحصول علي فرص افضل للزواج
نوع الميبي	٧٠	٦٢	٦٣	٢٤	١٨	٢٧
انثى	٧٩	٥٦	٤٥	٢٧	٣٥	٣٨
نكر	٧١	٥٢	٣٨	١٧	٢٥	٢٦
الاداء الدراسي للطلاب	٨٣	٦٨	٥٧	٢٩	٣٢	٣٩
منخفض	٧٠	٥٦	٦٣	٢٩	٢٣	٣١
متوسط	٦٩	٦٠	٦٧	٢٤	١٧	٢٧
مرتفع	٨٠	٦٢	٥٠	٣٣	٢٩	٤٤
نوع المدرسة	٦٩	٥١	٣٦	١٦	٢٣	٢٠
بنات	٨٢	٥٦	٤٨	٢٢	٢٩	٣٥
بنين	٧٣	٦٠	٦١	٢٨	٢٦	٣٣
مختلطة بالكامل	٧٦	٥٧	٤٦	٢٣	٢٨	٣٣
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	٧٢	٥٤	٣٧	١٥	٢٠	٢٠
النظام المدرسي	٦٩	٥٤	٥٨	٢٤	٢٥	٣٠
فتره واحدة	٨٣	٧٢	٦٥	٣٧	٣٥	٤٧
اكثر من فترة	٨٥	٧٦	٧١	٤١	٣٥	٥٠
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	٧٢	٥٥	٥٩	٢٥	٢٤	٣١
منخفض	٦٩	٥٢	٣٦	١٧	٢٤	٢٣
متوسط	٨٢	٥٩	٥٤	٢٦	٢٧	٣٣
مرتفع	٧٢	٥٥	٥٩	٢٥	٢٤	٣١
المنطقة	٨٥	٧٦	٧١	٤١	٣٥	٥٠
المحافظات الحضرية	٧٢	٥٥	٥٩	٢٥	٢٤	٣١
الدلتا	٧٠	٥٢	٣٦	١٧	٢٤	٢٣
الصعيد	٧٤	٥٩	٥٤	٢٦	٢٧	٣٣
المجموع	٧٤	٥٩	٥٤	٢٦	٢٧	٣٣
عدد الحالات	٢٤٨١	٢٤٨١	٢٤٨١	٢٤٨١	٢٤٨١	٢٤٨١

الجدول ٥ - ١٦:

قياسات لشعور الطلاب بالاعتزاز : النسبة المئوية للطلاب الذين يتفوقون مع الجمل المتصلة باعتزازهم بالذات وثقتهم في فعاليتهم حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	اشعر احيانا انني قوي واستطيع مواجهة المشكلات	اشعر احيانا انني فاشل في حياتي	اشعر احيانا انني استطعت ان انجز اكثر من القراني
نوع الميبي	٧٨	٢٠	٦٦
انثى	٧٨	٢١	٧١
نكر	٧٩	١٩	٦٩
الاداء الدراسي للطلاب	٨٠	٢٢	٦٢
منخفض	٧٦	٢٠	٧٣
متوسط	٧٩	٢١	٦٧
مرتفع	٧٨	٢٢	٧١
نوع المدرسة	٧٦	١٦	٦٤
بنات	٧٩	٢١	٧١
بنين	٧٨	٢٢	٧١
مختلطة بالكامل	٧٩	٢١	٧١
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	٧٦	٢٢	٧٠
النظام المدرسي	٨٠	١٨	٦٦
فتره واحدة	٧٧	٢٠	٦٨
اكثر من فترة	٧٧	١٩	٧١
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	٨١	٢٣	٦٦
منخفض	٨٢	٢٦	٦٥
متوسط	٧٧	٢١	٧١
مرتفع	٧٧	١٧	٦٧
المنطقة	٧٨	٢٠	٦٨
المحافظات الحضرية	٧٨	٢٠	٦٨
الدلتا	٧٨	٢٠	٦٨
الصعيد	٧٨	٢٠	٦٨
المجموع	٧٨	٢٠	٦٨
عدد الحالات	٢٤٩١	٢٤٨٨	٢٤٨٩

الجدول ٥ - ١٧:

آراء طلاب المدارس المختلطة حول المعاملة المتصلة بالنوع: النسبة المئوية للطلاب الذين يشعرون ان العاملين يميزون في المعاملة بين البنين والبنات، والآراء بشأن اي الجنسين يعامل افضل حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

من الذي يعامل بتسامح اكثر		العاملون يميزون في المعاملة بين البنين والبنات	المتغيرات الخلفية
البنات	البنين		
٣٩	١١	٥٣	نوع المجيب انثى
٤٦	٦	٥٣	ذكر
٣٥	٨	٤٦	الاداء الدراسي للطلاب
٥٥	٦	٦٣	منخفض
٤٢	٩	٥٤	متوسط
			مرتفع
٣٤	٧	٤٣	نوع المدرسة
٥٧	٨	٦٨	مختلطة بالكامل
			مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين
٣٦	٩	٤٩	النظام المدرسي
٤٩	٦	٥٧	فتره واحدة
			اكثر من فترة
٣٥	٨	٤٦	المستوى التعليمي للمجتمع المحلي
٥٧	٦	٦٦	منخفض
٤٤	٩	٥٣	متوسط
			مرتفع
٦١	١٧	٨٠	المنطقة
٥٢	٩	٦٣	المحافظات الحضرية
٣١	٦	٤٠	الدلتا
			الصعيد
٤٣	٨	٥٣	المجموع
٧٠٢		٧٤٥	عدد الحالات

\* الأرقام في هذا العمود ليست متوازنة، اذ ان موازنة البيانات هنا اسفر عن مقام اصغر من ان يفرز نسبا مئوية مستقرة.

## الجداول

### الفصل السادس الموارد المادية والبشرية

الجدول ٦-١:

النسبة المئوية للفصول وفق نوعية البيئة و مقدار الراحة المتوافره للطلاب، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

المتغيرات الخلفية	نوعيه البيئة في الفصول					
	إضاءة جيدة	نظافة	تهوية جيدة	الهدوء أثناء الحصص	راحة الطلاب	الطلاب يكتبون بارتياح
نوع المصيب انثى ذكر	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	٩٢,٧	٥٧,٣
الإداء الدراسي للطلاب منخفض متوسط مرتفع	٧٥,٠	٧٥,٠	٨٨,٩	٨٥,٧	٩٠,٦	٦٧,٧
	٨٢,٦	٨٢,٦	٨٦,٤	٢١,١	٩٠,٦	٤٧,٢
	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٨٥,٢	٦٠,٧	٩٢,٥	٥٧,٨
نوع المدرسة بنات بنين مختلطة بالكامل مختلطة مع فصول تقتصر على احد الجنسين	٨٦,٤	٥٢,٢	٨٥,٧	٦٥,٣	٩٢,٧	٥٧,٩
	٩٢,٣	٦٩,٢	٨٤,٦	٦٠,٠	٩٢,٠	٤٧,٣
	٩٦,٣	٨٥,٢	٩٦,٣	٦٠,٠	٩٠,٧	٦٨,٤
	٦٢,٥	٨١,٣	٦٨,٨	٦٢,٥	٨٧,٠	٤٩,٤
النظام الدراسي فتره واحدة اكثر من فتره	٨٦,٨	٨٣,٠	٩٠,٦	٧٦,٩	٩٤,٢	٥٨,٠
	٨٤,٠	٤٨,٠	٧٦,٠	٢٦,١	٨٨,٣	٥١,٦
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي منخفض متوسط مرتفع	٨١,٨	٦٥,٦	٨٧,٥	٧١,٩	٩١,٢	٦٣,٩
	٨٣,٣	٨٢,٨	٨٠,٠	٤٠,٠	٨٩,١	٥٧,٩
	٩٤,١	٦٨,٨	٩٣,٨	٧٠,٦	٩٤,٤	٤٣,٨
المنطقة المحافظات الحضرية الدلتا الصعيد	١٠٠,٠	٥٠,٠	٨٨,٩	١٠٠,٠	٩٨,٠	٤٣,٩
	٨٧,٢	٧٩,٥	٨٩,٧	٥٢,٨	٨٩,٢	٥٥,٩
	٨٠,٠	٦٧,٧	٧٧,٤	٦١,٣	٩٠,٢	٦١,٤
حجم الفصل* صغير متوسط كبير	٨٨,٠	٧٨,٠	٨٧,٨	٦٨,٨	٩٥,١	٥٨,٠
	٩١,٣	٦٠,٩	٨٧,٠	٥٢,٤	٨٨,٦	٦٠,٨
	٤٠,٠	٦٦,٧	٦٦,٧	٣٣,٣	٩٠,٦	٣٧,٥
المجموع	٨٥,٦	٧١,٩	٨٦,١	٦١,٤	٩١,٤	٥٥,١
عدد الحالات	٢٤٩٥					

\* احجام الفصول صغير = ٢٩-٤٤: متوسط = ٤٥-٥٩: كبير = ٦٠-٧٤

## الجدول ٦-٢:

نسب التوزيع المئوية للمدارس وفق النسبة المئوية للدك المكسورة التي لاتزال مستخدمة في الفصول التي اشتملت عليها العينة، و كثافة الفصول، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

المتغيرات الخلفية	كثافة الفصول			الدك المكسورة		
	٧٤-٦٠ طالباً في الفصل	٥٩-٥٤ طالباً في الفصل	٤٤-٢٩ طالباً في الفصل	أكثر من ٢٠٪ من الدك المكسورة	١٠-٢٠٪ من الدك المكسورة	١٠-٠٪ الدك المكسورة
الإداء الدراسي للطلاب						
منخفض	٣,٤	٢٤,١	٧٢,٤	١٧,٩	١٧,٩	٦٤,٣
متوسط	٢١,٧	٣٠,٤	٤٧,٨	١٣,٠	٠,٠	٨٧,٠
مرتفع	٠,٠	٣٧,٥	٦٢,٥	٠,٠	٢٣,١	٧٦,٩
نوع المدرسة						
بنات	٩,١	٢٧,٣	٦٣,٦	٤,٥	١٨,٢	٧٧,٣
بنين	٧,١	٢١,٤	٧١,٤	١٨,٢	٠,٠	٨١,٨
مختلطة بالكامل	٠,٠	٣٧,٠	٦٣,٠	٧,٤	٣,٧	٨٨,٩
مختلطة مع فصول تقتصر على احد الجنسين	١٤,٣	٣٣,٣	٥٢,٤	١٨,٨	٣١,٣	٥٠,٠
النظام الدراسي						
فتره واحدة	١,٧	٢٢,٠	٧٦,٣	٥,٨	١٧,٣	٧٦,٩
أكثر من فترة	١٩,٢	٥٠,٠	٢٠,٨	٢٠,٠	٨,٠	٧٢,٠
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي						
منخفض	٢,٨	٣٦,١	٦١,١	٢١,٩	١٢,٥	٦٥,٦
متوسط	٩,٧	٣٢,٣	٥٨,١	٦,٧	١٠,٠	٨٣,٣
مرتفع	١١,٨	١٧,٦	٧٠,٦	٠,٠	٢٥,٠	٧٥,٠
المنطقة						
المحافظات الحضرية	١٢,٥	٠,٠	٨٧,٥	٠,٠	٢٨,٦	٧١,٤
الدلتا	٦,٨	٤٠,٩	٥٢,٣	٠,١	١٠,٣	٨٤,٦
الصحيد	٣,٢	٢٢,٦	٧٤,٢	٢٠,٠	١٢,٣	٦٦,٧
حجم الفصل*						
صغير	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	٢,١	٢٠,٨	٧٧,١
متوسط	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	٢١,٧	٠,٠	٧٨,٣
كبير	لا ينطبق	لا ينطبق	لا ينطبق	٢٣,٢	٠,٠	٦٦,٧
المجموع	٦,٩	٣٠,٤	٦٢,٧	١٠,٦	١٣,٦	٧٥,٧
عدد الحالات	٦	٢٦	٥٣	٨	١٠	٥٨

## الجدول ٦-٣:

النسبة المئوية للطلاب الذين حصلوا على الكتب خلال أسبوع الدراسة الأول، و وفق توافر معلم العلوم في المدرسة، و النسبة المئوية للمدارس وفق توافر مكتبة و مواد مكتبية، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

المتغيرات الخلفية	وجود معلم للعلوم في المدرسة				الطلاب حصلوا على الكتب خلال أسبوع الدراسة الأول	مكتبة تحوى ٦٠٠٠-٩٠٠٠ كتاب	مكتبة تحوى ٣٠٠٠-٦٠٠٠ كتاب	مكتبة تحوى أقل من ٣٠٠٠ كتاب	مكتبة تضم صحف و مجلات	مكتبة
	وجود معلم للعلوم في المدرسة	وجود معلم للعلوم في المدرسة	وجود معلم للعلوم في المدرسة	وجود معلم للعلوم في المدرسة						
الإداء المدرسي للطلاب										
منخفض	٠,٠	١٨,٥	٨١,٥	٤٣,٥	٧٩,٣	٧٥,٠	١٢,٨			
متوسط	١٥,٠	٢٥,٠	٥٠,٠	٨٤,٢	٨٧,٠	٩٤,١	٢١,٨			
مرتفع	٩,١	٣٩,٤	٥١,٥	٨٧,٩	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٣٤,٠			
نوع المدرسة										
بنات	٢٢,٧	٣٦,٤	٤٠,٩	٨٢,٦	١٠٠,٠	٩٤,٤	٢٤,٠			
بنين	١٦,٧	٥٨,٢	٢٥,٠	٩١,٧	١٠٠,٠	٩١,٤	١٢,٣			
مختلطة بالكامل	٠,٠	١٦,٧	٨٣,٣	٦٥,٠	٧٠,٤	٨٢,٨	٢٩,٨			
مختلطة مع فصول تقتصر على احد الجنسين	٠,٠	٢٠,٠	٨٠,٠	٦١,٩	٩٥,٥	٩٢,٤	٢٠,٨			
النظام المدرسي										
فتره واحدة	٧,١	٢٦,٨	٦٦,١	٧٥,٠	٨٦,٤	٩٠,٧	٢٢,٣			
أكثر من فترة	١٢,٥	٣٧,٥	٥٠,٠	٧٠,٨	٩٦,٠	٩٢,٠	١٥,٨			
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي										
منخفض	٠,٠	٢٢,٩	٧٧,١	٥٨,١	٨٥,٧	٨٣,٤	١٤,٢			
متوسط	٢,٦	٢٢,١	٦٤,٣	٩٢,٩	٨٧,٥	٩٠,٨	٤٠,٩			
مرتفع	٢١,٣	٥٠,٠	١٨,٨	٧٥,٠	١٠٠,٠	٩٩,٠	١٤,٧			
المنطقة										
المحافظات الحضرية	٤٤,٤	٤٤,٤	١١,١	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٩٩,٥	١٧,٢			
الدلتا	٠,٠	٢٧,٩	٧٢,١	٨١,٤	٩٧,٧	٩٣,٤	٣٢,٧			
الصحيد	٧,٤	٢٩,٦	٦٣,٠	٥٢,٢	٧٥,٠	٨٢,٩	١٨,٦			
المجموع	٨,٦	٣٠,٦	٦٠,٩	٧٤,٤	٨٩,٢	٩١,٣	٢٤,٧			
عدد الحالات	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٢٤٩٥	٢٤٩٥			

النسبة المئوية للمدارس وفق توافر واستخدام الموارد والمرافق الدراسية، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

اله حاسبة/تليفون/الة تصوير/مستندات			فيديو		تليفزيون		كمبيوتر		المتغيرات الخلفية
متوافر	متوافر	متوافر	متوافر، لا يستخدم	متوافر	متوافر، لا يستخدم	متوافر	متوافر، لا يستخدم	متوافر	
٠,٠	٣٥,٧	٠,٠	١٣,٨	٢٤,١	١٣,٨	٢٤,١	١٤,٣	٢٨,٦	الإداء المدرسي للطلاب
٤,٣	٢٦,١	٠,٠	٩,١	٥٠,٠	١٢,٥	٥٤,٢	٢٩,٢	٤١,٧	منخفض
٢١,٢	٦٩,٧	٠,٠	٠,٠	٨٧,٩	٠,٠	٨٧,٩	٣,٠	٩٠,٩	متوسط
٢١,٧	٧٨,٣	٠,٠	٠,٠	٧٣,٩	٠,٠	٧٣,٩	٤,٣	٨٢,٦	مرتفع
٢٣,١	٦٩,٢	٧,٧	٧,٧	٩٢,٣	٧,٧	٩٢,٣	٨,٣	٩١,٧	نوع المدرسة
٠,٠	٣٧,٠	٠,٠	١١,١	٣٣,٣	١١,١	٣٧,٠	٢٣,١	٣٠,٧	بنات
٠,٠	١٨,٢	٠,٠	٩,٥	٤٧,٦	٩,٥	٤٧,٠	٩,٥	٤٧,٦	بنين
٥,١	٣٩,٠	٠,٠	٥,١	٥٥,٩	٦,٨	٥٧,٦	٨,٦	٦٠,٣	مختلطة بالكامل
٢٠,٠	٦٥,٤	٠,٠	١١,٥	٥٧,٧	١١,٥	٥٧,٧	٢٣,١	٥٠,٠	مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين
٠,٠	٢٤,٣	٠,٠	٨,٣	٣٦,١	٨,٦	٤٠,٠	٨,٣	٤٤,٤	النظام المدرسي
١٥,٦	٤٠,٦	٠,٠	٩,٤	٧١,٩	٩,٧	٧١,٠	٢٢,٦	٥٨,١	فتره واحدة
١٧,٦	٨٧,٤	٠,٠	٠,٠	٧٥,٠	٠,٠	٧٥,٠	٠,٠	٨٧,٥	أكثر من فترة
٣٣,٣	٧٧,٨	٠,٠	٠,٠	٧٧,٨	١١,١	٦٦,٧	١٢,٥	٨٧,٥	المستوى التعليمي للمجتمع المحلي
٩,١	٢٨,٦	٠,٠	١٣,٦	٧٥,٠	١٣,٦	٧٥,٠	٢٠,٥	٦٨,٢	منخفض
٦,٣	٥٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢٢,٦	٠,٠	٢٩,٠	٠,٠	٢٥,٥	متوسط
٩,٢	٤٧,٣	٠,٨	٧,٢	٥٦,٧	٧,٨	٥٧,٩	١٢,٨	٥٧,٥	مرتفع
٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	المنطقة
									المحافظات الحضرية
									الدلتا
									الصعيد
									المجموع
									عدد الحالات

الجدول ٥-٦:

النسبة المئوية للمدارس وفق توافر الصنابير و المراحيض، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

نظافة المراحيض الطلاب			مراحيض منفصلة للبنين و البنات	أكثر من مرحاض لكل ١٠٠ طالب	أكثر من صندوق لكل ١٠٠ طالب	المتغيرات الخلفية
تنظيفه جداً	تنظيفه	غير تنظيفه				
الإداء الدراسي للطلاب						
١٤	٤٣	٤٣	٨٠	٣٩	٤٥	منخفض
٢٢	٤٤	٣٥	٦٨	٣٩	٥٧	متوسط
١٣	٤١	٤٧	١٠٠	٣٩	٧٢	مرتفع
نوع المدرسة						
١٣	٣٠	٥٧	لا ينطبق	٤١	٥٩	بنات
٢١	٢٩	٥٠	لا ينطبق	٥٤	٦٩	بنين
٣١	٣٥	٣٥	٧٢	٢٦	٣٠	مختلطة بالكامل
.	٧١	٢٩	١٠٠	٤٨	٨٢	مختلطة مع فصول تقتصر على احد الجنسين
النظام المدرسي						
١٩	٤١	٤٠	٧٤	٤٩	٧٠	فتره واحدة
١٢	٤٢	٤٦	٩٢	١٦	٣١	أكثر من فترة
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي						
١١	٣٦	٥٣	٨٤	٣١	٥٤	منخفض
٢٢	٣٨	٤١	٦٨	٤٢	٦١	متوسط
١٨	٥٩	٢٤	١٠٠	٥٣	٥٩	مرتفع
المنطقة						
٢٢	٥٦	٢٢	١٠٠	٤٤	٤٤	المحافظات الحضرية
١٣	٤٢	٤٤	٧٦	٤١	٦٨	الدلتا
٢٢	٣٨	٤١	٨٣	٤٨	٤٨	الصحراء
حجم الفصل						
٢٤	٥٥	٢١	٧٣	٦٢,٨	٦٧,٤	صغير
١٣	١٧	٧٠	١٠٠	٢١,٧	٤٣,٥	متوسط
٥	٤٢	٥٣	١٠٠	٥,٦	٥٠,٠	كبير
١٧	٤٢	٤٢	٨٠	٣٩	٥٨	المجموع
٧٥	٧٥	٧٥	٢٣	٧٥	٧٥	عدد الحالات

الجدول ٦-٦:

استخدام الطلاب لمراحيض المدرسة و تصورهم للخصوصية داخل دورات المياه: النسبة المئوية حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

الطلاب الذين يشعرون أن المراحيض في مدارسهم تكفل الخصوصية		الطلاب الذين استخدموا المراحيض خلال يوم القابلة او في اليوم السابق		المتغيرات الخلفية
بنين	بنات	بنين	بنات	
الإداء المدرسي للطلاب				
٤٤,٢	٥٢,٤	٤٣,٦	٣٢,٢	منخفض
٤٩,٢	٦٠,٨	٥٥,٨	٢٠,٦	متوسط
٥٤,٤	٦٤,٨	٥٥,٧	١٧,٩	مرتفع
نوع المدرسة				
لا ينطبق	٦١,٠	لا ينطبق	٢٠,١	بنات
٤٤,٥	لا ينطبق	٥١,٩	لا ينطبق	بنين
٦٢,٢	٥٨,٥	٤٥,٢	٢٩,٦	مختلطة بالكامل
٥٠,٨	٦٦,٢	٥٧,٢	٢١,٥	مختلطة مع فصول تقتصر على احد الجنسين
النظام المدرسي				
٤٩,٩	٦٥,٢	٥٩,١	٢٤,٠	فتره واحدة
٤٨,٣	٥٦,١	٤٣,٢	١٨,٠	أكثر من فترة
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي				
٥١,٠	٥٧,٢	٥٢,٢	٢٨,٨	منخفض
٤٣,٩	٦٤,٩	٥١,١	١٧,٥	متوسط
٥١,٤	٥٨,٢	٥٠,٤	٢٢,٩	مرتفع
المنطقة				
٥٤,٩	٥٤,٥	٦٠,٢	٢٢,٧	المحافظات الحضرية
٤١,٥	٦٦,٠	٥١,٥	٢٠,٠	الدلتا
٥٢,٩	٥٦,٩	٤٧,٢	٢٣,٦	الصحراء
٤٩,٢	٦١,٢	٥١,٣	٢١,٤	المجموع
٢٤٩٥		٢٤٩٥		عدد الحالات

الجدول ٦-٧:

النسبة المئوية للمدارس وفق توافر الأنشطة و الحجرات المخصصة للأخصائيين الاجتماعيين و الحديقة، و حجم فناء المدرسة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

فناء المدرسة		حديقة لدراسه الزراعه	حجرة الأخصائي الاجتماعي	حجرات الأنشطة			المتغيرات الخلفية
مساحه فناء المدرسة ٢٠٠٠-٥٠٠٠ متر مربع	مساحه فناء المدرسة نقل عن ٢٠٠٠ متر مربع			١٨-٧ حجرة للأنشطة	عدد لا يزيد عن ٦ حجرات	حجرات الأنشطة متوافرة	
١٤,٣	٨٥,٧	٤٢,٩	٧٠,٦	٠,٠	٧١,٤	٧٢,٤	الإداء الدراسي للطلاب
٤,٣	٩٥,٧	٤٧,٨	٧١,٩	٠,٠	٩٥,٧	٩٥,٧	منخفض
٦,٣	٨٤,٤	١٨,٨	٨٨,٩	١٨,٢	٨١,٨	١٠٠,٠	متوسط
١٣,٠	٨٢,٦	٨,٧	٩٦,٨	١٨,٢	٧٧,٣	٩٥,٥	مرتفع
٧,٧	٩٢,٣	٨٤,٦	٨٠,٠	١٦,٧	٨٣,٣	١٠٠,٠	نوع المدرسة
١١,١	٨٨,٩	٤٦,٢	٤٧,٤	٠,٠	٧٧,٨	٧٧,٨	بنات
٠,٠	٩٠,٥	١٩,٠	٧٦,٥	٠,٠	٩٥,٥	٩٥,٥	بنين
١,٧	٩٣,١	٣٠,٥	٨٤,٣	١٠,٣	٧٧,٦	٨٧,٩	مختلطة بالكامل
٢,٠	٨٠,٠	٤٦,٢	٦٧,٦	٠,٠	٩٦,٠	٩٦,٠	مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين
١١,١	٨٨,٩	٣٧,١	٦٨,٢	٠,٠	٨٠,٠	٨٠,٠	النظام المدرسي
٣,١	٨٧,٥	٣١,٣	٦٨,٨	٣,١	٩٣,٨	٩٦,٩	فتره واحدة
١١,٨	٨,٢	٣٥,٣	٩٣,٨	٢٩,٤	٧٠,٦	١٠٠,٠	أكثر من فترة
٠,٠	٨٧,٥٠	٥٥,٦	١٠٠,٠	٤٤,٤	٥٥,٦	١٠٠,٠	المستوى التعليمي للمجتمع المحلي
٢,٣	٩٣,٠	٣٤,١	٦٥,٩	٢,٣	٩٣,٢	٩٥,٥	منخفض
١٨,٨	٨١,٣	٢٩,٠	٨٨,٠	٣,١	٧٥,٠	٧٨,١	متوسط
٨,١	٨٨,٣	٣٤,٧	٧٨,٠	٧,٢	٨٢,٨	٩٠,٠	مرتفع
٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	المنطقة
							المحافظات الحضرية
							الدلتا
							الصعيد
							المجموع
							عدد الحالات

الجدول ٦-٨:

نسب التوزيع المئوية للمعلمين من الذكور و الإناث و المعلمين نوى المؤهلات التعليمية، و الذين يعدون موظفين دائمين فى الوزارة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

الموظفين الدائمين بالوزارة	المؤهلات التعليمية	المعلمون		المتغيرات الخلفية
		إناث	ذكور	
٩٦,٤	٨١,٩	٢٩,٣	٧٠,٧	الإداء المدرسي للطلاب
٩٣,٣	٧٦,٦	٣٩,٣	٦٠,٧	منخفض
١٠٠,٠	٨٥,٩	٤٩,٢	٥٠,٨	متوسط
١٠٠,٠	٨٣,٧	٥٥,٧	٤٤,٣	مرتفع
٩٧,٣	٧٤,٣	١٨,٩	٨١,١	نوع المدرسة
٩٣,٩	٨٢,٦٠	٢٨,٧	٧١,٣	بنات
٩٨,٣	٨٤,٠	٥٠,٤	٤٩,٦	بنين
٩٧,٣	٨٣,٢	٣٩,١	٦٠,٩	مختلطة بالكامل
٩٦,٧	٧٩,٣	٤١,١	٥٨,٩	مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين
٩٧,١	٨٠,٨	٢٩,٧	٧٠,٣	النظام المدرسي
٩٥,٦	٨٣,٩	٥١,٤	٤٨,٦	فتره واحدة
١٠٠,٠	٨٠,٧	٣٩,٢	٦٠,٨	أكثر من فترة
١٠٠,٠	٧٥,٩	٤٣,٨	٥٦,٣	المستوى التعليمي للمجتمع المحلي
٩٧,٣	٨٥,٨	٤٤,٧	٥٥,٣	منخفض
٩٦,٢	٧٨,٤	٣١,٧	٦٨,٣	متوسط
٩٧,١	٨٢,٠	٣٩,٧	٦٠,٣	مرتفع
٤٧٥	٤٧١	٤٧٩		المنطقة
				المحافظات الحضرية
				الدلتا
				الصعيد
				المجموع
				عدد الحالات



الجدول ٦-٩:

نسب التوزيع المئوية للمعلمين وفق العمر و الخبرة المهنية، و النسبة المئوية لمن تلقوا التدريب مؤخراً، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

الرضا عن التدريب	تلقي التدريب خلال السنتين الاخيرتين	سنوات التدريس في المدرسة الحالية		السنوات التي امضوها في مهنة التدريس		اعمار المعلمين			المتغيرات الخلفية
		١٠-١	٢٥-١١	١٠-١	٣٣-١١	٥٧-٤١	٤٠-٣١	٣٠-١٨	
٣٩,٦	٥٢,٩	٨,٢	٩١,٨	٣٤,٠	٦٦,٠	٥,٢	٤٦,١	٤٨,٧	نوع المصيب
٣٩,٤	٥٣,٣	١٣,٣	٨٦,٧	٣٨,٤	٦١,٦	٧,٥	٥٩,٣	٣٣,٢٤	انثى
									ذكر
٤٠,٦	٥٥,٨	١٢,١	٨٧,٩	٣١,٥	٦٨,٥	٢,٤	٥٧,٠	٤٠,٦	الاداء الدراسي للطلاب
٤٥,٠	٥٣,١	٩,٦	٩٠,٤	٣٩,٣	٦٠,٧	٨,٩	٤٧,٤	٤٣,٧	منخفض
٣٤,٢	٥٠,٣	١١,٦	٨٨,٤	٤٠,٠	٦٠,٠	٨,٥	٥٦,٦	٣٤,٩	متوسط
									مرتفع
٤٤,٤	٦٢,٢	٦,١	٩٣,٩	٤٣,٥	٥٦,٥	٦,٩	٥٥,٠	٣٨,٢	نوع المدرسة
٥٠,٧	٥٧,٥	٢,٠	٨٠,٠	٥٢,٠	٥٨,٠	٢١,٩	٥٦,٢	٢١,٩	بنات
٣٦,٣	٥٠,٩	١١,٦	٨٨,٤	٣١,٥	٦٨,٥	٠,٦	٥٣,٧	٤٥,٧	بنين
٣١,٠	٤٣,٦	١١,٨	٨٨,٢	٢٦,٩	٧٣,١	٤,٢	٥٣,٨	٤٢,٠	مختلطة بالكامل
									مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين
٣٩,٨	٥٣,٠	١٢,٤	٨٧,٦	٣٥,٢	٦٤,٨	٦,٢	٥٢,٧	٤١,١	النظام المدرسي
٣٨,٥	٥٣,٤	٩,٣	٩٠,٧	٤٠,٤	٥٩,٦	٧,٣	٥٧,٦	٣٥,١	فتره واحدة
									اكثر من فترة
٣٦,٢	٥٤,٤	١٣,٤	٨٦,٦	٣٣,٠	٦٧,٠	٣,٣	٥٧,٩	٣٨,٨	المستوى التعليمي للمجتمع المحلي
٤٢,٠	٤٩,١	٦,٦	٩٣,٤	٣٣,٩	٦٦,١	٤,٤	٤٩,٢	٤٦,٤	منخفض
٤١,٢	٥٦,٧	١٥,٥	٨٤,٥	٥٠,٥	٤٩,٥	١٧,٥	٥٥,٧	٢٦,٨	متوسط
									مرتفع
٤٨,٠	٥٨,٠	١٦,٠	٨٤,٠	٥٩,٢	٤٠,٨	٢٦,٥	٥٧,١	١٦,٣	المنطقة
٣٨,٦	٥٠,٤	١٠,٥	٨٩,٥	٣٤,٢	٦٥,٨	٣,٩	٥٥,٥	٤٠,٦	المحافظات الحضرية
٣٧,٤	٥٤,٩	١١,٠	٨٩,٠	٣٤,٤	٦٥,٥	٤,٤	٥٢,٥	٤٣,٢	الدلتا
٣٩,٣	٥٢,٩	١١,٣	٨٨,٧	٣٦,٨	٦٣,٢	٦,٥	٥٤,٣	٣٩,٢	الصعيد
٣٨,٥	٥٣,٤	٩,٣	٩٠,٧	٤٠,٤	٥٩,٦	٧,٣	٥٧,٦	٣٥,١	المجموع
٣٨٥	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٧٩	٤٧٩	٤٧٩	عدد الحالات

الجدول ٦-١٠:

نسب التوزيع المئوية للمعلمين وفق مقدار التدريس والمسئوليات الأخرى، و الرضا عن عبء العمل، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

الرضا عن عبء العمل	إذا كانت الإجابة نعم: عدد الساعات الأسبوعية التي تقضى في الواجبات الأخرى غير التدريس		لديه واجبات غير التدريس	عدد الحصص الأسبوعية		المتغيرات الخلفية
	١٢-١	٤٢-١٣		٢٠-٤	٤٠-٢١	
٦٩,٤	٧,٢	٩٢,٧	٩٨,٥	٢٣,٧	٧٦,٣	نوع المصيب
٦٢,٢	١٤,١	٨٥,٩	٩٦,٩	٢٩,٣	٧٠,٧	انثى
						ذكر
٦٧,٣	٩,٣	٩٠,٤	٩٦,٤	٣٠,٩	٦٩,١	الاداء الدراسي للطلاب
٥٩,٠	٦,٠	٩٤,٠	١٠٠,٠	٣٣,٣	٦٦,٧	منخفض
٦٨,٣	١٧,٠	٨٣,٠	٩٧,٤	١٨,٩	٨١,١	متوسط
						مرتفع
٥٦,٥	١٥,٠	٨٥,٠	٩٦,٩	١٧,٧	٨٢,٣٣	نوع المدرسة
٦٦,٧	٢٧,١	٧٢,٩	٩٧,٣	٣٠,٧	٦٩,٣	بنات
٦٥,٢	٧,٢	٩٢,٨	٩٦,٣	٢٩,١	٧٠,٩	بنين
٧٣,٩	٣,٤	٩٦,٦	١٠٠,٠	٣١,٩	٦٨,١	مختلطة بالكامل
						مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين
٦٦,٧	١١,٩	٨٨,١	٩٦,٥	٢٧,٤	٧٢,٦	النظام المدرسي
٦١,٦	١٠,١	٨٩,٩	١٠٠,٠	٢٥,٨	٧٤,٣	فتره واحدة
						اكثر من فترة
٦٩,٩	٨,٧	٩١,٣	٩٦,٧	٢٨,٧	٧١,٣	المستوى التعليمي للمجتمع المحلي
٥٨,٨	٩,٤	٩٠,٦	٩٩,٥	٢٨,٤	٧١,٦	منخفض
٦٧,٠	١٩,٨	٨٠,٢	٩٥,٩	٢٠,٤	٧٩,٦	متوسط
						مرتفع
٦٣,٣	٢٧,٩	٧٢,١	٩٢,٠	١٢,٠	٨٨,٠	المنطقة
٦٤,٢	١١,٨	٨٨,٢	٩٨,٨	٣١,١	٦٨,٩	المحافظات الحضرية
٦٥,٢	٦,٥	٩٣,٥	٩٧,٣	٢٥,١	٧٤,٩	الدلتا
٦٢,٣	١١,٣	٨٨,٧	٩٧,٦	٢٦,٩	٧٣,١	الصعيد
٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٧٩	٤٧٩	المجموع
						عدد الحالات

## الجدول ٦-١١:

مقدار الإشراف على المعلم: النسبة المئوية للمعلمين الذين يخضعون للإشراف المركزي و الإشراف علي مستوى المديرية و المدرسة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

المتغيرات الخلفية	إشراف مركزي	إشراف على مستوى المديرية	من بين هؤلاء الذين تلقوا الملاحظات	الإشراف من داخل المدرسة	من بين هؤلاء الذين تلقوا الملاحظات
نوع المجيب					
انثى	٣٠,٩	٩٧,٦	٩١,٥	٩٦,٠	٩١,٧
ذكر	٣٣,٠	٩٣,٩	٨٦,٩	٩١,٧	٨٥,٥
الإداء الدراسي للطلاب					
منخفض	٢٤,٧	٩٦,١	٩٠,٢٠	٩٥,٣	٩٠,٢٨
متوسط	٢٧,٦	٩٦,٢	٨٤,٩	٩٣,١	٨٧,٧
مرتفع	٤١,٣	٩٥,٤	٩٢,٨	٩٤,٢	٨٩,٦
نوع المدرسة					
بنات	٣٩,٢	٩٣,٤	٨٤,٢	٩٤,٣	٨٦,١٨
بنين	٥٨,٧٣	٩٤,١	٨٧,٣	٨٨,١	٩٣,٢
مختلطة بالكامل	١٦,٤	٩٧,٨	٩٥,٦	٩٧,١	٩١,٨
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	٢٨,٢	٩٧,٢	٨٩,٣	٩٣,٤	٨٧,٠
النظام المدرسي					
فتره واحدة	٣٠,٤	٩٥,٥	٩٠,٧	٩٣,٨	٩٢,٠
أكثر من فترة	٣٥,٣	٩٠,٢	٨٧,٥	٩٤,٣	٨٣,٥
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي					
منخفض	٢٨,٤	٩٧,١	٩١,٧	٩٧,١	٨٩,٣
متوسط	٢٩,٠	٩٦,٦	٩٤,٤	٩٣,٣	٩٢,٣
مرتفع	٤٤,٨	٥٠,٣	٧٦,٥	٩٠,٣	٨٣,١
المنطقة					
المحافظات الحضرية	٥٤,٠	٨٧,٨	٦٥,١	٨١,٦	٧٥,٠
الدلتا	٣٢,٠	٩٥,٦	٩٤,٣	٩٥,٣	٩٠,٧
الصعيد	٢٥,٦	٩٨,٠	٨٩,٧	٩٥,٩	٩١,٥
المجموع	٣١,٩	٩٥,٩	٨٩,٦	٩٤,١	٨٩,٢
عدد الحالات	٤٢٧	٤٢٧	٤٠٤	٤٢٧	٣٩٥

النسبة المئوية للمدارس التي تعاني نقصاً عاماً في المعلمين و نقص المعلمين وفق المادة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	نقص المعلمين	اللغة العربية	اللغة الإنجليزية	الرياضيات	العلوم	المواد الاجتماعية	الالعاب الرياضية	الفن	الأنشطة	الاقتصاد المنزلي/ الزراعة
نوع المجيب										
أنثى	٦٨,٨	٣٤,٤	٢٠,٣	١٥,٦	٤,٧	١٠,٩	٣١,٣	١٥,٦	٣٤,٤	٢٥,٠
ذكر	٥٤,٥	٣٦,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٠,٠
الأداء الدراسي للطلاب										
منخفض	٦٤,٠	٣٢,٠	٢٠,٠	١٦,٠	٨,٠	٠,٠	٢٢,٠	١٦,٠	٤٠,٠	٣٢,٠
متوسط	٥٩,١	٢٨,٦	٣١,٨	٢٨,٦	٩,١	١٨,٢	٣١,٨	٩,٥	٢٢,٧	٩,١
مرتفع	٧١,٤	٤٤,٨	٧,١	٠,٠	٠,٠	١٤,٣	٢١,٤	١٤,٣	٢٥,٠	٢١,٤
نوع المدرسة										
بنات	٦٦,٧	٢٩,٢	٨,٧	٤,٣	٠,٠	١٧,٤	٢١,٧	٤,٣	٢١,٧	١٧,٤
بنين	٤٦,٢	٢٣,١	١٥,٤	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢١,٤	٢١,٤	٢٣,١	٠,٠
مختلطة بالكامل	٥٩,٣	٢٢,٢	٢٢,٢	٢٥,٩	٣,٧	٧,١	٢١,٤	١٠,٧	٣٥,٩	١٤,٣
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٢٧,٣	١٨,٢	١٨,٢	١٨,٢	٦٦,٧	٤٥,٥	٦٣,٦	٧٢,٧
النظام المدرسي										
فتره واحدة	٦٦,٧	٣٠,٨	١٩,٦	١٥,٤	٣,٨	٧,٨	٣٥,٣	١٣,٧	٣١,٤	٢٣,٥
أكثر من فترة	٦٥,٢	٤٧,٨	١٣,٠	١٣,٥	٨,٣	١٦,٧	١٢,٥	٥,٣	٢٥,٠	١٦,٧
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي										
منخفض	٦٥,٥	٤١,٤	١٦,٧	٢٠,٧	٣,٤	٠,٠	٣٠,٠	٢٠,٧	٣١,٠	٢٦,٧
متوسط	٧٥,٩	٣٥,٧	٢١,٤	١٤,٣	٦,٩	٣٥,٠	٢٨,٦	١٠,٣	٣٥,٠	٢٨,٦
مرتفع	٥٠,٠	٢٣,٥	١١,٨	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢٣,٥	١١,٨	٣٥,٣	٠,٠
المنطقة										
المحافظات الحضرية	٣٣,٣	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢٢,٢	٢٢,٢	٢٢,٢	٠,٠
الدلتا	٧٦,٩	٤٦,٢	٢٠,٥	٧,٧	٧,٧	١٨,٤	٢٣,٧	١٧,٩	٢٣,٢	٢٦,٣
الصعيد	٥٩,٣	٣٢,١	١٨,٥	٢٨,٦	٠,٠	٠,٠	٣٥,٧	١٠,٧	٢٥,٩	٢١,٤
المجموع	٦٥,٩	٣٥,٧	١٧,٩	١٣,٩	٤,٢	١٠,٣	٢٨,١	١٤,٧	٢٩,٩	٢١,٤
عدد الحالات	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥

النسبة المئوية للأخصائيين الاجتماعيين الذين أفادوا وجود آخرين يساعدهم بشأن مشكلات الطلاب، و مسئولياتهم الأكثر شيوعاً، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المسئوليات الأكثر شيوعاً (بخلاف المساعدة في حل مشكلات الطلاب)							توافر آخرين في المدرسة للمساعدة بشأن مشكلات الطلاب	المتغيرات الخلفية
الإشراف الإداري / المدرسي	الإشراف على أنشطة الطلاب الأخرى	الإشراف على اتحاد الطلاب	الإشراف على الفصول	الإشراف على الأنشطة غير الدراسية	تنظيم ندوات	تنظيم رحلات		
٢٩	٥٠	٢٢	٢١	٢٢	٦٥	٦٥	٩٨	نوع المصيب انثى
٢٣	٢٦	٥٥	٢٢	٢٣	٧٠	٩٥	٨٣	ذكر
٤١	٤٧	٣٥	١٢	١٢	٦٥	٨٢	٧٧	الأداء الدراسي للطلاب
٤١	٥٦	٤١	١٦	٣٨	٥٦	٨٤	٩٧	منخفض
١٩	٢٨	٥٣	٢٣	١٧	٨٠	٨١	٩٢	متوسط
٢٧	٤٧	٢٨	٢٨	١٧	٥٢	٧٥	٩٧	مرتفع
٢٥	٢٥	٤٠	٤٥	٢٠	٦٥	٨٥	٩٥	نوع المدرسة
٦٨	٦٨	٤٢	٥	٤٢	٨٤	١٠٠	٨٤	بنات
٦	٢٥	٦٣	٦	١٨	٧٧	٨٢	٨١	بنين
٣٥	٤٢	٤٥	٢٢	٢٤	٦٩	٨٠	٨٤	مختلطة بالكامل
٢٤	٤٤	٤١	٢٤	٢١	٦٥	٨٥	١٠٠	مختلطة مع فصول تقتصر على أحد الجنسين
٣٢	٣٦	٣٦	٩	١٣	٦٤	٨٦	٨٣	النظام المدرسي
٣٨	٥٢	٥٢	١٦	٣٦	٨١	٩٠	٨٧	فتره واحدة
٢٣	٢٩	٤١	٣٨	١٩	٥٨	٧٢	١٠٠	أكثر من فترة
١٢	٤٤	٣٥	٥٠	١٣	٦٣	٤٧	١٠٠	المستوى التعليمي للمجتمع المحلي
٤١	٤٤	٤٦	١٤	٢٥	٨٠	٨٩	٨٤	منخفض
٢٨	٤٠	٤٤	٢٠	٢٤	٤٨	٩٢	٩٦	متوسط
٣١	٤٣	٤٣	٢٢	٢٣	٦٧	٨٢	٩١	مرتفع
٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	المنطقة
								المحافظات الحضرية
								الدلتا
								الصعيد
								المجموع
								عدد الحالات

مقدار تفاعل الأخصائي الاجتماعي مع مجموعات من الطلاب و النسبه المئوية لمن افادوا مناقشه قضايا محدّدة خلال اللقاءات (القضايا الأكثر شيوعاً فقط)، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

القضايا الأكثر شيوعاً التي تم تناولها في اللقاءات مع الطلاب								متوسط عددمرات تحدث الأخصائي الاجتماعي مع مجموعات/فصل خلال الفصل الدراسي السابق	المتغيرات الخلفية
التدخين او المخدرات	الأنشطة المدرسية	حسن معاملة الأخرين	العادات السيئة /السرقه	السلوك/ الزى المحترم	نظافة المدرسة	النراسة/ الطلعات	دور الأخصائي الاجتماعي		
									نوع المصيب انثى ذكر
٠	٢	١٦	٢٦	٦٤	١٠	٣٦	١٢	٤,٧	
٣٠	٤٢	١٩	٢٣	٢٦	٢١	٢٣	١٤	٧,٨	
									الإداء الدراسي للطلاب منخفض متوسط مرتفع
٢٨	٩	١٨	٢٤	٤٧	١٨	٢٩	٢٤	٨,٧	
٩	١٣	٣	٢٨	٣٨	٩	٣٤	٣	٥,٣	
١٤	٢٥	٢٥	٢١	٥٠	١٩	٢٥	١٧	٥,٩	
									نوع المدرسة بنات بنين مختلطة بالكامل مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين
٠	٢	٢١	٢٣	٦٩	١٤	٤١	١٧	٥,٥	
٣٠	٤٠	٢٠	٣٠	١٠	٥	٢٥	٠	٥,٨	
١٦	١٦	١٦	٤٧	٢٢	٢٦	٢٦	١١	٥,٤	
١٩	٤١	٠	١٨	٦٥	١٩	١٣	٢٤	٥,٩	
									النظام المدرسي فتره واحدة أكثر من فترة
٢٠	٢١	٢٨	٢٨	٤٢	٢٢	٢٩	١٢	٦,٧	
٩	٩	٠	٢٩	٥٠	٩	٢٩	١٢	٥,٦	
									المستوى التعليمي للمجتمع المحلي منخفض متوسط مرتفع
٢٣	٢٦	١٣	٢٢	٥٠	١٣	٣٥	٢٦	٨,٠	
١٠	١٣	١٠	٢٩	٢٢	٢٥	١٩	١٣	٤,٢	
١٦	١٩	٢٦	٢٦	٥٣	١٠	٢٦	٣	٧,١	
									المنطقة المحافظات الحضرية الدلتا الصحيد
٢٩	٢٥	٥٦	٢٥	٥٩	٠	٢٨	٠	٦,٦	
١٢	٢١	٧	٣٥	٤١	٢٥	٢٧	١٩	٥,١	
١٢	٢٠	٨	٢٠	٤٤	١٢	٢٨	٨	٨,٠	
١٥	٢١	١٧	٢٩	٤٥	١٦	٢٩	١٢	٦,٢	
٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	٨٢	عدد الحالات

الجدول ٦-١٥:

النسبة المئوية للأخصائيين الاجتماعيين الذين تلقوا التدريب خلال السنتين الأخيرتين و مقدار رضاهم عن مختلف ظروف عملهم، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

المتغيرات الخلفية	تلقى تدريب مؤخراً	الرضا عن طبيعة العمل	الرضا عن ساعات العمل	الرضا عن ظروف العمل
نوع المجيب				
انثى	٨٨,١	٦٩,٨	٧٨,٦	٣٥,٧
ذكر	٧٤,٤	٦٦,٧	٦٦,٧	٤٧,٦
الإداء الدراسي للطلاب				
منخفض	٨٨,٢	٦٢,٥	٨٧,٥	٢٣,٥
متوسط	٧٥,٠	٦٥,٦	٥٩,٤	٢٨,١
مرتفع	٨٣,٣	٧٣,٠	٧٨,٤	٦١,١
نوع المدرسة				
بنات	٧٦,٧	٧٥,٩	٧٣,٤	٦٣,٣
بنين	٩٠,٠	٦٨,٤	٨٠,٠	٢٥,٠
مختلطة بالكامل	٨٤,٢	٥٧,٩	٥٢,٦	٢٦,٣
مختلطة مع فصول تقتصر على احد الجنسين	٧٥,٠	٧٥,٠	٨٧,٥	٤١,٢
النظام المدرسي				
فترة واحدة	٨٦,٣	٧٢,٥	٨٣,٧	٤٩,٠
أكثر من فترة	٧٣,٥	٦١,٨	٥٥,٩	٣١,٤
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي				
منخفض	٩٠,٩	٧٧,٣	٩٠,٩	٢٢,٧
متوسط	٦٤,٥	٦٤,٥	٥١,٦	٥٠,٠
مرتفع	٩٠,٣	٦٨,٨	٨٠,٦	٤٨,٤
المنطقة				
المحافظات الحضرية	٩٣,٨	٥٢,٩	١٠٠,٠	٣١,٣
الدلتا	٧٥,٠	٦٧,٤	٥٨,١	٤٥,٥
الصحراء	٨٤,٠	٨٠,٠	٨٠,٠	٤٠,٠
المجموع	٨١,٠	٦٨,٥	٧٢,٣	٤١,٨
عدد الحالات	٨٥	٨٥	٨٥	٨٥

الجداول

الفصل السابع  
فرص التعلم

الجدول ٧-١:

نسب التوزيع المئوية للمدارس وفق نظام الفترات، حسب المتغيرات الخلفية المدرسية

المتغيرات الخلفية	فترة واحدة	أكثر من فترة
الإداء الدراسي للطلاب		
منخفض	٧٦	٢٤
متوسط	٥٢	٤٨
مرتفع	٧٤	٢٦
نوع المدرسة		
بنات	٧٠	٣٠
بنين	٦٩	٣١
مختلطة بالكامل	٦٣	٣٧
مختلطة مع فصول تقتصر علي أحد الجنسين	٧٧	٢٣
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي		
منخفض	٧٩	٢١
متوسط	٥٨	٤٢
مرتفع	٦٩	٣١
المنطقة		
المحافظات الحضرية	٨٣	٢١
الدلتا	٦٨	٤٢
الصعيد	٦٦	٣٣
المجموع	٦٤	٣١
عدد الحالات	٧٥	

الجدول ٧-٢:

النسبة المئوية للحصص التي تمت ملاحظتها وفق تواجد المعلم و الاستخدام الكفاء لوقت الحصص، حسب المتغيرات الفردية و المدرسية

المتغيرات الخلفية	المعلم غير متواجد طوال وقت الحصص	المعلم متواجد طوال وقت الحصص	المعلم متواجد بعد انتهاء وقت الحصص	لم يتم إضاعة أي قدر من وقت الحصص	إضاعة ٥٠% على الأقل من وقت الحصص
نوع المعلم					
انثى	٤٦	٣٨	١٦	٢٠	٦٧
ذكر	٤٨	٢٩	٢٣	٢٧	٦٥
الإداء الدراسي للطلاب					
منخفض	٥٠	٣٢	١٩	١٥	٧٧
متوسط	٥٤	٢٧	١٩	٢٠	٦٦
مرتفع	٤١	٣٦	٢٣	٣٤	٥٨
نوع المدرسة					
بنات	٤٨	٣١	٢١	٢٢	٦٩
بنين	٣٤	٣٦	٣٠	٣٤	٦٠
مختلطة بالكامل	٣٩	٣٧	٢٤	٢٦	٦٣
مختلطة مع فصول تقتصر علي أحد الجنسين	٥٨	٢٩	١٣	٢٠	٦٩
النظام المدرسي					
فتره واحده	٤٧	٢٩	٢٤	٢٦	٦٥
أكثر من فتره	٤٧	٣٩	١٥	٢٠	٦٩
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي					
منخفض	٥١	٣١	١٨	١٧	٧٤
متوسط	٤٤	٣٤	٢٣	٣١	٥٤
مرتفع	٤٥	٣٣	٢١	٢٤	٧٣
المنطقة					
المحافظات الحضرية	٥٣	٢٤	٢٤	٢٢	٧٣
الدلتا	٤٤	٣٤	٢٢	٣٣	٥٤
الصعيد	٤٨	٣٦	١٦	١٢	٨١
المجموع	٤٧	٣٣	٢١	٢٤	٦٧
عدد الحالات	٤٦٨	٤٦٨			٤٦٨



النسبة المئوية لتغيب الطلاب ومتوسط عدد الأيام التي تغيب فيها الطالب خلال الأسبوع الأخير، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

المتغيرات الخلفية	النسبة المئوية للطلاب المتغيبين ليوم واحد خلال الأسبوع الأخير	متوسط عدد أيام تغيب الطالب خلال الأسبوع الأخير
نوع المجيب		
انثى	٢٤,٥	٠,٥
ذكر	١٤,٥	٠,٣
الإداء الدراسي للطلاب		
منخفض	١٦,٤	٠,٣
متوسط	١٢,٧	٠,٤
مرتفع	٢٦,٦	٠,٥
نوع المدرسه		
بنات	٢٦,٥	٠,٦
بنين	١٦,٣	٠,٣
مختلطة بالكامل	١٤,٤	٠,٣
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	١٢,٤	٠,٣
النظام المدرسي		
فتره واحده	٢٢,٠	٠,٥
أكثر من فتره	١٧,٢	٠,٤
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي		
منخفض	١٥,٢	٠,٣
متوسط	٢٣,٦	٠,٦
مرتفع	١٨,٤	٠,٣
المنطقه		
المحافظات الحضريه	٢٠,٦	٠,٣
الدلتا	٢٢,٧	٠,٥
الصعيد	١٤,٣	٠,٤
المجموع	١٩,٥	٠,٤
عدد الحالات	٢٤٦٥	٢٤٦٥

مقدار توافر فرص التعلم التطبيقية: النسبة المئوية للطلاب الذين أفادوا المشاركة في أنشطة متنوعة و تلقي دروس تطبيقية، نسب التوزيع المئوية حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

خلال أسبوع المقابلة								المتغيرات الخلفية
الإشتراك في أنشطة خارج المقرر	تلقي دروس تطبيقية في الاقتصاد المنزلي/الزراعة	المشاركة في حصص الألعاب	استخدام كمبيوتر المدرسة	من بين من ذهبوا : الذهاب من تلقاء أنفسهم	الذهاب إلى المكتبة	من بين من ذهبوا: القيام بتجارب بانفسهم	الذهاب إلى معمل العلوم هذا العام	
٢٧	٤٧	٥٨	١٩	٦٨	٢٩	١٢	٧٢	نوع المجهز
٢٣	٢٠	٦٧	١٨	٥٩	٢٠	١٣	٧٢	انثى ذكر
٢٤	٢٥	٦٢	١٤	٥٤	٢٥	١٥	٤٩	الإداء الدراسي للطلاب
٢٨	٢٩	٥٧	٨	٦٨	٢٩	١٠	٧٣	منخفض
٣٥	٤٤	٦٧	٢٧	٦٨	٢٣	١٣	٨٦	متوسط
٢٤	٥٤	٥٧	١٩	٧١	٢٥	١٢	٧٩	مرتفع
٢٣	٢٠	٦٧	١٩	٧٣	١٧	١٠	٨٣	نوع المدرسه
٢٩	٢٥	٧٠	٢٩	٥٣	٢٩	٢٤	٥٥	بنات
٢٦	١٩	٥٩	٣	٥٤	٣٠	١٤	٤٣	بنين
٣٥	٢٤	٧١	٢٠	٥٤	٢٥	١٣	٨١	مختلطة بالكامل
٢٣	٢٣	٥٤	١٦	٧٧	٢٥	١٢	٦٢	مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين
٢٦	٢٧	٦٨	١٦	٦٥	٣٠	١٥	٥٧	النظام المدرسي
٢٨	٣٥	٦٤	١٦	٦٠	٢٥	١٩	٦٥	فتره واحده
٣٥	٢٧	٥٩	٢٣	٧٢	٢٢	٥,٩	٩٧	أكثر من فتره
٢٨	٢٢	٦٩	٢١	٥٨	٢٦	١٣	٥٧	المستوى التعليمي للمجتمع المحلي
٣٠	٢٤	٦٣	١٨	٦٥	٢٥	١٣	٧٢	منخفض
٢٤٩٢	٢٤٩٢	٢٤٩٥	١٨٩٢	٧٧٢	٢٢٢٨	١٦٩٨	٢١٦٥	متوسط
٢٨	٤٩	٥٦	١٦	٧٩	١٨	٥	٩٧	مرتفع
٢٦	٢٣	٦٤	١٩	٦٥	٢٨	١٧	٧١	المتعلقه
٢٦	٢٢	٦٩	٢١	٥٨	٢٦	١٣	٥٧	المحافظات الحضريه
٣٠	٢٤	٦٣	١٨	٦٥	٢٥	١٣	٧٢	الدلتا
٢٤٩٢	٢٤٩٢	٢٤٩٥	١٨٩٢	٧٧٢	٢٢٢٨	١٦٩٨	٢١٦٥	الصعيد
٢٤٩٢	٢٤٩٢	٢٤٩٥	١٨٩٢	٧٧٢	٢٢٢٨	١٦٩٨	٢١٦٥	المجموع
٢٤٩٢	٢٤٩٢	٢٤٩٥	١٨٩٢	٧٧٢	٢٢٢٨	١٦٩٨	٢١٦٥	عدد الحالات

الجدول ٧-٥:

توافر فرص التعلم الإيجابي و الأنشطة التي يبادر بها الطلاب: النسبة المئوية للحصص، حسب المتغيرات الخلفية الفردية و المدرسية

المتغيرات الخلفية	توافر فرص الطلاب للتعلم الإيجابي في الفصل	الأنشطة التي يبادر بها الطلاب
الإداء الدراسي للطلاب منخفض متوسط مرتفع	٩٢,٨	١٧,٤
	٩٤,٩	١٠,٢
	٩١,٧	٢٦,٨
نوع المدرسه بنات بنين مختلطة بالكامل مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	٩٢,٢	٢٢,٢
	٩٥,٢	٢٢,١
	٩٠,٤	١٧,٠
	٩٢,٩	١٠,١
النظام المدرسي فترة واحدة أكثر من فترة	٩٢,٦	٢٤,٥
	٩٢,٤	١٠,٥
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي منخفض متوسط مرتفع	٩٢,١	١٤,٦
	٩٢,١	١٥,٠
	٩٤,٥	٢١,٣
المنطقة المحافظات الحضرية الدلتا الصحراء	٩١,١	٢٣,٦
	٩٢,٦	١٩,١
	٩٢,٩	١٦,٩
	٩٢,٩	١٩,٢
المجموع	٩٢,٩	١٩,٢
عدد الحالات	٤٧٩	٤٧٩

## الجداول

### الفصل الثامن القيادة المدرسية ودور أولياء الأمور

## الجدول ٨ - ١ :

نوع مدير المدرسة (ذكر أو انثى) نسب التوزيع المئوية حسب المتغيرات الخلفية الفردية الخاصة بمدير المدرسة والخلفية المدرسية

المتغيرات الخلفية	ذكر	انثى
الإداء الدراسي للطلاب		
منخفض	٩٨,٠	٢,٠
متوسط	٩٠,٨	٩,٢
مرتفع	٧٠,٢	٢٩,٨
نوع المدرسة		
بنات	٥٢,٤	٤٧,٦
بنين	١٠٠,٠	٠,٠
مختلطة بالكامل	١٠٠,٠	٠,٠
مختلطة مع فصول تقتصر على أحد الجنسين	١٠٠,٠	٠,٠
النظام المدرسي		
فتره واحده	٨٩,٦	١٠,٤
أكثر من فتره	٧٦,٢	٢٣,٨
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي		
منخفض	٩٨,٤	١,٦
متوسط	٨١,٨	١٨,٢
مرتفع	٦٨,٩	٣١,١
المنطقة		
المحافظات الحضريه	٢٩,٩	٦٠,١
الدلتا	٨٧,٩	١٢,١
الصعيد	٩٦,٣	٣,٧
المجموع	٨٥,٤	١٤,٦
عدد الحالات	٧٥	

## الجدول ٨ - ٢ :

نسب التوزيع المئوية للمؤهلات التعليمية لمديري المدارس حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	حاصل علي بكالوريوس / ماجستير تربية	حاصل علي دبلوم / بكالوريوس / ماجستير في غير التربية	حاصل علي دبلوم تربية
نوع مدير المدرسة			
انثى	٩٢,٣	٢,٨	٥,٠
ذكر	٥٧,٧	١٦,٤	٢٥,٩
الإداء الدراسي للطلاب			
منخفض	٦٧,٥	٢٦,١	٦,٥
متوسط	٥٠,٣	٤,٢	٤٥,٤
مرتفع	٦٩,٨	١١,٩	١٨,٣
نوع المدرسة			
بنات	٨٤,٧	٢,٦	١٢,٧
بنين	٥٥,٧	١١,٣	٣٣,٠
مختلطة بالكامل	٦٨,١	٩,٠	٢٢,٩
مختلطة مع فصول تقتصر على أحد الجنسين	٢٠,٦	٥١,٩	٢٧,٥
النظام المدرسي			
فتره واحده	٥٤,٩	١٧,٤	٢٧,٧
أكثر من فتره	٧٩,٥	٨,١	١٢,٥
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي			
منخفض	٥٣,٦	٢٤,٨	٢١,٦
متوسط	٦٤,٣	١٠,٩	٢٤,٨
مرتفع	٧٩,٧	٠,٠	٢٠,٣
المنطقة			
المحافظات الحضريه	٨٢,١	١,٠	١٦,٩
الدلتا	٦٦,٠	١٥,٧	١٨,٣
الصعيد	٥٣,٥	١٦,٨	٢٩,٧
المجموع	٦٣,٣	١٤,٣	٢٢,٦
عدد الحالات	٧٠		

الجدول ٨ - ٣:

متوسط عدد سنوات خبرة العمل كمدير مدرسة ومدير لهذه المدرسة بالذات، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	متوسط عدد سنوات خبرة العمل كمدير مدرسة	متوسط عدد سنوات خبرة العمل كمدير لهذه المدرسة
نوع مدير المدرسة		
انثى	١,٨	١,٤
ذكر	٥,٠	٣,٨
الاداء الدراسي للطلاب		
منخفض	٥,٦	٤,٣
متوسط	٤,٥	٣,٨
مرتفع	٣,٦	٣,١
نوع المدرسه		
بنات	٣,٦	٣,٠
بنين	٤,٩	٣,٣
مختلطة بالكامل	٥,١	٤,٠
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	٦,٦	٥,٢
النظام المدرسي		
فتره واحده	٤,٦	٣,٦
أكثر من فتره	٤,٤	٣,٠
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي		
منخفض	٦,١	٤,٨
متوسط	٣,٩	١,٩
مرتفع	٤,٥	٣,٦
المنطقه		
المحافظات الحضريه	٣,٧	٣,٣
الدلتا	٣,٣	٣,٤
الصحيد	٦,٤	٤,٨
المجموع	٤,٣	٣,٩
عدد الحالات	٧٤	٧٤

الجدول ٨ - ٤ أ:

نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس الذين تلقوا تدريباً أثناء الخدمة خلال السنتين الأخيرتين حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	نعم	لا
نوع المدير المدرسة		
انثى	٧٩,٣	٢٠,٧
ذكر	٦٧,٥	٣٢,٥
الأداء الدراسي للطلاب		
منخفض	٦٣,٦	٣٦,٤
متوسط	٩٠,٨	٩,٢
مرتفع	٥٧,٦	٤٢,٤
نوع المدرسة		
بنات	٦٨,٥	٣١,٥
بنين	٧٥,٩	٢٤,١
مختلطة بالكامل	٦٩,٤	٣٠,٦
مختلطة مع فصول تقتصر على أحد الجنسين	٦٢,٤	٣٧,٦
النظام المدرسي		
فترة واحدة	٦٦,٠	٣٤,٠
أكثر من فترة	٧٦,٣	٢٣,٧
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي		
منخفض	٧٤,٠	٢٦,٠
متوسط	٦٤,٩	٣٥,١
مرتفع	٦٨,٣	٣١,٧
المنطقة		
المحافظات الحضرية	٥٩,٨	٤٠,٢
الدلتا	٥٦,٠	٤٤,٠
الصحراء	٩٠,٦	٩,٤
المجموع	٦٩,٢	٣٠,٨
عدد الحالات	٧٥	

الجدول ٨ - ٤ ب:

نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس فيما يتعلق برضاهم عن التدريب أثناء الخدمة الذي تلقوه خلال السنتين الأخيرتين

المتغيرات الخلفية	الرضا التام	عدم الرضا او عدم الرضا بالكامل
نوع مدير المدرسة		
انثى	١٠٠,٠	٠,٠
ذكر	٨٦,٥	١٣,٥
الأداء الدراسي للطلاب		
منخفض	٩٦,١	٣,٩
متوسط	٨٧,٨	١٢,٢
مرتفع	٨٢,٨	١٧,٢
نوع المدرسة		
بنات	٨٤,١	١٥,٩
بنين	٨٣,٦	١٦,٤
مختلطة بالكامل	٩١,٣	٨,٧
مختلطة مع فصول تقتصر على أحد الجنسين	١٠٠,٠	٠,٠
النظام المدرسي		
فترة واحدة	٨٤,٦	١٥,٤
أكثر من فترة	٩٦,٦	٣,٤
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي		
منخفض	٩١,٥	٨,٥
متوسط	٩٨,٨	١,٢
مرتفع	٦٧,٩	٣٢,١
المنطقة		
المحافظات الحضرية	١٠٠,٠	٠,٠
الدلتا	٨٩,٤	١٠,٦
الصحراء	٨٥,٩	١٤,١
المجموع	٨٨,٨	١١,٢
عدد الحالات	٥٤	

الجدول ٨ - ١٥ :

نسب التوزيع المئوية لمتوسط عدد المدرسين الاوائل لكل مادة حسب المتغيرات الخلفية الفردية الخاصة بمدير المدرسة والخلفية المدرسية

المتغيرات الخلفية	اقل من واحد	٢-١	٣ او اكثر
نوع مدير المدرسة			
انثى	٠,٠	١٩,٢	٨٠,٨
ذكر	٣٧,١	٤٥,١	١٧,٨
الاداء الدراسي للطلاب			
منخفض	٤٣,٤	٥١,٣	٥,٣
متوسط	٣٥,٣	٤٣,٣	٢١,٥
مرتفع	١٨,٤	٣٠,٩	٥٠,٩
نوع المدرسه			
بنات	٥,٤	٣٢,٠	٦٢,٦
بنين	٦,٧	٥١,٠	٤٢,٣
مختلطة بالكامل	٦٠,٣	٣٩,٧	٠,٠
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	٤٥,٣	٥٢,٨	١,٩
النظام المدرسي			
فتره واحده	٣٨,٦	٣٩,٦	٢١,٦
اكثر من فتره	١٦,٦	٤٤,٩	٣٨,٥
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي			
منخفض	٥٢,٠	٣٩,٧	٨,٣
متوسط	٢٩,٧	٣٦,٦	٣٣,٧
مرتفع	٠,٠	٥١,٨	٤٨,٢
المنطقة			
المحافظات الحضرية	٠,٠	٣٩,٩	٦٠,١
الدلتا	٣٩,٥	٣٣,٤	٢٧,١
الصحيد	٣٠,٨	٥٢,٧	١٦,٥
المجموع	٣١,٧	٤١,٣	٢٧,٠
عدد الحالات		٧٥	

الجدول ٨ - ٥ ب:

نسب التوزيع المئوية لمدارس العينة وفق عدد الوكلاء المتوافرين، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	لا يوجد	٣-١	٤ علي الاقل
نوع مدير المدرسة			
انثى	٠,٠	٢٩,٢	٧٠,٨
ذكر	١٣,٤	٧٠,٦	١٦,٠
الاداء الدراسي للطلاب			
منخفض	١٧,٦	٨٠,٦	١,٨
متوسط	١٨,٣	٦٦,٠	١٥,٧
مرتفع	٠,٠	٤٩,٠	٥٠,٧
نوع المدرسه			
بنات	٠,٠	٤٣,٧	٥٦,٣
بنين	٣,١	٨١,٤	١٥,٥
مختلطة بالكامل	٣٦,٧	٧٣,٣	٠,٠
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	٧,٣	٦٥,٩	٢٦,٨
النظام المدرسي			
فتره واحده	١١,٢	٦٤,٩	٢٣,٩
اكثر من فتره	١١,٩	٦٣,٨	٢٤,٣
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي			
منخفض	١٥,٤	٧٣,١	١١,٥
متوسط	١٤,٢	٥٧,٠	٢٨,٧
مرتفع	٠,٠	٦٢,٢	٣٧,٨
المنطقة			
المحافظات الحضرية	٠,٠	٤١,٨	٥٨,٢
الدلتا	٥,٠	٦٢,٢	٣٢,٨
الصحيد	٢٤,٠	٧٥,٠	١,٠
المجموع	١١,٤	٦٤,٥	٢٤,٠
عدد الحالات		٧٥	



الجدول ٨ - ٦ :

نسب التوزيع المئوية للاقسام التي تغيب بها معلم واحد علي الاقل في كل يوم، حسب المتغيرات الخلفية الفردية الخاصة بمدير المدرسة والخلفية المدرسية.

المتغيرات الخلفية	اقل من معلم واحد متغيب كل يوم	علي الاقل معلم واحد متغيب كل يوم
نوع مدير المدرسة انثى ذكر	٩٥,٨ ٧٥,٧	٤,٢ ٢٤,٣
الاداء الدراسي للطلاب منخفض متوسط مرتفع	٥٦,٢ ٨٢,٤ ٩٤,٥	٤٣,٨ ١٧,٦ ٥,٥
نوع المدرسه بنات بنين مختلطة بالكامل مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	٩١,٧ ٨٥,٩ ٦١,٣ ٨٠,٧	٨,٣ ١٤,١ ٣٨,٧ ١٩,٣
النظام المدرسي فتره واحده اكثر من فتره	٧٧,٢ ٨٠,٧	٢٢,٨ ١٩,٣
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي منخفض متوسط مرتفع	٦٥,١ ٨٧,١ ٨٩,٧	٣٤,٩ ١٢,٩ ١٠,٣
المنطقه المحافظات الحضريه الدلتا الصعيد	٨٠,٢ ٩٦,٤ ٥٢,٤	١٩,٨ ٣,٦ ٤٧,٦
المجموع	٧٨,٣	٢١,٧
عدد الحالات	٨٤	

الجدول ٨ - ٧ :

نسب التوزيع المئوية للاقسام وفق عدد محاولات ملاحظة الفصول الفاشلة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية الخاصة بمدير المدرسة والخلفية المدرسية.

المتغيرات الخلفية	لا توجد محاولات فاشلة	محاولة فاشلة واحدة علي الاقل
نوع مدير المدرسة انثى ذكر	٤١,٥ ٧٥,٤	٥٨,٨ ٢٤,٦
الاداء الدراسي للطلاب منخفض متوسط مرتفع	٦٥,٨ ٧٤,٤ ٧٣,٠	٣٤,٢ ٢٥,٦ ٢٧,٠
نوع المدرسه بنات بنين مختلطة بالكامل مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	٥٧,٣ ٦٤,٧ ٨٣,٣ ٧٤,٢	٤٢,٧ ٣٥,٣ ١٦,٧ ٢٥,٨
النظام المدرسي فتره واحده اكثر من فتره	٧٦,١ ٥٩,٦	٢٣,٩ ٤٠,٤
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي منخفض متوسط مرتفع	٧٥,١ ٦٨,٥ ٦٧,٥	٢٤,٩ ٣١,٥ ٣٢,٥
المنطقه المحافظات الحضريه الدلتا الصعيد	٧٤,٤ ٧٥,٤ ٦٤,٢	٢٥,٦ ٢٤,٦ ٣٥,٨
المجموع	٧١,١	٢٨,٩
عدد الحالات	٨٤	

الجدول ٨ - ٨:

نسب التوزيع المئوية للحصص التي تمت ملاحظتها وفق ما اذا كانت قد بدأت وانتهت في موعدها المحدد، حسب المتغيرات الخلفية الخاصة بمدير المدرسة والخلفية المدرسية

المتغيرات الخلفية	الحصة بدأت وانتهت في موعدها	الحصة لم تبدأ وتنته في موعدها
نوع مدير المدرسة	٢٨,٠	٧٢,٠
انثى	٢٥,٢	٧٤,٨
ذكر		
الأداء الدراسي للطلاب	٢١,٥	٦٨,٥
منخفض	١٤,٠	٦٨,٥
متوسط	٢١,٧	٨٦,٠
مرتفع		
نوع المدرسه	٢٢,٥	٧٧,٥
بنات	٢٢,٨	٦٧,٢
بنين	٢٤,٤	٧٥,٢
مختلطة بالكامل	٢٥,٩	٧٤,١
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين		
النظام المدرسي	٢٥,٠	٧٥,٠
فتره واحده	٢٧,٠	٧٣,٠
أكثر من فتره		
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	٢٧,٥	٧٢,٥
منخفض	٢٥,٧	٧٤,٣
متوسط	٢٣,٣	٧٦,٧
مرتفع		
المنطقه	١٨,٧	٨١,٣
الحافظات الحضرية	٢٤,٦	٧٥,٤
الدلتا	٢١,٧	٦٨,٣
الصعيد	٢٥,٧	٧٤,٣
المجموع		
عدد الحالات	٤٧٥	

الجدول ٨ - ٩:

نسب التوزيع المئوية الراحة (الفسح) التي تمت ملاحظتها وفق ما اذا كانت قد بدأت وانتهت في موعدها المحدد، حسب المتغيرات الخلفية الخاصة بمدير المدرسة والخلفية المدرسية

المتغيرات الخلفية	الفسحة بدأت وانتهت في موعدها	الفسحة لم تبدأ وتنته في موعدها
نوع مدير المدرسة	٤٩,٢	٥٠,٧
انثى	٦٢,٦	٣٦,٤
ذكر		
الأداء الدراسي للطلاب	٤٦,٦	٥٣,٤
منخفض	٦٢,١	٣٧,٩
متوسط	٧٥,٠	٢٥,٠
مرتفع		
نوع المدرسه	٦٥,٠	٣٥,٠
بنات	٦٤,٢	٣٥,٧
بنين	٥٧,٨	٤٢,٢
مختلطة بالكامل	٦٣,٦	٣٦,٤
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين		
النظام المدرسي	٦٤,١	٣٥,٩
فتره واحده	٥٦,٢	٤٣,٨
أكثر من فتره		
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	٤٨,٠	٥٢,٠
منخفض	٦٨,٣	٣١,٧
متوسط	٧٧,٥	٢٢,٥
مرتفع		
المنطقه	٧٨,٩	٢١,١
الحافظات الحضرية	٥٥,٢	٤٤,٨
الدلتا	٦٥,٢	٣٤,٨
الصعيد	٦١,٨	٣٨,٢
المجموع		
عدد الحالات	١٦٥	

## الجدول ٨ - ١٠:

نسب التوزيع المئوية لفترات الراحة التي لم يتم الإشراف عليها، حسب المتغيرات الخلفية الخاصة بمدير المدرسة والخلفية المدرسية

المتغيرات الخلفية	الفصحة تمت ملاحظتها	الفسحة لم تتم ملاحظتها
نوع مدير المدرسة	٣١,٢	٦٨,٨
انثى	٤٧,٨	٥٢,٢
ذكر		
الأداء الدراسي للطلاب	٤٧,٥	٥٢,٥
منخفض	٤٢,١	٥٧,٩
متوسط	٤٦,٤	٥٣,٦
مرتفع		
نوع المدرسة	٢٨,٣	٧١,٧
بنات	٥٣,٢	٤٦,٨
بنين	٤٧,٧	٥٢,٣
مختلطة بالكامل	٦٨,١	٣١,٩
مختلطة مع فصول تقتصر على احد الجنسين		
النظام المدرسي	٤٧,٠	٥٣,٠
فتره واحد	٤١,٨	٥٨,٢
أكثر من فتره		
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	٥٥,١	٤٤,٩
منخفض	٣٧,٢	٧٢,٨
متوسط	٥٨,٧	٤١,٣
مرتفع		
المنطقه	٦٤,٤	٣٥,٦
المحافظات الحضريه	٣٢,٩	٦٧,١
الدلتا	٥٦,١	٤٣,٩
الصعيد		
المجموع	٤٥,٣	٥٤,٧
عدد الحالات	٢٢٧	

## الجدول ٨ - ١١:

نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس وفق مستوى رضاهم عن كثافة الفصول، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	الرضا التام	عدم الرضا أو عدم الرضا بالكامل
نوع مدير المدرسة	٥٦,٣	٤٣,٧
انثى	٤٥,٩	٥٤,١
ذكر		
الأداء الدراسي للطلاب	٤٩,١	٥٠,٩
منخفض	٤٠,٤	٥٩,٦
متوسط	٥١,٤	٤٨,٦
مرتفع		
نوع المدرسة	٤٢,٠	٥٨,٠
بنات	٦٣,٦	٣٦,٤
بنين	٥٤,١	٤٥,٩
مختلطة بالكامل	٢٢,٦	٧٧,٤
مختلطة مع فصول تقتصر على احد الجنسين		
النظام المدرسي	٥٤,٣	٤٥,٧
فتره واحد	٣٢,٥	٦٧,٥
أكثر من فتره		
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	٣٨,٠	٦١,٨
منخفض	٥٤,١	٤٥,٩
متوسط	٥٢,٣	٤٧,٧
مرتفع		
المنطقه	٥٨,٦	٤١,٤
المحافظات الحضريه	٥١,٠	٤٩,٠
الدلتا	٣٩,٠	٦١,٠
الصعيد		
المجموع	٤٧	٥٢,٦
عدد الحالات	٧٥	

الجدول ٨ - ١٢:

نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس وفق مستوي رضاهم عن حالة مرافق المدرسة، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	الرضا التام	عدم الرضا او عدم الرضا بالكامل
نوع مدير المدرسة	٦٨,٩	٣١,١
انثى	٥٣,٢	٤٦,٨
ذكر		
الإداء الدراسي للطلاب	٥٢,٧	٤٧,٣
منخفض	٥٣,٤	٤٦,٦
متوسط	٥٩,٦	٤٠,٤
مرتفع		
نوع المدرسه	٥٣,١	٤٦,٩
بنات	٦٨,٥	٣١,٥
بنين	٤٩,٢	٥٠,٨
مختلطة بالكامل	٦٠,٧	٣٩,٣
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين		
النظام المدرسي	٤٨,٨	٥١,٢
فتره واحده	٧٠,٢	٢٩,٨
أكثر من فتره		
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	٥٠,٨	٤٩,٢
منخفض	٥٩,٤	٤٠,٦
متوسط	٥٧,٣	٤٢,٧
مرتفع		
المنطقه	٦٠,٥	٣٩,٥
المحافظات الحضرية	٦٧,٤	٣٢,٦
الدلتا	٣٧,٤	٦٢,٦
الصعيد		
المجموع	٥٥,٥	٤٤,٥
عدد الحالات	٧٥	

الجدول ٨ - ١٣:

نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس وفق مستوي رضاهم عن ساعات عملهم، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	الرضا التام	عدم الرضا او عدم الرضا بالكامل
نوع مدير المدرسة	٣٩,٢	٧٠,٨
انثى	٧٣,٠	٢٧,٠
ذكر		
الإداء الدراسي للطلاب	٧٠,٦	٢٩,٤
منخفض	٧٤,٢	٢٥,٨
متوسط	٥٧,٢	٤٢,٨
مرتفع		
نوع المدرسه	٥٤,٦	٤٥,٤
بنات	٧٨,٦	٢١,٤
بنين	٦٧,٢	٣٢,٨
مختلطة بالكامل	٧٥,٧	٢٤,٣
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين		
النظام المدرسي	٦٣,٧	٣٦,٣
فتره واحده	٧٢,٩	٢٧,١
أكثر من فتره		
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	٦١,٧	٣٨,٣
منخفض	٧٣,٧	٢٦,٣
متوسط	٦٣,٢	٣٦,٨
مرتفع		
المنطقه	٥٩,٨	٤٠,٢
المحافظات الحضرية	٥٩,١	٤٠,٩
الدلتا	٧٩,٠	٢١,٠
الصعيد		
المجموع	٦٦,٦	٣٣,٤
عدد الحالات	٧٤	

الجدول ٨ - ١٤:

نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس وفق مستوى رضاهم عن سلوك الطلاب فيما بينهم، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	الرضا التام	عدم الرضا أو عدم الرضا بالكامل
نوع مدير المدرسة	٣٧,٢	٦٢,٨
انثى	٦٨,٧	٣١,٣
ذكر		
الإداء الدراسي للطلاب	٨٣,٠	١٧,٠
منخفض	٦٣,٣	٣٦,٧
متوسط	٤٨,٢	٥١,٨
مرتفع		
نوع المدرسة	٦١,٥	٣٨,٥
بنات	٤٦,٠	٥٤,٠
بنين	٧٢,٥	٢٧,٥
مختلطة بالكامل	٧٠,٦	٢٩,٤
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين		
النظام المدرسي	٦٣,٩	٣٦,١
فتره واحده	٦٤,٦	٣٥,٤
أكثر من فتره		
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	٦٩,٧	٣٠,٣
منخفض	٧٩,٠	٢١,٠
متوسط	٢٩,٧	٧٠,٣
مرتفع		
المنطقه	١,٤	٩٨,٦
المحافظات الحضريه	٦٦,٣	٣٣,٧
الدلتا	٨١,٠	١٩,٠
الصعيد		
المجموع	٦٤,١	٣٥,٩
عدد الحالات	٧٥	

الجدول ٨ - ١٥:

نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس وفق مستوي رضاهم عن التفاعل بين المعلمين والطلاب، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	الرضا التام	عدم الرضا أو عدم الرضا بالكامل
نوع مدير المدرسة	٦٥,١	٣٤,٩
انثى	٧٥,٠	٢٥,٠
ذكر		
الإداء الدراسي للطلاب	٨٩,٨	١٠,٢
منخفض	٧٨,٨	٢١,٢
متوسط	٥٥,٤	٤٤,٦
مرتفع		
نوع المدرسة	٧٨,٩	٢١,١
بنات	٥٤,١	٤٥,٩
بنين	٨٣,١	١٧,٩
مختلطة بالكامل	٦٤,٥	٣٥,٥
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين		
النظام المدرسي	٧٠,٥	٢٩,٥
فتره واحده	٨٠,٤	١٩,٦
أكثر من فتره		
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي	٨٠,٢	١٩,٨
منخفض	٧٩,٩	٢٠,١
متوسط	٥١,٧	٤٨,٣
مرتفع		
المنطقه	٢٨,٢	٧١,٨
المحافظات الحضريه	٧٠,٣	٢٩,٧
الدلتا	٩٢,٦	٧,٤
الصعيد		
المجموع	٧٣,٦	٢٦,٤
عدد الحالات	٧٤	

الجدول ٨ - ١٦ :

نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس وفق مستوي رضاهم عن العلاقة بين المعلمين وادارة المدرسة حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	الرضا التام	عدم الرضا او عدم الرضا بالكامل
نوع مدير المدرسة	٤٦,٩	٥٣,١
انثى	٩٣,٦	٦,٤
ذكر	١٠٠,٠	٠,٠
الاداء الدراسي للطلاب	٩٦,٩	٣,٨
منخفض	٦٧,٩	٣٢,١
متوسط	٧٤,٤	٢٥,٦
مرتفع	٨٩,٠	١١,٠
نوع المدرسه	٩٠,٨	٩,٢
بنات	١٠٠,٠	٠,٠
بنين	٩١,٦	٨,٤
مختلطة بالكامل	٧٦,٢	٢٣,٨
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	١٠٠,٠	٠,٠
النظام المدرسي	٨٢,١	١٧,٩
فتره واحده	٧١,٨	٢٨,٢
اكثر من فتره	١٠٠,٠	٠,٠
المستوى التعليمى للمجتمع المحلى	٥٩,٤	٤٠,٦
منخفض	٨٥,٤	١٤,٦
متوسط	٩٧,٢	٢,٧
مرتفع	٨٦,٨	١٣,٢
المنطقه		
المحافظات الحضرية		
الدلتا		
الصعيد		
المجموع		
عدد الحالات	٧٥	

الجدول ٨ - ١٧ :

نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس الذين يشجعون الوالدين علي المشاركة في الانشطة المدرسية حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	تشجيع مشاركة الوالدين	عدم تشجيع مشاركة الوالدين
نوع مدير المدرسة	٦٦,٠	٣٤,٠
انثى	٥٥,٦	٤٤,٤
ذكر	٢٧,١	٧٢,٩
الاداء الدراسي للطلاب	٧١,٨	٢٨,٢
منخفض	٧٢,٢	٢٧,٨
متوسط	٥٥,٦	٤٤,٤
مرتفع	٦٠,٢	٣٩,٨
نوع المدرسه	٥٥,٢	٤٤,٨
بنات	٦١,٤	٣٨,٦
بنين	٥٢,٣	٤٧,٧
مختلطة بالكامل	٦٧,٥	٣٢,٥
مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	٣٣,٢	٦٦,٨
النظام المدرسي	٦٩,٥	٣٠,٥
فتره واحده	٧٧,٧	٢٢,٣
اكثر من فتره	٤٠,٦	٥٩,٤
المستوى التعليمى للمجتمع المحلى	٧٣,٠	٢٧,٠
منخفض	٤٠,٣	٥٩,٧
متوسط	٥٧,١	٤٢,٩
مرتفع		
المنطقه		
المحافظات الحضرية		
الدلتا		
الصعيد		
المجموع		
عدد الحالات	٧٥	

الجدول ٨ - ١٨:

النسبة المئوية للمدارس التي تحصل على مساهمات من المجتمع المحلي، حسب المتغيرات الخلفية الفردية والمدرسية

المتغيرات الخلفية	الحصول على مساهمات	عدم الحصول على مساهمات
نوع مدير المدرسة انثى ذكر	٩٣,٧ ٤٠,٧	٦,٣ ٥٩,٣
الاداء الدراسي للطلاب منخفض متوسط مرتفع	٤٣,٦ ٣٢,٣ ٦٨,٠	٥٦,٤ ٦٧,٨ ٣٢,٠
نوع المدرسه بنات بنين مختلطة بالكامل مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	٥٣,٢ ٤٤,٨ ٣٨,١ ٧٦,٢	٤٦,٨ ٥٥,٢ ٦١,٩ ٢٣,٨
النظام المدرسي فتره واحده اكثر من فتره	٥٢,٩ ٤١,٢	٤٧,١ ٥٨,٨
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي منخفض متوسط مرتفع	٥٥,٣ ٢٨,٣ ٧١,٥	٤٤,٧ ٧١,٧ ٢٨,٥
المنطقه المحافظات الحضريه الدلتا الصعيد	٨٧,٣ ٣٥,٧ ٥٣,١	١٢,٧ ٦٤,٣ ٤٦,٩
المجموع	٤٩,٠	٥١,٠
عدد الحالات	٧٠	

الجدول ٨ - ١٩:

نسب التوزيع المئوية لمديري المدارس وفق مستوي رضاهم عن علاقتهم بالوالدين

المتغيرات الخلفية	الرضا التام	عدم الرضا أو عدم الرضا بالكامل
نوع مدير المدرسة انثى ذكر	٥٩,١ ٥٧,٦	٤٠,٩ ٤٢,٤
الاداء الدراسي للطلاب منخفض متوسط مرتفع	٥٣,٤ ٦٨,٥ ٥٣,٩	٤٦,٦ ٣١,٥ ٤٦,١
نوع المدرسه بنات بنين مختلطة بالكامل مختلطة مع فصول تقتصر علي احد الجنسين	٦٢,٤ ٧٢,٥ ٦٦,٥ ١٠,٦	٣٧,٦ ٢٧,٥ ٣٣,٥ ٨٩,٤
النظام المدرسي فتره واحده اكثر من فتره	٥٢,١ ٧١,٣	٤٧,٩ ٢٨,٧
المستوى التعليمي للمجتمع المحلي منخفض متوسط مرتفع	٥١,٢ ٧٤,٧ ٤٣,٠	٤٨,٨ ٢٥,٣ ٥٧,٠
المنطقه المحافظات الحضريه الدلتا الصعيد	٤٦,٩ ٥٤,١ ٦٦,٤	٥٣,١ ٤٥,٩ ٣٣,٦
المجموع	٥٧,٩	٤٢,١
عدد الحالات	٧٤	

## الملحق الثالث



## فريق جمع وإدارة البيانات

### إدارة العمل الميداني

السيدة/ زينب جمال  
السيد/ عصمت خير  
السيد/ فكري عبد الوهاب

### جمع البيانات

منال فودة  
خالد سعيد  
محمد رزق  
منى محمود  
أحمد حامد  
عمرو عبد الباقي  
وليد صابر حلاوة  
شرين إسماعيل  
عمرو يوسف  
أمجد سعيد  
عفاف محمد  
لمياء سليمان  
أحمد صلاح  
نادية جابر  
هناء عباس  
إيهاب زكريا  
أماني جابر

### العمليات المكتبية والترميز

محمد أمين  
منال فودة  
نجلاء فتحي  
منى محمود

### إدخال البيانات

هناء محمد سند  
محمد أمين  
عمرو شكري  
منى محمود  
منال فودة

### برمجة إدخال البيانات

د. زكريا عبد السميع

## المراجع

- Egyptian Ministry of Education. 1997–1998. *Statistics from the Ministry of Education*, Arab Republic of Egypt: Department of Information and Computers.
- Fergany, Nader. 1999 (April). *Estimates of enrolment in basic education: 1990/91 – 1997/98*, ALMISHKAT.
- \_\_\_\_\_. 1996 (June). *Baseline information to plan for universal access to primary education in Egypt*, Prepared for UNICEF.
- \_\_\_\_\_. 1994 (October). *Survey of access to primary education and acquisition of basic literacy skills in three governorates in Egypt*, Prepared for UNICEF.
- Institute for National Planning. 1993 (May). *Assessment of Basic Education in Egypt*, Arab Republic of Egypt: Institute for National Planning.
- Lloyd, CB, BS Mensch, and WH Clark. 2000. “The Effects of Primary School Quality on School Dropout Among Kenyan Girls and Boys.” *Comparative Education Review*, 44(2): 113–147.
- Nandakumar, AK and A Swelam. No date. School Health Insurance: The Experience in Egypt: A Case Study. In *Data for Decision Making, A Resource for Managing Health Sector Reform*. Boston, MA [USA]: Harvard University, in consortium with Research Triangle Institute.
- El-Tawila, S; O El-Gibaly; B Ibrahim; F El-Sahn; S Sallam; SM Lee; BS Mensch; H Wassef; and S Bukhari. 1999. *Transitions to Adulthood: A National Survey of Egyptian Adolescence*. Cairo: The Population Council.
- Zaytoun, MA. 1991. “Earnings and the Cost of Living: An Analysis of Recent Developments in the Egyptian Economy,” in H Handoussa and G Potter (eds.), *Employment and Structural Adjustment: Egypt in the 1990s*. Cairo: The American University in Cairo Press.

## المؤلفون

د. **سينثيا لويد** تعمل مدير بحوث العلوم الاجتماعية بقسم بحوث السياسات في مجلس السكان بنيويورك منذ عام ١٩٨٩. تركز بحوثها على قضايا الأسرة والنوع، والعلاقات المتبادلة بين بناء الأسرة والاستثمار في الطفل، والانتقال إلى مرحلة البلوغ مع الاهتمام بشكل خاص بالتعليم المدرسي. وهي تعمل في الوقت الحاضر في أبحاث تتصل بالتعليم المدرسي في كينيا ومصر، وأخرى تتصل بالعلاقات المتبادلة بين بناء الأسرة والاستثمار في الطفل في باكستان، كما تدير دراسة حول الانتقال إلى مرحلة النضج في بلدان عديدة. حاصلة على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة برين ماور وشهادتي الماجستير والدكتوراه في الاقتصاد من جامعة كولومبيا.

د. **باربارا مينش** خبير مشارك بقسم بحوث السياسات بالمقر الرئيسي لمجلس السكان بنيويورك. عملت أيضا على مدى السنوات الست الأخيرة كمدير برامج لبحوث القسم حول المراهقة والانتقال إلى مرحلة النضج في الدول النامية. ركز عملها السابق بمجلس السكان على تقييم نوعية الرعاية التي تقدمها برامج الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة. وعملت في السابق بكلية الصحة العامة، جامعة كولومبيا، حيث أجرت بحثاً حول حمل المراهقات وتعاطي المخدرات. حاصلة على شهادتي الماجستير والدكتوراه في علم الاجتماع والديموجرافيا من جامعة برينستون، وشهادتي البكالوريوس والماجستير في العلوم الاجتماعية والسياسية من جامعة كمبريدج، وبكالوريوس في التاريخ من كلية ويسلي.

أ. **هند واصف** أثناء القيام بهذا المشروع كانت باحثاً مساعداً ومنسقاً لبرنامج التعليم بمكتب مجلس السكان لإقليم غرب آسيا وشمال أفريقيا بالقاهرة. شاركت في مشروعات ونشرات عديدة حول الشباب والتغيير عبر الأجيال في مصر. وهي عضو نشيط في منظمة غير حكومية تعنى بحقوق المرأة، مع التركيز على نحو خاص على التعليم والعنف ضد النساء. حاصلة على شهادتي الماجستير في الأدب المقارن والبكالوريوس في العلوم السياسية من الجامعة الأمريكية في القاهرة.

د. **سحر الطويلة** باحث مشارك بمركز البحوث الاجتماعية، الجامعة الأمريكية في القاهرة. حاصلة على شهادتي الدكتوراه والماجستير في الإحصاء من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة. حصلت على شهادات علمية في مجال المسح بالعينة من جامعة متشيجان، والديموجرافيا من جامعة برينستون. وكانت في السابق أستاذ مساعد - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - قسم إحصاء - جامعة القاهرة. وتشمل اهتماماتها البحثية قضايا التنمية والفقير والفرص المعيشية للشباب مع تركيز خاص على التعليم.

أ. **زينب جمال** خبير إدارة العمل الميداني بوحدة العمليات الميدانية في مركز البحوث الاجتماعية. شاركت على مدى السنوات الست والثلاثين الأخيرة في عدد كبير من الدراسات الأنثروبولوجية إلى جانب ثلاثة مسوح قومية. حاصلة على شهادة الماجستير في الأنثروبولوجيا من معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة، كما حصلت على دبلوم في علم الاجتماع الصناعي وشهادة البكالوريوس في الفلسفة من جامعة عين شمس.

أ. **ويسلي كلارك** باحث مساعد بقسم بحوث السياسات في مجلس السكان بنيويورك. يعنى بالأطار المفاهيمي للبحث وتصميم أدواته والتحليل الإحصائي للنتائج في عدة مشروعات بحثية لمجلس السكان حول النشء على مستوى العالم. وهو يقدم أيضاً الاستشارات لقسم بحوث السياسات في مجلس السكان ومنظمات أخرى حول تصميم البحوث وتقييمها.

أ. **رانيا صقر** باحث مساعد بمركز البحوث الاجتماعية بالجامعة الأمريكية في القاهرة. حاصلة على شهادة البكالوريوس في المحاسبة ودبلوم في علوم الكمبيوتر من جامعة القاهرة. لديها خبرة واسعة في معالجة البيانات وإدارتها، وشاركت في عدة مشروعات تتصل جميعاً بالشباب والنشء.

رقم الإيداع: ١١٠٨٦ / ٢٠٠١

### **الصور الفوتوجرافية:**

الأستاذ فكرى عبد الوهاب، مركز البحوث الإجتماعية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة  
الأستاذ أبو ناجى محمد عبد الماجد، مصور من أسوان  
د. لندا هريرا والأستاذة سارة بخارى